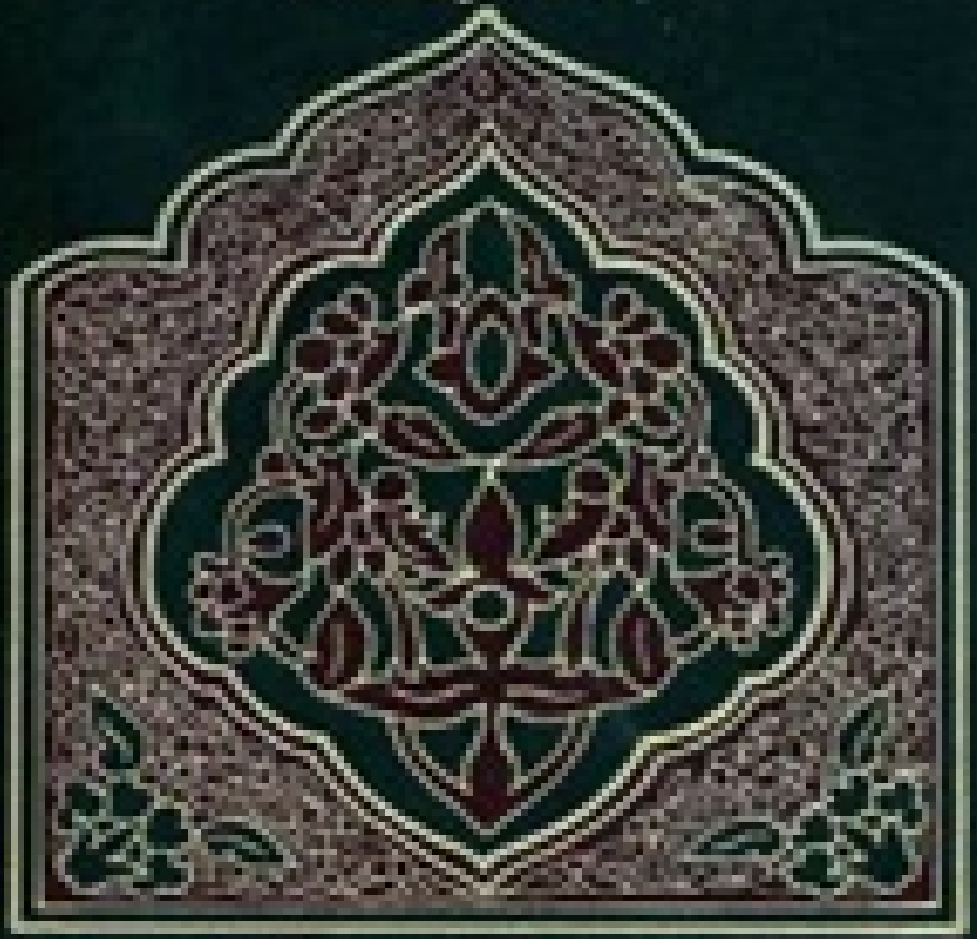
٣٩

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق الشيخ محمد باقر المجلسي



دار إحياء التراث العربي

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی 1037 - 1111ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرر أخبار الائمه الأطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-13].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، 1403ق. [1360].

یادداشت: جلد24،52،65،66،67،87،92،91،94،103،108(چاپ سوم: 1403ق. =1983م. =[1361]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.24.کتاب الامامه. ج.52.تاریخ الحجه. ج65،66،67.الایمان و الکفر. ج.87.کتاب الصلاه. ج.91،92.الذکر و الدعا. ج.94.کتاب السوم. ج.103.فهرست المصادر. ج.108.الفهرست.-

موضوع: احادیث شیعه — قرن 11ق

رده بندی کنگره: BP135/م3ب31300 ی ح

رده بندی دیویی: 297/212

شماره کتابشناسی ملی: 1680946

تتمه كتاب تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام

تتمه أبواب فضائله و مناقبه صلوات الله عليه و هى مشحونه بالنصوص

باب 70 ما ظهر من فضله صلوات الله عليه يوم الخندق

«1»- يف، [الطرائف] رَوَى أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ فِى كِتَابِ الْأَوَائِلِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاکَ عَلِيٌّ عليه السلام لَمَّا دَعَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ إِلَى الْبِرَازِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ تَأْذَنُ لِي قَالَ إِنَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ قَالَ وَ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَ أَخَذَ النَّاسُ مِنْهُ.

وَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ الْأَوَائِلِ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله لَمَّا أَذِنَ لِعَلِيٍّ عليه السلام فِى لِقَاءِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ وَ خَرَجَ إِلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله بَرَزَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ إِلَى الْكُفْرِ كُلِّهِ (1).

وَ مِنْ كِتَابِ صَدْرِ الْأَئِمَّهِ عِنْدَهُمْ مُوَفَّقُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَكِّيُّ أَخْطَبُ خَوَارِزْمَ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَمُبَارَزَهُ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ لِعَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ أَفْضَلُ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ(2).

أَقُولُ: رَوَى ابْنُ شِيرَوَيْهِ فِى الْفِرْدَوْسِ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ حَيْدَهَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: مِثْلَهُ وَ فِيهِ مِنْ عَمَلِ أُمَّتِى.

و روى صاحب كتاب الأربعين عن الأربعين عن إسحاق بن بشير القرشى عن وهب بن الحكم عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه و آله: مثله

وَ قَالَ الْعَلَّامَهُ فِى شَرْحِهِ عَلَى التَّجْرِيدِ قَالَ حُذَيْفَهُ: لَمَّا دَعَا عَمْرٌو إِلَى الْمُبَارَزَهِ أَحْجَمَ

1- 1. فى المصدر: إلى الشرک كله.
2- 2. الطرائف: 16، و فيه: أفضل من عباده امتى.

الْمُسْلِمُونَ (1) كَافَّةً مَا خَلَا عَلِيّاً فَإِنَّهُ بَرَزَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ وَ الَّذِی نَفْسُ حُذَيْفَةَ بِيَدِهِ لَعَمَلُهُ فِی ذَلِکَ الْيَوْمِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ عَمَلِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ كَانَ الْفَتْحُ فِی ذَلِکَ الْيَوْمِ عَلَى يَدِ عَلِیٍّ علیه السلامَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لَضَرْبَهُ عَلِیٍّ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَهِ الثَّقَلَيْنِ. و ذکره القوشجی أيضا فی شرحه من غير تفاوت.

وَ رَوَى الشَّيْخُ أَمِينُ الدِّينِ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَجْمَعِ الْبَيَانِ عِنْدَ سِيَاقِ هَذِهِ الْقِصَّهِ بِرِوَايَهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: فَجَرَّ عَلِیٌّ علیه السلام رَأْسَهُ وَ أَقْبَلَ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ وَجْهُهُ يَتَهَلَّلُ (2) قَالَ حُذَيْفَهُ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله أَبْشِرْ يَا عَلِیُّ فَلَوْ وُزِنَ الْيَوْمَ عَمَلُکَ بِعَمَلِ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله لَرَجَحَ عَمَلُکَ بِعَمَلِهِمْ وَ ذَلِکَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ بَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا وَ قَدْ دَخَلَهُ وَهْنٌ بِقَتْلِ عَمْرٍو وَ لَمْ يَبْقَ بَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَ قَدْ دَخَلَهُ عِزٌّ بِقَتْلِ عَمْرٍو.

وَ رَوَى السَّيِّدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِیُّ عَنِ الْحَاكِمِ أَبِی الْقَاسِمِ الْحَسْكَانِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِیِّ عَنْ زُبَيْدٍ الشَّامِیِّ عَنْ مُرَّهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: وَ كَانَ يَقْرَأُ وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِعَلِیٍ (3).

أقول: و قال السيد ابن طاوس فی كتاب سعد السعود: قَوْلُ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: لَضَرْبَهُ عَلِیٍّ لِعَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أُمَّتِی إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ.

رواه موفق (4) بن أحمد المكی أخطب خطباء خوارزم فی كتاب المناقب و أبو هلال العسكری فی كتاب الأوائل (5).

و قال ابن أبی الحديد فی شرح نهج البلاغه فأما الجراحه التی جرحها يوم الخندق إلى عمرو بن عبد ود فإنها أجل من أن يقال جليله و أعظم من أن يقال عظيمه و ما هی إلا كما قال شيخنا أبو الهذيل و قد سأله سائل أيما أعظم منزله عند الله على أم أبو بكر فقال يا ابن أخی و الله لمبارزه على عمرا يوم الخندق يعدل

1- 1. احجم عن الشی ء: كف أو نكص هيبه.
2- 2. أی يتلالا.

3- 3. مجمع البیان 8: 343.
4- 4. فی المصدر: و قد روی ذلک منهم اه.
5- 5. سعد السعود: 139.

أعمال المهاجرين و الأنصار و طاعاتهم كلها و تربى عليها فضلا عن أبى بكر وحده.

وَ قَدْ رُوِیَ عَنْ حُذَیْفَهَ بْنِ الْیَمَانِ مَا یُنَاسِبُ هَذَا بَلْ مَا هُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ رَوَی قَیْسُ بْنُ الرَّبِیعِ عَنْ أَبِی هَارُونَ الْعَبْدِیِّ عَنْ رَبِیعَهَ بْنِ مَالِکٍ السَّعْدِیِّ قَالَ: أَتَیْتُ حُذَیْفَهَ بْنَ الْیَمَانِ فَقُلْتُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ لَیَتَحَدَّثُونَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ مَنَاقِبِهِ فَیَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْبَصِیرَهِ إِنَّکُمْ لَتُفَرِّطُونَ فِی تَقْرِیظِ هَذَا الرَّجُلِ فَهَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِی بِحَدِیثٍ عَنْهُ أَذْکُرُهُ لِلنَّاسِ فَقَالَ یَا رَبِیعَهُ وَ مَا الَّذِی تَسْأَلُنِی عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام وَ مَا الَّذِی أُحَدِّثُکَ بِهِ عَنْهُ وَ الَّذِی نَفْسُ حُذَیْفَهَ بِیَدِهِ لَوْ وُضِعَ جَمِیعُ أَعْمَالِ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی کِفَّهِ الْمِیزَانِ مُنْذُ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَی مُحَمَّداً إِلَی یَوْمِ النَّاسِ هَذَا وَ وُضِعَ عَمَلُ وَاحِدٍ مِنْ أَعْمَالِ عَلِیٍّ فِی الْکِفَّهِ الْأُخْرَی لَرَجَحَ عَلَی أَعْمَالِهِمْ کُلِّهَا فَقَالَ رَبِیعَهُ هَذَا الْمَدْحُ الَّذِی لَا یُقَامُ لَهُ وَ لَا یَعْقِدُ وَ لَا یُحْمَلُ إِنِّی لَأَظُنُّهُ إِسْرَافاً یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ حُذَیْفَهُ یَا لُکَعُ (1) وَ کَیْفَ لَا یُحْمَلُ وَ أَیْنَ کَانَ الْمُسْلِمُونَ یَوْمَ الْخَنْدَقِ وَ قَدْ عَبَرَ إِلَیْهِمْ عَمْرُو وَ أَصْحَابُهُ فَمَلَکَهُمُ الْهَلَعُ (2) وَ الْجَزَعُ وَ دَعَا إِلَی الْمُبَارَزَهِ فَأَحْجَمُوا عَنْهُ حَتَّی بَرَزَ إِلَیْهِ عَلِیٌّ علیه السلام فَقَتَلَهُ وَ الَّذِی نَفْسُ حُذَیْفَهَ بِیَدِهِ لَعَمَلُهُ ذَلِکَ الْیَوْمِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ أَعْمَالِ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ إِلَی هَذَا الْیَوْمِ وَ إِلَی أَنْ تَقُومَ الْقِیَامَهُ.

وَ جَاءَ فِی الْحَدِیثِ الْمَرْفُوعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ ذَلِکَ الْیَوْمَ حِینَ بَرَزَ إِلَیْهِ: بَرَزَ الْإِیمَانُ کُلُّهُ إِلَی الشِّرْکِ کُلِّهِ.

و قال أبو بکر بن عیاش لقد ضرب علی بن أبی طالب علیه السلام ضربه ما کان فی الإسلام أیمن منها ضربته عمرا یوم الخندق و لقد ضرب علی ضربه ما کان أشأم منها(3) یعنی ضربه ابن ملجم لعنه الله

وَ فِی الْحَدِیثِ الْمَرْفُوعِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَمَّا بَارَزَ عَلِیٌّ عَمْراً مَا زَالَ رَافِعاً یَدَیْهِ مُقْمِحاً رَأْسَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ دَاعِیاً رَبَّهُ قَائِلًا اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَخَذْتَ مِنِّی عُبَیْدَهَ یَوْمَ بَدْرٍ وَ حَمْزَهَ یَوْمَ أُحُدٍ فَاحْفَظْ عَلَیَّ الْیَوْمَ عَلِیّاً رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوَارِثِینَ.

1- 1. اللکع: اللئیم. الاحمق.
2- 2. الهلع: الجبن عند اللقاء.

3- 3. فى المصدر: ما كان فى الإسلام أشأم منها.

و قال جابر بن عبد الله الأنصارى و الله ما شبهت يوم الأحزاب قتل على عمرا و تخاذل المشركين بعده إلا بما قصه تعالى قصه داود(1) و جالوت فى قوله فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ قَتَلَ داوُدُ جالُوتَ (2)

وَ رَوَى عُمَرُ بْنُ عزهر(3) عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام لَمَّا قَتَلَ عَمْراً جَزَّ رَأْسَهُ وَ حَمَلَهُ فَأَلْقَاهُ بَيْنَ يَدَىْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ فَقَبَّلَا رَأْسَهُ وَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يُهَلَّلَ فَقَالَ هَذَا النَّصْرُ أَوْ قَالَ هَذَا أَوَّلُ النَّصْرِ.

وَ فِى الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ: يَوْمَ قَتْلِ عَمْرٍو ذَهَبَ رِيحُهُمْ وَ لَا يَغْزُونَنَا بَعْدَ الْيَوْمِ وَ نَحْنُ نَغْزُوهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ يَنْبَغِى أَنْ يُذْكَرَ مُلَخَّصُ هَذِهِ الْقِصَّهِ مِنْ مَغَازِى الْوَاقِدِيِّ وَ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالا: خَرَجَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَ قَدْ كَانَ شَهِدَ بَدْراً فَارْتُثَّ جَرِيحاً وَ لَمْ يَشْهَدْ أُحُداً فَحَضَرَ الْخَنْدَقَ شَاهِراً نَفْسَهُ مُعْلِماً مُدِلًّا بِشَجَاعَتِهِ وَ بَأْسِهِ وَ خَرَجَ مَعَهُ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفِهْرِىُّ وَ عِكْرِمَهُ بْنُ أَبِى جَهْلٍ وَ هُبَيْرَهُ بْنُ أَبِى وَهْبٍ وَ نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ الْمَخْزُومِيُّونَ فَطَافُوا بِخُيُولِهِمْ عَلَى الْخَنْدَقِ إِصْعَاداً وَ انْحِدَاراً يَطْلُبُونَ مَوْضِعاً ضَيِّقاً يَعْبُرُونَهُ حَتَّى وَقَفُوا عَلَى أَضْيَقِ مَوْضِعٍ فِيهِ فَأَكْرَهُوا خَيْلَهُمْ (4) عَلَى الْعُبُورِ فَعَبَرَتْ وَ صَارُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَرْضٍ وَاحِدَهٍ وَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله جَالِسٌ وَ أَصْحَابُهُ قِيَامٌ عَلَى رَأْسِهِ فَتَقَدَّمَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ فَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ مِرَاراً فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَلَمَّا أَكْثَرَ قَامَ عَلِىٌّ عليه السلام فَقَالَ أَنَا أُبَارِزُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَمَرَ(5) بِالْجُلُوسِ وَ أَعَادَ عَمْرٌو النِّدَاءَ وَ النَّاسُ سُكُوتٌ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ(6) فَقَالَ عَمْرٌو أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ قَتْلَاكُمْ فِى الْجَنَّهِ وَ قَتْلَانَا فِى النَّارِ أَ فَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُقْدِمَ عَلَى الْجَنَّهِ أَوْ يُقْدِمَ عَدُوّاً لَهُ إِلَى النَّارِ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَقَامَ عَلِىٌّ عليه السلام دَفْعَهً

1- 1. فى المصدر: إلّا بما قصه اللّه تعالى من قصه داود.
2- 2. سوره البقره: 251.
3- 3. كذا فى النسخ، و فى المصدر: و روى عمرو بن أزهر.
4- 4. فى المصدر: خيولهم.
5- 5. فى المصدر: فأمره.
6- 6. فى المصدر: كأن على رءوسهم الطير.

ثَانِيَةً وَ قَالَ أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَمَرَهُ بِالْجُلُوسِ فَجَالَ عَمْرٌو بِفَرَسِهِ مُقْبِلًا وَ مُدْبِراً إِذْ جَاءَتْ (1) عُظَمَاءُ الْأَحْزَابِ فَوَقَفَتْ مِنْ وَرَاءِ الْخَنْدَقِ وَ مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا تَنْظُرُ فَلَمَّا رَأَى عَمْرٌو أَنَّ أَحَداً لَا يُجِيبُهُ قَالَ:

وَ لَقَدْ بَحَحْتُ مِنَ النِّدَاءِ بِجَمْعِهِمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ***وَ وَقَفْتُ إِذْ جَبُنَ الشُّجَاعُ مَوْقِفَ الْقَرْنِ الْمُنَاجِزِ(2)

إِنِّی كَذَلِكَ لَمْ أَزَلْ مُتَسَرِّعاً قَبْلَ الْهَزَاهِزِ(3)***إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِی الْفَتَی وَ الْجُودَ مِنْ خَيْرِ الْغَرَائِزِ.

فَقَامَ عَلِیٌّ علیه السلام فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِی فِی مُبَارَزَتِهِ فَقَالَ ادْنُ فَدَنَا فَقَلَّدَهُ سَيْفَهُ وَ عَمَّمَهُ بِعِمَامَتِهِ وَ قَالَ امْضِ لِشَأْنِكَ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِنْهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَرُبَ مِنْهُ قَالَ لَهُ مُجِيباً إِيَّاهُ مِنْ شِعْرِهِ:

لَا تَعْجَلَنَّ فَقَدْ أَتَاكَ مُجِيبُ صَوْتِكَ غَيْرَ عَاجِزٍ***ذُو نِيَّةٍ وَ بَصِيرَةٍ يَرْجُو بِذَاكَ نَجَاةَ فَائِزٍ

إِنِّی لَآمِلٌ أَنْ أُقِيمَ عَلَيْكَ نَائِحَةَ الْجَنَائِزِ***مِنْ ضَرْبَةٍ فَوْهَاءَ يَبْقَی ذِكْرُهَا عِنْدَ الْهَزَاهِزِ(4).

فَقَالَ عَمْرٌو مَنْ أَنْتَ وَ كَانَ عَمْرٌو شَيْخاً كَبِيراً قَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ وَ كَانَ نَدِيمَ أَبِی طَالِبٍ فِی الْجَاهِلِيَّةِ فَانْتَسَبَ عَلِیٌّ علیه السلام لَهُ وَ قَالَ أَنَا ابْنُ أَبِی طَالِبٍ فَقَالَ أَجَلْ لَقَدْ كَانَ أَبُوكَ نَدِيماً لِی وَ صَدِيقاً فَارْجِعْ فَإِنِّی لَا أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ كَانَ شَيْخُنَا أَبُو الْخَيْرِ مُصَدِّقُ بْنُ شَبِيبٍ النَّحْوِیُّ يَقُولُ إِذَا مَرَرْنَا فِی الْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِالرُّجُوعِ إِبْقَاءً عَلَيْهِ بَلْ خَوْفاً مِنْهُ فَقَدْ عَرَفَ قَتْلَاهُ بِبَدْرٍ وَ أُحُدٍ وَ عَلِمَ أَنَّهُ إِنْ نَاهَضَهُ قَتَلَهُ فَاسْتَحْيَا أَنْ يُظْهِرَ الْفَشَلَ فَأَظْهَرَ الْإِبْقَاءَ وَ الْإِرْعَاءَ وَ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ فِيهَا قَالُوا فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السلام لَكِنِّی أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِی

1- 1. فی المصدر: و جاءت.
2- 2. المناجز: المبارز.
3- 3. الفوه- محركه-: سعه الفم.
4- 4. الهزائز: الحروب و الشدائد.

إِنِّی لَأَکْرَهُ أَنْ أَقْتُلَ الرَّجُلَ الْکَرِیمَ مِثْلَکَ فَارْجِعْ وَرَاءَکَ خَیْراً لَکَ (1) فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام إِنَّ قُرَیْشاً یَتَحَدَّثُ عَنْکَ أَنَّکَ قُلْتَ لَا یَدْعُونِی أَحَدٌ إِلَی ثَلَاثٍ إِلَّا أَجِبتُ (2) وَ لَوْ إِلَی وَاحِدَهٍ مِنْهَا قَالَ أَجَلْ قَالَ فَإِنِّی أَدْعُوکَ إِلَی الْإِسْلَامِ قَالَ دَعْ هَذِهِ قَالَ فَإِنِّی أَدْعُوکَ إِلَی أَنْ تَرْجِعَ بِمَنْ یَتَّبِعُکَ مِنْ قُرَیْشٍ إِلَی مَکَّهَ قَالَ إِذًا تَتَحَدَّثَ نِسَاءُ قُرَیْشٍ عَنِّی أَنَّ غُلَاماً خَدَعَنِی قَالَ فَإِنِّی أَدْعُوکَ إِلَی الْبِرَازِ رَاجِلًا فَحَمِیَ عَمْرٌو(3) وَ قَالَ مَا کُنْتُ أَظُنُّ أَحَداً مِنَ الْعَرَبِ یَرُومُهَا مِنِّی ثُمَّ نَزَلَ فَعَقَرَ فَرَسَهُ وَ قِیلَ ضَرَبَ وَجْهَهُ فَفَرَّ وَ تَجَاوَلَا فَثَارَتْ لَهُمَا غَبَرَهٌ وَارَتْهُمَا عَنِ الْعُیُونِ إِلَی أَنْ سَمِعَ النَّاسُ التَّکْبِیرَ عَالِیاً مِنْ تَحْتِ الْغَبَرَهِ فَعَلِمُوا أَنَّ عَلِیّاً قَتَلَهُ وَ انْجَلَتِ الْغَبَرَهُ عَنْهُمَا وَ عَلِیٌّ رَاکِبٌ صَدْرَهُ یَجُزُّ رَأْسَهُ وَ فَرَّ أَصْحَابُهُ لِیَعْبُرُوا الْخَنْدَقَ فَظَفِرَتْ بِهِمْ خَیْلُهُمْ إِلَّا نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ قَصُرَ فَرَسُهُ فَوَقَعَ فِی الْخَنْدَقِ فَرَمَاهُ الْمُسْلِمُونَ بِالْحِجَارَهِ فَقَالَ یَا مَعْشَرَ النَّاسِ أَکْرِمُوا مِنْ هَذِهِ (4) فَنَزَلَ إِلَیْهِ عَلِیٌّ علیه السلام فَقَتَلَهُ وَ أَدْرَکَ الزُّبَیْرُ هُبَیْرَهَ بْنَ أَبِی وَهْبٍ فَضَرَبَهُ فَقَطَعَ قَرَبُوسَهُ (5) وَ سَقَطَتْ دِرْعٌ کَانَ حَمَلَهَا مِنْ وَرَائِهِ فَأَخَذَهُ الزُّبَیْرُ وَ أَلْقَی عِکْرِمَهُ رُمْحَهُ وَ نَاوَشَ عُمَرُ(6) بْنُ الْخَطَّابِ ضِرَارَ بْنَ عَمْرٍو(7) فَحَمَلَ عَلَیْهِ ضِرَارٌ حَتَّی إِذَا وَجَدَ عُمَرُ مَسَّ الرُّمْحِ رَفَعَهُ عَنْهُ وَ قَالَ إِنَّهَا لَنِعْمَهٌ مَشْکُورَهٌ فَاحْفَظْهَا یَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّی کُنْتُ آلَیْتُ أَنْ لَا یَمْتَلِئَ یَدَایَ (8) مِنْ قَتْلِ قُرَشِیٍّ فَأَقْتُلَهُ فَانْصَرَفَ ضِرَارٌ رَاجِعاً إِلَی أَصْحَابِهِ؛ و قد کان جری له معه

1- 1. فی المصدر: خیر لک.
2- 2. فی المصدر: إلّا أجبت.
3- 3. حمی من الشی ء: أنف أن یفعله.
4- 4. کذا فی(ک)، و فی غیره من النسخ: اکرم من هذا. و فی المصدر: فقال: یا معاشر الناس قتله أکرم من هذه:
5- 5. فی المصدر: فقطع ثفر فرسه. و هو السیر الذی فی مؤخر السرج.
6- 6. ناوش فلانا: تناوله لیأخذ برأسه و لحیته.
7- 7. کذا فی النسخ و المصدر، و هو سهو، فان ضرار کان ابن الخطّاب و أخا عمر، و قد أمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عمر بن الخطّاب أن یبارز ضرار بن الخطّاب، راجع المجلد السادس من طبعه أمین الضرب باب غزوه الأحزاب.
8- 8. فی المصدر: أن لا تمکننی یدای.

مثل هذه فی یوم أحد و قد ذکرناها ذکر القصتین (1) معا محمد بن عمرو الواقدی فی کتاب المغازی (2).

توضیح: التقریظ مدح الحی و وصفه و ارتث فلان علی بناء المجهول حمل من المعرکه جریحا و قد مر مرارا أن کون الطیر علی رءوسهم کنایه عن سکونهم و عدم تحرکهم للخوف فإن الطیر لا یقع إلا علی شی ء ساکن ثم اعلم أن تفصیل القصه و شرحها و سائر ما یتعلق بها مذکوره فی کتاب النبوه و إنما ذکرنا هاهنا قلیلا منها لمناسبتها لأبواب المناقب و لا یخفی علی أحد أن من کان عمل من أعماله معادلا لأعمال الثقلین إلی یوم القیامه و بضربه منه تشید أرکان الدین لا ینبغی أن یکون رعیه لمن امتن علیه ضرار فأعتقه و أمثاله من المنافقین.

باب 71 ما ظهر من فضله صلوات الله علیه فی غزوه خیبر

«1»- یف، [الطرائف] رَوَی أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِی مُسْنَدِهِ مِنْ أَکْثَرَ مِنْ ثَلَاثَهَ عَشَرَ طَرِیقاً فَمِنْهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَیْدَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِی یَقُولُ: حَاصَرْنَا(3) خَیْبَرَ فَأَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُو بَکْرٍ فَانْصَرَفَ وَ لَمْ یُفْتَحْ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا مِنَ الْغَدِ عُمَرُ فَرَجَعَ وَ لَمْ یُفْتَحْ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عُثْمَانُ وَ لَمْ یُفْتَحْ لَهُ وَ أَصَابَ النَّاسَ یَوْمَئِذٍ شِدَّهٌ وَ جُهْدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنِّی دَافِعٌ الرَّایَهَ غَداً إِلَی رَجُلٍ یُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ یُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَا یَرْجِعُ حَتَّی یَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ وَ بِتْنَا طِیبَهَ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَحَ غَداً ثُمَّ قَامَ قَائِماً وَ دَعَا بِاللِّوَاءِ وَ النَّاسُ عَلَی مَصَافِّهِمْ وَ دَعَا عَلِیّاً علیه السلام وَ هُوَ أَرْمَدُ فَتَفَلَ فِی عَیْنِهِ وَ دَفَعَ إِلَیْهِ اللِّوَاءَ وَ فُتِحَ لَهُ (4).

و رواه البخاری فی صحیحه فی أواخر الجزء الثالث منه عن سلمه بن الأکوع:

1- 1. فی المصدر: و قد ذکر هاتین القصتین اه.
2- 2. شرح النهج 4: 462- 464.
3- 3. فی المصدر: حضرنا.
4- 4. فی المصدر: و فتح اللّه له.

و رواه أيضا البخارى فى الجزء المذكور عن سهل، و رواه أيضا البخارى فى الجزء الرابع فى رابع كراس من النسخه المنقول منها و رواه أيضا فى الجزء الرابع فى ثلثه الأخير من صحيحه فى مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، و رواه البخارى فى الجزء الخامس من صحيحه فى رابع كراس من أوله من النسخه المنقوله منها، و رواه مسلم أيضا(1) فى صحيحه فى أواخر كراس من الجزء المذكور من النسخه المشار إليها:

فَمِنْ رِوَايَهِ الْبُخَارِىِّ وَ مُسْلِمٍ فِى صحيحهما [صَحِيحَيْهِمَا] مِنْ بَعْضِ طُرُقِهِمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ فِى يَوْمِ الْخَيْبَرِ(2) لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَهَ غَداً رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ (3) لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غُدُوّاً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كُلُّهُمْ يَرْجُونَ (4) أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ أَيْنَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِى عَيْنَيْهِ قَالَ فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ فَأُتِىَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِى عَيْنِهِ وَ دَعَا لَهُ فَبَرَأَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّايَهَ فَقَالَ عَلِىٌّ عليه السلام يَا رَسُولَ اللَّهِ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ (5) حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ فَوَ اللَّهِ لَأَنْ يَهْدِىَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ.

و رووه فى الجمع بين الصحاح السته من جزء الثالث فى غزوه خيبر من صحيح الترمذى، و رواه فى الجمع بين الصحيحين للحميدى فى مسند سهل بن سعد و فى مسند سعد بن أبى وقاص و فى مسند أبى هريره و فى مسند سلمه بن الأكوع، و رواه الفقيه

1- 1. فى المصدر: و رواه مسلم فى صحيحه فى الجزء الرابع فى نصف الكراس الأول من النسخه المنقول منها، و رواه مسلم أيضا اه.
2- 2. فى المصدر: قال يوم خيبر.
3- 3. سيأتى معناه فى البيان. و فى غير(ک) من النسخ و كذا المصدر: يذكرون.
4- 4. فى المصدر: كلهم يرجو.
5- 5. أى على التمهل و التؤده.

الشافعی ابن المغازلی أیضا من طرق جماعه:

فَمِنْ رِوَایَاتِ الشَّافِعِیِّ ابْنِ الْمَغَازِلِیِّ فِی کِتَابِ الْمَنَاقِبِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَبَا بَکْرٍ إِلَی خَیْبَرَ فَلَمْ یُفْتَحْ لَهُ ثُمَّ بَعَثَ عُمَرَ فَلَمْ یُفْتَحْ لَهُ فَقَالَ لَأُعْطِیَنَّ الرَّایَهَ غَداً رَجُلًا کَرَّاراً غَیْرَ فَرَّارٍ یُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ یُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ فَدَعَا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ هُوَ أَرْمَدُ الْعَیْنِ فَتَفَلَ فِی عَیْنَیْهِ فَفَتَحَ عَیْنَیْهِ کَأَنَّهُ لَمْ یَرْمَدْ قَطُّ فَقَالَ خُذْ هَذِهِ الرَّایَهَ فَامْضِ بِهَا حَتَّی یَفْتَحَ اللَّهُ عَلَیْکَ فَخَرَجَ یُهَرْوِلُ وَ أَنَا خَلْفَ أَثَرِهِ حَتَّی رَکَزَ رَایَتَهُ (1) فِی أَصْلِهِمْ تَحْتَ الْحِصْنِ فَاطَّلَعَ رَجُلٌ یَهُودِیٌّ مِنْ رَأْسِ الْحِصْنِ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَالْتَفَتَ إِلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ غُلِبْتُمْ وَ الَّذِی أَنْزَلَ التَّوْرَاهَ عَلَی مُوسَی قَالَ فَمَا رَجَعَ حَتَّی فَتَحَ اللَّهُ عَلَیْهِ.

وَ رَوَاهُ عُلَمَاءُ التَّارِیخِ مِثْلُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْأَزْدِیِّ وَ ابْنِ جَرِیرٍ الطَّبَرِیِّ وَ الْوَاقِدِیِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَ أَبِی بَکْرٍ الْبَیْهَقِیِّ فِی دَلَائِلِ النُّبُوَّهِ وَ أَبِی نُعَیْمٍ فِی کِتَابِ حِلْیَهِ الْأَوْلِیَاءِ وَ الْأَشْنُهِیِّ فِی الِاعْتِقَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَ سَلَمَهَ بْنِ الْأَکْوَعِ وَ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ وَ جَابِرٍ الْأَنْصَارِیِّ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله بَعَثَ أَبَا بَکْرٍ بِرَایَتِهِ مَعَ الْمُهَاجِرِینَ هِیَ رَایَتُهُ الْبَیْضَاءُ(2) فَعَادَ یُؤَنِّبُ قَوْمَهُ وَ یُؤَنِّبُونَهُ (3) ثُمَّ بَعَثَ عُمَرَ مِنْ بَعْدِهِ فَرَجَعَ یُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ وَ یُجَبِّنُونَهُ حَتَّی سَاءَ ذَلِکَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لَأُعْطِیَنَّ الرَّایَهَ غَداً رَجُلًا یُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ یُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ (4) کَرَّاراً غَیْرَ فَرَّارٍ لَا یَرْجِعُ حَتَّی یَفْتَحَ اللَّهُ عَلَی یَدَیْهِ فَأَعْطَاهَا عَلِیّاً فَفُتِحَ عَلَی یَدَیْهِ (5).

وَ رَوَاهُ الثَّعْلَبِیُّ: فِی تَفْسِیرِ قَوْلِهِ تَعَالَی وَ یَهْدِیَکَ صِراطاً مُسْتَقِیماً وَ یَنْصُرَکَ اللَّهُ نَصْراً عَزِیزاً(6) وَ ذَلِکَ فِی فَتْحِ خَیْبَرَ قَالَ حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَهْلَ خَیْبَرَ حَتَّی

1- 1. رکز الرمح و نحوه: غرزه و أثبته فی الأرض.
2- 2. فی المصدر: و هی رایه بیضاء.
3- 3. أنبه: عنفه و لامه.
4- 4. فی المصدر: یحب اللّه و رسوله و یحبه الله و رسوله.
5- 5. فی المصدر: حتی فتح اللّه علی یده.
6- 6. سوره الفتح: 2- 3.

أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ وَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَعْطَى اللِّوَاءَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ نَهَضَ مَنْ نَهَضَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ فَانْكَشَفَ عُمَرُ وَ أَصْحَابُهُ وَ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يُجَبِّنُهُ أَصْحَابُهُ وَ يُجَبِّنُهُمْ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَدْ أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ نَهَضَ فَقَاتَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَخَذَهَا عُمَرُ فَقَاتَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ أَنَا وَ اللَّهِ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ يَأْخُذُهَا عَنْوَةً وَ لَيْسَ ثَمَّ عَلِيٌّ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ تَطَاوَلَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ رَجَاءَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَكُونَ هُوَ صَاحِبَ ذَلِكَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام فَجَاءَهُ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ حَتَّى أَنَاخَ قَرِيباً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ أَرْمَدُ قَدْ عَصَّبَ عَيْنَيْهِ بِشِقَّةِ بُرْدٍ قِطْرِيٍّ قَالَ سَلَمَةُ فَجِئْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا لَكَ قَالَ رَمِدْتُ قَالَ ادْنُ مِنِّي فَدَنَا مِنْهُ فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ فَمَا شَكَا وَجَعَهَا بَعْدُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَنَهَضَ بِالرَّايَةِ.

ثُمَّ ذَكَرَ الثَّعْلَبِيُّ صُورَةَ حَالِ الْحَرْبِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَ بَيْنَ مَرْحَبٍ: وَ كَانَ عَلَى رَأْسِ مَرْحَبٍ مِغْفَرٌ مُصْفَرٌّ وَ حَجَرٌ قَدْ ثَقَبَهُ مِثْلَ الْبَيْضَةِ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَبَدَرَهُ عَلِيٌّ عليه السلام بِضَرْبَةٍ فَقَدَّ الْحَجَرَ وَ الْمِغْفَرَ وَ فَلَقَ رَأْسَهُ حَتَّى أَخَذَ السَّيْفُ فِي الْأَضْرَاسِ وَ أَخَذَ الْمَدِينَةَ وَ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدِهِ.

قَالَ السَّيِّدُ وَ رَأَيْتُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَ هُوَ فِي أَوَاخِرِ كُرَّاسٍ مِنَ الْجُزْءِ الرَّابِعِ زِيَادَةٌ: وَ هِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ فَتَشَاوَفْتُ لَهَا(1) رَجَاءَ أَنْ أُدْعَى لَهَا فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ(2) وَ قَالَ امْشِ وَ لَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئاً ثُمَّ وَقَفَ وَ لَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَا ذَا أُقَاتِلُ قَالَ قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً

1- 1. كذا فى النسخ و المصدر، و سيأتى فى البيان توضيحه.
2- 2. فى المصدر: فأعطاه إياها.

رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ فَعَلُوا فَقَدْ مَنَعُوا مِنْکَ دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ.انتهى كلام السيد(1)

أَقُولُ: وَ رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِی جَامِعِ الْأُصُولِ مِنْ صَحِيحِ التِّرْمِذِیِّ عَنِ الْبَرَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بَعَثَ إِلَى الْيَمَنِ جَيْشَيْنِ وَ أَمَّرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيّاً وَ عَلَى الْآخَرِ خَالِداً فَقَالَ إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلِيٌّ قَالَ فَفَتَحَ عَلِيٌّ حِصْناً فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً قَالَ فَكَتَبَ مَعِی خَالِدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِخَبَرِهِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ قَرَأَ الْكِتَابَ رَأَيْتُهُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ فَقَالَ مَا تَرَى فِی رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ غَضَبِ رَسُولِهِ وَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ فَسَكَتَ.

وَ رُوِیَ أَيْضاً مِنَ التِّرْمِذِیِّ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى أَمَرَنِی بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَ أَخْبَرَنِی أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لَنَا قَالَ عَلِيٌّ مِنْهُمْ يَقُولُ ذَلِکَ ثَلَاثاً وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ سَلْمَانُ أَمَرَنِی بِحُبِّهِمْ وَ أَخْبَرَنِی أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ.

وَ رُوِیَ مِنْ صَحِيحَیْ مُسْلِمٍ وَ التِّرْمِذِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِی وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِیَّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ فَتَطَاوَلْنَا(2) فَقَالَ ادْعُوا لِی عَلِيّاً فَأُتِیَ بِهِ أَرْمَدَ فَبَصَقَ فِی عَيْنِهِ وَ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ (3).

وَ رُوِیَ مِنَ الصَّحِيحَيْنِ عَنْ: سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ عليه السلام قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله فِی خَيْبَرَ وَ كَانَ رَمِداً فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ النَّبِیَّ صلى الله عليه و آله فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِی فَتَحَهَا اللَّهُ فِی صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوْ لَيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَوْ قَالَ

1- 1. الطرائف: 14- 16.
2- 2. فی تيسير الوصول: قال: فتطاول الناس لها.
3- 3. أخرج هذه الروايه فی تيسير الوصول 3: 237.

يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ وَ مَا نَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلِيٌّ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَ رُوِيَ أَيْضاً مِنَ الصَّحِيحَيْنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقِيلَ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَ دَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام يَا رَسُولَ اللَّهِ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا قَالَ انْفِذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَ أَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ فَوَ اللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ.

وَ رُوِيَ مِنَ الصَّحِيحَيْنِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءَ أَنْ أُدْعَى لَهَا قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَ قَالَ امْشِ وَ لَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئاً ثُمَّ وَقَفَ وَ لَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلَى مَا ذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ قَالَ قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ (1).

وَ رَوَى ابْنُ شِيرَوَيْهِ فِي الْفِرْدَوْسِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْهِ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (2).

بيان: قال في النهايه في حديث خيبر لأعطين الرايه غدا رجلا يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليله

1- 1. مخطوط.

2- 2. مخطوط.

أی یخوضون و یموجون فیمن یدفعها إلیه یقال وقع الناس فی دوکه و دوکه أی فی خوض و اختلاط(1) و قال القطری أی بالکسر ضرب من البرود فیه حمره و لها أعلام فیها بعض الخشونه و قیل هی حلل جیاد تحمل من قبل البحرین و قال الأزهری فی أعراض البحرین قریه یقال لها قطر و أحسب الثیاب القطریه نسبت إلیها فکسروا القاف للنسبه و خففوا(2) و کأن المراد بالمصفر المذهب و فی القاموس اشتاف تطاول و نظر و تشوف إلی الخبر تطلع و من السطح تطاول و نظر و أشرف (3) و بالراء معناه قریب من ذلک و الأظهر فتساورت قال فی النهایه فی الحدیث فتساورت لها أی رفعت لها شخصی (4) و التطاول أیضا قریب منه أی کل منهم یمد عنقه لیراه النبی صلی الله علیه و آله رجاء أن یعطاها(5).

«2»- مد، [العمده] بِالْإِسْنَادِ إِلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ وَکِیعٍ عَنِ إِبْنِ لَیْلَی عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی لَیْلَی (6) قَالَ: کَانَ أَبِی یَسْمُرُ مَعَ عَلِیٍّ علیه السلام وَ کَانَ عَلِیٌّ علیه السلام یَلْبَسُ ثِیَابَ الصَّیْفِ فِی الشِّتَاءِ وَ ثِیَابَ الشِّتَاءِ فِی الصَّیْفِ فَقِیلَ لَهُ لَوْ سَأَلْتَهُ عَنْ هَذَا فَسَأَلَهُ عَنْ هَذَا(7) فَقَالَ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بَعَثَ إِلَیَّ وَ أَنَا أَرْمَدُ یَوْمَ خَیْبَرَ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی أَرْمَدُ فَتَفَلَ فِی عَیْنِی وَ قَالَ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَ الْقُرَّ فَمَا وَجَدْتُ حَرّاً وَ لَا بَرْداً قَالَ وَ قَالَ لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا یُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ یُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَیْسَ بِفَرَّارٍ قَالَ فَتَشَوَّفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ عَلِیّاً علیه السلام(8).

1- 1. النهایه 2: 35.
2- 2. النهایه 3: 262.
3- 3. القاموس المحیط 3: 160.
4- 4. النهایه 2: 191.
5- 5. هذا البیان من مختصات(ک) فقط.
6- 6. فی المصدر: عن ابن أبی لیلی.
7- 7. فی المصدر: فسألته عن هذا.
8- 8. العمده: 68.

أقول:روى ابن بطريق ما مر من الأخبار من مسند أحمد بن حنبل باثنى عشر طريقا آخر عن أبى سعيد الخدرى و سعيد بن المسيب و بريده و أبى هريره و سهل بن سعد و أبى ليلى و سعد بن أبى وقاص و من صحيح مسلم بسته طرق عن سلمه بن الأكوع و سهل بن سعد و من صحيح مسلم بسته طرق عن عمر بن الخطاب و ابن عباس و أبى هريره و سهل بن سعد و سلمه بن الأكوع و من مناقب ابن المغازلى باثنى عشر طريقا عن سلمه و أبى موسى الأشعرى و عمران بن حصين و أبى هريره و أبى سعيد الخدرى و سعد و بريده و عامر بن سعد و من الجمع بين الصحاح السته مما رواه من صحيح الترمذى بسندين عن سلمه و سعد و من تفسير الثعلبى مثل ما مر و ساق الحديث إلى أن قال ثم أعطاه الرايه فنهض بالرايه و عليه حله أرجوانيه حمراء قد أخرج كميها فأتى مدينه خيبر فخرج مرحب صاحب الحصن و عليه مغفر مصفر(2) و حجر قد ثقبه مثل البيضه و وضعه على رأسه و هو يرتجز و يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب***شاک السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا و حينا أضرب***إذ الحروب أقبلت تلهب

كان حماى كالحمى لا تقرب

فبرز إليه على صلوات الله عليه فقال:

أَنَا الَّذِى سَمَّتْنِى أُمِّى حَيْدَرَهَ***كَلَيْثِ غَابَاتٍ شَدِيدَ الْقَسْوَرَهِ

أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَهِ.

فاختلفا ضربتين فبدره على عليه السلام بضربه فقد الحجر و المغفر و فلق رأسه حتى أخذ السيف فى الأضراس و أخذ المدينه و كان الفتح على يديه.

ثم قال ابن بطريق قال أبو محمد عبد الله بن مسلم سألت بعض آل أبى طالب عن قوله: أنا الذى سمتنى أمى حيدره فذكر أن أم على عليه السلام كانت فاطمه بنت أسد ولدت عليا عليه السلام و

1- 1. كذا فى النسخ، و الصحيح: و من صحيح البخارىّ.

2- 2. فى المصدر« معصفر» أى المصبوغ بالعصفر، و هو صبغ اصفر اللون.

أبو طالب غائب فسمته أسدا باسم أبيها فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم الذى سمته به أمه و سماه عليا فلما رجز على عليه السلام يوم خيبر ذكر الاسم الذى سمته أمه فقال حيدره اسم من أسماء الأسد و السندره شجره يعمل منها القسي و فى الحديث يحتمل أن يكون مكيالا يتخذ من هذه الشجره و يحتمل أن يكون السندره أيضا امرأه تكيل كيلا وافيا(1).

أقول: قد مضت الأخبار المعتبره فى ذلک فى أنواع ما ظهر من إعجازه صلوات الله عليه فى تلک الغزوه فى باب قصه خيبر و إنما أوردنا هاهنا قليلا من الأخبار من طرق المخالفين إلزاما عليهم.

وَ رَوَى السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى فِى كِتَابِ الشَّافِى عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ: أَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله أَرْسَلَ عُمَرَ إِلَى خَيْبَرَ فَانْهَزَمَ وَ مَنْ مَعَهُ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ وَ يُجَبِّنُونَهُ فَبَلَغَ ذَلِکَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كُلَّ مَبْلَغٍ فَبَاتَ لَيْلَتَهُ مَهْمُوماً فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ وَ مَعَهُ الرَّايَهُ فَقَالَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَهَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ كَرَّاراً غَيْرَ فَرَّارٍ فَتَعَرَّضَ لَهَا جَمِيعُ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ صلى الله عليه و آله أَيْنَ عَلِيٌّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ أَرْمَدُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَبَا ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ فَجَاءَا بِهِ يُقَادُ لَا يَقْدِرُ عَلَى فَتْحِ عَيْنَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ فَلَمَّا دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله تَفَلَ فِى عَيْنَيْهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ وَ انْصُرْهُ عَلَى عَدُوِّهِ فَإِنَّهُ عَبْدُکَ يُحِبُّکَ وَ يُحِبُّ رَسُولَکَ غَيْرَ فَرَّارٍ(2) ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَهَ وَ اسْتَأْذَنَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَنْ يَقُولَ فِيهِ شِعْراً فَأَذِنَ (3) فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

وَ كَانَ عَلِيٌّ أَرْمَدَ الْعَيْنِ يَبْتَغِى***دَوَاءً فَلَمَّا لَمْ يُحِسَّ مُدَاوِياً

شَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْهُ بِتَفْلَهٍ***فَبُورِکَ مَرْقِيّاً وَ بُورِکَ رَاقِياً

1- 1. العمده: 75. و توجد روايات الباب فى(ص) 68- 79 من الكتاب المذكور.
2- 2. فى المصدر: كرار غير فرار.
3- 3. فى المصدر: قال قل.

وَ قَالَ سَأُعْطِی الرَّایَهَ الْیَوْمَ صَارِماً***کَمِیّاً مُحِبّاً لِلرَّسُولِ مُوَالِیاً(1)

یُحِبُّ إِلَهِی وَ الْإِلَهُ یُحِبُّهُ***بِهِ یَفْتَحُ اللَّهُ الْحُصُونَ الأَوَابِیَا

فَأَصْغَی بِهَا دُونَ الْبَرِیَّهِ کُلِّهَا***عَلِیّاً وَ سَمَّاهُ الْوَزِیرَ الْمُوَاخِیَا.

وَ یُقَالُ إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام لَمْ یَجِدْ بَعْدَ ذَلِکَ أَذَی حَرٍّ وَ بَرْدٍ(2).

وَ رَوَی سَعِیدُ بْنُ جُبَیْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ هَذَا الْخَبَرَ عَلَی وَجْهٍ آخَرَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَبَا بَکْرٍ إِلَی خَیْبَرَ فَرَجَعَ وَ قَدِ انْهَزَمَ وَ انْهَزَمَ النَّاسُ مَعَهُ ثُمَّ بَعَثَ مِنَ الْغَدِ عُمَرَ فَرَجَعَ وَ قَدْ جُرِحَ فِی رِجْلَیْهِ وَ انْهَزَمَ النَّاسُ مَعَهُ فَهُوَ یُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ وَ أَصْحَابُهُ یُجَبِّنُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَأُعْطِیَنَّ الرَّایَهَ غَداً رَجُلًا یُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ یُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ لَیْسَ بِفَرَّارٍ وَ لَا یَرْجِعُ حَتَّی یَفْتَحَ اللَّهُ عَلَیْهِ وَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَصْبَحْنَا مُتَشَوِّقِینَ نُرَائِی وُجُوهَنَا رَجَاءَ أَنْ یَکُونَ یُدْعَی رَجُلٌ مِنَّا فَدَعَا 14 رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلِیّاً علیه السلام وَ هُوَ أَرْمَدُ فَتَفَلَ فِی عَیْنَیْهِ وَ دَفَعَ إِلَیْهِ الرَّایَهَ فَفُتِحَ بَابُهُ عَلَیْهِ (3).

ثم قال السید: فهذه الأخبار و جمیع ما روی فی هذه القصه و کیفیه ما جرت علیه یدل علی غایه التفضیل و التقدیم لأنه لو لم یفد القول إلا المحبه التی هی حاصله فی الجماعه و موجوده فیهم لما قصدوا لدفع الرایه و تشوقوا إلی دعائهم إلیها و لا غبط أمیر المؤمنین بها و لا مدحته الشعراء و لا افتخرت له بذلک المقام و فی مجموع القصه و تفصیلها إذا تأملت ما یکاد یضطر إلی غایه التفضیل و نهایه التقدیم.

ثم ذکر عن بعض الأصحاب استدلالا وثیقا علی أن ما ذکره النبی صلی الله علیه و آله فی شأنه بعد فرار أبی بکر و عمر و سخطه علیهما فی ذلک یدل علی أنهما لم یکونا متصفین بشی ء من تلک الصفات و قال إنهم لم یرجعوا فی نفی الصفه عن غیره إلی مجرد

1- 1. الکمی: الشجاع.
2- 2. فی المصدر: و لا برد.
3- 3. فی المصدر: ففتح اللّه علیه.

إثباتها له و إنما استدلوا بكيفيه ما جرى فى الحال على ذلک لأنه لا يجوز أن يغضب من فرار من فر و ينكره ثم يقول إنى أدفع الرايه إلى من عنده كذا و كذا و ذلک عند من تقدم أ لا ترى أن بعض الملوک لو أرسل رسولا إلى غيره ففرط فى أداء رسالته و حرفها و لم يوردها(1) على حقها فغضب لذلک و أنكر فعله و قال لأرسلن رسولا حسن القيام بأداء رسالتى مضطلعا(2) بها لكنا نعلم (3) أن الذى أثبته منفى عن الأول و قال كما انتفى عمن تقدم فتح الحصن على أيديهم و عدم فرارهم كذلک يجب أن ينتفى سائر ما أثبت له لأن الكل خرج مخرجا واحدا أورد على طريقه واحده انتهى.

أقول: لا يخفى متانه هذا الكلام على من راجع وجدانه و جانب تعسفه و عدوانه فيلزم منه عدم كون الشخصين محبين لله و لرسوله و من لم يحبهما فقد أبغضهما و من أبغضهما فقد كفر و يلزم منه أن لا يحبهما الله و رسوله و لا ريب فى أن من كان مؤمنا صالحا يحبه الله و رسوله بل يكفى الإيمان فى ذلک و قد قال تعالى وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ (4) و قال قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ (5) و يلزم منه أن لا يقبل الله منهما شيئا من الطاعات لأن الله تعالى يقول إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِى سَبِيلِهِ صَفًّا(6) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (7) فلو كان الله تعالى قبل منهما الجهاد لكان يحبهما و لو كان قبل منهما توبتهما عن الشرک لكان يحبهما و لو كانا متطهرين لكان يحبهما و يلزم أن لا يكونا من الصَّابِرِينَ

1- 1. فى المصدر: و لم يؤدها.
2- 2. اضطلع تحمله: نهض به و قوى عليه.
3- 3. جواب قوله:« أ لا ترى».
4- 4. سوره البقره: 165.
5- 5. سوره آل عمران: 31.
6- 6. سوره الصف: 4.
7- 7. سوره البقره: 222.

و لا من الْمُتَّقِينَ و لا من الْمُتَوَكِّلِينَ و لا من الْمُحْسِنِينَ و لا من الْمُقْسِطِينَ لأن الله بين حبه لهم فی آیات کثیره و أن الله إنما نسب عدم حبه إلی الْخائِنِینَ و الظَّالِمِینَ و الْکافِرِینَ و الْفَرِحِینَ و الْمُسْتَکْبِرِینَ و الْمُسْرِفِینَ و الْمُعْتَدِینَ و الْمُفْسِدِینَ و کُلَّ کَفَّارٍ أَثِیمٍ و کُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ و أمثالهم کما لا یخفی علی من تدبر فی الآیات الکریمه و من کان بهذه المثابه کیف یستحق الخلافه و الإمامه و التقدم علی جمیع الأمه لا سیما خیرهم و أفضلهم علی بن أبی طالب علیه السلام و أیضا یدل علی أن قوله تعالی یُحِبُّهُمْ وَ یُحِبُّونَهُ (1) نازل فیه صلوات الله علیه لا فی أبی بکر کما زعمه إمامهم الرازی فی تفسیره إذ لا یجوز أن ینفی الرسول عنه ما أثبته الله له.

وَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ فَضْلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ مَا رَوَاهُ الشَّیْخُ الطَّبْرِسِیُّ فِی کِتَابِ إِعْلَامِ الْوَرَی مِنْ کِتَابِ الْمَعْرِفَهَ لِإِبْرَاهِیمَ بْنِ سَعِیدٍ الثَّقَفِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْعُرَنِیِ (2) وَ کَانَ صَالِحاً عَنْ کَادِحِ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَجَلِیِّ وَ کَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ عَنْ لَهِیعَهَ(3) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلِیٌّ علیه السلام عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِفَتْحِ خَیْبَرَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَوْ لَا أَنْ تَقُولَ فِیکَ طَوَائِفُ مِنْ أُمَّتِی مَا قَالَتِ النَّصَارَی فِی عِیسَی ابْنِ مَرْیَمَ لَقُلْتُ فِیکَ الْیَوْمَ قَوْلًا لَا تَمُرُّ بِمَلَإٍ إِلَّا أَخَذُوا مِنْ تُرَابِ رِجْلَیْکَ وَ مِنْ فَضْلِ طَهُورِکَ یَسْتَشْفُونَ بِهِ وَ لَکِنْ حَسْبُکَ أَنْ تَکُونَ مِنِّی وَ أَنَا مِنْکَ تَرِثُنِی وَ أَرِثُکَ وَ أَنَّکَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی وَ أَنَّکَ تُبْرِئُ ذِمَّتِی وَ تُقَاتِلُ عَلَی سُنَّتِی وَ أَنَّکَ فِی الْآخِرَهِ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنِّی وَ أَنَّکَ غَداً عَلَی الْحَوْضِ خَلِیفَتِی وَ أَنَّکَ أَوَّلُ مَنْ یَرِدُ عَلَیَّ الْحَوْضَ غَداً وَ أَنَّکَ أَوَّلُ مَنْ یُکْسَی مَعِی وَ أَنَّکَ أَوَّلُ مَنْ یَدْخُلُ الْجَنَّهَ مِنْ أُمَّتِی وَ أَنَّ شِیعَتَکَ عَلَی مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْیَضَّهً وُجُوهُهُمْ حَوْلِی أَشْفَعُ لَهُمْ وَ یَکُونُونَ فِی الْجَنَّهِ جِیرَانِی وَ أَنَّ حَرْبَکَ حَرْبِی وَ أَنَّ سِلْمَکَ سِلْمِی وَ

1- 1. سوره المائده: 54.
2- 2. فی المصدر: المغربی.
3- 3. فی المصدر: عن أبی لهیعه.

أَنَّ سِرَّکَ سِرِّی وَ أَنَّ عَلَانِیَتَکَ عَلَانِیَتِی وَ أَنَّ سَرِیرَهَ صَدْرِکَ کَسَرِیرَهِ صَدْرِی وَ أَنَّ وُلْدَکَ وُلْدِی وَ أَنَّکَ تُنْجِزُ عِدَاتِی (1) وَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَکَ وَ أَنَّ الْحَقَّ عَلَی لِسَانِکَ وَ فِی قَلْبِکَ وَ بَیْنَ عَیْنَیْکَ وَ أَنَّ الْإِیمَانَ مُخَالِطٌ لَحْمَکَ وَ دَمَکَ کَمَا خَالَطَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ أَنَّهُ لَا یَرِدُ عَلَیَّ الْحَوْضَ مُبْغِضٌ لَکَ وَ لَنْ یَغِیبَ عَنْهُ مُحِبٌّ لَکَ غَداً حَتَّی یَرِدَ الْحَوْضَ مَعَکَ فَخَرَّ عَلِیٌّ علیه السلام سَاجِداً (2) ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَیَّ بِالْإِسْلَامِ وَ عَلَّمَنِی الْقُرْآنَ وَ حَبَّبَنِی إِلَی خَیْرِ الْبَرِیَّهِ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ إِحْسَاناً مِنْهُ إِلَیَّ وَ فَضْلًا مِنْهُ عَلَیَّ فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عِنْدَ ذَلِکَ لَوْ لَا أَنْتَ یَا عَلِیُّ لَمْ یُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِی (3).

لی، [الأمالی] للصدوق الحافظ عن عبد الله بن یزید عن محمد بن ثواب عن إسحاق بن منصور عن کادح البجلی عن عبد الله بن لهیعه: مثله (4).

باب 72 أن النبی صلی الله علیه و آله أمر بسد الأبواب الشارعه إلی المسجد إلا بابه صلوات الله علیه

«1»- لی، [الأمالی للصدوق] الْحَافِظُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی عَنْ خَلَفِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ غُنْدَرٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ مَیْمُونٍ عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: کَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَبْوَابٌ شَارِعَهٌ فِی الْمَسْجِدِ فَقَالَ یَوْماً سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِیٍّ فَتَکَلَّمَ فِی ذَلِکَ النَّاسُ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّی أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَیْرَ بَابِ عَلِیٍّ علیه السلام فَقَالَ فِیهِ قَائِلُکُمْ وَ إِنِّی وَ اللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَیْئاً وَ لَا

1- 1. فی المصدر: و أنک تؤدی عنی و أنک منجز عدتی.
2- 2. فی المصدر: فخر علی للّه ساجدا.
3- 3. إعلام الوری: 188- 189.
4- 4. أمالی الصدوق: 59- 60.

فَتَحْتُهُ وَ لَكِنِّی أُمِرْتُ بِشَیْ ءٍ فَاتَّبَعْتُهُ (1).

«2»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی للصدوق] بِإِسْنَادِ التَّمِیمِیِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: لَا یَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ یُجْنِبَ فِی هَذَا الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنَا وَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ علیهم السلام وَ مَنْ کَانَ مِنْ أَهْلِی فَإِنَّهُمْ مِنِّی (2).

«3»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: سُدُّوا الْأَبْوَابَ الشَّارِعَهَ فِی الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ عَلِیٍ (3).

«4»- لی، [الأمالی] للصدوق أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الدِّینَوَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ مِسْکِینِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ شُعْبَهَ عَنْ أَبِی بَلْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَیْمُونٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِأَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَسُدَّتْ إِلَّا بَابَ عَلِیٍ (4).

«5»- لی، [الأمالی] للصدوق الدِّینَوَرِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ زَیْدِ بْنِ أَبِی أُنِیسَهَ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ: سُدُّوا الْأَبْوَابَ إِلَی الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ عَلِیٍ (5).

«6»- لی، [الأمالی] للصدوق ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] فِیمَا بَیَّنَ الرِّضَا علیه السلام مِنْ فَضَائِلِ الْعِتْرَهِ الطَّاهِرَهِ قَالَ: فَأَمَّا الرَّابِعَهُ فَإِخْرَاجُهُ النَّاسَ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا خَلَا الْعِتْرَهَ حَتَّی تَکَلَّمَ النَّاسُ فِی ذَلِکَ وَ تَکَلَّمَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَکْتَ عَلِیّاً وَ أَخْرَجْتَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا أَنَا تَرَکْتُهُ وَ أَخْرَجْتُکُمْ وَ لَکِنَّ اللَّهَ تَرَکَهُ وَ أَخْرَجَکُمْ وَ فِی هَذَا تِبْیَانُ قَوْلِهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام أَنْتَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی قَالَتِ الْعُلَمَاءُ وَ أَیْنَ هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَوجِدُکُمْ فِی ذَلِکَ قُرْآناً أَقْرَؤُهُ عَلَیْکُمْ قَالُوا هَاتِ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَوْحَیْنَا إِلی مُوسی وَ أَخِیهِ أَنْ تَبَوَّءا لِقَوْمِکُما بِمِصْرَ بُیُوتاً وَ اجْعَلُوا

1- 1. أمالی الصدوق: 201.
2- 2. أمالی الصدوق: 201.

3- 3. عيون الأخبار: 221. أمالى الصدوق: 201.
4- 4. عيون الأخبار: 225. أمالى الصدوق: 201.
5- 5. أمالى الصدوق: 201.

بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً(1) فَفِی هَذِهِ الْآیَهِ مَنْزِلَهُ هَارُونَ مِنْ مُوسَی وَ فِیهَا أَیْضاً مَنْزِلَهُ عَلِیٍّ علیه السلام مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ مَعَ هَذَا دَلِیلٌ ظَاهِرٌ فِی قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حِینَ قَالَ أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا یَحِلُّ لِجُنُبٍ إِلَّا لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (2).

بیان: اختلف المفسرون فی تفسیر الآیه فقیل لما دخل موسی مصر أمروا باتخاذ مساجد و أن یجعلوا مساجدهم نحو القبله أی الکعبه و کانت قبلتهم إلی الکعبه و قیل إن فرعون أمر بتخریب مساجد بنی إسرائیل فأمروا أن یتخذوا مساجد فی بیوتهم و به وردت روایه عن إبراهیم (3) و قیل معناه اجعلوا بیوتکم یقابل بعضها بعضا و یحتمل أن یکون علی تأویله علیه السلام المعنی قولا لسائر بنی إسرائیل أن یتخذوا لأنفسهم بیوتا و یخرجوا من المسجد وَ اجْعَلُوا بُیُوتَکُمْ أی بیوت موسی و هارون و ذریتهما مسجدا لا یبیت فیها غیرکم و یحتمل أن یکون الاستشهاد بالآیه لبیان اختصاص هارون بموسی حیث ضمهما فی الخطاب و نسب القوم إلیهما فیدل قوله صلی الله علیه و آله أنت منی بمنزله هارون من موسی بتوسط الآیه علی ذلک الاختصاص و من لوازم هذا الاختصاص کونهما مختصین بدخول المسجد جنبا دون سائر الناس.

«7»- ع، [علل الشرائع] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّیْبَانِیُ (4) عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ الْبَرْمَکِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْمَرْوَزِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا سَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله الْأَبْوَابَ الشَّارِعَهَ إِلَی الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ عَلِیٍّ ضَجَّ أَصْحَابُهُ مِنْ ذَلِکَ فَقَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ سَدَدْتَ أَبْوَابَنَا وَ تَرَکْتَ بَابَ هَذَا الْغُلَامِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَمَرَنِی بِسَدِّ أَبْوَابِکُمْ وَ تَرْکِ بَابِ عَلِیٍّ فَإِنَّمَا أَنَا مُتَّبِعٌ لِمَا یُوحَی إِلَیَّ مِنْ رَبِّی (5).

1- 1. سوره یونس: 87.
2- 2. أمالی الصدوق: 314. عیون الأخبار: 128.
3- 3. الظاهر أن المراد منه أبو رافع مولی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، راجع الکنی و الألقاب 1: 75. و جامع الرواه 2: 385.
4- 4. السنانی ظ.
5- 5. علل الشرائع: 78.

«8»- ع، [علل الشرائع] الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نُصَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُخَوَّلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ مُوسَى وَ هَارُونَ أَنْ يَبْنِيَا لِقَوْمِهِمَا بِمِصْرَ بُيُوتاً وَ أَمَرَهُمَا أَنْ لَا يَبِيتَ فِي مَسْجِدِهِمَا جُنُبٌ وَ لَا يَقْرَبَ فِيهِ النِّسَاءَ إِلَّا هَارُونُ وَ ذُرِّيَّتُهُ وَ إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَبَ النِّسَاءَ فِي مَسْجِدِي وَ لَا يَبِيتُ فِيهِ جُنُبٌ إِلَّا عَلِيٌّ وَ ذُرِّيَّتُهُ فَمَنْ شَاءَ ذَلِكَ فَهَاهُنَا وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ (1).

شى، [تفسير العياشى] عن أبى رافع: مثله (2)

بيان: الإشاره نحو الشام لبيان أن آثارهما هاهنا موجوده و يظهر منها أن أبواب بيوت موسى و هارون شارعه إلى المسجد دون سائر الناس و فيه أن موسى و هارون على المشهور لم يدخلا الشام فكيف بنيا فيه البيوت و يمكن أن يكون يوشع عليه السلام بنى بيوت ذريه هارون بجنب بيت المقدس و فتح أبوابها إلى المسجد بأمر موسى عليه السلام.

ع، [علل الشرائع] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ نُصَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَامَ خَطِيباً فَقَالَ إِنَّ رِجَالًا لَا يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ أَنْ أُسْكِنَ عَلِيّاً فِي الْمَسْجِدِ وَ أُخْرِجَهُمْ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِ مَا سَيَأْتِي فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمَغَازِلِي (3).

«9»- م، [تفسير الإمام عليه السلام] عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَمَّا بَنَى مَسْجِدَهُ بِالْمَدِينَهِ وَ أَشْرَعَ بَابَهُ (4) وَ أَشْرَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ أَبْوَابَهُمْ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِبَانَهَ

1- 1. علل الشرائع: 78.
2- 2. تفسير العيّاشىّ مخطوط. و أورده فى البرهان 2: 193.
3- 3. علل الشرائع: 78.
4- 4. فى المصدر: و أشرع فيه بابه.

مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَفْضَلِينَ بِالْفَضِيلَةِ فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام عَنِ اللَّهِ بِأَنْ سُدُّوا الْأَبْوَابَ عَنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الْعَذَابَ فَأَوَّلُ مَنْ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَأْمُرُهُ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ (1) الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ سَمْعاً وَ طَاعَةً لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ كَانَ الرَّسُولُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ثُمَّ مَرَّ الْعَبَّاسُ بِفَاطِمَةَ عليها السلام فَرَآهَا قَاعِدَةً عَلَى بَابِهَا وَ قَدْ أَقْعَدَتِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عليهما السلام فَقَالَ لَهَا مَا بَالُكِ قَاعِدَةً انْظُرُوا إِلَيْهَا كَأَنَّهَا لَبُؤَةٌ بَيْنَ يَدَيْهَا جِرَاؤُهَا تَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يُخْرِجُ عَمَّهُ وَ يُدْخِلُ ابْنَ عَمِّهِ فَمَرَّ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ لَهَا مَا بَالُكِ قَاعِدَةً فَقَالَتْ أَنْتَظِرُ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِسَدِّ الْأَبْوَابِ فَقَالَ صلى الله عليه و آله إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَهُمْ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ وَ اسْتَثْنَى مِنْهُمْ رَسُولَهُ وَ أَنْتُمْ نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّ النَّظَرَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا مَرَرْتُ إِلَى مُصَلَّاكَ فَأْذَنْ لِي فِي خَوْخَةٍ(2) أَنْظُرْ إِلَيْكَ مِنْهَا فَقَالَ قَدْ أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ فَقَالَ فَمِقْدَارَ مَا أَضَعُ عَلَيْهِ وَجْهِي قَالَ قَدْ أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ قَالَ فَمِقْدَارَ مَا أَضَعُ عَلَيْهِ عَيْنِي فَقَالَ قَدْ أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَ لَوْ قُلْتَ قَدْرَ طَرَفِ إِبْرَةٍ لَمْ آذَنْ لَكَ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ (3) مَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ وَ لَا أَدْخَلْتُهُمْ وَ لَكِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُمْ وَ أَخْرَجَكُمْ ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يَبِيتُ (4) فِي هَذَا الْمَسْجِدِ جُنُباً إِلَّا مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْمُنْتَجَبُونَ مِنْ آلِهِمُ الطَّيِّبُونَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ قَالَ عليه السلام فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَرَضُوا وَ أَسْلَمُوا(5) وَ أَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَاغْتَاظُوا لِذَلِكَ وَ أَنِفُوا وَ مَشَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَ لَا تَرَوْنَ مُحَمَّداً لَا يَزَالُ يَخُصُّ بِالْفَضْلِ (6) ابْنَ عَمِّهِ لِيُخْرِجَنَا مِنْهَا صُفْراً(7) وَ اللَّهِ لَئِنْ أَنْفَذْنَا لَهُ فِي حَيَاتِهِ لَنَتَأَبَّيَنَ

1- 1. الصحيح كما فى المصدر: يأمره بسد بابه.
2- 2. فى المصدر: فى فرجه.
3- 3. فى المصدر: و الذى نفس محمّد بيده.
4- 4. فى المصدر: أن يبيت.
5- 5. فى المصدر: فقد رضوا.
6- 6. فى المصدر: بالفضائل.
7- 7. فى المصدر: الصفر مثلثه الخالى، يقال« هو صفر اليد» أى ليس فى يده شى ء.

عَلَيْهِ (1) بَعْدَ وَفَاتِهِ وَ جَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ يُصْغِي إِلَى مَقَالَتِهِمْ فَيَغْضَبُ تَارَةً وَ يَسْكُنُ أُخْرَى فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله لَمُتَأَلِّهٌ فَإِيَّاكُمْ وَ مُكَاشَفَتَهُ فَإِنَّ مَنْ كَاشَفَ الْمُتَأَلِّهَ انْقَلَبَ خَاسِئاً حَسِيراً وَ تَنَغَّصُ عَلَيْهِ عَيْشُهُ وَ إِنَّ الْفَطِنَ اللَّبِيبَ مَنْ تَجَرَّعَ عَلَى الْغُصَّهِ لِيَنْتَهِزَ الْفُرْصَهَ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُقَالُ لَهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُمْ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ أَ بِاللَّهِ تُكَذِّبُونَ وَ عَلَى رَسُولِهِ تَطْعُنُونَ وَ اللَّهَ وَ دِينَهُ تَكِيدُونَ (2) لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِكُمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ وَ الْجَمَاعَهُ وَ اللَّهِ لَئِنْ أَخْبَرْتَهُ بِنَا لَنُكَذِّبَنَّكَ وَ لَنَحْلِفَنَّ لَهُ فَإِنَّهُ إِذًا يُصَدِّقُنَا ثُمَّ وَ اللَّهِ لَنُقِيمَنَ (3) مَنْ يَشْهَدُ عَلَيْكَ عِنْدَهُ بِمَا يُوجِبُ قَتْلَكَ أَوْ قَطْعَكَ أَوْ حَدَّكَ قَالَ فَأَتَى زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَسَرَّ إِلَيْهِ مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَ أَصْحَابِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا تُطِعِ الْكافِرِينَ (4) الْمُجَاهِدِينَ لَكَ يَا مُحَمَّدُ فِيمَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَ الْمُوَالاهِ لَكَ وَ لِأَوْلِيَائِكَ وَ الْمُعَادَاهِ لِأَعْدَائِكَ وَ الْمُنافِقِينَ الَّذِينَ يُطِيعُونَكَ فِي الظَّاهِرِ وَ يُخَالِفُونَكَ فِي الْبَاطِنِ وَ دَعْ أَذاهُمْ وَ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنَ الْقَوْلِ السَّيِّئِ فِيكَ وَ فِي ذَوِيكَ وَ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فِي تَمَامِ أَمْرِكَ (5) وَ إِقَامَهِ حُجَّتِكَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ الظَّاهِرُ وَ إِنْ غُلِبَ فِي الدُّنْيَا لِأَنَّ الْعَاقِبَهَ لَهُ لِأَنَّ غَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ فِي كَدْحِهِمْ فِي الدُّنْيَا إِنَّمَا هُوَ الْوُصُولُ إِلَى نَعِيمِ الْأَبَدِ فِي الْجَنَّهِ وَ ذَلِكَ حَاصِلٌ لَكَ وَ لِآلِكَ وَ أَصْحَابِكَ وَ شِيعَتِهِمْ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى مَا بَلَغَهُ عَنْهُمْ وَ أَمَرَ الرَّجُلَ (6) زَيْداً فَقَالَ لَهُ إِنْ أَرَدْتَ أَلَّا يُصِيبَكَ شَرُّهُمْ وَ لَا يَنَالَكَ مَكْرُوهُهُمْ (7) فَقُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّ اللَّهَ يُعِيذُكَ مِنْ شَرِّهِمْ فَإِنَّهُمْ شَيَاطِينُ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى

1- 1. تأبى الشى ء: لم يرضه. و فى المصدر: لتأبين.
2- 2. كذا فى النسخ، و فى المصدر: و على دينه تكيدون؟.
3- 3. فى المصدر: لنقيمن عليك.
4- 4. سوره الأحزاب: 48.
5- 5. فى المصدر: فى إتمام أمرك.
6- 6. ليست كلمه «الرجل» فى المصدر.
7- 7. فى المصدر: مكرهم.

بَعْضِ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُؤْمِنَکَ بَعْدَ ذَلِکَ مِنَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ السَّرَقِ فَقُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ فَإِنَّ مَنْ قَالَهَا ثَلَاثاً إِذَا أَصْبَحَ أَمِنَ مِنَ الْحَرَقِ وَ الْغَرَقِ وَ السَّرَقِ حَتَّى يُمْسِيَ وَ مَنْ قَالَهَا ثَلَاثاً إِذَا أَمْسَى أَمِنَ مِنَ الْحَرَقِ وَ الْغَرَقِ وَ السَّرَقِ حَتَّى يُصْبِحَ وَ إِنَّ الْخَضِرَ وَ إِلْيَاسَ عليهما السلام يَلْتَقِيَانِ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ فَإِذَا تَفَرَّقَا تَفَرَّقَا عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَ إِنَّ ذَلِکَ شِعَارُ شِيعَتِي وَ بِهِ يَمْتَازُ أَعْدَائِي مِنْ أَوْلِيَائِي يَوْمَ خُرُوجِ قَائِمِهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام لَمَّا أُمِرَ الْعَبَّاسُ (1) بِسَدِّ الْأَبْوَابِ وَ أُذِنَ لِعَلِيٍّ عليه السلام بِتَرْکِ بَابِهِ جَاءَ الْعَبَّاسُ وَ غَيْرُهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُ عَلِيٍّ يَدْخُلُ وَ يَخْرُجُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ذَلِکَ إِلَى اللَّهِ فَسَلِّمُوا لَهُ حُكْمَهُ (2) هَذَا جَبْرَئِيلُ جَاءَنِي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِکَ ثُمَّ أَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ إِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ فَسُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ جَبْرَئِيلَ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّ عَلِيّاً لَمْ يُفَارِقْکَ فِي وَحْدَتِکَ وَ آنَسَکَ فِي وَحْشَتِکَ فَلَا تُفَارِقْهُ فِي مَسْجِدِکَ لَوْ رَأَيْتَ عَلِيّاً وَ هُوَ يَتَصَوَّرُ(3) عَلَى فِرَاشِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَاقِياً رُوحَهُ بِرُوحِهِ مُتَعَرِّضاً لِأَعْدَائِهِ مُسْتَسْلِماً لَهُمْ أَنْ يَقْتُلُوهُ كَافِياً شَرَّ قَتْلِهِ لَعَلِمْتَ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ مِنْ مُحَمَّدٍ الْكَرَامَهَ وَ التَّفْضِيلَ وَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى التَّعْظِيمَ وَ التَّبْجِيلَ إِنَّ عَلِيّاً قَدِ انْفَرَدَ عَنِ الْخَلْقِ بِالْبَيْتُوتَهِ(4) عَلَى فِرَاشِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ وِقَايَهِ رُوحِهِ بِرُوحِهِ فَأَفْرَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى دُونَهُمْ بِسُلُوكِهِ فِي مَسْجِدِهِ وَ لَوْ رَأَيْتَ عَلِيّاً يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَظِيمَ مَنْزِلَتِهِ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ شَرِيفَ مَحَلِّهِ عِنْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَظِيمَ شَأْنِهِ فِي أَعْلَى

1- 1. فی المصدر: لما أمر العباس و غیره.
2- 2. فی المصدر: فسلموا اللّه حکمه.
3- 3. متضور خ ل.
4- 4. فی المصدر: فی المبیت.

عِلِّيِّينَ لَاسْتَقْلَلْتَ مَا تَرَاهُ لَهُ هَاهُنَا إِيَّاکَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ تَجِدَ لَهُ فِی قَلْبِکَ مَکْرُوهاً فَتَصِيرَ کَأَخِيکَ أَبِی لَهَبٍ فَإِنَّکُمَا شَقِيقَانِ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ لَوْ أَبْغَضَ عَلِيّاً أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ لَأَهْلَکَهُمُ اللَّهُ بِبُغْضِهِ وَ لَوْ أَحَبَّهُ الْکُفَّارُ أَجْمَعُونَ لَأَثَابَهُمُ اللَّهُ عَنْ مَحَبَّتِهِ بِالْخِلْقَةِ الْمَحْمُودَةِ(1) بِأَنْ يُوَفِّقَهُمْ لِلْإِيمَانِ ثُمَّ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ شَأْنَ عَلِيٍّ عَظِيمٌ إِنَّ حَالَ عَلِيٍّ جَلِيلٌ إِنَّ وَزْنَ عَلِيٍّ ثَقِيلٌ مَا وُضِعَ حُبُّ عَلِيٍّ فِی مِيزَانِ أَحَدٍ إِلَّا رَجَحَ عَلَى سَيِّئَاتِهِ وَ لَا وُضِعَ بُغْضُهُ فِی مِيزَانِ أَحَدٍ إِلَّا رَجَحَ عَلَى حَسَنَاتِهِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ قَدْ سَلَّمْتُ وَ رَضِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَا عَمِّ انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ فَنَظَرَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ مَا ذَا تَرَى قَالَ أَرَى شَمْساً طَالِعَةً نَقِيَّةً مِنْ سَمَاءٍ صَافِيَةٍ جَلِيَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ حُسْنَ تَسْلِيمِکَ لِمَا وَهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِعَلِيٍّ مِنَ الْفَضِيلَةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ فِی هَذِهِ السَّمَاءِ وَ عِظَمَ بَرَکَةِ هَذَا التَّسْلِيمِ عَلَيْکَ أَکْثَرُ مِنْ عَظِيمِ (2) بَرَکَةِ هَذَا الشَّمْسِ عَلَى النَّبَاتِ وَ الْحُبُوبِ وَ الثِّمَارِ حَيْثُ تُنْضِجُهَا وَ تُنْمِيهَا وَ تُرَبِّيهَا فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ صَافَاکَ بِتَسْلِيمِکَ لِعَلِيٍّ فَضِيلَتَهُ مِنَ الْمَلَائِکَةِ(3) الْمُقَرَّبِينَ أَکْثَرَ مِنْ عَدَدِ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ رَمْلِ عَالِجٍ وَ عَدَدِ شُعُورِ الْحَيَوَانَاتِ وَ أَصْنَافِ النَّبَاتِ (4) وَ عَدَدِ خُطَى ابْنِ آدَمَ (5) وَ أَنْفَاسِهِمْ وَ أَلْفَاظِهِمْ وَ أَلْحَاظِهِمْ کُلٌّ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْعَبَّاسِ عَمِّ نَبِيِّکَ فِی تَسْلِيمِهِ لِنَبِيِّکَ فَضْلَ أَخِيهِ عَلِيٍّ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَ اشْکُرْهُ فَلَقَدْ عَظُمَ رِبْحُکَ (6) وَ جَلَّتْ رُتْبَتُکَ فِی مَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ (7).

بيان: اللبؤه بفتح و ضم الباء أنثى الأسد و اللبوه ساكنه الباء غير مهموز

1- 1. فی المصدر: بالعاقبه المحموده.
2- 2. فی المصدر: أعظم و أكبر من عظيم اه.
3- 3. فی المصدر: بتسليمک لعلی قبيله من الملائكه.
4- 4. فی المصدر: و اصناف النباتات.
5- 5. فی المصدر: بنی آدم. و الخطی جمع الخطوه: القدم.
6- 6. فی المصدر: فلقد عظم اللّه ربحک.
7- 7. تفسير الإمام: 5- 7.

لغه و الجراء جمع الجرو و هو ولد السبع و الخوخه بالفتح كوه فى الجدار تؤدى الضوء.

«10»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب حَدِيثُ سَدِّ الْأَبْوَابِ رَوَاهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَهِ مِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَ سَعْدُ بْنُ أَبِی وَقَّاصٍ وَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِیُّ وَ أُمُّ سَلَمَهَ وَ أَبُو رَافِعٍ وَ أَبُو الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِیِّ وَ أَبُو حَازِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ الْعَلَاءُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَ شُعْبَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَخِيهِ الْبَاقِرِ علیه السلام عَنْ جَابِرٍ وَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا علیهما السلام وَ قَدْ تَدَاخَلَتِ الرِّوَايَاتُ بَعْضُهَا فِی بَعْضٍ: إِنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْمَدِينَهِ بَنَوْا حَوَالَیْ مَسْجِدِهِ بُيُوتاً فِيهَا أَبْوَابٌ شَارِعَهٌ فِی الْمَسْجِدِ وَ نَامَ بَعْضُهُمْ فِی الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَنَادَى إِنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَسُدُّوا أَبْوَابَكُمْ إِلَّا بَابَ عَلِیٍّ فَأَطَاعُوهُ إِلَّا رَجُلٌ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ.

ثُمَّ قَالَ مَا حَدَّثَنِی بِهِ أَبُو الْحَسَنِ الْعَاصِمِیُّ الْخُوارِزْمِیُّ عَنْ أَبِی الْبَيْهَقِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَوْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّهُ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّی أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِیٍّ فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ وَ إِنِّی وَ اللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئاً وَ لَا فَتَحْتُهُ وَ لَكِنْ أُمِرْتُ بِشَیْ ءٍ فَاتَّبَعْتُهُ- ذَكَرَهُ أَحْمَدُ فِی الْفَضَائِلِ.

مُسْنَدُ أَبِی يَعْلَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِی وَقَّاصٍ: أَنَا مَا فَتَحْتُهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ فَتَحَهُ.

خَصَائِصُ الْعَلَوِيَّهِ عَنْ بُرَيْدَهَ الْأَسْلَمِیِّ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا أَنَا سَدَدْتُهَا وَ مَا أَنَا فَتَحْتُهَا بَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سَدَّهَا ثُمَّ قَرَأَ وَ النَّجْمِ إِذا هَوى إِلَى قَوْلِهِ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْیٌ يُوحى.

مُسْنَدُ أَبِی يَعْلَى وَ فَضَائِلُ السَّمْعَانِیِّ وَ حِلْيَهُ الْأَوْلِيَاءِ عَنْ أَبِی نُعَيْمٍ بِطَرِيقَيْنِ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِیٍّ. وَ فِی رِوَايَهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِیٍّ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْعَذَابُ.

تَارِيخُ بَغْدَادَ فِيمَا أَسْنَدَهُ الْخَطِيبُ إِلَى زَيْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: سُدُّوا الْأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَابِ عَلِيٍّ.

الْفِرْدَوْسُ عَنِ الْكِيَاشِيرَوَيْهِ (1): سُدُّوا الْأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ.

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ.

مُسْنَدُ الْعَشَرَةِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّقِيمِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ زَمَنَ الْجَمَلِ (2) فَلَقِيَنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ يَقُولُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِسَدِّ الْأَبْوَابِ الشَّارِعَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَ تَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ.

تَارِيخُ الْبَلَاذُرِيِّ وَ مُسْنَدُ أَحْمَدَ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ فِي خَبَرٍ: خَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَامَ يَقُولُ أُفٍّ أُفٍّ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ قَالَ لَهُ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ وَ قَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى الْخَبَرَ وَ قَالَ لَهُ لَأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ غَداً إِلَى رَجُلٍ الْخَبَرَ وَ سَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ وَ نَامَ مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَيْلَةَ الْغَارِ وَ بَعَثَ بَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ أَرْسَلَ عَلِيّاً فَأَخَذَهَا.

الْإِبَانَةُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعُكْبَرِيِّ وَ الْمُسْنَدُ عَنْ أَبِي يَعْلَى وَ أَحْمَدَ وَ فَضَائِلُ أَحْمَدَ وَ شَرَفُ الْمُصْطَفَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ النَّيْسَابُورِيِّ وَ اللَّفْظُ لَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَوْ كَانَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ أَحَدُهَا إِعْطَاءُ الرَّايَةِ إِيَّاهُ يَوْمَ خَيْبَرَ وَ تَزْوِيجُهُ فَاطِمَةَ إِيَّاهُ وَ سَدُّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ.

قَالُوا: فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ يَبْكِي وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْرَجْتَ عَمَّكَ وَ أَسْكَنْتَ ابْنَ عَمِّكَ فَقَالَ مَا أَخْرَجْتُكَ وَ لَا أَسْكَنْتُهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ أَسْكَنَهُ.

وَ رُوِيَ: أَنَّ الْعَبَّاسَ قَالَ لِفَاطِمَةَ عليها السلام انْظُرُوا إِلَيْهَا كَأَنَّهَا لَبُؤَةٌ بَيْنَ يَدَيْهَا جِرَاؤُهَا تَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يُخْرِجُ عَمَّهُ وَ يُدْخِلُ ابْنَ عَمِّهِ وَ جَاءَهُ حَمْزَةُ يَبْكِي وَ يَجُرُّ عَبَاءَهُ الْأَحْمَرَ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ لِلْعَبَّاسِ فَقَالَ

1- 1. كذا فى النسخ و المصدر.
2- 2. أى زمن حرب الجمل.

عُمَرُ دَعْ لِی خَوْخَةَ أَطَّلِعُ مِنْهَا إِلَی الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَا وَ لَا بِقَدْرِ إِصْبَعِهِ فَقَالَ أَبُو بَکْرٍ دَعْ لِی کُوَّةَ أَنْظُرْ إِلَیْهَا فَقَالَ وَ لَا رَأْسَ إِبْرَهٍ فَسَأَلَ عُثْمَانُ مِثْلَ ذَلِکَ فَأَبَی.

الْفَائِقُ عَنِ الزَّمَخْشَرِیِّ قَالَ سَعْدٌ: لَمَّا نُودِیَ لِیَخْرُجْ مَنْ فِی الْمَسْجِدِ إِلَّا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ آلَ عَلِیٍّ خَرَجْنَا نَجُرُّ قِلَاعَنَا.

هو جمع قلع و هو الکنف (1)

بیان: قال فی النهایه فی حدیث سعد قال لما نودی لیخرج من فی المسجد إلا آل رسول الله صلی الله علیه و آله و آل علی خرجنا من المسجد نجر قلاعنا أی کنفنا و أمتعتنا واحدها قلع بالفتح و هو الکنف یکون فیه زاد الراعی و متاعه (2).

«11»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب فَضَائِلُ السَّمْعَانِیِّ رَوَی جَابِرٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فِی خَبَرٍ: أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا قَوْلُکَ فِی عَلِیٍّ وَ عُثْمَانَ فَقَالَ أَمَّا عُثْمَانُ فَکَأَنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَکَرِهْتُمْ أَنْ یَعْفُوَ عَنْهُ وَ أَمَّا عَلِیٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ خَتَنُهُ وَ هَذَا بَیْتُهُ وَ أَشَارَ بِیَدِهِ إِلَی بَیْتِهِ حَیْثُ تَرَوْنَ أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ نَبِیَّهُ أَنْ یَبْنِیَ مَسْجِدَهُ فَبَنَی فِیهِ عَشَرَهَ أَبْیَاتٍ تِسْعَهٌ لِبَنِیهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ عَاشِرُهَا وَ هُوَ مُتَوَسِّطُهَا لِعَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ علیهما السلام وَ کَانَ ذَلِکَ فِی أَوَّلِ سَنَهِ الْهِجْرَهِ وَ قَالُوا کَانَ فِی آخِرِ عُمُرِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ الْأَوَّلُ أَصَحُّ وَ أَشْهَرُ وَ بَقِیَ عَلَی کَوْنِهِ فَلَمْ یَزَلْ عَلِیٌّ وَ وُلْدُهُ فِی بَیْتِهِ إِلَی أَیَّامِ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ مَرْوَانَ فَعَرَفَ الْخَبَرَ فَحَسَدَ الْقَوْمُ عَلَی ذَلِکَ وَ اغْتَاظَ وَ أَمَرَ بِهَدْمِ الدَّارِ وَ تَطَاهَرَ أَنَّهُ یُرِیدُ أَنْ یُزَادَ(3) فِی الْمَسْجِدِ وَ کَانَ فِیهَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ فَقَالَ لَا أَخْرُجُ وَ لَا أُمَکِّنُ مِنْ هَدْمِهَا فَضُرِبَ بِالسِّیَاطِ وَ تَسَابِیحِ النَّاسِ (4) وَ أُخْرِجَ عِنْدَ ذَلِکَ وَ هُدِّمَتِ الدَّارُ وَ زِیدَ فِی الْمَسْجِدِ. وَ رَوَی عِیسَی بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ دَارَ فَاطِمَهَ علیها السلام حَوْلَ تُرْبَهِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ بَیْنَهُمَا حَوْضٌ.

وَ فِی مِنْهَاجِ الْکَرَاجُکِیِّ: أَنَّهُ مَا بَیْنَ الْبَیْتِ الَّذِی فِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ بَیْنَ الْبَابِ الْمُحَاذِی لِزُقَاقِ الْبَقِیعِ (5)

1- 1. مناقب آل أبی طالب 1: 370- 371.
2- 2. النهایه 3: 273.

3- 3. فی المصدر: ان یزداد.
4- 4. کذا فی(ک)، و فی غیره من النسخ و کذا المصدر: و تصایح الناس.
5- 5. الزقاق: السکه. الطریق الضیق.

فُتِحَ لَهُ (1) بَابٌ وَ سُدَّ عَلَى سَائِرِ الْأَصْحَابِ مَنْ قَلَعَ الْبَابَ (2) كَيْفَ يُسَدُّ عَلَيْهِ الْبَابُ قَلَعَ بَابَ الْكُفْرِ مِنَ التُّخُومِ فُتِحَ لَهُ أَبْوَابٌ مِنَ الْعُلُومِ.

وَ فِی رِوَایَهِ أَبِی رَافِعٍ: أَنَّهُ صلی الله علیه و آله صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَ قَالَ إِنَّ رِجَالًا يَجِدُونَ فِی أَنْفُسِهِمْ أَنْ سَكَنَ عَلِیٌّ فِی الْمَسْجِدِ وَ خَرَجُوا وَ اللَّهِ مَا فَعَلْتُ إِلَّا عَنْ أَمْرِ رَبِّی إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَسْجِدَهُ فَلَا يَدْخُلْ جُنُبٌ غَيْرُهُ وَ غَيْرُ أَخِيهِ هَارُونَ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ اعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّ عَلِيّاً مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِیَّ بَعْدِی وَ لَوْ كَانَ كَانَ عَلِيّاً.

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: كُنَّا نَنَامُ فِی الْمَسْجِدِ وَ مَعَنَا عَلِیٌّ علیه السلام فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ قُومُوا فَلَا تَنَامُوا فِی الْمَسْجِدِ فَقُمْنَا لِنَخْرُجَ فَقَالَ أَمَّا أَنْتَ يَا عَلِیُّ فَنَمْ (3) فَقَدْ أُذِنَ لَكَ.

أَبُو صَالِحٍ الْمُؤَذِّنُ فِی الْأَرْبَعِينِ وَ أَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ الْهَمْدَانِیُّ فِی كِتَابِهِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ أَنَّهُ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ (4): أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يَحِلُّ لِجُنُبٍ وَ لَا حَائِضٍ إِلَّا لِلنَّبِیِّ وَ أَزْوَاجِهِ وَ فَاطِمَهَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ أَلَا بَيَّنْتُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا مَرَّتَيْنِ (5).

جَامِعُ التِّرْمِذِیِّ وَ مُسْنَدُ أَبِی يَعْلَى أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِیُّ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: يَا عَلِیُّ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِی هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِی وَ غَيْرُكَ.

وَ فِی رِوَایَهٍ: يَا عَلِیُّ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ غَيْرِی وَ غَيْرِكَ.

وَ فِی رِوَایَهٍ: وَ لَا يَحِلُّ أَنْ يَدْخُلَ مَسْجِدِی جُنُبٌ غَيْرِی وَ غَيْرُهُ وَ غَيْرُ ذُرِّيَّتِهِ فَمَنْ شَاءَ فَهُنَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ لَقَدْ ضَلَّ وَ غَوَى فِی أَمْرِ خَتَنِهِ فَنَزَلَ ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَ ما غَوى (6).

1- 1. أی لأمير المؤمنين عليه السلام.
2- 2. أی باب خيبر.
3- 3. فی المصدر: فنم يا على.
4- 4. رافعا صوته خ ل.
5- 5. أی قالها مرتين.
6- 6. مناقب آل أبی طالب 1: 371- 373.

«12»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَبْوَابٌ شَارِعَهٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَوْماً سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ أُنَاسٌ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ وَ اللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئاً وَ لَا فَتَحْتُهُ وَ لَكِنِّي أُمِرْتُ بِشَيْ ءٍ فَاتَّبَعْتُهُ.

وَ بِالْإِسْنَادِ الْمُقَدَّمِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثاً لَأَنْ أَكُونَ أُوتِيتُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُعْطَى (1) حُمْرَ النَّعَمِ جِوَارُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَ الرَّايَهُ يَوْمَ خَيْبَرَ وَ الثَّالِثَهُ نَسِيَهَا سُهَيْلٌ.

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ خَيْرُ النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ وَ لَقَدْ أُوتِيَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَهٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ زَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِنْتَهُ وَ وَلَدَتْ لَهُ وَ سَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَ أَعْطَاهُ الرَّايَهَ يَوْمَ خَيْبَرَ.

وَ مِنْ مَنَاقِبِ الْفَقِيهِ ابْنِ الْمَغَازِلِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيِّهِ مُوسَى أَنِ ابْنِ لِي مَسْجِداً طَاهِراً لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا مُوسَى وَ هَارُونُ وَ ابْنَا هَارُونَ وَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَبْنِيَ مَسْجِداً طَاهِراً لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ ابْنَا عَلِيٍّ.

وَ بِالْإِسْنَادِ الْمُقَدَّمِ عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله الْمَدِينَهَ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ بُيُوتٌ فَكَانُوا يَبِيتُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لَا تَبِيتُوا فِي الْمَسْجِدِ فَتَحْتَلِمُوا ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ بَنَوْا بُيُوتاً حَوْلَ الْمَسْجِدِ وَ جَعَلُوا أَبْوَابَهَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله بَعَثَ إِلَيْهِمْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَنَادَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ تَسُدَّ بَابَكَ فَقَالَ سَمْعاً وَ طَاعَهً فَسَدَّ بَابَهُ وَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَأْمُرُكَ أَنْ

1- 1. فى المصدر: من أن اعطى.

تَسُدَّ بَابَکَ الَّذِی فِی الْمَسْجِدِ وَ تَخْرُجَ مِنْهُ فَقَالَ سَمْعاً وَ طَاعَةً لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ غَیْرَ أَنِّی أَرْغَبُ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی فِی خَوْخَهٍ فِی الْمَسْجِدِ فَأَبْلَغَهُ مُعَاذٌ مَا قَالَهُ عُمَرُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَی عُثْمَانَ وَ عِنْدَهُ رُقَیَّهُ فَقَالَ سَمْعاً وَ طَاعَةً فَسَدَّ بَابَهُ وَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَی حَمْزَهَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَدَّ بَابَهُ وَ قَالَ سَمْعاً وَ طَاعَةً لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ عَلِیٌّ علیه السلام عَلَی ذَلِکَ مُتَرَدِّدٌ لَا یَدْرِی أَ هُوَ فِیمَنْ یُقِیمُ أَوْ فِیمَنْ یَخْرُجُ وَ کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله قَدْ بَنَی لَهُ فِی الْمَسْجِدِ بَیْتاً بَیْنَ أَبْیَاتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله اسْکُنْ طَاهِراً مُطَهَّراً فَبَلَغَ حَمْزَهَ قَوْلُ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ تُخْرِجُنَا وَ تُمْسِکُ غِلْمَانَ بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ نَبِیُّ اللَّهِ لَوْ کَانَ الْأَمْرُ إِلَیَّ مَا جَعَلْتُ دُونَکُمْ مِنْ أَحَدٍ وَ اللَّهِ مَا أَعْطَاهُ إِیَّاهُ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّکَ لَعَلَی خَیْرٍ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ أَبْشِرْ فَبَشَّرَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَقُتِلَ یَوْمَ أُحُدٍ شَهِیداً وَ نَفِسَ ذَلِکَ (1) رِجَالٌ عَلَی عَلِیٍّ فَوَجَدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ وَ تَبَیَّنَ فَضْلُهُ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی غَیْرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَبَلَغَ ذَلِکَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَقَامَ خَطِیباً فَقَالَ إِنَّ رِجَالًا یَجِدُونَ فِی أَنْفُسِهِمْ فِی أَنْ أَسْکَنْتُ عَلِیّاً فِی الْمَسْجِدِ وَ أَخْرَجَهُمْ وَ اللَّهِ مَا أَخْرَجْتُهُمْ وَ لَا أَسْکَنْتُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَی إِلَی مُوسَی وَ أَخِیهِ أَنْ تَبَوَّءا لِقَوْمِکُما بِمِصْرَ بُیُوتاً وَ اجْعَلُوا بُیُوتَکُمْ قِبْلَةً وَ أَقِیمُوا الصَّلاةَ(2) وَ أَمَرَ مُوسَی أَنْ لَا یَسْکُنَ مَسْجِدَهُ وَ لَا یَنْکِحَ فِیهِ وَ لَا یَدْخُلَهُ إِلَّا هَارُونُ وَ ذُرِّیَّتُهُ وَ إِنَّ عَلِیّاً بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی وَ هُوَ أَخِی دُونَ أَهْلِی وَ لَا یَحِلُّ مَسْجِدِی لِأَحَدٍ یَنْکِحُ فِیهِ النِّسَاءَ إِلَّا عَلِیٌّ وَ ذُرِّیَّتُهُ فَمَنْ شَاءَهُ (3) فَهَاهُنَا وَ أَوْمَأَ بِیَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ.

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِی وَقَّاصٍ قَالَ: کَانَتْ لِعَلِیٍّ علیه السلام مَنَاقِبُ لَمْ یَکُنْ لِأَحَدٍ کَانَ یَبِیتُ فِی الْمَسْجِدِ وَ أَعْطَاهُ الرَّایَهَ یَوْمَ خَیْبَرَ وَ سَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِیٍّ.

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: کَانَ لِنَفَرٍ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَبْوَابٌ شَارِعَهٌ فِی الْمَسْجِدِ وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ غَیْرَ بَابِ عَلِیٍّ قَالَ فَتَکَلَّمَ فِی ذَلِکَ أُنَاسٌ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ

1- 1. نفس بالشی ء: ضن به. نفس علی فلان بخیر: حسده علیه.
2- 2. سوره یونس: 87.
3- 3. فی المصدر:« فمن ساءه» و هو الأصحّ.

ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّی أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِیٍّ فَقَالَ فَائِلُكُمْ مَا سَدَدْتُ شَيْئاً وَ لَا فَتَحْتُهُ وَ لَكِنِّی أُمِرْتُ بِشَیْ ءٍ فَاتَّبَعْتُهُ.

وَ بِالْإِسْنَادِ الْمُقَدَّمِ عَنْ سَعِيدٍ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله أَمَرَ بِالْأَبْوَابِ (1) فَسُدَّتْ وَ تَرَكَ بَابَ عَلِیٍّ فَأَتَاهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَدَدْتَ أَبْوَابَنَا وَ تَرَكْتَ بَابَ عَلِیٍّ فَقَالَ مَا أَنَا فَتَحْتُهَا وَ لَا سَدَدْتُهَا(2).

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً(3): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا فَسُدَّتْ إِلَّا بَابَ عَلِیٍّ علیه السلام.

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَی ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ مَا أَنْتَ وَ ذَاكَ لَا أُمَّ لَكَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ وَ قَالَ خَيْرُهُمْ بَعْدَهُ مَنْ كَانَ يَحِلُّ لَهُ مَا يَحِلُّ لَهُ وَ يَحْرُمُ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ قُلْتُ مَنْ هُوَ قَالَ عَلِیٌّ سَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ وَ تَرَكَ بَابَ عَلِیٍّ علیه السلام وَ قَالَ لَكَ فِی هَذَا الْمَسْجِدِ مَا لِی وَ عَلَيْكَ فِيهِ مَا عَلَیَّ وَ أَنْتَ وَارِثِی وَ وَصِیِّی تَقْضِی دَيْنِی وَ تُنْجِزُ عِدَاتِی وَ تُقْتَلُ عَلَی سُنَّتِی كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُبْغِضُكَ وَ يُحِبُّنِی (4).

يف، [الطرائف] ابن المغازلی بإسناده إلی نافع: مثله (5).

«13»- نَوَادِرُ الرَّاوَنْدِیِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَوْحَی إِلَی مُوسَی علیه السلام أَنِ ابْنِ مَسْجِداً طَاهِراً لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا مُوسَی وَ هَارُونُ وَ ابْنَا هَارُونَ شَبَّرُ وَ شَبِيرٌ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَمَرَنِی أَنْ أَبْنِیَ مَسْجِداً لَا يَكُونُ فِيهِ غَيْرِی وَ غَيْرُ أَخِی عَلِیٍّ وَ ابْنَیَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

1- 1. فی المصدر: أمر بسد الأبواب.
2- 2. فی المصدر: و لا أنا سددتها.
3- 3. سقطت روايه من هنا كما يستفاد من كلمه« أيضا» و فی المصدر: و بالاسناد عن ابن عبّاس أن النبیّ صلی اللّه علیه و آله سد أبواب المسجد غير باب علی. و بالاسناد عن ابن عبّاس أيضا اه.
4- 4. كشف الغمّه: 98.
5- 5. الطرائف: 32.

«14»- يف، [الطرائف] رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ رَوَى أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ مَنْدَهَ الْأَصْفَهَانِيُّ الْحَافِظُ فِي مَسَانِيدِ الْمَأْمُونِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْمَأْمُونُ قَالَ حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ قَالَ حَدَّثَنِي الْمَهْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْمَنْصُورُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَلِيٍّ عليه السلام أَنْتَ وَارِثِي وَ قَالَ إِنَّ مُوسَى سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُطَهِّرَ لَهُ مَسْجِداً لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا مُوسَى وَ هَارُونُ وَ ابْنَا هَارُونَ وَ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُطَهِّرَ مَسْجِداً لَكَ وَ لِذُرِّيَّتِكَ

مِنْ بَعْدِكَ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ سُدَّ بَابَكَ فَاسْتَرْجَعَ وَ قَالَ فَعَلَ هَذَا بِغَيْرِي فَقِيلَ لَا فَقَالَ سَمْعاً وَ طَاعَةً فَسَدَّ بَابَهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ سُدَّ بَابَكَ فَاسْتَرْجَعَ وَ قَالَ فَعَلَ هَذَا بِغَيْرِي فَقِيلَ بِأَبِي بِكْرٍ فَقَالَ إِنَّ فِي أَبِي بَكْرٍ أُسْوَةً حَسَنَةً فَسَدَّ بَابَهُ ثُمَّ ذَكَرَ رَجُلًا آخَرَ فَسَدَّ النَّبِيُّ بَابَهُ وَ ذَكَرَ كَلَاماً لَهُ ثُمَّ قَالَ فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الْمِنْبَرَ فَقَالَ مَا أَنَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ وَ لَا فَتَحْتُ (1) بَابَ عَلِيٍّ عليه السلام وَ لَكِنَّ اللَّهَ سَدَّ أَبْوَابَكُمْ وَ فَتَحَ بَابَ عَلِيٍّ عليه السلام. وَ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ ابْنُ الْمَغَازِلِيِّ مِنْ ثَمَانِيَهِ طُرُقٍ فَمِنْهَا عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله(2) الْمَدِينَهَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بُيُوتٌ يَسْكُنُونَ فِيهَا وَ كَانُوا يَبِيتُونَ فِي الْمَسْجِدِ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ(3).

بيان: هذا الخبر من المتواترات و رواه ابن بطريق فى العمده من مسند أحمد بن حنبل بثلاثه أسانيد عن زيد بن أرقم و عمر بن الخطاب و ابنه و من مناقب ابن المغازلى بثمانيه طرق عن عدى بن ثابت و حذيفه بن أسيد و سعد بن أبى وقاص و البراء بن عازب و سعيد و نافع و ابن عباس بسندين (4) و هو يدل على فضيله جليله و منقبه نبيله تستلزم الإمامه و الخلافه و العصمه و الطهاره و لذا احتج صلوات الله عليه

1- 1. فى المصدر: و لا أنا فتحت.
2- 2. فى المصدر: لما قدم النبىّ و أصحاب النبىّ.
3- 3. الطرائف: 16.
4- 4. راجع العمده: 88- 93.

به فی الشوری و أی فضیله أسنی من إدخاله بعد إخراج حمزه سید الشهداء مع کبر سنه و تقادم عهده و تجویز أن یجنب هو فی المسجد و یمر فیه جنبا دون غیره و هل یکون مثل هذا إلا لبیان استحقاقه للرئاسه العظمی و الخلافه الکبری؟

باب 73 أن فیه علیه السلام خصال الأنبیاء و اشتراکه مع نبینا فی جمیع الفضائل سوی النبوه

اشاره

«1»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْمُفِیدُ عَنِ الْجُبَّائِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی عَنْ مِسْعَرِ بْنِ یَحْیَی عَنْ شَرِیکٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله جَالِساً فِی جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ أَقْبَلَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَنْ أَرَادَ أَنْ یَنْظُرَ إِلَی آدَمَ فِی عِلْمِهِ وَ إِلَی نُوحٍ فِی حِکْمَتِهِ وَ إِلَی إِبْرَاهِیمَ فِی حِلْمِهِ فَلْیَنْظُرْ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ (1).

«2»- لی، [الأمالی للصدوق] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ مَتِّیلٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ علیه السلام قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ذَاتَ یَوْمٍ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام قَدْ أَقْبَلَ وَ حَوْلَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ أَحَبَ (2) أَنْ یَنْظُرَ إِلَی یُوسُفَ فِی جَمَالِهِ وَ إِلَی إِبْرَاهِیمَ فِی سَخَائِهِ وَ إِلَی سُلَیْمَانَ فِی بَهْجَتِهِ وَ إِلَی دَاوُدَ فِی حِکْمَتِهِ فَلْیَنْظُرْ إِلَی هَذَا(3).

«3»- ک، [إکمال الدین] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: کُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ یَنْظُرَ إِلَی آدَمَ فِی عِلْمِهِ وَ إِلَی نُوحٍ فِی

1- 1. أمالی الشیخ: 264.
2- 2. فی المصدر: من أراد.
3- 3. أمالی الصدوق، 391.

سِلْمِهِ وَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِی حِلْمِهِ وَ إِلَى مُوسَى فِی فِطْنَتِهِ (1) وَ إِلَى دَاوُدَ فِی زُهْدِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا فَنَظَرْنَا إِلَى عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام(2) قَدْ أَقْبَلَ كَالْمَاءِ يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ (3).

«4»- جا، [المجالس] للمفيد مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ (4) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعِجْلِیِّ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ يَحْيَى النَّهْدِیِّ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله جَالِسٌ فِی جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ أَقْبَلَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام نَحْوَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِی خَلْقِهِ وَ إِلَى نُوحٍ فِی حِكْمَتِهِ وَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِی حِلْمِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام(5).

«5»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِیُ (6) عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَنْبَسَةَ(7) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَلَطِیِّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِیُّ وَ دَارِمُ بْنُ قَبِيصَةَ جَمِيعاً عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: يَا عَلِیُّ مَا سَأَلْتُ رَبِّی شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لَا نُبُوَّةَ بَعْدَكَ (8) أَنْتَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ عَلِیٌّ خَاتَمُ الْوَصِيِّينَ (9).

«6»- ما، [الأمالی للشيخ الطوسی] ابْنُ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنِی وَ رَجُلًا مَعِی مِنْ ظَهْرٍ إِلَى ظَهْرٍ(10) مِنْ

1- 1. فی المصدر: فی فطانته.
2- 2. فی المصدر: قال: فنظرنا فإذا علیّ بن أبی طالب: علیه السلام.
3- 3. كمال الدين: 16- 17.
4- 4. فی المصدر: سلم. و الظاهر: محمّد بن عمر بن سلام، راجع جامع الرواه 2: 163.
5- 5. أمالی المفيد: 7- 8.
6- 6. فی المصدر: محمّد بن أحمد بن الحسين البغدادیّ.
7- 7. فی المصدر: عيينه.
8- 8. فی المصدر: غير أنّه لا نبوه بعدی.

9- 9. عيون الأخبار: 229.
10- 10. فى المصدر: من طهر إلى طهر.

صلب آدم حتى خرجنا من صلب أبينا، و سبقته بفضل هذه على هذه- وضمّ بين السبابه و الوسطى و هو النبوه، فقيل له: من هو يا رسول الله؟ قال: على بن أبيطالب.

«7»- لى، [الأمالى للصدوق] أَبِى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمْرُوسٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَحْطَبِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِى مَرْيَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّهَ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: عَلِيٌّ فِى السَّمَاءِ السَّابِعَهِ كَالشَّمْسِ بِالنَّهَارِ فِى الْأَرْضِ وَ فِى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كَالْقَمَرِ بِاللَّيْلِ فِى الْأَرْضِ أَعْطَى اللَّهُ عَلِيّاً مِنَ الْفَضْلِ جُزْءاً لَوْ قُسِمَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَوَسِعَهُمْ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْفَهْمِ لَوْ قُسِمَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَوَسِعَهُمْ شَبَّهْتُ لِينَهُ بِلِينِ لُوطٍ وَ خُلُقَهُ بِخُلُقِ يَحْيَى وَ زُهْدَهُ بِزُهْدِ أَيُّوبَ وَ سَخَاءَهُ بِسَخَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَ بَهْجَتَهُ بِبَهْجَهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ قُوَّتَهُ بِقُوَّهِ دَاوُدَ وَ لَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ حِجَابٍ فِى الْجَنَّهِ بَشَّرَنِى بِهِ رَبِّى وَ كَانَتْ لَهُ الْبِشَارَهُ عِنْدِى عَلِيٌّ مَحْمُودٌ عِنْدَ الْحَقِّ مُزَكًّى عِنْدَ الْمَلَائِكَهِ وَ خَاصَّتِى وَ خَالِصَتِى وَ ظَاهِرَتِى وَ مِصْبَاحِى وَ جُنَّتِى وَ رَفِيقِى آنَسَنِى بِهِ رَبِّى فَسَأَلْتُ رَبِّى أَنْ لَا يَقْبِضَهُ قَبْلِى وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَقْبِضَهُ شَهِيداً(1) أَدْخِلْتُ الْجَنَّهَ فَرَأَيْتُ حُورَ عَلِيٍّ أَكْثَرَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ قُصُورَ عَلِيٍّ كَعَدَدِ الْبَشَرِ عَلِيٌّ مِنِّى وَ أَنَا مِنْ عَلِيٍّ مَنْ تَوَلَّى عَلِيّاً فَقَدْ تَوَلَّانِى حُبُّ عَلِيٍّ نِعْمَهٌ وَ اتِّبَاعُهُ فَضِيلَهٌ دَانَ بِهِ الْمَلَائِكَهُ وَ حَفَّتْ بِهِ الْجِنُّ الصَّالِحُونَ لَمْ يَمْشِ عَلَى الْأَرْضِ مَاشٍ بَعْدِى إِلَّا كَانَ هُوَ أَكْرَمَ مِنْهُ عِزّاً وَ فَخْراً وَ مِنْهَاجاً لَمْ يَكُ فَظّاً عَجُولًا وَ لَا مُسْتَرْسِلًا لِفَسَادٍ وَ لَا مُتَعَنِّداً حَمَلَتْهُ الْأَرْضُ فَأَكْرَمَتْهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَطْنِ أُنْثَى بَعْدِى أَحَدٌ كَانَ أَكْرَمَ خُرُوجاً مِنْهُ وَ لَمْ يَنْزِلْ مَنْزِلًا إِلَّا كَانَ مَيْمُوناً أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِكْمَهَ وَ رَدَّاهُ (2) بِالْفَهْمِ تُجَالِسُهُ

1- 2. فى المصدر: شهيدا بعدى.
2- 3. رداه: ألبسه الرداء.

الْمَلَائِكَهُ وَ لَا يَرَاهَا وَ لَوْ أُوحِیَ إِلَی أَحَدٍ بَعْدِی لَأُوْحِیَ إِلَیْهِ فَزَیَّنَ اللَّهُ بِهِ الْمَحَافِلَ وَ أَکْرَمَ بِهِ الْعَسَاکِرَ وَ أَخْصَبَ بِهِ الْبِلَادَ وَ أَعَزَّ بِهِ الْأَجْنَادَ مَثَلُهُ کَمَثَلِ بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ یُزَارُ وَ لَا یَزُورُ وَ مَثَلُهُ کَمَثَلِ الْقَمَرِ إِذَا طَلَعَ أَضَاءَ الظُّلْمَهَ وَ مَثَلُهُ کَمَثَلِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ أَنَارَتِ الدُّنْیَا وَصَفَهُ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ وَ مَدَحَهُ بِآیَاتِهِ وَ وَصَفَ فِیهِ آثَارَهُ وَ أَجْرَی مَنَازِلَهُ فَهُوَ الْکَرِیمُ حَیّاً وَ الشَّهِیدُ مَیِّتاً(1).

«8»- یر، [بصائر الدرجات] ابْنُ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ فُضَیْلٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: کَانَتْ فِی عَلِیٍّ سُنَّهُ أَلْفِ نَبِیٍ (2).

«9»- فض، [کتاب الروضه] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ زَیْدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ التَّمِیمِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ الْغِفَارِیِّ قَالَ: بَیْنَمَا ذَاتَ یَوْمٍ مِنَ الْأَیَّامِ بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذْ قَامَ وَ رَکَعَ وَ سَجَدَ شُکْراً لِلَّهِ تَعَالَی ثُمَّ قَالَ یَا جُنْدَبُ مَنْ أَرَادَ أَنْ یَنْظُرَ إِلَی آدَمَ فِی عِلْمِهِ وَ إِلَی نُوحٍ فِی فَهْمِهِ وَ إِلَی إِبْرَاهِیمَ فِی خَلَّتِهِ وَ إِلَی مُوسَی فِی مُنَاجَاتِهِ وَ إِلَی عِیسَی فِی سِیَاحَتِهِ (3) وَ إِلَی أَیُّوبَ فِی صَبْرِهِ وَ بَلَائِهِ (4) فَلْیَنْظُرْ إِلَی هَذَا الرَّجُلِ الْمُقَابِلِ (5) الَّذِی هُوَ کَالشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ السَّارِی وَ الْکَوْکَبِ الدُّرِّیِّ أَشْجَعُ النَّاسِ قَلْباً وَ أَسْخَی النَّاسِ کَفّاً(6) فَعَلَی مُبْغِضِهِ لَعْنَهُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِکَهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِینَ قَالَ فَالْتَفَتَ النَّاسُ یَنْظُرُونَ مِنْ هَذَا الْمُقْبِلِ فَإِذَا هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عَلَیْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ (7).

«10»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ مَنَاقِبِ الْخُوارِزْمِیِّ عَنْ أَبِی الْحَمْرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

1- 1. أمالی الصدوق: 6- 7.
2- 2. بصائر الدرجات: 31.
3- 3. ساح سیاحه: ذهب فی الأرض للعباده و الترهب.
4- 4. فی المصدر: فی بلائه و صبره.
5- 5. فی المصدر: المقبل.
6- 6. فی المصدر: الذی أشجع الناس قلبا و أسخاهم کفا.
7- 7. الروضه: 3- 4.

صلى الله عليه و آله: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِی عِلْمِهِ وَ إِلَى نُوحٍ فِی فَهْمِهِ وَ إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا فِی زُهْدِهِ وَ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِی بَطْشِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام.قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِیُّ لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَ قَدْ رَوَى الْبَيْهَقِیُّ فِی كِتَابِهِ الْمُصَنَّفِ فِی فَضَائِلِ الصَّحَابَهِ يَرْفَعُهُ بِسَنَدِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِی عِلْمِهِ وَ إِلَى نُوحٍ فِی تَقْوَاهُ وَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِی حِلْمِهِ وَ إِلَى مُوسَى فِی هَيْبَتِهِ وَ إِلَى عِيسَى فِی عِبَادَتِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام.

وَ مِنْ كِتَابِ الْمَنَاقِبِ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ صَاحِبِ رَايَهِ عَلِیٍّ عليه السلام قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِیَّ صلى الله عليه و آله كَانَ فِی جَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أُرِيكُمْ آدَمَ فِی عِلْمِهِ وَ نُوحاً فِی فَهْمِهِ وَ إِبْرَاهِيمَ فِی حِكْمَتِهِ فَلَمْ يَكُنْ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ طَلَعَ عَلِیٌّ عليه السلام فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ قِسْتَ رَجُلًا بِثَلَاثَهٍ مِنَ الرُّسُلِ بَخْ بَخْ لِهَذَا الرَّجُلِ مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله أَ لَا تَعْرِفُهُ يَا أَبَا بَكْرٍ قَالَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَخْ بَخْ لَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ أَيْنَ مِثْلُكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ (1).

فض، [كتاب الروضه] يل، [الفضائل] لابن شاذان بالإسناد إلى الحارث: مثله (2).

«11»- مد، [العمده] مِنْ مَنَاقِبِ ابْنِ الْمَغَازِلِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ(3) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطِيَّهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ فَيْرُوزَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عِلْمِ آدَمَ وَ فِقْهِ نُوحٍ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام(4).

«12»- ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ ابْنِ أُورَمَهَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَهَ عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِیِّ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ إِلَى عَلِیٍّ عليه السلام وَ هُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِی عَنْ ذِی الْقَرْنَيْنِ أَ نَبِيّاً كَانَ أَمْ مَلَكاً؟

1- 1. كشف الغمّه: 33- 34.

2- 2. الروضه: 17. الفضائل: 102- 103.
3- 3. فى المصدر بعد ذلک: عن إبراهيم بن مهدىّ الابلى اه.
4- 4. العمده: 192- 193.

وَ أَخْبِرْنِی عَنْ قَرْنِهِ أَ مِنْ ذَهَبٍ کَانَ أَمْ مِنْ فِضَّهٍ فَقَالَ لَهُ لَمْ یَکُنْ نَبِیّاً وَ لَا مَلَکاً وَ لَمْ یَکُنْ قَرْنَاهُ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَا فِضَّهٍ(1) وَ لَکِنَّهُ کَانَ عَبْداً أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ وَ نَصَحَ لِلَّهِ وَ نَصَحَهُ اللَّهُ وَ إِنَّمَا سُمِّیَ ذَا الْقَرْنَیْنِ لِأَنَّهُ دَعَا قَوْمَهُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَضَرَبُوهُ عَلَی قَرْنِهِ فَغَابَ عَنْهُمْ حِیناً ثُمَّ عَادَ إِلَیْهِمْ فَضَرَبَ عَلَی قَرْنِهِ الْآخَرِ وَ فِیکُمْ مِثْلُهُ (2).

بیان: قوله و فیکم مثله یعنی نفسه علیه السلام و قد اشتهر فی الحدیث: أنه ذو قرنی هذه الأمه، و فیه وجوه:

أحدها أنه عاش قرنین قرنا مع الرسول صلی الله علیه و آله و قرنا بعده و هذا الخبر لا یحتمله (3).

و ثانیها أنه یشبهه فی کونه عبدا صالحا مؤیدا ملهما بإلهام الله تعالی مطاعا للخلق بإذنه تعالی مع کونه غیر نبی و علیه تدل الأخبار الکثیره التی أوردناها فی کتاب الإمامه فی باب مفرد.

و ثالثها أنه یشبهه فی أنه ضرب علی قرنیه.

و رابعها أنه صاحب القوتین العظیمتین فی الدنیا و الدین.

و خامسها أنه یشبهه فی أنه دعاهم فضربوه علی قرنه و سیرجع إلی الدنیا و ینقاد له شرق الأرض و غربها.

و سادسها أنه خلق الله تعالی له طرفی الأرض شرقها و غربها و سیملکهما إیاه و خلق له طرفی الجنه فهو قسیمها.

و قال الجزری فی النهایه فیه أنه قال لعلی علیه السلام إن لک بیتا فی الجنه و إنک ذو قرنیها أی طرفی الجنه و جانبیها قال أبو عبید و أنا أحسب أنه أراد

1- 1. فی المصدر: و لا من فضه.
2- 2. علل الشرائع: 25. و قد مضت الروایه فی المجلد 12 ص180 عن تفسیر العیّاشیّ و عن الاحتجاج: 122 و عن کمال الدین: 220.

3- 3. لان الغيبه لم تتوسط بين هذين القرنين و لم يضرب عليه السلام بقرنه عندئذ. و أنت خبير بأن أقوى المحتملات و ارجحها هو الاحتمال الخامس بل هو المتعين.

ذو قرنی الأمه فأضمر و قیل أراد الحسن و الحسین علیهما السلام و أرضاهما(1) و منه حدیث علی علیه السلام و ذکر قصه ذی القرنین ثم قال و فیکم مثله فیری أنه إنما عنی نفسه لأنه ضرب علی رأسه ضربتین إحداهما یوم الخندق و الأخری ضربه ابن ملجم، لعنه الله انتهی (2) و سیأتی ذکر الوجوه الأخر.

«13»- مع، [معانی الأخبار] الْأُشْنَانِیُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُوسَی بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ اَلتَّیْمِیِ (3) عَنْ سَلَمَهَ عَنْ أَبِی الطُّفَیْلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لَهُ یَا عَلِیُّ إِنَّ لَکَ کَنْزاً فِی الْجَنَّهِ وَ أَنْتَ ذُو قَرْنَیْهَا فَلَا تُتْبِعِ النَّظْرَهَ فِی الصَّلَاهِ(4) فَإِنَّ لَکَ الْأُولَی وَ لَیْسَتْ لَکَ الْأَخِیرَهُ.

قال الصدوق رضی الله عنه معنی قوله صلی الله علیه و آله إن لک کنزا فی الجنه یعنی مفتاح نعمها(5) و ذلک أن الکنز فی المتعارف لا یکون إلا المال من ذهب أو فضه

1- 1. لیست هذه الکلمه فی المصدر المطبوع، و لعلها کانت فی نسخه المصنّف، و معناها أن أبا عبید أرضی کلا المعنیین، و فی الدر النثیر المطبوع بهامش النهایه کذلک: و قال لعلی« إن لک بیتا فی الجنه و إنک ذو قرنیها» أی طرفی الجنه و جانبیها، و قیل: أراد الحسن و الحسین، قال أبو عبید: و أنا أحسب أنّه أراد ذو قرنی هذه الأمه فأضمر، لان علیا ذکر قصه ذی القرنین و أنه ضرب علی رأسه مرتین ثمّ قال:« و فیکم مثله» فتری أنّه انما عنی نفسه، لانه ضرب علی رأسه ضربتین: احداهما یوم الخندق و الأخری ضربه ابن ملجم.
2- 2. النهایه 3: 247- 248.
3- 3. فی المصدر: التمیمی.
4- 4. فی المصدر: فلا تتبع النظره بالنظره فی الصلاه: و الظاهر أن الجمله ناظره إلی قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی النظر إلی الاجنبیه:« لا تتبع النظره النظر فلیس لک إلّا أول نظره» کما رواه المؤلّف(فی المجلد 23: 100 من الطبع الحجری الکمبانیّ) عن کتاب عیون الاخبار، و توجد الروایه فیه 224، و روایه اخری لأمیر المؤمنین علیه السلام نقلها المصنّف فی الموضع المذکور عن کتاب الخصال، و هی قطعه من الروایه المفصله

المعروفه بالاربعمائه« ليس فى البدن شى ء أقل شكرا من العين فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكر اللّه» راجع الخصال 2: 166.
5- 5. فى المصدر: نعيمها.

و لا يكنز إلا خيفه الفقر(1) و لا يصلحان إلا للإنفاق فى أوقات الافتقار إليهما و لا حاجه فى الجنه و لا فقر و لا فاقه لأنها دار السلام من جميع ذلک و من الآفات كلها و فيها ما تشتهى الأنفس و تلذ الأعين و هذا الكنز هو المفتاح و ذلک أنه عليه السلام قسيم الجنه و إنما صار عليه السلام قسيم الجنه و النار لأن قسمه الجنه و النار إنما هى على الإيمان و الكفر وَ قَدْ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: يَا عَلِيُّ حُبُّکَ إِيمَانٌ وَ بُغْضُکَ نِفَاقٌ وَ كُفْرٌ.

فهو عليه السلام بهذا الوجه قسيم الجنه و النار و قد سمعت بعض المشايخ يذكر أن هذا الكنز هو ولده المحسن عليه السلام و هو السقط الذى ألقته فاطمه عليها السلام لما ضغطت بين البابين و احتج على ذلک (2) بما روى فى السقط أنه يكون محبنطئا على باب الجنه فيقال له ادخل الجنه فيقول لا حتى يدخل أبواى قبلى و

ما روى: أن الله تعالى كفل ساره و إبراهيم أولاد المؤمنين يغذونهم بشجر فى الجنه لها أظلاف كأظلاف البقر(3) فإذا كان يوم القيامه ألبسوا و طيبوا و أهدوا إلى آبائهم فهم فى الجنه ملوک مع آبائهم.

أما قوله صلى الله عليه و آله و أنت ذو قرنيها فإن قرنيها(4) الحسن و الحسين عليهما السلام لَمَّا رُوِىَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُزَيِّنُ بِهِمَا جَنَّتَهُ كَمَا تُزَيِّنُ الْمَرْأَةُ بِقِرْطَيْهَا(5).

وَ فِى خَبَرٍ آخَرَ: يُزَيِّنُ اللَّهُ بِهِمَا عَرْشَهُ.

و فى وجه آخر معنى قوله صلى الله عليه و آله و أنت ذو قرنيها أى أنک صاحب قرنى الدنيا و أنک الحجه على شرق الدنيا و غربها و صاحب الأمر فيها و النهى فيها،

1- 1. فى المصدر: من ذهب و فضه و لا يكنز الا لخيفه الفقر.
2- 2. فى المصدر: و احتج فى ذلک بما روى فى السقط من أنّه اه.
3- 3. الصحيح كما فى المصدر« لها أخلاف كأخلاف البقر» و الخلف- بالكسر-: الضرع لكل ذات خف و ظلف، و قيل: هو مقبض يد الحالب من الضرع. و قد روى الروايه فى مجمع البحرين فى« خلف».
4- 4. فى المصدر: فان قرنى الجنه.

5- 5. القرط- بالضم-: ما يعلق فى شحمه الاذن من دره و نحوها.

و كل ذى قرن فى الشاهد إذا أخذ بقرنه فقد أخذ به و قد يعبر عن الملک بالآخذ بالناصيه كما قال عز و جل ما مِنْ دَابَّهٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها(1) و معناه على هذا أنه عليه السلام مالک حكم الدنيا فى إنصاف المظلومين و الأخذ على أيدى الظالمين و فى إقامه الحدود إذا وجبت و تركها إذا لم تجب و فى الحل و العقد و فى النقض و الإبرام و فى الحظر و الإباحه و فى الأخذ و الإعطاء و فى الحبس و الإطلاق و فى الترغيب و الترهيب.

و فى وجه آخر معناه أنه عليه السلام ذو قرنى هذه الأمه كما كان ذو القرنين لأهل وقته و ذلک أن ذا القرنين ضرب على قرنه الأيمن فغاب ثم حضر فضرب على قرنه الآخر و تصديق ذلک

قول الصادق عليه السلام: إن ذا القرنين لم يكن نبيا و لا ملكا و إنما كان عبدا أحب الله فأحبه الله و نصح لله فنصحه الله و فيكم مثله يعنى بذلک أمير المؤمنين عليه السلام. و هذه المعانى كلها صحيحه يتناولها ظاهر قوله صلى الله عليه و آله لک كنز فى الجنه و أنت ذو قرنيها(2).

«14»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب أَبُو عُبَيْدٍ فِى غَرِيبِ الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه و آله قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِنَّ لَکَ (3) بَيْتاً فِى الْجَنَّهِ وَ إِنَّکَ لَذُو قَرْنَيْهَا.

سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَهَ وَ أَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَ مَلِكاً عَادِلًا فَأَحَبَّهُ اللَّهُ وَ نَاصَحَ لِلَّهِ فَنَصَحَهُ اللَّهُ أَمَرَ قَوْمَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ بِالسَّيْفِ فَغَابَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْآخَرِ بِالسَّيْفِ فَذَلِکَ قَرْنَاهُ وَ فِيکُمْ مِثْلُهُ يَعْنِى نَفْسَهُ لِأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَتَيْنِ أَحَدُهُمَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَ الثَّانِى ضَرْبَهُ ابْنِ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ.

الرضى فى مجازات الآثار النبويه عنى رأس الأمه أن القرنين إنما يكونان فيه و هذا يدل على أنه كان رأس أمته و رئيس أسرته و يقال: أى

1- 1. سوره هود: 56.
2- 2. معانى الأخبار: 205- 207.
3- 3. فى المصدر:(لى) ظ.

كذى القرنين أى الإسكندر الرومى و يدل أيضا على سيادته لأنه كان قد أخذ بأزمه الملوک و إن أراد اسم نبى من الأنبياء فهو أفضل أهل زمانه كما كان ذو القرنين فى زمانه و قال ثعلب كان وصفه ببلوغ غايات المثابين فى الجنه كأنه أخذ طرفى الجنه و قال ثعلب أيضا أى ذو جبليها يعنى الحسن و الحسين عليهما السلام و قال أى طرفى الأمه أى أنت إمام فى الابتداء و المهدى ولدک إمام

فى الانتهاء و يجوز من قولهم عصرت الفرس قرنا أو قرنين أى استخرجت عرقه بالجرى مره أو مرتين و كأنه ذو اقتباس العلم الظاهر و استخراج العلم الباطن (1).

«15»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب: لِنَبِيِّهِ آمَنَ الرَّسُولُ (2) وَ لَهُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ (3) وَ قَالَ لِنَفْسِهِ إِنَّ بَطْشَ رَبِّکَ لَشَدِيدٌ(4) وَ لِنَبِيِّهِ أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ (5) وَ لَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ(6) وَ قَالَ لِنَفْسِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ لِنَبِيِّهِ وَ ما أَرْسَلْناکَ إِلَّا رَحْمَةً(7) وَ لَهُ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ (8) وَ قَالَ لِنَفْسِهِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (9) وَ لِنَبِيِّهِ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ(10) وَ لَهُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ قَالَ لِنَفْسِهِ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (11) وَ لِنَبِيِّهِ إِنَّکَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ (12)

1- 1. مناقب آل أبى طالب 1: 569- 570.
2- 2. سوره البقره: 285.
3- 3. سوره التحريم: 4.
4- 4. سوره البروج: 12.
5- 5. سوره البقره: 165.
6- 6. سوره الفتح: 29.
7- 7. سوره الأنبياء: 107.
8- 8. سوره يونس: 58.
9- 9. سوره الزمر: 1. سوره الجاثيه: 2. سوره الاحقاف: 2.
10- 10. سوره التوبه: 127.
11- 11. سوره البقره: 255. سوره الشورى: 4.
12- 12. سوره القلم: 4.

وَ لَهُ عَمَّ يَتَساءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (1) وَ قَالَ لِنَفْسِهِ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ (2) وَ لِنَبِيِّهِ قَدْ جاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ(3) وَ لَهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِی أُنْزِلَ مَعَهُ (4) ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی سَمَّی عَلِیّاً مِثْلَ مَا سَمَّی بِهِ کُتُبَهُ قَالَ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فِیها هُدیً (5) وَ لِعَلِیٍ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ(6) وَ قَالَ فِیها هُدیً وَ نُورٌ(7) وَ لِلْقُرْآنِ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِی أُنْزِلَ مَعَهُ (8) وَ لِعَلِیٍ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِی بِهِ (9) وَ قَالَ یَحْکُمُ بِهَا

النَّبِیُّونَ (10) وَ لِعَلِیٍ لَدَیْنا لَعَلِیٌّ حَکِیمٌ (11) وَ قَالَ صُحُفِ إِبْراهِیمَ وَ مُوسی (12) وَ لِعَلِیٍ الم ذلِکَ الْکِتابُ لا رَیْبَ فِیهِ (13) وَ الْکِتَابُ أَکْبَرُ وَ قَالَ فِی الْقُرْآنِ وَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَحْصَیْناهُ فِی إِمامٍ مُبِینٍ (14) وَ لَهُ یَوْمَ نَدْعُوا کُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ (15) وَ فِی الْقُرْآنِ هذا بَیانٌ لِلنَّاسِ (16) وَ لَهُ أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ (17) وَ فِی الْقُرْآنِ هذا بَصائِرُ لِلنَّاسِ (18) وَ لَهُ قُلْ هذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللَّهِ عَلی بَصِیرَهٍ(19) وَ

1- 1. سوره النبأ: 1.
2- 2. سوره النور: 35.
3- 3. سوره المائده: 15.
4- 4. سوره الأعراف: 157.
5- 5. سوره المائده: 44.
6- 6. سوره الرعد: 7.
7- 7. سوره المائده: 46.
8- 8. سوره الأعراف: 157.
9- 9. سوره الشوری: 52.
10- 10. سوره المائده: 44.
11- 11. سوره الزخرف: 4.
12- 12. سوره الأعلی: 19.
13- 13. سوره البقره: 2.
14- 14. سوره یس: 12.
15- 15. سوره بنی إسرائیل: 71.
16- 16. سوره آل عمران: 138.
17- 17. سوره هود: 17. و سوره محمد: 14.
18- 18. سوره الجاثیه: 20.
19- 19. سوره یوسف: 108.

فِی الْقُرْآنِ یَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ (1) وَ لَهُ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ(2) وَ فِی الْقُرْآنِ هُدیً وَ بُشْری (3) وَ لَهُ لَهُمُ الْبُشْری (4) وَ فِی الْقُرْآنِ سَنُلْقِی عَلَیْکَ قَوْلًا ثَقِیلًا(5) وَ لَهُ إِنِّی تارِکٌ فِیکُمُ الثَّقَلَیْنِ الْخَبَرَ وَ فِی الْقُرْآنِ وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ (6) وَ لَهُ أَ فَمَنْ یَهْدِی إِلَی الْحَقِ (7) وَ فِی الْقُرْآنِ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّهُ(8) وَ لَهُ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَنَا حُجَّهُ اللَّهِ وَ أَنَا خَلِیفَهُ اللَّهِ وَ فِی الْقُرْآنِ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ(9) وَ لَهُ وَ أَنْزَلْنا إِلَیْکَ الذِّکْرَ(10) وَ فِی الْقُرْآنِ وَ لا تَکْتُمُوا الشَّهادَهَ(11) وَ لَهُ قُلْ کَفی بِاللَّهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ (12) وَ

فِی الْقُرْآنِ وَ الَّذِی جاءَ بِالصِّدْقِ (13) وَ لَهُ وَ کُونُوا مَعَ الصَّادِقِینَ (14) وَ فِی الْقُرْآنِ تَفْصِیلَ کُلِّ شَیْ ءٍ(15) وَ لَهُ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (16) وَ فِی الْقُرْآنِ وَ لَمْ یَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً قَیِّماً(17) وَ لَهُ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ (18) وَ فِی الْقُرْآنِ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِیثِ (19) وَ لَهُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ(20)

1- 1. سوره البقره: 121.
2- 2. سوره هود: 17.
3- 3. سوره البقره: 97. سوره النمل: 2.
4- 4. سوره یونس: 64. سوره الزمر: 17.
5- 5. سوره المزّمّل: 5.
6- 6. سوره الزخرف: 44.
7- 7. سوره یونس: 35.
8- 8. سوره الأنعام: 149.
9- 9. سوره الحجر: 9.
10- 10. سوره النحل: 44.
11- 11. سوره البقره: 283.
12- 12. سوره الرعد: 43.
13- 13. سوره الزمر: 33.
14- 14. سوره التوبه: 119.
15- 15. سوره یوسف: 111.
16- 16. سوره الطارق: 13.
17- 17. سوره الکهف: 1- 2.
18- 18. سوره التوبه: 36. سوره یوسف: 40. سوره الروم: 30.
19- 19. سوره الزمر: 23.

20- 20. سوره الأنعام: 160. سوره النحل: 89. سوره القصص: 84.

وَ فِی الْقُرْآنِ قالُوا خَیْراً(1) وَ لَهُ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ(2) وَ فِی الْقُرْآنِ ما نَفِدَتْ کَلِماتُ اللَّهِ (3) وَ لَهُ وَ جَعَلَها کَلِمَهً باقِیَهً(4) وَ فِی الْقُرْآنِ هُدیً لِلْمُتَّقِینَ (5) وَ لَهُ وَ قالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدی (6) وَ فِی الْقُرْآنِ یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ (7) وَ لَهُ وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْکِتابِ لَدَیْنا لَعَلِیٌّ حَکِیمٌ (8) أَیْ عَالٍ فِی الْبَلَاغَهِ وَ عَلَا عَلَی کُلِّ کِتَابٍ لِکَوْنِهِ مُعْجِزاً وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً وَ کَذَلِکَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام ثُمَّ قَالَ حَکِیمٌ أَیْ مُظْهِرٌ لِلْحِکْمَهِ الْبَالِغَهِ بِمَنْزِلَهِ حَکِیمٍ یَنْطِقُ بِالصَّوَابِ وَ هَذَا(9) فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ هَاتَانِ الصِّفَتَانِ لَهُ خَلِیقَهٌ لِأَنَّهُمَا مِنْ صِفَاتِ الْحَیِّ وَ فِی الْقُرْآنِ عَلَی سَبِیلِ التَّوَسُّعِ ثُمَّ قَالَ لِلْقُرْآنِ أَ فَنَضْرِبُ عَنْکُمُ الذِّکْرَ(10) وَ لَهُ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ(11)

وَ فِی الْقُرْآنِ وَ لا رَطْبٍ وَ لا یابِسٍ إِلَّا فِی کِتابٍ مُبِینٍ (12) وَ عِلْمُ هَذَا الْکِتَابِ عِنْدَهُ لِقَوْلِهِ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ (13) وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله الْإِسْلَامُ یَعْلُو وَ لَا یُعْلَی وَ قَالَ تَعَالَی وَ کَلِمَهُ اللَّهِ هِیَ الْعُلْیا(14) وَ بَیَانُهُ وَ جَعَلَها کَلِمَهً باقِیَهً فِی عَقِبِهِ (15).

فی مساواته علیه السلام مع آدم، و إدریس و نوح علیهم السلام

ساواه مع آدم فی أشیاء فی العلم وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ کُلَّها(16) و له أنا مدینه العلم و علی بابها.

و التزویج لأنه جری تزویجهما فی الجنه و أنزل الحدید علی آدم و أنزل علی علی علیه السلام ذا الفقار و آدم أبو الآدمیین و علی أبو العلویین و اعتذر

1- 1. سوره النحل: 30.
2- 2. سوره البینه: 7.
3- 3. سوره لقمان: 27.
4- 4. سوره الزخرف: 28.
5- 5. سوره البقره: 2.
6- 6. سوره القصص: 57.
7- 7. سوره یس: 1.
8- 8. سوره الزخرف: 4.
9- 9. فی المصدر. و هکذا.
10- 10. سوره الزخرف: 5.

11- 11. سوره النحل: 43. سوره الأنبياء: 7.
12- 12. سوره الأنعام: 59.
13- 13. سوره الرعد: 43.
14- 14. سوره التوبه: 40.
15- 15. سوره الزخرف: 28.
16- 16. سوره البقره: 31.

عن آدم فَنَسِیَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً(1) و شکر عن علی یُوفُونَ بِالنَّذْرِ(2) و آمن آدم فی قوله ثُمَّ اجْتَباهُ رَبُّهُ (3) و کذلک لعلی علیه السلام فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ (4) و کان آدم خلیفه الله إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِیفَةً(5) و علی خلیفه الله قوله علیه السلام من لم یقل إنی رابع الخلفاء الخبر.

خلق آدم من التراب فکان ترابیا فَإِنَّا خَلَقْناکُمْ مِنْ تُرابٍ (6) و سمی النبی علیا أبا تراب و قال آدم وقت خلقته و قد عطس الحمد لله فقال الله رحمک الله و لهذا خلقتک سبقت رحمتی غضبی فهو أول کلمه قالها و علی علیه السلام لما ولد سجد لله علی الأرض و حمده و آدم خلق بین مکه و الطائف و علی ولد فی الکعبه و اصطفی الله آدم إِنَّ اللَّهَ اصْطَفی آدَمَ (7) و لعلی وَ آلَ عِمْرانَ عَلَی الْعالَمِینَ (8) و الأنبیاء کلهم من صلب آدم و أوصیاء النبی صلی الله علیه و آله من صلب علی رفع آدم (9) علی مناکب الملائکه و رفع جنازه علی علی مناکبهم أیضا نسب أولاد آدم إلیه فقالوا آدمی و نسب أولاد النبی صلی الله علیه و آله إلیه فقالوا علوی أمر الله الملائکه بالسجود لآدم و علی أمر بأن یؤتی إلیه، رَوَی الْعَبَّاسُ بْنُ بَکَّارٍ عَنْ شَرِیکٍ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ کُهَیْلٍ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: یَا عَلِیُّ أَنْتَ بِمَنْزِلَهِ الْکَعْبَهِ تُؤْتَی وَ لَا تَأْتِی. آدم باع الجنه بحبات حنطه فأمر بالخروج منها قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْها جَمِیعاً(10) و علی اشتری الجنه بقرص فأذن له بالدخول فیها وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً(11) وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ کُلَّها(12) و کان اسم علی و أسماء أولاده علیهم السلام فعلم الله آدم أسماءهم، أَخْبَرَنِی مَحْمُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ بِإِسْنَادِهِ

1- 1. سوره طه: 115.
2- 2. سوره الإنسان: 7.
3- 3. سوره طه: 122.
4- 4. سوره الإنسان: 11.
5- 5. سوره البقره: 30.
6- 6. سوره الحجّ: 5.
7- 7. سوره آل عمران: 33.
8- 8. سوره آل عمران: 33.
9- 9. «جنازه آدم خ ل.
10- 10. سوره البقره: 38.
11- 11. سوره الإنسان: 12.

12- 12. سوره البقره: 31.

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: يَفْتَخِرُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ آدَمُ بِابْنِهِ شِيثٍ وَ أَفْتَخِرُ أَنَا بِعَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ.

المفجع:

كان فی علمه لآدم إذ علم شرح الأسماء و المكنيا.

و ساواه مع إدريس علیه السلام بأشياء أطعم إدريس بعد وفاته من طعام الجنه و أطعم علی فی حياته من طعامها مرارا و سمی إدريس لأنه درس الكتب كلها و قوله تعالی فی علی علیه السلام وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ (1) و إدريس أول من وضع الخط و علی أول من وضع النحو و الكلام.

و ساواه مع نوح علیه السلام فی خمسه عشر موضعا فی الميثاق وَ إِذْ أَخَذْنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ (2) وَ لِعَلِيٍّ مَا رُوِیَ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَخَذَ مِيثَاقِی عَلَی النُّبُوَّهِ وَ مِيثَاقَ اثْنَیْ عَشَرَ بَعْدِی. و خص بطول العمر فلبث فيهم ألف سنه و طول عمر ولده القائم علیه السلام وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَی الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا(3) الآيه و نوح شيخ المرسلين و علی شيخ الأئمه و قيل لنوح يا نُوحُ قَدْ جادَلْتَنا(4) و لعلی فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ (5) و نبع الماء لنوح من بين النار وَ فارَ التَّنُّورُ(6) و هوی النجم لعلی من بئر الدار وَ النَّجْمِ إِذا هَوی (7) أجيبت دعوه نوح فهطلت (8) له السماء بالعقوبه و أجيبت لعلی بالرحمه فنبعت له الأرض فی أرض بلقع و يمنی السواد و غيرهما ذكر الله نوحا فی كتابه فی اثنين و أربعين موضعا أوله قوله إِنَّ اللَّهَ اصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً(9) و آخره وَ قالَ نُوحٌ رَبِّ لا تَذَرْ(10) و ذكر عليا فی تسعه و ثمانين موضعا أنه أمير المؤمنين

1- 1. سوره الرعد: 43.
2- 2. سوره الأحزاب: 7.
3- 3. سوره القصص: 5.
4- 4. سوره هود: 32.
5- 5. سوره آل عمران: 61.
6- 6. سوره هود: 40. سوره المؤمنون: 27.
7- 7. سوره النجم: 1.
8- 8. هطل المطر: نزل متتابعا متفرقا عظيم القطر.

9- 9. سوره آل عمران، 33.
10- 10. سوره نوح: 26.

و سمی نوحا لکثره نوحه و زهادته و قال لعلی أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ (1) و سماه شکورا إِنَّهُ کانَ عَبْداً شَکُوراً(2) و سمی علیا باسمه وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِیًّا(3) و أهلک جمیع الخلق بالطوفان سوی قومه فَأَنْجَیْناهُ وَ الَّذِینَ مَعَهُ فِی الْفُلْکِ (4) و أهلک أعداء علی فی طوفان النصب فیلقی فی جهنم و یفوز أحباؤه إِنَّ لِلْمُتَّقِینَ مَفازاً(5) نوح أب ثانی و علی أبو الأئمه و السادات و اشتق لنوح اسمه من صفته لما ناح و اشتق اسم علی من صفته لأنه علا قِیلَ یا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلامٍ مِنَّا(6) و قیل لعلی سلام علی آل یس (7) و حمله علی السفینه عند طوفان الماء وَ حَمَلْناهُ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ(8) و قیل لعلی مثل أهل بیتی کسفینه نوح الخبر فسفینه علی نجاه من النار.

المفجع:

و کنوح نجا من الهلک من س-***ی-رفی الفلک إذ علا الجودیا.

فی مساواته مع إبراهیم و إسماعیل و إسحاق علیهم السلام.

ساوی علیا مع إبراهیم علیه السلام فی ثلاثین خصله الاجتباء اجْتَباهُ وَ هَداهُ (9) و لعلی إِنَّ اللَّهَ اصْطَفی آدَمَ (10) و فی الهدی وَ هَداهُ إِلی صِراطٍ(11) و لعلی علیه السلام وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ(12) و فی الحسنه وَ آتَیْناهُ فِی الدُّنْیا حَسَنَةً(13) و لعلی مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ(14) و فی البرکه وَ بارَکْنا عَلَیْهِ (15) و لعلی وَ بَرَکاتُهُ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ (16) و فی البشاره وَ بَشَّرْناهُ بِإِسْحاقَ (17) و لعلی وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ

1- 1. سوره الزمر: 9.
2- 2. سوره الإسراء: 3.
3- 3. سوره مریم: 50.
4- 4. سوره الأعراف: 64.
5- 5. سوره النبأ: 31.
6- 6. سوره هود: 48.
7- 7. سوره الصافّات: 130.
8- 8. سوره القمر: 13.
9- 9. سوره النحل: 121.
10- 10. سوره آل عمران: 33.

11- 11. سوره النحل: 121.
12- 12. سوره الرعد: 7.
13- 13. سوره النحل: 122.
14- 14. سوره الأنعام: 160.
15- 15. سوره الصافّات: 113.
16- 16. سوره هود: 73.
17- 17. سوره الصافّات: 113.

مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً(1) و فی السلام سَلامٌ عَلی إِبْراهِیمَ (2) و لعلی سلام علی آل یاسین (3) و فی الخله وَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْراهِیمَ خَلِیلًا(4) و لعلی إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ (5) و فی الثناء الحسن وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِیًّا(6) و لعلی وَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ (7) و فی المقام وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقامِ إِبْراهِیمَ مُصَلًّی (8) و لعلی و هو أول من صلی مع رسول الله صلی الله علیه و آله.

و فی الإمامه إِنِّی جاعِلُکَ لِلنَّاسِ إِماماً(9) و لعلی وَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَحْصَیْناهُ فِی إِمامٍ مُبِینٍ (10) و جعل مثابته قبله للخلق وَ إِذْ جَعَلْنَا الْبَیْتَ مَثابَةً(11) و لعلی حب علی إیمان و بناؤه طواف المؤمنین وَ طَهِّرْ بَیْتِیَ لِلطَّائِفِینَ (12) و لعلی إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ (13) و أمر إبراهیم بتطهیر البیت وَ طَهِّرْ بَیْتِیَ (14) و الله تعالی طهر بیت علی وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً(15) و ملوک الروم من نسل إبراهیم و الأئمه الاثنا عشر من صلب علی و أثنی الله علیه إن إبراهیم کان أمه لأنه کان وحیدا فی زمانه بالتوحید و علی أول من أسلم و قال إِنَّ إِبْراهِیمَ کانَ أُمَّةً قانِتاً لِلَّهِ (16) و لعلی أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ (17) و قال له وَ لکِنْ کانَ حَنِیفاً مُسْلِماً(18) و لعلی علی مله إبراهیم و دین محمد و منهاج علی حنیفا مسلما و قال له شاکِراً لِأَنْعُمِهِ (19) و لعلی الَّذِینَ یَذْکُرُونَ اللَّهَ (20) و قال وَ إِبْراهِیمَ

1- 1. سوره الفرقان: 54.
2- 2. سوره الصافّات: 109.
3- 3. سوره الصافّات: 130.
4- 4. سوره النساء: 125.
5- 5. سوره المائده: 55.
6- 6. سوره مریم: 50.
7- 7. سوره الحدید: 19.
8- 8. سوره البقره: 125.
9- 9. سوره البقره: 124.
10- 10. سوره یس: 12.
11- 11. سوره البقره: 125.
12- 12. سوره الحجّ: 26.
13- 13. سوره الأحزاب: 33.
14- 14. سوره الحجّ: 26.

15- 15. سوره الأحزاب: 33.
16- 16. سوره النحل: 120.
17- 17. سوره الزمر: 9.
18- 18. سوره آل عمران: 67.
19- 19. سوره النحل: 121.
20- 20. سوره آل عمران: 191.

الَّذِی وَفَّی (1) و لعلی یُوفُونَ بِالنَّذْرِ(2) و قال وَ إِنَّهُ فِی الْآخِرَهِ لَمِنَ الصَّالِحِینَ (3) و لعلی وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ (4) و قال إِنَّ إِبْراهِیمَ لَحَلِیمٌ أَوَّاهٌ مُنِیبٌ (5) و لعلی یَحْذَرُ الْآخِرَهَ وَ یَرْجُوا رَحْمَهَ رَبِّهِ (6) و کان إبراهیم مؤذنا للحج وَ أَذِّنْ فِی النَّاسِ بِالْحَجِ (7) و علی مؤذن لله وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ (8) و إبراهیم فارق قومه وَ أَعْتَزِلُکُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ (9) فأخرج الله من نسله سبعین ألف نبی وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ یَعْقُوبَ (10) و علی فارق قریشا فجعله الله فی أفضلها و هم بنو هاشم و أعطاه النسل الطیب و عادی إبراهیم قومه فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِی إِلَّا رَبَّ الْعالَمِینَ (11) و عادت قریش علیا فأبادهم (12) بالسیف و قال إبراهیم إِنَّ هذا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِینُ (13) و قال النبی صلی الله علیه و آله أنا ابن الذبیحین یعنی إسماعیل و عبد الله و ابتلاء علی أکثر و رمی إبراهیم مشدودا علی المنجنیق (14) و هو مکره و رمی علی علی المنجنیق فی ذات السلاسل و هو مختار و قال فی حق إبراهیم فَأَلْقُوهُ فِی الْجَحِیمِ (15) و ألقی علی نفسه فی وادی الجن و حاربهم و صارت نار الدنیا عَلی إبراهیم بردا و سلاما قُلْنا یا نارُ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً(16) و تصیر نار الآخره علی محبی علی علیه السلام بردا و سلاما حتی تنادی الجحیم جز یا مؤمن فقد أطفأ نورک لهبی ادعی فی محبه إبراهیم خلق فقال فَمَنْ تَبِعَنِی فَإِنَّهُ مِنِّی (17) و ادعی فی محبه علی خلق فقال الله إِنَّ أَوْلَی النَّاسِ بِإِبْراهِیمَ لَلَّذِینَ اتَّبَعُوهُ (18) الآیه

1- 1. سوره النجم: 37. و فی المصدر: و قال فی إبراهیم « الَّذِی وَفَّی» .
2- 2. سوره الإنسان: 7.
3- 3. سوره البقره: 130. سوره النحل: 122.
4- 4. سوره التحریم: 4.
5- 5. سوره هود: 75.
6- 6. سوره الزمر: 9.
7- 7. سوره الحجّ: 27.
8- 8. سوره التوبه: 3.
9- 9. سوره مریم: 48.
10- 10. سوره الأنعام: 84.
11- 11. سوره الشعراء: 77.
12- 12. أی أهلکهم.
13- 13. سوره سوره الصافّات: 106.

14- 14. فى المصدر« عن المنجنيق» فى الموضعين.
15- 15. سوره الصافّات: 97.
16- 16. سوره الأنبياء: 69.
17- 17. سوره إبراهيم: 36.
18- 18. سوره آل عمران: 68.

و إبراهيم أوجس فى نفسه خيفه من الملائكه و تكلم على معهم و سائر الأنبياء بعد إبراهيم من نسله مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ (1) و سائر الأوصياء من ولد على وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ (2) إبراهيم أسس الكعبه إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ (3) و على أظهر الإسلام و طهر الكعبه من الأزلام و إبراهيم كسر أصناما قالُوا مَنْ فَعَلَ هذا بِآلِهَتِنا قالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا(4) يعنى أفلون (5) و على كسر ثلاثمائه و ستين صنما أكبرها هبل ابتلى الله إبراهيم بقربان الولد إِنِّى أَرى فِى الْمَنامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ (6) و أبات أبو طالب عليا على فراش رسول الله صلى الله عليه و آله كل ليله فى الشعب و أباته النبى صلى الله عليه و آله ليله الهجره و بين الفداءين فروق و ربما يشفق الوالد على ولده فلا يذبحه و على كان على يقين من الكفار و يقوى فى ظن ولده أن أباه يمتحنه فى طاعته فيزول كثير من الخوف و يرجو السلامه و على خائف بلا رجاء و أمره مسند إلى الوحى فيجب الانقياد و على على غير ذلک (7) و أثنى الله على إبراهيم فى خمسه و ستين موضعا أوله ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ (8) و آخره صُحُفِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى (9) و أنزل الله ربع القرآن فى على. إسحاق و إسماعيل عليهما السلام.

المفجع البصرى:

و له من صفات إسحاق حال***صار فى فضلها لإسحاق سيا

صبره إذ تل للذبح حتى***ظل بالكبش عندها مفديا

1- 1. سوره الحجّ: 78.
2- 2. سوره الطور: 21.
3- 3. سوره آل عمران: 96.
4- 4. الآيه كذلک « قالُوا أَ أَنْتَ فَعَلْتَ هذا بِآلِهَتِنا يا إِبْراهِيمُ قالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا» راجع سوره الأنبياء: 62- 63.
5- 5. كذا فى النسخ و المصدر، و الظاهر أنّه اسم الصنم الكبير.
6- 6. سوره الصافّات: 102.
7- 7. أى و أمر علىّ على غير هذا النهج.
8- 8. سوره البقره: 124.
9- 9. سوره الأعلى: 19.

و كذا استسلم الوصى لأسى-***اف قريش إذ بيتوه عتيا(1)

فوقى ليله الفراش أخاه***بأبى ذاک واقيا و وليا

و له من أبيه ذى الأيد إس-***ماعيل شبه ما كان عنى خفيا

إنه عاون الخليل على الكع-***به إذ شاد ركنها المبنيا(2)

و لقد عاون الوصى حبيب ال-ـّ***له أن يغسلان منه الصفيا(3)

كان مثل الذبيح فى الصبر و التس-***ليم سمحا بالنفس ثم سخيا.

فى مساواته يعقوب و يوسف عليهما السلام

كان ليعقوب اثنا عشر ابنا أحبهم إليه يوسف و يامين (4) و كان لعلى سبعه عشر ابنا أحبهم إليه الحسن و الحسين و كان أصغر أولاده لاوى لأنه أخذ بعقب عيص (5) فصارت النبوه له و لأولاده ألقى له يوسف فى غيابه الجب و ذبح لعلى الحسين عليه السلام(6) و ابتلى يعقوب بفراق يوسف و ابتلى على بذبح الحسين عليه السلام لم يرتفع يوسف من يعقوب و إن بعد عنه و لم ترتفع الخلافه عن على و إن بعدت عنه أياما كان ليعقوب بيت الأحزان و لآل النبى عليهم السلام كربلاء و يعقوب ارتد بصيرا بقميص ابنه و كان لعلى قميص من غزل فاطمه عليها السلام يتقى به نفسه فى الحروب و كلم ذئب يعقوب و قال لحوم الأنبياء علينا حرام و كلم ثعبان عليا على المنبر و كلمه ذئب و أسد أيضا.

المرزكى:

و كيعقوب كلم الذئب لما***حل فى الجب يوسف الصديق.

1- 1. فى المصدر: عشيا خ ل.
2- 2. شاد البناء: رفعه.
3- 3. الظاهر أنّه بضم الصاد او كسرها جمع الصفاه: الحجر الصلد الضخم. أى أعان أمير المؤمنين عليه السلام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى تطهير البيت عن الأصنام، فان أكثرها كانت من الاحجار أو ما شابهه.

4- 4. بنیامین ظ.
5- 5. قد خطّ فی المصدر بما بین العلامتین. و هو زائد قطعا لان الجمله ناظره إلی وجه تسمیه یعقوب علیه السلام کما سیأتی، و الظاهر زیاده قوله« و کان اصغر» إلی قوله« و لاولاده».
6- 6. فی المصدر: ابنه الحسین.

سمّی یعقوب لأنه أخذ بعقب أخیه عیص و سمی علیا لأنه علا فی حسبه و نسبه و علمه و زهده و غیر ذلک و کان لیعقوب اثنا عشر ولدا منهم مطیع و منهم عاص و لعلی اثنا عشر ولدا کلهم معصومون مطهرون.

المفجع

و له من نعوت یعقوب نعت***لم أکن فیه ذا شکوک عتیا

کان أسباطه کأسباط یعق-***وب و إن کان نجرهم نبویا(1)

أشبهوهم فی البأس و العده و العل-***م فافهم إن کنت ندبا ذکیا(2)

کلهم فاضل و جاز حسین (3)***و أخوه بالسبق فضلا سنیا.

و ساواه مع یوسف علیه السلام فی أشیاء قال یوسف رَبِّ قَدْ آتَیْتَنِی مِنَ الْمُلْکِ (4) و قال فی علی علیه السلام وَ إِذا رَأَیْتَ ثَمَّ رَأَیْتَ نَعِیماً وَ مُلْکاً کَبِیراً(5) و لما رأی إخوته زیاده النعمه و کمال الشفقه حسدوه کذلک حال علی أَمْ یَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلی ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (6) فزادهما علوا و شرفا وَ لا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَکُمْ عَلی بَعْضٍ (7) و قال إخوه یوسف فی الظاهر وَ إِنَّا لَهُ لَناصِحُونَ وَ إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ (8) و عادوه فی الباطن فقال الله تعالی إِنَّکُمْ لَسارِقُونَ (9) إِنَّا إِذاً لَظالِمُونَ (10) و کذلک حال علی نصحوه ظاهرا و مقتوه باطنا و قال لیوسف:

1- 1. النجر: الأصل. الحسب.
2- 2. العده- بالضم- الاستعداد، ما أعددته لحوادث الدهر من مال و سلاح. الندب: السریع الی الفضائل. الظریف النجیب. الذکی: سریع الفطنه.
3- 3. فی المصدر: و حاز حسین.
4- 4. سوره یوسف: 101.
5- 5. سوره الإنسان: 20.
6- 6. سوره النساء: 54.
7- 7. سوره النساء: 32.
8- 8. سوره یوسف 11 و 12.
9- 9. سوره یوسف: 70.

10- 10. سوره یوسف: 79.

أَيُّهَا الصِّدِّيقُ (1) و قال على عليه السلام أنا الصديق الأكبر إخوه يوسف وافقوه باللسان و خالفوه بالجنان أَرْسِلْهُ مَعَنا غَداً(2) و كذلک حال المنافقين مع علي عليه السلام(3) فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ (4) و قالوا عند أبيه إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ (5) و هم مضيعوه و قالت المنافقون على مولانا و ظلموه بعد وفاته أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ (6).

سلّم يعقوب إليهم يوسف بالأمانه إِنِّی لَيَحْزُنُنِی أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ (7) و المصطفى صلى الله عليه و آله قال إنى تارک فيكم الثقلين الخبر و قال يعقوب يا أَسَفى عَلى يُوسُفَ (8) و قال المصطفى ما أوذى نبى مثل ما أوذيت و قال الله تعالى وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْناهُ حُكْماً وَ عِلْماً(9) و أوتى على حكمه فى صغره بأشياء كما تقدم أطعم يوسف لأهل مصر و أطعم على الملائكه وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ (10) الجائع كان يشبع بلقاء يوسف و المؤمن ينجو بلقاء على من النار أَلْقِيا فِی جَهَنَّمَ (11) مدح يوسف نفسه فقال إِنِّی حَفِيظٌ عَلِيمٌ (12) و قوله أَ لا تَرَوْنَ أَنِّی أُوفِی الْكَيْلَ (13) و قد مدح عليا وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ (14) يُوفُونَ بِالنَّذْرِ(15) وجد يعقوب رائحه قميص يوسف من مسيره شهر و ستجد شيعه على رائحه الجنه من فوق سبع سماوات فَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (16). ادعوا فى يوسف أربعه دعاوى قال يعقوب يا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ (17) و قال العزيز عَسى أَنْ يَنْفَعَنا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً(18) و استرقه إخوته وَ شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ

1- 1. سوره يوسف: 46.
2- 2. سوره يوسف: 12.
3- 3. فى المصدر: مع النبىّ صلّى اللّه عليه و آله.
4- 4. فى المصدر محمد: 22.
5- 5. سوره يوسف: 12.
6- 6. سوره الجاثيه: 20.
7- 7. سوره يوسف: 13.
8- 8. سوره يوسف: 84.
9- 9. سوره يوسف: 22.
10- 10. سوره الإنسان: 8.
11- 11. سوره ق: 24.
12- 12. سوره يوسف: 55.
13- 13. سوره يوسف: 59.

14- 14. سوره الإنسان: 8.
15- 15. سوره الإنسان: 7.
16- 16. سوره الواقعه: 88.
17- 17. سوره يوسف: 5.
18- 18. سوره يوسف: 21.

و اتخذته زليخا معشوقا قَدْ شَغَفَها حُبًّا(1) و قال الله تعالى فى على إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ (2) و

قال المصطفى صلى الله عليه و آله: على أخى. و أنكره جماعه يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ (3) و اعتقدت الشيعه إمامته رِجالٌ صَدَقُوا(4) و سموا يوسف ولدا و أخا و عبدا و معشوقا كذلک على قالَت الغلاه هو الله و قالت الخوارج هو كافر و قال المرجئه(5) هو المؤخر و قالت الشيعه هو معصوم مطهر. نظر فى يوسف ثمانيه(6) نظر يعقوب بالمحبه فحرم لقاؤه يا أَسَفى عَلى يُوسُفَ (7) و مالک بن الذعر(8) بالحرمه فصار ملكا أَكْرِمِى مَثْواهُ و العزيز بالفتوه فوجد منه الصيانه قالَتْ هَيْتَ لَکَ قالَ مَعاذَ اللَّهِ (9) و زليخا بالشهوه فسخر منها وَ قالَ نِسْوَهٌ فِى الْمَدِينَهِ(10) و المؤمنون بالنبوه يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ (11) و كذلک نظر فى على عليه السلام ثمانيه نظر الكفار بالعداوه فالنار مأواهم ذلِکَ لَهُمْ خِزْىٌ و المنافقون بالحسد فخسروا قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمالًا(12) و المصطفى بالوصيه و الإمامه و النظاره فصار ختنه و صاحب جيشه وَ هُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً(13) و سلمان و أبو ذر و المقداد بالشفقه فصاروا خواص الصحابه و سرور

1- 1. سوره يوسف: 30.
2- 2. سوره الزخرف: 59.
3- 3. سوره الصف: 8.
4- 4. سوره الأحزاب: 23.
5- 5. فى المصدر: و قالت المرجئه.
6- 6. فى المصدر: نظر فى يوسف ثمانيه(نفر خ ل) نظر يعقوب اه.
7- 7. سوره يوسف: 84.
8- 8. فى المصدر« مالک بن الزعر» و فى القاموس« مالک بن دعر» بالدال المهمله. و لا يخفى ان هذا لا يناسب بما جاء فى تفسير الآيات، فان المستفاد منه أن مالک بن دعر هو الذى باع يوسف عليه السلام و اشتراه العزيز و نظر إليه بالحرمه و قال لامرأته: أكرمى مثواه. راجع مجمع البيان 5: 221.
9- 9. سوره يوسف: 24.
10- 10. سوره يوسف: 30.
11- 11. سوره يوسف: 46. و لا يخفى أن المقام لا يخلو عن سقط، فانه قد ذكرت خمسه أنظار من الانظار الثمانيه.

12- 12. سوره الکهف: 104.
13- 13. سوره الفرقان: 54.

الشیعه وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (1) و النواصب بالحقاره فضلوا إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِینَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِینَ اتَّبَعُوا(2) و الغلاه بالمحال فصاروا من الضلال وَ مَنْ یَبْتَغِ غَیْرَ الْإِسْلامِ دِیناً(3) و الملاحده بالکذب فصاروا مبتدعین إِنَّ الَّذِینَ یُلْحِدُونَ فِی آیاتِنا(4) و الشیعه بالدیانه فصاروا مقربین انْظُرُونا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِکُمْ (5).

المفجع:

ابن راحیل یوسف و أخوه (6)فضلا القوم ناشئا و فتیا

و مقال النبی فی ابنیه یحکی***فی ابن راحیل قوله المرویا

کان ذاک الکریم و ابناه سادا***کل من حل فی الجنان نجیا.

فی مساواته مع موسی علیه السلام

ربی موسی فی حجر عدو الله فرعون و ربی علی فی حجر حبیب الله محمد صلی الله علیه و آله و هو موسی بن عمران و علی آل عمران و قالوا إن اسم أبی طالب عمران و حفظ الله موسی فی صغره من فرعون و فی کبره من البحر و حفظ علیا فی صغره من الحیه حین قتلها و فی کبره من الفرات حین أغارها و کان لموسی علیه السلام انفلاق البحر و هو نیل مصر اضْرِبْ بِعَصاکَ الْبَحْرَ(7) و انشق نهروان بإشاره علی حین یبس ضرب موسی بعصاه علی البحر و قال اخرجی أیتها الضفادع فخرجت و أطاعت الحیه و الثعبان علیا و ذلک أهول و سخر لموسی الجراد و القمل و سخر لعلی علیه السلام حیتان نهروان إذ نطقت معه و سلمت علیه و سخر لموسی الدم آیاتٍ مُفَصَّلاتٍ (8) و علی أراق دماء الکفار حتی سموه الموت الأحمر و کان موسی صاحب تسع آیات بینات و علی صاحب کذا و کذا معجزات و أحیا الله بدعاء موسی قوما ثُمَّ بَعَثْناکُمْ مِنْ

1- 1. سوره الواقعه: 10.
2- 2. سوره البقره: 166.
3- 3. سوره آل عمران: 85.
4- 4. سوره فصلت: 40.

5- 5. سوره الحديد: 13.
6- 6. فی المصدر: کابن راحیل یوسف و أخیه.
7- 7. سوره الشعراء: 63.
8- 8. سوره الأعراف: 133.

بَعْدِ مَوْتِكُمْ (1) و أحيا بدعاء على سام بن نوح و أصحاب الكهف و بوادى صرصر و غيرها و ذكر الله موسى فى كتابه فى مائه و ثلاثين موضعا و سمى عليا فى كتابه فى ثلاثمائه موضع و قيل لموسى وَ قَرَّبْناهُ نَجِيًّا(2) و قيل لعلى وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا(3) وَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسى تَكْلِيماً و على علمه الله تعليما الرَّحْمنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسانَ عَلَّمَهُ الْبَيانَ (4) و سخرت الأرض لموسى حتى خسف بقارون و دمر على على أعداء النبى فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (5) و قال موسى اجْعَلْ لِى وَزِيراً مِنْ أَهْلِى هارُونَ أَخِى (6) و فى آيه أخرى اخْلُفْنِى فِى قَوْمِى (7) و قالَ الله قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يا مُوسى (8) و قال الله ليله المعراج أخلف عليا و قال صلى الله عليه و آله: انت منى بمنزله هارون من موسى؛ و سقى الله موسى من الحجر «فانفجرت منه اثنتا عشره عينا» و على «هوالذى خلق من الماء بشرا» اثنا عشر اماما.

و أخو المصطفى الذى قلب الصخ-***ره عن مشرب هناک رويا

بعد أن رام قلبها الجيش جمعا***فرأوا قلبها عليهم أبيا

و أنزل الله على موسى المن و السلوى و على أعطاه النبى من تفاح الجنه و رمانها و عنبها و غير ذلک خاصم موسى و هارون مع فرعون فى كثره خيله قال الطبرى كان الذهلى و البوقى (9) أربعه آلاف رجل و ظفرا بهم و إن محمدا و عليا خاصما اليهود و النصارى و المجوس و المشركين و الزنادقه و قد ظفرا عليهم هُوَ الَّذِى

1- 1. سوره البقره: 56.
2- 2. سوره مريم: 52.
3- 3. سوره مريم: 50.
4- 4. سوره الرحمن: 1- 4.
5- 5. سوره الزخرف: 41.
6- 6. سوره طه 29- 30.
7- 7. سوره الأعراف: 142.
8- 8. سوره الأعراف 36.
9- 11. ذهل بن شيبان أبو قبيله من العرب، و النسبه إليه« ذهلى». و بوق: كوره ببغداد، و بوقه: من قرى انطاكيه و فى المصدر« و البرقى» و برقاء:

قريه على شرقىّ النيل فى الصعيد الادنى. و البرقاء: أيضا فى الباديه، و يضاف إلى أماكن ذكر بعضها فى المراصد ج 1 185- 186.

أَيَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ (1). و کان خصم موسی و هارون فرعون و هامان و قارون و جنودهما و خصماء محمد و علی عدد النحل و الرمل من الأولین و الآخرین و أغرق الله أعداءهما فی البحر وَ أَنْجَيْنا مُوسی وَ مَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ (2) و سیلقی الله أعداء محمد و علی فی جهنم أَلْقِيا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفَّارٍ عَنِيدٍ(3) و ینجیهما و أحباءهما الله ثُمَّ نُنَجِّی الَّذِينَ اتَّقَوْا(4) عدو موسی برص و من عادی علیا برص قال أنس هذه دعوه علی خاف موسی من الحیه فی کبره فقیل خُذْها وَ لا تَخَفْ (5) و مزق علی الحیه فی صغره و تقول العامه من هذا الوجه حیدر خاف موسی و هارون من الاستهزاء فقال لا تَخافا إِنَّنِی مَعَکُما(6) و لم یخف محمد و علی منه اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ (7). خاف موسی من عصاه خُذْها وَ لا تَخَفْ (8) و لم یخف علی من الثعبان و کلمه کان لموسی عصا و لعلی سیف و کان فی عصا موسی عجائب عجزت السحره عنها و فی سیف علی عجائب عجزت الکفره عنها و فی عصا موسی أربعه أحوال هِیَ عَصایَ (9) ثم تحرکت حَيَّهٌ تَسْعی (10) ثم کبرت فَإِذا هِیَ ثُعْبانٌ (11) ثم لقفت فَإِذا هِیَ تَلْقَفُ (12) و فی سیف علی أربعه أحوال مذکوره فی بابه نزل جبرئیل بعصا موسی فأعطاها شعیبا و أعطاها شعیب موسی ثم أنزل ذا الفقار فأعطی محمد(13) و أعطاه محمد علیا و کان عصا موسی من اللوز المر و شجره طوبی فی دار فاطمه و علی علیهما السلام و کان رأسها

1- 1. سوره الأنفال: 62.
2- 2. سوره الشعراء: 65- 66. و فی النسخ و المصدر تقدیم و تأخیر بین الآیتین.
3- 3. سوره ق: 24.
4- 4. سوره مریم: 72.
5- 5. سوره طه: 21.
6- 6. سوره طه: 46.
7- 7. سوره البقره: 15.
8- 8. سوره طه: 21.
9- 9. سوره طه: 18.
10- 10. سوره طه: 20.
11- 11. سوره الأعراف: 107 و سوره الشعراء: 32.

12- 12. سوره الأعراف: 117. و سوره الشعراء: 45 و لقف الشی ء: تناوله بسرعه.
13- 13. کذا فی النسخ.

ذا شعبتین و کان ذو الفقار ذا شعبتین و عین اسم علی ذو شعبتین موسی قذفته أمه فی تنور مسجور و قذف علی من منجنیق إن ابتلی موسی بفرعون فقد ابتلی علی بفراعنه و کان لموسی اثنا عشر سبطا و لعلی اثنا عشر إماما(1) و قیل لموسی فَاخْلَعْ نَعْلَیْکَ (2) و أمر علی أن یضع رجله علی کتف محمد صلی الله علیه و آله و کان موطأ موسی حجرا و موطأ علی منکب محمد صلی الله علیه و آله ارتفع موسی علی الطور و ارتفع علی علی کتف الرسول و قال لموسی وَ أَلْقَیْتُ عَلَیْکَ مَحَبَّةً مِنِّی (3) فکان کل من رآه أحبه و فرض حب علی علی الخلق و حبه یمیز بین الحق و الباطل لا یحبک إلا مؤمن تقی الخبر و قال لموسی وَ أَنَا اخْتَرْتُکَ (4) و لعلی وَ رَبُّکَ یَخْلُقُ ما یَشاءُ وَ یَخْتارُ(5) و قال لموسی وَ اصْطَنَعْتُکَ لِنَفْسِی (6) و لعلی إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ (7) الآیه و قال لموسی إِنَّهُ کانَ مُخْلَصاً(8) و لعلی إِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ (9). وَ إِذْ قالَ مُوسی لِفَتاهُ (10) و کان فتی موسی یوشع و فتی محمد علی و لا فتی إلا علی و کان لموسی شبر و شبیر و لعلی شبیر و شبر(11) و کان ولایه موسی فی أولاد هارون و ولایه محمد صلی الله علیه و آله فی أولاد علی

عبدوا العجل و ترکوا هارون (12) عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ(13) و ترکوا علیا و عبدوا بنی أمیه إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ (14) موسی ساقی بنات شعیب وَ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَیْنِ تَذُودانِ (15) و علی ساقی المؤمنین فی القیامه

1- 1. لا یخفی ما فیه.
2- 2. سوره طه. 12.
3- 3. سوره طه: 39.
4- 4. سوره طه: 13.
5- 5. سوره القصص: 68.
6- 6. سوره القصص: 41.
7- 7. سوره المائده: 55.
8- 8. سوره مریم: 51.
9- 9. سوره الإنسان: 9.
10- 10. سوره الکهف: 60.
11- 11. فی المصدر: حسن و حسین ظ.
12- 12. فی المصدر: ترکوا هارون و عبدوا العجل.
13- 13. سوره الأعراف: 148 و سوره طه: 88.

14- 14. سوره الزخرف: 57.
15- 15. سوره القصص: 23.

و الولدان سقاه أهل الجنه و المولی (1) ساقی علی و سقاهم و وقاهم و لقاهم و جزاهم (2) و جر موسی الحجر من رأس البئر و کان یجرونه أربعون رجلا وَ لَمَّا وَرَدَ ماءَ مَدْیَنَ (3) و علی جر الحجر من عین زاحوما و کانت مائه رجل عجزت عن قلعه.

المفجع:

کان فیه من الکلیم خلال***لم یکن عنک علمها مطویا

کلم الله لیله الطور موسی***و اصطفاه علی الأنام نجیا

و أبان النبی فی لیله الط-***ائف أن الإله ناجی علیا

و له منه عفوه عن أناس***عکفوا یعبدون عجلا حلیا

حرق العجل ثم من علیهم***إذ أنابوا و أمهل السامریا

و علی فقد عفا عن أناس***شرعوا نحوه القنا الزاعبیا.

فی مساواته مع هارون و یوشع و لوط علیهم السلام

قول النبی صلی الله علیه و آله یوم بیعه العشیره و یوم أحد و یوم تبوک و غیرها یا علی أنت منی بمنزله هارون من موسی فالمؤمنون أحبوا علیا کما أحب أصحاب هارون هارون و لم یکن لأحد منزله عند موسی کمنزله هارون و لا لأحد عند النبی صلی الله علیه و آله کمنزله علی و کان هارون خلیفه موسی و علی خلیفه محمد صلی الله علیه و آله و لما دخل موسی علی فرعون و دعاه إلی الله قال و من یشهد لک بذلک قال هذا القائم علی رأسک یعنی هارون فسأله عن ذلک قال أشهد أنه صادق (4) و أنه رسول الله إلیک قال أما إنی لا أعاقبه إلا بإخراجه من تکرمتی و إلحاقه بدرجتک فدعا له بجبه صوف و ألبسه إیاه و جاء بعصا فوضعها فی یده فعوضه الله من ذلک أن ألبسه قمیص الحیاه

1- 1. أی اللّه تعالی.
2- 2. کل کلمه إشاره إلی آیه من آیات سوره الدهر.

3- 3. سوره القصص: 23.
4- 4. فی المصدر: اشهد اللّه أنّه صادق.

فكان هارون آمنا فی سربه ما دام علیه ذلک و کذلک ألبس الله علیا قمیص الأمن بقول النبی صلی الله علیه و آله إن من المحتوم أن لا تموت إلا بعد ثلاثین سنه بعد أن تؤمر و تقاتل الناکثین و القاسطین و المارقین ثم یخضب لحیته من دم رأسه (1) وقت کذا فکان هارون إذا نزع القمیص مخوفا و کان علی علیه السلام آمنا علی کل حال و کان أول من صدق بموسی هارون و هکذا أول من صدق بالنبی صلی الله علیه و آله علی و لما ولد الحسن سماه علی حربا فقال النبی صلی الله علیه و آله سمه حسنا فلما ولد الحسین علیه السلام سماه أیضا حربا فقال صلی الله علیه و آله لا هو الحسین کأولاد هارون شبر و شبیر.

المفجع:

إن هارون کان یخلف موسی***و کذا استخلف النبی الوصیا

و کذا استضعف القبائل هارو ***ن و راموا له الحمام الوحیا(2)

نصبوا للوصی کی یقتلوه***و لقد کان ذا محال قویا

و أخو المصطفی کما کان هارو***ن أخا لابن أمه لا دعیا

و ساواه مع یوشع بن نون علی بن مجاهد فی تاریخه مسندا قال النبی صلی الله علیه و آله عند وفاته أنت منی بمنزله یوشع من موسی.

المفجع:

و له من صفات یوشع عندی***رتب لم أکن لهن نسیا

کان هذا لما دعا الناس موسی***سابقا قادحا زنادا وریا

و علی قبل البریه صلی***خائفا حیث لا یعاین ربا

کان سبقا مع النبی یصلی***ثانی اثنین لیس یخشی ثویا

و ساواه مع أیوب علیه السلام فأیوب أصبر الأنبیاء و علی أصبر الأوصیاء صبر أیوب ثلاث سنین فی البلایا و علی صبر فی الشعب مع النبی صلی الله علیه و آله ثلاث سنین ثم صبر

1- 1. كذا فى النسخ، و الصحيح كما فى المصدر: ثم تخضب لحيتک من دم رأسک.
2- 2. الحمام- بكسر الحاء-: الموت. و الوحىّ: السريع. أى قصدوه بالموت السريع و كادوا يقتلونه، كما يستفاد من الآيه « إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِى وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِى» الأعراف: 150.

بعده ثلاثين سنه و قد وصف الله صبر أيوب إِنَّا وَجَدْناهُ صابِراً(1) و قال لعلی علیه السلام الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَهٌ(2) و قال وَ الصَّابِرِينَ فِی الْبَأْساءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ (3).

و ساواه مع لوط علیه السلام و قد ذکره الله فی کتابه فی سته و عشرین موضعا و ذکر علیا فی کذا موضعا.

المفجع:

و دعا قومه فآمن لوط***أقرب الناس منه رحما و ریا

و علیا لما دعاه أخوه***سبق الحاضرین و البدویا.

فی مساواته مع أیوب و جرجیس و یونس و زکریا و یحیی علیهم السلام

قال فی أیوب: مَسَّنِیَ الشَّيْطانُ بِنُصْبٍ وَ عَذابٍ (4) و لعلی نصب من نواصب و عداوه شیاطین الإنس و قال لأیوب ارْكُضْ بِرِجْلِكَ (5) و لعلی بوادی بلقع و غیره و لأیوب إِنَّا وَجَدْناهُ صابِراً(6) و لعلی وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا(7) و قال أیوب إِنَّما أَشْكُوا بَثِّی وَ حُزْنِی إِلَی اللَّهِ (8) و قال علی علیه السلام إلی کم أغضی الجفون علی القذی؟(9).

1- 1. سوره ص: 44.
2- 2. سوره البقره: 156.
3- 3. سوره البقره: 177. و لا یخفی أن ما ذکر هنا من مساواته مع أیوب علیهما السلام لیس فی محله، و المقایسه بینهما یأتی بعد ذلک.
4- 4. سوره ص: 41.
5- 5. سوره ص: 42.
6- 6. سوره ص: 44.
7- 7. سوره الإنسان: 12.
8- 8. سوره یوسف: 86. و أنت خبیر بأن هذا لیس من کلام أیوب بل من کلام یعقوب علیهما السلام.
9- 9. أغضی علی الامر: سکت و صبر، یقال« أغضی علی القذی» إذا صبر و أمسک عنه عفوا. و القذی: ما یقع فی العین من تبنه و نحوها.

المفجع:

و له من عزاء أيوب و الصب-***ر نصيب ما كان بردا نديا

جرجيس عليه السلام صبر فى المحن و على صبر فى المحن و الفتن و لم يقبل قوله الحق و قتل فى الحق و على كان على الحق و قتل فى الحق للحق و عذب جرجيس بأنواع العذاب و عذب على بأنواع الحروب كسر جرجيس صنما و كسر على عليه السلام ثلاثمائه و ستين فى الكعبه سوى ما كسره فى غيرها أهلک الله أعداء جرجيس بالنار و سيهلک أعداء على بنار جهنم أَلْقِيا فِى جَهَنَّمَ (1).

يونس عليه السلام إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً(2) فذهب على مجاهدا محاربا فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَ هُوَ مُلِيمٌ (3) و سلمت الحيتان على على عليه السلام و شتان بين الغالب و المغلوب و سماه الله ذا النون و سمى النبى صلى الله عليه و آله عليا ذا الريحانتين و قال فى يونس إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (4) و على عليه السلام فلک مشحون من العلم أنا مدينه العلم الخبر و قيل ليونس لَنُبِذَ بِالْعَراءِ وَ هُوَ مَذْمُومٌ (5) و فى موضع وَ هُوَ مُلِيمٌ (6) و على تركوه و خذلوه و لعنوه ألف شهر و فى حق يونس وَ أَنْبَتْنا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ (7) و أطعم على عليه السلام من فواكه الجنه و قال وَ أَرْسَلْناهُ إِلى مِائَهِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (8) و على إمام الإنس و الجن و إنه عبد الله فى مكان ما عبده فيه بشر(9) و على ولد فى موضع ما ولد فيه قبله و لا بعده أحد.

زكريا بشر زكريا بيحيى فى المحراب و على بشر بالحسن و الحسين عليهما السلام و سأل زكريا رَبِّ هَبْ لِى مِنْ لَدُنْکَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً(10) و قيل للنبى صلى الله عليه و آله بلا سؤال:

1- 1. سوره ق: 24.
2- 2. سوره الأنبياء: 87.
3- 3. سوره الصافّات: 142.
4- 4. سوره الصافّات: 140.
5- 5. سوره القلم: 49.
6- 6. سوره القلم: 142.
7- 7. سوره الصافّات: 146.

8- 8. سوره الصافّات: 147.
9- 9. و هو بطن الحوت.
10- 10. سوره آل عمران: 38.

ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ (1) و قالت امرأه عمران إِنِّی نَذَرْتُ لَکَ ما فِی بَطْنِی مُحَرَّراً(2) و قال للمرتضی یُوفُونَ بِالنَّذْرِ(3) و قالت رَبِّ إِنِّی وَضَعْتُها أُنْثی (4) و قال الله تعالی فی زوجه علی وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ (5) أجاب الله دعاء زکریا رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً(6) الآیه و أجاب علیا من غیر سؤال فَاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ (7) نشر زکریا فی الشجر و جز رأس یحیی فی الطشت و قتل علی فی المحراب و ذبح الحسین علیه السلام بکربلاء و ذکره الله فی کتابه فی سبعه عشر موضعا أولها البقره و آخرها فی ص و ذکر علیا فی کذا

موضع أولهِ صِراطَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ (8) و آخره وَ تَواصَوْا بِالْحَقِ (9) و قالت إِنِّی أُعِیذُها بِکَ وَ ذُرِّیَّتَها(10) و قال المصطفی صلی الله علیه و آله للحسن و الحسین علیهما السلام أعیذکما من شر السامه و الهامه و من شر کل عین لامه(11) و زکریا کان واعظ بنی إسرائیل و کافل مریم و علی کان مفتی الأمه و کافل فاطمه علیها السلام.

المفجع:

و له خلتان من زکریا***و هما غاظتا الحسود الغویا

کفل الله ذاک مریم إذ ک-ا***ن تقیا و کان برا حفیا

فرأی عندها و قد دخل المح-***راب من ذی الجلال رزقا هنیا

و کذا کفل الإله علیا***خیره الله و ارتضاه کفیا

خیره بنت خیر رضی الله***لها الخیر و الإمام الرضیا

و رأی جفنه تفور لدیها***من طعام الجنان لحما طریا

1- 1. سوره آل عمران: 34.
2- 2. سوره آل عمران: 35.
3- 3. سوره الإنسان: 7.
4- 4. سوره الإنسان: 36.
5- 5. سوره آل عمران: 61.
6- 6. سوره الأنبیاء: 89.

7- 7. سوره آل عمران: 195.
8- 8. سوره الحمد: 7.
9- 9. سوره العصر: 3.
10- 10. سوره آل عمران: 36.
11- 11. السامه: ذو السم. و الهامه أيضا ما كان له سم. و اللامّه: العين المصيبه بسوء.

یحیی علیه السلام قال الله لیحیی وَ سَلامٌ عَلَیْهِ یَوْمَ وُلِدَ وَ یَوْمَ یَمُوتُ وَ یَوْمَ یُبْعَثُ حَیًّا(1) و قال لعلی سلام علی آل یاسین (2) و قال لیحیی وَ بَرًّا بِوالِدَیْهِ (3) و لعلی إِنَّ الْأَبْرارَ یَشْرَبُونَ (4).

الحمیری:

أ لم یؤت الهدی و الحکم طفلا***کیحیی یوم أوتیه صبیا

المفجع:

و له من صفات یحیی محل***لم أغادره مهملا منسیا

إن رجسا من النساء بغیا***کفلت قتله کفورا شقیا

و کذاک ابن ملجم، فرض الله***له اللعن بکره و عشیا

ذو القرنین قال النبی صلی الله علیه و آله إنک لذو قرنیها و قد شرحناه و إنه قد سد علی یأجوج و مأجوج و سد الله علی الشیعه کید الشیاطین و إنه قد کان یعرف لغات الخلق و علی علم منطق الطیر و الدواب و الوحش و الجن و الإنس و الملائکه طلب ذو القرنین عین الحیاه و لم یجدها و علی علیه السلام عین الحیاه من أحبه لم یمت قلبه قط. و لقمان ظهرت الحکمه منه و علی استفاضت العلوم کلها منه و قال الله تعالی وَ لَقَدْ آتَیْنا لُقْمانَ الْحِکْمَهَ(5) و قال لعلی علیه السلام الرَّحْمنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ (6).

المفجع (7):

نظیر الخضر فی العلماء فینا***و ذاک له بلا کذب نظیر

و هو فینا کذی القرنین فیهم***برجعته له لون نضیر(8)

1- 1. سوره مریم: 15.
2- 2. سوره الصافّات: 130.
3- 3. سوره مریم: 14.
4- 4. سوره الإنسان: 5.

5- 5. سوره لقمان: 12.
6- 6. سوره الرحمن: 1- 2.
7- 7. كذا فى النسخ، و الظاهر أنّه سهو، و لم يذكر فى المصدر قائل الشعر.
8- 8. نضر الوجه أو اللون: نعم و حسن و كان جميلا.

شعیب علیه السلام

المفجع:

و کما آجر الکلیم شعیبا***نفسه فاصطفی فتی عبقریا

و کذاک النبی کان مدی الأی_***ام مستأجرا أخاه التقیا

فوفی فی سنین عشر بما ع_***اهد عفوا و لم یجده عصیا

فحباه بخیره الله فی النس_***وان عرسا و حبه و صفیا(1)

و شعیبا کان الخطیب إذا ما***حضر القوم محفلا أو ندیا

و علی خطیب فهم إذا المن_***طق أعیا المفوه اللوذعیا(2).

فی مساواته مع داود و طالوت و سلیمان علیهم السلام

قال الله تعالی یا داوُدُ إِنَّا جَعَلْناکَ خَلِیفَةً فِی الْأَرْضِ (3) و علی علیه السلام قال من لم یقل إنی رابع الخلفاء الخبر و قال وَ قَتَلَ داوُدُ جالُوتَ (4) و قتل علی عمرا و مرحبا و کان له حجر فیه سبب قتل جالوت و لعلی سیف یدمر الکفار و قال لداود بَقِیَّةٌ مِمَّا تَرَکَ آلُ مُوسی وَ آلُ هارُونَ (5) و لعلی و ولده بَقِیَّتُ اللَّهِ خَیْرٌ لَکُمْ (6) و بقیه الله خیر من بقیه موسی و لداود سلسله الحکومه و علی فلاق الأغلاق (7) أقضاکم علی و قال داود الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی فَضَّلَنا علی العالمین (8) و هذا دعوی و قال الله لعلی فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجاهِدِینَ (9) و هذا دلیل و قال الله لداود وَ الطَّیْرَ مَحْشُورَةً کُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ (10) و قوله یا جِبالُ أَوِّبِی مَعَهُ (11) و کان علی یسبح بالحصی و یسبحن معه و قال الله لداود عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّیْرِ(12)

1- 1. الحبه: المحبوب و المحبوبه.
2- 2. المفوه: المنطیق البلیغ الکلام و اللوذعی: الذکی الذهن الحدید الفؤاد.
3- 3. سوره ص: 26.
4- 4. سوره البقره: 251.

5- 5. سوره البقره: 248.
6- 6. سوره هود: 86.
7- 7. فلق الشی: شقه. و الاغلاق جمع الغلق: المشکل و ما یصعب فهمه.
8- 8. لیست الآیه کذلک، و هی « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی فَضَّلَنا عَلی کَثِیرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِینَ» راجع سوره النحل: 15.
9- 9. سوره النساء: 95.
10- 10. سوره ص: 19.
11- 11. سوره سبأ: 10.
12- 12. سوره النمل: 16.

و كان لعلى صوت يميت الشجعان و تكلمه مع الطير فى الهواء و قال لداود وَ آتَيْناهُ الْحِكْمَةَ وَ فَصْلَ الْخِطابِ (1) و قال لعلى عليه السلام قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ (2) و قال وَ اذْكُرْ عَبْدَنا داوُدَ ذَا الْأَيْدِ(3) و قال فى على هُوَ الَّذِى أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ (4) و داود خطيب الأنبياء و على أوتى فصل الخطاب و قال فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ قَتَلَ داوُدُ جالُوتَ (5) و على هزم جنود الكفر و البغى.

المفجع:

كان داود سيف طالوت حتى***هزم الخيل و استباح العديا(6)

و على سيف النبى يسلع (7)***يوم أهوى بعمرو المشرفيا

فتولى الأحزاب عنه و خلوا***كبشهم ساقطا يخال كريا(8)

أنبأ الوحى أن داود قد كا***ن بكفيه صانعا هالكيا(9)

و على من كسب كفيه قد أع-***تق ألفا بذاک كان جزيا

و قال داود إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طالُوتَ مَلِكاً قالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنا وَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَ لَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمالِ (10) و لما أقام النبى صلى الله عليه و آله عليا مقامه قالوا نحن (11) فقال النبى على مع الحق و قال فى طالوت إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ (12) و قال فى على وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ (13) و قال فى طالوت وَ اللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُ مَنْ يَشاءُ(14) و قال لعلى وَ رَبُّکَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ(15)

1- 1. سوره ص: 20.
2- 2. سوره الرعد: 43.
3- 3. سوره ص: 17.
4- 4. سوره الأنفال: 62.
5- 5. سوره البقره: 251.
6- 6. العدىّ: جماعه القوم يعدون للقتال.
7- 7. سلع الرأس: شقه.
8- 8. الكبش: سيد القوم الكرىّ: الناعس.

9- 9. الهالکی: الحداد.
10- 10. سوره البقره: 247.
11- 11. أی قالوا« نحن أحق بالملک منه إلخ» و فی المصدر الطبعه الحروفیه: قالوا نحوه.
12- 12. سوره البقره: 247.
13- 13. سوره آل عمران: 33.
14- 14. سوره البقره: 247.
15- 15. سوره القصص: 68.

و قال فی طالوت وَ زادَهُ بَسْطَةً فِی الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ (1) و کان علی أعلم الأمه و أشجعهم و عطش بنو إسرائیل فی غزاه جالوت فقال طالوت إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِیکُمْ بِنَهَرٍ(2) و هو نهر فلسطین فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَیْسَ مِنِّی ... فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِیلًا مِنْهُمْ (3) و کانوا أربعمائه رجل و قیل ثلاثمائه و ثلاثه عشر من جمله ثلاثین ألفا فقال (4) لم تطیعونی فی شربه ماء فکیف تطیعوننی فی الحرب فخلفهم و علی أتوه فقالوا امدد یدک نبایعک فقال إن کنتم صادقین فاغدوا علی غدا محلقین الخبر قصد جالوت إلی قلع بیت داود فقتل داود جالوت و استقر الملک علیه و طلب أعداء علی قهره فقتلهم أو ماتوا قبله و بقیت الإمامه له و لأولاده یُرِیدُونَ لِیُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ (5).

سلیمان علیه السلام سأل خاتم الملک هَبْ لِی مُلْکاً(6) و علی أعطی خاتم الملک یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ (7) و الید العلیا خیر من الید السفلی فکان سلیمان سائلا و علی معطیا سلیمان قال هَبْ لِی مُلْکاً(8) و علی قال یا صفراء یا بیضاء غری غیری سلیمان سأل ملکا لا ینبغی لأحد من بعده فأعطی و کان فانیا و أعطی علی ملکا باقیا بلا سؤال نَعِیماً وَ مُلْکاً کَبِیراً(9) سلیمان لما سأل خاتم الملک أعطی غُدُوُّها شَهْرٌ وَ رَواحُها شَهْرٌ(10) و حبا المرتضی خاتم الملک فأعطی السیاده فی الدنیا إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ (11) الآیه و الملک فی العقبی وَ إِذا رَأَیْتَ ثَمَّ رَأَیْتَ (12) و قال عن سلیمان عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّیْرِ(13) کما أخبر عن الهدهد و عن النمله

وَ رَوَی جَابِرٌ لِعَلِیٍّ علیه السلام: أَنَّهُ قَالَ لِلطَّیْرِ أَحْسَنْتَ أَیُّهَا الطَّیْرُ. و قال لسلیمان إِذْ عُرِضَ عَلَیْهِ بِالْعَشِیِّ الصَّافِناتُ الْجِیادُ(14) و کانت من غنیمه دمشق ألف فرس فلما رآه الله (15) تعالی فاتت صلاته رد الشمس علیه فصلی إذا

1- 1. سوره البقره: 247.
2- 2. سوره البقره: 249.
3- 3. سوره البقره: 249.
4- 4. فی المصدر: فقال لهم.
5- 5. فی المصدر: الصف: 8.
6- 6. سوره ص: 35.
7- 7. سوره المائده: 55.
8- 8. سوره ص: 35.

9- 9. سوره الإنسان: 20.
10- 10. سوره سبأ: 12.
11- 11. سوره المائده: 55.
12- 12. سوره الإنسان: 20.
13- 13. سوره النمل: 16.
14- 14. سوره ص: 31.
15- 15. فی المصدر: فلما رأی اللّه.

و قد ردت الشمس لعلی علیه السلام غیر مره و قال لسلیمان فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّیحَ (1) و علی قلب الریاح (2) فی بئر ذات العلم و أطاعته وقت خروجه إلی أصحاب الکهف و قال فی سلیمان وَ حُشِرَ لِسُلَیْمانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّیْرِ(3) و سخر علی الجن و الإنس بسیفه و قال له رسول الجن لو أن الإنس أحبوک کحبنا الخبر و قال فی سلیمان عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّیْرِ(4) و قال فی علی علیه السلام وَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَحْصَیْناهُ فِی إِمامٍ مُبِینٍ (5) و أضاف الناس سلیمان و عجز عن ضیافتهم و علی قد وقعت ضیافته موقع القبول وَ یُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ (6) و تزوج سلیمان من بلقیس بالعنف و زوج الله علیا من فاطمه باللطف و قال فی سلیمان وَ مَنْ یَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنا(7) الآیه و قال فی علی وَ مَنْ یَکْفُرْ بِالْإِیمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ (8) الآیه و قال فی سلیمان فَفَهَّمْناها سُلَیْمانَ (9) فکان یحکم بالغرائب و فی علی فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ(10). صالح سماه الخلق صالحا و سمی الخالق علیا صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ و أخرج صالح ناقه الله من الجبل و أخرج علی من الجبل مائه ناقه و قضی دین النبی صلی الله علیه و آله.

فی مساواته مع عیسی علیه السلام

خلقه الله روحانیا فَنَفَخْنا فِیهِ مِنْ رُوحِنا(11) و خلق علیا من نور و عیسی خرجت أمه وقت الولاده فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَکاناً قَصِیًّا(12) و دخلت أم علی فی الکعبه وقت ولادته و عیسی قرأ التوراه و الإنجیل فی بطن أمه حتی سمعته أمه و کان علی یتکلم فی بطن أمه و تخر له الأصنام و قال عیسی فی مهده إِنِّی عَبْدُ اللَّهِ

1- 1. سوره ص: 36.
2- 2. فی المصدر: الریح.
3- 3. سوره النمل: 17.
4- 4. سوره النمل: 16.
5- 5. سوره یس: 12.
6- 6. سوره الإنسان: 8.
7- 7. سوره سبأ: 12.
8- 8. سوره المائده: 5.
9- 9. سوره الأنبیاء: 79.
10- 10. سوره النحل: 43 و سوره الأنبیاء: 7.

11- 11. سوره التحريم: 12.
12- 12. سوره مريم: 22.

آتانِیَ الْکِتابَ (1) و علی علیه السلام آمن فی صغره و قال عیسی وَ جَعَلَنِی مُبارَکاً أَیْنَ ما کُنْتُ (2) و علی سمته ظئره میمونا و مبارکا و قال أَوْصانِی بِالصَّلاهِ وَ الزَّکاهِ(3) و علی صلی و زکی فی حاله واحده إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ (4) الآیه و قال وَ السَّلامُ عَلَیَّ یَوْمَ وُلِدْتُ (5) و قال لعلی سلام علی آل یاسین (6) و کان أمه بتولا و زوجه علی بتول عیسی قدم الإقرار لیبطل قول من یدعی فیه الربوبیه و کان الله تعالی قد أنطقه بذلک لعلمه بما تتقوله الغالون فیه و کذا حکم علی علیه السلام لما ولد فی الکعبه شهد الشهادتین لیتبرأ من قول الغلاه فیه و قال فی عیسی وَ یُکَلِّمُ النَّاسَ فِی الْمَهْدِ(7) و علی تکلم فی صغره مع النبی صلی الله علیه و آله و قال عیسی إِنِّی عَبْدُ اللَّهِ (8) و هو أول من تکلم بهذا و قال علی أنا عبد الله و أخو رسول الله صلی الله علیه و آله و أنزل الله علیه الوحی فی ثلاثین سنه و کانت إمامه علی ثلاثین سنه و قال عیسی رَبَّنا أَنْزِلْ عَلَیْنا مائِدَهً(9) و لعلی علیه السلام أنزل موائد و لعیسی وَ یُعَلِّمُهُ الْکِتابَ (10) و لعلی وَ مَنْ

عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ (11) و خص عیسی بالخط حتی قالوا الخط عشره أجزاء فتسعه لعیسی و جزء لجمیع الخلق و لعلی کانت علوم الکتب و الصحف و قال لعیسی وَ تُبْرِئُ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ (12) و علی طبیب القلوب فی الدنیا و فی العقبی إِلَّا مَنْ أَتَی اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِیمٍ (13) و قال عیسی وَ أُحْیِ الْمَوْتی بِإِذْنِ اللَّهِ (14) و علی أحیا بإذن الله سام (15) و أصحاب الکهف و قال لعیسی بِکَلِمَهٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِیحُ (16) و لعلی وَ یُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِکَلِماتِهِ (17)

1- 1. سوره مریم: 30.
2- 2. سوره مریم: 31.
3- 3. سوره مریم: 31.
4- 4. سوره المائده: 55.
5- 5. سوره مریم: 33.
6- 6. سوره الصافّات: 130.
7- 7. سوره آل عمران: 46.
8- 8. سوره مریم: 30.
9- 9. سوره المائده: 114.
10- 10. سوره آل عمران: 48.
11- 11. سوره الرعد: 43.

12- 12. سوره المائده: 110.
13- 13. سوره الشعراء: 89.
14- 14. سوره آل عمران: 49.
15- 15. فی المصدر: ساما.
16- 16. سوره عمران: 45.
17- 17. سوره یونس: 82.

و لعیسی وَ أَوْصانِی بِالصَّلاهِ(1) و لعلی سِیماهُمْ فِی وُجُوهِهِمْ (2) و قال عیسی وَ الزَّکاهِ ما دُمْتُ حَیًّا(3) و لم تکن الزکاه علیه واجبه و لعلی علیه السلام إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ (4) الآیه و لم تکن الزکاه علیه واجبه و قال عیسی وَ مُبَشِّراً بِرَسُولٍ یَأْتِی مِنْ بَعْدِی اسْمُهُ أَحْمَدُ(5) و علی ناصره و وصیه و ختنه و ابن عمه و أخوه و تکلم الأموات مع عیسی و تکلم مع علی جماعه من الموتی و إن الله تعالی حفظه من الیهود قال وَ ما قَتَلُوهُ وَ ما صَلَبُوهُ وَ لکِنْ شُبِّهَ لَهُمْ (6) و حفظ علیا علی فراش الرسول (7) من المشرکین وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ (8) و قال لعیسی وَ أَیَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ (9) و قال لمحمد و علی وَ أَیَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْها(10) و عیسی ولد لسته أشهر و علی ولده الحسین علیه السلام مثله و سلمته أمه إلی المعلم فقرأ التوراه علیه و قال علی لو ثنیت لی الوساده الخبر و أحیا الله الموتی بدعاء عیسی و القلب المیت یحیا بذکر علی علیه السلام أَ وَ مَنْ کانَ مَیْتاً فَأَحْیَیْناهُ (11) و قال له المعلم قل أبجد فقال ما معناه فزجره فقال عیسی أنا أفسر لک تفسیره و علی استکتب من بعض أهل الأنبار(12) فوجده أکتب منه و کان عیسی ینبئ الصبیان بالمدخر فی بیوتهم و الصبیان یطالبون أمهاتهم به و علی علیه السلام أخبر بالغیب کما تقدم و سلمته أمه مریم إلی صباغ فقال الصباغ هذا للأحمر و هذا للأصفر و هذا للأسود فجعلها عیسی فی حب فصرخ الصباغ فقال لا بأس أخرج منه کما ترید فأخرج کما أراد فقال الصباغ أنا لا أصلح أن تکون تلمیذی و علی قد عجزت قریش عن أفعاله و أقواله و کان عیسی زاهدا فقیرا، وَ سُئِلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ وَ أَفْقَرُهُمْ فَقَالَ عَلِیٌّ وَصِیِّی وَ ابْنُ عَمِّی وَ أَخِی وَ حَیْدَرِی وَ کَرَّارِی وَ

1- 1. سوره مریم: 31.
2- 2. سوره الفتح: 29.
3- 3. سوره مریم: 31.
4- 4. سوره المائده: 55.
5- 5. سوره الصف: 6.
6- 6. سوره النساء: 157.
7- 7. فی المصدر: فی فراش رسول اللّه.
8- 8. سوره البقره: 207.
9- 9. سوره البقره: 87 و 253.

10- 10. سوره التوبه: 40.
11- 11. سوره الأنعام: 122.
12- 12. راجع المراصد 1: 120.

صَمْصَامِی وَ أَسَدِی وَ أَسَدُ اللَّهِ. و اختلفوا فی عیسی قالت الیعقوبیه(1) هو الله و قالت النسطوریه(2) هو ابن الله و قالت الإسرائیلیه هو ثالث ثلاثه و قالت الیهود هو کذاب ساحر و قالت المسلمون هو عبد الله کما قال عیسی إِنِّی عَبْدُ اللَّهِ (3) و اختلفت الأمه فی علی علیه السلام فقالت الغلاه إنه المعبود و قالت الخوارج إنه کافر و قالت المرجئه إنه المؤخر و قالت الشیعه إنه المقدم وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: یَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ أَشْبَهُ الْخَلْقِ بِعِیسَی علیه السلام فَدَخَلَ عَلِیٌّ علیه السلام فَضَحِکُوا مِنْ هَذَا الْقَوْلِ فَنَزَلَ وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ (4) الْآیَاتِ.

مُسْنَدُ الْمَوْصِلِیِّ: قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ فِیکَ مَثَلٌ مِنْ عِیسَی ابْنِ مَرْیَمَ أَبْغَضَتْهُ الْیَهُودُ حَتَّی بَهَتُوا أُمَّهُ وَ أَحَبَّتْهُ النَّصَارَی حَتَّی أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَهِ الَّتِی لَیْسَتْ لَهُ.

المفجع:

و له من مراتب الروح عیسی***رتب زادت الوصی مزیا

مثل ما ضل فی ابن مریم ضربان***من المسرفین جهلا و غیا.

فی مساواته مع النبی علیهما الصلوه و السلام

النبی صلی الله علیه و آله له الکتاب و لعلی السیف و القلم و للنبی معجزان عظیمان کلام الله و سیف علی و للنبی صلی الله علیه و آله انشقاق القمر و لعلی انشقاق النهروان و أوجب الله علی جمیع الأنبیاء الإقرار به وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِیثاقَ النَّبِیِّینَ (5) و قال فی علی وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا(6) جعله الله إمام الأنبیاء لیله المعراج و جعل علیا إمام الأوصیاء لیله الفراش و یوم الغدیر و غیرهما رکب النبی صلی الله علیه و آله علی البراق و رکب علی علیه السلام

1- 1. هم أصحاب یعقوب البرذعانی و کان راهبا بالقسطنطینیه.
2- 2. هم أصحاب نسطور الحکیم الذی ظهر فی زمان المأمون و تصرف فی الاناجیل بحکم رأیه.

3- 3. سوره مریم: 30.
4- 4. سوره الزخرف: 57.
5- 5. سوره آل عمران: 81.
6- 6. سوره الزخرف: 45.

علی عاتق النبی و قال فیه بِالْمُؤْمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ (1) و قال فی علی وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِیًّا(2) قال للنبی صلی الله علیه و آله لِیَغْفِرَ لَکَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ ما تَأَخَّرَ(3) و قال لعلی علیه السلام فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ (4) و أقسم بنبیه وَ الضُّحی وَ اللَّیْلِ إِذا سَجی (5) و أقسم بعلی وَ الْفَجْرِ وَ لَیالٍ عَشْرٍ(6) سماه وَ النَّجْمِ إِذا هَوی (7) و لعلی وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ یَهْتَدُونَ (8) و قال فیه أَمْ یَحْسُدُونَ النَّاسَ (9) و فی علی وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ (10) و قال فیه یَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ یُنْکِرُونَها(11) و فی علی وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی (12) و قال فیه اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ (13) و فی علی یُرِیدُونَ لِیُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ (14) و فیه وَ ما أَرْسَلْناکَ إِلَّا رَحْمَةً(15) و فی علی قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ (16) و قال فیه ذِکْراً رَسُولاً(17) و فی علی وَ أَنْزَلْنا إِلَیْکَ الذِّکْرَ(18) و قال فیه عَلی رَجُلٍ مِنْکُمْ (19) و فی علی رِجالٌ لا تُلْهِیهِمْ تِجارَةٌ(20) و قال فیه ثُمَّ دَنا فَتَدَلَّی (21) و کان صلی الله علیه و آله یجد شبه علی فی معراجه و کانت علامه النبوه بین کتفیه و علامه الشجاعه فی ساعدی علی نزلت الملائکه یوم بدر بنصرته یُمْدِدْکُمْ رَبُّکُمْ (22) و کان جبرئیل یقاتل عن یمین علی و میکائیل عن یساره و ملک الموت قدامه أرسله الله إلی الناس کافه و علی إمام الخلق کلهم کان النبی من أکرم العناصر(23) الَّذِی یَراکَ حِینَ تَقُومُ وَ تَقَلُّبَکَ

1- 1. سوره التوبه: 128.
2- 2. سوره مریم: 50.
3- 3. سوره الفتح: 2.
4- 4. سوره الفتح: 11.
5- 5. سوره الضحی: 1- 2.
6- 6. سوره الإنسان: 1- 2.
7- 7. سوره النجم: 1.
8- 8. سوره النحل: 16.
9- 9. سوره النساء: 54.
10- 10. سوره البقره: 207.
11- 11. سوره النحل: 83.
12- 12. سوره المائده: 3.
13- 13. سوره النور: 35.

14- 14. سوره الصف: 8.
15- 15. سوره الأنبياء: 107.
16- 16. سوره يونس: 58.
17- 17. سوره الطلاق: 10- 11.
18- 18. سوره النحل: 44.
19- 19. سوره الأعراف: 63 و 69.
20- 20. سوره النور: 37.
21- 21. سوره النجم: 8.
22- 22. سوره آل عمران: 125.
23- 23. فى المصدر: كان النبىّ أكرم العناصر.

فِی السَّاجِدِینَ (1) و علی منه وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً(2) و قال فیه وَ مِنْهُمُ الَّذِینَ یُؤْذُونَ النَّبِیَّ وَ یَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ (3) و قال لعلی وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَةٌ(4) و قال النبی صلی الله علیه و آله نصرت بالرعب و قال یا علی الرعب معک یقدمک أینما کنت.

سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ عَنْ مَالِکِ بْنِ دِینَارٍ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَنَسٍ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: أَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِیَاءِ وَ أَنْتَ یَا عَلِیُّ خَاتَمُ الْأَوْلِیَاءِ.

وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: خَتَمَ مُحَمَّدٌ أَلْفَ نَبِیٍّ وَ إِنِّی خَتَمْتُ أَلْفَ وَصِیٍّ وَ إِنِّی کُلِّفْتُ مَا لَمْ یُکَلَّفُوا.

ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: أَعْطَانِیَ اللَّهُ خَمْساً وَ أَعْطَی عَلِیّاً خَمْساً أَعْطَانِی جَوَامِعَ الْکَلِمِ وَ أَعْطَی عَلِیّاً جَوَامِعَ الْکَلَامِ وَ جَعَلَنِی نَبِیّاً وَ جَعَلَهُ وَصِیّاً وَ أَعْطَانِیَ الْکَوْثَرَ وَ أَعْطَاهُ السَّلْسَبِیلَ وَ أَعْطَانِیَ الْوَحْیَ وَ أَعْطَاهُ الْإِلْهَامَ وَ أَسْرَی بِی إِلَیْهِ وَ فَتَحَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبَ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِیُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: أُعْطِیتُ فِی عَلِیٍّ تِسْعاً ثَلَاثَةً فِی الدُّنْیَا وَ ثَلَاثَةً فِی الْآخِرَهِ وَ اثْنَتَانِ أَرْجُوهُمَا لَهُ وَ وَاحِدَةً أَخَافُهَا عَلَیْهِ فَأَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِی فِی الدُّنْیَا فَسَاتِرُ عَوْرَتِی وَ الْقَائِمُ بِأَمْرِ أَهْلِی وَ وَصِیِّی فِیهِمْ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِی فِی الْآخِرَهِ فَإِنِّی أُعْطَی یَوْمَ الْقِیَامَهِ لِوَاءَ الْحَمْدِ فَأَدْفَعُهُ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَیَحْمِلُهُ عَنِّی وَ أَعْتَمِدُ عَلَیْهِ فِی مَقَامِ الشَّفَاعَهِ وَ یُعِینُنِی عَلَی مَفَاتِیحِ الْجَنَّهِ وَ أَمَّا اللَّتَانِ أَرْجُوهُمَا لَهُ فَإِنَّهُ لَا یَرْجِعُ مِنْ بَعْدِی ضَالًّا وَ لَا کَافِراً وَ أَمَّا الَّتِی أَخَافُهَا عَلَیْهِ فَغَدْرُ قُرَیْشٍ بِهِ مِنْ بَعْدِی.

الْخَرْکُوشِیُّ فِی شَرَفِ النَّبِیِّ وَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَهْرَوَیْهِ الْقَزْوِینِیُّ وَ اللَّفْظُ لَهُ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: یَا عَلِیُّ أُعْطِیْتَ ثَلَاثاً لَمْ أُعْطَهَا أُعْطِیتَ صِهْراً

1- 1. سوره الشعراء: 218- 219.
2- 2. سوره الفرقان: 54.
3- 3. سوره التوبه: 61.
4- 4. سوره الحاقه: 12.

مِثْلِی وَ أُعْطِیْتَ مِثْلَ زَوْجَتِکَ فَاطِمَهَ وَ أُعْطِیتَ مِثْلَ وَلَدَیْکَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ علیهما السلام.

المفجع:

کان مثل النبی زهدا و علما***و سریعا إلی الوغی أحوذیا(1).

فی المساواه مع سائر الأنبیاء علیهم السلام

سمی الله تعالی (2) سبعه نفر ملکا ملک التدبیر لیوسف رَبِّ قَدْ آتَیْتَنِی مِنَ الْمُلْکِ (3) و ملک الحکم و النبوه لإبراهیم فَقَدْ آتَیْنا آلَ إِبْراهِیمَ الْکِتابَ وَ الْحِکْمَهَ وَ آتَیْناهُمْ مُلْکاً عَظِیماً(4) و ملک العزه و القوه لداود(5) وَ شَدَدْنا مُلْکَهُ (6) و قوله وَ أَلَنَّا لَهُ الْحَدِیدَ(7) و ملک الرئاسه لطالوت إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَکُمْ طالُوتَ مَلِکاً(8) و ملک الکنوز لذی القرنین إِنَّا مَکَّنَّا لَهُ فِی الْأَرْضِ (9) و ملک الدنیا لسلیمان وَ هَبْ لِی مُلْکاً(10) و ملک الآخره لعلی وَ إِذا رَأَیْتَ ثَمَّ رَأَیْتَ نَعِیماً وَ مُلْکاً کَبِیراً(11). و قد سمی الله تعالی سته نفر صدیقین یُوسُفُ أَیُّهَا الصِّدِّیقُ (12) وَ اذْکُرْ فِی الْکِتابِ إِدْرِیسَ إِنَّهُ کانَ صِدِّیقاً(13) وَ اذْکُرْ فِی الْکِتابِ إِبْراهِیمَ إِنَّهُ کانَ صدیقا(14) واذکر فی الکتاب اسماعیل انه کان صادق الوعد(15) و أمّه صدیقه (16) یعنی مریم والذی جاء بالصدق(17) [یعنی محمدا صلی الله علیه وآله] و صدق به (18) یعنی علیا

1- 1. الوغی: الحرب. الأحوذی: الحاذق. السریع فی کل ما أخذ به.
2- 2. کذا فی النسخ و المصدر، و الظاهر: أعطی اللّه تعالی.
3- 3. سوره یوسف: 101.
4- 4. سوره النساء: 54.
5- 5. فی المصدر: و ملک العزه و القدره و القوّه.
6- 6. سوره ص: 20.
7- 7. سوره سبأ: 10.
8- 8. سوره البقره: 247.
9- 9. سوره الکهف: 84.
10- 10. سوره ص: 35.
11- 11. سوره الإنسان: 20.

12- 12. سوره یوسف: 46.
13- 13. سوره مریم: 56.
14- سوره مریم:41
15- سوره مریم:54
16- سوره المائده:75
17- سوره الزمر:33
18- سوره الزمر:33

و كذلک قوله وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ (1).

و إخوه يوسف عادوه فصاروا له منقادين و أحبه أبوه فبشر به فَلَمَّا أَنْ جاءَ الْبَشِيرُ(2) و عادى إدريس قومه فرفعه الله إليه و إبراهيم عاداه نمرود فهلک و أحبته ساره فبشرت فَبَشَّرْناها بِإِسْحاقَ (3) و عادت اليهود مريم فلعنت و أحبها زكريا فبشر يا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُکَ (4) و عادت النواصب عليا فلعنهم الله فى الدنيا و الآخره و أحبته الشيعه فبشرهم بالجنه يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَهٍ مِنْهُ (5).

و خمسه نفر فارقوا قومهم فى الله قال نوح يا قَوْمِ إِنْ كانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقامِي (6) و قال هود حين قالوا إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَراکَ بَعْضُ آلِهَتِنا بِسُوءٍ(7) إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ (8) و قال إبراهيم وَ أَعْتَزِلُکُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ (9) الآيات و قال محمد صلى الله عليه و آله إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ (10)

وَ قَالَ عَلِيٌّ: فَأَغْضَيْتُ عَلَى الْقَذَى وَ شَرِبْتُ عَلَى الشَّجَا وَ صَبَرْتُ عَلَى أَخْذِ الْكَظَمِ وَ عَلَى أَمَرٍ مِنَ الْعَلْقَمِ (11).

و خمسه من الأنبياء وجدوا خمسه أشياء في المحراب وجد سليمان ملک سنه بعد موته ما دَلَّهُمْ عَلى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّهُ الْأَرْضِ (12) و وجد داود العفو فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ راكِعاً وَ أَنابَ (13) و وجدت مريم طعام الجنه كُلَّما دَخَلَ عَلَيْها زَكَرِيَّا

1- 1. سوره الحديد: 19.
2- 2. سوره يوسف: 96.
3- 3. سوره هود: 71.
4- 4. سوره مريم: 7.
5- 5. سوره التوبه: 21.
6- 6. سوره يونس: 71.
7- 7. سوره هود: 54.
8- 8. سوره هود: 54.
9- 9. سوره مريم: 48.
10- 10. سوره الأنعام: 56 و سوره المؤمن: 66.

11- 11. فی نهج البلاغه(عبده ط مصر 1: 464) کذا: فأغضیت علی القذی، و جرعت ریقی علی الشجی، و صبرت من کظم الغیظ علی أمر من العلقم اه. و العلقم: الحنظل و کل شی ء مرّ.
12- 12. سوره سبأ: 14.
13- 13. سوره ص: 24.

الْمِحْرابَ وَجَدَ عِنْدَها رِزْقاً(1) و وجد زکریا بشاره یحیی فَنادَتْهُ الْمَلائِکَهُ وَ هُوَ قائِمٌ یُصَلِّی فِی الْمِحْرابِ (2) و وجد علی الإمامه إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ (3) الآیه.

و قد ساواه الله تعالی مع نوح فی الشکر إِنَّهُ کانَ عَبْداً شَکُوراً(4) و قال لعلی علیه السلام لا نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزاءً وَ لا شُکُوراً(5) و بالصبر مع أیوب إِنَّا وَجَدْناهُ صابِراً(6) و فی علی وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا(7) و بالملک مع سلیمان وَ هَبْ لِی مُلْکاً(8) و قال فی علی وَ مُلْکاً کَبِیراً(9) و بالبر مع یحیی وَ بَرًّا بِوالِدَیْهِ (10) و قال فی علی إِنَّ الْأَبْرارَ یَشْرَبُونَ (11) و بالوفاء مع إبراهیم وَ إِبْراهِیمَ الَّذِی وَفَّی (12) و قال فی علی یُوفُونَ بِالنَّذْرِ(13) و بالإخلاص مع موسی إِنَّهُ کانَ مُخْلَصاً(14) و قال فی علی إِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ (15) الآیه و بالزکاه مع عیسی وَ أَوْصانِی بِالصَّلاهِ وَ الزَّکاهِ(16) و قال فی علی إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ (17) الآیه و بالأمن مع محمد لِیَغْفِرَ لَکَ اللَّهُ (18) و قال فی علی فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ (19) و بالخوف مع الملائکه یَخافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ (20) و قال فی علی إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا(21) و بالجود مع نفسه وَ هُوَ یُطْعِمُ وَ لا یُطْعَمُ (22) و قال فیه إِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ (23).

1- 1. سوره آل عمران: 37.
2- 2. سوره آل عمران: 39.
3- 3. سوره المائده: 55.
4- 4. سوره الإسراء: 3.
5- 5. سوره الإنسان: 9.
6- 6. سوره ص: 44.
7- 7. سوره الإنسان: 12.
8- 8. سوره ص: 35.
9- 9. سوره الإنسان: 20.
10- 10. سوره مریم: 15.
11- 11. سوره الإنسان: 5.
12- 12. سوره النجم: 37.
13- 13. سوره الإنسان: 7.
14- 14. سوره مریم: 51.
15- 15. سوره الإنسان: 9.

16- 16. سوره مريم: 31.
17- 17. سوره المائده: 55.
18- 18. سوره الفتح: 2.
19- 19. سوره الإنسان: 10.
20- 20. سوره النحل: 50.
21- 21. سوره الإنسان: 10.
22- 22. سوره الأنعام: 14.
23- 23. سوره الإنسان: 9.

و خمس فضائل فی خمسه من الأنبیاء و قد استجمع فی علی کلها هَلْ أَتاکَ حَدِیثُ ضَیْفِ إِبْراهِیمَ (1) وَ کَلَّمَ اللَّهُ مُوسی تَکْلِیماً(2) ما هذا بَشَراً(3) یعنی یوسف وَ کَأَیِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ (4) یعنی زکریا و یحیی فَیَسْتَحْیِی مِنْکُمْ (5) یعنی محمدا صلی الله علیه و آله و قال فی علی وَ یُطْعِمُونَ الطَّعامَ (6) و قد کلمه الجان و الشمس و الأسد و الذئب و الطیر وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً(7) و قتل فی المحراب و سم الحسن و ذبح الحسین علیه السلام.

و کان یونس فی بطن الحوت محبوسا فَنادی فِی الظُّلُماتِ (8) و یوسف فی الجب مطروحا وَ أَلْقُوهُ فِی غَیابَتِ الْجُبِ (9) و موسی فی التابوت مقذوفا فَاقْذِفِیهِ فِی الْیَمِ (10) و نوح فی السفینه راکبا أَنِ اصْنَعِ الْفُلْکَ (11) و علی فی السقیفه مظلوما الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ یُتْرَکُوا(12) فظفر الله جمیعهم و أهلک عدوهم.

أربعه أشیاء تخافه کل أحد حتی الأنبیاء الشیطان، و الحیه و القتل و الجوع بیانه وَ قُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّیاطِینِ (13) فَأَوْجَسَ فِی نَفْسِهِ خِیفَةً(14) إِنِّی قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْساً(15) و قالَ لِفَتاهُ آتِنا غَداءَنا(16) و علی حارب الشیطان، و کلم الثعبان و قاتل الکفار و أطعم المسکین و الیتیم و الأسیر. و قد وضع الله خمسه أنوار فی خمسه مواضع فأثمرت خمسه أشیاء: فی عارض إبراهیم فأثمر الرحمه و فی وجه یوسف فأثمر المحبه و فی ید موسی فأثمر المعجز و فی جبین محمد صلی الله علیه و آله فأثمر الهیبه قوله صلی الله علیه و آله نصرت بالرعب و فی ساعد علی فأثمر الإسلام هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ (17).

1- 1. سوره الذاریات: 24.
2- 2. سوره النساء: 164.
3- 3. سوره یوسف: 31.
4- 4. سوره آل عمران: 146.
5- 5. سوره الأحزاب: 53.
6- 6. سوره الإنسان: 8.
7- 7. سوره الفرقان: 54.
8- 8. سوره الأنبیاء: 87.
9- 9. سوره یوسف: 11.

10- 10. سوره طه: 39.
11- 11. سوره المؤمنون: 27.
12- 12. سوره العنكبوت: 2.
13- 13. سوره المؤمنون: 97.
14- 14. سوره طه: 67.
15- 15. سوره القصص: 33.
16- 16. سوره الكهف: 62.
17- 17. سوره الأنفال: 62.

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِی هُرَيْرَةَ وَ ابْنُ بَطَّةَ فِی الْإِبَانَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كِلَاهُمَا عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَی آدَمَ فِی حِلْمِهِ وَ إِلَی نُوحٍ فِی فَهْمِهِ وَ إِلَی مُوسَی فِی مُنَاجَاتِهِ وَ إِلَی إِدْرِيسَ فِی تَمَامِهِ وَ كَمَالِهِ وَ جَمَالِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَی هَذَا الرَّجُلِ الْمُقْبِلِ قَالَ فَتَطَاوَلَ النَّاسُ فَإِذَا هُمْ بِعَلِیٍّ علیه السلام كَأَنَّمَا يَنْقَلِبُ (1) فِی صَبَبٍ وَ يَنْحَطُّ مِنْ جَبَلٍ: تَابَعَهُمَا أَنَسٌ (2) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَ إِلَی إِبْرَاهِيمَ فِی خَلَّتِهِ وَ إِلَی يَحْيَی فِی زُهْدِهِ وَ إِلَی مُوسَی فِی بَطْشِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام.

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ نَظَرَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَی يُوسُفَ فِی جَمَالِهِ وَ إِلَی إِبْرَاهِيمَ فِی سَخَائِهِ وَ إِلَی سُلَيْمَانَ فِی بَهْجَتِهِ وَ إِلَی دَاوُدَ فِی قُوَّتِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَی هَذَا.

وَ فِی خَبَرٍ عَنْهُ صلی الله علیه و آله: شَبَّهْتُ لِينَهُ بِلِينِ لُوطٍ وَ خُلُقَهُ بِخُلُقِ يَحْيَی وَ زُهْدَهُ بِزُهْدِ أَيُّوبَ وَ سَخَاءَهُ بِسَخَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَ بَهْجَتَهُ بِبَهْجَةِ سُلَيْمَانَ وَ قُوَّتَهُ بِقُوَّةِ دَاوُدَ علیهم السلام.

اَلطَّبَرْزِیُّ فِی الْخَصَائِصِ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبُو عَلِیٍّ الْحَدَّادُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْفَهَانِیُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَشَجِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: يَا عَلِیُّ إِنَّ اسْمَكَ فِی دِيوَانِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ لَمْ يُوحَ إِلَيْهِمْ.

و قال الله تعالی لسائر الأنبياء إِنَّ اللَّهَ اصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً(3) الآيه و لعلی خاصه اللَّهُ يَصْطَفِی مِنَ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا وَ مِنَ النَّاسِ (4) و قال فی قصه موسی وَ كَتَبْنا لَهُ فِی الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ(5) و من للتبعيض و قال فی قصه عيسی علیه السلام وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِی تَخْتَلِفُونَ فِيهِ (6) بلفظه البعض و قال فی قصه علی علیه السلام

1- 1. فی المصدر: كانما ينفلت.
2- 2. أی تابع أبا هريره و ابن عبّاس انس بن مالک فيما رویاه.
3- 3. سوره آل عمران: 33.
4- 4. سوره الحجّ: 75.
5- 5. سوره الأعراف: 145.

6- 6. سوره الزخرف: 63.

وَ كُلَّ شَیْ ءٍ أَحْصَیْناهُ فِی إِمامٍ مُبِینٍ (1) و قال الله تعالی فی حق الملائکه یَخافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ (2) و فی حق علی علیه السلام إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا(3). سأل جبرئیل الخاتم فحباه إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ (4) و سأل میکائیل الطعام فأعطاه وَ یُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ (5) و سأل المصطفی الروح ففداه وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْری نَفْسَهُ ابْتِغاءَ(6) و سأل الله السر و العلانیه فأتاه الَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ (7) الآیه.

فِرْدَوْسُ الدَّیْلَمِیِّ جَابِرٌ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یُبَاهِی بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام کُلَّ یَوْمٍ الْمَلَائِکَهَ الْمُقَرَّبِینَ حَتَّی یَقُولُوا بَخْ بَخْ هَنِیئاً لَکَ یَا عَلِیُّ.

قال جبرئیل أنا منکما یا محمد و النبی قال أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ (8) و قال جبرئیل وَ ما مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقامٌ مَعْلُومٌ (9) و مقام علی أشرف و هو منکب النبی صلی الله علیه و آله و جبرئیل جاوز بلحظه واحده سبع سماوات و سبع حجب حتی وصل إلی النبی صلی الله علیه و آله من عند العرش ما کان لم یقطع فی خمسین ألف سنه و علی رآه النبی صلی الله علیه و آله فی معراجه فی أعلی مکان و علی علیه السلام فی المکانه و الأمانه عند النبی صلی الله علیه و آله کجبرئیل و میکائیل فی المکانه و الأمانه عند الله تعالی.

فی المفردات

(10)

علی أول هاشمی ولد من هاشمیین و أول من ولد فی الکعبه و أول من آمن و أول من صلی و أول من بایع و أول من جاهد و أول من تعلم من النبی صلی الله علیه و آله و أول من صنف و أول من رکب البغله فی الإسلام بعد النبی صلی الله علیه و آله و لذلک أخوات کثیره(11) و علی أخو الأوصیاء و آخر من آخی النبی صلی الله علیه و آله و آخر من

1- 1. سوره یس: 12.
2- 2. سوره النحل: 50.
3- 3. سوره الإنسان: 10.

4- 4. سوره المائده: 55.
5- 5. سوره الإنسان: 8.
6- 6. سوره البقره: 207.
7- 7. سوره البقره: 274.
8- 8. سوره آل عمران: 61.
9- 9. سوره الصافّات: 164.
10- 10. أی فی المفردات من مناقبه علیه السلام.
11- 11. فی المصدر: و لذلک اخرات کثیره.

فارقه عند موته و آخر من وسده فی قبره و خرج.

و من نوادر الدنیا هاروت و ماروت فی الملائکه و عزیر فی بنی آدم و ولاده ساره فی الکبر و کون عیسی بلا أب و نطق یحیی و عیسی فی صغرهما و القرآن فی الکلام و شجاعه علی بین الناس. و من العجائب کلب أصحاب الکهف و حمار عزیر و عجل السامری و ناقه صالح و کبش إسماعیل و حوت یونس (1) و هدهد سلیمان و نملته و غراب نوح و ذئب أوس بن أهنان (2) و سیف علی. و قد من الله علی المؤمنین بثلاثه بنفسه یَمُنُّونَ عَلَیْکَ أَنْ أَسْلَمُوا(3) و بالنبی صلی الله علیه و آله لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ إِذْ بَعَثَ فِیهِمْ رَسُولًا(4) الآیه و بعلی قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ (5). و قد سمی الله سته أشیاء رحمه فَانْظُرْ إِلی آثارِ رَحْمَتِ اللَّهِ (6) المطر وَ لَوْ لا فَضْلُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَتُهُ (7) التوفیق یُدْخِلُ مَنْ یَشاءُ فِی رَحْمَتِهِ (8) الإسلام وَ آتانِی

1- 1. فی المصدر: و سمک یونس.
2- 2. کذا فی النسخ، و الصحیح« اهبان بن أنس» قال المحدث القمّیّ فی السفینه(1 55 ماده أهب): روی أن ذئبا شد علی غنم لاهبان بن أنس، فأخذ منها شاه، فصاح به فخلاها، ثمّ نطق الذئب فقال: أخذت منی رزقا رزقنیه اللّه، فقال اهبان: سبحان اللّه ذئب یتکلم! فقال الذئب: أعجب من کلامی أن محمّدا صلّی اللّه علیه و آله یدعو الناس إلی التوحید بیثرب و لا یجاب، فساق اهبان غنمه و أتی المدینه، فأخبر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بما رآه، فقال: هذه غنمی طعمه لاصحابک، فقال: أمسک علیک غنمک، فقال: لا و اللّه لا اسرحها أبدا بعد یومی هذا فقال صلّی اللّه علیه و آله: اللّهمّ بارک علیه و بارک لی فی طعمته، فأخذها أهل المدینه فلم یبق فی المدینه بیت إلّا ناله منها. انتهی. و قال فی القاموس(1: 37 ماده أهب): اهبان کعثمان صحابی. و ترجم له ابن حجر فی الإصابه 1: 91 و نقل ملخص هذه القضیه.
3- 3. سوره الحجرات: 17.
4- 4. سوره آل عمران: 164.
5- 5. سوره یونس: 58.
6- 6. سوره الروم: 50.
7- 7. سوره النساء: 83. و سوره النور: 10 و 14 و 20 و 21.
8- 8. سوره الشوری: 8. و سوره الإنسان: 31.

مِنْهُ رَحْمَةً(1) الإيمان وَ ما أَرْسَلْناکَ إِلَّا رَحْمَةً(2) النبى صلى الله عليه و آله قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ (3) على.

و قد مدح الله حركاته و سكناته فقال لصلاته إِلَّا الْمُصَلِّينَ (4) و لقنوته أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ (5) و لصومه وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا(6) و لزكاته وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ(7) و لصدقاته الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ (8) و لحجه وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ (9) و لجهاده أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ

الْحاجِ (10) و لصبره الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ(11) و لدعائه الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ (12) و لوفائه يُوفُونَ بِالنَّذْرِ(13) و لضيافته إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ (14) و لتواضعه إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ(15) و لصدقه وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (16) و لآبائه وَ تَقَلُّبَکَ فِى السَّاجِدِينَ (17) و لأولاده إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ (18) و لإيمانه السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (19) و لعلمه وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ (20).

قَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله: يَا عَلِىُّ مَا عَرَفَ اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ غَيْرِى وَ غَيْرُکَ وَ مَا عَرَفَکَ حَقَّ مَعْرِفَتِکَ غَيْرُ اللَّهِ وَ غَيْرِى.

وَ قَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله: عَلِىٌّ فِى السَّمَاءِ كَالشَّمْسِ فِى النَّهَارِ فِى الْأَرْضِ وَ فِى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كَالْقَمَرِ بِاللَّيْلِ فِى الْأَرْضِ.

وَ قَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله: مَثَلُهُ كَمَثَلِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ يُزَارُ وَ لَا يَزُورُ وَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ

1- 1. سوره هود: 63.
2- 2. سوره الأنبياء: 107.
3- 3. سوره يونس: 58.
4- 4. سوره المعارج: 22.
5- 5. سوره الزمر: 9.
6- 6. سوره الإنسان: 12.
7- 7. سوره المائده: 55.
8- 8. سوره البقره: 274.
9- 9. سوره التوبه: 3.

10- 10. سوره التوبه: 19.
11- 11. سوره البقره: 156.
12- 12. سوره آل عمران: 191.
13- 13. سوره الإنسان: 7.
14- 14. سوره الإنسان: 9.
15- 15. سوره فاطر: 28.
16- 16. سوره التوبه: 119.
17- 17. سوره الشعراء: 219.
18- 18. سوره الأحزاب: 33.
19- 19. سوره الواقعه: 10.
20- 20. سوره الرعد: 43.

الْقَمَرِ إِذَا طَلَعَ أَضَاءَ الظُّلْمَةَ وَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ أَنَارَتْ.

وَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه و آله خَلِيفَتَانِ فِي الْخَبَرِ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله بَكَى عِنْدَ مَوْتِهِ فَجَاءَ جَبْرَئِيلُ وَ قَالَ لِمَ تَبْكِي قَالَ لِأَجْلِ أُمَّتِي مَنْ لَهُمْ بَعْدِي فَرَجَعَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا خَلِيفَتُكَ فِي أُمَّتِكَ وَ قَالَ لِعَلِيٍّ عليه السلام أَنْتَ تُبَلِّغُ عَنِّي رِسَالاتِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ مَا بَلَّغْتَ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ تُبَلِّغُ عَنِّي تَأْوِيلَ الْكِتَابِ.

خلفه ليله الفراش و يوم تبوک لحفظ الأولياء و تخويف الأعداء فكانت دلاله على إمامته أنت منى بمنزله هارون من موسى أقامه مقامه بالنهار و أنامه منامه بالليل و قدمه للإخاء و المباهله و الغدير و غيرها من كنت مولاه فعلى مولاه. قوله تعالى وَ إِذْ

أَخَذْنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ وَ مِنْکَ وَ مِنْ نُوحٍ (1) كان النبى صلى الله عليه و آله مقدما فى الخلق مؤخرا فى البعث و منه قوله نحن الآخرون السابقون يوم القيامه و قوله خلقت أنا و على من نور واحد الخبر فكنا مقدمين فى الابتداء مؤخرين فى الانتهاء فلم يزد محمد إلا حمدا و لا على إلا علوا. منعوا حقه فعوضه الله الجنه وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً(2) عزلوه عن الملک فملكه الله الآخره وَ إِذا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَ مُلْكاً كَبِيراً(3) أطعم قرصه فأثنى الله عليه بثمان عشره آيه من قوله إِنَّ الْأَبْرارَ يَشْرَبُونَ (4) إلى قوله مَشْكُوراً(5) و أنزل فى شأن المتكلفين وَ ما مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقاتُهُمْ (6) أطعم الطعام على حبه فأوجب حبه على الناس و بذل النفس على رضاه فجعل الله رضاه فى رضاه. قال الشيخ وليتكم و لست بخيركم و قال الله فى على إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ(7). الماء على ضربين طاهر و نجس فعلى طاهر لقوله وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً(8)

1- 1. سوره الأحزاب: 7.
2- 2. سوره الإنسان: 12.
3- 3. سوره الإنسان: 20.
4- 4. سوره الإنسان: 5.
5- 5. سوره الإنسان: 22.
6- 6. سوره التوبه: 54.

7- 7. سوره البینه: 7.
8- 8. سوره الفرقان: 54.

و عدوه نجس إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ (1) الطهور طاهر و مطهر و النجس نجس عينه كيف يطهر غيره فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا(2) فمحمد الطهور و على الصعيد لأن محمدا أبو الطاهر و على أبو التراب.

قوله تعالى «أ و من أ فمن أم من» فى القرآن فى عشره مواضع و كلها فى أمير المؤمنين و فى أعدائه أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً(3) أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ (4) أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ(5) أَ فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ (6) أَ فَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُ (7) أَ فَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى وَجْهِهِ (8) أَ فَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ (9) و قد تقدم شرح جميعها قال الصادق عليه السلام أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً(10) عنا فَأَحْيَيْناهُ بنا.

أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَتْ قَوْلُهُ أَ فَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً(11) فِي حَمْزَةَ وَ جَعْفَرٍ وَ عَلِيٍّ.

مُجَاهِدٌ وَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ أَ فَمَنْ يُلْقى فِي النَّارِ خَيْرٌ(12) يَعْنِي الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةِ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِناً(13) مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ثُمَّ أَوْعَدَ أَعْدَاءَهُ فَقَالَ اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ (14) الْآيَةَ.

الأغانى كان إبراهيم بن المهدى شديد الانحراف عن أمير المؤمنين عليه السلام فحدث المأمون يوما قال رأيت عليا فى النوم فمشيت معه حتى جئنا قنطره(15) فذهب يتقدمنى لعبورها فأمسكته و قلت له إنما أنت رجل تدعى هذا الأمر بامرأه(16) و نحن أحق به منک فما رأيته بليغا فى الجواب قال و أى شى ء قال لک قال

1- 1. سوره التوبه: 28.
2- 2. سوره النساء: 43. و سوره المائده: 6.
3- 3. سوره السجده: 18.
4- 4. سوره الزمر: 9.
5- 5. سوره هود: 17 و سوره محمد: 14.
6- 6. سوره هود: 22.
7- 7. سوره الرعد: 19.
8- 8. سوره الملک: 22.
9- 9. سوره فاطر: 8.

10- 10. سوره الأنعام: 122.
11- 11. سوره القصص: 61.
12- 12. سوره فصلت: 40.
13- 13. سوره فصلت: 40.
14- 14. سوره فصلت: 40.
15- 15. القنطره: ما يبنى على الماء للعبور.
16- 16. يعنى فاطمه عليها السلام.

ما زادنی علی أن قال سلاما سلاما فقال المأمون قد و الله أجابک أبلغ جواب قال کیف قال عرفک أنک جاهل لا تجاب قال الله عز و جل وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً(1).

أبو منصور الثعالبی فی کتاب الاقتباس من کلام رب الناس أنه رأی المتوکل فی منامه علیا بین نار موقده ففرح بذلک لنصبه فاستفتی معبرا فقال المعبر ینبغی أن یکون هذا الذی رآه أمیر المؤمنین نبیا أو وصیا قال من أین قلت هذا قال من قوله تعالی أَنْ بُورِکَ مَنْ فِی النَّارِ وَ مَنْ حَوْلَها(2). الحریری فی دره الغواص أنه ذکر شریک بن عبد الله النخعی فضائل علی علیه السلام فقال أموی نعم الرجل علی فغضب و قال العلی یقال نعم الرجل فقال یا عبد الله أ لم یقل الله فی الإخبار عن نفسه فَقَدَرْنا فَنِعْمَ الْقادِرُونَ (3) و قال فی أیوب إِنَّا وَجَدْناهُ صابِراً نِعْمَ الْعَبْدُ(4) و قال فی سلیمان وَ وَهَبْنا لِداوُدَ سُلَیْمانَ نِعْمَ الْعَبْدُ(5) أ فلا ترضی لعلی ما رضی الله لنفسه و لأنبیائه فاستحسن منه و قال بعض النحاه هذا الجواب لیس بصواب و ذلک أن نعم من الله تعالی ثناء علی حقیقه الوصف له تقریبا علی فهم السامعین لمکان إنعامه علیهم و فی حق أنبیائه تشریفا لهم فأما من الآدمی فی حق الأعلی فهو یقرب من الذم و إن کان مدحا فی اللفظ کما یقال فی حق النبی صلی الله علیه و آله محمد فیه خیر فهو صادق إلا أنه مقصر.

و کان أبو بکر الهروی یلعب بالشطرنج فسأله جبلی عن الإمام بعد النبی صلی الله علیه و آله فوضع الهروی شاه و أربع بیاذق فقال هذا نبی و هذه الأربعه خلفاؤه فقال الجبلی الذی فی جنبه ابنه قال لا و لم یبق له سوی بنت قال فهذا ختنه قال لا و إنما هو ذاک الأخیر قال هذا أقربهم إلیه أو أشجعهم أو أعلمهم أو أزهدهم قال لا إنما ذلک هو الأخیر قال فما یصنع هذا بجنبه؟

1- 1. سوره الفرقان: 63.
2- 2. سوره النمل: 8.
3- 3. سوره المرسلات: 23.
4- 4. سوره ص: 44.
5- 5. سوره ص: 3.

(1)

إن الله تعالی ذکر الجوارح فی کتابه و عنی به علیا علیه السلام نحو قوله وَ یُحَذِّرُکُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ (2)

قَالَ الرِّضَا علیه السلام: عَلَی خَوْفِهِمْ بِهِ.

قَوْلُهُ: وَ یَبْقی وَجْهُ رَبِّکَ (3) فَقَالَ الصَّادِقُ علیه السلام نَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ وَ نَحْنُ الْآیَاتُ وَ نَحْنُ الْبَیِّنَاتُ وَ نَحْنُ حُدُودُ اللَّهِ.

أَبُو الْمَضَا(4) عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: فِی قَوْلِهِ فَأَیْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ (5) قَالَ عَلِیٌّ.

قوله تعالی تَجْرِی بِأَعْیُنِنا(6)

الْأَعْمَشُ: جَاءَ رَجُلٌ مَشْجُوجُ الرَّأْسِ (7) یَسْتَعْدِی عُمَرَ عَلَی عَلِیٍّ علیه السلام فَقَالَ عَلِیٌّ مَرَرْتُ بِهَذَا وَ هُوَ یُقَاوِمُ امْرَأَةً فَسَمِعْتُ مَا کَرِهْتُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ لِلَّهِ عُیُوناً وَ إِنَّ عَلِیّاً مِنْ عُیُونِ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ.

وَ فِی رِوَایَهِ الْأَصْمَعِیِّ أَنَّهُ قَالَ علیه السلام: رَأَیْتُهُ یَنْظُرُ فِی حَرَمِ اللَّهِ إِلَی حَرِیمِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ اذْهَبْ وَقَعَتْ عَلَیْکَ عَیْنٌ مِنْ عُیُونِ اللَّهِ وَ حِجَابٌ مِنْ حُجُبِ اللَّهِ تِلْکَ یَدُ اللَّهِ الْیُمْنَی یَضَعُهَا حَیْثُ یَشَاءُ.

أَبُو ذَرٍّ فِی خَبَرٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: یَا أَبَا ذَرٍّ یُؤْتَی بِعَاجِدِ عَلِیٍّ یَوْمَ الْقِیَامَهِ أَعْمَی أَبْکَمَ یَتَکَبْکَبُ (8) فِی ظُلُمَاتِ الْقِیَامَهِ یُنَادِی یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ (9)

1- 1. أی فی الشواذ من مناقبه.
2- 2. سوره آل عمران: 28 و 30.
3- 3. سوره الرحمن: 27.
4- 4. غیر مذکور فیما بأیدینا من کتب الرجال.
5- 5. سوره البقره: 115.

6- 6. سوره القمر: 14.
7- 7. شج الرأس: جرحه و كسره.
8- 8. أى يتلفف.
9- 9. سوره الزمر: 56.

وَ فِی عُنُقِهِ طَوْقٌ مِنَ النَّارِ.

الصَّادِقُ وَ الْبَاقِرُ وَ السَّجَّادُ وَ زَیْدُ بْنُ عَلِیٍّ علیه السلام: فِی هَذِهِ الْآیَهِ قَالَ (1) جَنْبُ اللَّهِ عَلِیٌّ وَ هُوَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَی الْخَلْقِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ.

الرِّضَا علیه السلام: فِی جَنْبِ اللَّهِ قَالَ فِی وَلَایَهِ عَلِیٍّ علیه السلام وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ (2).

باب 74 قول الرسول صلی الله علیه و آله لعلی علیه السلام: «أعطیت ثلاثا لم أعط»

«1»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی ابْنُ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِینِیِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام یَا عَلِیُّ إِنَّکَ أُعْطِیتَ ثَلَاثَهً لَمْ أُعْطَ(3) قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أُعْطِیتُ فَقَالَ أُعْطِیتَ صِهْراً مِثْلِی وَ لَمْ أُعْطَ وَ أُعْطِیتَ زَوْجَتَکَ فَاطِمَهَ وَ لَمْ أُعْطَ وَ أُعْطِیتَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ وَ لَمْ أُعْطَ(4).

«2»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَسَانِیدِ الثَّلَاثَهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّکَ أُعْطِیتَ ثَلَاثاً لَمْ أُعْطَهَا(5) قُلْتُ فِدَاکَ أَبِی وَ أُمِّی وَ مَا أُعْطِیتُ قَالَ أُعْطِیتَ صِهْراً مِثْلِی وَ أُعْطِیتَ مِثْلَ زَوْجَتِکَ وَ أُعْطِیتَ مِثْلَ وَلَدَیْکَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ (6).

1- 1. فی المصدر: قالوا.
2- 2. مناقب آل أبی طالب 2: 30- 55.
3- 3. فی المصدر: لم اعط أنا.
4- 4. أمالی الشیخ: 219. و فیه: و اعطیت مثل الحسن و الحسین.
5- 5. فی المصدر: یا علی إنک اعطیت ثلاثا لم یعطها أحد من قبلک.
6- 6. عیون الأخبار: 212.

صح: عنه علیه السلام مثله.(1)

قب: الخرکوشیّ فی شرف النبیّ و ابوالحسن بن مهرویه القزوینیّ عن الرضا علیه السلام مثله.(2)

«3»- یل، [الفضائل] لابن شاذان فض، [کتاب الروضه] رُوِیَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: أُعْطِیتُ ثَلَاثاً وَ عَلِیٌّ مُشَارِکِی فِیهَا وَ أُعْطِیَ عَلِیٌّ ثَلَاثاً وَ لَمْ أُشَارِکْهُ فِیهَا فَقِیلَ لَهُ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا هَذِهِ الثَّلَاثُ الَّتِی شَارَکَکَ فِیهَا عَلِیٌّ علیه السلام قَالَ لِی لِوَاءُ الْحَمْدِ وَ عَلِیٌّ حَامِلُهُ وَ الْکَوْثَرُ لِی وَ عَلِیٌّ سَاقِیهِ وَ لِیَ الْجَنَّهُ وَ النَّارُ وَ عَلِیٌّ قَسِیمُهُمَا وَ أَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِی أُعْطِیَهَا عَلِیٌ (3) وَ لَمْ أُشَارِکْهُ فِیهَا فَإِنَّهُ أُعْطِیَ ابْنَ عَمٍّ مِثْلِی (4) وَ لَمْ أُعْطَ مِثْلَهُ وَ أُعْطِیَ زَوْجَتَهُ فَاطِمَهَ وَ لَمْ أُعْطَ مِثْلَهَا وَ أُعْطِیَ وَلَدَیْهِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ وَ لَمْ أُعْطَ مِثْلَهُمَا(5).

باب 75 فضله علیه السلام علی سائر الأئمه علیهم السلام

«1»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِیفٍ (6) عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ سَیِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ أَبُوهُمَا خَیْرٌ مِنْهُمَا(7).

1- صحیفه الرضا :27
2- مناقب آل ابی طالب2:47
3- 3. فی الروضه: اعطی علی.
4- 4. فی الروضه: فانه أعطی حموا مثلی. و فی الفضائل: فانه أعطی رسول اللّه صهرا. و الحمو: أبو امرأه الرجل.
5- 5. الفضائل: 116- 117. الروضه: 8.
6- 6. الراوی للحدیث هو الحسن بن ظریف- بالمعجمه- و ابن طریف- بالمهمله- هو سعد بن طریف کما بینه المصنّف فی الفصل الرابع من مقدمات الکتاب، راجع الجزء الأول: 61. فلا یخلو السند من تصحیف.
7- 7. قرب الإسناد: 53.

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بالأسانيد الثلاثه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه و آله: مثله (1).

صح، [صحيفه الرضا عليه السلام] عن الرضا عن آبائه عليهم السلام: مثله (2).

«2»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنِ الرِّضَا عليه السلام: فِيمَا كَتَبَ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الْإِيمَانَ حَتَّى يَعْرِفَ أَنَّهُ يَجْرِى لِآخِرِهِمْ مَا يَجْرِى لِأَوَّلِهِمْ فِى الْحُجَّهِ وَ الطَّاعَهِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ سَوَاءً وَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَضْلُهُمَا(3).

«3»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِإِسْنَادِ التَّمِيمِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ بَعْدِى وَ بَعْدَ أَبِيهِمَا(4).

«4»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَاخْتَارَنِى ثُمَّ اطَّلَعَ الثَّانِيَهَ فَاخْتَارَكَ بَعْدِى فَجَعَلَكَ الْقَيِّمَ بِأَمْرِ أُمَّتِى بَعْدِى (5) وَ لَيْسَ أَحَدٌ بَعْدَنَا مِثْلَنَا(6).

«5»- ير، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَهَ عَنْ بُرَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِى جَعْفَرٍ عليه السلام: قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ (7) قَالَ إِيَّانَا عَنَى وَ عَلِيٌّ أَوَّلُنَا وَ أَفْضَلُنَا(8) وَ خَيْرُنَا بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله(9).

ير، [بصائر الدرجات] محمد بن الحسين و ابن يزيد عن ابن أبى عمير عن بريد: مثله (10).

1- 1. عيون الأخبار: 201.
2- 2. صحيفه الرضا: 31.
3- 3. قرب الإسناد: 153. و ليست كلمه« سواء» فيه. و فيه: و لأمير المؤمنين.

4- 4. عیون الأخبار: 222.
5- 5. فی المصدر: من بعدی.
6- 6. عیون الأخبار: 225.
7- 7. سوره الرعد: 43.
8- 8. فی المصدر: و علی أفضلنا.
9- 9. بصائر الدرجات: 57.
10- 10. بصائر الدرجات: 58.

یر، [بصائر الدرجات] بعض أصحابنا عن الحسن بن موسی عن عبد الرحمن بن کثیر عن أبی عبد الله علیه السلام: مثله (1).

«6»- مل، [کامل الزیارات] أَبِی وَ الْکُلَیْنِیُّ مَعاً عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْیَمَانِیِّ عَنْ مَنِیعِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ یُونُسَ عَنْ أَبِی وَهْبٍ الْقَصْرِیِ (2) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: اعْلَمْ أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْأَئِمَّهِ کُلِّهِمْ وَ لَهُ ثَوَابُ أَعْمَالِهِمْ وَ عَلَی قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فُضِّلُوا(3).

«7»- یر، [بصائر الدرجات] عَلِیُّ بْنُ إِسْمَاعِیلَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنِ الْحَارِثِ النَّضْرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ نَحْنُ فِی الْأَمْرِ وَ النَّهْیِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ نَجْرِی مَجْرَی وَاحِدٍ(4) فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٌّ فَلَهُمَا فَضْلُهُمَا(5).

باب 76 حب الملائکه له و افتخارهم بخدمته صلوات الله علیه و علیهم أجمعین

«1»- لی، [الأمالی] للصدوق الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ظُهَیْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَعَاشِرَ النَّاسِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالنُّبُوَّهِ وَ اصْطَفَانِی عَلَی جَمِیعِ الْبَرِیَّهِ مَا نَصَبْتُ عَلِیّاً

1- 1. بصائر الدرجات: 57.
2- 2. فی المصدر« البصری» لکنه سهو، راجع جامع الرواه 2. 421.
3- 3. کامل الزیارات: 38.
4- 4. فی المصدر: تجری مجری واحدا.
5- 5. بصائر الدرجات: 140.

عَلَماً لِأُمَّتِی فِی الْأَرْضِ حَتَّی نَوَّهَ اللَّهُ (1) بِاسْمِهِ فِی سَمَاوَاتِهِ وَ أَوْجَبَ وَلَایَتَهُ عَلَی مَلَائِکَتِهِ (2).

أَقُولُ أَثْبَتْنَا الْخَبَرَ بِتَمَامِهِ فِی بَابِ أَخْبَارِ الْغَدِیرِ وَ سَیَأْتِی فِی بَابِ تَزْوِیجِ فَاطِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّ الْمَلَائِکَةَ تَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ بِمَحَبَّتِهِ.

«2»- لی، [الأمالی] للصدوق أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِی عَرُوبَةَ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی مَعْشَرٍ وَ أَبِی طَالِبِ بْنِ أَبِی عَوَانَةَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ سَیْفٍ الْحَرَّانِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ الْمَاجِشُونِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْکَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اسْتَبْشَرَتِ الْمَلَائِکَهُ یَوْمَ بَدْرٍ وَ حُنَیْنٍ بِکَشْفِ عَلِیٍّ الْأَحْزَابَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَمَنْ لَمْ یَسْتَبْشِرْ بِرُؤْیَهِ عَلِیٍّ علیه السلام فَعَلَیْهِ لَعْنَهُ اللَّهِ (3).

«3»- لی، [الأمالی] للصدوق السِّنَانِیُّ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ الْبَرْمَکِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِی صَفِیَّةَ عَنْ سَعِیدِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ عَقِیصَا عَنْ سَیِّدِ الشُّهَدَاءِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عَنْ سَیِّدِ الْأَوْصِیَاءِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَا عَلِیُّ أَنْتَ أَخِی وَ أَنَا أَخُوکَ أَنَا الْمُصْطَفَی لِلنُّبُوَّهِ وَ أَنْتَ الْمُجْتَبَی لِلْإِمَامَهِ وَ أَنَا صَاحِبُ التَّنْزِیلِ وَ أَنْتَ صَاحِبُ التَّأْوِیلِ وَ أَنَا وَ أَنْتَ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّهِ یَا عَلِیُّ أَنْتَ وَصِیِّی وَ خَلِیفَتِی وَ وَزِیرِی وَ وَارِثِی وَ أَبُو وُلْدِی شِیعَتُکَ شِیعَتِی وَ أَنْصَارُکَ أَنْصَارِی وَ أَوْلِیَاؤُکَ أَوْلِیَائِی وَ أَعْدَاؤُکَ أَعْدَائِی یَا عَلِیُّ أَنْتَ صَاحِبِی عَلَی الْحَوْضِ غَداً وَ أَنْتَ صَاحِبِی فِی الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَ أَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِی فِی الْآخِرَهِ کَمَا أَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِی فِی الدُّنْیَا لَقَدْ سَعِدَ مَنْ تَوَلَّاکَ وَ شَقِیَ مَنْ عَادَاکَ وَ إِنَّ الْمَلَائِکَهَ لَتَتَقَرَّبُ إِلَی اللَّهِ تَقَدَّسَ ذِکْرُهُ بِمَحَبَّتِکَ وَ وَلَایَتِکَ وَ اللَّهِ إِنَّ أَهْلَ مَوَدَّتِکَ فِی السَّمَاءِ لَأَکْثَرُ مِنْهُمْ فِی الْأَرْضِ یَا عَلِیُّ أَنْتَ أَمِینُ أُمَّتِی وَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَیْهَا بَعْدِی قَوْلُکَ قَوْلِی وَ أَمْرُکَ أَمْرِی وَ طَاعَتُکَ طَاعَتِی وَ زَجْرُکَ

1- 1. نوه ذکره: مدحه و عظمه.
2- 2. أمالی الصدوق: 76- 77.
3- 3. أمالی الصدوق: 147.

زَجْرِی وَ نَهْیُکَ نَهْیِی وَ مَعْصِیَتُکَ مَعْصِیَتِی وَ حِزْبُکَ حِزْبِی وَ حِزْبِی حِزْبُ اللَّهِ وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ (1).

«4»- ع، [علل الشرائع] لی، [الأمالی] للصدوق الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ الْهَاشِمِیُّ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ (2) عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی دَاوُدَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ خَلِیفَةَ بْنِ سُلَیْمَانَ الْجُهَنِیِّ عَنْ أَبِی سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِی هُرَیْرَةَ قَالَ: غَزَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله غَزَاةً فَلَمَّا رَجَعَ إِلَی الْمَدِینَهِ وَ کَانَ عَلِیٌّ علیه السلام تَخَلَّفَ عَلَی أَهْلِهِ فَقَسَمَ الْمَغْنَمَ (3) فَدَفَعَ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام سَهْمَیْنِ فَقَالَ النَّاسُ یَا رَسُولَ اللَّهِ دَفَعْتَ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ سَهْمَیْنِ وَ هُوَ بِالْمَدِینَهِ مُتَخَلِّفٌ فَقَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ نَاشَدْتُکُمْ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ أَ لَمْ تَرَوْا إِلَی الْفَارِسِ الَّذِی حَمَلَ عَلَی الْمُشْرِکِینَ مِنْ یَمِینِ الْعَسْکَرِ فَهَزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ إِلَیَّ فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِی مَعَکَ سَهْماً وَ قَدْ جَعَلْتُهُ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ هُوَ جَبْرَئِیلُ مَعَاشِرَ النَّاسِ نَاشَدْتُکُمْ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ هَلْ رَأَیْتُمُ الْفَارِسَ الَّذِی حَمَلَ عَلَی الْمُشْرِکِینَ مِنْ یَسَارِ الْعَسْکَرِ ثُمَّ رَجَعَ فَکَلَّمَنِی وَ قَالَ لِی یَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِی مَعَکَ سَهْماً وَ قَدْ جَعَلْتُهُ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ هُوَ مِیکَائِیلُ فَوَ اللَّهِ مَا دَفَعْتُ إِلَی عَلِیٍّ إِلَّا سَهْمَ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ علیهما السلام فَکَبَّرَ النَّاسُ بِأَجْمَعِهِمْ (4).

ع، [علل الشرائع] القطان عن عبد الرحمن بن محمد الحسنی عن فرات: مثله (5).

«5»- ع، [علل الشرائع] ابْنُ طَرِیفٍ (6) عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

1- 1. أمالی الصدوق: 200. و الآیه فی سوره المائده: 56.
2- 2. روی الروایه فی العلل عن أحمد بن الحسن القطان، عن عبد الرحمن بن محمّد الحسنی عن فرات بن إبراهیم. ثم قال بعد تمام الروایه: و حدّثنی بهذا الحدیث الحسن بن محمّد الهاشمی الکوفیّ عن فرات بن إبراهیم بإسناده مثله سواء. و المصنّف قد عکس کما لا یخفی.
3- 3. فی العلل: قسم المغنم.

4- 4. علل الشرائع: 68. أمالى الصدوق: 219- 220. و أورده فى المناقب 1: 404.
5- 5. علل الشرائع: 68.
6- 6. راجع ما ذيلناه ذيل الحديث الأول من الباب السابق.

قَالَ: انْتَدَبَ (1) رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله النَّاسَ لَيْلَةَ بَدْرٍ إِلَى الْمَاءِ فَانْتَدَبَ عَلِيٌّ علیه السلام فَخَرَجَ وَ كَانَتْ لَيْلَةً بَارِدَةً ذَاتَ رِيحٍ وَ ظُلْمَةٍ فَخَرَجَ بِقِرْبَتِهِ فَلَمَّا كَانَ إِلَى الْقَلِيبِ لَمْ يَجِدْ دَلْواً فَنَزَلَ إِلَى الْجُبِ (2) تِلْكَ السَّاعَةَ فَمَلَأَ قِرْبَتَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ فَاسْتَقْبَلَتْهُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَجَلَسَ حَتَّى مَضَتْ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ مَرَّتْ بِهِ أُخْرَى فَجَلَسَ حَتَّى مَضَتْ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ مَرَّتْ بِهِ أُخْرَى فَجَلَسَ حَتَّى مَضَتْ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله مَا حَبَسَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ لَقِيتُ رِيحاً ثُمَّ رِيحاً ثُمَّ رِيحاً شَدِيدَةً فَأَصَابَتْنِي قَشْعَرِيرَةٌ(3) فَقَالَ أَ تَدْرِي مَا كَانَ ذَاكَ يَا عَلِيُّ فَقَالَ لَا

فَقَالَ ذَاكَ جَبْرَئِيلُ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ وَ قَدْ سَلَّمَ (4) عَلَيْكَ وَ سَلَّمُوا ثُمَّ مَرَّ مِيكَائِيلُ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ فَسَلَّمَ عَلَيْكَ وَ سَلَّمُوا ثُمَّ مَرَّ إِسْرَافِيلُ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ فَسَلَّمَ عَلَيْكَ وَ سَلَّمُوا(5).

بيان: قال الفيروزآبادی ندبه إلى الأمر كنصره دعاه و حثه و وجهه و انتدب الله لمن خرج فی سبيله أجابه إلى غفرانه أو ضمن و تكفل أو سارع بثوابه و حسن جزائه (6).

«6»- فس، [تفسير القمی] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي الرَّسِّيِّ الْمَكِّيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا وَجَّهْتُ عَلِيّاً قَطُّ فِي سَرِيَّهٍ إِلَّا وَ نَظَرْتُ إِلَى جَبْرَئِيلَ علیه السلام فِي سَبْعِينَ أَلْفَ مِنَ الْمَلَائِكَهِ عَنْ يَمِينِهِ وَ إِلَى مِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ مِنَ الْمَلَائِكَهِ وَ إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ أَمَامَهُ وَ إِلَى سَحَابَهٍ تُظِلُّهُ حَتَّى يُرْزَقَ حُسْنَ الظَّفَرِ(7).

1- 1. فی المصدر: استندب.
2- 2. فی المصدر و(د): فنزل فی الجب.
3- 3. اقشعر الشعر: قام و انتصب من فزع أو برد.
4- 4. فی المصدر و(د): فسلم.
5- 5. قرب الإسناد: 53.
6- 6. القاموس المحيط 1: 131.
7- 7. تفحصنا المصدر و لم نجده فيه.

«7»- ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ الْقُمِّيِّ عَنْ نُعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ حِينَ نَاشَدَ الْقَوْمَ نَشَدْتُكُمُ اللَّهَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَلَّمَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ فِی ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرِی قَالُوا اللَّهُمَّ لَا(1).

«8»- شف، [كشف اليقين] مُوَفَّقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُوارِزْمِیُّ عَنْ شَهْرَدَارَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِ (2) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی يَعْلَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْدَلِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی بَيْتِهِ فَغَدَا عَلَيْهِ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ بِالْغَدَاةِ وَ كَانَ يُحِبُّ أَنْ لَا يَسْبِقَهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَدَخَلَ فَإِذَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فِی صَحْنِ الدَّارِ وَ إِذَا رَأْسُهُ فِی حَجْرِ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِیِّ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ بِخَيْرٍ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ فَقَالَ جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَهْلَ بَيْتٍ خَيْراً قَالَ لَهُ دِحْيَةُ إِنِّی أُحِبُّكَ وَ إِنَّ لَكَ عِنْدِی مِدْحَةً أَزُفُّهَا إِلَيْكَ (3) أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَنْتَ سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ لِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُزَفُّ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ مَعَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ حِزْبِهِ إِلَى الْجِنَانِ زَفّاً قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَوَلَّاكَ وَ خَسِرَ مَنْ تَخَلَّاكَ مُحِبُّ مُحَمَّدٍ مُحِبُّكَ وَ مُبْغِضُ مُحَمَّدٍ مُبْغِضُكَ لَنْ يَنَالَهُ (4) شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ادْنُ مِنِّی صَفْوَةَ اللَّهِ فَأَخَذَ رَأْسَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَوَضَعَهُ فِی حَجْرِهِ فَانْتَبَهَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ مَا هَذِهِ الْهَمْهَمَةُ فَأَخْبَرَهُ: الْحَدِيثَ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ هُوَ الْكَلْبِیَ (5) كَانَ جَبْرَئِيلُ سَمَّاكَ بِاسْمٍ سَمَّاكَ اللَّهُ بِهِ

1- 1. بصائر الدرجات: 26.
2- 2. فی المصدر: عن الفضل بن محمّد الجعفری.
3- 3. أی أهديها إليک.
4- 4. فی المصدر: لن ينال.
5- 5. فی المصدر: لم يكن دحيه الكلبی.

وَ هُوَ الَّذِی أَلْقَی مَحَبَّتَکَ فِی صُدُورِ الْمُؤْمِنِینَ وَ رَهْبَتَکَ فِی صُدُورِ الْکَافِرِینَ (1).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جماعه عن أبی المفضل عن عبد الله بن سلیمان عن إسحاق بن إبراهیم عن زکریا بن یحیی: مثله قال بعد إتمام الروایه قال أبو المفضل سمعت عبد الله بن أبی داود قبل أن یبنی له المنبر یعتذر إلی أبی عبد الله المستملی من النصب ثم أملی ذلک المجلس کله من حفظه فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام و هذا الحدیث أول ما بدأ به (2).

بیان: فی قوله علیه السلام تخلاک حذف و إیصال أی تخلی منک و من ولایتک یقال تخلی منه و عنه أی ترکه و فی روایه الشیخ خلاک. أقول قد مضی مثله بأسانید فی باب أنه علیه السلام أمیر المؤمنین و سیأتی فی باب جوامع المناقب و غیره.

«9»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب أَحَادِیثُ عَلِیِّ بْنِ الْجَعْدَهِ عَنْ شُعْبَهَ عَنْ قَتَادَهَ: فِی تَفْسِیرِ قَوْلِهِ تَعَالَی وَ تَرَی الْمَلائِکَهَ حَافِّینَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ (3) الْآیَهَ قَالَ أَنَسٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَمَّا کَانَتْ لَیْلَهُ الْمِعْرَاجِ نَظَرْتُ تَحْتَ الْعَرْشِ أَمَامِی فَإِذَا أَنَا بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَائِماً أَمَامِی تَحْتَ الْعَرْشِ یُسَبِّحُ اللَّهَ وَ یُقَدِّسُهُ قُلْتُ یَا جَبْرَائِیلُ سَبَقَنِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ قَالَ لَکِنِّی أُخْبِرُکَ (4) اعْلَمْ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یُکْثِرُ مِنَ الثَّنَاءِ وَ الصَّلَاهِ عَلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَوْقَ عَرْشِهِ فَاشْتَاقَ الْعَرْشُ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَخَلَقَ اللَّهُ تَعَالَی هَذَا الْمَلَکَ عَلَی صُورَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام تَحْتَ عَرْشِهِ لِیَنْظُرَ إِلَیْهِ الْعَرْشُ فَیَسْکُنَ شَوْقُهُ وَ جَعَلَ تَسْبِیحَ هَذَا الْمَلَکِ وَ تَقْدِیسَهُ وَ تَمْجِیدَهُ ثَوَاباً لِشِیعَهِ أَهْلِ بَیْتِکَ یَا مُحَمَّدُ الْخَبَرَ.

طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: لَمَّا أُسْرِیَ بِی إِلَی السَّمَاءِ وَ صِرْتُ أَنَا وَ جَبْرَئِیلُ إِلَی السَّمَاءِ السَّابِعَهِ قَالَ جَبْرَئِیلُ یَا مُحَمَّدُ هَذَا مَوْضِعِی ثُمَّ زُحَ

1- 1. الیقین: 24 و 25.
2- 2. أمالی ابن الشیخ: 31.

3- 3. سوره الزمر: 75.
4- 4. فی المصدر و(م): قال لا لکنی اخبرک.

بِی فِی النُّورِ زَجَّةً فَإِذَا أَنَا بِمَلَکٍ مِنْ مَلَائِکَهِ اللَّهِ تَعَالَی فِی صُورَهِ عَلِیٍّ علیه السلام اسْمُهُ عَلِیٌّ سَاجِدٌ تَحْتَ الْعَرْشِ یَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَلِیٍّ وَ ذُرِّیَّتِهِ وَ مُحِبِّیهِ وَ أَشْیَاعِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ الْعَنْ مُبْغِضِیهِ وَ أَعَادِیَهُ وَ حُسَّادَهُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(1).

إیضاح: قال فی النهایه فیه مثل أهل بیتی مثل سفینه نوح من تخلف عنها زخ به فی النار أی دفع و رمی (2).

«10»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب مُجَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ الْحَدِیثُ مُخْتَصَرٌ: لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِیِّ صلی الله علیه و آله إِلَی السَّمَاءِ رَأَی مَلَکاً عَلَی صُورَهِ عَلِیٍّ حَتَّی لَا یُفَاوِتُ مِنْهُ شَیْئاً فَظَنَّهُ عَلِیّاً فَقَالَ یَا أَبَا الْحَسَنِ سَبَقْتَنِی إِلَی هَذَا الْمَکَانِ فَقَالَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام لَیْسَ هَذَا عَلِیَّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ هَذَا مَلَکٌ عَلَی صُورَتِهِ وَ إِنَّ الْمَلَائِکَهَ اشْتَاقُوا إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَسَأَلُوا رَبَّهُمْ أَنْ یَکُونَ مَنْ عَلَی صُورَتِهِ فَیَرَوْنَهُ.

وَ فِی حَدِیثِ حُذَیْفَهَ: أَنَّهُ رَآهُ فِی السَّمَاءِ الرَّابِعَهِ.

الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ (3) قَالَ کَانَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام جَالِساً عِنْدَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله عَنْ یَمِینِهِ إِذَا أَقْبَلَ (4) أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَضَحِکَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ هَذَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ قَدْ أَقْبَلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا جَبْرَئِیلُ وَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ یَعْرِفُونَهُ قَالَ یَا مُحَمَّدُ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ لَأَشَدُّ مَعْرِفَهً لَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَا کَبَّرَ تَکْبِیرَهً فِی غَزْوَهٍ إِلَّا کَبَّرْنَا مَعَهُ وَ لَا حَمَلَ حَمْلَهً إِلَّا حَمَلْنَا مَعَهُ وَ لَا ضَرَبَ بِسَیْفٍ إِلَّا ضَرَبْنَا مَعَهُ یَا مُحَمَّدُ إِنِ اشْتَقْتَ إِلَی وَجْهِ عِیسَی وَ عِبَادَتِهِ وَ زُهْدِ یَحْیَی وَ طَاعَتِهِ وَ مُلْکِ سُلَیْمَانَ (5)، وَ سَخَاوَتِهِ فَانْظُرْ إِلَی وَجْهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَی

1- 1. مناقب آل أبی طالب 1: 400.
2- 2. النهایه 2: 123.
3- 3. سوره الزخرف: 57.
4- 4. فی المصدر و(م): إذ أقبل.
5- 5. فی المصدر: و میراث سلیمان.

وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا يَعْنِی شَبَهاً لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ عَلِیٌّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ شَبَهاً لِعِیسَی ابْنِ مَرْيَمَ إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ يَصِدُّونَ يَعْنِی يَضْحَکُونَ وَ يَعْجَبُونَ.

تَفْسِيرُ أَبِی يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِیِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ لَمَّا تَمَثَّلَ إِبْلِيسُ لِکُفَّارِ مَکَّةَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَی صُورَةِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِکٍ وَ کَانَ سَابِقَ عَسْکَرِهِمْ (1) إِلَی قِتَالِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَی جَبْرَئِيلَ علیه السلام فَهَبَطَ عَلَی

رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (2) وَ مَعَهُ أَلْفٌ مِنَ الْمَلَائِکَةِ فَقَامَ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فَکَانَ إِذَا حَمَلَ عَلِیٌّ علیه السلام حَمَلَ مَعَهُ جَبْرَئِيلُ فَبَصُرَ بِهِ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فَوَلَّی هَارِباً وَ قَالَ إِنِّی أَرَی مَا لَا تَرَوْنَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَ اللَّهِ مَا هَرَبَ إِبْلِيسُ إِلَّا حِينَ رَأَی أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فَخَافَ أَنْ يَأْخُذَهُ وَ يَسْتَأْسِرَهُ وَ يَعْرِفَهُ النَّاسُ فَهَرَبَ وَ کَانَ أَوَّلَ مُنْهَزِمٍ وَ قالَ ... إِنِّی أَرَی ما لا تَرَوْنَ إِنِّی أَخافُ اللَّهَ (3) فِی قِتَالِهِ وَ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقابِ لِمَنْ حَارَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام.

السَّمْعَانِیُّ فِی فَضَائِلِ الصَّحَابَهِ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِی ذَرٍّ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ عَلِیٌّ أَخِی وَ صِهْرِی وَ عَضُدِی إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ فَرِيضَةً إِلَّا بِحُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام يَا أَبَا ذَرٍّ لَمَّا أُسْرِیَ بِی إِلَی السَّمَاءِ مَرَرْتُ بِمَلَکٍ جَالِسٍ عَلَی سَرِيرٍ مِنْ نُورٍ عَلَی رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ إِحْدَی رِجْلَيْهِ فِی الْمَشْرِقِ وَ الْأُخْرَی فِی الْمَغْرِبِ بَيْنَ يَدَيْهِ لَوْحٌ يَنْظُرُ فِيهِ (4) وَ الدُّنْيَا کُلُّهَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ الْخَلْقُ بَيْنَ رُکْبَتَيْهِ وَ يَدُهُ تَبْلُغُ الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ مَنْ هَذَا فَمَا رَأَيْتُ فِی مَلَائِکَهِ(5) رَبِّی جَلَّ جَلَالُهُ أَعْظَمَ خَلْقاً مِنْهُ قَالَ هَذَا عِزْرَائِيلُ مَلَکُ الْمَوْتِ ادْنُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ سَلَامٌ عَلَيْکَ حَبِيبِی مَلَکُ الْمَوْتِ فَقَالَ وَ عَلَيْکَ السَّلَامُ يَا أَحْمَدُ مَا فَعَلَ ابْنُ عَمِّکَ

1- 1. فی المصدر: و کان سائق عسکرهم.
2- 2. فی المصدر: إلی رسول اللّه.
3- 3. سوره الأنفال: 48.
4- 4. فی المصدر: و بین یدیه نور ینظر إلیه.
5- 5. فی المصدر و(د) من ملائکه ربی.

عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَقُلْتُ وَ هَلْ تَعْرِفُ ابْنَ عَمِّی قَالَ وَ کَیْفَ لَا أَعْرِفُهُ وَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ وَکَلَنِی بِقَبْضِ أَرْوَاحِ الْخَلَائِقِ مَا خَلَا رُوحَکَ وَ رُوحَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَإِنَّ اللَّهَ یَتَوَفَّاکُمَا بِمَشِیَّتِهِ.

کِتَابَی الْخَطِیبِ الْخُوارِزْمِیِّ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ النَّطَنْزِیِّ قَالَ أَبُو عُبَیْدٍ صَاحِبِ سُلَیْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ: بَلَغَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِیزِ أَنَّ قَوْماً تَنَقَّصُوا بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَ قَالَ حَدَّثَنِی غَزَالُ بْنُ مَالِکٍ الْغِفَارِیُّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ بَیْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عِنْدِی إِذْ أَتَاهُ جَبْرَئِیلُ فَنَادَاهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ضَاحِکاً فَلَمَّا سُرِّیَ عَنْهُ قُلْتُ مَا أَضْحَکَکَ قَالَ أَخْبَرَنِی جَبْرَئِیلُ أَنَّهُ مَرَّ بِعَلِیٍّ وَ هُوَ یَرْعَی ذَوْداً لَهُ (1) وَ هُوَ نَائِمٌ قَدْ أَبْدِیَ بَعْضُ جَسَدِهِ قَالَ فَرَدَدْتُ عَلَیْهِ ثَوْبَیْهِ فَوَجَدْتُ بَرْدَ إِیمَانِهِ وَ قَدْ وَصَلَ (2) إِلَی قَلْبِی.

وَ فِی رِوَایَهِ الْأَصْبَغِ: أَنَّ عَلِیّاً مَضَی مِنَ الْمَدِینَهِ وَحْدَهُ فَأَتَی عَلَیْهِ سَبْعَهُ أَیَّامٍ فَرُئِیَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَبْکِی وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ رُدَّ إِلَیَّ عَلِیّاً قُرَّهَ عَیْنِی وَ قُوَّهَ رُکْنِی وَ ابْنَ عَمِّی وَ مُفَرِّجَ الْکَرْبِ عَنْ وَجْهِی ثُمَّ ضَمِنَ الْجَنَّهَ لِمَنْ أَتَی بِخَبَرِ عَلِیٍّ فَرَکِبَ النَّاسُ فِی کُلِّ طَرِیقٍ فَوَجَدَهُ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ فَبَشَّرَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله بِقُدُومِهِ فَاسْتَقْبَلَهُ فَمَا زَالَ یُفَتِّشُ عَنْ یَمِینِ عَلِیٍّ وَ عَنْ یَسَارِهِ وَ عَنْ رَأْسِهِ وَ عَنْ بَدَنِهِ (3) فَقُلْتُ

یُفَتِّشُ عَلِیّاً کَأَنَّهُ (4) کَانَ فِی الْحَرْبِ فَأَخْبَرَنِی عَنْ جَبْرَئِیلَ علیه السلام أَنَّ أَقْوَاماً مِنَ الْمُشْرِکِینَ یَقْصِدُونَکَ مِنَ الشَّامِ فَأَخْرِجْ إِلَیْهِمْ عَلِیّاً وَحْدَهُ فَخَرَجَ مَعَهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فِی أَلْفِ مَلَکٍ وَ مِیکَائِیلُ علیه السلام فِی أَلْفِ مَلَکٍ وَ رَأَیْتُ مَلَکَ الْمَوْتِ یُقَاتِلُ دُونَ عَلِیٍّ.

أَرْبَعِینُ الْخَطِیبِ وَ شَرْحُ ابْنِ الْفَیَّاضِ وَ أَخْبَارُ أَبِی رَافِعٍ فِی خَبَرٍ طَوِیلٍ عَنْ حُذَیْفَهَ

1- 1. قال فی القاموس 1: 293: الذود ثلاثه أبعره إلی العشره أو خمس عشره أو عشرین أو ثلاثین.
2- 2. فی المصدر: قد وصل.
3- 3. فی المصدر: و عن بدنه و عن رأسه.
4- 4. فی(ک) فانه.

بْنِ الْيَمَانِ: أَنَّهُ دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ مَرِيضٌ فَإِذَا رَأْسُهُ فِي حَجْرِ رَجُلٍ أَحْسَنِ الْخَلْقِ وَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله نَائِمٌ فَقَالَ الرَّجُلُ ادْنُ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي فَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي حَجْرِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ قَالَ عَلِيٌّ علیه السلام كَانَ كَذَا وَ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله ذَاكَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام كَانَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى خَفَّ عَنِّي وَجَعِي.

وَ فِي خَبَرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله كَانَ يُمْلِي عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ فَقَامَ (1) صلی الله علیه و آله وَ أَمَرَهُ بِكِتَابَةِ الْوَحْيِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَا عَصَانِي قَوْمٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا رَمَيْتُهُمْ بِسَهْمِ اللَّهِ قِيلَ وَ مَا سَهْمُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام مَا بَعَثْتُهُ فِي سَرِيَّةٍ وَ لَا أَبْرَزْتُهُ لِمُبَارَزَةٍ إِلَّا رَأَيْتُ جَبْرَئِيلَ علیه السلام عَنْ يَمِينِهِ وَ مِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ وَ مَلَكَ الْمَوْتِ عَنْ أَمَامِهِ وَ سَحَابَةٌ تُظِلُّهُ حَتَّى يُعْطِيَهُ اللَّهُ خَيْرَ النَّصْرِ وَ الظَّفَرِ.

و روی مشاهدته لجبرئیل علیه السلام علی صوره دحیه الکلبی حین سماه بتلک الأسامی و حین وضع رأس رسول الله صلی الله علیه و آله فی حجره و قال أنت أحق به منی و حین کان یملی الوحی و نعس النبی صلی الله علیه و آله و حین اشتری الناقه من الأعرابی بمائه درهم و باعها من آخر بمائه و ستین و حین غسل النبی صلی الله علیه و آله و غیر ذلک و روی نحوا منه أحمد فی الفضائل و قد خدمه جبرئیل علیه السلام فی عده مواضع

رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ (2) قَالَ لَقَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سَبْعَ رَمَضَانَاتٍ وَ صَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَهُ فَكَانَ كُلَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَنْزِلُ فِيهَا جَبْرَئِيلُ علیه السلام عَلَى عَلِيٍّ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ.

وَ رُوِيَ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام فِي خَبَرٍ يَذْكُرُ فِيهِ وَفَاةَ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ أَتَاهُمْ آتٍ لَا يَرَوْنَهُ

1- 1. فی المصدر: فنام صلّی اللّه علیه و آله.
2- 2. سوره القدر: 4.

وَ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فِی اللَّهِ عَزَاءٌ مِنْ كُلِّ مُصِيبَهٍ وَ نَجَاهٌ مِنْ كُلِّ هَلَكَهٍ وَ دَرَكٌ لِمَا فَاتَ كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَهُ الْمَوْتِ (1) الْآيَهَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اصْطَفَاكُمْ وَ فَضَّلَكُمْ وَ طَهَّرَكُمْ وَ جَعَلَكُمْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ وَ أَوْدَعَكُمْ حُكْمَهُ وَ أَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَ جَعَلَكُمْ تَابُوتَ عِلْمِهِ وَ عَصَا عِزِّهِ وَ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ (2) وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتْنَهِ فَتَعَزَّوْا بِعَزَاءِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَنْزِعُ عَنْكُمْ نِعْمَتَهُ وَ لَا يُزِيلُ عَنْكُمْ بَرَكَتَهُ فِی كَلَامٍ طَوِيلٍ فَقِيلَ لِلْبَاقِرِ علیه السلام مِمَّنْ كَانَتِ التَّعْزِيَهُ فَقَالَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی عَلَی لِسَانِ جَبْرَئِيلَ علیه السلام.

و قد روی: نحوا من ذلک: سفيان بن عيينه عن الصادق علیه السلام:

وَ قَدِ احْتَجَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام يَوْمَ الشُّورَی فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ غَسَّلَ رَسُولَ اللَّهِ غَيْرِی وَ جَبْرَئِيلُ يُنَاجِينِی وَ أَجِدُ حِسَّ يَدِهِ مَعِی.

حَدَّثَ أَبُو عَوَانَهَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ مَنْدَلِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شِمْرٍ(3) عَنْ أَبِی الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ عَلَی مُقَدِّمَهِ جَيْشِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلِيٌّ علیه السلام فَقَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله وَدِدْتُ أَنَّ عَلِيّاً قَالَ مَنْ دَخَلَ الرجل [الرَّحْلَ](4) فَهُوَ آمِنٌ قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ مَنْ دَخَلَ الرجل [الرَّحْلَ] فَهُوَ آمِنٌ قَالَ فَضَجِكَ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله قَالَ أَبُو عَوَانَهَ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً لَمْ أَحْفَظْهُ ثُمَّ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ علیه السلام وَ قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِی مَا يُجِيبُنِی جَبْرَئِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله نَعَمْ وَ هُوَ جَبْرَئِيلُ يُجِيبُكَ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی.

خلقه الملائكه علی صورته و مجيئهم إلی زيارته و نصرته و إذنهم فی مكالمته و كونهم فی خدمته يدل علی أنه أكرم خليقته بعد النبی صلی الله علیه و آله(5).

1- 1. سوره آل عمران: 185 سوره الأنبياء: 35 سوره العنكبوت: 57.
2- 2. فی المصدر: من دونه.
3- 3. إبراهيم بن شهر خ ل.
4- 4. فی المصدر« الرحل» فی الموضعين. و هو المنزل و المأوی.
5- 5. مناقب آل أبی طالب 1: 400- 409.

«11»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام قَالَ: لَمَّا عَطِشَ الْقَوْمُ یَوْمَ بَدْرٍ انْطَلَقَ عَلِیٌّ بِالْقِرْبَهِ یَسْتَقِی وَ هُوَ عَلَی الْقَلِیبِ إِذْ جَاءَتْ رِیحٌ شَدِیدَهٌ ثُمَّ مَضَتْ فَلَبِثَ مَا بَدَا لَهُ ثُمَّ جَاءَتْ رِیحٌ أُخْرَی ثُمَّ مَضَتْ ثُمَّ جَاءَتْهُ أُخْرَی کَادَتْ أَنْ تَشْغَلَهُ وَ هُوَ عَلَی الْقَلِیبِ ثُمَّ جَلَسَ حَتَّی مَضَی فَلَمَّا رَجَعَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَخْبَرَهُ بِذَلِکَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَمَّا الرِّیحُ الْأُولَی فِیهَا جَبْرَئِیلُ مَعَ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ الثَّانِیَهُ فِیهَا مِیکَائِیلُ مَعَ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ الثَّالِثَهُ فِیهَا إِسْرَافِیلُ مَعَ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ قَدْ سَلَّمُوا عَلَیْکَ وَ هُمْ مَدَدٌ لَنَا وَ هُمُ الَّذِینَ رَآهُمْ إِبْلِیسُ فَ نَکَصَ (1) عَلی عَقِبَیْهِ یَمْشِی الْقَهْقَرَی حِینَ یَقُولُ إِنِّی أَری ما لا تَرَوْنَ إِنِّی أَخافُ اللَّهَ وَ اللَّهُ شَدِیدُ الْعِقابِ (2).

«12»- م، [تفسیر الإمام علیه السلام] قَالَ الْإِمَامُ علیه السلام قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام(3): إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی ذَمَّ الْیَهُودَ فِی بُغْضِهِمْ لِجَبْرَئِیلَ الَّذِی کَانَ یُنَفِّذُ قَضَاءَ اللَّهِ فِیهِمْ بِمَا یَکْرَهُونَ وَ ذَمَّهُمْ أَیْضاً وَ ذَمَّ النَّوَاصِبَ فِی بُغْضِهِمْ لِجَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ مَلَائِکَهِ اللَّهِ النَّازِلِینَ لِتَأْیِیدِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عَلَی الْکَافِرِینَ حَتَّی أَذَلَّهُمْ بِسَیْفِهِ الصَّارِمِ فَقَالَ قُلْ مَنْ کانَ عَدُوًّا لِجِبْرِیلَ (4) مِنَ الْیَهُودِ لِرَفْعِهِ (5) مِنْ بُخْتَ نَصَّرَ أَنْ یَقْتُلَهُ دَانِیَالُ مِنْ غَیْرِ ذَنْبٍ کَانَ جَنَاهُ بُخْتَ نَصَّرُ حَتَّی بَلَغَ کِتَابُ اللَّهِ فِی الْیَهُودِ أَجَلَهُ وَ حَلَّ بِهِمْ مَا جَرَی فِی سَابِقِ عِلْمِهِ وَ مَنْ کَانَ أَیْضاً عَدُوّاً لِجَبْرَئِیلَ مِنْ سَائِرِ الْکَافِرِینَ وَ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ النَّاصِبِینَ (6) لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَی بَعَثَ جَبْرَئِیلَ لِعَلِیٍّ علیه السلام مُؤَیِّداً وَ لَهُ عَلَی أَعْدَائِهِ نَاصِراً وَ مَنْ کَانَ عَدُوّاً لِجَبْرَئِیلَ لِمُظَاهَرَتِهِ مُحَمَّداً وَ عَلِیّاً وَ مُعَاوَنَتِهِ لَهُمَا وَ انْقِیَادِهِ (7) لِقَضَاءِ

1- 1. نکص عن الامر: أحجم عنه.
2- 2. تفسیر العیّاشیّ مخطوط. و أورده فی البرهان 2: 90. و الآیه فی سوره الأنفال: 48.
3- 3. فی المصدر: قال الحسن بن علیّ بن أبی طالب علیه السلام.
4- 4. سوره البقره: 97.
5- 5. فی المصدر: لدفعه.
6- 6. فی المصدر: المنافقین.
7- 7. فی المصدر: و إنفاذه.

رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی إِهْلَاکِ أَعْدَائِهِ عَلَی یَدِ مَنْ یَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَإِنَّهُ یَعْنِی جَبْرَئِیلَ نَزَّلَهُ یَعْنِی نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلی قَلْبِکَ یَا مُحَمَّدُ بِإِذْنِ اللَّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ هُوَ کَقَوْلِهِ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ عَلی قَلْبِکَ لِتَکُونَ مِنَ الْمُنْذِرِینَ بِلِسانٍ عَرَبِیٍّ مُبِینٍ (1) مُصَدِّقاً لِما بَیْنَ یَدَیْهِ نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنَ جَبْرَئِیلُ عَلَی قَلْبِکَ یَا مُحَمَّدُ مُصَدِّقاً مُوَافِقاً لِمَا بَیْنَ یَدَیْهِ مِنَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ صُحُفِ إِبْرَاهِیمَ وَ کُتُبِ شِیثٍ وَ غَیْرِهِمْ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ(2) ثُمَّ قَالَ مَنْ کانَ عَدُوًّا لِلَّهِ (3) لِإِنْعَامِهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ آلِهِمَا الطَّیِّبِینَ وَ هَؤُلَاءِ الَّذِینَ بَلَغَ مِنْ جَهْلِهِمْ أَنْ قَالُوا نَحْنُ نُبْغِضُ اللَّهَ الَّذِی أَکْرَمَ مُحَمَّداً وَ عَلِیّاً بِمَا یَدَّعِیَانِ وَ جَبْرِیلَ مَنْ کَانَ عَدُوّاً لِجَبْرِیلَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ ظَهِیراً(4) لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ عَلَی أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ ظَهِیراً لِسَائِرِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ کَذَلِکَ وَ مَلائِکَتِهِ یَعْنِی وَ مَنْ کَانَ عَدُوّاً لِمَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمَبْعُوثِینَ لِنُصْرَهِ دِینِ اللَّهِ وَ تَأْیِیدِ أَوْلِیَاءِ اللَّهِ وَ ذَلِکَ قَوْلُ بَعْضِ النُّصَّابِ وَ الْمُعَانِدِینَ بَرِئْتُ مِنْ جَبْرَئِیلَ النَّاصِرِ لِعَلِیٍّ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ رُسُلِهِ وَ مَنْ کَانَ عَدُوّاً لِرُسُلِ اللَّهِ مُوسَی وَ عِیسَی وَ سَائِرِ الْأَنْبِیَاءِ الَّذِینَ دَعَوْا إِلَی إِمَامَهِ عَلِیٍّ علیه السلام(5) ثُمَّ قَالَ وَ جِبْرِیلَ وَ مِیکالَ وَ مَنْ کانَ (6) عَدُوّاً لِجَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ ذَلِکَ کَقَوْلِ مَنْ قَالَ مِنَ النَّوَاصِبِ (7) لَمَّا قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فِی عَلِیٍّ علیه السلام جَبْرَئِیلُ عَنْ یَمِینِهِ وَ مِیکَائِیلُ عَنْ یَسَارِهِ وَ إِسْرَافِیلُ خَلْفَهُ وَ مَلَکُ الْمَوْتِ أَمَامَهُ وَ اللَّهُ تَعَالَی مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ نَاظِرٌ بِالرِّضْوَانِ إِلَیْهِ نَاصِرُهُ قَالَ بَعْضُ النَّوَاصِبِ فَأَنَا أَبْرَأُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ جَبْرَئِیلَ

1- 1. سوره الشعراء: 193- 195.
2- 2. قد أسقط المصنّف هنا قطعه من الحدیث لا تناسب المقام.
3- 3. سوره البقره: 98.
4- 4. فی المصدر: لان جعله اللّه ظهیرا.
5- 5. فی المصدر: الذین دعوا إلی نبوه محمّد و امامه علی، و ذلک قول النواصب: برئنا من هؤلاء الرسل الذین دعوا إلی إمامه علی.
6- 6. فی المصدر: أی من کان.
7- 7. فی المصدر: من النصاب.

وَ مِيكَائِيلَ وَ الْمَلَائِكَهِ الَّذِينَ حَالُهُمْ مَعَ عَلِيٍّ عليه السلام مَا قَالَهُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله فَقَالَ مَنْ كَانَ عَدُوّاً لِهَؤُلَاءِ تَعَصُّباً عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكافِرِينَ فَاعِلٌ بِهِمْ مَا يَفْعَلُ الْعَدُوُّ بِالْعَدُوِّ مِنْ إِحْلَالِ النَّقِمَاتِ وَ تَشْدِيدِ الْعُقُوبَاتِ وَ كَانَ سَبَبُ نُزُولِ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا كَانَ مِنَ الْيَهُودِ أَعْدَاءِ اللَّهِ مِنْ قَوْلٍ سَيِّئٍ فِي جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ كَانَ (1) مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ النُّصَّابِ مِنْ قَوْلٍ أَسْوَأَ مِنْهُ فِي اللَّهِ وَ فِي جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ سَائِرِ مَلَائِكَهِ اللَّهِ: أَمَّا مَا كَانَ مِنَ النُّصَّابِ فَهُوَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَمَّا كَانَ لَا يَزَالُ يَقُولُ فِي عَلِيٍّ عليه السلام الْفَضَائِلَ الَّتِي خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا وَ الشَّرَفَ الَّذِي أَهَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَ كَانَ فِي ذَلِكَ (2) يَقُولُ أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرَئِيلُ عَنِ اللَّهِ وَ يَقُولُ فِي بَعْضِ ذَلِكَ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ يَفْتَخِرُ(3) جَبْرَئِيلُ عَلَى مِيكَائِيلَ فِي أَنَّهُ عَنْ يَمِينِ عَلِيٍّ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْيَسَارِ كَمَا يَفْتَخِرُ نَدِيمُ مَلِكٍ عَظِيمٍ فِي الدُّنْيَا يُجْلِسُهُ الْمَلِكُ عَنْ يَمِينِهِ عَلَى النَّدِيمِ الْآخَرِ الَّذِي يُجْلِسُهُ عَلَى يَسَارِهِ وَ يَفْتَخِرَانِ عَلَى إِسْرَافِيلَ الَّذِي خَلْفَهُ بِالْخِدْمَهِ وَ مَلَكِ الْمَوْتِ الَّذِي أَمَامَهُ بِالْخِدْمَهِ وَ إِنَّ الْيَمِينَ وَ الشِّمَالَ أَشْرَفُ مِنْ ذَلِكَ كَافْتِخَارِ حَاشِيَهِ الْمَلِكِ (4) عَلَى زِيَادَهِ قُرْبِ مَحَلِّهِمْ مِنْ مَلِكِهِمْ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ فِي بَعْضِ أَحَادِيثِهِ إِنَّ الْمَلَائِكَهَ أَشْرَفُهَا عِنْدَ اللَّهِ أَشَدُّهَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حُبّاً وَ إِنَّهُ (5) قَسَمُ الْمَلَائِكَهِ فِيمَا بَيْنَهَا وَ الَّذِي شَرَّفَ عَلِيّاً عَلَى جَمِيعِ الْوَرَى بَعْدَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ يَقُولُ مَرَّهً إِنَّ مَلَائِكَهَ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبِ يَشْتَاقُونَ (6) إِلَى رُؤْيَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَمَا تَشْتَاقُ الْوَالِدَهُ الشَّفِيقَهُ إِلَى وَلَدِهَا الْبَارِّ الشَّفِيقِ الْآخِرِ مَنْ بَقِيَ عَلَيْهَا(7) بَعْدَ عَشَرَهٍ دَفَنَتْهُمْ فَكَانَ هَؤُلَاءِ النُّصَّابُ يَقُولُونَ:

1- 1. فى المصدر: و ميكائيل و سائر ملائكه اللّه و ما كان اه.
2- 2. فى المصدر: كان فى كل ذلك.
3- 3. فى المصدر: و يفتخر.
4- 4. فى المصدر: خاصّه الملك.
5- 5. الضمير للشأن. و فى المصدر: و إن قسم الملائكه فيما بينهم اه.
6- 6. فى المصدر: إن ملائكه السماوات ليشتاقون.
7- 7. فى المصدر: آخر من يبقى عليها.

إِلَى مَتَى يَقُولُ مُحَمَّدٌ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ الْمَلَائِكَةَ كُلُّ ذَلِکَ تَفْخِيمٌ لِعَلِيٍّ وَ تَعْظِيمٌ لِشَأْنِهِ وَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِعَلِيٍّ خَاصٌّ مِنْ دُونِ سَائِرِ الْخَلْقِ بَرِئْنَا مِنْ رَبٍّ وَ مِنْ مَلَائِكَةٍ وَ مِنْ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ هُمْ لِعَلِيٍّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ مُفَضِّلُونَ وَ بَرِئْنَا مِنْ رُسُلِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ لِعَلِيٍّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ مُفَضِّلُونَ وَ أَمَّا مَا قَالَهُ الْيَهُودُ.

أقول: أوردنا تتمه الخبر فی باب احتجاج الرسول صلی الله علیه و آله علی الیهود و لنذکر هاهنا ما یناسب الباب.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَا سَلْمَانُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ صَدَّقَ قَوْلَکَ وَ وَفَّقَکَ رَأَيکَ وَ إِنَّ جَبْرَئِيلَ (1) عَنِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ يَا مُحَمَّدُ سَلْمَانُ وَ الْمِقْدَادُ أَخَوَانِ مُتَصَافِيَانِ فِی وِدَادِکَ وَ وِدَادِ عَلِيٍّ أَخِيکَ وَ وَصِيِّکَ وَ صَفِيِّکَ وَ هُمَا فِی أَصْحَابِکَ كَجَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ فِی الْمَلَائِكَةِ عَدُوَّانِ لِمَنْ أَبْغَضَ أَحَدَهُمَا وَلِيَّانِ (2) لِمَنْ وَالاهُمَا وَ وَالِی مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً عَدُوَّانِ لِمَنْ عَادَی مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ أَوْلِيَاءَهُمَا وَ لَوْ أَحَبَّ أَهْلُ الْأَرْضِ سَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادَ كَمَا يُحِبُّهُمَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبِ وَ الْكُرْسِيِّ وَ الْعَرْشِ لِمَحْضِ وِدَادِهِمَا لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ عَلِيٍّ علیه السلام وَ مُوَالَاتِهِمَا لِأَوْلِيَائِهِمَا وَ مُعَادَاتِهِمَا لِأَعْدَائِهِمَا لَمَا عَذَّبَ اللَّهُ أَحَداً مِنْهُمْ بِعَذَابِ الْبَتَّةَ.

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ علیه السلام فَلَمَّا قَالَ ذَلِکَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی سَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادِ سُرَّ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَ انْقَادُوا وَ سَاءَ ذَلِکَ الْمُنَافِقِينَ فَعَانَدُوا وَ عَابُوا وَ قَالُوا يَمْدَحُ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله الْأَبَاعِدَ وَ يَتْرُکُ الْأَدْنَيْنَ مِنْ أَهْلِهِ لَا يَمْدَحُهُمْ وَ لَا يَذْكُرُهُمْ فَاتَّصَلَ ذَلِکَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ مَا لَهُمْ لَحَاهُمُ اللَّهُ يَبْغُونَ لِلْمُسْلِمِينَ السُّوءَ وَ هَلْ نَالَ أَصْحَابِی مَا نَالُوهُ مِنْ دَرَجَاتِ الْفَضْلِ إِلَّا بِحُبِّهِمْ لِی وَ لِأَهْلِ بَيْتِی وَ الَّذِی بَعَثَنِی (3) بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّكُمْ لَمْ تُؤْمِنُوا حَتَّى يَكُونَ مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَ أَهَالِيكُمْ (4) وَ أَمْوَالِكُمْ وَ مَنْ فِی الْأَرْضِ

1- 1. فی المصدر: صدق قیلک و وثق رأیک فان جبرئیل اه.
2- 2. فی المصدر: و ولیان.
3- 3. فی المصدر: و الذی بعث محمّدا.
4- 4. فی المصدر: و أهلیکم.

جَمِيعاً ثُمَّ دَعَا بِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ علیهم السلام فَعَمَّهُمْ بِعَبَايَتِهِ الْقَطَوَانِيَّةِ ثُمَّ قَالَ هَؤُلَاءِ خَمْسَةٌ لَا سَادِسَ لَهُمْ مِنَ الْبَشَرِ ثُمَّ قَالَ أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ فَقَامَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَرَفَعَتْ جَانِبَ الْعَبَاءِ لِتَدْخُلَ (1) فَكَفَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ لَسْتِ هُنَاكِ وَ أَنْتِ فِی خَيْرٍ(2) وَ إِلَی خَيْرٍ فَانْقَطَعَ عَنْهَا طَمَعُ الْبَشَرِ وَ كَانَ جَبْرَئِيلُ مَعَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَنَا سَادِسُكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله نَعَمْ وَ أَنْتَ سَادِسُنَا فَارْتَقَی السَّمَاوَاتِ وَ قَدْ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ زِيَادَةِ الْأَنْوَارِ مَا كَادَتِ الْمَلَائِكَةُ لَا تَتَبَيَّنُهُ (3) حَتَّی قَالَ بَخْ بَخْ مَنْ مِثْلِی أَنَا جَبْرَئِيلُ سَادِسُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ علیهم السلام فَذَلِكَ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ جَبْرَئِيلَ عَلَی سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ فِی

الْأَرَضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ قَالَ ثُمَّ تَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله الْحَسَنَ بِيَمِينِهِ وَ الْحُسَيْنَ بِشِمَالِهِ فَوَضَعَ هَذَا عَلَی كَاهِلِهِ (4) الْأَيْمَنِ وَ هَذَا عَلَی كَاهِلِهِ الْأَيْسَرِ ثُمَّ وَضَعَهُمَا فِی الْأَرْضِ فَمَشَی بَعْضُهُمَا إِلَی بَعْضٍ يَتَجَاذَبَانِ ثُمَّ اصْطَرَعَا فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ لِلْحَسَنِ إِيهاً أَبَا مُحَمَّدٍ(5) فَيَقْوَی الْحَسَنُ فَيَكَادُ(6) يَغْلِبُ الْحُسَيْنَ ثُمَّ يَقْوَی الْحُسَيْنُ فَيُقَاوِمُهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ تُشَجِّعُ الْكَبِيرَ عَلَی الصَّغِيرِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَا فَاطِمَةُ أَمَا إِنَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ كُلَّمَا قُلْتُ لِلْحَسَنِ إِيهاً أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَا لِلْحُسَيْنِ إِيهاً أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَلِذَلِكَ قَامَا وَ تَسَاوَيَا أَمَا إِنَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ لَمَّا كَانَ (7) يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِيهاً أَبَا مُحَمَّدٍ وَ يَقُولُ جَبْرَئِيلُ إِيهاً أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَوْ رَامَ كُلُّ وَاحِدٍ

1- 1. فی المصدر: لتدخله.
2- 2. فی المصدر: و إن كنت فی خير.
3- 3. فی المصدر: لا تبينه.
4- 4. الكاهل: أعلی الظهر ممّا يلی العنق.
5- 5. فی النهايه 1: 54: ايه كلمه يراد بها الاستزاده.
6- 6. فی المصدر: و يكاد.
7- 7. فی المصدر: حين كان.

مِنْهُمَا حَمْلَ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ جِبَالِهَا وَ بِحَارِهَا وَ تِلَالِهَا وَ سَائِرِ مَا عَلَى ظَهْرِهَا لَكَانَ أَخَفَّ عَلَيْهِمَا مِنْ شَعْرَةٍ عَلَى أَبْدَانِهِمَا وَ إِنَّمَا تَقَاوَمَا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَظِيرُ الْآخَرِ هَذَانِ قُرَّتَا عَيْنِي وَ ثَمَرَتَا فُؤَادِي هَذَانِ سَنَدَا ظَهْرِي هَذَانِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا وَ جَدُّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُهُمْ أَجْمَعِينَ.

قَالَ عليه السلام فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَتِ الْيَهُودُ وَ النَّوَاصِبُ إِلَى الْآنَ كُنَّا نُبْغِضُ جَبْرَئِيلَ وَحْدَهُ وَ الْآنَ قَدْ صِرْنَا أَيْضاً نُبْغِضُ مِيكَائِيلَ (1) لِادِّعَائِهِمَا لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ إِيَّاهُمَا وَ لِوَلَدَيْهِ فَقَالَ تَعَالَى مَنْ كانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَ مَلائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جِبْرِيلَ وَ مِيكالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكافِرِينَ (2).

بيان: لحاهم الله أى قبحهم و لعنهم و قال الجزرى القطوانيه عباءه بيضاء قصيره الخمل و النون زائده(3).

«13»- يل، [الفضائل] لابن شاذان رُوِيَ: أَنَّهُ عليه السلام كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ إِذْ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي سَلُونِي عَنْ طُرُقِ السَّمَاوَاتِ فَإِنِّي أَعْرَفُ بِهَا مِنْ طُرُقِ الْأَرْضِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ وَسْطِ الْقَوْمِ وَ قَالَ لَهُ أَيْنَ جَبْرَئِيلُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَرَمَقَ (4) بِطَرْفِهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ رَمَقَ بِطَرْفِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ ثُمَّ رَمَقَ بِطَرْفِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ فَلَمْ يَجِدْ مَوْطِناً فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا ذَا الشَّيْخُ أَنْتَ جَبْرَائِيلُ قَالَ فَصَفَقَ طَائِراً مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَضَجَّ الْحَاضِرُونَ (5) وَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَقّاً(6).

1- 1. فى المصدر: قد صرنا نبغض ميكائيل أيضا.
2- 2. تفسير الإمام: 182- 187.
3- 3. النهايه 2: 265.
4- 4. رمقه: لحظه لحظا خفيفا. أطال النظر إليه.
5- 5. فى المصدر: فضج عند ذلک الحاضرون.
6- 6. الفضائل: 102.

«14»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَصْرِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السلام قَالَ سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ رَأَيْتُ فِي بُطْنَانِ الْعَرْشِ مَلَكاً بِيَدِهِ سَيْفٌ مِنْ نُورٍ يَلْعَبُ بِهِ كَمَا يَلْعَبُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِذِي الْفَقَارِ وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ إِذَا اشْتَاقُوا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام(1) نَظَرُوا إِلَى وَجْهِ ذَلِكَ الْمَلَكِ فَقُلْتُ يَا رَبِّ هَذَا أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ ابْنُ عَمِّي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا مَلَكٌ خَلَقْتُهُ عَلَى صُورَةِ عَلِيٍّ عليه السلام يَعْبُدُنِي فِي بُطْنَانِ عَرْشِي تُكْتَبُ حَسَنَاتُهُ وَ تَسْبِيحُهُ وَ تَقْدِيسُهُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ(2).

«15»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ كِفَايَةِ الطَّالِبِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا أَنَا بِمَلَكٍ جَالِسٍ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ نُورٍ وَ الْمَلَائِكَةُ تَحْدِقُ بِهِ فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ مَنْ هَذَا الْمَلَكُ قَالَ ادْنُ مِنْهُ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا أَنَا بِأَخِي وَ ابْنِ عَمِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ سَبَقَنِي عَلِيٌّ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ لَا وَ لَكِنَّ الْمَلَائِكَةَ شَكَتْ حُبَّهَا لِعَلِيٍّ عليه السلام فَخَلَقَ اللَّهُ هَذَا الْمَلَكَ مِنْ نُورٍ عَلَى صُورَةِ عَلِيٍّ فَالْمَلَائِكَةُ تَزُورُهُ فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ وَ يَوْمِ جُمُعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ يُقَدِّسُونَهُ وَ يُهْدُونَ ثَوَابَهُ لِمُحِبِّ عَلِيٍّ عليه السلام(3).

«16»- ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنْتُ أُمَاشِي (4) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى الْفُرَاتِ إِذْ خَرَجَتْ مَوْجَةٌ عَظِيمَةٌ فَغَطَّتْهُ حَتَّى اسْتَتَرَ عَنِّي ثُمَّ انْحَسَرَتْ عَنْهُ (5) وَ لَا رُطُوبَةَ

1- 1. فى المصدر: إلى وجه علىّ بن أبى طالب.
2- 2. عيون الأخبار: 272.
3- 3. كشف الغمّه: 40.
4- 4. ماشاه مماشاه: مشى معه.
5- 5. حسر عنه: انكشف.

عَلَيْهِ فَوَجَمْتُ لِذَلِکَ وَ تَعَجَّبْتُ وَ سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ وَ رَأَيْتَ ذَلِکَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّمَا الْمَلَکُ الْمُوَکَّلُ بِالْمَاءِ فَرِحَ (1) فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَ اعْتَنَقَنِی (2).

توضيح: قال الفيروزآبادی وجم كوعد وجما و وجوما سكت على غيظ و الشی ء كرهه و لم أجم عنه لم أسكت فزعا(3) قوله عليه السلام فرح أی بقدومه إلى شاطئ النهر.

«17»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ مَنَاقِبِ الْخُوارِزْمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام أَخاً مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ إِسْرَافِيلُ ثُمَّ مِيكَائِيلُ (4) ثُمَّ جَبْرَائِيلُ وَ أَوَّلُ مَنْ أَحَبَّهُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ رِضْوَانُ خَازِنُ الْجِنَانِ ثُمَّ مَلَکُ الْمَوْتِ وَ إِنَّ مَلَکَ الْمَوْتِ يَتَرَحَّمُ عَلَى مُحِبِّی عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام كَمَا يَتَرَحَّمُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام(5).

وَ مِنْ كِتَابِ كِفَايَهِ الطَّالِبِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَا بَعَثْتُ عَلِيّاً فِی سَرِيَّهٍ إِلَّا رَأَيْتُ جَبْرَئِيلَ عَنْ يَمِينِهِ وَ مِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ وَ السَّحَابَهَ تُظِلُّهُ حَتَّى يَرْزُقَهُ اللَّهُ الظَّفَرَ(6).

«18»- بشا، [بشاره المصطفى] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَصْبَاهَانَ بْنِ أسبوزن الدَّيْلَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْكَابِی عَنِ الْقَعْنَبِی (7) عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَيْلَهَ أُسْرِیَ بِی إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعِ (8)

1- 1. فی المصدر: خرج.
2- 2. أمالی الشيخ: 187.
3- 3. القاموس المحيط 4: 185.
4- 4. المصدر: و ميكائيل.
5- 5. كشف الغمّه: 30.
6- 6. كشف الغمّه: 113.
7- 7. فی المصدر: عن محمّد بن عيسى البكای: عن العقينی.
8- 8. فی المصدر: إلى السماء الرابعه.

رَأَيْتُ صُورَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ هَذَا عَلِیٌ (1) فَأَوحِیَ إِلَیَّ بِأَنَّ هَذَا مَلَکٌ خَلَقَهُ اللَّهُ فِی صُورَهِ(2) عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام يَزُورُهُ کُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ يُسَبِّحُونَ وَ يُکَبِّرُونَ وَ ثَوَابُهُمْ لِمُحِبِّی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علَیه السلام(3).

«19»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ مُعَنْعَناً عَنِ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی إِذْ تُصْعِدُونَ وَ لا تَلْوُونَ عَلی أَحَدٍ وَ الرَّسُولُ يَدْعُوکُمْ (4) انْجَفَلَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَوْمَ أُحُدٍ وَ لَمْ يَبْقَ مَعَهُ غَيْرُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله يَا عَلِیُّ قَدْ صَنَعَ النَّاسُ مَا تَرَی (5) فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأَسْأَلُ (6) عَنْکَ الْخَبَرَ مِنْ وَرَاءُ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله أَمَا لَا فَاحْمِلْ عَلَی هَذِهِ الْکَتِيبَهِ(7) فَحَمَلَ عَلَيْهَا فَفَضَّهَا(8) فَقَالَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنَّ هَذِهِ لَهِیَ الْمُوَاسَاهُ(9) فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِنِّی مِنْهُ وَ هُوَ مِنِّی فَقَالَ جَبْرَئِيلُ وَ أَنَا مِنْکُمَا.

ثم أقبل و قال ما ضيعت (10) من الحديث ما حدثت بهذا الحديث منذ سمعته عن ابن عباس رضی الله عنه مع حديث آخر سمعتهما من علی بن أبی طالب عليه السلام(11)

1- 1. فی المصدر: هذا أخی علی.
2- 2. فی المصدر: علی صوره.
3- 3. بشاره المصطفی: 196.
4- 4. سوره آل عمران: 153.
5- 5. أی اصنع أنت أيضا ما صنعه الناس.
6- 6. کذا فی(ک) و فی غيره من النسخ و کذا المصدر: لا أسأل.
7- 7. الکتيبه: القطعه من الجيش.
8- 8. فض القوم: فرقهم.
9- 9. فی المصدر: إن هذه المواساه.
10- 10. کذا فی(ک). و فی غيره من النسخ و کذا المصدر: ما صنعت. و الجمله لا تخلو عن اضطراب و إجمال.
11- 11. فی المصدر: فی علیّ بن أبی طالب.

و ما حدثت بهذين الحديثين منذ سمعتهما و ما أقر لأحد من الناس أن يكون أشد حبا لعلى منى و لا أعرف بفضله منى و لكنى أكره أن يسمع هذا منى هؤلاء الذين يغلون و يفرطون فيزدادوا شرا فلم أزل به أنا و أبو خليفه صاحب منزله نطلب إليه حتى أخذ علينا أن لا نحدث به ما دام حيا. فَأَقْبَلَ فَقَالَ: حَدَّثَنِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله دَعَا عَلِيّاً فَقَالَ يَا عَلِيُّ احْفَظْ عَلَيَّ الْبَابَ فَلَا يَدْخُلَنَّ أَحَدٌ الْيَوْمَ (1) فَإِنَّ مَلَائِكَةَ مِنْ مَلَائِكَهِ اللَّهِ اسْتَأْذَنُوا رَبَّهُمْ أَنْ يَتَحَدَّثُوا لِیَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَاقْعُدْ فَقَعَدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام عَلَى الْبَابِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَرَدَّهُ ثُمَّ جَاءَ وَسَطَ النَّهَارِ فَرَدَّهُ ثُمَّ جَاءَ عِنْدَ الْعَصْرِ فَرَدَّهُ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله سِتُّونَ وَ ثَلَاثُمِائَهِ مَلَكٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ عُمَرُ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلِيّاً عليه السلام فَقَالَ وَ مَا عَلَّمَكَ أَنَّهُ قَدِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ سِتُّونَ مَلَكٍ فَقَالَ وَ الَّذِی بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا مِنْهُمْ مَلَكٌ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ إِلَّا وَ أَنَا أَسْمَعُ صَوْتَهُ بِأُذُنِی وَ أَعْقِدُ بِيَدِی حَتَّى عَقَدْتُ ثَلَاثَمِائَهٍ وَ سِتِّينَ قَالَ صَدَقْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ حَتَّى أَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثَلَاثاً(2).

بيان: انجفل القوم أى انقلعوا كلهم و مضوا قوله عليه السلام لأسأل عنك الخبر أى لأدعك فى هذا الموضع و أرجع فلا أعلم حالك و ما نابك فأسأل خبرك عن الناس وراءك.

«20»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَكَرِيَّا الدِّهْقَانُ مُعَنْعَناً عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ يَقْرَأُ سُورَهَ الْمَائِدَهِ فَقَالَ اكْتُبْ فَكَتَبْتُ حَتَّى انْتَهَى (3) إِلَى هَذِهِ الْآيَهِ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ

1- 1. فى المصدر: فلا يدخلن اليوم أحد.
2- 2. تفسير فرات: 22 و 23.
3- 3. فى المصدر: حتى انتهيت.

آمَنُوا(1) ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خَفَقَ بِرَأْسِهِ (2) كَأَنَّهُ نَائِمٌ وَ هُوَ يُمْلِي بِلِسَانِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ(3) ثُمَّ انْتَبَهَ فَقَالَ لِي اكْتُبْ فَأَمْلَى عَلِيٌّ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّتِي خَفَقَ عِنْدَهَا فَقُلْتُ أَ لَمْ تُمْلِ عَلَيَّ حَتَّى خَتَمْتُهَا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ذَلِكَ الَّذِي أَمْلَى عَلَيْكَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَأَمْلَى عَلَيَ (4) رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سِتِّينَ آيَةً وَ أَمْلَى عَلَيَّ جَبْرَئِيلُ أَرْبَعاً وَ سِتِّينَ آيَةً(5).

بيان: هذا الخبر يخالف المشهور بوجهين الأول أنه على المشهور عدد الآيات مائه و عشرون و فى الخبر زيد أربع و الثانى أن آيه الولايه هى الخامسه و الخمسون لا الستون لكن لا اعتماد على ما هو المشهور فى ذلک و أمثاله.

«21»- يف، [الطرائف] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ فِي حَدِيثِ لَيْلَةِ بَدْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ يَسْتَقِي لَنَا مِنَ الْمَاءِ فَأَحْجَمَ النَّاسُ فَقَامَ عَلِيٌّ عليه السلام فَاحْتَضَنَ قِرْبَةً ثُمَّ أَتَى بِئْراً بَعِيدَةَ الْقَعْرِ مُظْلِمَةً فَانْحَدَرَ فِيهَا فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ تَأَهَّبُوا(6) لِنُصْرَةِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ حِزْبِهِ فَهَبَطُوا مِنَ السَّمَاءِ لَهُمْ لَغَطٌ يُذْعَرُ مَنْ سَمِعَهُ فَلَمَّا حَاذُوا الْبِئْرَ سَلَّمُوا عَلَى عَلِيٍّ عليه السلام مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ عَنْ آخِرِهِمْ إِكْرَاماً وَ تَبْجِيلًا(7).

توضيح: أحجم عن الأمر كف و احتضن الشى ء جعله فى حضنه و هو بالكسر ما دون الإبط إلى الكشح و اللغط بالتحريک الصوت و الجلبه.

«22»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره رَوَى الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ فِي مِصْبَاحِ الْأَنْوَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ وَ قَدْ حَفَرَ النَّاسُ وَ حَفَرَ عَلِيٌّ عليه السلام فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله بِأَبِي مَنْ يَحْفِرُ وَ جَبْرَئِيلُ يَكْنُسُ التُّرَابَ

1- 1. سوره المائده: 55.
2- 2. خفق برأسه: حركه و هو ناعس. و فى المصدر: ثم أتى رسول اللّه خفق برأسه.
3- 3. فى المصدر: من آخر المائده.
4- 4. فى المصدر: فأملى علىّ منها اه.

5- 5. تفسير فرات: 37.
6- 6. أهب للامر: تهيأ و استعد.
7- 7. الطرائف: 19.

بَيْنَ يَدَيْهِ وَ يُعِينُهُ مِيكَائِيلُ وَ لَمْ يَكُنْ يُعِينَ قَبْلَهُ أَحَداً مِنَ الْخَلْقِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ احْفِرْ فَغَضِبَ عُثْمَانُ وَ قَالَ لَا يَرْضَى مُحَمَّدٌ أَنْ أَسْلَمْنَا عَلَى يَدِهِ حَتَّى أَمَرَنَا بِالْكَدِّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا الْآيَةَ(1).

باب 77 نزول الماء لغسله عليه السلام من السماء

«1»- لى، [الأمالى] للصدوق صَالِحُ بْنُ عِيسَى الْعِجْلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَهَ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ مُكْفَهِرَّةٍ(2) إِذْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ائْتُوا بَابَ عَلِيٍّ فَأَتَيْنَا بَابَ عَلِيٍّ عليه السلام فَنَقَرَ أَحَدُنَا الْبَابَ نَقْراً خَفِيّاً إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام مُسْتَنِزٌّ(3) بِإِزَارٍ مِنْ صُوفٍ مُرْتَدٍ بِمِثْلِهِ فِي كَفِّهِ سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ لَنَا أَ حَدَثَ حَدَثٌ فَقُلْنَا خَيْرٌ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ نَأْتِيَ بَابَكَ وَ هُوَ بِالْأَثَرِ إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا عَلِيُّ قَالَ لَبَّيْكَ قَالَ أَخْبِرْ أَصْحَابِي بِمَا أَصَابَكَ الْبَارِحَةَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ الْبَارِحَةَ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَطَلَبْتُ فِي الْبَيْتِ مَاءً فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَبَعَثْتُ الْحَسَنَ كَذَا وَ الْحُسَيْنَ كَذَا فَأَبْطَئَا عَلَيَّ فَاسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ فَإِذَا أَنَا بِهَاتِفٍ مِنْ سَوَادِ الْبَيْتِ قُمْ يَا عَلِيُّ وَ خُذِ السَّطْلَ وَ اغْتَسِلْ فَإِذَا أَنَا بِسَطْلٍ مِنْ مَاءٍ مَمْلُوءٍ عَلَيْهِ مِنْدِيلٌ مِنْ سُنْدُسٍ فَأَخَذْتُ السَّطْلَ وَ اغْتَسَلْتُ وَ مَسَحْتُ بَدَنِي بِالْمِنْدِيلِ

1- 1. كنز جامع الفوائد مخطوط، و أورده فى البرهان 4: 215. و الآيه فى سوره الحجرات: 17.
2- 2. اكفهر الليل: اشتد ظلامه.
3- 3. كذا فى(ك). و فى غيره من النسخ« متزر» و فى المصدر: متزرا.

وَ رَدَدْتُ الْمِنْدِيلَ عَلَى رَأْسِ السَّطْلِ فَقَامَ السَّطْلُ فِی الْهَوَاءِ فَسَقَطَ مِنَ السَّطْلِ جُرْعَهٌ فَأَصَابَتْ هَامَتِی فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِی فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله بَخْ بَخْ یَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ أَصْبَحْتَ وَ خَادِمُکَ جَبْرَئِیلُ أَمَّا الْمَاءُ فَمِنْ نَهْرِ الْکَوْثَرِ وَ أَمَّا السَّطْلُ وَ الْمِنْدِیلُ فَمِنَ الْجَنَّهِ کَذَا أَخْبَرَنِی جَبْرَئِیلُ کَذَا أَخْبَرَنِی جَبْرَئِیلُ کَذَا أَخْبَرَنِی جَبْرَئِیلُ (1).

یج، [الخرائج و الجرائح] رُوِیَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْبَرْمَکِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِی سُفْیَانَ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ أَبُو بَکْرٍ وَ عُمَرُ فِی لَیْلَهٍ مُکْفَهِرَّهٍ فَقَالَ لَهُمَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله قُومَا فَأْتِیَا بَابَ حُجْرَهِ عَلِیٍّ فَذَهَبَا فَنَقَرَا الْبَابَ نَقْراً خَفِیّاً وَ سَاقَ الْحَدِیثَ نَحْواً مِمَّا مَرَّ(2).

«2»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ حُمَیْدٌ الطَّوِیلُ عَنْ أَنَسٍ قَالا: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَلَمَّا رَکَعَ أَبْطَأَ فِی رُکُوعِهِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ نُزِّلَ عَلَیْهِ وَحْیٌ فَلَمَّا سَلَّمَ وَ اسْتَنَدَ إِلَى الْمِحْرَابِ نَادَى أَیْنَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ کَانَ فِی آخِرِ الصَّفِّ یُصَلِّی فَأَتَاهُ فَقَالَ یَا عَلِیُّ لَحِقْتَ الْجَمَاعَهَ فَقَالَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ عَجَّلَ بِلَالٌ الْإِقَامَهَ فَنَادَیْتُ الْحَسَنَ بِوَضُوءٍ(3) فَلَمْ أَرَ أَحَداً فَإِذَا أَنَا بِهَاتِفٍ یَهْتِفُ یَا أَبَا الْحَسَنِ أَقْبِلْ عَنْ یَمِینِکَ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِقُدَسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُغَطًّى بِمِنْدِیلٍ أَخْضَرَ مُعَلَّقاً فَرَأَیْتُ مَاءً أَشَدَّ بَیَاضاً مِنَ الثَّلْجِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ أَلْیَنَ مِنَ الزُّبْدِ وَ أَطْیَبَ رِیحاً مِنَ الْمِسْکِ فَتَوَضَّأْتُ وَ شَرِبْتُ وَ قَطَرَتْ عَلَى رَأْسِی قَطْرَهٌ وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِی وَ مَسَحْتُ وَجْهِی بِالْمِنْدِیلِ بَعْدَ مَا کَانَ الْمَاءُ یُصَبُّ عَلَى یَدَیَّ وَ مَا أَرَى شَخْصاً ثُمَّ جِئْتُ یَا نَبِیَّ اللَّهِ وَ لَحِقْتُ الْجَمَاعَهَ فَقَالَ

1- 1. أمالی الصدوق: 136 و 137.
2- 2. لم نجده فی الخرائج المطبوع، و الظاهر أن نسخه المصنّف کانت أکمل منها، لعدم وجود أکثر ما رواها عن الخرائج فی المطبوع منه، و قال العلامه الطهرانیّ فی کتاب« الذریعه» و رأیت نسخه بعنوان الخرائج فی مکتبه(سلطان العلماء) لکنها تخالف المطبوع، و ذکر کاتبها أنّه کتبها عن نسخه خطّ السیّد مهنا ابن سنان بن عبد الوهاب الحسینی الذی فرغ من کتابه نسخته(748) راجع المجلد السابع: 146- 148.
3- 3. بفتح الواو: الماء الذی یتوضأ به.

النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله الْقُدَسُ مِنْ أَقْدَاسِ الْجَنَّهِ وَ الْمَاءُ مِنَ الْكَوْثَرِ وَ الْقَطْرَهُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ وَ الْمِنْدِيلُ مِنَ الْوَسِيلَهِ وَ الَّذِی جَاءَ بِهِ جَبْرَئِيلُ وَ الَّذِی نَاوَلَکَ الْمِنْدِيلَ مِيكَائِيلُ وَ مَا زَالَ جَبْرَئِيلُ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَی رُكْبَتَیَّ يَقُولُ يَا مُحَمَّدُ قِفْ قَلِيلًا حَتَّی يَجِی ءَ عَلِیٌّ فَيُدْرِکَ مَعَکَ الْجَمَاعَهَ(1).

بيان: قال الفيروزآبادی القدس كصرد و كتب قدح نحو الغمر و كجبل السطل (2).

«3»- يل، [الفضائل] لابن شاذان فض، [كتاب الروضه] مِنْ فَضَائِلِهِ عليه السلام: أَنَّهُ كَانَ فِی بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَ قَدْ دَنَتِ الْفَرِيضَهُ وَ لَمْ يَجِدْ مَاءً يُسْبِغُ بِهِ الْوُضُوءَ(3) فَرَمَقَ السَّمَاءَ بِطَرْفِهِ وَ الْخَلْقُ قِيَامٌ (4) يَنْظُرُونَ فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ عليهما السلام وَ مَعَ جَبْرَئِيلَ سَطْلٌ فِيهِ مَاءٌ وَ مَعَ مِيكَائِيلَ مِنْدِيلٌ فَوُضِعَ السَّطْلُ وَ الْمِنْدِيلُ (5) بَيْنَ يَدَیْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ(6) وَ مَسَحَ وَجْهَهُ الْكَرِيمَ بِالْمِنْدِيلِ فَعِنْدَ ذَلِکَ عَرَجَا إِلَی السَّمَاءِ وَ الْخَلْقُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمَا(7).

«4»- يف، [الطرائف] أَخْطَبُ خُوارِزْمَ فِی الْمَنَاقِبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّقَّاقِ عَنْ أَبِی الْمُظَفَّرِ وَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّيْفِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَجَّاجٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِیِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْكَفَرْتُوثِیِّ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ: صَلَّی بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله صَلَاهَ الْعَصْرِ وَ أَبْطَأَ فِی رُكُوعِهِ حَتَّی ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ سَهَا وَ غَفَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ أَوْجَزَ فِی صَلَاتِهِ وَ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ لَيْلَهَ الْبَدْرِ فِی وَسْطِ

1- 1. مناقب آل أبی طالب 1: 407.
2- 2. القاموس 2: 239.
3- 3. فی الروضه: يسبغ منه الوضوء.
4- 4. فی المصدرين: و الناس قيام.
5- 5. فی الروضه: فوضعا السطل و المنديل.
6- 6. فی الفضائل: فأسبغ الوضوء من ذلک الماء.
7- 7. الفضائل: 116، و فيه: و الخلق ينظر إليهما. الروضه: 8.

النُّجُومِ ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ (1) وَ بَسَطَ قَامَتَهُ حَتَّى تَلَأْلَأَ الْمَسْجِدُ بِنُورِ وَجْهِهِ ثُمَّ رَمَى بِطَرْفِهِ إِلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ يَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ رَجُلًا رَجُلًا ثُمَّ رَمَى نَظَرَهُ إِلَى الصَّفِّ الثَّانِي ثُمَّ رَمَى نَظَرَهُ إِلَى الصَّفِّ الثَّالِثِ يَتَفَقَّدُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ كَثُرَتِ الصُّفُوفُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ قَالَ مَا لِي لَا أَرَى ابْنَ عَمِّي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَجَابَهُ عَلِيٌّ عليه السلام مِنْ آخِرِ الصُّفُوفِ وَ هُوَ يَقُولُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَادَى النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله بِأَعْلَى صَوْتِهِ ادْنُ مِنِّي يَا عَلِيُّ فَمَا زَالَ يَتَخَطَّى (2) رِقَابَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ حَتَّى دَنَا الْمُرْتَضَى مِنَ الْمُصْطَفَى وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله مَا الَّذِي خَلَّفَكَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ قَالَ شَكَكْتُ أَنَّنِي عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ فَأَتَيْتُ مَنْزِلَ فَاطِمَةَ عليها السلام فَنَادَيْتُ يَا حَسَنُ يَا حُسَيْنُ يَا فِضَّةُ فَلَمْ يُجِبْنِي أَحَدٌ فَإِذَا بِهَاتِفٍ يَهْتِفُ مِنْ وَرَائِي وَ هُوَ يُنَادِي يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا ابْنَ عَمِّ النَّبِيِّ الْتَفِتْ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِسَطْلٍ مِنْ ذَهَبٍ وَ فِيهِ مَاءٌ وَ عَلَيْهِ مِنْدِيلٌ فَأَخَذْتُ الْمِنْدِيلَ فَوَضَعْتُهُ عَلَى مَنْكِبِيَ الْأَيْمَنِ وَ أَوْمَأْتُ إِلَى الْمَاءِ فَإِذَا الْمَاءُ يُفِيضُ عَلَى كَفَّيَّ فَتَطَهَّرْتُ وَ أَسْبَغْتُ الطُّهْرَ وَ لَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي لِينِ الزُّبْدِ وَ طَعْمِ الشَّهْدِ وَ رَائِحَةِ الْمِسْكِ ثُمَّ الْتَفَتُّ وَ لَا أَدْرِي مَنْ أَخَذَهُ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله فِي وَجْهِهِ وَ ضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَ قَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَ لَا أُبَشِّرُكَ إِنَّ السَّطْلَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ الْمَاءَ وَ الْمِنْدِيلَ مِنَ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَ الَّذِي هَيَّأَكَ لِلصَّلَاةِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَ الَّذِي مَنْدَلَكَ مِيكَائِيلُ عليه السلام وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا زَالَ إِسْرَافِيلُ قَابِضاً بِيَدِي عَلَى رُكْبَتَيَّ حَتَّى لَحِقْتَ مَعِي الصَّلَاةَ وَ أَدْرَكْتَ ثَوَابَ ذَلِكَ أَ فَيَلُومُنِي النَّاسُ عَلَى حُبِّكَ وَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَلَائِكَتُهُ يُحِبُّونَكَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ(3).

«5»- مد، [العمده] ابْنُ الْمَغَازِلِيِّ فِي مَنَاقِبِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَطَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّاوِي بِالْبَصْرَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَهَ الْأَصْفَهَانِي

1- 1. أى جلس على ركبتيه. و فى المصدر« حثا» و هو تصحيف.
2- 2. فى المصدر: فجعل يتخطى.
3- 3. الطرائف: 22.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ(1) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِی سُفْيَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِأَبِی بَكْرٍ وَ عُمَرَ امْضِيَا إِلَی عَلِيٍّ حَتَّی يُحَدِّثَكُمَا مَا كَانَ مِنْهُ فِی لَيْلَتِهِ وَ أَنَا عَلَی أَثَرِكُمَا قَالَ أَنَسٌ فَمَضَيَا وَ مَضَيْتُ مَعَهُمَا فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ عَلَی عَلِيٍّ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ حَدَثَ شَيْ ءٌ قَالَ لَا وَ مَا يَحْدُثُ إِلَّا خَيْرٌ قَالَ لِیَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ لِعُمَرَ أَيْضاً امْضِيَا إِلَی عَلِيٍّ يُحَدِّثُكُمَا مَا كَانَ مِنْهُ فِی لَيْلَتِهِ فَجَاءَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ يَا عَلِیُّ حَدِّثْهُمَا مَا كَانَ مِنْكَ فِی اللَّيْلِ فَقَالَ أَسْتَحْيِی يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ حَدِّثْهُمَا إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِی مِنَ الْحَقِّ فَقَالَ عَلِیٌّ أَرَدْتُ الْمَاءَ لِلطَّهَارَهِ وَ أَصْبَحْتُ وَ خِفْتُ أَنْ تَفُوتَنِی الصَّلَاهُ فَوَجَّهْتُ الْحَسَنَ فِی طَرِيقِ وَ الْحُسَيْنَ فِی طَرِيقٍ فِی طَلَبِ الْمَاءِ فَأَبْطَئَا عَلَیَّ فَأَحْزَنَنِی ذَلِكَ فَرَأَيْتُ السَّقْفَ قَدِ انْشَقَّ وَ نَزَلَ عَلَیَّ مِنْهُ سَطْلٌ مُغَطًّی بِمِنْدِيلٍ فَلَمَّا صَارَ فِی الْأَرْضِ نَحَّيْتُ الْمِنْدِيلَ عَنْهُ وَ إِذَا فِيهِ مَاءٌ فَتَطَهَّرْتُ لِلصَّلَاهِ وَ اغْتَسَلْتُ وَ صَلَّيْتُ ثُمَّ ارْتَفَعَ السَّطْلُ وَ الْمِنْدِيلُ وَ الْتَأَمَ السَّقْفُ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله أَمَّا السَّطْلُ فَمِنَ الْجَنَّهِ وَ أَمَّا الْمَاءُ فَمِنْ نَهْرِ الْكَوْثَرِ وَ أَمَّا الْمِنْدِيلُ فَمِنْ إِسْتَبْرَقِ الْجَنَّهِ مَنْ مِثْلُكَ يَا عَلِیُّ فِی لَيْلَتِكَ وَ جَبْرَئِيلُ يَخْدُمُكَ (2).

يف، [الطرائف] ابن المغازلی بإسناده إلی أنس: مثله (3).

باب 78 تحف الله تعالی و هداياه و تحياته إلی رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و علی آلهما

«1»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِلَی غَزْوَهِ الطَّائِفِ فَبَيْنَمَا نَحْنُ بِغَمَامَهٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ تَحْتَهَا فَأَخْرَجَ رُمَّاناً فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَ يُطْعِمُ عَلِيّاً ثُمَّ قَالَ

1- 1. فی المصدر: عن محمّد بن حميد الدانی، عن جرير بن عبد الحميد.
2- 2. العمده: 195 و 196.
3- 3. الطرائف: 22.

لِقَوْمٍ رَمَقُوهُ بِأَبْصَارِهِمْ هَكَذَا يَفْعَلُ كُلُّ نَبِيٍّ بِوَصِيِّهِ. وَ فِی رِوَایَهِ الْبَاقِرِ علیه السلام: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله مَصَّهَا ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَی عَلِیٍّ فَمَصَّهَا حَتَّی لَمْ یَتْرُکْ مِنْهَا شَیْئاً فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِنَّهُ لَا یَذُوقُهَا إِلَّا نَبِیٌّ أَوْ وَصِیُّ نَبِیٍّ.

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی عُمَیْرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَ زُرَارَهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِیلُ عَلَی مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله بِرُمَّانَتَیْنِ مِنَ الْجَنَّهِ فَأَعْطَاهُمَا إِیَّاهُ فَأَکَلَ وَاحِدَهً وَ کَسَرَ الْأُخْرَی وَ أَعْطَی عَلِیّاً نِصْفَهَا فَأَکَلَهُ ثُمَّ قَالَ الرُّمَّانَهُ الَّتِی أَکَلْتُهَا فَهِیَ النُّبُوَّهُ لَیْسَ لَکَ فِیهَا شَیْ ءٌ وَ أَمَّا الْأُخْرَی فَهِیَ الْعِلْمُ فَأَنْتَ شَرِیکِی فِیهَا.

عِیسَی بْنُ الصَّلْتِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام فِی خَبَرٍ: فَأَتَوْا جَبَلَ ذُبَابٍ (1) فَجَلَسُوا عَلَیْهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله رَأْسَهُ فَإِذَا رُمَّانَهٌ مُدْلَاهٌ فَتَنَاوَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَفَلَقَهَا فَأَکَلَ وَ أَطْعَمَ عَلِیّاً مِنْهَا ثُمَّ قَالَ یَا أَبَا بَکْرٍ هَذِهِ رُمَّانَهٌ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّهِ لَا یَأْکُلُهَا فِی الدُّنْیَا إِلَّا نَبِیٌّ أَوْ وَصِیُّ نَبِیٍّ.

أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی الْحَمْرَاءِ أَنَّهُ قَالَصلی الله علیه و آله:یَا فُلَانُ مَا أَتَانَا مَنَعْتُکَ مِنْ هَذِهِ الرُّمَّانَهِ وَ لَکِنَّ اللَّهَ أَتْحَفَنِی بِهَا وَ وَصِیِّی وَ حَرَّمَهَا عَلَی غَیْرِ نَبِیٍّ أَوْ وَصِیِّ نَبِیٍّ فِی دَارِ الدُّنْیَا فَسَلِّمْ لِأَمْرِ رَبِّکَ تُطْعَمْ فِی الْآخِرَهِ إِنْ قَبِلْتَ وَ صَدَّقْتَ وَ إِنْ کَذَّبْتَ وَ جَحَدْتَ فَ وَیْلٌ یَوْمَئِذٍ لِلْمُکَذِّبِینَ إِنَّ عَلِیّاً وَ شِیعَتَهُ فِی ظِلالٍ وَ عُیُونٍ (2) إِلَی قَوْلِهِ وَیْلٌ یَوْمَئِذٍ لِلْمُکَذِّبِینَ بِهَذَا.

و قد روینا من حدیث الرمان عند الخروج إلی العقیق فإن نزول المندیل من السماء فیه رمان معجز ثم فقد الرمان من کمه عند مشاهده الثانی (3) معجز ثان ثم وجدانه بعد ذلک معجز ثالث.

أُمُّ فَرْوَهَ: کَانَتْ لَیْلَتِی مِنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَرَأَیْتُهُ یَلْقُطُ مِنَ الْحُجْرَهِ حَبَ

1- 1. بکسر أوله جبل بالمدینه.
2- 2. سوره المرسلات: 41.
3- 3. أی الخلیفه الثانی.

طَعَامٍ مِنْ طَعَامٍ قَدْ نُثِرَ وَ يَقُولُ يَا آلَ عَلِيٍّ قَدْ سَبَقْتُمْ (1).

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله هَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ فِي السَّمَاوَاتِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ اقْرَأْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنِّي السَّلَامَ (2).

الْخَرْكُوشِيُّ فِي شَرَفِ الْمُصْطَفَى عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ حُصَيْنٍ فِي خَبَرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ عليها السلام غَدَاةً مِنَ الْغَدَوَاتِ فَقَالَتْ يَا أَبَتَاهْ قَدْ أَصْبَحْنَا وَ لَيْسَ عِنْدَنَا شَيْ ءٌ فَقَالَ هَاتِي ذَيْنِكِ الطَّيْرَيْنِ فَالْتَفَتَتْ فَإِذَا طَيْرَانِ خَلْفَهَا فَوَضَعَتْهُمَا عِنْدَهُ فَقَالَ لِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهم السلام كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ فَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ إِذْ جَاءَهُمْ سَائِلٌ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ أَطْعِمُونَا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ فَرَدَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يُطْعِمُكَ اللَّهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ ذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام يَا أَبَتَاهْ سَائِلٌ فَقَالَ يَا بِنْتَاهْ هَذَا هُوَ الشَّيْطَانُ جَاءَ لِيَأْكُلَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ وَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُطْعِمَهُ هَذَا مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ(3).

أقول: أوردنا بعض الأخبار فى ذلک فى باب نزول هَلْ أَتى.

«2»- فض، [كتاب الروضه] حَضَرْتُ الْجَامِعَ بِوَاسِطٍ وَ تَاجُ الدِّينِ نَقِيبُ الْهَاشِمِيِّينَ يَخْطُبُ بِالنَّاسِ عَلَى أَعْوَادِهِ فَقَالَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ (4) وَ ذِكْرِ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ قَالَ فِي حَقِّ عَلِيٍّ عليه السلام: إِنَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ بِيَدِهِ أُتْرُجَّةٌ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَقُّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ قَدْ أَتْحَفْتُ ابْنَ عَمِّكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِهَذِهِ التُّحْفَةِ فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ فَسَلَّمَهَا إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ وَ شَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَطَلَعَ فِي نِصْفٍ مِنْهَا حَرِيرَةٌ مِنْ سُنْدُسِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا تُحْفَةٌ مِنَ الطَّالِبِ الْغَالِبِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (5).

1- 1. مناقب آل أبى طالب 1: 398.
2- 2. مناقب آل أبى طالب 1: 397.
3- 3. مناقب آل أبى طالب 2: 125 و 126.

4- 4. فی المصدر: و الشکر له.
5- 5. الروضه: 1. و توجد الروایه فی الفضائل ایضا: 96.

«3»- فض، [كتاب الروضه] عَنِ الْقَارُونِيِّ حِكَايَةً عَنْهُ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَوْماً عَلَى مِنْبَرِهِ وَ مَجْلِسِهِ يَوْمَئِذٍ مَمْلُوءٌ بِالنَّاسِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَ خَمْسِينَ وَ سِتِّمِائَةٍ بِوَاسِطٍ فَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِي مَجْلِسِهِ وَ مَسْجِدِهِ (1) وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَ قَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ الْحَقُّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ أَحْضِرْ عَلِيّاً وَ اجْعَلْ وَجْهَكَ مُقَابِلَ وَجْهِهِ (2) ثُمَّ عَرَجَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام إِلَى السَّمَاءِ فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله عَلِيّاً فَأَحْضَرُوهُ وَ جَعَلَ وَجْهَهُ مُقَابِلَ وَجْهِهِ فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ ثَانِياً وَ مَعَهُ طَبَقٌ فِيهِ رُطَبٌ فَوَضَعَهُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ كُلَا فَأَكَلَا ثُمَّ أَحْضَرَ طَشْتاً وَ إِبْرِيقاً وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ آلِكَ قَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ أَنْ تَصُبَّ الْمَاءَ عَلَى يَدَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ لَهُ السَّمْعَ وَ الطَّاعَةَ لِلَّهِ وَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ رَبِّي ثُمَّ أَخَذَ الْإِبْرِيقَ وَ قَامَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَوْلَى أَنْ أَصُبَّ الْمَاءَ عَلَى يَدِكَ فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِذَلِكَ وَ كَانَ كُلَّمَا صَبَّ الْمَاءَ عَلَى يَدِ عَلِيٍ (3) لَمْ يَقَعْ مِنْهُ قَطْرَةٌ فِي الطَّشْتِ فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَرَ شَيْئاً مِنَ الْمَاءِ يَقَعُ فِي الطَّشْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا عَلِيُّ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَسَابَقُونَ عَلَى أَخْذِ الْمَاءِ الَّذِي يَقَعُ مِنْ يَدِكَ فَيَغْسِلُونَ بِهِ وُجُوهَهُمْ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ (4).

«4»- يل، [الفضائل] لابن شاذان رُوِيَ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله بِجَامٍ مِنَ الْجَنَّةِ فِيهِ فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ فَدَفَعَ (5) إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَسَبَّحَ الْجَامُ وَ كَبَّرَ وَ هَلَّلَ فِي يَدِهِ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَسَبَّحَ الْجَامُ وَ كَبَّرَ وَ هَلَّلَ فِي يَدِهِ (6) ثُمَّ قَالَ الْجَامُ إِنِّي

1- 1. فى المصدر: كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى مسجده.
2- 2. فى المصدر: و اجعل وجهه مقابل وجهک.
3- 3. فى المصدر: على يدى على.
4- 4. الروضه: 1 و 2. و توجد الروايه فى الفضائل ايضا: 96 و 97.
5- 5. فى المصدر: فدفعه.
6- 6. فى المصدر بعد ذلک: ثم دفعه إلى أبى بكر فسكت الجام، ثمّ دفعه إلى عمر فسكت الجام اه.

أُمِرْتُ أَنْ لَا أَتَكَلَّمَ إِلَّا فِي يَدِ نَبِيٍّ أَوْ وَصِيٍّ ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ وَ هُوَ يَقُولُ بِلِسَانٍ فَصِيحٍ يَسْمَعُهُ كُلُّ أَحَدٍ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً(1).

«5»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لَيَسِيرُ(2) فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ عَلِيٌّ مَعَهُ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ ثَمَرَةٌ فَمَدَّ يَدَهُ فَأَخَذَهَا فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ نَظَرَ إِلَى مَا بَقِيَ مِنْهَا فَدَفَعَهُ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام فَأَكَلَهُ قَالَ فَسُئِلَ مَا تِلْكَ الثَّمَرَةُ فَقَالَ أَمَّا اللَّوْنُ فَلَوْنُ الْبِطِّيخِ وَ أَمَّا الرِّيحُ فَرِيحُ الْبِطِّيخِ (3).

«6»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی ابْنُ حَشِيشٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَاعٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَوَّاصِ (4) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ بَغْلَتَهُ فَانْطَلَقَ إِلَى جَبَلِ آلِ فُلَانٍ وَ قَالَ يَا أَنَسُ خُذِ الْبَغْلَةَ وَ انْطَلِقْ إِلَى مَوْضِعِ كَذَا وَ كَذَا تَجِدْ عَلِيّاً جَالِساً يُسَبِّحُ بِالْحَصَى فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَ احْمِلْهُ عَلَى الْبَغْلَةِ وَ أْتِ بِهِ إِلَيَّ قَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ فَوَجَدْتُ عَلِيّاً كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَغْلَةِ فَأَتَيْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله(5) قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا الْحَسَنِ اجْلِسْ (6) فَإِنَّ هَذَا مَوْضِعٌ قَدْ جَلَسَ فِيهِ سَبْعُونَ نَبِيّاً مُرْسَلًا مَا جَلَسَ فِيهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَحَدٌ إِلَّا وَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ وَ قَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعِ كُلِّ نَبِيٍّ أَخٌ لَهُ مَا جَلَسَ مِنَ الْإِخْوَةِ أَحَدٌ إِلَّا وَ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْهُ قَالَ أَنَسٌ فَنَظَرْتُ

1- 1. الفضائل: 73.
2- 2. فی المصدر: یسیر.
3- 3. قرب الإسناد: 56.
4- 4. کذا فی(ک). و فی غیره من النسخ: القواس. و فی المصدر: عن أحمد بن الحبر القواس.
5- 5. فی المصدر: فلما أن بصر به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.
6- 6. لیست هذه الکلمه فی المصدر.

إِلَى سَحَابَهٍ قَدْ أَظَلَّتْهُمَا وَ دَنَتْ مِنْ رُءُوسِهِمَا فَمَدَّ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَدَهُ إِلَی السَّحَابَهِ فَتَنَاوَلَ عُنْقُودَ عِنَبٍ فَجَعَلَهُ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ عَلِیٍّ علیه السلام وَ قَالَ کُلْ یَا أَخِی فَهَذِهِ هَدِیَّهٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی إِلَیَّ ثُمَّ إِلَیْکَ قَالَ أَنَسٌ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِیٌّ أَخُوکَ قَالَ نَعَمْ عَلِیٌّ أَخِی قُلْتُ (1) یَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْ لِی کَیْفَ عَلِیٌّ أَخُوکَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ مَاءً تَحْتَ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ یَخْلُقَ آدَمَ بِثَلَاثَهِ آلَافِ عَامٍ وَ أَسْکَنَهُ فِی لُؤْلُؤَهٍ خَضْرَاءَ فِی غَامِضِ عِلْمِهِ إِلَی أَنْ خَلَقَ آدَمَ فَلَمَّا أَنْ خَلَقَ آدَمَ نَقَلَ ذَلِکَ الْمَاءَ مِنَ اللُّؤْلُؤَهِ فَأَجْرَاهُ فِی صُلْبِ آدَمَ إِلَی أَنْ قَبَضَهُ اللَّهُ ثُمَّ نَقَلَهُ فِی صُلْبِ شِیثٍ (2) فَلَمْ یَزَلْ ذَلِکَ الْمَاءُ یَنْتَقِلُ مِنْ ظَهْرٍ إِلَی ظَهْرٍ (3) حَتَّی صَارَ فِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ شَقَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نِصْفَیْنِ (4) فَصَارَ نِصْفُهُ فِی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ نِصْفٌ فِی أَبِی طَالِبٍ فَأَنَا مِنْ نِصْفِ الْمَاءِ وَ عَلِیٌّ مِنَ النِّصْفِ الْآخَرِ فَعَلِیٌّ أَخِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً وَ کانَ رَبُّکَ قَدِیراً (5).

«7»- لی، [الأمالی] للصدوق الْهَمْدَانِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمَهَ عَنِ الثَّقَفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْکُوفِیِّ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَمِیلٍ الرَّقِّیِّ عَنْ لَیْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: کُنَّا جُلُوساً فِی مَحْفِلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِینَا فَرَأَیْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَدْ أَشَارَ بِطَرْفِهِ إِلَی السَّمَاءِ فَنَظَرْنَا فَرَأَیْنَا سَحَابَهً قَدْ أَقْبَلَتْ فَقَالَ لَهَا أَقْبِلِی فَأَقْبَلَتْ ثُمَّ قَالَ لَهَا أَقْبِلِی فَأَقْبَلَتْ ثُمَّ قَالَ لَهَا أَقْبِلِی فَأَقْبَلَتْ فَرَأَیْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَدْ قَامَ قَائِماً عَلَی قَدَمَیْهِ فَأَدْخَلَ یَدَیْهِ إِلَی السَّحَابِ حَتَّی اسْتَبَانَ لَنَا بَیَاضَ إِبْطَیْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَاسْتَخْرَجَ مِنْ ذَلِکَ السَّحَابِ حَامَهً بَیْضَاءَ مَمْلُوءَهً رُطَباً فَأَکَلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مِنَ الْجَامِ وَ سَبَّحَ الْجَامُ فِی

1- 1. فی المصدر: فقلت.
2- 2. فی المصدر: إلی صلب شیث.
3- 3. فی المصدر: من طهر إلی طهر.
4- 4. فی المصدر: بنصفین.
5- 5. أمالی الشیخ: 197 و 198. و الآیه فی سوره الفرقان: 54.

كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَنَاوَلَهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام فَأَكَلَ عَلِيٌّ عليه السلام مِنَ الْجَامِ وَ سَبَّحَ الْجَامُ فِی كَفِّ عَلِيٍّ عليه السلام فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتَ مِنَ الْجَامِ وَ نَاوَلْتَهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ فَأَنْطَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْجَامَ وَ هُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ اعْلَمُوا مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنِّی هَدِيَّةُ الصَّادِقِ إِلَی نَبِيِّهِ النَّاطِقِ وَ لَا يَأْكُلُ مِنِّی إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍ (1).

«8»- لی، [الأمالی] للصدوق أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی الزَّعْزَاعِ عَنْ أَبِی ثَابِتٍ الْخَزَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَزَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله جُوعاً شَدِيداً فَأَتَی الْكَعْبَةَ فَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِهَا فَقَالَ رَبِّ مُحَمَّدٍ لَا تُجِعْ مُحَمَّداً أَكْثَرَ مِمَّا أَجَعْتَهُ قَالَ فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَ مَعَهُ لَوْزَهٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَ يَا جَبْرَئِيلُ اللَّهُ السَّلَامُ وَ مِنْهُ السَّلَامُ وَ إِلَيْهِ يَعُودُ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنْ هَذِهِ اللَّوْزَهِ فَفَكَّ عَنْهَا فَإِذَا فِيهَا وَرَقَهٌ خَضْرَاءُ نَضِرَهٌ مَكْتُوبَهٌ عَلَيْهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُ مُحَمَّداً بِعَلِيٍّ وَ نَصَرْتُهُ بِهِ مَا أَنْصَفَ اللَّهَ مِنْ نَفْسِهِ مَنِ اتَّهَمَ اللَّهَ فِی قَضَائِهِ وَ اسْتَبْطَأَهُ فِی رِزْقِهِ (2).

«9»- ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُيَيْنَهَ عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: يَا حَبِيبُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَمَّا فَتَحَ مَكَّهَ أَتْعَبَ نَفْسَهُ فِی عِبَادَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الشُّكْرِ لِنِعَمِهِ فِی الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَ كَانَ عَلِيٌّ عليه السلام مَعَهُ فَلَمَّا غَشِيَهُمُ اللَّيْلُ انْطَلَقَا إِلَی الصَّفَا وَ الْمَرْوَهِ يُرِيدَانِ السَّعْيَ قَالَ فَلَمَّا هَبَطَا مِنَ الصَّفَا إِلَی الْمَرْوَهِ وَ صَارَا فِی الْوَادِی دُونَ الْعَلَمِ الَّذِی رَأَيْتَ غَشِيَهُمَا مِنَ السَّمَاءِ نُورٌ فَأَضَاءَتْ لَهُمَا جِبَالُ مَكَّهَ وَ خَشَعَتْ أَبْصَارُهُمَا قَالَ فَفَزِعَا لِذَلِكَ فَزَعاً شَدِيداً قَالَ فَمَضَی رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَتَّی ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِی

1- 1. أمالی الصدوق: 295.
2- 2. أمالی الصدوق: 330 و 331.

وَ تَبِعَهُ عَلِيٌّ علیه السلام فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِرُمَّانَتَيْنِ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ فَتَنَاوَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله يَا مُحَمَّدُ إِنَّهَا مِنْ قُطُفِ الْجَنَّهِ(1) فَلَا يَأْكُلْ مِنْهَا(2) إِلَّا أَنْتَ وَ وَصِيُّكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَحَدَهُمَا وَ أَكَلَ عَلِيٌّ علیه السلام الْأُخْرَى الْخَبَرَ(3).

«10»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى دَارِمٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ علیه السلام قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَوْماً وَ فِي يَدِهِ سَفَرْجَلٌ فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَ يُطْعِمُنِي وَ يَقُولُ كُلْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّهَا هَدِيَّهُ الْجَبَّارِ إِلَيَّ وَ إِلَيْكَ قَالَ فَوَجَدْتُ فِيهَا كُلَّ لَذَّهٍ فَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ مَنْ أَكَلَ السَّفَرْجَلَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ عَلَى الرِّيقِ (4) صَفَا ذِهْنُهُ وَ امْتَلَأَ جَوْفُهُ حِلْماً وَ عِلْماً وَ وُقِيَ مِنْ كَيْدِ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ (5).

«11»- يج، [الخرائج و الجرائح] رَوَتْ عَائِشَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بَعَثَ عَلِيّاً علیه السلام يَوْماً فِي حَاجَهٍ فَانْصَرَفَ إِلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ فِي حُجْرَتِي فَلَمَّا دَخَلَ عَلِيٌّ علیه السلام مِنْ بَابِ الْحُجْرَهِ اسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَى وَسَطٍ وَاسِعٍ مِنَ الْحُجْرَهِ وَ عَانَقَهُ وَ أَظَلَّتْهُمَا غَمَامَهٌ سَتَرَتْهُمَا عَنِّي ثُمَّ زَالَتْ عَنْهُمَا فَرَأَيْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عُنْقُودَ عِنَبٍ أَبْيَضَ وَ هُوَ يَأْكُلُ وَ يُطْعِمُ عَلِيّاً فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْكُلُ وَ تُطْعِمُ عَلِيّاً وَ لَا تُطْعِمُنِي قَالَ إِنَّ هَذَا مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّهِ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ فِي الدُّنْيَا(6).

«12»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله فَسَارَ مَلِيّاً وَ هُوَ رَاكِبٌ وَ سَايَرْتُهُ مَاشِياً فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ارْكَبْ كَمَا رَكِبْتُ أَوْ أَمْشِي كَمَا مَشَيْتَ فَقُلْتُ بَلْ تَرْكَبُ وَ أَمْشِي فَسَارَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ

1- 1. القطف: العنقود.
2- 2. فی المصدر« فلا تأكل منها» علی صيغه النهی.
3- 3. علل الشرائع: 102.
4- 4. الريق: لعاب الفم. و يقال« انی علی الريق» أی لم آكل و لم أشرب بعد شيئا. و يقال« شربت- أو أكلت- علی الريق» أی قبل أن آكل شيئا.

5- 5. عیون الأخبار: 229 و 230.
6- 6. لم نجده فی المصدر المطبوع.

يَا عَلِیُّ ارْکَبْ کَمَا رَکِبْتُ أَوْ أَمْشِی کَمَا مَشَیْتَ فَأَنْتَ أَخِی وَ ابْنُ عَمِّی وَ زَوْجُ ابْنَتِی وَ أَبُو سِبْطَیَّ فَقُلْتُ بَلْ تَرْکَبُ وَ أَمْشِی فَسَارَ مَلِیّاً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَیَّ فَقَالَ یَا عَلِیُّ بَلَغْنَا(1) إِلَی عَیْنِ مَاءٍ فَثَنَّی رِجْلَهُ مِنَ الرِّکَابِ فَنَزَلَ (2) وَ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَ أَسْبَغْتُ الْوُضُوءَ مَعَهُ ثُمَّ صَفَّ قَدَمَیْهِ وَ صَلَّی وَ صَفَفْتُ قَدَمَیَّ وَ صَلَّیْتُ حِذَاهُ فَبَیْنَمَا أَنَا سَاجِدٌ إِذْ قَالَ یَا عَلِیُّ ارْفَعْ رَأْسَکَ فَانْظُرْ إِلَی هَدِیَّهِ اللَّهِ إِلَیْکَ فَرَفَعْتُ رَأْسِی فَإِذَا أَنَا بِنَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ (3) وَ إِذَا عَلَیْهِ فَرَسٌ بِسَرْجِهِ وَ لِجَامِهِ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله هَذَا هَدِیَّهُ اللَّهِ إِلَیْکَ ارْکَبْهُ فَرَکِبْتُهُ وَ سِرْتُ مَعَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله(4).

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب فی حدیث الحسن بن کردان القادسی: مثله (5).

«13»- یج، [الخرائج و الجرائح] رُوِیَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْفَحَّامِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیِّ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام عَنْ قَنْبَرٍ قَالَ: کُنْتُ مَعَ مَوْلَایَ عَلِیٍّ علیه السلام عَلَی شَاطِئِ الْفُرَاتِ فَنَزَعَ قَمِیصَهُ وَ نَزَلَ إِلَی الْمَاءِ فَجَاءَتْ مَوْجَهٌ فَأَخَذَتِ الْقَمِیصَ فَإِذَا هَاتِفٌ (6) یَهْتِفُ یَا أَبَا الْحَسَنِ انْظُرْ عَنْ یَمِینِکَ وَ خُذْ مَا تَرَی فَإِذَا مِنْدِیلٌ عَنْ یَمِینِهِ وَ فِیهَا قَمِیصٌ مَطْوِیٌّ فَأَخَذَهُ وَ لَبِسَهُ وَ إِذَا فِی جَیْبِهِ رُقْعَهٌ فِیهَا مَکْتُوبٌ هَدِیَّهٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِیزِ الْحَکِیمِ (7) إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ هَذَا قَمِیصُ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ کَذَلِکَ وَ أَوْرَثْناها قَوْماً آخَرِینَ (8).

«14»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب أَمَالِی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ النَّیْسَابُورِیِّ: أَنَّهُ دَخَلَ الْکَاظِمُ عَلَی الصَّادِقِ وَ الصَّادِقُ

1- 1. کذا فی(ک). و فی غیره من النسخ و کذا المصدر: فسار ملیا حتّی بلغنا اه.
2- 2. فی المصدر: و نزل.
3- 3. فی المصدر: بنبش.
4- 4. الخرائج و الجرائح: 82.
5- 5. مناقب آل أبی طالب: 1- 397.
6- 6. فی المصدر: بهاتف.
7- 7. فی المصدر: من العزیز الحکیم.
8- 8. الخرائج و الجرائح: 85. و الآیه فی سوره الدخان: 28.

عَلَى الْبَاقِرِ وَ الْبَاقِرُ عَلَى زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَى الشَّهِيدِ عليه السلام وَ كُلُّهُمْ فَرِحُونَ وَ قَائِلُونَ إِنَّهُ نَاوَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله عَلِيّاً تُفَّاحَةً فَسَقَطَ مِنْ يَدَيْهِ وَ صَارَتْ بِنِصْفَيْنِ فَخَرَجَ فِي وَسَطِهِ مَكْتُوبٌ فِيهِ مِنَ الطَّالِبِ الْغَالِبِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

كِتَابُ الْخَطِيبِ الْخُوارِزْمِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ هَبَطَ جَبْرَئِيلُ وَ مَعَهُ أُتْرُجَّةٌ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ هَذِهِ هَدِيَّةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله فَدَفَعَهَا فَلَمَّا صَارَتْ فِي كَفِّهِ انْفَلَقَتِ الْأُتْرُجَّةُ فَإِذَا فِيهَا حَرِيرَةٌ خَضْرَاءُ(1) مَكْتُوبٌ فِيهَا سَطْرَانِ نَضِرَةٌ(2) هَدِيَّةٌ مِنَ الطَّالِبِ الْغَالِبِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يُقَالُ (3) كَانَ ذَلِكَ لَمَّا قَتَلَ عَمْراً.

الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: نَزَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله دَارِي فَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام مِنَ السَّمَاءِ بِجَامٍ مِنْ فِضَّةٍ فِيهِ سِلْسِلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ مَاءٌ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ فَنَاوَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَ عَلِيّاً عليه السلام فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَ الْحَسَنَ عليه السلام فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فَشَرِبَ ثُمَّ نَاوَلَ فَاطِمَةَ عليها السلام فَشَرِبَتْ (4) ثُمَّ نَاوَلَ الْأَوَّلَ الْأَوَّلَ فَانْضَمَّ الْكَأْسُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَ فِي ذلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ (5).

«15»- يل، [الفضائل] لابن شاذان فض، [كتاب الروضه] بِالْإِسْنَادِ يَرْفَعُهُ إِلَى صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ قَالَ: أَمْطِرَتِ الْمَدِينَةُ مَطَراً ثُمَّ صَحَتْ (6) فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِلَى صَحْرَائِهَا وَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا خَرَجَا فَإِذَا بِعَلِيٍّ مُقْبِلٌ فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله قَالَ مَرْحَباً بِالْحَبِيبِ الْقَرِيبِ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ

1- 1. فى المصدر: حريره نضره خضراء.
2- 2. ليست هذه الكلمه فى المصدر.
3- 3. فى المصدر: و يقال.
4- 4. ذكرت هذه الجمله فى المصدر قبل قوله ثمّ ناول الحسن عليه السلام فشرب.
5- 5. مناقب آل أبى طالب 1: 397 و 398. و الآيه الأولى فى سوره الواقعه: 79. و الثانيه فى سوره المطففين: 26.
6- 6. فى المصدر: مطرا شديدا ثمّ صحت. و صحا اليوم: صفا و لم يكن فيه غيم.

الْآيَةَ(1) وَ هُدُوا إِلى صِراطِ الْحَمِيدِ(2) أَنْتَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْهَوَاءِ وَ إِذَا بِرُمَّانَةٍ تَهْوِي عَلَيْهِ (3) مِنَ السَّمَاءِ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ (4) فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَمَصَّهَا حَتَّى رُوِيَ ثُمَّ نَاوَلَهَا عَلِيّاً عليه السلام فَمَصَّهَا(5) ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَوْ لَا أَنَّ طَعَامَ الْجَنَّهِ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ كُنَّا أَطْعَمْنَاكَ مِنْهَا(6).

«16»- بشا، [بشاره المصطفى] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَهَّابِ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْفَارِسِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْبَلْخِيِ (7) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله نَتَمَاشَى حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ(8) فَإِذَا نَحْنُ بِسِدْرَهٍ عَارِيَهٍ لَا نَبَاتَ عَلَيْهَا فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله تَحْتَهَا فَأَوْرَقَتِ الشَّجَرَهُ وَ أَثْمَرَتْ وَ اسْتَظَلَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَتَبَسَّمَ وَ قَالَ يَا أَنَسُ ادْعُ لِي عَلِيّاً فَعَدَوْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مَنْزِلِ فَاطِمَهَ عليها السلام فَإِذَا أَنَا بِعَلِيٍّ يَتَنَاوَلُ شَيْئاً مِنَ الطَّعَامِ قُلْتُ لَهُ (9) أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ لِخَيْرٍ أُدْعَى فَقُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَجَعَلَ عَلِيٌّ عليه السلام يَمْشِي وَ يُهَرْوِلُ عَلَى أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ حَتَّى مَثُلَ

1- 1. فى المصدر: ثم تلا.
2- 2. سوره الحجّ: 24.
3- 3. فى المصدرين: تهوى إليه.
4- 4. فى الفضائل: و أطيب رائحه من المسک، و فى الروضه: و أعظم رائحه من المسک.
5- 5. فى المصدرين: فمصها حتّى روى.
6- 6. الفضائل: 176. الروضه 38 و 39.
7- 7. فى المصدر: عن أحمد بن يعقوب البلخىّ.
8- 8. قال فى المراصد(1: 213): أصل البقيع فى اللغه: الموضع فيه اروم الشجر من ضروب شتى. و الغرقد: كبار العوسج. و هو مقبره أهل المدينه.
9- 9. فى المصدر: فقلت له.

بَيْنَ يَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَجَذَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَجْلَسَهُ إِلَی جَنْبِهِ فَرَأَيْتُهُمَا يَتَحَدَّثَانِ وَ يَضْحَكَانِ وَ رَأَيْتُ وَجْهَ عَلِيٍّ قَدِ اسْتَنَارَ فَإِذَا أَنَا بِجَامٍ مِنْ ذَهَبٍ مُرَصَّعٍ بِالْيَاقُوتِ وَ الْجَوَاهِرِ(1) وَ لِلْجَامِ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ عَلَی كُلِّ رُكْنٍ مِنْهُ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلَی الرُّكْنِ الثَّانِی لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَلِيُّ اللَّهِ وَ سَيْفُهُ عَلَی النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ وَ عَلَی الرُّكْنِ الثَّالِثِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ عَلَی الرُّكْنِ الرَّابِعِ نَجَا اللَّهُ الْمُعْتَقِدِينَ (2) لِدِينِ اللَّهِ الْمُوَالِينَ لِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِذَا فِی الْجَامِ رُطَبٌ وَ عِنَبٌ وَ لَمْ يَكُنْ أَوَانُ الْعِنَبِ وَ لَا أَوَانُ الرُّطَبِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَأْكُلُ وَ يُطْعِمُ عَلِيّاً حَتَّی إِذَا شَبِعَا ارْتَفَعَ الْجَامُ فَقَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَا أَنَسُ أَ تَرَی هَذِهِ السِّدْرَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ قَعَدَ(3) تَحْتَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَبِيّاً وَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَصِيّاً مَا فِی النَّبِيِّينَ نَبِيٌّ أَوْجَهُ مِنِّی (4) وَ لَا فِی الْوَصِيِّينَ وَصِيٌّ أَوْجَهُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ يَا أَنَسُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَی آدَمَ فِی عِلْمِهِ وَ إِلَی إِبْرَاهِيمَ فِی وَقَارِهِ وَ إِلَی سُلَيْمَانَ، فِی قَضَائِهِ وَ إِلَی يَحْيَی فِی زُهْدِهِ وَ إِلَی أَيُّوبَ فِی صَبْرِهِ وَ إِلَی إِسْمَاعِيلَ فِی صِدْقِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَی عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ يَا أَنَسُ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَ قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی بِوَزِيرٍ(5) وَ قَدْ خَصَّنِی اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی بِأَرْبَعَةِ اثْنَيْنِ فِی السَّمَاءِ وَ اثْنَيْنِ فِی الْأَرْضِ فَأَمَّا اللَّذَانِ فِی السَّمَاءِ فَجَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ أَمَّا اللَّذَانِ فِی الْأَرْضِ فَعَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ عَمِّی حَمْزَةُ(6).

«17»- عُيُونُ الْمُعْجِزَاتِ لِلسَّيِّدِ الْمُرْتَضَی، ذُكِرَ الْجَامُ فِی رِوَايَةِ الْعَامَّةِ وَ عَنِ

1- 1. فی المصدر: بالیواقیت و الجواهر.
2- 2. فی المصدر: نجا المعتقدون لدین اللّه.
3- 3. فی المصدر: قال قد قعد.
4- 4. فی المصدر: أشرف منی.
5- 5. فی المصدر: بوزیره.
6- 6. بشاره المصطفی: 100- 102.

الْخَاصَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَدَانِیُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَنَّ جَبْرَئِيلَ نَزَلَ عَلَى النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله بِجَامٍ مِنَ الْجَنَّهِ فِيهِ فَاكِهَهٌ كَثِيرَهٌ مِنْ فَوَاكِهِ الْجَنَّهِ فَدَفَعَهُ إِلَى النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله فَسَبَّحَ الْجَامُ وَ كَبَّرَ وَ هَلَّلَ فِی يَدِهِ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أَبِی بَكْرٍ فَسَكَتَ الْجَامُ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى عُمَرَ فَسَكَتَ الْجَامُ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیٍّ عليه السلام فَسَبَّحَ الْجَامُ وَ هَلَّلَ وَ كَبَّرَ فِی يَدِهِ ثُمَّ قَالَ الْجَامُ إِنِّی أُمِرْتُ أَنْ لَا أَتَكَلَّمُ إِلَّا فِی يَدِ نَبِیٍّ أَوْ وَصِیٍّ.

وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَى مِنْ كِتَابِ الْأَنْوَارِ: أَنَّ الْجَامَ مِنْ كَفِّ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله عُرِجَ إِلَى السَّمَاءِ وَ هُوَ يَقُولُ بِلِسَانٍ فَصِيحٍ سَمِعَهُ كُلُّ أَحَدٍ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً(1) وَ فِی ذَلِكَ قَالَ الْعَوْنِیُّ شِعْراً:

عَلِیٌّ كَلِيمُ الْجَامِ إِذْ جَاءَهُ بِهِ***كَرِيمَانِ فِی الْأَمْلَاكِ مُصْطَفَيَانِ

وَ قَالَ أَيْضاً غَيْرُهُ:

إِمَامِی كَلِيمُ الْجَانِّ وَ الْجَامِ بَعْدَهُ***فَهَلْ لِكَلِيمِ الْجَانِّ وَ الْجَامِ مِنْ مَثَلٍ (2).

أقول: قد مضى كثير من الأخبار فی أبواب معجزات النبی صلى الله عليه و آله فی ذلك.

باب 79 أن الخضر كان يأتيه عليهما السلام و كلامه مع الأوصياء

«1»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنِ الْكَاتِبِ عَنِ الزَّعْفَرَانِیِّ عَنِ الثَّقَفِیِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَلَّامٍ عَنِ ابْنِ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام يُصَلِّی عِنْدَ الْأُسْطُوَانَهِ السَّابِعَهِ مِنْ بَابِ الْفِيلِ مِمَّا يَلِی الصَّحْنَ

1- 1. سوره الأحزاب: 33.
2- 2. مخطوط، و لم نظفر بنسخته.

إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ وَ لَهُ عَقِيصَتَانِ (1) سَوْدَاوَانِ أَبْيَضَ اللِّحْيَهِ فَلَمَّا سَلَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ صَلَاتِهِ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَهُ مِنْ بَابِ كِنْدَهَ قَالَ فَخَرَجْنَا مُسْرِعِينَ خَلْفَهُمَا وَ لَمْ نَأْمَنْ عَلَيْهِ فَاسْتَقْبَلَنَا صلى الله عليه و آله فِی چارسوقِ كِنْدَهَ قَدْ أَقْبَلَ رَاجِعاً فَقَالَ مَا لَكُمْ فَقُلْنَا لَمْ نَأْمَنْ عَلَيْكَ هَذَا الْفَارِسَ فَقَالَ هَذَا أَخِی الْخَضِرُ أَ لَمْ تَرَوْا حَيْثُ أَكَبَّ عَلَیَّ قُلْنَا بَلَى فَقَالَ إِنَّهُ قَالَ لِی إِنَّكَ فِی مَدَرَهٍ لَا يُرِيدُهَا جَبَّارٌ بِسُوءٍ إِلَّا قَصَمَهُ اللَّهُ وَ احْذَرِ النَّاسَ فَخَرَجْتُ مَعَهُ لِأُشَيِّعَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الظَّهْرَ(2).

«2»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ: مِثْلَهُ: وَ رَوَى خَرُورٌ وَ سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ: أَنَّهُ جَاءَهُ ثَانِيَهً فَإِذَا مِيثَمٌ يُصَلِّی إِلَى تِلْكَ الْأُسْطُوَانَهِ فَقَالَ يَا صَاحِبَ السَّارِيَهِ أَقْرِئْ صَاحِبَ الدَّارِ السَّلَامَ يَعْنِی عَلِيّاً وَ أَعْلِمْهُ أَنِّی بَدَأْتُ بِهِ فَوَجَدْتُهُ نَائِماً(3).

بيان: قال الجزری مدره الرجل بلدته.

«3»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] الصَّدُوقُ عَنْ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ عَلِیٍّ الْكُوفِیِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِی الْبِلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ: رَأَيْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ شَيْخاً بِالنُّخَيْلَهِ-(4) فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا أَخِی الْخَضِرُ جَاءَنِی يَسْأَلُنِی عَمَّا بَقِیَ مِنَ الدُّنْيَا وَ سَأَلْتُهُ عَمَّا مَضَى مِنَ الدُّنْيَا فَأَخْبَرَنِی وَ أَنَا أَعْلَمُ بِمَا سَأَلْتُهُ مِنْهُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَأُتِينَا بِطَبَقٍ رُطَبٍ مِنَ السَّمَاءِ فَأَمَّا الْخَضِرُ فَرَمَى بِالنَّوَى وَ أَمَّا أَنَا فَجَمَعْتُهُ فِی كَفِّی قَالَ الْحَارِثُ وَ قُلْتُ فَهَبْهُ لِی يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَوَهَبَهُ (5) فَغَرَسْتُهُ فَخَرَجَ مُشَاناً جَيِّداً بَالِغاً عَجَباً لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَطُّ(6).

1- 1. العقيصه: ضفيره الشعر.
2- 2. أمالی الشيخ: 32.
3- 3. مناقب آل أبی طالب 1: 409.
4- 4. مصغرا، موضع قرب الكوفه على سمت الشام.
5- 5. فی غير(ك) فوهبه لی.
6- 6. مخطوط.

بيان: المشان كغراب و كتاب من أطيب الرطب.

«4»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَ آتٍ يَسْمَعُونَ حِسَّهُ وَ لَا يَرَوْنَ شَخْصَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فِي اللَّهِ عَزَاءٌ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَ خَلَفٌ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَ دَرَكٌ مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ فَبِاللَّهِ فَثِقُوا وَ إِيَّاهُ فَارْجُوا فَإِنَّ الْمَحْرُومَ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ وَ السَّلَامُ.

فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام تَدْرُونَ مَنْ هَذَا هَذَا الْخَضِرُ عليه السلام.

وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: بَيْنَا عَلِيٌّ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ إِذَا رَجُلٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْأَسْتَارِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ السَّائِلُونَ يَا مَنْ لَا يَتَبَرَّمُ بِإِلْحَاحِ الْمُلِحِّينَ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ (1) فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام يَا عَبْدَ اللَّهِ دُعَاؤُكَ هَذَا

قَالَ وَ قَدْ سَمِعْتَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَادْعُ بِهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ فَوَ الَّذِي نَفْسُ الْخَضِرِ بِيَدِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ قَطْرِهَا وَ حَصْبَاءِ الْأَرْضِ (2) وَ تُرَابِهَا لَغُفِرَ لَكَ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام(3): كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَوْماً فَلَمَّا جَنَّهُ اللَّيْلُ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَابِ الْفِيلِ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ فَجَاءَ الْحَرَسُ وَ شُرْطَةُ الْخَمِيسِ فَقَالَ لَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَا تُرِيدُونَ فَقَالُوا رَأَيْنَا هَذَا الرَّجُلَ أَقْبَلَ إِلَيْنَا فَخَشِينَا أَنْ يَغْتَالَكَ فَقَالَ كَلَّا فَانْصَرِفُوا(4) رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَ تَحْفَظُونِي مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَنْ يَحْفَظُنِي مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ مَكَثَ الرَّجُلُ عِنْدَهُ مَلِيّاً يَسْأَلُهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ أَلْبَسْتَ الْخِلَافَةَ بَهَاءً وَ زِينَةً وَ كَمَالًا وَ لَمْ تُلْبِسْكَ وَ لَقَدِ افْتَقَرَتْ إِلَيْكَ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ مَا افْتَقَرْتَ إِلَيْهَا وَ لَقَدْ تَقَدَّمَكَ قَوْمٌ

1- 1. فى المصدر: و حلاوه مغفرتک.
2- 2. الحصباء: الحصى.
3- 3. كذا فى النسخ و المصدر. و الظاهر: عن أبيه، عن جده أن أمير المؤمنين عليه السلام اه.
4- 4. فى المصدر: كلا انصرفوا.

وَ جَلَسُوا مَجْلِسَکَ فَعَذَابُهُمْ عَلَی اللَّهِ وَ إِنَّکَ لَزَاهِدٌ فِی الدُّنْیَا وَ عَظِیمٌ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ إِنَّ لَکَ فِی الْآخِرَهِ لَمَوَاقِفَ کَثِیرَهً تَقَرُّ بِهَا عُیُونُ شِیعَتِکَ وَ إِنَّکَ لَسَیِّدُ الْأَوْصِیَاءِ وَ أَخُوکَ سَیِّدُ الْأَنْبِیَاءِ ثُمَّ ذَکَرَ الْأَئِمَّهَ الِاثْنَیْ عَشَرَ وَ انْصَرَفَ (1)

وَ أَقْبَلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عَلَی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ علیهما السلام فَقَالَ تَعْرِفَانِهِ قَالا وَ مَنْ هُوَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ هَذَا أَخِی الْخَضِرُ علیه السلام.

وَ فِی الْخَبَرِ: أَنَّ خَضِراً وَ عَلِیّاً علیهما السلام قَدِ اجْتَمَعَا فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السلام قُلْ کَلِمَهَ حِکْمَهٍ فَقَالَ مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعَ الْأَغْنِیَاءِ لِلْفُقَرَاءِ قُرْبَهً إِلَی اللَّهِ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ أَحْسَنُ مِنْ ذَلِکَ تِیهُ الْفُقَرَاءِ(2) عَلَی الْأَغْنِیَاءِ ثِقَهً بِاللَّهِ فَقَالَ الْخَضِرُ لِیُکْتَبْ هَذَا بِالذَّهَبِ.

أَمَالِی الْمُفِیدِ النَّیْسَابُورِیِّ وَ تَارِیخُ بَغْدَادَ قَالَ الْفَتْحُ بْنُ شخرف (3) رَأَی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ الْخَضِرَ علیهما السلام فِی الْمَنَامِ فَسَأَلَهُ نَصِیحَهً قَالَ فَأَرَانِی کَفَّهُ فَإِذَا فِیهَا مَکْتُوبٌ بِالْخُضْرَهِ.

قَدْ کُنْتَ مَیِّتاً فَصِرْتَ حَیّاً***وَ عَنْ قَلِیلٍ تَعُودُ مَیِّتاً

فَابْنِ لِدَارِ الْبَقَاءِ بَیْتاً***وَ دَعْ لِدَارِ الْفَنَاءِ بَیْتاً(4)

«5»- جا، [المجالس] للمفید مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّوْلِیِّ عَنِ الْجَلُودِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی الْأَسْوَدِ عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ شَیْخٍ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِیَّهِ عَلَیْهِ الرَّحْمَهُ قَالَ: بَیْنَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَطُوفُ بِالْبَیْتِ إِذَا رَجُلٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْأَسْتَارِ وَ هُوَ یَقُولُ یَا مَنْ لَا یَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ یَا مَنْ لَا یُغَلِّطُهُ السَّائِلُونَ یَا مَنْ لَا یُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ

1- 1. فی المصدر: فانصرف.
2- 2. التیه: الصلف و الکبر. و فی المصدر« نیه الفقراء» یقال: ناهت نفسه عن الشی ء أی انتهت و أبت فترکته.
3- 3. فی المصدر: شنجرف.

4- 4. مناقب آل أبی طالب 1: 409- 410.

الْمُلِحِّينَ أَذِقْنِی بَرْدَ عَفْوِکَ وَ حَلَاوَةَ رَحْمَتِکَ فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام هَذَا دُعَاؤُکَ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَ قَدْ سَمِعْتَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَادْعُ بِهِ فِی دُبُرِ کُلِّ صَلَاةٍ فَوَ اللَّهِ مَا یَدْعُو بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فِی أَدْبَارِ الصَّلَاةِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ کَانَتْ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ قَطْرِهَا وَ حَصْبَاءِ الْأَرْضِ وَ ثَرَاهَا فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عِلْمُ ذَلِکَ (1) عِنْدِی وَ اللَّهُ وَاسِعٌ کَرِیمٌ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ (2) وَ هُوَ الْخَضِرُ صَدَقْتَ وَ اللَّهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ فَوْقَ کُلِّ ذِی عِلْمٍ عَلِیمٌ (3).

«6»- یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ عِیسَی عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبَایَةَ الْأَسَدِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ رَثُّ الْهَیْئَةِ وَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام مُقْبِلٌ عَلَیْهِ یُکَلِّمُهُ فَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ قُلْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مَنْ هَذَا الَّذِی شَغَلَکَ عَنَّا(4) قَالَ هَذَا وَصِیُّ مُوسَی علیه السلام(5).

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عن عبایه: مثله (6).

«7»- یر، [بصائر الدرجات] الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ کَثِیرٍ الْهَاشِمِیِّ مَوْلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: خَرَجَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام بِالنَّاسِ یُرِیدُ صِفِّینَ حَتَّی عَبَرَ الْفُرَاتَ وَ کَانَ (7) قَرِیباً مِنَ الْجَبَلِ بِصِفِّینَ إِذْ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ فَأَمْعَنَ بَعِیداً ثُمَّ تَوَضَّأَ وَ أَذَّنَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْأَذَانِ انْفَلَقَ الْجَبَلُ عَنْ هَامَّةٍ بَیْضَاءَ بِلِحْیَةٍ بَیْضَاءَ وَ وَجْهٍ أَبْیَضَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ مَرْحَباً بِوَصِیِّ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ وَ الْأَغَرِّ الْمَأْثُورِ وَ الْفَاضِلِ وَ الْفَائِقِ بِثَوَابِ الصِّدِّیقِینَ وَ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ قَالَ لَهُ وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ یَا أَخِی

1- 1. فی المصدر: إن علم ذلک.
2- 2. فی المصدر: فقال له ذلک.
3- 3. أمالی الشیخ المفید: 54.
4- 4. فی المصدر: أشغلک عنا.
5- 5. بصائر الدرجات: 80.
6- 6. مناقب آل أبی طالب 1: 409.
7- 7. فی المصدر: فکان.

شَمْعُونَ بْنَ حَمُّونَ وَصِيَّ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ رُوحِ الْقُدُسِ كَيْفَ حَالُكَ قَالَ بِخَيْرٍ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَا مُنْتَظِرُ رُوحِ اللَّهِ يَنْزِلُ فَلَا أَعْلَمُ أَحَداً أَعْظَمَ فِي اللَّهِ بَلَاءً وَ لَا أَحْسَنَ غَداً ثَوَاباً وَ لَا أَرْفَعَ مَكَاناً مِنْكَ اصْبِرْ يَا أَخِي عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْقَى الْحَبِيبَ غَداً فَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَكَ بِالْأَمْسِ لَقُوا مَا لَقُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (1) نَشَرُوهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ وَ حَمَلُوهُمْ عَلَى الْخُشُبِ فَلَوْ تَعْلَمُ هَذِهِ الْوُجُوهُ الْعَزِيزَةُ الشَّائِهَةُ(2) مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ وَ سُوءِ نَكَالِهِ لَأَقْصَرُوا وَ لَوْ تَعْلَمُ هَذِهِ الْوُجُوهُ الْمُضِيئَةُ مَا ذَا لَهُمْ مِنَ الثَّوَابِ فِي طَاعَتِكَ لَتَمَنَّتْ أَنَّهَا قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ الْتَأَمَ الْجَبَلُ عَلَيْهِ وَ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلَى قِتَالِهِ (3) فَسَأَلَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ مَالِكٌ الْأَشْتَرُ وَ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ وَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيُّ وَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ عَنِ الرَّجُلِ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ شَمْعُونُ بْنُ حَمُّونَ وَصِيُّ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ سَمِعُوا كَلَامَهُمَا فَازْدَادُوا بَصِيرَةً فَقَالَ لَهُ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَ أَبُو أَيُّوبَ لَا يَهْلَعَنَ (4) قَلْبُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأُمَّهَاتِنَا وَ آبَائِنَا نَفْدِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَوَ اللَّهِ لَنَنْصُرَنَّكَ كَمَا نَصَرْنَا أَخَاكَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ إِلَّا شَقِيٌّ (5) فَقَالَ لَهُمَا مَعْرُوفاً وَ ذَكَرَهُمَا بِخَيْرٍ(6).

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عن عبد الرحمن: مثله (7) بيان الشائهه البعيده و الهلع أفحش الجزع.

أقول: قد أثبتنا إتيان الخضر إليه عليه السلام فى أبواب النصوص و باب قوله عليه السلام سلونى و باب وصيه النبى صلى الله عليه و آله و سيأتى كلام سام بن نوح عليهما السلام معه و إقراره بولايته فى باب استجابه دعواته.

1- 1. كذا فى(ک). و فى غيره من النسخ و كذا المصدر: لقوا ما لاقوا.
2- 2. شاه الوجه: قبح. و قوله« العزيزه» كذا فى النسخ، و لا يناسب المقام.
3- 3. فى المصدر: إلى عسكره.
4- 4. هلع: جزع. و فى المصدر: لاهلعن.
5- 5. كذا. و لعلّ الصحيح:« إلا شفى» أى إلّا قليل(ب).
6- 6. بصائر الدرجات: 79.

7- 7. مناقب آل أبی طالب 1: 409.

باب 80 أن الله تعالى أقدره على سير الآفاق و سخر له السحاب و هيأ له الأسباب و فيه ذهابه صلوات الله عليه إلى أصحاب الكهف

«1»- بر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمُنَخَّلِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَلَيه السلام قَالَ: قَالَ يَا جَابِرُ هَلْ لَکَ مِنْ حِمَارٍ يَسِيرُ بِکَ فَبَلَغَ بِکَ مِنَ الْمَطْلِعِ (1) إِلَى الْمَغْرِبِ فِی يَوْمٍ وَاحِدٍ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاکَ

وَ أَنَّى لِی هَذَا قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام وَ ذَلِکَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ أَ لَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام لَتَبْلُغَنَّ الْأَسْبَابَ وَ اللَّهِ لَتَرْکَبَنَّ السَّحَابَ (2).

«2»- بر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عَلِيّاً عليه السلام مَلَکَ مَا فِی الْأَرْضِ وَ مَا تَحْتَهَا فَعُرِضَتْ لَهُ السَّحَابَانِ الصَّعْبُ وَ الذَّلُولُ فَاخْتَارَ الصَّعْبَ وَ کَانَ فِی الصَّعْبِ مُلْکُ مَا تَحْتَ الْأَرْضِ وَ فِی الذَّلُولِ مُلْکُ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ وَ اخْتَارَ الصَّعْبَ عَلَى الذَّلُولِ فَدَارَتْ بِهِ سَبْعَ أَرَضِينَ فَوَجَدَ ثَلَاثَ خَرَابٍ وَ أَرْبَعَ عَوَامِرَ(3).

يج، [الخرائج و الجرائح] عن أبی بصير: مثله (4).

«3»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِیَ عَنْ شَرِيکِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ هُوَ يَوْمَئِذٍ قَاضٍ: أَنَّ النَّبِیَّ صلى الله عليه و آله بَعَثَ عَلِيّاً عليه السلام وَ أَبَا بَکْرٍ وَ عُمَرَ إِلَى أَصْحَابِ الْکَهْفِ فَقَالَ ائْتُوهُمْ فَأَبْلِغُوهُمْ مِنِّی السَّلَامَ

1- 1. فی المصدر: يسير بک من المطلع.
2- 2. بصائر الدرجات: 117.
3- 3. بصائر الدرجات: 120.
4- 4. لم نجده فی المصدر المطبوع.

فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَلِيٍّ أَ تَدْرِی أَيْنَ هُمْ فَقَالَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بَعَثَنَا(1) إِلَی مَكَانٍ إِلَّا هَدَانَا اللَّهُ لَهُ فَلَمَّا أَوْقَفَهُمْ عَلَی بَابِ الْكَهْفِ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ سَلِّمْ فَإِنَّكَ أَسَنُّنَا فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجَبْ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا حَفْصٍ سَلِّمْ فَإِنَّكَ أَسَنُّ مِنِّی فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجَبْ قَالَ فَسَلَّمَ عَلِیٌّ علیه السلام فَرَدُّوا السَّلَامَ وَ حَيَّوْهُ وَ أَبْلَغَهُمْ سَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَرَدُّوا عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَلْهُمْ مَا لَهُمْ سَلَّمْنَا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِيبُوا قَالَ سَلْهُمْ أَنْتَ فَسَأَلَهُمْ فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ ثُمَّ سَأَلَهُمْ عُمَرُ فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ فَقَالَا يَا أَبَا الْحَسَنِ سَلْهُمْ أَنْتَ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام إِنَّ صَاحِبَیَّ هَذَيْنِ سَأَلَانِی أَنْ أَسْأَلَكُمْ لِمَ رَدَدْتُمْ عَلَیَّ وَ لَمْ تَرُدُّوا عَلَيْهِمَا قَالُوا إِنَّا لَا نُكَلِّمُ إِلَّا نَبِيّاً أَوْ وَصِیَّ نَبِيٍ (2).

«4»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِیَ: أَنَّ الصَّحَابَةَ سَأَلُوا النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله أَنْ يَأْمُرَ الرِّيحَ فَتَحْمِلَهُمْ إِلَی أَصْحَابِ الْكَهْفِ فَفَعَلَ فَلَمَّا نَزَلُوا هُنَاكَ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ الْآخَرُونَ كُلُّهُمْ فَسَلَّمُوا فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِمْ أَيْضاً فَقَامَ عَلِیٌّ علیه السلام فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَ الرَّقِيمِ الَّذِينَ كانُوا مِنْ آياتِنا عَجَباً فَقَالُوا وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا لَنَا سَلَّمْنَا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِيبُوا فَسَأَلَهُمْ عَلِیٌّ فَقَالُوا إِنَّا لَا نُكَلِّمُ إِلَّا نَبِيّاً أَوْ وَصِیَّ نَبِیٍّ وَ أَنْتَ وَصِیُّ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام يَا رِيحُ احْمِلِينَا فَإِذَا نَحْنُ فِی الْهَوَاءِ فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِی جَوْفِ اللَّيْلِ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام يَا رِيحُ ضَعِينَا ثُمَّ قَامَ فَرَكَضَ بِرِجْلِهِ فَإِذَا نَحْنُ بِعَيْنِ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَ قَالَ تَوَضَّئُوا فَإِنَّكُمْ مُدْرِكُونَ بَعْضَ صَلَاةِ الصُّبْحِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ قَالَ يَا رِيحُ احْمِلِينَا، فَأَدْرَكْنَا آخِرَ رَكْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَلَمَّا أَنْ قَضَيْنَا مَا سَبَقْنَا بِهِ الْتَفَتَ إِلَيْنَا وَ أَمَرَنَا بِالْإِتْمَامِ فَلَمَّا فَرَغْنَا قَالَ يَا أَنَسُ وَ أَحَدِّثُكُمْ أَوْ تُحَدِّثُونَّا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ فِيكَ أَحْسَنُ فَحَدَّثَنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعَنَا ثُمَّ قَالَ اشْهَدْ بِهَذَا لِعَلِیٍّ يَا أَنَسُ

1- 1. كذا فی(ک). و فی غيره من النسخ: يبعثنا.
2- 2. لم نجده فی المصدر: المطبوع.

فَاسْتَشْهَدَنِی عَلِیٌّ علیه السلام وَ هُوَ عَلَی الْمِنْبَرِ فَدَاهَنْتُ فِی الشَّهَادَهِ قَالَ إِنْ کُنْتَ کَتَمْتَهَا مُدَاهَنَهً مِنْ بَعْدِ وَصِیَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَبْرَصَکَ اللَّهُ وَ أَعْمَی عَیْنَیْکَ وَ أَظْمَأَ جَوْفَکَ فَلَمْ أَبْرَحْ مِنْ مَکَانِی حَتَّی عَمِیتُ وَ بَرِصْتُ وَ کَانَ أَنَسٌ لَا یَسْتَطِیعُ الصَّوْمَ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَا فِی غَیْرِهِ مِنْ شِدَّهِ الظَّمَاءِ وَ کَانَ یُطْعِمُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ کُلَّ یَوْمٍ مِسْکِینَیْنِ حَتَّی فَارَقَ الدُّنْیَا وَ هُوَ یَقُولُ هَذَا مِنْ دَعْوَهِ عَلِیٍ (1).

أقول: قد أوردنا نحوه مع زیاده فی باب استجابه دعواته علیه السلام.

«5»- شف، [کشف الیقین] رُوِّینَا مِنْ عِدَّهِ طُرُقٍ وَ رَأَیْنَا مِنْ طُرُقِهِمْ وَ تَصَانِیفِهِمْ فِی مَوَاضِعَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ دِینَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ علیه السلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَیْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَوْماً وَ نَحْنُ فِی مَسْجِدِهِ فَقَالَ مَنْ هَاهُنَا فَقُلْتُ أَنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ فَقَالَ یَا سَلْمَانُ اذْهَبْ فَادْعُ لِی مَوْلَاکَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ قَالَ جَابِرٌ فَذَهَبَ سَلْمَانُ یَبْتَدِرُ بِهِ حَتَّی أَخْرَجَ عَلِیّاً مِنْ مَنْزِلِهِ فَلَمَّا دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَامَ فَخَلَا بِهِ وَ أَطَالَ مُنَاجَاتَهُ وَ رَسُولُ اللَّهُ یَقْطُرُ عَرَقاً کَهَیْئَهِ اللُّؤْلُؤِ وَ یَتَهَلَّلُ حُسْناً(2) ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مِنْ مُنَاجَاتِهِ وَ جَلَسَ فَقَالَ لَهُ أَ سَمِعْتَ یَا عَلِیُّ وَ وَعَیْتَ قَالَ نَعَمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ جَابِرٌ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَیَّ وَ قَالَ یَا جَابِرُ ادْعُ لِی أَبَا بَکْرٍ وَ عُمَرَ وَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ الزُّهْرِیَّ قَالَ جَابِرٌ فَذَهَبْتُ مُسْرِعاً فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمَّا حَضَرُوا قَالَ یَا سَلْمَانُ اذْهَبْ إِلَی مَنْزِلِ أُمِّکَ أُمِّ سَلَمَهَ فَأْتِنِی بِبِسَاطِ الشَّعْرِ الْخَیْبَرِیِّ قَالَ جَابِرٌ فَذَهَبَ سَلْمَانُ فَلَمْ یَلْبَثْ أَنْ جَاءَ بِالْبِسَاطِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سَلْمَانَ فَبَسَطَهُ ثُمَّ قَالَ لِأَبِی بَکْرٍ وَ عُمَرَ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اجْلِسُوا عَلَی الْبِسَاطِ فَجَلَسُوا کَمَا أَمَرَهُمْ ثُمَّ خَلَا رَسُولُ اللَّهِ سَلْمَانَ فَلَمَّا جَاءَهُ أَسَرَّ إِلَیْهِ شَیْئاً ثُمَّ قَالَ لَهُ اجْلِسْ فِی الزَّاوِیَهِ الرَّابِعَهِ فَجَلَسَ سَلْمَانُ ثُمَّ أَمَرَ عَلِیّاً علیه السلام أَنْ یَجْلِسَ فِی وَسَطِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ قُلْ مَا أَمَرْتُکَ

1- 1. لم نجده فی المصدر المطبوع.
2- 2. فی المصدر: و یتهلل حقا.

فَوَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَوْ شِئْتُ قُلْتُ عَلَی الْجَبَلِ لَسَارَ فَحَرَّکَ عَلِیٌّ علیه السلام شَفَتَیْهِ قَالَ جَابِرٌ فَاخْتَلَجَ الْبِسَاطُ فَمَرَّ بِهِمْ.

قَالَ جَابِرٌ: فَسَأَلْتُ سَلْمَانَ فَقُلْتُ أَیْنَ مَرَّ بِکُمُ الْبِسَاطُ قَالَ وَ اللَّهِ مَا شَعُرْنَا بِشَیْ ءٍ حَتَّی انْقَضَّ بِنَا الْبِسَاطُ فِی ذِرْوَهِ جَبَلٍ شَاهِقٍ وَ صِرْنَا إِلَی بَابِ کَهْفٍ قَالَ سَلْمَانُ فَقُمْتُ وَ قُلْتُ لِأَبِی بَکْرٍ یَا أَبَا بَکْرٍ أَمَرَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنْ نَصْرُخَ فِی هَذَا الْکَهْفِ بِالْفِتْیَهِ الَّذِینَ ذَکَرَهُمُ اللَّهُ فِی مُحْکَمِ کِتَابِهِ فَقَامَ أَبُو بَکْرٍ فَصَرَخَ بِهِمْ بِأَعْلَی صَوْتِهِ فَلَمْ یُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ قُلْتُ لِعُمَرَ قُمْ فَاصْرُخْ فِی هَذَا الْکَهْفِ کَمَا صَرَخَ أَبُو بَکْرٍ فَصَرَخَ عُمَرُ(1) فَلَمْ یُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ قُمْ فَاصْرُخْ فِیهِ (2) کَمَا صَرَخَ أَبُو بَکْرٍ وَ عُمَرُ فَقَامَ وَ صَرَخَ فَلَمْ یُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ قُمْتُ أَنَا وَ صَرَخْتُ بِهِمْ بِأَعْلَی صَوْتِی فَلَمْ یُجِبْنِی أَحَدٌ ثُمَّ قُلْتُ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام قُمْ یَا أَبَا الْحَسَنِ وَ اصْرُخْ فِی هَذَا الْکَهْفِ فَإِنَّهُ أَمَرَنِی رَسُولُ اللَّهِ أَنْ آمُرَکَ کَمَا أَمَرْتُهُمْ فَقَامَ عَلِیٌّ علیه السلام فَصَاحَ بِهِمْ بِصَوْتٍ خَفِیٍّ فَانْفَتَحَ بَابُ الْکَهْفِ وَ نَظَرْنَا إِلَی دَاخِلِهِ یَتَوَقَّدُ نُوراً وَ یَأْتَلِقُ (3) إِشْرَاقاً وَ سَمِعْنَا ضَجَّهً(4) وَ وَجْبَهً شَدِیدَهً فَمُلِئْنَا رُعْباً وَ وَلَّی الْقَوْمُ هَارِبِینَ فَنَادَاهُمْ مَهْلًا یَا قَوْمِ وَ ارْجِعُوا فَرَجَعُوا وَ قَالُوا مَا هَذَا یَا سَلْمَانُ قُلْتُ هَذَا الْکَهْفُ الَّذِی وَصَفَهُ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ فِی کِتَابِهِ وَ الَّذِینَ نَرَاهُمْ هُمُ الْفِتْیَهُ الَّذِینَ ذَکَرَهُمُ عَزَّ وَ جَلَ (5) هُمُ الْفِتْیَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَ عَلِیٌّ علیه السلام وَاقِفٌ یُکَلِّمُهُمْ فَعَادُوا إِلَی مَوْضِعِهِمْ قَالَ سَلْمَانُ وَ أَعَادَ عَلِیٌّ علیه السلام(6) فَقَالُوا کُلُّهُمْ وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ عَلَی مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خَاتَمِ النُّبُوَّهِ مِنَّا السَّلَامُ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ وَ قُلْ لَهُ قَدْ شَهِدُوا لَکَ بِالنُّبُوَّهِ الَّتِی أُمِرْنَا قَبْلَ وَقْتِ مَبْعَثِکَ (7) بِأَعْوَامٍ کَثِیرَهٍ وَ لَکَ یَا عَلِیُ

1- 1. فی المصدر: ثم قلت لعمر: أن تصرخ بهم، فقام فصرخ بأعلی صوته اه.
2- 2. فی المصدر: فاصرخ بهم.
3- 3. ألق البرق: لمع.
4- 4. فی المصدر: صیحه.
5- 5. فی المصدر: ذکرهم اللّه عزّ و جلّ.
6- 6. فی المصدر: و أعاد علیّ علیه السلام فسلم علیهم اه.
7- 7. فی المصدر: قبل مبعثک.

بِالْوَصِيَّهِ فَأَعَادَ عَلِيٌّ علیه السلام سَلَامَهُ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا كُلُّهُمْ وَ عَلَيْكَ وَ عَلَى مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامُ نَشْهَدُ بِأَنَّكَ مَوْلَانَا وَ مَوْلَى كُلِّ مَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله. قَالَ سَلْمَانُ فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ أَخَذُوا بِالْبُكَاءِ وَ فَزِعُوا وَ اعْتَذَرُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ قَامُوا كُلُّهُمْ إِلَيْهِ يَقْبَلُونَ رَأْسَهُ وَ يَقُولُونَ قَدْ عَلِمْنَا مَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ وَ مَدُّوا أَيْدِيَهُمْ وَ بَايَعُوهُ بِإِمْرَهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ شَهِدُوا لَهُ بِالْوَلَايَهِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ثُمَّ جَلَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مَكَانَهُ مِنَ الْبِسَاطِ وَ جَلَسَ عَلِيٌّ علیه السلام فِي وَسَطِهِ ثُمَّ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ فَاخْتَلَجَ الْبِسَاطُ فَلَمْ نَدْرِ كَيْفَ مَرَّ بِنَا فِي الْبَرِّ أَمْ فِي الْبَحْرِ حَتَّى انْقَضَّ بِنَا عَلَى بَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ كَيْفَ رَأَيْتُمْ أَبَا بَكْرٍ(1) قَالُوا نَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا شَهِدَ أَهْلُ الْكَهْفِ وَ نُؤْمِنُ كَمَا آمَنُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُ أَكْبَرُ لَا تَقُولُوا سُكِّرَتْ أَبْصارُنا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ وَ لَا تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَهِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ وَ اللَّهِ لَئِنْ فَعَلْتُمْ لَتَهْتَدُونَ وَ ما عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِينُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا تَخْتَلِفُوا وَ مَنْ وَفَى وَفَى اللَّهُ لَهُ وَ مَنْ يَكْتُمْ مَا سَمِعَهُ فَعَلَى عَقِبَيْهِ يَنْقَلِبُ وَ لَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً أَ فَبَعْدَ الْحُجَّهِ وَ الْمَعْرِفَهِ وَ الْبَيِّنَهِ خَلَفٌ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَقَدْ أُمِرْتُ أَنْ آمُرَكُمْ بِبَيْعَتِهِ وَ طَاعَتِهِ فَبَايِعُوهُ وَ أَطِيعُوهُ بَعْدِي ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَهَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (2) يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَايَعْنَاهُ وَ شَهِدَ عَلَيْنَا أَهْلُ الْكَهْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله. إِنْ صَدَقْتُمْ فَقَدْ أُسْقِيتُمْ مَاءً غَدَقاً وَ أَكَلْتُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً(3) وَ تَسْلُكُونَ طَرِيقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَنْ تَمَسَّكَ بِوَلَايَهِ عَلِيٍّ لَقِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ أَنَا عَنْهُ رَاضٍ.

قَالَ سَلْمَانُ وَ الْقَوْمُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَهَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ وَ أَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (4) قَالَ سَلْمَانُ

1- 1. فی المصدر: کیف رأیتم یا أبا بکر.
2- 2. سوره النساء: 59.
3- 3. أی و إن لم تصدقوا یلبسکم شیعا.
4- 4. سوره التوبه: 78.

فَاصْفَرَّتْ وُجُوهُهُمْ يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ اللَّهُ يَقْضِی بِالْحَقِ (1) فَكَانَ ذَهَابُهُمْ إِلَى الْكَهْفِ وَ مَجِيئُهُمْ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ(2).

«6»- أَقُولُ: رَوَى السَّيِّدُ هَذَا الْخَبَرَ فِی كِتَابِ سَعْدِ السُّعُودِ، مِنْ بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِعَيْنِهِ (3) وَ رَوَى مِنْ تَفْسِيرِ أَبِی إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الدِّينَوَرِیِ (4) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَهْدِیَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی اللَه علیه و آله بِسَاطٌ مِنْ قَرْبَةٍ يُقَالُ لَهَا بهندف (5) فَقَعَدَ عَلِیٌّ علیه السلام وَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ وَ الزُّبَيْرُ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَ سَعْدٌ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله يَا عَلِیُّ قُلْ يَا رِيحُ احْمِلِينَا فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام يَا رِيحُ احْمِلِينَا فَحَمَلَتْهُمْ حَتَّى أَتَوْا أَصْحَابَ الْكَهْفِ فَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِمَا السَّلَامَ ثُمَّ قَامَ عَلِیٌّ علیه السلام فَسَلَّمَ فَرَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا عَلِیُّ مَا بَالُهُمْ رَدُّوا عَلَيْكَ وَ مَا رَدُّوا عَلَيْنَا فَقَالَ لَهُمْ عَلِیٌّ علیه السلام فَقَالُوا إِنَّا لَا نَرُدُّ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَّا عَلَى نَبِیٍّ أَوْ وَصِیِّ نَبِیٍّ ثُمَّ قَالَ علیه السلام يَا رِيحُ احْمِلِينَا فَحَمَلَتْنَا ثُمَّ قَالَ يَا رِيحُ ضَعِينَا فَوَضَعَتْنَا فَوَكَزَ(6) بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ فَتَوَضَّأَ عَلِیٌّ علیه السلام وَ تَوَضَّأْنَا ثُمَّ قَالَ يَا رِيحُ احْمِلِينَا فَحَمَلَتْنَا فَوَافَيْنَا الْمَدِينَةَ وَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فِی صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَ هُوَ يَقْرَأُ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحابَ الْكَهْفِ وَ الرَّقِيمِ كانُوا مِنْ آياتِنا عَجَباً(7) فَلَمَّا

1- 1. سوره المؤمن: 19 و 20.
2- 2. اليقين فی إمره أمير المؤمنين: 133- 135.
3- 3. سعد السعود: 113- 116.
4- 4. فی المصدر و(د): محمّد بن أبی يعقوب الدينوری.
5- 5. قال فی المراصد(1: 235) بهندف- بفتحتين و نون ساكنه و بفتح الدال المهمله و بكسر و فاء- بليد من نواحی بغداد فی آخر النهروان.
6- 6. وكزه: دفعه و ضربه. و فی المصدر: فركز. و الصحيح: فركض.
7- 7. سوره الكهف: 9.

قَضَى النَّبِيُّ الصَّلَاةَ قَالَ يَا عَلِيُّ أَخْبِرُونِي (1) عَنْ مَصِيرِكُمْ أَمْ تُحِبُّونَ أَنْ أُخْبِرَكُمْ قَالُوا بَلْ تُخْبِرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَنَسٌ فَقَصَّ الْقِصَّةَ كَأَنَّهُ مَعَنَا.

قال السيد يحتمل أن يكون روايه واحده فرواها أنس مختصره و جابر مشروحه و يحتمل أن يكون حمل البساط لهم دفعتين روى كل واحد ما رآه (2).

«7»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِيَ: أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِالْمَدِينَهِ غَدَاهَ يَوْمٍ وَ قَالَ رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ قَالَ لِي (3) إِنَّ سَلْمَانَ تُوُفِّيَ وَ وَصَّانِي بِغُسْلِهِ وَ تَكْفِينِهِ وَ الصَّلَاهِ عَلَيْهِ وَ دَفْنِهِ وَ هَا أَنَا خَارِجٌ إِلَى الْمَدَائِنِ لِذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ خُذِ الْكَفَنَ فِي بَيْتِ الْمَالِ (4) فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام ذَلِكَ مَكْفِيٌّ مَفْرُوغٌ مِنْهُ فَخَرَجَ وَ النَّاسُ مَعَهُ إِلَى ظَاهِرِ الْمَدِينَهِ ثُمَّ خَرَجَ وَ انْصَرَفَ النَّاسُ فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ ظَهِيرَهٍ رَجَعَ (5) وَ قَالَ دَفَنْتُهُ وَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَمْ يُصَدِّقُوا(6) حَتَّى كَانَ بَعْدَ مُدَّهٍ وَصَلَ مِنَ الْمَدَائِنِ مَكْتُوباً أَنَّ سَلْمَانَ تُوُفِّيَ فِي يَوْمِ كَذَا وَ دَخَلَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ فَغَسَّلَهُ وَ كَفَّنَهُ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ دَفَنَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ كُلُّهُمْ (7).

«8»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ غَسَقٍ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ يَعْقُوبَ الْبَغْدَادِيِّ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ سَلَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ أَقْبَلَتِ الرِّيحُ الدَّبُورُ(8) فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله أَيَّتُهَا الرِّيحُ الدَّبُورُ أَسْتَوْدِعُكِ إِخْوَانَنَا فَرُدِّيهِمْ إِلَيْنَا قَالَتْ قَدْ أُمِرْتُ بِالسَّمْعِ وَ الطَّاعَهِ لَكَ

1- 1. فى المصدر: أ تخبرونى.
2- 2. سعد السعود: 112- 113.
3- 3. فى المصدر: فقال لى.
4- 4. فى المصدر: من بيت المال.
5- 5. فى المصدر: قبل ظهيره ذلک اليوم رجع.
6- 6. فى المصدر: لم يصدقوه.
7- 7. الخرائج و الجرائح: 85.
8- 8. الدبور: الريح الغربيه. تقابل الصبا، و هى الريح الشرقيه.

فَدَعَا بِبِسَاطٍ كَانَ أُهْدِیَ إِلَیْهِ فَبَسَطَهُ ثُمَّ دَعَا بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَأَجْلَسَهُ عَلَیْهِ ثُمَّ دَعَا بِأَبِی بَکْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَیْرِ وَ سَعْدِ بْنِ أَبِی وَقَّاصٍ وَ عَمَّارِ بْنِ یَاسِرٍ وَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْکِنْدِیِّ وَ أَبِی ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ وَ أَجْلَسَهُمْ عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّکُمْ سَائِرُونَ إِلَی مَوْضِعٍ فِیهِ مَاءٌ فَانْزِلُوا وَ تَوَضَّئُوا وَ صَلُّوا رَکْعَتَیْنِ وَ أَدُّوا الرِّسَالَةَ کَمَا یُؤَدِّی إِلَیْکُمْ ثُمَّ قَالَ أَیَّتُهَا الرِّیحُ اسْتَعْلِی بِإِذْنِ اللَّهِ فَحَمَلَتْهُمْ حَتَّی رَمَتْهُمْ فِی بِلَادِ الرُّومِ عِنْدَ أَصْحَابِ الْکَهْفِ فَنَزَلُوا وَ تَوَضَّئُوا وَ صَلَّوْا فَأَوَّلُ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَی بَابِ الْکَهْفِ أَبُو بَکْرٍ فَسَلَّمَ فَلَمْ یَرُدُّوا ثُمَّ عُمَرُ فَسَلَّمَ فَلَمْ یَرُدُّوا ثُمَّ تَقَدَّمَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ یُسَلِّمُ فَلَمْ یَرُدُّوا ثُمَّ قَامَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَأَفَاضَ عَلَیْهِ الْمَاءَ وَ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ مَشَی إِلَی بَابِ الْغَارِ فَسَلَّمَ بِأَحْسَنِ مَا یَکُونُ مِنَ السَّلَامِ فَانْصَدَعَ الْکَهْفُ ثُمَّ قَامُوا إِلَیْهِ فَصَافَحُوهُ وَ قَالُوا یَا بَقِیَّةَ اللَّهِ فِی خَلْقِهِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ رُدَّ الْکَهْفُ کَمَا کَانَ فَحَمَلَتْهُمُ الرِّیحُ وَ جَاءَتْ بِهِمْ إِلَی مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَدْ خَرَجَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَصَلَّوْا مَعَهُ (1).

«9»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب کِتَابُ ابْنِ بَابَوَیْهِ وَ أَبِی الْقَاسِمِ الْبَسْتِیِّ وَ الْقَاضِی أَبُو عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ عَنْ جَابِرٍ وَ أَنَسٍ: أَنَّ جَمَاعَةً تَنَقَّصُوا عَلِیّاً عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ سَلْمَانُ أَ وَ مَا تَذْکُرُ یَا عُمَرُ الْیَوْمَ الَّذِی کُنْتَ فِیهِ وَ أَبُو بَکْرٍ وَ أَنَا وَ أَبُو ذَرٍّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ بَسَطَ لَنَا شَمْلَةً وَ أَجْلَسَ کُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا عَلَی طَرَفٍ وَ أَخَذَ بِیَدِ عَلِیٍّ علیه السلام وَ أَجْلَسَهُ فِی وَسَطِهَا ثُمَّ قَالَ قُمْ یَا أَبَا بَکْرٍ وَ سَلِّمْ عَلَی عَلِیٍّ علیه السلام بِالْإِمَامَةِ وَ خِلَافَةِ الْمُسْلِمِینَ وَ هَکَذَا کُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا ثُمَّ قَالَ قُمْ یَا عَلِیُّ وَ سَلِّمْ عَلَی هَذَا النُّورِ یَعْنِی الشَّمْسَ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَیَّتُهَا الْآیَةُ الْمُشْرِقَةُ السَّلَامُ عَلَیْکِ فَأَجَابَتْهُ الْقُرْصَةُ وَ ارْتَعَدَتْ وَ قَالَتْ عَلَیْکَ السَّلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَعْطَیْتَ لِأَخِی سُلَیْمَانَ، صَفِیِّکَ مُلْکاً وَ رِیحاً غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَ رَوَاحُهَا شَهْرٌ اللَّهُمَّ أَرْسِلْ تِلْکَ لِتَحْمِلَهُمْ إِلَی أَصْحَابِ الْکَهْفِ وَ أَمَرَنَا أَنْ نُسَلِّمَ عَلَی أَصْحَابِ الْکَهْفِ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام یَا رِیحُ احْمِلِینَا فَإِذَا نَحْنُ فِی الْهَوَاءِ فَسِرْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ یَا رِیحُ ضَعِینَا فَوَضَعَتْنَا عِنْدَ الْکَهْفِ فَقَامَ کُلُ

1- 1. لم نجده فی المصدر المطبوع.

وَاحِدٍ مِنَّا وَ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدُّوا الْجَوَابَ فَقَامَ عَلِيٌّ عليه السلام فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْكَهْفِ فَسَمِعْنَا وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَصِيَّ مُحَمَّدٍ إِنَّا قَوْمٌ مَحْبُوسُونَ هَاهُنَا فِي زَمَنِ دَقْيَانُوسَ فَقَالَ (1) لِمَ لَمْ تَرُدُّوا سَلَامَ الْقَوْمِ فَقَالُوا نَحْنُ فِتْيَةٌ لَا نَرُدُّ إِلَّا عَلَى نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ وَ أَنْتَ وَصِيُّ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ خَلِيفَةُ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَالَ خُذُوا مَجَالِسَكُمْ فَأَخَذْنَا مَجَالِسَنَا ثُمَّ قَالَ يَا رِيحُ احْمِلِينَا فَإِذَا نَحْنُ فِي الْهَوَاءِ فَسِرْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ يَا رِيحُ ضَعِينَا فَوَضَعَتْنَا ثُمَّ رَكَضَ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ فَنَبَعَتْ عَيْنُ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَ تَوَضَّأْنَا ثُمَّ قَالَ سَتُدْرِكُونَ الصَّلَاةَ مَعَ النَّبِيِّ أَوْ بَعْضَهَا ثُمَّ قَالَ يَا رِيحُ احْمِلِينَا ثُمَّ قَالَ ضَعِينَا فَوَضَعَتْنَا فَإِذَا نَحْنُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ قَدْ صَلَّى مِنَ الْغَدَاةِ رَكْعَةً فَقَالَ أَنَسٌ فَاسْتَشْهَدَنِي عَلِيٌّ وَ هُوَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَدَاهَنْتُ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَتَمْتَهَا مُدَاهَنَةَ بَعْدَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِيَّاكَ فَرَمَاكَ اللَّهُ بِبَيَاضٍ فِي جِسْمِكَ وَ لَطَى فِي جَوْفِكَ وَ عَمًى فِي عَيْنَيْكَ فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى بَرِصْتُ وَ عَمِيتُ فَكَانَ أَنَسٌ لَا يُطِيقُ الصِّيَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَا غَيْرِهِ وَ الْبِسَاطُ أَهْدَوْهُ أَهْلُ هربوق وَ الْكَهْفُ فِي بِلَادِ رُومٍ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ اركدى وَ كَانَ فِي مُلْكِ باهندق وَ هُوَ الْيَوْمَ اسْمُ الضيقه [الضَّيْعَهِ](2).

وَ فِي خَبَرٍ: أَنَّ الْكِسَاءَ أَتَى بِهِ حطى بْنُ الْأَشْرَفِ أَخُو كَعْبٍ فَلَمَّا رَأَى مُعْجِزَاتِ عَلِيٍّ عليه السلام أَسْلَمَ وَ سَمَّاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله مُحَمَّداً(3).

«10»- إِرْشَادُ الْقُلُوبِ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالُوا مَا بَالُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ (4) تُفَضِّلُ عَلَيْنَا عَلِيّاً فِي كُلِّ حَالٍ قَالَ مَا أَنَا فَضَّلْتُهُ بَلِ اللَّهُ تَعَالَى فَضَّلَهُ فَقَالُوا وَ مَا الدَّلِيلُ فَقَالَ صلى الله عليه و آله:

1- 1. فی المصدر: من زمن دقیانوس، فقال لهم اه.
2- 2. الصحیح کما فی المصدر: اسم الضیعه.
3- 3. مناقب آل أبی طالب 1: 474- 475.
4- 4. فی المصدر: یا رسول اللّه ما بالک.

إِذَا لَمْ تَقْبَلُوا(1) مِنِّی فَلَیْسَ مِنَ الْمَوْتَی عِنْدَکُمْ أَصْدَقَ مِنْ أَهْلِ الْکَهْفِ وَ أَنَا أَبْعَثُکُمْ وَ عَلِیّاً فَأَجْعَلُ (2) سَلْمَانَ شَاهِداً عَلَیْکُمْ إِلَی أَصْحَابِ الْکَهْفِ حَتَّی تُسَلِّمُوا عَلَیْهِمْ فَمَنْ أَحْیَاهُمُ اللَّهُ لَهُ وَ أَجَابُوهُ کَانَ الْأَفْضَلَ قَالُوا رَضِینَا فَأَمَرَ فَبَسَطَ بِسَاطاً(3) لَهُ وَ دَعَا بِعَلِیٍّ علیه السلام فَأَجْلَسَهُ وَسَطَ الْبِسَاطِ وَ أَجْلَسَ کُلَّ وَاحِدٍ(4) عَلَی قُرْنَهٍ مِنَ الْبِسَاطِ وَ أَجْلَسَ سَلْمَانَ عَلَی الْقُرْنَهِ الرَّابِعَهِ(5) ثُمَّ قَالَ یَا رِیحُ احْمِلِیهِمْ إِلَی أَصْحَابِ الْکَهْفِ وَ رُدِّیهِمْ إِلَیَّ قَالَ سَلْمَانُ فَدَخَلَتِ الرِّیحُ تَحْتَ الْبِسَاطِ وَ سَارَتْ بِنَا وَ إِذَا نَحْنُ بِکَهْفٍ عَظِیمٍ فَحَطَّتْنَا عَلَیْهِ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام یَا سَلْمَانُ هَذَا الْکَهْفُ وَ الرَّقِیمُ فَقُلْ لِلْقَوْمِ یَتَقَدَّمُونَ أَوْ نَتَقَدَّمُ فَقَالُوا نَحْنُ نَتَقَدَّمُ فَقَامَ کُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَصَلَّی رَکْعَتَیْنِ وَ دَعَا وَ نَادَی یَا أَصْحَابَ الْکَهْفِ فَلَمْ یُجِبْهُ أَحَدٌ فَقَامَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام بَعْدَهُمْ فَصَلَّی رَکْعَتَیْنِ وَ دَعَا وَ نَادَی یَا أَصْحَابَ الْکَهْفِ فَصَاحَ الْکَهْفُ (6) وَ صَاحَ الْقَوْمُ مِنْ دَاخِلِهِ بِالتَّلْبِیَهِ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَیُّهَا الْفِتْیَهُ الَّذِینَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ فَزَادَهُمْ هُدًی فَقَالُوا وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ یَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ وَ وَصِیَّهُ وَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ عَلَیْنَا الْعَهْدَ بِإِیمَانِنَا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ بِالْوَلَایَهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ لَکَ (7) إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ یَوْمَ الدِّینِ فَسَقَطَ الْقَوْمُ عَلَی وُجُوهِهِمْ وَ قَالُوا لِسَلْمَانَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رُدَّنَا فَقَالَ وَ مَا ذَاکَ إِلَیَ (8) فَقَالُوا یَا أَبَا الْحَسَنِ رُدَّنَا

1- 1. فی المصدر: إذ لم تقبلوا.
2- 2. فی المصدر: و أجعل.
3- 3. فی المصدر: فبسط له بساط.
4- 4. فی المصدر: کل واحد منهم.
5- 5. القرنه- بضم القاف-: الطرف الشاخص من کل شی ء.
6- 6. فی المصدر: فقام کل واحد منهم و صلی و دعا و قال: السلام علیکم یا أصحاب الکهف، فلم یجبهم أحد، فقام أمیر المؤمنین علیه السلام فصلی رکعتین و دعا و نادی: یا أصحاب الکهف، فصاح الکهف اه.
7- 7. فی المصدر: بعد ایماننا باللّه و برسوله محمّد صلّی اللّه علیه و آله لک یا أمیر المؤمنین بالولاء.
8- 8. فی المصدر: و ما ذلک لی.

فَقَالَ عليه السلام يَا رِيحُ رُدِّينَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَحَمَلَتْنَا فَإِذَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَصَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كُلَّ مَا جَرَى وَ قَالَ هَذَا حَبِيبِي جَبْرَئِيلُ عليه السلام أَخْبَرَنِي بِهِ فَقَالُوا الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ فَضْلَ عَلِيٍّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا مِنْكَ (1).

«11»- عُيُونُ الْمُعْجِزَاتِ لِلسَّيِّدِ الْمُرْتَضَى، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: جَرَى بِحَضْرَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله ذِكْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عليهما السلام وَ الْبِسَاطِ وَ حَدِيثِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَ أَنَّهُمْ مَوْتَى أَوْ غَيْرُ مَوْتَى فَقَالَ صلى الله عليه و آله مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنْظُرَ بَابَ الْكَهْفِ وَ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَاحَ صلى الله عليه و آله يَا درجانَ بْنَ مَالِكٍ وَ إِذَا بِشَابٍّ قَدْ دَخَلَ بِثِيَابٍ عَطِرَةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله ائْتِنَا بِبِسَاطِ سُلَيْمَانَ عليه السلام فَذَهَبَ وَ وَافَى بَعْدَ لَحْظَةٍ وَ مَعَهُ بِسَاطٌ طُولُهُ أَرْبَعُونَ فِي أَرْبَعِينَ مِنَ الشَّعْرِ الْأَبْيَضِ فَأَلْقَى فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ وَ غَابَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لِبِلَالٍ وَ ثَوْبَانَ مَوْلَيَيْهِ أَخْرِجَا هَذَا الْبِسَاطَ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَ ابْسُطَاهُ فَفَعَلَا ذَلِكَ وَ قَامَ صلى الله عليه و آله وَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ سَلْمَانَ قُومُوا وَ لْيَقْعُدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى طَرَفٍ مِنَ الْبِسَاطِ وَ لْيَقْعُدْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي وَسَطِهِ فَفَعَلُوا وَ نَادَى يَا منشبهُ فَإِذَا بِرِيحٍ دَخَلَتْ تَحْتَ الْبِسَاطِ فَرَفَعَتْهُ حَتَّى وَضَعَتْهُ بِبَابِ الْكَهْفِ الَّذِي فِيهِ أَصْحَابُ الْكَهْفِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِأَبِي بَكْرٍ تَقَدَّمْ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَ إِنَّكَ شَيْخُ قُرَيْشٍ فَقَالَ يَا عَلِيُّ مَا أَقُولُ فَقَالَ عليه السلام قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْفِتْيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُجَبَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْكَهْفِ وَ هُوَ مَسْدُودٌ فَنَادَى بِمَا قَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَجَاءَ وَ جَلَسَ وَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَجَابُونِي فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قُمْ يَا عُمَرُ ثُمَّ قُلْ كَمَا قَالَهُ صَاحِبُكَ فَقَامَ وَ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدٌ مَقَالَتَهُ فَجَاءَ وَ جَلَسَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِعُثْمَانَ قُمْ أَنْتَ وَ قُلْ مِثْلَ قَوْلِهِمَا فَقَامَ وَ قَالَ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ أَحَدٌ فَجَاءَ وَ جَلَسَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِسَلْمَانَ تَقَدَّمْ أَنْتَ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ فَقَامَ وَ تَقَدَّمَ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَةِ الثَّلَاثَةِ

1- 1. إرشاد القلوب 2: 78- 80.

وَ إِذَا بِقَائِلٍ يَقُولُ مِنْ دَاخِلِ الْكَهْفِ أَنْتَ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَكَ بِالْإِيمَانِ وَ أَنْتَ مِنْ خَيْرٍ وَ إِلَى خَيْرٍ وَ لَكِنَّا أُمِرْنَا أَنْ لَا نَرُدَّ إِلَّا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ فَجَاءَ وَ جَلَسَ فَقَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُجَبَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ الْوَافِينَ بِعَهْدِهِ نِعْمَ الْفِتْيَةُ أَنْتُمْ وَ إِذَا بِأَصْوَاتِ جَمَاعَةٍ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ وَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ فَازَ وَ اللَّهِ مَنْ وَالاكَ وَ خَابَ مَنْ عَادَاكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِمَ لَمْ تُجِيبُوا أَصْحَابِي فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَحْنُ أَحْيَاءٌ مَحْجُوبُونَ عَنِ الْكَلَامِ وَ لَا نُجِيبُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءَ أَوْ وَصِيَّ نَبِيٍّ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِكَ حَتَّى يَظْهَرَ حَقُّ اللَّهِ عَلَى أَيْدِيهِمْ ثُمَّ سَكَتُوا وَ أَمَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام المنشبة فَحَمَلَتِ الْبِسَاطَ ثُمَّ رَدَّتْهُ إِلَى الْمَدِينَهِ وَ هُمْ عَلَيْهِ كَمَا كَانُوا وَ أَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِمَا جَرَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقالُوا رَبَّنا آتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ هَيِّئْ لَنا مِنْ أَمْرِنا رَشَداً(1).

«12»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي عِيسَى عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَهَ عَنْ زَكَرِيَّا الزُّجَاجِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ عَلِيّاً عليه السلام كَانَ فِيمَا وُلِّيَ بِمَنْزِلَهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ لَهُ سُبْحَانَهُ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ (2).

«13»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَحِيمٍ مُعَنْعَناً عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: افْتَقَدْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ لَمْ أَرَهُ بِالْمَدِينَهِ أَيَّاماً فَغَلَبَنِي الشَّوْقُ فَجِئْتُ فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَهَ الْمَخْزُومِيَّهَ فَوَقَفْتُ بِالْبَابِ فَخَرَجَتْ وَ هِيَ تَقُولُ مَنْ بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَتْ مَا حَاجَتُكَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ إِنِّي فَقَدْتُ (3) سَيِّدِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَمْ أَرَهُ بِالْمَدِينَهِ مُذْ أَيَّامٍ فَغَلَبَنِي الشَّوْقُ إِلَيْهِ أَتَيْتُكِ لِأَسْأَلَكِ مَا فَعَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَتْ يَا جَابِرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّفَرِ فَقُلْتُ فِي أَيِ

1- 1. مخطوط، و لم نظفر بنسخته. و الآيه فى سوره الكهف: 10.
2- 2. مخطوط، و الآيه فى سوره ص: 39.
3- 3. فى المصدر: فقالت ما حاجتک؟ قلت: إنى فقدت اه. و فى(م) و(د): فقالت: يا جابر ما حاجتک؟.

سَفَرٍ؟ فَقَالَتْ يَا جَابِرُ عَلِيٌّ فِی برحات (1) مُنْذُ ثَلَاثٍ فَقُلْتُ فِی أَیِّ برحات فَأَجَافَتِ الْبَابَ (2) دُونِی فَقَالَتْ يَا جَابِرُ ظَنَنْتُکَ أَعْلَمَ مِمَّا أَنْتَ (3) صِرْ إِلَی مَسْجِدِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَإِنَّکَ سَتَرَی عَلِیّاً فَأَتَیْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِسَاجِدٍ مِنْ نُورٍ وَ سَحَابٍ مِنْ نُورٍ وَ لَا أَرَی عَلِیّاً فَقُلْتُ يَا عَجَباً غَرَّتْنِی أُمُّ سَلَمَةَ فَتَلَبَّثْتُ قَلِیلًا إِذْ تَطَامَنَ السَّحَابُ وَ انْشَقَّتْ وَ نَزَلَ مِنْهَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ فِی کَفِّهِ سَیْفٌ یَقْطُرُ دَماً فَقَامَ إِلَیْهِ السَّاجِدُ فَضَمَّهُ إِلَیْهِ وَ قَبَّلَ بَیْنَ عَیْنَیْهِ وَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ الَّذِی نَصَرَکَ عَلَی أَعْدَائِکَ وَ فَتَحَ عَلَی یَدِکَ (4) لَکَ إِلَیَّ حَاجَةٌ قَالَ حَاجَتِی إِلَیْکَ أَنْ تَقْرَأَ مَلَائِکَةَ السَّمَاوَاتِ مِنِّی السَّلَامَ وَ تُبَشِّرُهُمْ بِالنَّصْرِ ثُمَّ رَکِبَ السَّحَابَ فَطَارَ فَقُمْتُ إِلَیْهِ وَ قُلْتُ يَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ لَمْ أَرَکَ بِالْمَدِینَهِ أَیَّاماً فَغَلَبَنِی الشَّوْقُ إِلَیْکَ فَأَتَیْتُ أُمَّ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِیَّةَ لِأَسْأَلَهَا عَنْکَ فَوَقَفْتُ بِالْبَابِ فَخَرَجَتْ تَقُولُ (5) مَنْ بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَنَا جَابِرٌ فَقَالَتْ مَا حَاجَتُکَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ إِنِّی فَقَدْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ لَمْ أَرَهُ بِالْمَدِینَهِ فَأَتَیْتُکِ لِأَسْأَلَکِ مَا فَعَلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقَالَتْ يَا جَابِرُ اذْهَبْ إِلَی الْمَسْجِدِ سَتَرَاهُ (6) فَأَتَیْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِسَاجِدٍ مِنْ نُورٍ وَ سَحَابٍ مِنْ نُورٍ وَ لَا أَرَاکَ فَلَبِثْتُ قَلِیلًا إِذْ تَطَامَنَ السَّحَابُ وَ انْشَقَّتْ وَ نَزَلَتْ وَ فِی یَدِکَ سَیْفٌ یَقْطُرُ دَماً فَأَیْنَ کُنْتَ يَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ يَا جَابِرُ کُنْتُ فِی برحات مُنْذُ ثَلَاثٍ فَقُلْتُ وَ أَیْشٍ (7) صَنَعْتَ فِی برحات فَقَالَ لِی يَا جَابِرُ مَا أَغْفَلَکَ

أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ وَلَایَتِی عُرِضَتْ عَلَی أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِیهَا وَ أَهْلِ الْأَرَضِینَ وَ مَنْ فِیهَا فَأَبَتْ طَائِفَهٌ مِنَ الْجِنِّ وَلَایَتِی فَبَعَثَنِی حَبِیبِی مُحَمَّدٌ بِهَذَا السَّیْفِ فَلَمَّا وَرَدَتِ الْجِنُّ افْتَرَقَتِ الْجِنُّ ثَلَاثَ

1- 1. فی المصدر:« برجات» فی الموضعین و کذا فیما یأتی.
2- 2. أجاف الباب: رده.
3- 3. فی المصدر: مما أنت فیه.
4- 4. فی المصدر: علی یدیک.
5- 5. فی المصدر: فخرجت و هی تقول.
6- 6. فی المصدر: فانک ستراه.
7- 7. أی و أی شی ء.

فِرَقٍ فِرْقَةً طَارَتْ بِالْهَوَاءِ فَاحْتَجَبَتْ مِنِّی وَ فِرْقَةٌ آمَنَتْ بِی وَ هِیَ الْفُرْقَةُ الَّتِی نُزِّلَ (1) فِیهَا الْآیَةُ مِنْ قُلْ أُوحِیَ وَ فِرْقَةٌ جَحَدَتْنِی حَقِّی فَجَادَلْتُهَا بِهَذَا السَّیْفِ سَیْفِ حَبِیبِی مُحَمَّدٍ حَتَّی قَتَلْتُهَا عَنْ آخِرِهَا فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَمَنْ کَانَ السَّاجِدَ قَالَ أَکْرَمُ الْمَلَائِکَهِ(2) عَلَی اللَّهِ صَاحِبُ الْحُجُبِ وَکَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَی بِی إِذَا کَانَ أَیَّامُ الْجُمُعَهِ یَأْتِینِی بِأَخْبَارِ السَّمَاوَاتِ وَ السَّلَامِ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ یَأْخُذُ السَّلَامَ مِنْ مَلَائِکَهِ السَّمَاوَاتِ إِلَی (3).

بیان: البرحات کأنه جمع البراح و هو المتسع من الأرض لا زرع بها و لا شجر و هو غیر موافق للقیاس و فی بعض النسخ بالجیم و کأنه أیضا جمع البرج علی غیر القیاس و لعل فیه تصحیفا و التطامن الانخفاض.

«14»- یف، [الطرائف] ابْنُ الْمَغَازِلِیِّ فِی کِتَابِ الْمَنَاقِبِ وَ الثَّعْلَبِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ: أُهْدِیَ لِرَسُولِ اللَّهِ بِسَاطٌ مِنْ خَنْدَقٍ فَقَالَ لِی یَا أَنَسُ ابْسُطْهُ فَبَسَطْتُهُ ثُمَّ قَالَ ادْعُ الْعَشَرَهَ فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَیْهِ أَمَرَهُمْ بِالْجُلُوسِ عَلَی الْبِسَاطِ ثُمَّ دَعَا عَلِیّاً علیه السلام وَ نَاجَاهُ طَوِیلًا ثُمَّ رَجَعَ عَلِیٌّ عَلَی الْبِسَاطِ(4) ثُمَّ قَالَ یَا رِیحُ احْمِلِینَا فَحَمَلَتْنَا الرِّیحُ قَالَ فَإِذَا الْبِسَاطُ یَدُفُّ بِنَا دَفّاً(5) ثُمَّ قَالَ یَا رِیحُ ضَعِینَا ثُمَّ قَالَ عَلِیٌّ أَ تَدْرُونَ فِی أَیِّ مَکَانٍ أَنْتُمْ قُلْنَا لَا قَالَ هَذَا مَوْضِعُ الْکَهْفِ وَ الرَّقِیمِ قُومُوا فَسَلِّمُوا عَلَی إِخْوَانِکُمْ قَالَ أَنَسٌ فَقُمْنَا رَجُلًا رَجُلًا فَسَلَّمْنَا عَلَیْهِمْ فَلَمْ یَرُدُّوا عَلَیْنَا السَّلَامَ فَقَامَ عَلِیٌّ علیه السلام فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا مَعْشَرَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ فَقَالُوا وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ قَالَ فَقُلْتُ مَا بَالُهُمْ رَدُّوا عَلَیْکَ وَ لَمْ یَرُدُّوا عَلَیْنَا فَقَالَ لَهُمْ مَا بَالُکُمْ لَمْ تَرُدُّوا عَلَی إِخْوَانِی فَقَالُوا إِنَّا مَعْشَرَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ

1- 1. فی المصدر: نزلت.
2- 2. فی المصدر: فقال لی: یا جابر إن الساجد أکرم الملائکه اه.
3- 3. تفسیر فرات: 192 و 193.
4- 4. فی المصدر: ثم رجع فجلس علی البساط.
5- 5. دف الطائر: حرک جناحیه کالحمام. و فی المصدر:« یذف بنا ذفا» و ذف الامر: أسرع.

لَا يُكَلِّمُ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَّا نَبِيّاً أَوْ وَصِيّاً قَالَ (1) يَا رِيحُ احْمِلِينَا فَحَمَلَتْنَا تَدُفُّ بِنَا دَفّاً(2) ثُمَّ قَالَ يَا رِيحُ ضَعِينَا فَوَضَعَتْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِالْحَرَّةِ قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام نُدْرِكُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فِي آخِرِ رَكْعَةٍ فَتَوَضَّأْنَا وَ أَتَيْنَاهُ وَ إِذَا النَّبِيُّ يَقْرَأُ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحابَ الْكَهْفِ وَ الرَّقِيمِ كانُوا مِنْ آياتِنا عَجَباً(3).

وَ زَادَ الثَّعْلَبِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى ابْنِ الْمَغَازِلِيِّ: قَالَ فَصَارُوا إِلَى رَقْدَتِهِمْ (4) إِلَى آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ عليه السلام فَقَالَ إِنَّ الْمَهْدِيَّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ فَيُحْيِيهِمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى رَقْدَتِهِمْ فَلَا يَقُومُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ(5).

مد، [العمده] بإسناده عن ابن المغازلى عن أبى طاهر محمد بن على البغدادى عن أبى بكر أحمد بن جعفر الجبلى عن عمر بن أحمد عن عمر بن الحسن بن إدريس عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن أبان عن أنس بن مالك: مثله (6).

«15»- ختص، [الإختصاص] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زِيَادِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَيْتُ فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَقُلْتُ لَهَا أَيْنَ بَعْلُكِ فَقَالَتْ عَرَجَ بِهِ جَبْرَئِيلُ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ فِيمَا ذَا فَقَالَتْ إِنَّ نَفَراً مِنَ الْمَلَائِكَهِ تَشَاجَرُوا فِي شَيْ ءٍ فَسَأَلُوا حَكَماً مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنْ تَخَيَّرُوا فَاخْتَارُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام(7).

1- 1. فى المصدر: ثم قال.
2- 2. فى المصدر: تذف بنا ذفا.
3- 3. سوره الكهف: 9.
4- 4. الرقده: النومه.
5- 5. الطرائف: 21.
6- 6. العمده: 194 و 195.
7- 7. الاختصاص: 213.

«1»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى أَبُو عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَجْلَحِ (1) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَاجَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ عليه السلام يَوْمَ طَائِفٍ فَأَطَالَ مُنَاجَاتَهُ فَرُئِىَ الْكَرَاهَهُ فِى وُجُوهِ رِجَالٍ فَقَالُوا قَدْ أَطَالَ مُنَاجَاتَهُ مُنْذُ الْيَوْمِ فَقَالَ مَا انْتَجَيْتُهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ (2).

ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى ابن الصلت عن ابن عقده عن أحمد بن يحيى بن زكريا عن إسماعيل بن أبان عن عبد الله بن المسلم الملائى عن الأجلح: مثله (3).

«2»- خص، [منتخب البصائر] مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِىُّ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَجَّهَ عَلِيّاً عليه السلام إِلَى الْيَمَنِ لِيَقْضِىَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ عَلِىٌّ عليه السلام فَمَا وَرَدَتْ عَلَىَّ قَضِيَّهٌ إِلَّا حَكَمْتُ فِيهَا بِحُكْمِ اللَّهِ وَ حُكْمِ رَسُولِهِ فَقَالَ صَدَقُوا فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ وَ لَمْ يَكُنْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ وَ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله غَائِباً فَقَالَ كَانَ يَتَلَقَّاهُ بِهِ رُوحُ الْقُدُسِ (4).

«3»- خص، [منتخب البصائر] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ حَرِيشٍ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ الثَّانِى عليه السلام قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ عليه السلام:

1- 1. بتقديم المعجمه على المهمله، وثقه ثقه ابن معين و غيره و ضعفه النسائى، و هو شيعى مات سنه 145.
2- 2. أمالى الشيخ: 163. و فيه: ما أنا انتجيته و لكن اللّه عزّ و جلّ انتجاه.
3- 3. أمالى الشيخ: 211.
4- 4. مختصر بصائر الدرجات: 1. و فيه: يتلقى به روح القدس.

إِنَّ الْأَوْصِيَاءَ مُحَدَّثُونَ يُحَدِّثُهُمْ رُوحُ الْقُدُسِ وَ لَا يَرَوْنَهُ وَ كَانَ عَلِيٌّ علیه السلام يَعْرِضُ عَلَى رُوحِ الْقُدُسِ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ فَيُوجِسُ (1) فِي نَفْسِهِ أَنْ قَدْ أَصَبْتَ الْجَوَابَ فَيُخْبِرُ بِهِ فَيَكُونُ كَمَا قَالَ (2).

«4»- ختص، [الإختصاص] عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله كَانَ يُمْلِي عَلَى عَلِيٍّ علیه السلام صَحِيفَةً فَلَمَّا بَلَغَ نِصْفَهَا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ علیه السلام ثُمَّ كَتَبَ عَلِيٌّ علیه السلام حَتَّى امْتَلَأَتِ الصَّحِيفَةُ فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ رَأْسَهُ قَالَ مَنْ أَمْلَى عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ فَقَالَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ أَمْلَى عَلَيْكَ جَبْرَئِيلُ (3).

«5»- ختص، [الإختصاص] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدُ وَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلِيّاً علیه السلام وَ دَعَا بِدَفْتَرٍ فَأَمْلَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بَطْنَهُ وَ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَمْلَى عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ ظَهْرَهُ فَانْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ مَنْ أَمْلَى عَلَيْكَ هَذَا يَا عَلِيُّ فَقَالَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا أَمْلَيْتُ عَلَيْكَ بَطْنَهُ وَ جَبْرَئِيلُ أَمْلَى عَلَيْكَ ظَهْرَهُ وَ كَانَ قُرْآناً يُمْلِي عَلَيْهِ (4).

«6»- ختص، [الإختصاص] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَهِ(5) عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ كَرَّامٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّا نَقُولُ إِنَّ عَلِيّاً علیه السلام كَانَ يُنْكَتُ فِي أُذُنِهِ وَ يُوقَرُ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ إِنَّ عَلِيّاً علیه السلام كَانَ مُحَدَّثاً فَلَمَّا أَرَانِي قَدْ كَبُرَ عَلَيَّ قَالَ (6) إِنَّ عَلِيّاً يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَ النَّضِيرِ كَانَ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ يُحَدِّثَانِهِ (7).

1- 1. أوجس الرجل: أحس و أضمر. و فی المصدر: فیوجس عن نفسه.
2- 2. مختصر بصائر الدرجات: 1 و 2.
3- 3. الاختصاص: 275.
4- 4. الاختصاص: 275.
5- 5. الصحیح کما فی المصدر« الحسن بن علیّ بن عبد اللّه بن المغیره» و یوجد ترجمته مع الاعظام و التبجیل و التفصیل فی جامع الرواه 1: 212 و سائر کتب التراجم.

6- 6. فی المصدر: و لما رآنی قد کبر علیّ قوله فقال اه.
7- 7. الاختصاص: 286.

«7»- ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ الْفَضَالَهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ أُدَيْمٍ أَخِي أَيُّوبَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جُعِلْتُ فِدَاكَ بَلَغَنِي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ نَاجَى عَلِيّاً عليه السلام قَالَ أَجَلْ قَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا مُنَاجَاهٌ بِالطَّائِفِ نَزَلَ بَيْنَهُمَا جَبْرَئِيلُ (1).

ختص، [الإختصاص] أَحْمَدُ: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَ رَسُولَهُ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ التَّأْوِيلَ فَعَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيّاً ذَلِكَ كُلَّهُ (2).

«8»- ختص، [الإختصاص] ير، [بصائر الدرجات] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ سَلَمَهَ بْنَ كُهَيْلٍ يَرْوِي فِي عَلِيٍّ عليه السلام شَيْئاً(3) قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَانَ مُحَاصِراً أَهْلَ الطَّائِفِ وَ أَنَّهُ خَلَا بِعَلِيٍّ عليه السلام يَوْماً فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَجَباً لِمَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشِّدَّهِ وَ إِنَّهُ يُنَاجِي هَذَا الْغُلَامَ مُنْذُ الْيَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا أَنَا بِمُنَاجِي لَهُ (4) إِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّمَا هَذِهِ أَشْيَاءُ تُعْرَفُ (5) بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (6).

بيان: لعل مراده عليه السلام أن فضائله و مناقبه يشهد بعضها لبعض بالصحه ففيه تصديق مع برهان أو المعنى أن هذه المناقب تدل على إمامته.

«9»- ختص، [الإختصاص] ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَ مُحَمَّدٌ عَنْ

1- 1. بصائر الدرجات: 82. و فيه: و نزل بينهما جبرئيل.
2- 2. الاختصاص: 327. و الزياده ليست فيه بل هى فى بصائر الدرجات. و الظاهر وقوع الاشتباه بين الرمزين.
3- 3. فى الاختصاص: أشياء كثيره.
4- 4. فى الاختصاص: ما أنا بمناجيه.
5- 5. فى الاختصاص: نعم إنّما هذه اشياء يعرف اه.
6- 6. فى الاختصاص: 327. بصائر الدرجات: 120.

مُعَاوِيَهَ بْنِ عَمَّارٍ(1) عَنْ أَبِی الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی غَزْوَهِ الطَّائِفِ دَعَا عَلِيّاً علیه السلام فَنَاجَاهُ فَقَالَ النَّاسُ وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ نَاجَاهُ (2) دُونَنَا فَقَامَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّی نَاجَيْتُ عَلِيّاً إِنِّی وَ اللَّهِ مَا نَاجَيْتُهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ قَالَ فَعَرَضْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَيُقَالُ (3).

«10»- یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَی عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَهَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُعَاوِيَهَ عَنْ أَبِی الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ نَاجَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلِيّاً علیه السلام فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ انْتَجَيْتَهُ دُونَنَا فَقَالَ مَا انْتَجَيْتُهُ بَلِ اللَّهُ نَاجَاهُ (4).

«11»- یر، [بصائر الدرجات] عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْشَابُورِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِیُّ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِی رَافِعٍ قَالَ: لَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلِيّاً يَوْمَ خَيْبَرَ فَتَفَلَ فِی عَيْنَيْهِ قَالَ لَهُ إِذَا أَنْتَ فَتَحْتَهَا فَقِفْ بَيْنَ النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِی بِذَلِكَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ فَمَضَی عَلِیٌّ علیه السلام وَ أَنَا مَعَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ وَ وَقَفَ بَيْنَ النَّاسِ وَ أَطَالَ الْوُقُوفَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّ عَلِيّاً يُنَاجِی رَبَّهُ فَلَمَّا مَكَثَ سَاعَهً أَمَرَ بِانْتِهَابِ الْمَدِينَهِ الَّتِی فَتَحَهَا قَالَ أَبُو رَافِعٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقُلْتُ إِنَّ عَلِيّاً وَقَفَ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا أَمَرْتَهُ قَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ فَقَالَ نَعَمْ يَا أَبَا رَافِعٍ إِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ يَوْمَ الطَّائِفِ وَ يَوْمَ عَقَبَهِ تَبُوكَ وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ (5).

1- 1. فی الاختصاص: عن صفوان بن یحیی عن معاویه بن عمار. و فی البصائر: عن صفوان و محمّد بن معاویه بن عمار. لکنه سهو.
2- 2. فی الاختصاص: انتجاء.
3- 3. الاختصاص: 199 و 200 بصائر الدرجات: 120.
4- 4. بصائر الدرجات: 120 و 121. و رواه فی الاختصاص: 200. و الظاهر سقوط الرمز عند النسخ.
5- 5. بصائر الدرجات: 121. و رواه فی الاختصاص: 327 و 328. و فیه: فسمعت قوما منهم یقولون اه.

«12»- ختص، [الإختصاص] یر، [بصائر الدرجات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَخِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَتْرُكُ مَنْ نَاجَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَ تَبْعَثُ مَنْ لَمْ أُنَاجِهِ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَخَذَ بَرَاءَةَ مِنْهُ وَ دَفَعَهَا إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكَ وَ يُنَاجِيكَ قَالَ فَنَاجَاهُ يَوْمَ بَرَاءَةَ قَبْلَ صَلَاةِ الْأُولَى إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ(1).

«13»- ختص، [الإختصاص] یر، [بصائر الدرجات] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَاجَى عَلِيّاً يَوْمَ غَسَّلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله(2).

«14»- یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ نَاجَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلِيّاً عليه السلام فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ نَاجَاهُ دُونَنَا فَقَالَ مَا أَنَا أُنَاجِي بَلِ اللَّهُ نَاجَاهُ (3).

«15»- ختص، [الإختصاص] یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ وَ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُثَنًّى الْحَنَّاطِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله نَاجَى عَلِيّاً يَوْمَ الطَّائِفِ فَقَالَ أَصْحَابُهُ نَاجَيْتَ عَلِيّاً مِنْ بَيْنِنَا وَ هُوَ أَحْدَثُنَا سِنّاً فَقَالَ مَا أَنَا أُنَاجِيهِ بَلِ اللَّهُ يُنَاجِيهِ (4).

«16»- ختص، [الإختصاص] یر، [بصائر الدرجات] بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِأَهْلِ الطَّائِفِ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا كَنَفْسِي يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ الْخَيْبَرَ سَوْطُهُ سَيْفُهُ (5) فَيُشْرِفُ النَّاسُ لَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيّاً عليه السلام فَقَالَ اذْهَبْ بِالطَّائِفِ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله أَنْ يَرْحَلَ إِلَيْهَا بَعْدَ أَنْ رَحَلَهُ عَلِيٌّ عليه السلام(6) فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهَا كَانَ عَلِيٌّ رَأْسَ الْجَبَلِ (7) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله

1- 1. الاختصاص: 200. بصائر الدرجات: 121.
2- 2. الاختصاص: 200. بصائر الدرجات: 121.

3- 3. أورد الروايه تحت الرقم العاشر، و قد أشرنا انها مرويه فى الاختصاص ايضا: 200.
4- 4. الاختصاص: 200. بصائر الدرجات: 121.
5- 5. فى المصدرين: سيفه سوطه.
6- 6. فى الاختصاص: بعد دخول علىّ عليه السلام.
7- 7. فى الاختصاص: كان علىّ على رأس الجبل.

اثْبُتْ فَثَبَتَ فَسَمِعْنَا مِثْلَ صَرِيرِ الرَّجَلِ فَقِيلَ (1) يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُنَاجِی عَلِيّاً علیه السلام(2).

«17»- یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَوْ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (3) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام كَانَ يَقُولُ وَجَّهَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَی الْيَمَنِ وَ الْوَحْیُ يَنْزِلُ عَلَی النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله بِالْمَدِينَةِ فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ بِحُكْمِ اللَّهِ حَتَّی لَقَدْ كَانَ الْحُكْمُ يَزْهَرُ فَقَالَ صَدَقُوا قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ قَضِيَّةٌ لَمْ يَنْزِلِ الْحُكْمُ فِيهَا فِی كِتَابِ اللَّهِ تَلَقَّاهُ بِهِ رُوحُ الْقُدُسِ (4).

«18»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ مَنَاقِبِ الْخُوَارِزْمِیِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلِيّاً يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَجَاهُ فَقَالَ النَّاسُ لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ اللَّهِ مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ.

وَ ذَكَرَهُ النَّسَائِیُّ فِی صَحِيحِهِ وَ أَوْرَدَهُ التِّرْمِذِیُّ أَيْضاً فِی صَحِيحِهِ وَ ذَكَرَ بَعْدُ: وَ لَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ يَعْنِی أَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِی (5).

يف، [الطرائف] ابن المغازلی من عده طرق بأسانيدها: مثله (6).

«19»- مد، [العمده] مَنَاقِبُ ابْنِ الْمَغَازِلِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ خَالِدٍ الدُّهْنِیِّ عَنْ أَبِی الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَاجَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَوْمَ الطَّائِفِ عَلِيّاً علیه السلام وَ طَالَ نَجْوَاهُ فَقَالَ

1- 1. الزجل: صوت الرعد. و فی المصدرين: فقال.
2- 2. الاختصاص: 200- 201. بصائر الدرجات: 121.
3- 3. فی المصدر: او عمن رواه محمّد بن الحسين.
4- 4. بصائر الدرجات: 133.
5- 5. كشف الغمّه: 85.

6- 6. الطرائف: 20.

أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ لِابْنِ عَمِّهِ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِکَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ مَا أَنَا انْتَجَیْتُهُ وَ لَکِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ (1).

بیان: رواه عن ابن المغازلی بسته أسانید(2) اقتصرنا منها علی واحد و رواه ابن الأثیر فی جامع الأصول من صحیح الترمذی عن جابر(3) فقد ثبت بنقل الفریقین هذا الخبر بأسانید متعدده صحته و تواتره و هذه درجه تضاهی النبوه بل تربی (4) علی درجه بعض الأنبیاء الذین کان نبوتهم بالنوم و مثل هذا لا یکون رعیه لمن لا ینتجیه إلا الشیطان، باعترافه (5) و قد مضی أخبار روح القدس فی کتاب الإمامه و سیأتی کونه علیه السلام محدثا وَ قَالَ الْجَزَرِیُّ فِی النِّهَایَهِ فِی حَدِیثِ عَلِیٍّ علیه السلام: دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علَیه و آله یَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَجَاهُ فَقَالَ النَّاسُ لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ فَقَالَ مَا انْتَجَیْتُهُ وَ لَکِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ. أی إن الله أمرنی أن أناجیه انتهی (6).

أقول: أیّد الخبر بنقله و لا حجه له علی تأویله سوی التعصب و العناد مع أن فیما ذکره أیضا فضل عظیم لا یخفی علی من له عقل سلیم.

1- 1. العمده: 189.
2- 2. راجع العمده: 189- 190.
3- 3. راجع التیسیر 3: 238.
4- 4. أربی علیه: زاد علیه.
5- 5. إشاره إلی قول أبی بکر:« أما و اللّه ما أنا بخیرکم، و لقد کنت لمقامی هذا کارها و لوددت أن فیکم من یکفینی، أ فتظنون أنی أعمل فیکم بسنه رسول اللّه؟ إذن لا أقوم بها إن رسول اللّه کان یعصم بالوحی، و کان معه ملک، و إن لی شیطانا یعترینی اه» راجع طبقات ابن سعد 3: 151، الإمامه و السیاسه 1: 16، تاریخ الطبریّ 3: 210، الصفوه 1: 99، شرح نهج البلاغه 3: 8 و- 4: 167، کنز العمّال 3: 126.
6- 6. النهایه 4: 130.

«1»- يج، [الخرائج و الجرائح] سَعْدٌ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ حَسَّانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِيٌّ علیه السلام مَعَهُ جَالِسٌ إِذْ قَالَ يَا عَلِيُّ أَ لَمْ أُشْهِدْكَ مَعِي سَبْعَةَ مَوَاطِنَ حَتَّى ذَكَرَ الْمَوَاطِنَ الثالثه [الثَّلَاثَةَ](1) وَ الْمَوَاطِنَ الرابعه [الْأَرْبَعَةَ] لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أُرِيتُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ رُفِعْتُ إِلَى هُنَاكَ حَتَّى نَظَرْتُ فِيهَا(2) وَ اشْتَفْتُ إِلَيْكَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ فَإِذَا أَنْتَ مَعِي وَ لَمْ أَرَ مِنْ شَيْ ءٍ إِلَّا وَ قَدْ رَأَيْتَهُ(3).

ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ أَوْ غَيْرِهِ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنْ بَشَّارٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ: مِثْلَهُ وَ فِيهِ رُفِعَتْ لِي حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى مَا فِيهَا(4).

«2»- يج، [الخرائج و الجرائح] سَعْدٌ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤْمِنِ عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ أَشْهَدَكَ مَعِي سَبْعَةَ مَوَاطِنَ ذَكَرَهَا(5) حَتَّى ذَكَرَ الْمَوْطِنَ الثَّانِيَ فَقَالَ أَتَانِي جَبْرَئِيلُ فَأَسْرَى بِي إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَيْنَ أَخُوكَ قُلْتُ وَدَّعْتُهُ(6) خَلْفِي فَقَالَ ادْعُ اللَّهَ يَأْتِكَ بِهِ فَدَعَوْتُ اللَّهَ فَإِذَا أَنْتَ مَعِي وَ كُشِطَ(7)

1- 1. فی المصدر: الثلاثه.
2- 2. فی المصدر: حتی نظرت ما فیها.
3- 3. الخرائج: 142 و 143.
4- 4. بصائر الدرجات: 29 و 30.
5- 5. فی المصدر: فذکرها.
6- 6. فی المصدر: أودعته.
7- 7. کشط الغطاء عن الشی ء: نزعه و کشف عنه.

لِی عَنِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ حَتَّی رَأَیْتُ سُکَّانَهَا وَ عُمَّارَهَا وَ مَوْضِعَ کُلِّ مَلَکٍ فِیهَا فَلَمْ أَرَ مِنْ ذَلِکَ شَیْئاً إِلَّا وَ قَدْ رَأَیْتَهُ کَمَا رَأَیْتُهُ (1).

یر، [بصائر الدرجات] محمد بن عیسی عن أبی عبد الله المؤمن عن علی بن حسان عن أبی داود السبیعی عن بریده: مثله (2).

«3»- یل، [الفضائل] لابن شاذان عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (3) قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: أَعْطَانِیَ اللَّهُ تَعَالَی خَمْساً وَ أَعْطَی عَلِیّاً خَمْساً أَعْطَانِی جَوَامِعَ الْکَلِمِ وَ أَعْطَی عَلِیّاً جَوَامِعَ الْعِلْمِ وَ جَعَلَنِی نَبِیّاً وَ جَعَلَهُ وَصِیّاً وَ أَعْطَانِی الْکَوْثَرَ وَ أَعْطَاهُ السَّلْسَبِیلَ وَ أَعْطَانِی الْوَحْیَ وَ أَعْطَاهُ الْإِلْهَامَ وَ أَسْرَی بِی إِلَیْهِ وَ فَتَحَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبَ حَتَّی نَظَرَ إِلَیَّ وَ نَظَرْتُ إِلَیْهِ قَالَ ثُمَّ بَکَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقُلْتُ لَهُ مَا یُبْکِیکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاکَ أَبِی وَ أُمِّی قَالَ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّ أَوَّلَ مَا کَلَّمَنِی بِهِ رَبِّی قَالَ یَا مُحَمَّدُ انْظُرْ تَحْتَکَ فَنَظَرْتُ إِلَی الْحُجُبِ قَدِ انْخَرَقَتْ وَ إِلَی أَبْوَابِ السَّمَاءِ قَدِ انْفَتَحَتْ وَ نَظَرْتُ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام وَ هُوَ رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَیَّ فَکَلَّمْتُهُ وَ کَلَّمَنِی رَبِّی عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَا کَلَّمَکَ رَبُّکَ قَالَ لِی (4) یَا مُحَمَّدُ إِنِّی جَعَلْتُ عَلِیّاً وَصِیَّکَ وَ وَزِیرَکَ وَ خَلِیفَتَکَ مِنْ بَعْدِکَ فَأَعْلِمْهُ فَهَا هُوَ یَسْمَعُ کَلَامَکَ فَأَعْلَمْتُهُ وَ أَنَا بَیْنَ یَدَیْ رَبِّی عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَالَ لِی قَدْ قَبِلْتَ وَ أَطَعْتَ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَی الْمَلَائِکَةَ یَتَبَاشَرُونَ بِهِ وَ مَا مَرَرْتُ بِمَلَإٍ مِنْ مَلَائِکَةِ السَّمَاوَاتِ إِلَّا هَنَّأَنِی (5) وَ قَالُوا یَا مُحَمَّدُ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَقَدْ دَخَلَ السُّرُورُ عَلَی جَمِیعِ الْمَلَائِکَةِ بِاسْتِخْلَافِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ابْنَ عَمِّکَ وَ رَأَیْتُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ قَدْ نَکَسُوا رُءُوسَهُمْ إِلَی الْأَرْضِ فَقُلْتُ یَا جَبْرَئِیلُ لِمَ نَکَسُوا حَمَلَةُ الْعَرْشِ رُءُوسَهُمْ قَالَ یَا مُحَمَّدُ مَا مِنْ مَلَکٍ مِنَ الْمَلَائِکَةِ إِلَّا وَ قَدْ نَظَرَ إِلَی وَجْهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام اسْتِبْشَاراً بِهِ

1- 1. الخرائج: 143. و فیه: إلّا و قد رأیته انت.
2- 2. بصائر الدرجات: 29.
3- 3. قد رویت الروایه فی الفضائل و کذا الروضه عن ابن عبّاس و ابن مسعود.
4- 4. الصحیح: قال قال لی.
5- 5. الظاهر: هنئونی.

مَا خَلَا حَمَلَهُ الْعَرْشِ فَإِنَّهُمْ اسْتَأْذَنُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ فَأَذِنَ لَهُمْ فَنَظَرُوا إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَلَمَّا هَبَطْتُ جَعَلْتُ أُخْبِرُهُ بِذَلِکَ وَ هُوَ یُخْبِرُنِی فَعَلِمْتُ أَنِّی لَمْ أُوطِئْ مَوْطِئاً إِلَّا وَ قَدْ کُشِفَ لِعَلِیٍّ عَنْهُ حَتَّی نَظَرَ إِلَیْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِی فَقَالَ عَلَیْکَ بِمَوَدَّهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَا یَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَی مِنَ عَبْدٍ حَسَنَهً حَتَّی یَسْأَلَهُ عَنْ حُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ هُوَ یَقُولُ اعْلَمْ فَمَنْ مَاتَ عَلَی وَلَایَتِهِ قُبِلَ عَمَلُهُ عَلَی مَا کَانَ مِنْهُ وَ إِنْ لَمْ یَأْتِ بِوَلَایَتِهِ لَا یُقْبَلُ مِنْ عَمَلِهِ شَیْ ءٌ ثُمَّ یُؤْمَرُ بِهِ إِلَی النَّارِ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ النَّارَ لَأَشَدُّ غَضَباً عَلَی مُبْغِضِ عَلِیٍّ مِنْهُمْ عَلَی مَنْ زَعَمَ أَنَّ لِلَّهِ وَلَداً یَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَوْ أَنَّ الْمَلَائِکَهَ الْمُقَرَّبِینَ وَ الْأَنْبِیَاءَ وَ الْمُرْسَلِینَ اجْتَمَعُوا عَلَی بُغْضِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ مَعَ مَا یَقَعُ مِنْ عِبَادَتِهِمْ فِی السَّمَاوَاتِ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَی فِی النَّارِ قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ هَلْ یُبْغِضُهُ أَحَدٌ قَالَ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ نَعَمْ یُبْغِضُهُ قَوْمٌ یَدَّکُرُونَ أَنَّهُمْ مِنْ أُمَّتِی لَمْ یَجْعَلِ اللَّهُ لَهُمْ فِی الْإِسْلَامِ نَصِیباً یَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّ مِنْ عَلَامَهِ بُغْضِهِمْ لَهُ تَفْضِیلَهُمْ لِمَنْ هُوَ دُونَهُ عَلَیْهِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِیّاً أَکْرَمَ عَلَیْهِ مِنِّی وَ لَا وَصِیّاً أَکْرَمَ عَلَیْهِ مِنْ وَصِیِّی قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمْ أَزَلْ لَهُ کَمَا أَمَرَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَوْصَانِی بِالصَّلَاهِ وَ أَوْصَانِی بِمَوَدَّتِهِ وَ إِنَّهُ لَأَکْبَرُ عَمَلِی عِنْدِی.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ مَضَی مِنَ الزَّمَانِ مَا مَضَی وَ حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ الْوَفَاهُ قُلْتُ فِدَاکَ أَبِی وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَنَا أَجَلُکَ فَمَا تَأْمُرُنِی قَالَ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ خَالِفْ مَنْ خَالَفَ عَلِیّاً وَ لَا تَکُونَنَّ لَهُمْ ظَهِیراً وَ لَا وَلِیّاً قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَ لَا تَأْمُرُ النَّاسَ بِتَرْکِ مُخَالَفَتِهِ قَالَ فَبَکَی صلی الله علیه و آله ثُمَّ قَالَ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ سَبَقَ فِیهِمْ عِلْمُ رَبِّی وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَا یَخْرُجُ أَحَدٌ خَالَفَهُ مِنَ الدُّنْیَا وَ أَنْکَرَ حَقَّهُ حَتَّی یُغَیِّرَ اللَّهُ تَعَالَی مَا بِهِ مِنْ نِعْمَهٍ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَی اللَّهَ تَعَالَی وَ هُوَ عَنْکَ رَاضٍ فَاسْلُکْ طَرِیقَهَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ مِلْ مَعَهُ حَیْثُ مَالَ وَ ارْضَ بِهِ إِمَاماً وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ وَالِ مَنْ وَالَاهُ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ احْذَرْ أَنْ یَدْخُلَکَ شَکٌّ

فِيهِ فَإِنَّ الشَّكَّ فِی عَلِیٍّ کُفْرٌ بِاللَّهِ تَعَالَی (1).

«4»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الدَّوْرِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: هَبَطَ جَبْرَئِیلُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ فِی مَنْزِلِ أُمِّ سَلَمَهَ فَقَالَ (2) یَا مُحَمَّدُ إِنَّ مَلَأً مِنْ مَلَائِکَهِ السَّمَاءِ الرَّابِعَهِ یُجَادِلُونَ فِی شَیْ ءٍ حَتَّی کَثُرَ بَیْنَهُمُ الْجِدَالُ فِیهِمْ وَ هُمْ مِنَ الْجِنِّ مِنْ قَوْمٍ إِبْلِیسَ الَّذِینَ قَالَ اللَّهُ فِی کِتَابِهِ إِلَّا إِبْلِیسَ کانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ (3) فَأَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی الْمَلَائِکَهِ قَدْ کَثُرَ جِدَالُکُمْ فَتَرَاضَوْا بِحَکَمٍ مِنَ الْآدَمِیِّینَ یَحْکُمُ بَیْنَکُمْ قَالُوا قَدْ رَضِینَا بِحَکَمٍ مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَیْهِمْ بِمَنْ تَرْضَوْنَ مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ قَالُوا رَضِینَا(4) بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَأَهْبَطَ اللَّهُ مَلَکاً مِنْ مَلَائِکَهِ السَّمَاءِ الدُّنْیَا بِبِسَاطٍ وَ أَرِیکَتَیْنِ فَهَبَطَ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِی جَاءَ فِیهِ فَدَعَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ أَقْعَدَهُ عَلَی الْبِسَاطِ وَ وَسَّدَهُ بِالْأَرِیکَتَیْنِ ثُمَّ تَفَلَ فِی فِیهِ ثُمَّ قَالَ یَا عَلِیُّ ثَبَّتَ اللَّهُ قَلْبَکَ وَ نَوَّرَ حُجَّتَکَ (5) بَیِّنَ عَیْنَیْکَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَی السَّمَاءِ فَلَمَّا نَزَلَ (6) قَالَ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ یُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ لَکَ نَرْفَعُ دَرَجاتٍ مَنْ نَشاءُ وَ فَوْقَ کُلِّ ذِی عِلْمٍ عَلِیمٌ (7).

1- 1. الفضائل: 177 و 178. و رواه فی الروضه: 39.
2- 2. فی المصدر: فی بیت أمّ سلمه فقال له.
3- 3. سوره الکهف: 50.
4- 4. فی المصدر: قد رضینا.
5- 5. فی المصدر: و صیر حجتک.
6- 6. فی المصدر: فاذا أنزل.
7- 7. تفسیر فرات: 70 و 71. و الآیه فی سوره یوسف: 76.

«1»- ع، [علل الشرائع] لى، [الأمالى] للصدوق الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبَّاسِيِّ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مِرْدَاسٍ الدَّوْلَقِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ الْمَكِّيِّ عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ رَفَعَهُ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: مَرَّ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ بِنَفَرٍ يَتَنَاوَلُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَوَقَفَ أَمَامَهُمْ فَقَالَ الْقَوْمُ مَنِ الَّذِي وَقَفَ أَمَامَنَا فَقَالَ أَنَا أَبُو مُرَّةَ فَقَالُوا يَا أَبَا مُرَّةَ أَ مَا تَسْمَعُ كَلَامَنَا فَقَالَ سَوْأَةً لَكُمْ تَسُبُّونَ مَوْلَاكُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا لَهُ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ أَنَّهُ مَوْلَانَا فَقَالَ مِنْ قَوْلِ نَبِيِّكُمْ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ فَقَالُوا لَهُ فَأَنْتَ مِنْ مَوَالِيهِ وَ شِيعَتِهِ فَقَالَ مَا أَنَا مِنْ مَوَالِيهِ وَ لَا مِنْ شِيعَتِهِ وَ لَكِنِّي أُحِبُّهُ وَ مَا يُبْغِضُهُ أَحَدٌ إِلَّا شَارَكْتُهُ فِي الْمَالِ وَ الْوَلَدِ فَقَالُوا لَهُ يَا أَبَا مُرَّةَ فَتَقُولُ فِي عَلِيٍّ شَيْئاً فَقَالَ لَهُمْ اسْمَعُوا مِنِّي مَعَاشِرَ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ عَبَدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْجَانِّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ الْجَانَّ شَكَوْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْوَحْدَةَ فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَعَبَدْتُ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَلْفَ سَنَةٍ أُخْرَى فِي جُمْلَةِ الْمَلَائِكَةِ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ نُسَبِّحُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نُقَدِّسُهُ إِذْ مَرَّ بِنَا نُورٌ شَعْشَعَانِيٌّ فَخَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ لِذَلِكَ النُّورِ سُجَّداً فَقَالُوا سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ نُورُ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ لَا نُورُ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ هَذَا نُورُ طِينَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (1).

1- 1. علل الشرائع: 59. أمالى الصدوق: 209.

بیان: لعل إبلیس لعنه الله إنما بین لهم من مناقبه علیه السلام لتأکید الحجه علیهم مع علمه بأنهم لا یرجعون عما هم علیه فیکون عذابهم أشد.

«2»- لی، [الأمالی] للصدوق الطَّالَقَانِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِیرٍ الطَّبَرِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ یَحْیَی الدَّهَّانِ قَالَ: کُنْتُ بِبَغْدَادَ عِنْدَ قَاضِی بَغْدَادَ وَ اسْمُهُ سَمَاعَهُ إِذْ دَخَلَ عَلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ کِبَارِ أَهْلِ بَغْدَادَ فَقَالَ لَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْقَاضِیَ إِنِّی حَجَجْتُ فِی السِّنِینَ الْمَاضِیَهِ فَمَرَرْتُ بِالْکُوفَهِ فَدَخَلْتُ فِی مَرْجِعِی إِلَی مَسْجِدِهَا فَبَیْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِی الْمَسْجِدِ أُرِیدُ الصَّلَاهَ إِذَا أَمَامِی امْرَأَهٌ أَعْرَابِیَّهٌ بَدَوِیَّهٌ مُرْخِیَهُ الذَّوَائِبِ عَلَیْهَا شَمْلَهٌ وَ هِیَ تُنَادِی وَ تَقُولُ یَا مَشْهُوراً فِی السَّمَاوَاتِ یَا مَشْهُوراً فِی الْأَرَضِینَ یَا مَشْهُوراً فِی الْآخِرَهِ یَا مَشْهُوراً فِی الدُّنْیَا جَهَدَتِ الْجَبَابِرَهُ وَ الْمُلُوکُ عَلَی إِطْفَاءِ نُورِکَ وَ إِخْمَادِ ذِکْرِکَ فَأَبَی اللَّهُ لِذِکْرِکَ إِلَّا عُلُوّاً وَ لِنُورِکَ إِلَّا ضِیَاءً وَ تَمَاماً وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ قَالَ فَقُلْتُ یَا أَمَهَ اللَّهِ وَ مَنْ هَذَا الَّذِی تَصِفِینَهُ بِهَذِهِ الصِّفَهِ قَالَتْ ذَاکَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ فَقُلْتُ لَهَا أَیُّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ هُوَ قَالَتْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ الَّذِی لَا یَجُوزُ التَّوْحِیدُ إِلَّا بِهِ وَ بِوَلَایَتِهِ قَالَ فَالْتَفَتُّ إِلَیْهَا فَلَمْ أَرَ أَحَداً(1).

«3»- کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: بَیْنَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عَلَی الْمِنْبَرِ إِذْ أَقْبَلَ ثُعْبَانٌ مِنْ نَاحِیَهِ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَهَمَّ النَّاسُ أَنْ یَقْتُلُوهُ فَأَرْسَلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَنْ کُفُّوا فَکَفُّوا وَ أَقْبَلَ الثُّعْبَانُ یَنْسَابُ حَتَّی انْتَهَی إِلَی الْمِنْبَرِ فَتَطَاوَلَ فَسَلَّمَ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَأَشَارَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام إِلَیْهِ أَنْ یَقِفَ حَتَّی یَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ وَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ أَقْبَلَ عَلَیْهِ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ خَلِیفَتِکَ عَلَی الْجِنِّ وَ إِنَّ أَبِی مَاتَ وَ أَوْصَانِی أَنْ آتِیَکَ وَ أَسْتَطْلِعَ (2) رَأْیَکَ وَ قَدْ أَتَیْتُکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَمَا تَأْمُرُنِی بِهِ وَ مَا تَرَی فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ أُوصِیکَ بِتَقْوَی اللَّهِ وَ أَنْ تَنْصَرِفَ وَ تَقُومَ (3)

1- 1. أمالی الصدوق: 245 و 246.
2- 2. فی المصدر: فأستطلع.
3- 3. فی المصدر: فتقوم.

مَقَامَ أَبِیکَ فِی الْجِنِّ فَإِنَّکَ خَلِیفَتِی عَلَیْهِمْ قَالَ فَوَدَّعَ عَمْرٌو أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ انْصَرَفَ وَ هُوَ(1) خَلِیفَتُهُ عَلَی الْجِنِّ فَقُلْتُ لَهُ (2) جُعِلْتُ فِدَاکَ فَیَأْتِیکَ عَمْرٌو وَ ذَاکَ الْوَاجِبُ عَلَیْهِ قَالَ نَعَمْ (3).

یج، [الخرائج و الجرائح] عن أبی جعفر علیه السلام: مثله (4).

«4»- یر، [بصائر الدرجات] إِبْرَاهِیمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: بَیْنَا رَسُولُ اللَّهِ بَیْنَ جِبَالِ تِهَامَةَ إِذَا رَجُلٌ عَلَی عُکَّازَةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لُغَهُ جِنِّیٌّ وَ وَطْؤُهُمْ (5) مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ فَقَالَ مَنِ الرَّجُلُ قَالَ أَنَا هَامُ بْنُ هِیمِ بْنِ لَاقِیسَ السَّلِیمِ بْنِ إِبْلِیسَ قَالَ لَیْسَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ إِبْلِیسَ غَیْرُ أَبَوَیْنِ قَالَ لَا قَالَ أَکَلْتُ عَامَّةَ عُمُرِ الدُّنْیَا(6) قَالَ عَلَی ذَلِکَ کَمْ أَتَی عَلَیْکَ قَالَ کُنْتُ أَیَّامَ قَتْلِ قَابِیلَ هَابِیلَ أَخَاهُ غُلَاماً أَعْلُو الْآکَامَ وَ أَنْهَی عَنِ الِاعْتِصَامِ وَ آمُرُ بِفَسَادِ الطَّعَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِئْسَ لَعَمْرُ اللَّهِ عَمَلُ الشَّیْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَ الشَّابِّ الْمُؤَمِّلِ فَقَالَ دَعْ یَا مُحَمَّدُ عَنْکَ اللَّوْمَ وَ الْهَتْکَ فَقَدْ جِئْتُکَ تَائِباً وَ إِنِّی أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَکُونَ مِنَ الْجَاهِلِینَ وَ لَقَدْ کُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِیمَ فَلَمْ أَزَلْ مَعَهُ حَتَّی أُلْقِیَ فِی النَّارِ فَقَالَ لِی إِنْ لَقِیتَ عِیسَی فَأَقْرِئْهُ مِنِّی السَّلَامَ وَ لَقَدْ کُنْتُ مَعَ عِیسَی فَقَالَ لِی إِنْ لَقِیتَ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی جَمِیعِ أَنْبِیَائِهِ وَ رُسُلِهِ فَأَقْرِئْهُ مِنِّی السَّلَامَ وَ عَلِّمَنِی الْإِنْجِیلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلَی عِیسَی السَّلَامُ مَا دَامَتِ الدُّنْیَا وَ عَلَیْکَ یَا هَامَةُ بِمَا أَدَّیْتَ الْأَمَانَةَ هَاتِ حَاجَتَکَ قَالَ عَلِّمْنِی مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ فَأَمَرَ عَلِیّاً علیه السلام أَنْ یُعَلِّمَهُ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَذَا الَّذِی أَمَرْتَنِی أَنْ أَتَعَلَّمَ مِنْهُ؟

1- 1. فی المصدر: فهو.
2- 2. یعنی أبا جعفر علیه السلام.
3- 3. أصول الکافی(الجزء الأول من الطبعه الحدیثه) 1: 396.
4- 4. لم نجده فی الخرائج المطبوع.
5- 5. اللغه: نطق اللسان و لعله مصحف« لغط» و هو الصوت و الضجه لا یفهم معناها و الوطء وقع القدم و الحافر(ب).
6- 6. الظاهر وقوع السقط.

قَالَ يَا هَامَهُ مَنْ كَانَ وَصِيُّ آدَمَ قَالَ كَانَ شِيثٌ قَالَ مَنْ كَانَ وَصِيَّ نُوحٍ قَالَ كَانَ سَامٌ قَالَ فَمَنْ وَجَدْتُمْ وَصِيَّ هُودٍ قَالَ ذَاکَ يَاسِرُ بْنُ هُودٍ قَالَ فَمَنْ وَجَدْتُمْ وَصِيَّ عِيسَى قَالَ شَمْعُونُ بْنُ حَمُّونَ الصَّفَا ابْنُ عَمِّ مَرْيَمَ عليها السلام ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا هَامُ وَ لِمَ كَانُوا هَؤُلَاءِ أَوْصِيَاءَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَزْهَدَ النَّاسِ فِی الدُّنْيَا وَ أَرْغَبَ النَّاسِ فِی الْآخِرَهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله فَمَنْ وَجَدْتُمْ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ قَالَ هَامُ ذَاکَ إِلْيَا ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله قَالَ فَهُوَ عَلِيٌّ وَ هُوَ وَصِيِّي وَ أَخِی وَ هُوَ أَزْهَدُ أُمَّتِی فِی الدُّنْيَا وَ أَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِی الْآخِرَهِ قَالَ فَسَلَّمَ هَامٌ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ تَعَلَّمَ مِنْهُ سُوَراً ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِی (1) بِهَذِهِ السُّوَرِ أُصَلِّی بِهَا قَالَ لَهُ نَعَمْ يَا هَامُ قَلِيلُ الْقُرْآنِ كَثِيرٌ فَسَلَّمَ هَامٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ انْصَرَفَ فَلَمْ يَلْقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَتَّى قُبِضَ صلى الله عليه و آله فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْهَرِيرِ أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِی حَرْبِهِ فَقَالَ لَهُ يَا وَصِيَّ مُحَمَّدٍ إِنَّا وَجَدْنَا فِی كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ الْأَصْلَعَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ خَيْرُ النَّاسِ اكْشِفْ رَأْسَکَ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ مِغْفَرَهُ فَقَالَ (2) أَنَا وَ اللَّهِ ذَاکَ يَا هَامُ (3).

يج، [الخرائج و الجرائح] سعد بإسناده: مثله (4)

بيان: قال الجوهری العكازه عصا ذات زج (5) قوله صلى الله عليه و آله لغه جنى لعله إنما قال ذلک على سبيل التعجب أی لغته لغه جنى فكيف وطئ جبال تهامه قوله عن الاعتصام أی بحبل الله و دينه قوله و الشاب المؤمل على بناء الفاعل أی الراجی للأمور العظيمه أو لطول البقاء أو لإضلال الخلق أو على بناء المفعول أی تجعل الناس بحيث يأملون منک الخير و فی كتاب السماء و العالم بروايه على بن إبراهيم بئس لعمری الشاب المؤمل و الكهل المؤمر و قال

1- 1. فی المصدر: أخبرنی يا على.
2- 2. فی المصدر: و قال.
3- 3. بصائر الدرجات: 28.
4- 4. الخرائج و الجرائح: 140 و 141.
5- 5. الصحاح: 884.

الزمخشری فی الفائق إن رجلا من الجن أتاه فی صوره شیخ فقال إنی کنت آمر بإفساد الطعام و قطع الأرحام و إنی تائب إلی الله فقال بئس لعمر الله عمل الشیخ المتوسم و الشاب المتلوم قالوا المتوسم المتحلی بسمه الشیوخ و المتلوم المتعرض للأئمه بالفعل القبیح و یجوز أن یکون المتوسم المتفرس یقال توسمت فیه الخیر إذا تفرسته فیه و رأیت فیه وسمه أی أثره و علامته و المتلوم المنتظر لقضاء اللؤمه و هی الحاجه أو المسرع المتهافت من قول الأصمعی أسرع و أغذ و تلوم بمعنی (1).

«5»- سن، [المحاسن] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّلْتِ عَنْ أَبِی هَدِیَّهَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ ذَاتَ یَوْمٍ جَالِساً عَلَی بَابِ الدَّارِ وَ مَعَهُ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام إِذْ أَقْبَلَ شَیْخٌ فَسَلَّمَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام أَ تَعْرِفُ الشَّیْخَ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السلام مَا أَعْرِفُهُ فَقَالَ صلی الله علیه و آله هَذَا إِبْلِیسُ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام لَوْ عَلِمْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ لَضَرَبْتُهُ ضَرْبَهً بِالسَّیْفِ فَخَلَّصْتُ أُمَّتَکَ مِنْهُ، قَالَ: فَانْصَرَفَ إِبْلِیسُ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام فَقَالَ لَهُ ظَلَمْتَنِی یَا أَبَا الْحَسَنِ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ وَ شارِکْهُمْ فِی الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ(2) فَوَ اللَّهِ مَا شَرِکْتُ أَحَداً أَحَبَّکَ فِی أُمِّهِ (3).

«6»- سن، [المحاسن] عَلِیُّ بْنُ حَسَّانَ الْوَاسِطِیُّ رَفَعَ الْحَدِیثَ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَهٌ مِنَ الْجِنِّ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَآمَنَتْ بِهِ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهَا فَجَعَلَتْ تَجِیئُهُ فِی کُلِّ أُسْبُوعٍ فَغَابَتْ عَنْهُ أَرْبَعِینَ یَوْماً ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا الَّذِی أَبْطَأَ بِکِ یَا جِنِّیَّهُ فَقَالَتْ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَیْتُ الْبَحْرَ الَّذِی هُوَ مُحِیطٌ بِالدُّنْیَا فِی أَمْرٍ أَرَدْتُهُ فَرَأَیْتُ عَلَی شَطِّ ذَلِکَ الْبَحْرِ صَخْرَهً خَضْرَاءَ وَ عَلَیْهَا رَجُلٌ جَالِسٌ قَدْ رَفَعَ یَدَیْهِ إِلَی السَّمَاءِ وَ هُوَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ إِلَّا مَا غَفَرْتَ

1- 1. الفائق 3: 161.
2- 2. سوره بنی إسرائیل: 64.
3- 3. لم نجده فی المصدر المطبوع.

لِی فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا إِبْلِیسُ فَقُلْتُ وَ مِنْ أَیْنَ تَعْرِفُ هَؤُلَاءِ قَالَ إِنِّی عَبَدْتُ رَبِّی فِی الْأَرْضِ کَذَا وَ کَذَا سَنَةً وَ عَبَدْتُ رَبِّی فِی السَّمَاءِ کَذَا وَ کَذَا سَنَةً مَا رَأَیْتُ فِی السَّمَاءِ أُسْطُوَانَةً إِلَّا وَ عَلَیْهَا مَکْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِیٌّ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ أَیَّدْتُهُ بِهِ (1).

«7»- یج، [الخرائج و الجرائح] رُوِیَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ قَالَ: اجْتَمَعْنَا یَوْماً فَقَالَ نَفَرٌ إِنَّ عَلِیّاً علیه السلام کَانَ وَصِیَّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ آخَرُونَ لَمْ یَکُنْ وَصِیّاً لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَقُمْنَا فَأَتَیْنَا أَبَا حَمْزَةَ الثَّمَالِیَّ فَقُلْنَا جَرَی بَیْنَنَا الْکَلَامُ عَلَی کَذَا وَ کَذَا فَغَضِبَ أَبُو حَمْزَةَ وَ قَالَ لَقَدْ شَهِدَتِ الْجِنُّ فَضْلًا عَنِ الْإِنْسِ أَنَّ عَلِیّاً کَانَ وَصِیَّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَخْبَرَنِی أَبُو خَیْثَمَةَ التَّمِیمِیُّ لَمَّا کَانَ بَیْنَ الْحَکَمَیْنِ مَا کَانَ قُلْتُ لَا أَکُونُ مَعَ عَلِیٍّ وَ لَا عَلَیْهِ فَخَرَجْتُ أُرِیدُ أَرْضَ الرُّومِ فَبَیْنَمَا أَنَا مَارٌّ عَلَی شَاطِئِ نَهْرٍ بِمَیَّافَارِقِینَ (2) إِذَا أَنَا بِصَوْتٍ مِنْ وَرَائِی وَ هُوَ یَقُولُ:

یَا أَیُّهَا السَّارِی بِشَطِّ فَارِقٍ***مُفَارِقٌ لِلْحَقِّ دِیْنِ الْخَالِقِ

مُتَّبِعٌ بِهِ رَئِیسَ مَارِقٍ***ارْجِعْ إِلَی وَصِیِّ النَّبِیِّ الصَّادِقِ

فَالْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ أَحَداً فَقُلْتُ:

أَنَا أَبُو خَیْثَمَةَ التَّمِیمِیُ***لَمَّا رَأَیْتُ الْقَوْمَ فِی الْخُصُومِ

تَرَکْتُ أَهْلِی غَازِیاً لِلرُّومِ***حَتَّی یَکُونَ الْأُمَّهُ فِی الصَّمِیمِ

فَإِذَا بِصَوْتٍ وَ هُوَ یَقُولُ:

اسْمَعْ مَقَالِی وَ ارْعَ قَوْلِی تُرْشَدَا***ارْجِعْ إِلَی عَلِیٍّ الْخِضَمِّ الْأَصْیَدَا(3)

إِنَّ عَلِیّاً هُوَ وَصِیُّ أَحْمَدَا

قَالَ أَبُو خَیْثَمَةَ فَرَجَعْتُ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام(4).

«8»- یج، [الخرائج و الجرائح] رُوِیَ: أَنَّ عَلِیّاً علیه السلام بَیْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَی الْمِنْبَرِ إِذْ أَقْبَلَتْ حَیَّهٌ مِنْ

1- 1. لم نجده فی المصدر المطبوع.
2- 2. بفتح اوله و تشدید ثانیه: أشهر مدینه بدیار بکر(المراصد 3: 1341).
3- 3. الخضم- بتشدید المیم-: السیّد الجواد المعطاء. الاصید: الملک.
4- 4. لم نجده فی المصدر المطبوع. و سیأتی مثل الحدیث عن المناقب تحت الرقم 23.

بَابِ الْفِيلِ مِثْلُ الْبُخْتِيِّ الْعَظِيمِ فَنَادَاهُمْ عَلِيٌّ افْرِجُوا لَهَا فَإِنَّ هَذَا رَسُولُ قَوْمٍ مِنَ الْجِنِّ فَجَاءَتْ حَتَّى وَضَعَتْ فَاهاً عَلَى أُذُنِهِ وَ إِنَّهَا لَتَنِقُّ كَمَا يَنِقُّ الضِّفْدِعُ (1) وَ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ شَبِيهٍ بِنِقِّهَا ثُمَّ وَلَّتِ الْحَيَّهُ فَقَالَ النَّاسُ مَا حَالُهَا قَالَ هُوَ رَسُولُ قَوْمٍ مِنَ الْجِنِّ أَخْبَرَنِی أَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَ بَنِی عَامِرٍ وَ غَيْرِهِمْ شَرٌّ وَ قِتَالٌ فَبَعَثُوهُ لِآتِيَهُمْ فَأُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَوَعَدْتُهُمْ أَنِّی آتِيهِمُ اللَّيْلَهَ فَقَالُوا أَ تَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَخْرُجَ مَعَکَ قَالَ مَا أَكْرَهُ ذَلِکَ فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْعِشَاءَ الْآخِرَهَ انْطَلَقَ بِهِمْ حَتَّى أَتَى ظَهْرَ الْكُوفَهِ قَبْلَ الْغَرِیِّ فَخَطَّ حَوْلَهُمْ خَطَّهً ثُمَّ قَالَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ هَذِهِ الْخَطَّهِ فَإِنَّهُ إِنْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْخَطَّهِ يُخْتَطَفْ فَقَعَدُوا فِی الْخَطَّهِ يَنْظُرُونَ وَ قَدْ نُصِبَ لَهُ مِنْبَرٌ فَصَعِدَ عَلَيْهِ فَخَطَبَ خُطْبَهً لَمْ يَسْمَعِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ مِثْلَهَا ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ حَتَّى أَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَ قَدْ بَرِئَ بِأَمْرِهِمْ (2) بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَ كَانَ الْجِنُّ أَشْبَهَ شَیْ ءٍ بِالزُّطِّ(3).

«9»- شف، [كشف اليقين] مِنْ كِتَابِ الْأَرْبَعِينِ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِی الْفَوَارِسِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الطُّوسِیِّ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَزْنَوِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ عَنِ الطَّبَرَانِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى الْفَزَارِیِّ عَنْ تِلْمِيذِ بْنِ سُلَيْمَانَ (4)، عَنْ أَبِی الْجَحَّافِ عَنْ عَطِيَّهَ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ: كَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله ذَاتَ يَوْمٍ جَالِساً بِالْأَبْطَحِ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْنَا بِالْحَدِيثِ إِذْ نَظَرَ إِلَى زَوْبَعَهَ قَدِ ارْتَفَعَتْ فَأَثَارَتِ الْغُبَارَ وَ مَا زَالَتْ

تَدْنُو وَ الْغُبَارُ تَعْلُو إِلَى أَنْ وَقَعَتْ بِحِذَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله شَخْصٌ فِيهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی وَافِدُ قَوْمِی (5) وَ قَدِ اسْتَجَرْنَا بِکَ فَأَجِرْنَا

1- 1. نقّ الضفدع: صات.
2- 2. الكلمه موجوده فی(ک) فقط و الصحيح« بأمره».
3- 3. لم نجده فی المصدر المطبوع.
4- 4. فی المصدر: عن تليد بن سليمان.
5- 5. فی المصدر: انی وافد و قومی.

وَ ابْعَثْ مَعِی مِنْ قِبَلِکَ مَنْ یُشْرِفُ عَلَی قَوْمِنَا فَإِنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ بَغَوْا عَلَیْنَا لِیَحْکُمَ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ بِحُکْمِ اللَّهِ وَ کِتَابِهِ وَ خُذْ عَلَیَّ الْعُهُودَ وَ الْمَوَاثِیقَ الْمُؤَکَّدَهَ أَنِّی أَرُدُّهُ إِلَیْکَ سَالِماً فِی غَدَاهٍ إِلَّا أَنْ یَحْدُثَ عَلَیَّ حَادِثَهٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَنْ أَنْتَ وَ مَنْ قَوْمُکَ قَالَ أَنَا عُرْفُطَهُ بْنُ سمراخ (1) أَحَدُ بَنِی کَاخٍ مِنَ الْجِنِّ الْمُؤْمِنِینَ أَنَا وَ جَمَاعَهٌ مِنْ أَهْلِی کُنَّا نَسْتَرِقُّ السَّمْعَ فَلَمَّا مُنِعْنَا ذَلِکَ وَ بَعَثَکَ اللَّهُ نَبِیّاً آمَنَّا بِکَ وَ صَدَّقْنَا قَوْلَکَ وَ قَدْ خَالَفَنَا بَعْضُ الْقَوْمِ وَ أَقَامُوا عَلَی مَا کَانُوا عَلَیْهِ فَوَقَعَ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمُ الْخِلَافُ وَ هُمْ أَکْثَرُ مِنَّا عَدَداً وَ قُوَّهً وَ قَدْ غَلَبُوا عَلَی الْمَاءِ وَ الْمَرَاعِی وَ أَضَرُّوا بِنَا وَ بِدَوَابِّنَا فَابْعَثْ مَعِی مَنْ یَحْکُمُ بَیْنَنَا بِالْحَقِّ فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله اکْشِفْ لَنَا عَنْ وَجْهِکَ حَتَّی نَرَاکَ عَلَی هَیْئَتِکَ الَّتِی أَنْتَ عَلَیْهَا فَکَشَفَ لَنَا عَنْ صُورَتِهِ فَنَظَرْنَا إِلَی شَخْصٍ عَلَیْهِ شَعْرٌ کَثِیرٌ وَ إِذَا رَأْسُهُ طَوِیلٌ طَوِیلُ الْعَیْنَیْنِ عَیْنَاهُ فِی طُولِ رَأْسِهِ صَغِیرُ الْحَدَقَتَیْنِ فِی فِیهِ أَسْنَانٌ کَأَسْنَانِ السِّبَاعِ ثُمَّ إِنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله أَخَذَ عَلَیْهِ الْعَهْدَ وَ الْمِیثَاقَ عَلَی أَنْ یَرُدَّ عَلَیْهِ مِنْ غَدٍ(2) مَنْ یَبْعَثُ مَعَهُ بِهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ ذَلِکَ الْتَفَتَ إِلَی أَبِی بَکْرٍ وَ قَالَ سِرْ مَعَ أَخِینَا عُرْفُطَهَ وَ تُشْرِفُ عَلَی قَوْمِهِ وَ تَنْظُرُ(3) إِلَی مَا هُمْ عَلَیْهِ فَاحْکُمْ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَیْنَ هُمْ قَالَ هُمْ تَحْتَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو بَکْرٍ وَ کَیْفَ أُطِیقُ النُّزُولَ فِی الْأَرْضِ وَ کَیْفَ أَحْکُمُ بَیْنَهُمْ وَ لَا أُحْسِنُ کَلَامَهُمْ فَالْتَفَتَ إِلَی عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ قَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِهِ لِأَبِی بَکْرٍ فَأَجَابَ بِمِثْلِ جَوَابِ أَبِی بَکْرٍ ثُمَّ اسْتَدْعَی بِعَلِیٍّ علیه السلام وَ قَالَ لَهُ یَا عَلِیُّ سِرْ مَعَ أَخِینَا عُرْفُطَهَ وَ تُشْرِفُ عَلَی قَوْمِهِ وَ تَنْظُرُ إِلَی مَا هُمْ عَلَیْهِ وَ تَحْکُمُ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ فَقَامَ عَلِیٌّ علیه السلام مَعَ عُرْفُطَهَ وَ قَدْ تَقَلَّدَ سَیْفَهُ وَ تَبِعَهُ أَبُو سَعِیدٍ الْخُدْرِیُّ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ قَالا نَحْنُ اتَّبَعْنَاهُمَا إِلَی أَنْ صَارُوا إِلَی وَادٍ فَلَمَّا تَوَسَّطَاهُ نَظَرَ إِلَیْنَا

1- 1. فی المصدر: شمر أخ.
2- 2. کذا فی(ک). و فی غیره من النسخ و کذا المصدر: فی غد.
3- 3. تنظره: تأمله بعینه. تأنی علیه و انتظره فی مهله.

عَلِيٌّ علیه السلام فَقَالَ قَدْ شَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى سَعْيَكُمَا فَارْجِعُوا(1) فَقُمْنَا نَنْظُرُ إِلَيْهِمَا فَانْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَ دَخَلَا فِيهَا وَ عَادَتْ إِلَى مَا كَانَتْ وَ رَجَعْنَا وَ قَدْ تَدَاخَلَنَا مِنَ الْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ كُلُّ ذَلِكَ تَأَسُّفاً عَلَى عَلِيٍّ علیه السلام وَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله وَ صَلَّى بِالنَّاسِ الْغَدَاةَ ثُمَّ جَاءَ وَ جَلَسَ عَلَى الصَّفَا وَ حَفَّ بِهِ أَصْحَابُهُ وَ تَأَخَّرَ عَلِيٌّ علیه السلام وَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَ أَكْثَرَ النَّاسُ الْكَلَامَ إِلَى أَنْ زَالَتِ الشَّمْسُ وَ قَالُوا: إِنَّ الْجِنِّيَّ احْتَالَ عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَ قَدْ أَرَاحَنَا اللَّهُ مِنْ أَبِي تُرَابٍ وَ ذَهَبَ عَنَّا افْتِخَارُهُ بِابْنِ عَمِّهِ عَلَيْنَا وَ أَكْثَرُوا الْكَلَامَ إِلَى أَنْ صَلَّى النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله صَلَاةَ الْأُولَى وَ عَادَ إِلَى مَكَانِهِ وَ جَلَسَ عَلَى الصَّفَا وَ مَا زَالَ أَصْحَابُهُ فِي الْحَدِيثِ إِلَى أَنْ وَجَبَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَ أَكْثَرَ الْقَوْمُ الْكَلَامَ وَ أَظْهَرُوا الْيَأْسَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله صَلَاةَ الْعَصْرِ وَ جَاءَ وَ جَلَسَ عَلَى الصَّفَا وَ أَظْهَرَ الْفِكْرَ فِي عَلِيٍّ علیه السلام وَ ظَهَرَتْ شَمَاتَةُ الْمُنَافِقِينَ بِعَلِيٍّ علیه السلام وَ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَ تَيَقَّنَ الْقَوْمُ أَنَّهُ هَلَكَ إِذَا انْشَقَّ الصَّفَا وَ طَلَعَ عَلِيٌّ علیه السلام مِنْهُ وَ سَيْفُهُ يَقْطُرُ دَماً وَ مَعَهُ عُرْفُطَةُ فَقَامَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله فَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ جَبِينَيْهِ فَقَالَ لَهُ مَا الَّذِي حَبَسَكَ عَنِّي إِلَى هَذَا الْوَقْتِ فَقَالَ صِرْتُ إِلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ قَدْ بَغَوْا عَلَى عُرْفُطَةَ وَ قَوْمَهُ الْمُوَافِقِينَ (2) وَ دَعَوْتُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ فَأَبَوْا عَلَيَّ ذَلِكَ دَعَوْتُهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَ الْإِقْرَارِ بِنُبُوَّتِكَ وَ رِسَالَتِكَ فَأَبَوْا فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى الْجِزْيَةِ فَأَبَوْا وَ سَأَلْتُهُمْ أَنْ يُصَالِحُوا عُرْفُطَةَ وَ قَوْمَهُ فَيَكُونَ بَعْضُ الْمَرْعَى لِعُرْفُطَةَ وَ قَوْمِهِ وَ كَذَلِكَ الْمَاءُ فَأَبَوْا فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِيهِمْ وَ قَتَلْتُ مِنْهُمْ رَهْطاً ثَمَانِينَ أَلْفاً فَلَمَّا نَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى مَا حَلَّ بِهِمْ طَلَبُوا الْأَمَانَ وَ الصُّلْحَ ثُمَّ آمَنُوا وَ صَارُوا إِخْوَاناً وَ زَالَ الْخِلَافُ وَ مَا زِلْتُ مَعَهُمْ إِلَى السَّاعَةِ فَقَالَ عُرْفُطَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَزَاكَ اللَّهُ وَ عَلِيّاً خَيْراً وَ انْصَرَفَ (3).

يل، [الفضائل] لابن شاذان عن سلمان رضی الله عنه: مثله (4)

1- 1. كذا فی النسخ، و الصحيح كما فی المصدر: فارجعا.
2- 2. فی المصدر و(م): و قومه المنافقين.
3- 3. اليقين فی إمره أمير المؤمنين: 68- 70.
4- 4. الفضائل: 63- 65.

فض، [كتاب الروضه] عن أبی سعید: مثله (1).

إیضاح: قال الفیروزآبادی الزوبعه اسم شیطان أو رئیس للجن و منه سمی الإعصار زوبعه(2).

«10»- شف، [كشف اليقين] مِنْ أَرْبَعِينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْفَارِسِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ الرَّازِیِّ عَنْ عَمِّهِ زَیْنِ الدِّینِ عَبْدِ الْجَلِیلِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ (3) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَكٍ الْقَزْوِینِیِّ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ یَحْیَی بْنِ یُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَبِیبٍ السِّجِسْتَانِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِی وَقَّاصٍ أَنَّهُ قَالَ: بَیْنَا نَحْنُ بِفِنَاءِ الْكَعْبَهِ وَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَعَنَا إِذْ خَرَجَ عَلَیْنَا مِمَّا یَلِی الرُّكْنَ الْیَمَانِیَّ شَیْ ءٌ عَظِیمٌ كَأَعْظَمِ مَا یَكُونُ مِنَ الْفِیَلَهِ فَتَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ لُعِنْتَ أَوْ خَزِیتَ شَكَّ سَعْدٌ فَقَامَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ قَالَ مَا هَذَا یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَ وَ مَا تَعْرِفُهُ یَا عَلِیُّ قَالَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَا إِبْلِیسُ فَوَثَبَ عَلِیٌّ مِنْ مَكَانِهِ وَ أَخَذَ بِنَاصِیَتِهِ وَ جَذَبَهُ عَنْ مَكَانِهِ ثُمَّ قَالَ أَقْتُلُهُ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَ وَ مَا عَلِمْتَ یَا عَلِیُّ أَنَّهُ قَدْ أُجِّلَ إِلَی الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَجَذَبَهُ مِنْ یَدِهِ وَ وَقَفَ وَ قَالَ مَا لِی وَ مَا لَكَ یَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ اللَّهِ مَا یُبْغِضُكَ أَحَدٌ إِلَّا وَ قَدْ شَارَكْتُ أَبَاهُ فِیهِ (4).

«11»- فض، [كتاب الروضه] بل، [الفضائل] لابن شاذان بِالْإِسْنَادِ یَرْفَعُهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ الشَّهِیدِ علیه السلام قَالَ: كَانَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَخْطُبُ بِالنَّاسِ یَوْمَ الْجُمُعَهِ عَلَی مِنْبَرِ الْكُوفَهِ إِذْ سُمِعَ وَجْبَهٌ عَظِیمَهٌ(5) وَ عَدَوُا الرِّجَالُ یَتَوَاقَعُونَ بَعْضُهُمْ عَلَی بَعْضٍ فَقَالَ لَهُمْ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام مَا بَالُكُمْ یَا قَوْمِ قَالُوا ثُعْبَانٌ عَظِیمٌ قَدْ دَخَلَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ كَأَنَّهُ النَّخْلَهُ السَّحُوقُ وَ نَحْنُ نَفْزَعُ مِنْهُ وَ نُرِیدُ أَنْ نَقْتُلَهُ فَلَا نَقْدِرُ عَلَیْهِ فَقَالَ:

1- 1. الروضه 34 و 35.
2- 2. القاموس 3: 33.
3- 3. فی المصدر: عن ابی عبد الوهاب. و فی(م): عن أبیه ابی عبد الوهاب.
4- 4. الیقین فی إمره أمیر المؤمنین: 71.
5- 5. الوجبه: السقطه مع الهده أو صوت الساقط.

لَا تَقْرَبُوهُ وَ طَرِّقُوا لَهُ فَإِنَّهُ رَسُولٌ إِلَیَّ قَدْ جَاءَنِی فِی حَاجَهٍ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِکَ فَرَّجُوا لَهُ فَمَا زَالَ یَخْتَرِقُ الصُّفُوفَ إِلَی أَنْ وَصَلَ إِلَی عَیْبَهِ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ جَعَلَ یَنِقُّ نَقِیقاً فَجَعَلَ الْإِمَامُ علیه السلام یَنِقُّ مِثْلَ مَا نَقَّ لَهُ ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ وَ انْسَلَّ مِنَ الْجَمَاعَهِ فَمَا کَانَ أَسْرَعَ أَنْ غَابَ فَلَمْ یَرَوْهُ فَقَالَتِ الْجَمَاعَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مَا هَذَا الثُّعْبَانُ قَالَ هَذَا دُرْجَانُ بْنُ مَالِکٍ خَلِیفَتِی عَلَی الْجِنِّ الْمُؤْمِنِینَ وَ ذَلِکَ أَنَّهُمُ اخْتُلِفَ عَلَیْهِمْ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِ دِینِهِمْ فَأَنْفَذُوهُ إِلَیَّ لِیَسْأَلَنِی عَنْهُ فَأَجَبْتُهُ فَاسْتَعْلَمَ جَوَابَهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَیْهِمْ (1).

بیان: قال الجزری فیه کالنخله السحوق أی الطویله التی بعد ثمرها علی المجتنی (2) و قال فیه فانسللت بین یدیه أی مضیت و خرجت بتأن و تدریج (3).

«12»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَیْدٍ مُعَنْعَناً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَیْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله جَالِسٌ إِذَا نَظَرَ إِلَی حَیَّهٍ کَأَنَّهَا بَعِیرٌ فَهَمَّ عَلِیٌّ أَنْ یَضْرِبَهَا بِالْعَصَا فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِنَّهُ إِبْلِیسُ وَ إِنِّی قَدْ أَخَذْتُ عَلَیْهِ شُرُوطاً مَا یُبْغِضُکَ مُبْغِضٌ إِلَّا شَارَکَ (4) فِی رَحِمِ أُمِّهِ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَی وَ شارِکْهُمْ فِی الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ(5).

«13»- کا، [الکافی] عَلِیٌّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ السِّنْدِیِّ عَنْ یَحْیَی الْأَزْرَقِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: احْتَفَرَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام بِئْراً فَرَمَوْا فِیهَا فَأُخْبِرَ بِذَلِکَ فَجَاءَ حَتَّی وَقَفَ عَلَیْهَا فَقَالَ لَتَکُفُّنَّ أَوْ لَأُسْکِنَنَّهَا الْحَمَامَ ثُمَّ قَالَ (6) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّ حَفِیفَ أَجْنِحَتِهَا یَطْرُدُ الشَّیَاطِینَ (7).

«14»- مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ لِلْبُرْسِیِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

1- 1. الروضه: 148. الفضائل: 73 و 74.
2- 2. النهایه 2: 150.
3- 3. النهایه 2: 176.
4- 4. فی المصدر: إلّا شارکه.
5- 5. تفسیر فرات: 86 و 87. و الآیه فی سوره بنی إسرائیل: 64.

6- 6. فى المصدر: قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام.
7- 7. فروع الكافى(الجزء السادس من الطبعه الحديثه): 548.

مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَهِ يَخْطُبُ وَ حَوْلَهُ النَّاسُ فَجَاءَ ثُعْبَانٌ يَنْفُخُ فِي النَّاسِ وَ هُمْ يَتَحَاوَدُونَ عَنْهُ (1) فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَسِّعُوا لَهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى رَقَا الْمِنْبَرَ وَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَبَّلَ أَقْدَامَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ جَعَلَ يَتَمَرَّغُ عَلَيْهَا(2) وَ نَفَخَ ثَلَاثَ نَفَخَاتٍ ثُمَّ نَزَلَ وَ انْسَابَ (3) وَ لَمْ يَقْطَعْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام خُطْبَتَهُ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ ذَكَرَ أَنَّ وَلَدَهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ اسْمُهُ جَابِرُ بْنُ سُبَيْعٍ عِنْدَ خَفَّانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَعَرَّضَ لَهُ بِسُوءٍ وَ قَدِ اسْتَوْهَبْتُ دَمَ وَلَدِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ طَوِيلٌ بَيْنَ النَّاسِ وَ قَالَ أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَتَلْتُ الْحَيَّةَ فِي الْمَكَانِ الْمَذْكُورِ(4) وَ إِنِّي مُنْذُ قَتَلْتُهَا لَا أَقْدِرُ أَسْتَقِرُّ(5) فِي مَكَانٍ مِنَ الصِّيَاحِ وَ الصُّرَاخِ فَهَرَبْتُ إِلَى الْجَامِعِ وَ إِنِّي مُنْذُ سَبْعَهِ أَيَّامٍ (6) هَاهُنَا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام خُذْ جَمَلَكَ وَ اعْقِرْهُ فِي مَوْضِعٍ (7) قَتَلْتَ الْحَيَّةَ وَ امْضِ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ (8).

«15»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى دَارِمٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ الْكَعْبَهِ فَإِذَا شَيْخٌ مُحْدَوْدِبٌ (9) قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنْ شِدَّهِ الْكِبَرِ وَ فِي يَدِهِ عُكَّازَهٌ وَ عَلَى رَأْسِهِ بُرْنُسٌ أَحْمَرُ وَ عَلَيْهِ مِدْرَعَهٌ مِنَ الشَّعْرِ فَدَنَا إِلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَ النَّبِيُّ مُسْنَدٌ ظَهْرَهُ عَلَى الْكَعْبَهِ(10) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

1- 1. حاد عنه: مال.
2- 2. تمرغ فی التراب: تقلب.
3- 3. انسابت الحیه: جرت و تدافعت فی مشیها.
4- 4. فی المصدر: فی المکان المشار إلیه.
5- 5. فی المصدر: أن استقر.
6- 6. فی المصدر: و أنا منذ سبع لیال.
7- 7. فی المصدر: فی مکان.
8- 8. مشارق الأنوار: 93.
9- 9. حدب الرجل: خرج ظهره و دخل صدره و بطنه.
10- 10. فی المصدر: و هو مسند ظهره إلی الکعبه.

ادْعُ لِی بِالْمَغْفِرَهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله(1) خَابَ سَعْیُکَ یَا شَیْخُ وَ ضَلَّ عَمَلُکَ فَلَمَّا تَوَلَّی الشَّیْخُ قَالَ لِی یَا أَبَا الْحَسَنِ أَ تَعْرِفُهُ فَقُلْتُ (2) لَا قَالَ ذَلِکَ اللَّعِینُ إِبْلِیسُ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام فَعَدَوْتُ خَلْفَهُ حَتَّی لَحِقْتُهُ وَ صَرَعْتُهُ إِلَی الْأَرْضِ وَ جَلَسْتُ عَلَی صَدْرِهِ وَ وَضَعْتُ یَدِی فِی حَلْقِهِ لِأَخْنُقَهُ فَقَالَ لِی لَا تَفْعَلْ یَا أَبَا الْحَسَنِ فَإِنِّی مِنَ الْمُنْظَرِینَ إِلَی یَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَ اللَّهِ (3) یَا عَلِیُّ إِنِّی لَأُحِبُّکَ جِدّاً وَ مَا أَبْغَضَکَ أَحَدٌ إِلَّا شَرِکْتُ أَبَاهُ فِی أُمِّهِ فَصَارَ وَلَدَ زِنًا فَضَحِکْتُ وَ خَلَّیْتُ سَبِیلَهُ (4).

«16»- ع، [علل الشرائع] ابْنُ سَعِیدٍ الْهَاشِمِیُّ عَنْ فُرَاتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَعْمَرٍ(5) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الرَّمْلِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَی عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ أَبِی کَثِیرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی هَارُونَ الْعَبْدِیِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: کُنَّا بِمِنًی مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذْ بَصُرْنَا بِرَجُلٍ سَاجِدٍ وَ رَاکِعٍ وَ مُتَضَرِّعٍ فَقُلْنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ صَلَاتَهُ فَقَالَ صلی الله علیه و آله هُوَ الَّذِی أَخْرَجَ أَبَاکُمْ مِنَ الْجَنَّهِ فَمَضَی إِلَیْهِ عَلِیٌّ علیه السلام غَیْرَ مُکْتَرِثٍ (6) فَهَزَّهُ هَزَّهً أَدْخَلَ أَضْلَاعَهُ الْیُمْنَی فِی الْیُسْرَی وَ الْیُسْرَی فِی الْیُمْنَی ثُمَّ قَالَ لَأَقْتُلَنَّکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لَنْ تَقْدِرَ عَلَی ذَلِکَ إِلَی أَجَلٍ مَعْلُومٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّی مَا لَکَ تُرِیدُ قَتْلِی فَوَ اللَّهِ مَا أَبْغَضَکَ أَحَدٌ إِلَّا سَبَقَتْ نُطْفَتِی إِلَی رَحِمِ أُمِّهِ قَبْلَ نُطْفَهِ أَبِیهِ وَ لَقَدْ شَارَکْتُ مُبْغِضِیکَ فِی الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی مُحْکَمِ کِتَابِهِ وَ شارِکْهُمْ فِی الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ(7).

1- 1. کذا فی(ک). و فی غیره من النسخ و کذا المصدر: فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله.
2- 2. فی المصدر: قلت اللّهمّ لا.
3- 3. فی المصدر: و و اللّه.
4- 4. عیون الأخبار: 229.
5- 5. فی النسخ« معتمر» لکنه سهو، راجع جامع الرواه 2: 158.
6- 6. اکترث للامر: بالی به یقال: هو لا یکترث لهذا الامر أی لا یعبأ به و لا یبالیه. و الهز: التحریک.
7- 7. علل الشرائع: 58 و 59. و الآیه فی سوره بنی إسرائیل: 64.

«17»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِيَ عَنْ مُقَرِّنٍ قَالَ: دَخَلْنَا جَمَاعَةً عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ لِأُمِّ سَلَمَةَ إِذَا جَاءَ أَخِي فَمُرِيهِ أَنْ يَمْلَأَ هَذِهِ الشَّكْوَةَ مِنَ الْمَاءِ وَ يَلْحَقَنِي بِهَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَ مَعَهُ سَيْفُهُ فَلَمَّا جَاءَ عَلِيٌّ عليه السلام قَالَتْ لَهُ قَالَ أَخُوكَ امْلَأْ هَذِهِ الشَّكْوَةَ مِنَ الْمَاءِ وَ الْحَقْهُ بِهَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَتْ فَمَلَأَهَا وَ انْطَلَقَ حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ اسْتَقْبَلَهُ طَرِيقَانِ فَلَمْ يَدْرِ فِي أَيِّهِمَا يَأْخُذُ فَرَأَى رَاعِياً عَلَى الْجَبَلِ فَقَالَ يَا رَاعِي هَلْ مَرَّ بِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ الرَّاعِي مَا لِلَّهِ مِنْ رَسُولٍ فَأَخَذَ عَلِيٌّ عليه السلام جَنْدَلَةً(1) فَصَرَخَ الرَّاعِي فَإِذَا الْجَبَلُ قَدِ امْتَلَأَ بِالْخَيْلِ وَ الرَّجِلِ فَمَا زَالُوا يَرْمُونَهُ بِالْجَنْدَلِ وَ اكْتَنَفَهُ طَائِرَانِ أَبْيَضَانِ فَمَا زَالَ يَمْضِي وَ يَرْمُونَهُ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا عَلِيُّ مَا لَكَ مُنْهَزِماً فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ كَذَا وَ كَذَا فَقَالَ وَ هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّاعِي وَ مَا الطَّائِرَانِ قَالَ لَا قَالَ أَمَّا الرَّاعِي فَإِبْلِيسُ وَ أَمَّا الطَّائِرَانِ فَجَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا عَلِيُّ خُذْ سَيْفِي هَذَا وَ امْضِ بَيْنَ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ وَ لَا تَلْقَ أَحَداً إِلَّا قَتَلْتَهُ وَ لَا تَهِيبُهُ فَأَخَذَ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ دَخَلَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فَرَأَى رَجُلًا عَيْنَاهُ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَ أَسْنَانُهُ كَالْمِنْجَلِ (2) يَمْشِي فِي شَعْرِهِ فَشَدَّ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً فَلَمْ يَبْلُغْ شَيْئاً ثُمَّ ضَرَبَهُ أُخْرَى فَقَطَعَهُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ قَتَلْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثاً هَذَا يَغُوثُ وَ لَا يَدْخُلُ فِي صَنَمٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ(3).

بيان: قال الفيروزآبادي الشكوه وعاء من أدم للماء و اللبن (4).

«18»- يج، [الخرائج و الجرائح] قب، [المناقب] لابن شهرآشوب شا، [الإرشاد] مِنْ مُعْجِزَاتِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَا تَظَاهَرَ بِهِ الْخَبَرُ مِنْ بِعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَهُ إِلَى وَادِي الْجِنِّ وَ قَدْ أَخْبَرَهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام أَنَّ طَوَائِفَ

1- 1. الجندله: الصخر العظيم.
2- 2. المنجل: آله من حديد عكفاء يقضب بها الزرع و نحوه.
3- 3. لم نجده في المصدر المطبوع.
4- 4. القاموس 4. 349.

مِنْهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا لِكَيْدِهِ فَأَغْنَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ كَيْدَهُمْ وَ دَفَعَهُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ بِقُوَّتِهِ الَّتِی بَانَ بِهَا عَنْ جَمَاعَتِهِمْ فَرَوَى (1) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی السَّرِیِّ التَّمِیمِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَی النَّهْدِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ وَبَرَةَ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله إِلَی بَنِی الْمُصْطَلِقِ جَنَّبَ عَنِ الطَّرِیقِ فَأَدْرَکَهُ اللَّیْلُ فَنَزَلَ بِقُرْبِ وَادٍ وَعِرٍ(2) فَلَمَّا کَانَ فِی آخِرِ اللَّیْلِ هَبَطَ جَبْرَئِیلُ عَلَیْهِ (3) یُخْبِرُهُ أَنَّ طَائِفَةً مِنْ کُفَّارِ الْجِنِّ قَدِ اسْتَبْطَنُوا الْوَادِیَ یُرِیدُونَ کَیْدَهُ وَ إِیقَاعَ الشَّرِّ بِأَصْحَابِهِ عِنْدَ سُلُوکِهِمْ إِیَّاهُ فَدَعَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ إِلَی هَذَا الْوَادِی فَسَیَعْرِضُ لَکَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ الْجِنِّ مَنْ یُرِیدُکَ فَادْفَعْهُ بِالْقُوَّةِ الَّتِی أَعْطَاکَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِیَّاهَا وَ تَحَصَّنْ مِنْهُمْ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّتِی خَصَّکَ بِعِلْمِهَا(4) وَ أَنْفَذَ مَعَهُ مِائَةَ رَجُلٍ مِنْ أَخْلَاطِ النَّاسِ (5) وَ قَالَ لَهُمْ کُونُوا مَعَهُ وَ امْتَثِلُوا أَمْرَهُ فَتَوَجَّهَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام إِلَی الْوَادِی فَلَمَّا قَرُبَ مِنْ شَفِیرِهِ أَمَرَ الْمِائَةَ الَّذِینَ صَحِبُوهُ أَنْ یَقِفُوا بِقُرْبِ الشَّفِیرِ وَ لَا یُحْدِثُوا شَیْئاً حَتَّی یُؤْذَنَ لَهُمْ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَوَقَفَ عَلَی شَفِیرِ الْوَادِی وَ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَ سَمَّی اللَّهَ عَزَّ اسْمُهُ وَ أَوْمَأَ إِلَی الْقَوْمِ الَّذِینَ اتَّبَعُوهُ أَنْ یَقْرُبُوا مِنْهُ فَقَرُبُوا وَ کَانَ بَیْنَهُمْ وَ بَیْنَهُ فُرْجَةٌ مَسَافَتُهَا غَلْوَةٌ(6) ثُمَّ رَامَ الْهُبُوطَ إِلَی الْوَادِی فَاعْتَرَضَتْ رِیحٌ عَاصِفٌ کَادَ أَنْ تَقَعَ الْقَوْمُ عَلَی وُجُوهِهِمْ لِشِدَّتِهَا وَ لَمْ تَثْبُتْ أَقْدَامُهُمْ عَلَی الْأَرْضِ مِنْ هَوْلِ الْخَصْمِ وَ مِنْ هَوْلِ مَا لَحِقَهُمْ فَصَاحَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَنَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَصِیُّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ ابْنُ عَمِّهِ اثْبُتُوا إِنْ شِئْتُمْ فَظَهَرَ لِلْقَوْمِ أَشْخَاصٌ عَلَی صُوَرِ الزُّطِّ یُخَیَّلُ فِی أَیْدِیهِمْ

1- 1. إلی هنا لا یوجد فی الإرشاد فقط.
2- 2. الوعر: المکان الصلب و المخیف الوحش. و قال فی القاموس: الوعر جبل.
3- 3. فی الإرشاد و المناقب: هبط علیه جبرئیل.
4- 4. فی الإرشاد و المناقب: خصک بها و بعلمها.
5- 5. أی من أصناف الناس.
6- 6. الغلوه: مسافه یسیرها السهم عند الرمی.

شُعَلُ النِّيرَانِ قَدِ اطْمَأَنُّوا وَ أَطَافُوا بِجَنَبَاتِ الْوَادِی فَتَوَغَّلَ (1) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام بَطْنَ الْوَادِی وَ هُوَ يَتْلُو الْقُرْآنَ وَ هُوَ يوئى [يُومِئُ](2) بِسَيْفِهِ يَمِيناً وَ شِمَالًا فَمَا لَبِثَ الْأَشْخَاصُ حَتَّى صَارَتْ كَالدُّخَانِ الْأَسْوَدِ وَ كَبَّرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام ثُمَّ صَعِدَ مِنْ حَيْثُ انْهَبَطَ فَقَامَ مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ حَتَّى اصْفَرَّ الْمَوْضِعُ عَمَّا اعْتَرَاهُ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا لَقِيتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَلَقَدْ كِدْنَا أَنْ نَهْلِكَ خَوْفاً وَ أَشْفَقْنَا عَلَيْكَ أَكْثَرَ مِمَّا لَحِقَنَا فَقَالَ علیه السلام لَهُمْ إِنَّهُ لَمَّا تَرَاءَى لِیَ الْعَدُوُّ جَهَرْتُ فِيهِمْ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَتَضَاءَلُوا(3) وَ عَلِمْتُ مَا حَلَّ بِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ فَتَوَغَّلْتُ الْوَادِیَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْهُمْ وَ لَوْ بَقُوا عَلَى هَيْئَتِهِمْ لَأَتَيْتُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ (4) وَ قَدْ كَفَى اللَّهُ كَيْدَهُمْ وَ كَفَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَرَّهُمْ (5) وَ سَتَسْبِقُنِی بَقِيَّتُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ انْصَرَفَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام بِمَنْ مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَسُرِّیَ عَنْهُ وَ دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ وَ قَالَ لَهُ كَيْفَ قَدْ سَبَقَكَ يَا عَلِیُّ مَنْ أَخَافَهُ اللَّهُ بِكَ وَ أَسْلَمَ (6) وَ قُبِلَتْ إِسْلَامُهُ ثُمَّ ارْتَحَلَ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى قَطَعُوا الْوَادِیَ آمِنِينَ غَيْرَ خَائِفِينَ وَ هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَتْهُ الْعَامَّةُ كَمَا رَوَتْهُ الْخَاصَّةُ وَ لَمْ يَتَنَاكَرُوا شَيْئاً مِنْهُ (7).

«19»- أَقُولُ رَوَى الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِی الْمُهَذَّبِ وَ غَيْرُهُ فِی غَيْرِهِ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: يَوْمُ النَّيْرُوزِ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِی وَجَّهَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلِيّاً علیه السلام إِلَى وَادِی الْجِنِّ فَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعُهُودَ وَ الْمَوَاثِيقَ (8).

1- 1. توغل فی البلاد: ذهب و أبعد.
2- 2. فی الإرشاد و المناقب: و يومئ.
3- 3. تضاءل: صغر و ضعف.
4- 4. فی الإرشاد: علی آخرهم.
5- 5. الصحيح كما فی الإرشاد: و كفی المسلمين شرهم.
6- 6. فی الإرشاد: و قال له: قد سبقک يا علی إلیّ من أخافه اللّه بک فأسلم.
7- 7. مناقب آل أبی طالب 1: 298. الإرشاد للمفيد: 160 و 161. و لم نجده فی الخرائج و قد نقل المصنّف الروايه من الإرشاد و ما فی المناقب يضاهيها.
8- 8. مخطوط.

«20»- شا، [الإرشاد] رَوَى حَمَلَهُ الْآثَارِ وَ رُوَاهُ الْأَخْبَارِ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام كَانَ يَخْطُبُ (1) عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَهِ إِذْ ظَهَرَ ثُعْبَانٌ مِنْ جَانِبِ الْمِنْبَرِ وَ جَعَلَ يَرْقَى حَتَّى دَنَا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فَارْتَاعَ النَّاسُ لِذَلِكَ وَ هَمُّوا بِقَصْدِهِ وَ دَفْعِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِالْكَفِّ عَنْهُ فَلَمَّا صَارَ عَلَى الْمِرْقَاهِ الَّتِي عَلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام قَائِمٌ انْحَنَى إِلَى الثُّعْبَانِ وَ تَطَاوَلَ الثُّعْبَانُ إِلَيْهِ حَتَّى الْتَقَمَ أُذُنَهُ (2) وَ سَكَتَ النَّاسُ وَ تَحَيَّرُوا لِذَلِكَ وَ نَقَّ نَقِيقاً سَمِعَهُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ ثُمَّ إِنَّهُ زَالَ عَنْ مَكَانِهِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ وَ الثُّعْبَانُ كَالْمُصْغِي إِلَيْهِ ثُمَّ انْسَابَ وَ كَأَنَّ الْأَرْضَ ابْتَلَعَتْهُ وَ عَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام إِلَى خُطْبَتِهِ فَتَمَّمَهَا فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا وَ نَزَلَ اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ حَالِ الثُّعْبَانِ وَ الْأُعْجُوبَهِ فِيهِ فَقَالَ لَهُمْ لَيْسَ ذَلِكَ كَمَا ظَنَنْتُمْ إِنَّمَا هُوَ حَاكِمٌ مِنْ حُكَّامِ الْجِنِّ الْتَبَسَتْ عَلَيْهِ قَضِيَّهٌ فَصَارَ إِلَيَّ أَنْ يَسْتَفْهِمَنِي (3) عَنْهَا فَأَفْهَمْتُهُ إِيَّاهَا وَ دَعَا لِي بِخَيْرٍ وَ انْصَرَفَ (4).

«21»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب جَابِرٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله:يَا عَلِيُّ ائْتِ الْوَادِيَ فَدَخَلَ الْوَادِيَ وَ دَارَ فِيهِ فَلَمْ يَرَ أَحَداً حَتَّى إِذَا صَارَ عَلَى بَابِهِ لَقِيَهُ شَيْخٌ فَقَالَ مَا تَصْنَعُ هُنَا قَالَ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ تَعْرِفُنِي قَالَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ أَنْتَ الْمَلْعُونَ فَقَالَ مَا تَرَى أَصَارِعُكَ فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ عَلِيٌّ علیه السلام فَقَالَ قُمْ عَنِّي حَتَّى أُبَشِّرَكَ فَقَامَ عَنْهُ فَقَالَ بِمَ تُبَشِّرُنِي يَا مَلْعُونُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ صَارَ الْحَسَنُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَ الْحُسَيْنُ عَنْ يَسَارِ الْعَرْشِ يُعْطَوْنَ شِيعَتَهُمُ الْجَوَازَ مِنَ النَّارِ فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَصَارِعُكَ مَرَّهً أُخْرَى قَالَ نَعَمْ فَصَرَعَهُ مَرَّهً أُخْرَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فَقَالَ قُمْ عَنِّي حَتَّى أُبَشِّرَكَ فَقَامَ عَنْهُ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ أَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ عَنْ ظَهْرِهِ (5) مِثْلَ الذَّرِّ فَأَخَذَ مِيثَاقَهُمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا

1- 1. فی المصدر: کان ذات یوم یخطب.
2- 2. أی ساره.
3- 3. فی المصدر: فصار إلی یستفهمنی.
4- 4. الإرشاد للمفید: 165 و 166.
5- 5. فی المصدر: من ظهره. و فی(م) و(د): علی ظهره.

بَلی فَأَشْهَدَهُمْ عَلَی أَنْفُسِهِمْ فَأَخَذَ مِیثَاقَ مُحَمَّدٍ وَ مِیثَاقَکَ فَعَرَّفَ وَجْهَکَ الْوُجُوهَ وَ رُوحَکَ الْأَرْوَاحَ فَلَا یَقُولُ لَکَ أَحَدٌ یُحِبُّکَ (1) إِلَّا عَرَفْتُهُ وَ لَا یَقُولُ لَکَ أَحَدٌ أَبْغَضَکَ إِلَّا عَرَفْتُهُ قَالَ قُمْ صَارِعْنِی ثَالِثَةً قَالَ نَعَمْ فَصَارَعَهُ فَاعْتَنَقَهُ ثُمَّ صَارَعَهُ فَصَرَعَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ یَا عَلِیُّ لَا تَنْقُضْنِی قُمْ عَنِّی حَتَّی أُبَشِّرَکَ فَقَالَ أَبْرَأُ مِنْکَ (2) وَ أَلْعَنُکَ قَالَ وَ اللَّهِ یَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ مَا أَحَدٌ یُبْغِضُکَ إِلَّا شَرِکْتُ أَبَاهُ فِی رَحِمِ أُمِّهِ وَ وُلْدِهِ وَ مَالِهِ أَ مَا قَرَأْتَ کِتَابَ اللَّهِ وَ شارِکْهُمْ فِی الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ الْآیَةَ(3).

فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] إسماعیل بن إسحاق بن إبراهیم الفارسی معنعنا عن أبی جعفر علیه السلام: مثله (4).

«22»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب تَارِیخُ الْخَطِیبِ وَ کِتَابُ النَّطَنْزِیِّ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ ابْنِ جَرِیجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ بِإِسْنَادِ الْخَطِیبِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِی وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (5) عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ فِی إِبَانَهِ الْخَرْکُوشِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الضَّحَّاکِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ قَدْ رَوَاهُ الْقَاضِی أَبُو الْحَسَنِ الْأُشْنَانِیُّ عَنْ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ وَ رَوَی مِنْ أَصْحَابِنَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ بَابَوَیْهِ فِی الِامْتِحَانِ وَ لَفْظُ الْحَدِیثِ لِلْخَرْکُوشِیِّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: کُنْتُ أَنَا وَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام بِفِنَاءِ الْکَعْبَهِ إِذْ أَقْبَلَ شَخْصٌ عَظِیمٌ مِمَّا یَلِی الرُّکْنَ الْیَمَانِیَّ کَفِیلٍ فَتَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ لُعِنْتَ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام مَا هَذَا یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَ وَ مَا تَعْرِفُهُ ذَاکَ إِبْلِیسُ اللَّعِینُ فَوَثَبَ عَلِیٌّ علیه السلام وَ أَخَذَ بِنَاصِیَتِهِ وَ خُرْطُومِهِ وَ جَذَبَهُ فَأَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَ قَالَ لَأَقْتُلَنَّهُ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَ مَا عَلِمْتَ یَا عَلِیُّ أَنَّهُ قَدْ أُجِّلَ لَهُ إِلَی یَوْمِ

1- 1. فی المصدر: فلا یقول لک أحد: احبک.
2- 2. کذا فی(ک) و فی غیره من النسخ و کذا المصدر: قال بلی و أبرأ منک.
3- 3. مناقب آل أبی طالب 1: 411.
4- 4. تفسیر فرات: 40.
5- 5. فی المصدر: عن أبی عبد اللّه.

الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ؟ فَتَرَكَهُ فَوَقَفَ إِبْلِيسُ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ دَعْنِی أُبَشِّرْکَ فَمَا لِی عَلَيْکَ وَ لَا عَلَی شِيعَتِکَ سُلْطَانٌ وَ اللَّهِ مَا يُبْغِضُکَ أَحَدٌ إِلَّا شَارَکْتُ أَبَاهُ فِيهِ كَمَا هُوَ فِی الْقُرْآنِ وَ شارِكْهُمْ فِی الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله عليه و آله دَعْهُ يَا عَلِیُّ فَتَرَكَهُ.

كِتَابُ إِبْرَاهِيمَ رَوَی أَبُو سَارَةَ الشَّامِیُّ بِإِسْنَادِهِ وَ كِتَابُ ابْنِ فَيَّاضٍ رَوَی إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ بِإِسْنَادِهِ كِلَاهُمَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ فِی حَدِيثٍ: أَنَّهُ خَرَجَ عَلِیٌّ عليه السلام وَ مَعَهُ بِلَالٌ يَقْفُوَانِ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله حَتَّی انْتَهَيَا إِلَی الْجَبَلِ فَانْقَطَعَ الْأَثَرُ عَنْهُمَا فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِکَ إِذْ رُفِعَ لَهُمَا(1) رَجُلٌ مُتَّكِئٌ عَلَی عَصًا لَهُ كِسَاءٌ عَلَی عَاتِقِهِ كَأَنَّهُ رَاعِی (2) مِنْ هَذِهِ الرُّعَاةِ فَقَالَ عَلِیٌّ عليه السلام يَا بِلَالُ اجْلِسْ حَتَّی آتِيَکَ بِالْخَبَرِ وَ تَوَجَّهَ قِبَلَ الرَّجُلِ حَتَّی إِذَا كَانَ قَرِيباً مِنْهُ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَ هَلْ لِلَّهِ مِنْ رَسُولٍ فَغَضِبَ عَلِیٌّ عليه السلام وَ تَنَاوَلَ حَجَراً وَ رَمَاهُ فَأَصَابَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَصَاحَ صَيْحَةً فَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا سَوَادٌ بَيْنَ خَيْلٍ وَ رَجِلٍ حَتَّی أَطَافُوا بِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِیٌّ عليه السلام فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِکَ إِذْ أَقْبَلَ طَائِرَانِ مِنْ قِبَلِ الْجَبَلِ فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا يَمْنَةً وَ الْآخَرُ يَسْرَةً فَمَا زَالَا يَصْرِبَانِهِمْ بِأَجْنِحَتِهِمَا حَتَّی ذَهَبَ ذَلِکَ السَّوَادُ وَ رَجَعَ الطَّائِرَانِ حَتَّی أُخِذَا فِی الْجَبَلِ فَقَالَ لِبِلَالٍ انْطَلِقْ حَتَّی نَتَّبِعَ هَذَيْنِ الطَّائِرَيْنِ فَصَعِدَ عَلِیٌّ عليه السلام الْجَبَلَ وَ بِلَالٌ فَإِذَا هُمَا بِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ خَلْفِ الْجَبَلِ فَتَبَسَّمَ فِی وَجْهِ عَلِیٍّ عليه السلام فَقَالَ يَا عَلِیُّ مَا لِی أَرَاکَ مَذْعُوراً(3) فَقَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ فَقَالَ تَدْرِی (4) مَا الطَّائِرَانِ قَالَ لَا قَالَ ذَاکَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَا عِنْدِی يُحَدِّثَانِی فَلَمَّا سَمِعَا الصَّوْتَ عَرَفَا أَنَّهُ إِبْلِيسُ فَأَتَيَاکَ يَا عَلِیُّ لِيُعِينَاکَ (5).

1- 1. فی المصدر و(د): إذ وقع لهما.
2- 2. كذا فی النسخ و المصدر و الصحيح: كأنّه راع.
3- 3. ذعر: خاف، فهو مذعور.
4- 4. فی المصدر: و تدری.
5- 5. مناقب آل أبی طالب 1: 411 و 412.

«23»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِیِّ: أَنَّهُ لَقِیَ إِبْلِیسَ وَ سَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا مِنْ وُلْدِ آدَمَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْتَ مِنْ قَوْمٍ یَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ یُحِبُّونَ اللَّهَ وَ یَعْصُونَهُ وَ یُبْغِضُونَ إِبْلِیسَ وَ یُطِیعُونَهُ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا صَاحِبُ الْمِیسَمِ (1) وَ الِاسْمِ الْکَبِیرِ وَ الطَّبْلِ الْعَظِیمِ وَ أَنَا قَاتِلُ هَابِیلَ وَ أَنَا الرَّاکِبُ مَعَ نُوحٍ فِی الْفُلْکِ أَنَا عَاقِرُ نَاقَهِ صَالِحٍ أَنَا صَاحِبُ نَارِ إِبْرَاهِیمَ أَنَا مُدَبِّرُ قَتْلِ یَحْیَی أَنَا مُمَکِّنُ قَوْمِ فِرْعَوْنَ مِنَ النِّیلِ أَنَا مُخَیِّلُ السِّحْرِ وَ قَائِدُهُ إِلَی مُوسَی أَنَا صَانِعُ الْعِجْلِ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ أَنَا صَاحِبُ مِنْشَارِ زَکَرِیَّا أَنَا السَّائِرُ مَعَ أَبْرَهَهَ إِلَی الْکَعْبَهِ بِالْفِیلِ أَنَا الْمُجْمِعُ لِقِتَالِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله یَوْمَ أُحُدٍ وَ حُنَیْنٍ أَنَا مُلْقِی الْحَسَدِ یَوْمَ السَّقِیفَهِ فِی قُلُوبِ الْمُنَافِقِینَ أَنَا صَاحِبُ الْهَوْدَجِ یَوْمَ الْبَصْرَهِ وَ الْبَعِیرِ أَنَا الْوَاقِفُ بَیْنَ عَسْکَرِ صِفِّینَ (2) أَنَا السَّامِتُ یَوْمَ کَرْبَلَاءَ بِالْمُؤْمِنِینَ أَنَا إِمَامُ الْمُنَافِقِینَ أَنَا مُهْلِکُ الْأَوَّلِینَ أَنَا مُضِلُّ الْآخِرِینَ أَنَا شَیْخُ النَّاکِثِینَ أَنَا رُکْنُ الْقَاسِطِینَ أَنَا ظِلُّ الْمَارِقِینَ أَنَا أَبُو مُرَّهَ مَخْلُوقٌ مِنْ نَارٍ لَا مِنْ طِینٍ أَنَا الَّذِی غَضِبَ اللَّهُ عَلَیْهِ رَبُّ الْعَالَمِینَ (3) فَقَالَ الصُّوفِیُّ بِحَقِّ اللَّهِ عَلَیْکَ إِلَّا دَلَلْتَنِی عَلَی عَمَلٍ أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَی اللَّهِ وَ أَسْتَعِینُ بِهِ عَلَی نَوَائِبِ دَهْرِی فَقَالَ اقْنَعْ مِنْ دُنْیَاکَ بِالْعَفَافِ وَ الْکَفَافِ وَ اسْتَعِنْ عَلَی الْآخِرَهِ بِحُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ بُغْضِ أَعْدَائِهِ فَإِنِّی عَبَدْتُ اللَّهَ فِی سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ وَ عَصَیْتُهُ فِی سَبْعِ أَرَضِیهِ فَلَا وَجَدْتُ مَلَکاً مُقَرَّباً وَ لَا نَبِیّاً مُرْسَلًا إِلَّا وَ هُوَ یَتَقَرَّبُ بِحُبِّهِ قَالَ ثُمَّ غَابَ عَنْ بَصَرِی فَأَتَیْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِهِ فَقَالَ علیه السلام آمَنَ الْمَلْعُونُ بِلِسَانِهِ وَ کَفَرَ بِقَلْبِهِ.

مَنَاقِبُ أَبِی إِسْحَاقَ الطَّبَرِیِّ وَ إِبَانَهُ الْفَلَکِیِّ قَالَ أَبُو حَمْزَهَ الثُّمَالِیُّ: کَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِی تَمِیمٍ یُقَالُ لَهُ خَیْثَمَهُ فَلَمَّا حَکَمُوا الْحَکَمَیْنِ خَرَجَ هَارِباً نَحْوَ الْجَزِیرَهِ فَمَرَّ بِوَادٍ مُخِیفٍ یُقَالُ لَهُ مَیَّافَارِقِینَ فَهَتَفَ بِهِ مِنَ الْوَادِی:

1- 1. المیسم: الحدیده او الآله التی یوسم بها.
2- 2. فی المصدر: أنا صاحب المواقف فی عسکر صفّین.
3- 3. فی المصدر: غضب علیه ربّ العالمین.

يَا أَيُّهَا السَّارِی بامیا فارق [بِمَيَّافَارِقٍ](1)***مُخَالِفاً لِلْحَقِّ دِينِ الصَّادِقِ

تَابَعْتَ دِيناً لَيْسَ دِينَ الْخَالِقِ***بَلْ دِينُ كُلِّ أَحْمَقٍ مُنَافِقٍ

فَقَالَ خَيْثَمَةُ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِی الْخُصُومِ***فَارَقْتُ دِينَ أَحْمَقٍ لَئِيمٍ

حَتَّی يَعُودَ الدِّينُ فِی الصَّمِيمِ

فَقَالَ:

اسْمَعْ لِقَوْلِی ثُمَّ تُرْشَدُ(2)***إِنَّ عَلِيّاً كَالْحُسَامِ الْأَصْيَدِ

مِنْهَاجُهُ دِينُ النَّبِیِّ الْمُهْتَدِی***فَارْجِعْ إِلَی دِينِ وَصِیِّ أَحْمَدَ

فَخَالِفِ الْمَرَاقَ فِيهِ وَ اشْهَدْ(3)

فَرَجَعَ إِلَی عَلِیٍّ عليه السلام وَ لَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتَّی قُتِلَ.

وَ فِی بَعْضِ كُتُبِ الْأَخْبَارِ عَنْ بَعْضِ صَالِحَاتِ الْجِنِّ مِمَّنْ كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَی أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ إِبْلِيسَ عَلَی صَخْرَهٍ جَزِيرَهٍ مَاثِلًا وَ هُوَ يَقُولُ:

شَفِيعِی إِلَی اللَّهِ أَهْلُ الْعَبَاءِ***وَ إِنْ لَمْ يَكُونُوا شَفِيعِی فَمَنْ

شَفِيعِی النَّبِیُّ شَفِيعِی الْوَصِیُ***شَفِيعِی الْحُسَيْنُ شَفِيعِی الْحَسَنُ

شَفِيعِی الَّتِی أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا***فَصَلَّی عَلَيْهِمْ إِلَهُ الْمِنَنِ.

و هذه من عجائبه عليه السلام لأن الخلائق يخافون من إبليس و جنوده و يتعوذون منه و هم يخافون من علی بن أبی طالب عليه السلام و يحبونه و يتوسلون به لعلو شأنه و سمو مكانه (4).

الْمُعْجِزَاتُ وَ الرَّوْضَهُ وَ دَلَائِلُ ابْنِ عُقْدَهَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِیُّ وَ الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ:

1- 1. كذا فى النسخ و المصدر: و الصحيح« بميافارق».
2- 2. كذا فى(ک). و فى(م) و(د): اسمع لقولى ثمّ عه ترشد. و فى المصدر: ثم رعه. و على أى فلا يخلو من تحريف راجع ص 167.
3- 3. المراق جمع المارق: الخارج من الدين.
4- 4. مناقب آل أبى طالب 1: 413 و 414.

رَأَيْنَا شَيْخاً بَاكِياً وَ هُوَ يَقُولُ أَشْرَفْتُ عَلَى الْمِائَهِ وَ مَا رَأَيْتُ الْعَدْلَ إِلَّا سَاعَهً فَسُئِلَ عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ أَنَا هَجَرُ الْحِمْيَرِيُّ وَ كُنْتُ يَهُودِيّاً أَبْتَاعُ الطَّعَامَ قَدِمْتُ يَوْماً نَحْوَ الْكُوفَهِ فَلَمَّا صِرْتُ بِالْقُبَّهِ بِالْمَسْجِدِ فَقَدْتُ حَمِيرِی (1) فَدَخَلْتُ الْكُوفَهَ عَلَى الْأَشْتَرِ(2) فَوَجَّهَنِی إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فَلَمَّا رَآنِی قَالَ يَا أَخَا الْيَهُودِ إِنَّ عِنْدَنَا عِلْمَ الْبَلَايَا وَ الْمَنَايَا مَا كَانَ أَوْ يَكُونُ أَخْبِرُکَ أَمْ تُخْبِرُنِی بِمَا ذَا جِئْتَ فَقُلْتُ بَلْ تُخْبِرُنِی فَقَالَ احْتَلَسَتِ الْجِنُّ مَالَکَ فِی الْقُبَّهِ فَمَا تَشَاءُ قُلْتُ إِنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ آمَنْتُ بِکَ فَانْطَلَقَ مَعِی حَتَّى إِذَا أَتَى الْقُبَّهَ صَلَّى (3) رَكْعَتَيْنِ وَ دَعَا بِدُعَاءٍ وَ قَرَأَ يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُواظٌ مِنْ نارٍ وَ نُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ (4) الْآيَهَ ثُمَّ قَالَ يَا عُبَيْدَ اللَّهِ مَا هَذَا الْعَبَثُ وَ اللَّهِ مَا عَلَى هَذَا بَايَعْتُمُونِی وَ عَاهَدْتُمُونِی يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ فَرَأَيْتُ مَالِی يُخْرَجُ مِنَ الْقُبَّهِ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً وَلِیُّ اللَّهِ ثُمَّ إِنِّی لَمَّا قَدِمْتُ الْآنَ وَجَدْتُهُ مَقْتُولًا.

قال ابن عقده إن اليهود(5) من سورات المدينه(6).

كِتَابُ هَوَاتِفِ الْجِنِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِی سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ فِی خَبَرٍ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی يَوْمٍ مَطِيرٍ وَ نَحْنُ مُلْتَفِتُونَ نَحْوَهُ فَهَتَفَ هَاتِفٌ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ قَالَ مَنْ أَنْتَ قَالَ عُرْفُطَهُ بْنُ شِمْرَاخِ أَحَدُ بَنِی نَجَاحٍ قَالَ اظْهَرْ لَنَا رَحِمَکَ اللَّهُ فِی صُورَتِکَ قَالَ سَلْمَانُ فَظَهَرَ لَنَا شَيْخٌ أَذَبُّ أَشْعَرُ قَدْ لَبِسَ وَجْهَهُ شَعْرٌ غَلِيظٌ مُتَكَاثِفٌ قَدْ وَارَاهُ وَ عَيْنَاهُ مَشْقُوقَتَانِ طُولًا وَ فَمُهُ فِی صَدْرِهِ فِيهِ أَنْيَابٌ بَادِيَهٌ طِوَالٌ وَ أَظْفَارُهُ كَمَخَالِبِ

1- 1. فی المصدر: فقدت حمری.
2- 2. فی المصدر: إلی الأشتر.
3- 3. فی المصدر: و صلی.
4- 4. سوره الرحمن: 35.
5- 5. فی المصدر و(م) و(د): إن الیهودی.
6- 6. مناقب آل أبی طالب 1: 452.

السِّبَاعِ فَقَالَ الشَّيْخُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ابْعَثْ مَعِی مَنْ يَدْعُو قَوْمِی إِلَی الْإِسْلَامِ وَ أَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْکَ سَالِماً فَقَالَ النَّبِيُّ صلی الله عليه و آله أَيُّکُمْ يَقُومُ مَعَهُ فَيَبْلُغَ الْجِنَّ عَنِّی وَ لَهُ الْجَنَّةُ فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ فَقَالَ ثَانِيَةً وَ ثَالِثَةً فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صلی الله عليه و آله إِلَی الشَّيْخِ فَقَالَ وَافِنِی إِلَی الْحَرَّةِ فِی هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَبْعَثُ مَعَکَ رَجُلًا يَفْصِلُ حُکْمِی وَ يَنْطِقُ بِلِسَانِی وَ يَبْلُغُ الْجِنَّ عَنِّی قَالَ فَغَابَ الشَّيْخُ ثُمَّ أَتَی فِی اللَّيْلِ وَ هُوَ عَلَی بَعِيرٍ كَالشَّاهِ وَ مَعَهُ بَعِيرٌ آخَرُ كَارْتِفَاعِ الْفَرَسِ فَحَمَلَ النَّبِيُّ صلی الله عليه و آله عَلِيّاً عليه السلام عَلَيْهِ وَ حَمَلَنِی خَلْفَهُ وَ عَصَبَ عَيْنَيَّ وَ قَالَ لَا تَفْتَحْ عَيْنَيْکَ حَتَّی تَسْمَعَ عَلِيّاً يُؤَذِّنُ وَ لَا يَرُوعُکَ مَا تَسْمَعُ (1) وَ إِنَّکَ آمِنٌ فَثَارَ الْبَعِيرُ(2) فَدَفَعَ سَائِراً يَدُفُّ كَدَفِيفِ النَّعَامِ وَ عَلِيٌّ يَتْلُو الْقُرْآنَ فَسِرْنَا لَيْلَتَنَا حَتَّی إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَذَّنَ عَلِيٌّ عليه السلام وَ أَنَاخَ الْبَعِيرَ وَ قَالَ انْزِلْ يَا سَلْمَانُ فَحَلَلْتُ عَيْنَيَّ وَ نَزَلْتُ فَإِذَا أَرْضٌ قَوْرَاءُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَ صَلَّی بِنَا وَ لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُ الْحِسَّ حَتَّی إِذَا سَلَّمَ عَلِيٌّ عليه السلام الْتَفَتَ فَإِذَا خَلْقٌ عَظِيمٌ وَ أَقَامَ عَلِيٌّ يُسَبِّحُ رَبَّهُ حَتَّی طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ خَطِيباً فَخَطَبَهُمْ فَاعْتَرَضَتْهُ مَرَدَةٌ مِنْهُمْ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عليه السلام فَقَالَ أَ بِالْحَقِّ تُكَذِّبُونَ وَ عَنِ الْقُرْآنِ تَصْدِفُونَ وَ بِآيَاتِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَی السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ بِالْكَلِمَةِ الْعُظْمَی وَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَی وَ الْعَزَائِمِ الْكُبْرَی وَ الْحَیَّ الْقَيُّومَ وَ مُحْيِيَ الْمَوْتَی وَ مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ وَ رَبَّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ يَا حَرَسَةَ الْجِنِّ وَ رَصَدَةَ الشَّيَاطِينِ وَ خُدَّامَ اللَّهِ الشرهالیین (3) وَ ذَوِی الْأَرْوَاحِ الطَّاهِرَةِ(4) اهْبِطُوا بِالْجَمْرَةِ الَّتِی لَا تُطْفَأُ وَ الشِّهَابِ الثَّاقِبِ وَ الشُّوَاظِ الْمُحْرِقِ وَ النُّحَاسِ الْقَاتِلِ بِ كهيعص وَ الطَّوَاسِينَ وَ

الْحَوَامِيمَ وَ يس وَ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ وَ الذَّارِياتِ وَ النَّجْمِ إِذا هَوی وَ الطُّورِ وَ كِتابٍ مَسْطُورٍ فِی رَقٍّ مَنْشُورٍ وَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ الْأَقْسَامِ (5) الْعِظَامِ وَ مَوَاقِعِ

1- 1. فی المصدر: و لا یر وعک ما تری.
2- 2. فی المصدر: فسار البعیر.
3- 3. کذا فی النسخ و المصدر، و لم نفهم المراد.
4- 4. فی المصدر: و ذوی الارحام الطاهره.
5- 5. جمع القسم: الیمین. و فی المصدر« الاقتام» و لا معنی له.

النُّجُومِ لَمَّا أَسْرَعْتُمُ الِانْحِدَارَ إِلَى الْمَرَدَةِ الْمُتَوَلِّعِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الْجَاحِدِينَ آثَارَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ سَلْمَانُ فَأَحْسَسْتُ بِالْأَرْضِ مِنْ تَحْتِي تَرْتَعِدُ وَ سَمِعْتُ فِي الْهَوَاءِ دَوِيّاً شَدِيداً ثُمَّ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ صَعِقَ كُلُّ مَنْ رَآهَا مِنَ الْجِنِّ وَ خَرَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا مَغْشِيّاً عَلَيْهَا وَ سَقَطْتُ أَنَا عَلَى وَجْهِي فَلَمَّا أَفَقْتُ إِذَا دُخَانٌ يَفُورُ مِنَ الْأَرْضِ فَصَاحَ بِهِمْ عَلِيٌّ عليه السلام ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ فَقَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ثُمَّ عَادَ إِلَى خُطْبَتِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الشَّيَاطِينِ وَ الْغِيلَانِ وَ بَنِي شِمْرَاخٍ وَ آلَ نَجَاحٍ وَ سُكَّانَ الْآجَامِ وَ الرِّمَالِ وَ الْقِفَارِ وَ جَمِيعَ شَيَاطِينِ الْبُلْدَانِ اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ مُلِئَتْ عَدْلًا كَمَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً جَوْراً هَذَا هُوَ الْحَقُّ فَما ذا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ فَقَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ رَسُولِ رَسُولِهِ فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ عليه السلام مَا ذَا صَنَعْتَ قَالَ أَجَابُوا وَ أَذْعَنُوا وَ قَصَّ عَلَيْهِ خَبَرَهُمْ فَقَالَ صلى الله عليه و آله لَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ هَائِبِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ(1)

وَ أَخَذَ الْبَيْعَهَ عَلَى الْجِنِّ بِوَادِي الْعَقِيقِ بِأَنْ لَا يَظْهَرُوا فِي رِحَالاتِنَا وَ جَوَادِ الْمُسْلِمِينَ (2) وَ قَضَى مِنْهُ وَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله(3) فَشَكَتِ الْجِنُّ مَأْكَلَهُمْ فَقَالَ أَ وَ لَيْسَ قَدْ أَبَحْتُ لَكُمُ النَّثِيلَ (4) وَ الْعِظَامَ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَنْ لَا يَسْتَجْمِرَ بِهَا فَقَالَ لَكُمْ ذَلِكَ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ الشَّمْسَ تَضُرُّ بِأَطْفَالِنَا فَأَمَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام الشَّمْسَ أَنْ تَرْجِعَ فَرَجَعَتْ وَ أَخَذَ عَلَيْهَا الْعَهْدَ أَنْ لَا تَضُرَّ بِأَوْلَادِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ (5).

توضيح: الأذب الطويل و قال الجزرى فيه إنه دفع من عرفات

1- 1. مناقب آل أبى طالب 1: 454.
2- 2. فى المصدر« فى رحالتنا» و الرحال جمع الرحل: المنزل و المأوى و جواد جمع الجاده: الطريق.
3- 3. فى المصدر بعد ذلک« و ضلت مائه ناقه حمراء تنظر فى سواد و ترعى فى سواد» و لا تخلو العباره عن تحريف و تصحيف.
4- 4. النثيل: الروث.
5- 5. مناقب آل أبى طالب 1: 456.

أی ابتدأ السیر و دفع نفسه منها و نحاها أو دفع ناقته و حملها علی السیر(1) و قال فیه إن فی الجنه لنجائب تدف برکبانها أی تسیر بهم سیرا لینا(2) انتهی و فی بعض النسخ یزف کزفیف النعام أی یسرع و القوراء الواسعه.

«24»- فض، [کتاب الروضه] یل، [الفضائل] لابن شاذان عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: دَعَانِی رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ لَیْلَهٍ مِنَ اللَّیَالِی وَ هِیَ لَیْلَهٌ مُدْلَهِمَّهٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ لِی خُذْ سَیْفَکَ وَ مُرَّ فِی جَبَلِ أَبِی قُبَیْسٍ فَکُلُّ مَنْ رَأَیْتَهُ عَلَی رَأْسِهِ فَاضْرِبْهُ بِهَذَا السَّیْفِ فَقَصَدْتُ الْجَبَلَ فَلَمَّا عَلَوْتُهُ وَجَدْتُ عَلَیْهِ رَجُلًا أَسْوَدَ هَائِلَ الْمَنْظَرِ کَأَنَّ عَیْنَیْهِ جَمْرَتَانِ فَهَالَنِی مَنْظَرُهُ فَقَالَ لِی یَا عَلِیُّ فَدَنَوْتُ إِلَیْهِ وَ ضَرَبْتُهُ بِالسَّیْفِ فَقَطَعْتُهُ نِصْفَیْنِ فَسَمِعْتُ الضَّجِیجَ مِنْ بُیُوتِ مَکَّهَ بِأَجْمَعِهَا ثُمَّ أَتَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ بِمَنْزِلِ خَدِیجَهَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرْتُهُ بِالْخَبَرِ فَقَالَ أَ تَدْرِی مَنْ قَتَلْتَ یَا عَلِیُّ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَتَلْتَ اللَّاتَ وَ الْعُزَّی وَ اللَّهِ لَا عَادَتْ عُبِدَتْ بَعْدَهَا أَبَداً(3).

«25»- فض، [کتاب الروضه] یل، [الفضائل] لابن شاذان بِالْإِسْنَادِ یَرْفَعُهُ إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّی بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله الْغَدَاهَ وَ اسْتَنَدَ إِلَی مِحْرَابِهِ وَ النَّاسُ حَوْلَهُ مِنْهُمُ الْمِقْدَادُ وَ حُذَیْفَهُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ سَلْمَانُ وَ إِذَا بِأَصْوَاتٍ عَالِیَهٍ قَدْ مَلَأَتِ الْمَسَامِعَ فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ صلی الله علیه و آله یَا حُذَیْفَهُ انْظُرْ مَا الْخَبَرُ قَالَ فَخَرَجْتُ وَ إِذَا هُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عَلَی رَوَاحِلِهِمْ بِأَیْدِیهِمُ الرِّمَاحُ الْخَطِّیَّهُ عَلَی رُءُوسِ الرِّمَاحِ أَسِنَّهٌ مِنَ الْعَقِیقِ الْأَحْمَرِ وَ عَلَی کُلِّ وَاحِدٍ ضَرْبَهٌ مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَ عَلَی رُءُوسِهِمْ قَلَانِسُ مَرْصُوعَهٌ بِالدُّرِّ وَ الْجَوَاهِرِ یَقْدُمُهُمْ غُلَامٌ لَا نَبَاتَ بِعَارِضَیْهِ کَأَنَّهُ فِلْقَهُ قَمَرٍ وَ هُمْ یُنَادُونَ الْحِذَارَ الْحِذَارَ الْبِدَارَ الْبِدَارَ إِلَی مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ الْمَبْعُوثِ فِی الْأَرْضِ قَالَ حُذَیْفَهُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله بِذَلِکَ قَالَ یَا حُذَیْفَهُ انْطَلِقْ إِلَی حُجْرَهِ کَاشِفِ الْکُرُوبِ وَ عَبْدِ عَلَّامِ الْغُیُوبِ وَ اللَّیْثِ الْهَصُورِ(4) وَ اللِّسَانِ الشَّکُورِ وَ الْهِزَبْرِ الْغَیُورِ وَ الْبَطَلِ الْجَسُورِ وَ الْعَالِمِ الصَّبُورِ الَّذِی حَوَی اسْمَهُ التَّوْرَاهُ وَ الْإِنْجِیلُ

1- 1. النهایه 2: 26.
2- 2. النهایه 2: 26.
3- 3. الروضه: 3. الفضائل: 101.
4- 4. الهصور: الأسد لانه یهصر فریسته أی یکسرها.

وَ الزَّبُورُ انْطَلِقْ إِلَى حُجْرَهِ ابْنَتِی فَاطِمَهَ وَ ائْتِنِی بِبَعْلِهَا عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ.

قَالَ: فَمَضَیْتُ وَ إِذَا بِهِ قَدْ تَلْقَانِی قَالَ لِی یَا حُذَیْفَهُ جِئْتَ لَتُخْبِرَنِی عَنْ قَوْمٍ أَنَا عَالِمٌ بِهِمْ مُنْذُ خُلِقُوا وَ مُنْذُ وُلِدُوا وَ فِی أَیِّ شَیْ ءٍ جَاءُوا فَقَالَ حُذَیْفَهُ فَقُلْتُ زَادَکَ اَللَّهُ عِلْماً وَ فَهْماً یَا مَوْلَایَ ثُمَّ أَقْبَلَ علیه السلام إِلَى الْمَسْجِدِ وَ الْقَوْمُ حَافُّونَ بِالنَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَلَمَّا رَأَوْهُ نَهَضُوا قِیَاماً عَلَى أَقْدَامِهِمْ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله کُونُوا عَلَى مَجَالِسِکُمْ فَقَعَدُوا فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِمُ الْمَجْلِسُ قَامَ الْغُلَامُ الْأَمْرَدُ قَائِماً دُونَ أَصْحَابِهِ وَ قَالَ أَیُّهَا النَّاسُ أَیُّکُمُ الرَّاهِبُ إِذَا انْسَدَلَ اللَّیْلُ الظَّلَامُ أَیُّکُمْ مُکَسِّرُ الْأَصْنَامِ أَیُّکُمْ سَاتِرُ عَوْرَاتِ النِّسْوَانِ أَیُّکُمْ الشَّاکِرُ لِمَا أَوْلَاهُ الْمَنَّانُ أَیُّکُمُ الضَّارِبُ یَوْمَ الضَّرْبِ وَ الطَّعَّانِ أَیُّکُمْ مُکَسِّرُ رُءُوسِ الْفُرْسَانِ أَیُّکُمْ مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِیمَانِ أَیُّکُمْ وَصِیُّهُ الَّذِی یَنْصُرُ بِهِ دَیْنَهُ عَلَى سَائِرِ الْأَدْیَانِ أَیُّکُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ أَجِبِ الْغُلَامَ الَّذِی هُوَ فِی وَصْفِهِ غُلَامٌ وَ قُمْ لِحَاجَتِهِ فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام ادْنُ مِنِّی یَا غُلَامُ إِنِّی أُعْطِیکَ سُؤْلَکَ وَ الْمَرَامَ وَ أَشْفِی عَلَیْکَ الْأَسْقَامَ بِعَوْنِ رَبِّ الْأَنَامِ فَانْطَلِقْ بِحَاجَتِکَ (1) فَأَنَا أُبَلِّغُکَ أُمْنِیَّتَکَ لِتَعْلَمَ الْمُسْلِمُونَ أَنِّی سَفِینَهُ النَّجَاهِ وَ عَصَا مُوسَى وَ الْکَلِمَهُ الْکُبْرَى وَ النَّبَأُ الْعَظِیمُ وَ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِیمُ فَقَالَ الْغُلَامُ إِنَّ مَعِی أَخِی وَ کَانَ مُولَعاً بِالصَّیْدِ فَخَرَجَ فِی بَعْضِ أَیَّامِهِ مُتَصَیِّداً فَعَارَضَتْهُ بَقَرَاتُ وَحْشٍ عَشَرٍ(2) فَرَمَى إِحْدَاهُنَّ فَقَتَلَهَا فَفَلَجَ (3) نِصْفَهُ فِی الْوَقْتِ وَ الْحَالِ وَ قَلَّ کَلَامَهُ حَتَّى لَایُکَلِّمَنَا إِلَّا إِیمَاءً وَ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَکُمْ یَدْفَعُ عَنْهُ مَا یَجِدُهُ فَإِنْ شَفَى صَاحِبُکُمْ عِلَّتَهُ آمَنَّا بِهِ فَنَحْنُ بَنِی النَّجْدَهِ وَ الْبَأْسِ وَ الْقُوَّهِ وَ الْمِرَاسِ (4) وَ لَنَا الذَّهَبُ وَ الْفِضَّهُ وَ الْخَیْلُ وَ الْإِبِلُ وَ الْمَضَارِبُ الْعَالِیَهُ وَ نَحْنُ سَبْعُونَ أَلْفاً بِخُیُولٍ جِیَادٍ وَ سَوَاعِدَ شِدَادٍ وَ نَحْنُ بَقَایَا قَوْمِ عَادٍ.

1- 1. فی المصدرین و(د) فانطق بحاجتک.
2- 2. کذا فی النسخ. و فی المصدرین: بقرات وحش عشر.
3- 3. فلج الرجل: أصابه الفالج و هو داء یحدث فی أحد شقی البدن فیبطل إحساسه و حرکته.
4- 4. المراس- بکسر المیم- الشده و القوّه.

فَعِنْدَ ذَلِکَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَيْنَ أَخُوکَ عَجَّاجُ بْنُ الْحَلَاحِلِ بْنِ أَبِی الغضب بْنِ سَعْدِ بْنِ الْمُقْنِعِ بْنِ عِمْلَاقِ بْنِ ذَهَبِ بْنِ سَعْدٍ الْعَادِیُّ فَلَمَّا سَمِعَ الْغُلَامُ نَسَبَهُ قَالَ هَا هُوَ فِی هَوْدَجٍ سَيَأْتِی مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَّا يَا مَوْلَایَ فَإِنْ شَفَيْتَ عِلَّتَهُ رَجَعْنَا عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَ اتَّبَعْنَا ابْنَ عَمِّکَ صَاحِبَ الْبُرْدَةِ وَ الْقَضِيبِ وَ الْغَمَامِ قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ فِی الْكَلَامِ إِذَا قَدْ أَقْبَلَتْ عَجُوزٌ فَوْقَ جَمَلٍ عَلَيْهِ مَحْمِلٌ قَدْ أَبْرَكَتْهُ بِبَابِ الْمُصْطَفَی قَالَ الْغُلَامُ جَاءَ أَخِی يَا فَتَی فَنَهَضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ دَنَا مِنَ الْمَحْمِلِ وَ إِذَا فِيهِ غُلَامٌ لَهُ وَجْهٌ صَبِيحٌ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَنَظَرَ إِلَی وَجْهِ عَلِيٍّ عليه السلام فَبَكَی وَ قَالَ بِلِسَانٍ ضَعِيفٍ وَ قَلْبٍ حَزِينٍ إِلَيْكُمُ الْمُشْتَكَی وَ الْمُلْتَجَی يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام لَا بَأْسَ عَلَيْکَ بَعْدَ الْيَوْمِ ثُمَّ نَادَی أَيُّهَا النَّاسُ اخْرُجُوا هَذِهِ اللَّيْلَةَ إِلَی الْبَقِيعِ سَتَرَوْنَ مِنْ عَلِيٍّ عَجَباً قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ مِنَ الْعَصْرِ بِالْبَقِيعِ إِلَی أَنْ هَدَأَ اللَّيْلُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ مَعَهُ ذُو الْفَقَارِ فَقَالَ اتَّبِعُونِی حَتَّی أُرِيَكُمْ عَجَباً فَتَبِعُوهُ فَإِذَا هُوَ بِنَارَيْنِ مُتَفَرِّقَةٍ نَارٌ كَثِيرَةٌ وَ نَارٌ قَلِيلَةٌ فَدَخَلَ فِی النَّارِ الْقَلِيلَةِ فَأَقْبَلَهَا عَلَی النَّارِ الْكَثِيرَةِ قَالَ حُذَيْفَةُ فَسَمِعْتُ زَمْجَرَةً كَزَمْجَرَةِ الرَّعْدِ وَ قَدْ قَلَبَ النَّارُ بَعْضَهَا فِی بَعْضٍ ثُمَّ دَخَلَ فِيهَا وَ نَحْنُ بِالْبُعْدِ مِنْهُ وَ قَدْ تَدَاخَلَنَا الرُّعْبُ مِنْ كَثْرَةِ الزَّمْجَرَةِ وَ نَحْنُ نَنْتَظِرُ مَا يُصْنَعُ بِالنَّارِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِکَ إِلَی أَنْ أَسْفَرَ الصَّبَاحُ ثُمَّ خَمَدَتِ النَّارُ فَطَلَعَ مِنْهَا وَ قَدْ كُنَّا آيَسْنَا مِنْهُ فَوَصَلَ إِلَيْنَا وَ بِيَدِهِ رَأْسٌ فِيهِ ذِرْوَةٌ لَهُ أَحَدَ عَشَرَ إِصْبَعاً وَ لَهُ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ فِی جَبْهَتِهِ وَ هُوَ مَاسِكٌ بِشَعْرِهِ وَ لَهُ شَعْرٌ كَالدُّبِّ فَقُلْنَا لَهُ أَعَانَ اللَّهُ عَلَيْکَ ثُمَّ أَتَی بِهِ إِلَی الْمَحْفِلِ الَّذِی فِيهِ الْغُلَامُ وَ قَالَ قُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ يَا غُلَامُ فَمَا بَقِیَ عَلَيْکَ بَأْسٌ فَنَهَضَ الْغُلَامُ وَ يَدَاهُ صَحِيحَتَانِ وَ رِجْلَاهُ سَلِيمَتَانِ فَانْكَبَّ عَلَی رِجْلِ الْإِمَامِ يُقَبِّلُهَا وَ هُوَ يَقُولُ مُدَّ يَدَکَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّکَ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ وَ نَاصِرُ دِينِهِ ثُمَّ أَسْلَمَ الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ.

قَالَ: وَ بَقِیَ النَّاسُ مُتَحَيِّرِينَ قَدْ بُهِتُوا لَمَّا رَأَوُا الرَّأْسَ وَ خِلْقَتَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ عليه السلام وَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا رَأْسُ عَمْرِو بْنِ الْأَخْيَلِ بْنِ لَاقِيسَ بْنِ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ

كَانَ فِی اثْنَیْ عَشَرَ أَلْفَ فَیْلَقٍ مِنَ الْجِنِّ وَ هُوَ الَّذِی فَعَلَ بِالْغُلَامِ مَا شَاهَدْتُمُوهُ فَضَرَبْتُهُمْ بِسَیْفِی هَذَا وَ قَاتَلْتُهُمْ بِقَلْبِی هَذَا فَمَاتُوا کُلُّهُمْ بِالاَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِی کَانَ عَلَی عَصَا مُوسَی الَّذِی ضَرَبَ بِهَا الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ اثْنَا عَشَرَ فَرْقاً فَاعْتَصِمُوا بِطَاعَهِ اللَّهِ وَ طَاعَهِ رَسُولِهِ تَرْشُدُوا(1).

بیان: الخط موضع بالیمامه تنسب إلیه الرماح الخطیه. و الزمجره: الصیاح و الصخب و الفیلق کصیقل الجیش و الرجل العظیم.

«26»- إِرْشَادُ الْقُلُوبِ، بِالْإِسْنَادِ إِلَی أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ السَّبِیعِیِّ: قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ الْأَعْظَمَ بِالْکُوفَهِ فَإِذَا أَنَا بِشَیْخٍ أَبْیَضِ الرَّأْسِ وَ اللِّحْیَهِ لَا أَعْرِفُهُ مُسْتَنِداً إِلَی أُسْطُوَانَهٍ وَ هُوَ یَبْکِی وَ دُمُوعُهُ تَسِیلُ عَلَی خَدَّیْهِ فَقُلْتُ یَا شَیْخُ مَا یُبْکِیکَ فَقَالَ لِی أَتَی عَلَیَ (2) نَیِّفٌ وَ مِائَهُ سَنَهٍ لَمْ أَرَ فِیهَا عَدْلًا وَ لَا حَقّاً وَ لَا عِلْماً ظَاهِراً إِلَّا سَاعَتَیْنِ مِنْ لَیْلٍ وَ سَاعَتَیْنِ مِنْ نَهَارٍ وَ أَنَا أَبْکِی لِذَلِکَ فَقُلْتُ وَ مَا تِلْکَ السَّاعَهُ وَ اللَّیْلَهُ وَ الْیَوْمُ الَّذِی رَأَیْتَ فِیهِ الْعَدْلَ قَالَ إِنِّی رَجُلٌ مِنَ الْیَهُودِ وَ کَانَ لِی ضَیْعَهٌ بِنَاحِیَهِ سُورَاءَ(3) وَ کَانَ لَنَا جَارٌ فِی الضَّیْعَهِ مِنْ أَهْلِ الْکُوفَهِ یُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ الْهَمْدَانِیُّ وَ کَانَ رَجُلًا مُصَابَ الْعَیْنِ وَ کَانَ لِی صَدِیقاً وَ خَلِیطاً وَ إِنِّی دَخَلْتُ الْکُوفَهَ یَوْماً مِنَ الْأَیَّامِ وَ مَعِی طَعَامٌ عَلَی أَحْمِرَهٍ لِی أُرِیدُ بَیْعَهَا(4) بِالْکُوفَهِ فَبَیْنَمَا أَنَا أَسُوقُ الْأَحْمِرَهَ وَ قَدْ صِرْتُ فِی مَسْبَخَهِ الْکُوفَهِ(5) وَ ذَلِکَ بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَهِ فَافْتَقَدْتُ حَمِیرِی فَکَأَنَّ الْأَرْضَ ابْتَلَعَتْهَا أَوِ السَّمَاءَ تَنَاوَلَتْهَا وَ کَأَنَّ الْجِنَّ اخْتَطَفَتْهَا وَ طَلَبْتُهَا یَمِیناً وَ شِمَالًا

1- 1. الروضه: 35 و 36. الفضائل: 168- 170. و بینهما و بین الکتاب اختلافات جزئیه کثیره لم نشر إلیها لعدم الجدوی.
2- 2. فی المصدر: فقال: انه أتت علی اه.
3- 3. بضم السین ممدودا اسم موضع إلی جنب بغداد و قیل: بغداد نفسها. و مقصورا موضع من ارض بابل و مدینه تحت الحلّه و کوره قریبه من الفرات(مراصد الاطلاع 2: 753 و 754).
4- 4. فی المصدر: أرید بیعه.
5- 5. فی المصدر: فی سبخه الکوفه. و السبخه: ارض ذات نزو ملح. و فی(د) فی مسجد الکوفه.

فَلَمْ أَجِدْهَا فَأَتَيْتُ مَنْزِلَ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ مِنْ سَاعَتِی أَشْكُو إِلَيْهِ مَا أَصَابَنِی وَ أَخْبَرْتُهُ بِالْخَبَرِ فَقَالَ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام حَتَّى نُخْبِرَهُ فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ(1) فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِلْحَارِثِ انْصَرِفْ إِلَى مَنْزِلِكَ وَ خَلِّنِی وَ الْيَهُودِیَّ فَأَنَا ضَامِنٌ لِحَمِيرِهِ وَ طَعَامِهِ حَتَّى أَرُدَّهَا لَهُ (2) فَمَضَى الْحَارِثُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ أَخَذَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِيَدِی حَتَّى أَتَيْنَا الْمَوْضِعَ الَّذِی افْتَقَدْتُ حَمِيرِی وَ طَعَامِی فَحَوَّلَ وَجْهَهُ عَنِّی وَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ وَ لِسَانَهُ بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَ اللَّهِ مَا عَلَى هَذَا بَايَعْتُمُونِی يَا مَعْشَرَ الْجِنِ (3) وَ ايْمُ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَرُدُّوا عَلَى الْيَهُودِیِّ حَمِيرَهُ وَ طَعَامَهُ لَأَنْقُصَنَّ عَهْدَكُمْ وَ لَأُجَاهِدَنَّكُمْ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا فَرَغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى رَأَيْتُ حَمِيرِی وَ طَعَامِی بَيْنَ يَدَیَ (4) ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام اخْتَرْ يَا يَهُودِیُّ إِحْدَى خَصْلَتَيْنِ إِمَّا أَنْ تَسُوقَ حَمِيرَكَ وَ أَحُثُّهَا عَلَيْكَ أَوْ أَسُوقُهَا أَنَا وَ تَحُثُّهَا عَلَيَّ أَنْتَ قَالَ قُلْتُ بَلْ أَسُوقُهَا وَ أَنَا أَقْوَى عَلَى حَثِّهَا وَ تَقَدَّمُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَمَامَهَا إِلَى الرَّحْبَةِ(5) فَقَالَ يَا يَهُودِیُّ إِنَّ عَلَيْكَ بَقِيَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَاحْفَظْ حَمِيرَكَ حَتَّى تُصْبِحَ وَ حُطَّ أَنْتَ عَنْهَا أَوْ أَحُطُّ أَنَا عَنْهَا وَ تَحْفَظُ أَنْتَ (6) فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا قَوِیٌ (7) عَلَى حَطِّهَا وَ أَنْتَ عَلَى حِفْظِهَا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام خَلِّنِی وَ إِيَّاهَا وَ نَمْ أَنْتَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ انْتَبَهْتُ فَقَالَ قُمْ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ فَاحْفَظْ حَمِيرَكَ وَ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ وَ لَا تَغْفُلْ عَنْهَا حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

1- 1. فی المصدر: فاخبرناه الخبر.
2- 2. فی المصدر: حتی أردها علیه.
3- 3. فی المصدر بعد ذلک: و عاهدتمونی.
4- 4. فی المصدر: بین یدیه.
5- 5. فی المصدر: و اتبعته بالحمیر حتّی انتهی بها إلی الرحبه.
6- 6. فی المصدر بعد ذلک: حتی تصبح.
7- 7. فی المصدر و(د): أنا اقوی.

ثُمَّ انْطَلَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فَصَلَّى بِالنَّاسِ الصُّبْحَ فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَتَانِی وَ قَالَ افْتَحْ بِرَّکَ عَلَی بَرَکَهِ اللَّهِ تَعَالَی وَ سَعِّرْ طَعَامَکَ (1) فَفَعَلْتُ ثُمَّ قَالَ اخْتَرْ مِنِّی خَصْلَةً مِنْ خَصْلَتَیْنِ إِمَّا أَنْ أَبِیعَ أَنَا وَ تَسْتَوْفِیَ أَنْتَ الثَّمَنَ أَوْ تَبِیعُ أَنْتَ وَ أَسْتَوْفِی أَنَا لَکَ الثَّمَنَ فَقُلْتُ بَلْ أَبِیعُ أَنَا وَ تَسْتَوْفِی أَنْتَ الثَّمَنَ فَقَالَ افْعَلْ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ بَیْعِی سَلَّمَ إِلَیَّ الثَّمَنَ وَ قَالَ لِی لَکَ حَاجَهٌ فَقُلْتُ نَعَمْ أُرِیدُ أَدْخُلُ السُّوقَ فِی شِرَاءِ حَوَائِجَ قَالَ فَانْطَلِقْ حَتَّی أُعِینَکَ فَإِنَّکَ ذِمِّیٌّ فَلَمْ یَزَلْ مَعِی حَتَّی فَرَغْتُ مِنْ حَوَائِجِی ثُمَّ وَدَّعَنِی فَقُلْتُ عِنْدَ الْفَرَاغِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ عَالِمُ هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ خَلِیفَهُ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَجَزَاکَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ خَیْرَ الْجَزَاءِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَی ضَیْعَتِی فَأَقَمْتُ بِهَا شُهُوراً وَ نَحْوَ ذَلِکَ فَاشْتَقْتُ إِلَی رُؤْیَتِهِ فَقَدِمْتُ وَ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقِیلَ قَدْ قُتِلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَاسْتَرْجَعْتُ وَ صَلَّیْتُ عَلَیْهِ صَلَاهً کَثِیرَهً وَ قُلْتُ عِنْدَ فِرَاقِی ذَهَبَ الْعِلْمُ وَ کَانَ أَوَّلَ عَدْلٍ رَأَیْتُهُ مِنْهُ تِلْکَ اللَّیْلَهَ وَ آخِرَ عَدْلٍ رَأَیْتُهُ مِنْهُ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ فَمَا لِی لَا أَبْکِی وَ کَانَ هَذَا مِنْ دَلَائِلِهِ علیه السلام(2).

«27»- ختص، [الإختصاص] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِیُّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْکُوفِیِّ عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ یَحْیَی بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ یَوْمٍ إِلَی ظَهْرِ الْکُوفَهِ وَ بَیْنَ یَدَیَّ قَنْبَرٌ فَقُلْتُ لَهُ یَا قَنْبَرُ تَرَی مَا أَرَی فَقَالَ قَدْ ضَوَّأَ اللَّهُ لَکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَمَّا عَمِیَ عَنْهُ بَصَرِی فَقُلْتُ یَا أَصْحَابَنَا تَرَوْنَ مَا أَرَی فَقَالُوا لَا قَدْ ضَوَّأَ اللَّهُ لَکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَمَّا عَمِیَ عَنْهُ أَبْصَارُنَا فَقُلْتُ وَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّهَ وَ بَرَأَ النَّسَمَهَ لَتَرَوْنَهُ کَمَا أَرَاهُ وَ لَتَسْمَعُنَّ کَلَامَهُ کَمَا أَسْمَعُ فَمَا لَبِثْنَا أَنْ طَلَعَ شَیْخٌ عَظِیمُ الْهَامَهِ مَدِیدُ الْقَامَهِ لَهُ عَیْنَانِ بِالطُّولِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ

1- 1. فی المصدر: و سائر طعامک.
2- 2. الإرشاد للدیلمیّ 2: 86- 89.

فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا لَعِينُ قَالَ مِنَ الْآثَامِ (1) فَقُلْتُ وَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ الْآثَامَ فَقُلْتُ بِئْسَ الشَّيْخُ أَنْتَ فَقَالَ لِمَ تَقُولُ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَوَ اللَّهِ لَأُحَدِّثَنَّكَ بِحَدِيثٍ عَنِّي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا بَيْنَنَا ثَالِثٌ فَقُلْتُ يَا لَعِينُ عَنْكَ عَنِ اللَّهِ مَا بَيْنَكُمَا ثَالِثٌ قَالَ نَعَمْ إِنَّهُ لَمَّا هَبَطْتُ بِخَطِيئَتِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ نَادَيْتُ إِلَهِي وَ سَيِّدِي مَا أَحْسَبُكَ خَلَقْتَ خَلْقاً هُوَ أَشْقَى مِنِّي فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَيَّ بَلَى قَدْ خَلَقْتُ مَنْ هُوَ أَشْقَى مِنْكَ فَانْطَلِقْ إِلَى مَالِكٍ يُرِيكَهُ فَانْطَلَقْتُ إِلَى مَالِكٍ وَ قُلْتُ السَّلَامُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ أَرِنِي مَنْ هُوَ أَشْقَى مِنِّي فَانْطَلَقَ بِي مَالِكٌ إِلَى النَّارِ فَرَفَعَ الطَّبَقَ الْأَعْلَى فَخَرَجَتْ نَارٌ سَوْدَاءُ ظَنَنْتُ أَنَّهَا قَدْ أَكَلَتْنِي وَ أَكَلَتْ مَالِكاً فَقَالَ لَهَا اهْدِئِي فَهَدَأَتْ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْهُ إِلَى الطَّبَقِ الثَّانِي (2) فَخَرَجَتْ نَارٌ هِيَ أَشَدُّ مِنْ تِلْكَ سَوَاداً وَ أَشَدُّ حَمًّى فَقَالَ لَهَا اخْمُدِي فَخَمَدَتْ إِلَى أَنِ انْطَلَقَ بِي إِلَى السَّابِعِ (3) وَ كُلُّ نَارٍ تَخْرُجُ مِنْ طَبَقٍ فَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى فَخَرَجَتْ نَارٌ ظَنَنْتُ أَنَّهَا قَدْ أَكَلَتْنِي وَ أَكَلَتْ مَالِكاً وَ جَمِيعَ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى عَيْنِي وَ قُلْتُ مُرْهَا يَا مَالِكُ تَخْمُدْ(4) وَ إِلَّا خَمَدْتُ فَقَالَ إِنَّكَ لَنْ تَخْمُدَ إِلَى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَأَمَرَهَا فَخَمَدَتْ فَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ فِي أَعْنَاقِهِمَا سَلَاسِلُ النِّيرَانِ مُعَلَّقَيْنِ بِهَا إِلَى فَوْقُ وَ عَلَى رُءُوسِهِمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ مَقَامِعُ النِّيرَانِ يَقْمَعُونَهُمَا بِهَا فَقُلْتُ يَا مَالِكُ مَنْ هَذَانِ فَقَالَ وَ مَا قَرَأْتَ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ وَ كُنْتُ قَبْلُ قَرَأْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ الدُّنْيَا بِأَلْفَيْ عَامٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ وَ نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ فَقَالَ هَذَانِ عَدُوَّا أُولَئِكَ وَ ظَالِمَاهُمْ (5).

أقول: قد مضى بعض الأخبار فى باب حبه عليه السلام و بعضها فى باب أن الجن تأتيهم عليه السلام فى كتاب الإمامه و سيأتى قصه بئر العلم و غيرها فى باب شجاعته صلوات الله عليه.

1- 1. الظاهر أنّه جمع الاثم: الخطيئه، و قد أقر اللعين بقوله هذا أنى كنت فيما مضى و فيما يأتى آثما. و فى المصدر:« الأنام» فى الموضعين و لا معنى له يناسب المقام.
2- 2. فى المصدر: ثم انطلق بى.
3- 3. فى المصدر: إلى الطبق السابع.
4- 4. فى المصدر: أن تخمد.
5- 5. الاختصاص: 108 و 109. و فيه: هذان من أعداء أولئک أو ظالميهم- الوهم من صاحب الحديث-

«1»- لی، [الأمالی] للصدوق الْمُكَتِّبُ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله:إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ يُؤْتَى بِكَ يَا عَلِيُّ عَلَى عَجَلَهٍ(1) مِنْ نُورٍ وَ عَلَى رَأْسِكَ تَاجٌ لَهُ أَرْبَعَهُ أَرْكَانٍ عَلَى كُلِّ رُكْنٍ ثَلَاثَهُ أَسْطُرٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ وَ تُعْطَى مَفَاتِيحُ الْجَنَّهِ ثُمَّ يُوضَعُ لَكَ كُرْسِيٌّ يُعْرَفُ بِكُرْسِيِّ الْكَرَامَهِ فَتَقْعُدُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُجْمَعُ لَكَ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ فِی صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَتَأْمُرُ بِشِيعَتِكَ إِلَى الْجَنَّهِ وَ بِأَعْدَائِكَ إِلَى النَّارِ فَأَنْتَ قَسِيمُ الْجَنَّهِ وَ أَنْتَ قَسِيمُ النَّارِ وَ لَقَدْ فَازَ مَنْ تَوَلَّاكَ وَ خَسِرَ مَنْ عَادَاكَ فَأَنْتَ فِی ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمِينُ اللَّهِ وَ حُجَّهُ اللَّهِ الْوَاضِحَهُ(2).

«2»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله:يَا عَلِيُّ إِنَّكَ قَسِيمُ النَّارِ(3) وَ إِنَّكَ لَتَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّهِ وَ تَدْخُلُهَا بِلَا حِسَابٍ (4).

صح: عنه علیه السلام مثله.(5)

«3»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] تَمِيمٌ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ: قَالَ الْمَأْمُونُ يَوْماً لِلرِّضَا علیه السلام يَا أَبَا الْحَسَنِ أَخْبِرْنِی عَنْ جَدِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام بِأَيِّ وَجْهٍ هُوَ قَسِيمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ بِأَيِّ مَعْنًى فَقَدْ كَثُرَ فِكْرِی فِی ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الرِّضَا علیه السلام يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ لَمْ تُرْوَ عَنْ أَبِيكَ عَنْ آبَائِهِ

1- 1. العجله: الآله التی تحمل علیها الاثقال.
2- 2. أمالی الصدوق: 397 و 398.
3- 3. فی المصدر: انک قسیم الجنه و النار.
4- 4. عیون الأخبار: 196.
5- صحیفه الرضا علیه السلام:196

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ حُبُّ عَلِيٍّ إِيمَانٌ وَ بُغْضُهُ كُفْرٌ فَقَالَ بَلَى فَقَالَ الرِّضَا عليه السلام فَقِسْمَهُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ إِذَا كَانَتْ عَلَى حُبِّهِ وَ بُغْضِهِ فَهُوَ قَسِيمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ فَقَالَ الْمَأْمُونِ لَا أَبْقَانِيَ اللَّهُ بَعْدَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَارِثُ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله. قَالَ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ فَلَمَّا انْصَرَفَ الرِّضَا إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ مَا أَجَبْتَ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لِي الرِّضَا عليه السلام إِنَّمَا كَلَّمْتُهُ مِنْ حَيْثُ هُوَ(1) وَ لَقَدْ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا عَلِيُّ أَنْتَ قَسِيمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ تَقُولُ لِلنَّارِ هَذَا لِي وَ هَذَا لَكِ (2).

«4»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْفَحَّامُ عَنْ عَمِّهِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَهَارٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى عَنْ جَابِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله وَ عِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ فَجَلَسْتُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَائِشَهَ فَقَالَتْ لِي عَائِشَهُ مَا وَجَدْتَ إِلَّا فَخِذِي أَوْ فَخِذَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله؟ فَقَالَ صلى الله عليه و آله مَهْ يَا عَائِشَهُ لَا تُؤْذِينِي فِي عَلِيٍّ فَإِنَّهُ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَ أَخِي فِي الْآخِرَهِ وَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُجْلِسُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَى الصِّرَاطِ فَيُدْخِلُ أَوْلِيَاءَهُ الْجَنَّهَ وَ أَعْدَاءَهُ النَّارَ(3).

«5»- ع، [علل الشرائع] الْقَطَّانُ عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ عَنِ الْبَرْمَكِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاهِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام لِمَ صَارَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَسِيمَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ قَالَ لِأَنَّ حُبَّهُ إِيمَانٌ وَ بُغْضَهُ كُفْرٌ وَ إِنَّمَا خُلِقَتِ الْجَنَّهُ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ وَ خُلِقَتِ النَّارُ لِأَهْلِ الْكُفْرِ فَهُوَ قَسِيمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لِهَذِهِ الْعِلَّهِ فَالْجَنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا أَهْلُ مَحَبَّتِهِ وَ النَّارُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا أَهْلُ بُغْضِهِ قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَالْأَنْبِيَاءُ

1- 1. فی المصدر: فقال الرضا علیه السلام: یا أبا الصلت انما کلمته حیث هو.
2- 2. عیون الأخبار: 239.
3- 3. أمالی الشیخ: 18.

وَ الْأَوْصِيَاءُ عليهم السلام وَ أَوْلِيَاؤُهُمْ كَانُوا يُحِبُّونَهُ وَ أَعْدَاؤُهُمْ كَانُوا يُبْغِضُونَهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام فَفَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى يَدَيْهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَمَّا أُتِيَ بِالطَّائِرِ الْمَشْوِيِّ قَالَ اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَ إِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ وَ عَنَى بِهِ عَلِيّاً عليه السلام قُلْتُ بَلَى قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ لَا يُحِبَّ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَ رُسُلُهُ وَ أَوْصِيَاؤُهُمْ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقُلْتُ لَهُ لَا قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ أُمَمِهِمْ لَا يُحِبُّونَ حَبِيبَ اللَّهِ وَ حَبِيبَ رَسُولِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ عليهم السلام قُلْتُ لَا قَالَ فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعَ الْمَلَائِكَهِ وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ كَانُوا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام مُحِبِّينَ وَ ثَبَتَ أَنَّ أَعْدَاءَهُمْ وَ الْمُخَالِفِينَ لَهُمْ كَانُوا لَهُمْ وَ لِجَمِيعِ أَهْلِ مَحَبَّتِهِمْ مُبْغِضِينَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَبْغَضَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فَهُوَ إِذَنْ قَسِيمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَرَّجْتَ عَنِّي فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ فَزِدْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ قَالَ سَلْ يَا مُفَضَّلُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يُدْخِلُ مُحِبَّهُ الْجَنَّةَ وَ مُبْغِضَهُ النَّارَ أَوْ رِضْوَانُ وَ مَالِكٌ فَقَالَ يَا مُفَضَّلُ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ رُوحٌ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ هُمْ أَرْوَاحٌ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِأَلْفَيْ عَامٍ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ دَعَاهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ أَمْرِهِ وَ وَعَدَهُمُ الْجَنَّةَ عَلَى ذَلِكَ وَ أَوْعَدَ مَنْ خَالَفَ مَا أَجَابُوا إِلَيْهِ وَ أَنْكَرَهُ النَّارَ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَ وَ لَيْسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله ضَامِناً لِمَا وَعَدَ وَ أَوْعَدَ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَ وَ لَيْسَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام خَلِيفَتَهُ وَ إِمَامَ أُمَّتِهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَ وَ لَيْسَ رِضْوَانُ وَ مَالِكٌ مِنْ جُمْلَهِ الْمَلَائِكَهِ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لِشِيعَتِهِ النَّاجِينَ بِمَحَبَّتِهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام إِذاً قَسِيمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ رِضْوَانُ وَ مَالِكٌ صَادِرَانِ عَنْ أَمْرِهِ

بِأَمْرِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَا مُفَضَّلُ خُذْ هَذَا فَإِنَّهُ مِنْ مَخْزُونِ الْعِلْمِ وَ مَکْنُونِهِ لَا تُخْرِجْهُ إِلَّا إِلَی أَهْلِهِ (1).

«6»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ الْهَاشِمِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَکَرِیَّا الْجَوْهَرِیِّ الْبَصْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّی عَنْ تَمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ وَ نُصِبَ الصِّرَاطُ عَلَی جَهَنَّمَ لَمْ یَجُزْ عَلَیْهِ إِلَّا مَنْ مَعَهُ جَوَازٌ فِیهِ وَلَایَهُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَی وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ (2) یَعْنِی عَنْ وَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام. قَالَ قَالَ الْفَحَّامُ وَ فِی هَذَا الْمَعْنَی حَدَّثَنِی أَبُو الطَّیِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرْحَانِ الدَّوْرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ فُرَاتٍ الدَّهَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْیَانُ بْنُ وَکِیعٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَکِّلِ النَّاجِی عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله:یَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی یَوْمَ الْقِیَامَهِ لِی وَ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ أَدْخِلَا الْجَنَّهَ مَنْ أَحَبَّکُمَا وَ أَدْخِلَا النَّارَ مَنْ أَبْغَضَکُمَا وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ تَعَالَی أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفَّارٍ عَنِیدٍ(3).

«7»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ الْهَیْثَمِ الْأَنْمَاطِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِیدٍ النَّخَعِیِّ عَنْ شَرِیکِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِی قَالَ: حَضَرْتُ الْأَعْمَشَ فِی عِلَّتِهِ الَّتِی قُبِضَ فِیهَا فَبَیْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ دَخَلَ عَلَیْهِ ابْنُ شُبْرُمَهَ وَ ابْنُ أَبِی لَیْلَی (4) وَ أَبُو حَنِیفَهَ فَسَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ فَذَکَرَ ضَعْفاً شَدِیداً وَ

1- 1. علل الشرائع: 65.
2- 2. سوره الصافّات: 24.
3- 3. أمالی الشیخ: 182. و الآیه فی سوره ق: 24. و فی المصدر تقدیم و تأخیر بین الروایتین.
4- 4. ابن شبرمه هو عبد اللّه بن شبرمه البجلیّ الضبی الکوفیّ، کان قاضیا لابی جعفر المنصور علی سواد الکوفه، و کان شاعرا، توفّی سنه 144. و یظهر من الروایات ذمه و أنّه کان یعمل بالرأی و القیاس. و ابن أبی لیلی هو محمّد بن عبد الرحمن بن أبی لیلی، عده الشیخ من أصحاب الصادق علیه السلام، کان بینه و بین ابی حنیفه منافرات، و یظهر من بعض کتب التراجم توثیقه، راجع الکنی و الألقاب 1: 198 و 199.

ذَكَرَ مَا يَتَخَوَّفُ مِنْ خَطِينَاتِهِ وَ أَدْرَكَتْهُ رَنَّهٌ فَبَكَى فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَهَ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اتَّقِ اللَّهَ وَ انْظُرْ لِنَفْسِكَ فَإِنَّكَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَهِ وَ قَدْ كُنْتَ تُحَدِّثُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِأَحَادِيثَ لَوْ رَجَعْتَ عَنْهَا كَانَ خَيْراً لَكَ قَالَ الْأَعْمَشُ مِثْلُ مَا ذَا يَا نُعْمَانُ قَالَ مِثْلُ حَدِيثِ عَبَايَهَ أَنَا قَسِيمُ النَّارِ قَالَ أَ وَ لِمِثْلِي تَقُولُ يَا يَهُودِيُّ أَقْعِدُونِي سَنِّدُونِي أَقْعِدُونِي حَدَّثَنِي وَ الَّذِي إِلَيْهِ مَصِيرِي مُوسَى بْنُ طَرِيفٍ وَ لَمْ أَرَ أَسَدِيّاً كَانَ خَيْراً مِنْهُ قَالَ سَمِعْتُ عَبَايَهَ بْنَ رِبْعِيٍّ إِمَامَ الْحَيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ أَنَا قَسِيمُ النَّارِ أَقُولُ هَذَا وَلِيِّي دَعِيهِ وَ هَذَا عَدُوِّي خُذِيهِ وَ حَدَّثَنِي أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي فِي إِمْرَهِ الْحَجَّاجِ وَ كَانَ يَشْتِمُ عَلِيّاً شَتْماً مُفْذِعاً(1) يَعْنِي الْحَجَّاجَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ يَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَقْعُدُ أَنَا وَ عَلِيٌّ عَلَى الصِّرَاطِ وَ يُقَالُ لَنَا أَدْخِلَا الْجَنَّهَ مَنْ آمَنَ بِي وَ أَحَبَّكُمَا وَ أَدْخِلَا النَّارَ مَنْ كَفَرَ بِي وَ أَبْغَضَكُمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا آمَنَ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يَتَوَلَّ أَوْ قَالَ لَمْ يُحِبَّ عَلِيّاً وَ تَلَا أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قَالَ فَجَعَلَ أَبُو حَنِيفَهَ إِزَارَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَ قَالَ قُومُوا بِنَا لَا يُجِيبُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِأَطَمَّ مِنْ هَذَا(2) قَالَ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ لِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَمَا أَمْسَى يَعْنِي الْأَعْمَشَ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا(3).

«8»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَكَرِيَّا الْبَصْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبُرْسِيِ (4) عَنِ النَّضْرِ عَنِ

1- 1. قذعه: شتمه و رماه بالفحش و سوء القول.
2- 2. طم الاناء: ملاه.
3- 3. أمالی ابن الشيخ: 43 و 44. و تأتی هذه القضيه عن المناقب تحت الرقم 23.
4- 4. فی المصدر: النرسی.

ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام(1) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: كَيْفَ بِكَ يَا عَلِيُّ إِذَا وَقَفْتَ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ وَ قَدِمْتَ الصِّرَاطَ وَ قِيلَ لِلنَّاسِ جُوزُوا وَ قُلْتَ لِجَهَنَّمَ هَذَا لِي وَ هَذَا لَكِ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ أُولَئِكَ فَقَالَ أُولَئِكَ شِيعَتُكَ مَعَكَ حَيْثُ كُنْتَ (2).

«9»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی بِإِسْنَادِ أَخِی دِعْبِلٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله:إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ وَ فَرَغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ دَفَعَ الْخَالِقُ عَزَّ وَ جَلَّ مَفَاتِيحَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ إِلَيَّ فَأَدْفَعُهَا إِلَيْكَ فَأَقُولُ لَكَ (3) احْكُمْ قَالَ عَلِيٌّ وَ اللَّهِ إِنَّ لِلْجَنَّهِ إِحْدَى وَ سَبْعِينَ بَاباً يَدْخُلُ مِنْ سَبْعِينَ مِنْهَا شِيعَتِی وَ أَهْلُ بَيْتِی وَ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ سَائِرُ النَّاسِ (4).

«10»- ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ وُضِعَ مِنْبَرٌ يَرَاهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ يَقِفُ عَلَيْهِ رَجُلٌ يَقُومُ مَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ وَ مَلَكٌ عَنْ يَسَارِهِ فَيُنَادِی الَّذِی عَنْ يَمِينِهِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ يُدْخِلُ الْجَنَّهَ مَنْ شَاءَ وَ يُنَادِی الَّذِی عَنْ يَسَارِهِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام صَاحِبُ النَّارِ يُدْخِلُهَا مَنْ شَاءَ(5).

ير، [بصائر الدرجات] ابن أبی الخطاب: مثله (6).

«11»- ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: أَنَا قَسِيمُ اللَّهِ بَيْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ أَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ وَ أَنَا صَاحِبُ الْعَصَا وَ الْمِيسَمِ (7).

1- 1. فی المصدر بعد ذلک: عن آبائه.
2- 2. أمالی الشیخ: 58.
3- 3. فی المصدر فیقول لک ظ.
4- 4. أمالی الشیخ: 234 و 235.
5- 5. علل الشرائع: 66.
6- 6. بصائر الدرجات: 122.

7- 7. علل الشرائع: 66.

«12»- لی، [الأمالی] للصدوق أَبِی عَنِ الْمُؤَدِّبِ عَنْ أَحْمَدَ الْأَصْفَهَانِیِّ عَنِ الثَّقَفِیِّ عَنْ قُتَیْبَهَ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ یُؤْتَی بِکَ یَا عَلِیُّ عَلَی نَجِیبٍ مِنْ نُورٍ وَ عَلَی رَأْسِکَ تَاجٌ قَدْ أَضَاءَ نُورُهُ وَ کَادَ یَخْطِفُ أَبْصَارَ أَهْلِ الْمَوْقِفِ فَیَأْتِی النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَیْنَ خَلِیفَهُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ فَتَقُولُ هَا أَنَا ذَا قَالَ فَیُنَادِی (1) یَا عَلِیُّ أَدْخِلْ مَنْ أَحَبَّکَ الْجَنَّهَ وَ مَنْ عَادَاکَ النَّارَ فَأَنْتَ قَسِیمُ الْجَنَّهِ وَ أَنْتَ قَسِیمُ النَّارِ(2).

«13»- فس، [تفسیر القمی] أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَیْنِیُّ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ: فِی قَوْلِهِ أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفَّارٍ عَنِیدٍ(3) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی إِذَا جَمَعَ النَّاسَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فِی صَعِیدٍ وَاحِدٍ کُنْتُ أَنَا وَ أَنْتَ یَوْمَئِذٍ عَنْ یَمِینِ الْعَرْشِ ثُمَّ یَقُولُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لِی وَ لَکَ قُومَا فَأَلْقِیَا مَنْ أَبْغَضَکُمَا وَ کَذَّبَکُمَا فِی النَّارِ(4).

«14»- یر، [بصائر الدرجات] مُوسَی بْنُ عُمَرَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ عُرْوَهَ بْنِ مُوسَی عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ قَالَ عَلِیٌّ: أَنَا قَسِیمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ أُدْخِلُ أَوْلِیَائِی الْجَنَّهَ وَ أُدْخِلُ أَعْدَائِی النَّارَ(5).

«15»- یر، [بصائر الدرجات] عَلِیُّ بْنُ حَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرِّیَاحِیُّ عَنْ أَبِی الصَّامِتِ الْحُلْوَانِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: أَنَا قَسِیمُ اللَّهِ بَیْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لَا یَدْخُلُهُمَا دَاخِلٌ إِلَّا عَلَی أَحَدِ قِسْمَیَ (6) وَ أَنَا الْفَارُوقُ الْأَکْبَرُ(7).

1- 1. فی المصدر: فینادی المنادی.
2- 2. أمالی الصدوق: 217.
3- 3. سوره ق: 24.
4- 4. تفسیر القمّیّ: 644. و فیه: و عاداکما فی النار.
5- 5. بصائر الدرجات: 122.
6- 6. فی المصدر: إلّا علی قسمین.
7- 7. بصائر الدرجات: 122.

«16»- ير، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَدَيَّانُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ قَسِيمُ اللَّهِ بَيْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لَا يَدْخُلُهُمَا دَاخِلٌ إِلَّا عَلَى أَحَدِ قِسْمَيْنِ وَ إِنَّهُ الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ(1).

«17»- ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ وُضِعَ مِنْبَرٌ يَرَاهُ الْخَلَائِقُ يَصْعَدُهُ رَجُلٌ يَقُومُ مَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ وَ مَلَكٌ عَنْ شِمَالِهِ يُنَادِي الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبُ الْجَنَّهِ يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ وَ يُنَادِي الَّذِي عَنْ يَسَارِهِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبُ النَّارِ يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ(2).

«18»- ير، [بصائر الدرجات] أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عَبَايَهَ الْأَسَدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً عليه السلام يَقُولُ: أَنَا قَسِيمُ النَّارِ(3).

«19»- ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُرْوَهَ بْنِ مُوسَى عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: أَنَا قَسِيمُ النَّارِ أُدْخِلُ أَوْلِيَائِي الْجَنَّهَ وَ أَعْدَائِي النَّارَ(4).

«20»- ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَنَا قَسِيمٌ بَيْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ أَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ وَ أَنَا صَاحِبُ الْعَصَا وَ الْمِيسَمِ (5).

«21»- شف، [كشف اليقين] مِنْ كِتَابِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَيْبَهَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي وَصِيُّ الْأَوْصِيَاءِ قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ عليه السلام عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ عِنْدَهُ عَائِشَهُ فَجَلَسَ قَرِيباً مِنْهَا فَقَالَتْ مَا وَجَدْتَ

1- 1. بصائر الدرجات: 122.

2- 2. بصائر الدرجات: 122.
3- 3. بصائر الدرجات: 122.
4- 4. بصائر الدرجات: 122.
5- 5. بصائر الدرجات: 122.

يَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ مَقْعَداً إِلَّا فَخِذِی فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی ظَهْرِهَا فَقَالَ يَا عَائِشَهُ لَا تُؤْذِينِی فِی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَمِيرِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (1) يُقْعِدُهُ اللَّهُ غَداً يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَی الصِّرَاطِ فَيُدْخِلُ أَوْلِيَاءَهُ الْجَنَّهَ وَ أَعْدَاءَهُ النَّارَ(2).

«22»- شف، [كشف اليقين] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَی بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّهَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ أَمَرَ اللَّهُ مَلَكَيْنِ يَقْعُدَانِ عَلَی الصِّرَاطِ فَلَا يَجُوزُ أَحَدٌ إِلَّا بِبَرَاءَهِ(3) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ إِلَّا أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَی مَنْخِرِهِ (4) فِی النَّارِ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَی وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ قُلْتُ فِدَاكَ أَبِی وَ أُمِّی يَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا تَعْنِی بَرَاءَهَ(5) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ (6).

«23»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب تَفْسِيرُ مُقَاتِلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: يَوْمَ لا يُخْزِی اللَّهُ النَّبِیَ (7) لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ مُحَمَّداً وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ لَا يُعَذَّبُ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ حَمْزَهُ وَ جَعْفَرٌ نُورُهُمْ يَسْعی يُضِیءُ عَلَی الصِّرَاطِ لِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَهَ مِثْلَ الدُّنْيَا سَبْعِينَ مَرَّهً فَيَسْعَی نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ يَسْعَی عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ هُمْ يَتَّبِعُونَهَا فَيَمْضِی أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ زُمْرَهً عَلَی الصِّرَاطِ مِثْلَ الْبَرْقِ الْخَاطِفِ ثُمَّ قَوْمٌ مِثْلَ الرِّيحِ ثُمَّ قَوْمٌ مِثْلَ عَدْوِ الْفَرَسِ ثُمَّ يَمْضِی قَوْمٌ مِثْلَ الْمَشْیِ ثُمَّ قَوْمٌ مِثْلَ الْحَبْوِ ثُمَّ قَوْمٌ

1- 1. فی المصدر: و قائد الغر المحجلين.
2- 2. اليقين فی إمره أمير المؤمنين: 42. و يوجد مثل الروايه فی ص 39 و 161 منه.
3- 3. البراءه: المنشور. الاجازه و فی(ک): الا ببراه أمير المؤمنين.
4- 4. فی المصدر: و من لم يكن له براءه أمير المؤمنين اكبه اللّه علی منخريه.
5- 5. فی المصدر: ببراءه.
6- 6. اليقين فی إمره أمير المؤمنين: 57.

7- 7. سوره التحريم: 8 و ما بعدها ذيلها.

مِثْلَ الزَّحْفِ وَ يَجْعَلُهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عَرِيضاً وَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ دَقِيقاً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُونَ رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نُورَنا حَتَّى نَجْتَازَ بِهِ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ فَيَجُوزُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي هَوْدَجٍ مِنَ الزُّمُرُّدِ الْأَخْضَرِ وَ مَعَهُ فَاطِمَهُ عليها السلام عَلَى نَجِيبٍ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ حَوْلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ حَوْرَاءَ(1) كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ.

ابْنُ عَبَّاسٍ وَ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ وَ نُصِبَ الصِّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ لَمْ يَجُزْ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ مَعَهُ جَوَازٌ فِيهِ وَلَايَهُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ (2).

وَ حَدَّثَنِي أَبِي شَهْرَآشُوبَ بِإِسْنَادٍ لَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله:لِكُلِّ شَيْ ءٍ جَوَازٌ وَ جَوَازُ الصِّرَاطِ حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

تَارِيخُ الْخَطِيبِ: لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَا رَسُولَ اللَّهِ لِلنَّاسِ جَوَازٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَ مَا هُوَ قَالَ حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام.

وَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَعْنَى بَرَاءَهِ عَلِيٍّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ.

وَ سَأَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله جَبْرَئِيلَ كَيْفَ تَجُوزُ أُمَّتِي الصِّرَاطَ فَمَضَى وَ عَادَ وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ إِنَّكَ تَجُوزُ الصِّرَاطَ بِنُورِي وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَجُوزُ الصِّرَاطَ بِنُورِكَ وَ أُمَّتُكَ تَجُوزُ الصِّرَاطَ بِنُورِ عَلِيٍّ فَنُورُ أُمَّتِكَ مِنْ نُورِ عَلِيٍّ وَ نُورُ عَلِيٍّ مِنْ نُورِكَ وَ نُورُكَ مِنْ نُورِ اللَّهِ.

وَ فِي خَبَرٍ: وَ هُوَ الصِّرَاطُ الَّذِي يَقِفُ عَلَى يَمِينِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عَلَى شِمَالِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ يَأْتِيهِمَا النِّدَاءُ مِنَ اللَّهِ أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ(3).

الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فِي خَبَرٍ: وَ هُوَ جَالِسٌ عَلَى

1- 1. فى المصدر: حور.

2- 2. سوره الصافّات: 24.
3- 3. سوره ق: 24.

كُرْسِيٍّ مِنْ نُورٍ يَعْنِی عَلِيّاً يَجْرِی بَيْنَ يَدَيْهِ التَّسْنِيمُ لَا يَجُوزُ أَحَدٌ الصِّرَاطَ إِلَّا وَ لَهُ بَرَاهٌ(1) بِوَلَايَتِهِ وَ وَلَايَهِ أَهْلِ بَيْتِهِ يُشْرِفُ عَلَى الْجَنَّهِ وَ يُدْخِلُ مُحِبِّيهِ الْجَنَّهَ وَ مُبْغِضِيهِ النَّارَ.

الْبَاقِرُ عليه السلام: سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَلْقِيا فِی جَهَنَّمَ الْآيَهَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا جَمَعَ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِی صَعِيدٍ وَاحِدٍ كُنْتُ أَنَا وَ أَنْتَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ (2) وَ يَقُولُ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ وَ يَا عَلِيُّ قُومَا وَ أَلْقِيَا مَنْ أَبْغَضَكُمَا وَ خَالَفَكُمَا وَ كَذَّبَكُمَا فِی النَّارِ.

الرِّضَا عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله:نَزَلَتْ فِيَّ وَ فِی عَلِيٍّ هَذِهِ الْآيَهُ.

شَرِيكٌ الْقَاضِی وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: حَضَرْتُ الْأَعْمَشَ فِی عِلَّتِهِ الَّتِی قُبِضَ فِيهَا وَ عِنْدَهُ ابْنُ شُبْرُمَهَ وَ ابْنُ أَبِی لَيْلَى وَ أَبُو حَنِيفَهَ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَهَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اتَّقِ اللَّهَ وَ انْظُرْ لِنَفْسِكَ فَإِنَّكَ فِی آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَهِ وَ قَدْ كُنْتَ تُحَدِّثُ فِی عَلِيٍّ بِأَحَادِيثَ لَوْ ثَبَتَ عَنْهَا كَانَ خَيْراً لَكَ قَالَ الْأَعْمَشُ مِثْلُ مَا ذَا قَالَ مِثْلُ حَدِيثِ عَبَايَهَ الْأَسَدِيِّ أَنَّ عَلِيّاً قَسِيمُ النَّارِ قَالَ أَقْعِدُونِی سَنِّدُونِی (3) حَدَّثَنِی وَ الَّذِی إِلَيْهِ مَصِيرِی مُوسَى بْنُ طَرِيفٍ إِمَامُ بَنِی أَسَدٍ عَنْ عَبَايَهَ بْنِ رِبْعِيٍّ إِمَامِ الْحَيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً عليه السلام يَقُولُ أَنَا قَسِيمُ النَّارِ أَقُولُ هَذَا وَلِيِّی دَعِيهِ وَ هَذَا عَدُوِّی خُذِيهِ وَ حَدَّثَنِی أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِی فِی إِمْرَهِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ يَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَقْعُدُ أَنَا وَ عَلِيٌّ عَلَى الصِّرَاطِ وَ يُقَالُ لَنَا أَدْخِلَا الْجَنَّهَ مَنْ آمَنَ بِی وَ أَحَبَّكُمَا وَ أَدْخِلَا النَّارَ مَنْ كَفَرَ بِی وَ أَبْغَضَكُمَا.

وَ فِی رِوَايَهٍ(4): أَلْقِيَا فِی النَّارِ مَنْ أَبْغَضَكُمَا وَ أَدْخِلَا الْجَنَّهَ مَنْ أَحَبَّكُمَا. وَ فِی رِوَايَهٍ غَيْرِهِمَا وَ حَدَّثَنِی أَبُو وَائِلٍ

1- 1. فی المصدر: إلّا و معه براءه.
2- 2. فی المصدر: علی يمين العرش.
3- 3. فی المصدر: و سندونی.
4- 4. فی(م) و(د): و فی لفظ.

قَالَ حَدَّثَنِی ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله(1): إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ یَأْمُرُ اللَّهُ عَلِیّاً أَنْ یَقْسِمَ بَیْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ فَیَقُولُ لِلنَّارِ خُذِی ذَا عَدُوِّی وَ ذَرِی ذَا وَلِیِّی قَالَ فَجَعَلَ أَبُو حَنِیفَهَ إِزَارَهُ عَلَی رَأْسِهِ وَ قَالَ قُومُوا بِنَا لَا یَجِی ءُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِأَعْظَمَ مِنْ هَذَا قَالَ فَمَا أَمْسَی الْأَعْمَشُ حَتَّی تُوُفِّیَ(2).

شِیرَوَیْهِ فِی الْفِرْدَوْسِ قَالَ حُذَیْفَهُ: قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَلِیٌّ قَسِیمُ النَّارِ.

الصَّفْوَانِیُّ فِی الْإِحَنِ وَ الْمِحَنِ فِی خَبَرٍ طَوِیلٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله:وَ یَنْزِلُ الْمَلَکَانِ یَعْنِی رِضْوَانُ وَ مَالِکٌ فَیَقُولُ مَالِکٌ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِی بِلُطْفِهِ وَ مَنِّهِ أَنْ أَسْعَرَ النِّیرَانَ فَسَعَرْتُهَا وَ أَنْ أُغْلِقَ أَبْوَابَهَا فَغَلَّقْتُهَا وَ أَنْ آتِیَکَ بِمَفَاتِیحِهَا فَخُذْهَا یَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ قَدْ قَبِلْتُ ذَلِکَ مِنْ رَبِّی فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَی مَا مَنَّ بِهِ عَلَیَّ ثُمَّ أَدْفَعُهَا إِلَی عَلِیٍّ ثُمَّ یَقُولُ رِضْوَانُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِی بِمَنِّهِ وَ لُطْفِهِ أَنْ أَزْخِرِفَ الْجِنَانَ فَزَخْرَفْتُهَا وَ أَنْ أُغْلِقَ أَبْوَابَهَا فَغَلَّقْتُهَا وَ أَنْ آتِیَکَ بِمَفَاتِیحِهَا فَخُذْهَا یَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ قَدْ قَبِلْتُ ذَلِکَ مِنْ رَبِّی فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَی مَا مَنَّ بِهِ عَلَیَّ ثُمَّ أَدْفَعُهَا إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام فَیَنْزِلُ عَلِیٌّ وَ فِی یَدِهِ مَفَاتِیحُ الْجَنَّهِ وَ مَقَالِیدُ النَّارِ فَیَقِفُ عَلِیٌّ بِحُجْزَتِهَا وَ یَأْخُذُ بِزِمَامِهَا وَ قَدْ تَطَایَرَ شَرَرُهَا وَ عَلَا زَفِیرُهَا وَ تَلَاطَمَتْ أَمْوَاجُهَا فَتُنَادِیهِ النَّارُ جُزْنِی یَا عَلِیُّ فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُکَ لَهَبِی فَیَقُولُ لَهَا عَلِیٌّ اتْرُکِی هَذَا وَلِیِّی وَ خُذِی هَذَا عَدُوِّی وَ إِنَّ جَهَنَّمَ یَوْمَئِذٍ لَأَطْوَعُ لِعَلِیٍّ مِنْ غُلَامِ أَحَدِکُمْ لِصَاحِبِهِ.

وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِیُّ فِی الْفَائِقِ (3) مَعْنَی قَوْلِ عَلِیٍّ: أَنَا قَسِیمُ النَّارِ أَیْ مُقَاسِمُهَا وَ مُسَاهِمُهَا یَعْنِی أَنَّ الْقَوْمَ عَلَی شَطْرَیْنِ مُهْتَدُونَ وَ ضَالُّونَ فَکَأَنَّهُ قَاسِمُ النَّارِ إِیَّاهُمْ فَشَطْرٌ لَهَا وَ شَطْرٌ مَعَهُ فِی الْجَنَّهِ.

وَ لَقَدْ صَنَّفَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ(4) کِتَابَ مَنْ رَوَی فِی عَلِیٍّ علیه السلام: أَنَّهُ قَسِیمُ النَّارِ.

1- 1. فی المصدر: قال: قال رسول اللّه.
2- 2. مرت القضیه تحت الرقم السابع من الباب.
3- 3. راجع ج 2: 346.

4- 4. فى المصدر: محمّد بن سعيد.

قَالَ عَمْرُو بْنُ شِمْرٍ: اجْتَمَعَ الْكَلْبِيُّ وَ الْأَعْمَشُ فَقَالَ الْكَلْبِيُّ أَيُّ شَيْ ءٍ أَشَدُّ مَا سَمِعْتَ فِي مَنَاقِبِ عَلِيٍّ عليه السلام(1) فَحَدَّثَ بِحَدِيثِ عَبَايَةَ أَنَّهُ قَسِيمُ النَّارِ فَقَالَ الْكَلْبِيُّ وَ عِنْدِي أَعْظَمُ مِمَّا عِنْدَكَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كِتَاباً(2) فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ.

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ يَذْكُرُ فِيهِ حَدِيثَ الْإِسْرَاءِ ثُمَّ قَالَ: فَأَوْحى إِلى عَبْدِهِ ما أَوْحى قَالَ دَفَعَ إِلَيْهِ كِتَاباً يَعْنِي إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فِيهِ أَسْمَاءُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَ أَصْحَابِ الشِّمَالِ فَأَخَذَ كِتَابَ الْيَمِينِ بِيَمِينِهِ وَ نَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ أَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَ الْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ (3) الْآيَهَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا(4) فَقَالَ تَعَالَى قَدْ فَعَلْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِهِ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ فَعَلْتُ ثُمَّ طَوَى الصَّحِيفَهَ فَأَمْسَكَهَا بِيَمِينِهِ وَ فَتَحَ صَحِيفَهَ أَصْحَابِ الشِّمَالِ فَإِذَا فِيهَا أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَ أَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ ثُمَّ سَاقَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ عليه السلام الْكَلَامَ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ نَزَلَ وَ مَعَهُ الصَّحِيفَتَانِ فَدَفَعَهُمَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام.

وَ فِي رِوَايَهِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيِّ وَ الْحَدِيثُ مُخْتَصَرٌ: أَنَّ رِضْوَانَ يُنَادِي إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَدْفَعَ مَفَاتِيحَ الْجِنَانِ إِلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ إِنَّ مُحَمَّداً أَمَرَنِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَاشْهَدُوا لِي عَلَيْهِ (5) ثُمَّ يَقُومُ خَازِنُ جَهَنَّمَ وَ يُنَادِي أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَدْفَعَ مَفَاتِيحَ جَهَنَّمَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَ إِنَّ مُحَمَّداً أَمَرَنِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَى

1- 1. فى المصدر: من مناقب على.
2- 2. فى المصدر: أعطى رسول اللّه عليا كتابا.
3- 3. سوره البقره: 285. و فى المصدر: « آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ» فقال النبىّ: « وَ الْمُؤْمِنُونَ ...» .
4- 4. سوره البقره: 286 و ما بعدها ذيلها.
5- 5. فى المصدر« هاک فاشهدوا لى عليه» فى الموضعين.

عَلِیٍّ فَقَالَ اشْهَدُوا لِی عَلَیْهِ فَیَأْخُذُ(1) مَفَاتِیحَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ تَأْخُذُ حُجْزَتِی وَ أَهْلُ بَیْتِکَ یَأْخُذُونَ حُجْزَتَکَ وَ شِیعَتُکَ یَأْخُذُونَ حُجْزَهَ أَهْلِ بَیْتِکَ قَالَ فَصَفَقْتُ بِکلتی [بِکِلْتَا] یَدَیَ (2) وَ قُلْتُ إِلَی الْجَنَّهِ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِی وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ.

مُحَمَّدٌ الْفَتَّالُ فِی رَوْضَهِ الْوَاعِظِینَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله:حَلْقَهُ بَابِ الْجَنَّهِ ذَهَبٌ فَإِذَا دُقَّتِ الْحَلْقَهُ عَلَی الصَّفِیحَهِ طَنَّتْ وَ قَالَتْ یَا عَلِیُّ.

خَصَائِصُ النَّطَنْزِیِّ قَیْسُ بْنُ أَبِی حَازِمٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله:عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ حَلْقَهٌ مُعَلَّقَهٌ بِبَابِ الْجَنَّهِ مَنْ تَعَلَّقَ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّهَ(3).

«24»- جا، [المجالس] للمفید الصَّدُوقُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَبِی عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ غَانِمِ بْنِ مُغَفَّلٍ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: یَا أَبَا حَمْزَهَ لَا تَضَعُوا عَلِیّاً دُونَ مَا رَفَعَهُ اللَّهُ وَ لَا تَرْفَعُوا عَلِیّاً فَوْقَ مَا جَعَلَ اللَّهُ کَفَی عَلِیّاً أَنْ یُقَاتِلَ أَهْلَ الْکَرَّهِ وَ أَنْ یُزَوِّجَ أَهْلَ الْجَنَّهِ(4).

«25»- جا، [المجالس] للمفید الصَّدُوقُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام یَا عَلِیُّ أَنْتَ مِنِّی وَ أَنَا مِنْکَ وَلِیُّکَ وَلِیِّی وَ وَلِیِّی وَلِیُّ اللَّهِ وَ عَدُوُّکَ عَدُوِّی وَ عَدُوِّی عَدُوُّ اللَّهِ یَا عَلِیُّ أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکَ وَ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکَ یَا عَلِیُّ لَکَ کَنْزٌ فِی الْجَنَّهِ وَ أَنْتَ ذُو قَرْنَیْهَا یَا عَلِیُّ أَنْتَ قَسِیمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لَا یَدْخُلُ الْجَنَّهَ إِلَّا مَنْ عَرَفَکَ وَ عَرَفْتَهُ وَ لَا یَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْکَرَکَ وَ أَنْکَرْتَهُ یَا عَلِیُّ أَنْتَ وَ الْأَئِمَّهُ مِنْ وُلْدِکَ (5) عَلَی الْأَعْرَافِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ

1- 1. کذا فی النسخ، و الصحیح کما فی المصدر: فتأخذ.
2- 2. الصحیح: بکلتا یدی.
3- 3. مناقب آل أبی طالب 1: 346- 350.
4- 4. أمالی المفید: 5. و الکره: الحمله.
5- 5. فی المصدر: و الأئمّه من بعدک.

تَعْرِفُ الْمُجْرِمِينَ بِسِيمَاهُمْ وَ الْمُؤْمِنِينَ بِعَلَامَاتِهِمْ يَا عَلِيُّ لَوْلَاکَ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِی (1).

«26»- بشا، [بشاره المصطفی] وَالِدِی أَبُو الْقَاسِمِ الْفَقِيهُ وَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ وَلَدُهُ سَعْدُ بْنُ عَمَّارٍ جَمِيعاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِيِّ مِنْ كِتَابِهِ بِخَطِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِی سُلَيْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله(2) مَدِينَةَ خَيْبَرَ قَدِمَ جَعْفَرٌ عَلَيه السلام مِنَ الْحَبَشَهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله لَا أَدْرِی أَنَا بِأَيِّهِمَا أُسَرُّ بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ وَ كَانَتْ مَعَ جَعْفَرٍ علیه السلام جَارِيَهٌ فَأَهْدَاهَا إِلَى عَلِيٍّ علیه السلام فَدَخَلَتْ فَاطِمَهُ علیها السلام بَيْتَهَا فَإِذَا رَأْسُ عَلِيٍّ فِی حَجْرِ الْجَارِيَهِ فَلَحِقَهَا مِنَ الْغَيْرَهِ مَا يَلْحَقُ الْمَرْأَهَ عَلَى زَوْجِهَا فَتَبَرْقَعَتْ بِبُرْقِعِهَا وَ وَضَعَتْ خِمَارَهَا عَلَى رَأْسِهَا تُرِيدُ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله تَشْكُو إِلَيْهِ عَلِيّاً فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ اللَّهُ يَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ (3) وَ يَقُولُ لَکَ هَذِهِ فَاطِمَهُ أَتَتْکَ (4) تَشْكُو عَلِيّاً فَلَا تَقْبَلَنَّ مِنْهَا فَلَمَّا دَخَلَتْ فَاطِمَهُ علیها السلام قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله ارْجِعِی إِلَى بَعْلِکِ وَ قُولِی لَهُ رَغِمَ أَنْفِی لِرِضَاکَ فَرَجَعَتْ فَاطِمَهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَقَالَتْ يَا ابْنَ عَمِّ رَغِمَ أَنْفِی لِرِضَاکَ رَغِمَ أَنْفِی لِرِضَاکَ فَقَالَ عَلِيٌّ علیه السلام يَا فَاطِمَهُ شَكَوْتِينِی إِلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَا حَيَاءَاهْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَشْهِدُکِ يَا فَاطِمَهُ أَنَّ هَذِهِ الْجَارِيَهَ حُرَّهٌ لِوَجْهِ اللَّهِ فِی مَرْضَاتِکِ وَ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ خَمْسُمِائَهِ دِرْهَمٍ فَقَالَ وَ هَذِهِ الْخَمْسُمِائَهِ دِرْهَمٍ صَدَقَهٌ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فِی مَرْضَاتِکِ فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اللَّهُ يَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ (5) وَ يَقُولُ بَشِّرْ

1- 1. أمالی المفید: 124.
2- 2. فی المصدر: لما فتح اللّه علی نبیه.
3- 3. فی المصدر: ان اللّه یقرؤک السلام.
4- 4. فی المصدر: تأتیک.
5- 5. فی المصدر: اللّه یقرؤک السلام.

عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام بِأَنِّی قَدْ وَهَبْتُ لَهُ الْجَنَّهَ بِحَذَافِيرِهَا بِعِتْقِهِ (1) الْجَارِيَهَ فِی مَرْضَاهِ فَاطِمَهَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ يَقِفُ عَلِيٌّ عَلَى بَابِ الْجَنَّهِ فَيُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِی وَ يَمْنَعُ مِنْهَا مَنْ يَشَاءُ بِغَضَبِی وَ قَدْ وَهَبْتُ لَهُ النَّارَ بِحَذَافِيرِهَا بِصَدَقَتِهِ الْخَمْسَمِائَهِ دِرْهَمٍ عَلَى الْفُقَرَاءِ فِی مَرْضَاهِ فَاطِمَهَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ يَقِفُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَيُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ النَّارَ بِغَضَبِی وَ يَمْنَعُ مِنْهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْهَا بِرَحْمَتِی فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: بَخْ بَخْ مَنْ مِثْلُكَ يَا عَلِیُّ وَ أَنْتَ قَسِيمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ(2).

«27»- بشا، [بشاره المصطفی] يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَّانِیُّ عَنْ جَامِعِ بْنِ أَحْمَدَ الدِّهِسْتَانِی (3) عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (4) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ الْعَامِرِیِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ أَقْعَدَ اللَّهُ جَبْرَئِيلَ وَ مُحَمَّداً صلی الله علیه وآله وَ لَا يَجُوزُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ (5) مَعَهُ بَرَاءَهٌ مِنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام(6).

«28»- بشا، [بشاره المصطفی] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِيهِ (7) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْفَارِسِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِیِّ عَنْ ذِی النُّونِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله:إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ نُصِبَ الصِّرَاطُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَلَا يُجَاوِزُ(8) إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ بَرَاءَهٌ بِوَلَايَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام(9).

1- 1. فی المصدر: لعتقه.
2- 2. بشاره المصطفی: 122 و 123.
3- 3. فی المصدر: الدهشانی.
4- 4. فی المصدر: عن أحمد بن عبد اللّه بن محمّد بن إبراهيم.
5- 5. فی المصدر: الا من كان معه.
6- 6. بشاره المصطفی: 147 و 148.
7- 7. كذا فی النسخ، و الصحيح كما فی المصدر: عن أبيه عن جده.
8- 8. فی المصدر: فلا يجاوزه.
9- 9. بشاره المصطفی: 177.

«29»- بشا، [بشاره المصطفی] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْفَارِسِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی السَّمَیْدَعِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَلَمَهَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُرَشِیِّ عَنْ مُعَاذٍ الْحِمَّانِیِّ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ النَّوْفَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عِنْدَهُ أَبُو بَکْرٍ وَ عُمَرُ وَ عَائِشَهُ فَقَعَدْتُ بَیْنَهُمَا فَقَالَتْ عَائِشَهُ مَا وَجَدْتَ مَکَاناً غَیْرَ هَذَا فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَخِذَهَا وَ قَالَ لَا تُؤْذِینِی فِی أَخِی فَإِنَّهُ سَیِّدُ الْمُسْلِمِینَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِینَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ یُقْعِدُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ الْقِیَامَهِ عَلَی الصِّرَاطِ فَیُدْخِلُ أَوْلِیَاءَهُ الْجَنَّهَ وَ أَعْدَاءَهُ النَّارَ(1).

«30»- وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الطَّیِّبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَیْلٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: یَا عَلِیُّ أَنْتَ قَسِیمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ أَنْتَ یَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِینَ (2).

«31»- یف، [الطرائف] ابْنُ الْمَغَازِلِیِّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام أَنْتَ قَسِیمُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ إِنَّکَ تَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّهِ وَ تُدْخِلُهَا بِغَیْرِ حِسَابٍ (3).

«32»- أَقُولُ قَالَ الْبُرْسِیُّ فِی مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ، رَوَی الرَّازِیُّ فِی کِتَابِهِ مَرْفُوعاً إِلَی ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ أَمَرَ اللَّهُ مَالِکاً أَنْ یُسَعِّرَ النَّارَ وَ أَمَرَ رِضْوَانَ أَنْ یُزَخْرِفَ الْجَنَّهَ ثُمَّ یُمَدُّ الصِّرَاطُ وَ یُنْصَبُ مِیزَانُ الْعَدْلِ تَحْتَ الْعَرْشِ وَ یُنَادِی مُنَادٍ یَا مُحَمَّدُ قَرِّبْ أُمَّتَکَ إِلَی الْحِسَابِ ثُمَّ یُمَدُّ عَلَی الصِّرَاطِ سَبْعُ قَنَاطِرَ بُعْدُ کُلِّ قَنْطَرَهٍ سَبْعَهُ آلَافِ سَنَهٍ وَ عَلَی کُلِّ قَنْطَرَهٍ مَلَائِکَهٌ یَتَخَطَّفُونَ النَّاسَ (4) فَلَا یَمُرُّ عَلَی هَذِهِ الْقَنَاطِرِ إِلَّا مَنْ وَالَی عَلِیّاً وَ أَهْلَ بَیْتِهِ وَ عَرَفَهُمْ وَ عَرَفُوهُ وَ مَنْ لَمْ یَعْرِفْهُمْ سَقَطَ فِی النَّارِ عَلَی أُمِّ رَأْسِهِ وَ لَوْ کَانَ مَعَهُ عَمَلُ سَبْعِینَ أَلْفَ عَابِدٍ(5).

و قال عبد الحمید بن أبی الحدید فی شرح قَوْلِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: نَحْنُ الشِّعَارُ

1- 1. بشاره المصطفی: 180 و 181.
2- 2. بشاره المصطفی: 201.

3- 3. الطرائف: 19.
4- 4. تخطف الشى: استلبه. اجتذبه و انتزعه. و فى المصدر: يتحفظون الناس.
5- 5. مشارق الأنوار. 79. و فيه: عباده سبعين ألف عابد.

وَ الْأَصْحَابُ وَ الْخَزَنَهُ وَ الْأَبْوَابُ. يشير إلى نفسه و هو أبدا يأتى بلفظ الجمع و مراده الواحد و الشعار ما يلى الجسد من الثياب فهو أقرب من سائرها إليه و مراده الاختصاص برسول الله صلى الله عليه و آله و الخزنه و الأبواب يمكن أن يعنى به خزنه العلم و أبواب العلم بقول (1) رسول الله صلى الله عليه و آله أنا مدينه العلم و على بابها فمن أراد الحكمه فليأت الباب و قوله فليأت خازن علمى (2) و قال تاره أخرى عيبه علمى و يمكن أن يريد به خزنه الجنه و أبواب الجنه أى لا يدخل الجنه إلا من وافى بولايتنا فقد جاء فى حقه الشائع المستفيض (3) أنه قسيم النار و الجنه و ذكر أبو عبيد الهروى فى الجمع بين الغريبين أن قوما من أئمه العربيه فسروه فقالوا لأنه لما كان محبه من أهل الجنه و مبغضه من أهل النار كان بهذا الاعتبار قسيم النار و الجنه قال أبو عبيد و قال غير هؤلاء بل هو قسيمها بنفسه على الحقيقه يدخل قوما إلى الجنه و قوما إلى النار و هذا الذى ذكره أبو عبيد أخيرا هو يطابق الأخبار الوارده فيه يقول للنار هذا لى فدعيه و هذا لک فخذيه (4).

و قال ابن الأثير فى النهايه فى حديث على عليه السلام أنا قسيم النار أراد أن الناس فريقان فريق معى فهم على هدى و فريق على فهم على ضلال فنصف معى فى الجنه و نصف على فى النار و قسيم فعيل بمعنى مفاعل انتهى (5).

أقول: قد مضى ما يدل على ذلک فى الأبواب السالفه و سيأتى فى الأبواب اللاحقه و قد أوردنا جلها فى كتاب المعاد و لا شک فى تواترها و لا يريب عاقل فى أن من كان قسيم الجنه و النار لا يكون تابعا لغيره و كيف يجوز عاقل أن يكون الإمام محتاجا فى دخول الجنه إلى إذن أحد من رعيته مع أنه لا يخفى على منصف تتبع الآثار أن من تقدم عليه كانوا أعداءه و قد اشتمل تلک الأخبار على أنه يدخل أعداءه النار فالحمد لله الذى رزقنا ولايته و ولايه الأئمه من ذريته الأخيار.

1- 1. فى المصدر: لقول.
2- 2. فى المصدر: و قوله فيه:« خازن علمى».
3- 3. فى المصدر: الخبر الشائع المستفيض.
4- 4. شرح النهج 2: 676.
5- 5. النهايه 3: 253.

«1»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] حَمْزَهُ الْعَلَوِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله:یَا عَلِیُّ أَنْتَ أَخِی وَ وَزِیرِی وَ صَاحِبُ لِوَائِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْتَ صَاحِبُ حَوْضِی مَنْ أَحَبَّکَ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَبْغَضَکَ أَبْغَضَنِی (1).

«2»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَبِی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِکِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی مَحْمُودٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله:یَا عَلِیُّ أَنْتَ الْمَظْلُومُ مِنْ بَعْدِی فَوَیْلٌ لِمَنْ ظَلَمَکَ وَ اعْتَدَی عَلَیْکَ وَ طُوبَی لِمَنْ تَبِعَکَ وَ لَمْ یَخْتَرْ عَلَیْکَ یَا عَلِیُّ أَنْتَ الْمُقَاتِلُ بَعْدِی فَوَیْلٌ لِمَنْ قَاتَلَکَ وَ طُوبَی لِمَنْ قَاتَلَ مَعَکَ یَا عَلِیُّ أَنْتَ الَّذِی تَنْطِقُ بِکَلَامِی وَ تَتَکَلَّمُ بِلِسَانِی (2) بَعْدِی فَوَیْلٌ لِمَنْ رَدَّ عَلَیْکَ وَ طُوبَی لِمَنْ قَبِلَ کَلَامَکَ یَا عَلِیُّ أَنْتَ سَیِّدُ هَذِهِ الْأُمَّهِ بَعْدِی وَ أَنْتَ إِمَامُهَا وَ خَلِیفَتِی عَلَیْهَا مَنْ فَارَقَکَ فَارَقَنِی (3) یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَنْ کَانَ مَعَکَ کَانَ مَعِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ یَا عَلِیُّ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِی وَ صَدَّقَنِی وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ أَعَانَنِی عَلَی أَمْرِی وَ جَاهَدَ مَعِی عَدُوِّی وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّی مَعِی وَ النَّاسُ یَوْمَئِذٍ فِی غَفْلَهِ الْجَهَالَهِ یَا عَلِیُّ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ مَعِی وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ یُبْعَثُ مَعِی وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ یَجُوزُ الصِّرَاطَ مَعِی وَ إِنَّ رَبِّی عَزَّ وَ جَلَّ أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ (4) أَنَّهُ لَا یَجُوزُ عَقَبَهَ الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ مَعَهُ بَرَاءَهٌ بِوَلَایَتِکَ وَ وَلَایَهِ الْأَئِمَّهِ مِنْ

1- 1. عیون الأخبار: 162. و فیه: من احبک فقد احبنی و من ابغضک فقد ابغضنی.
2- 2. فی المصدر: انت الذی ینطق بکلامی و یتکلم بلسانی.
3- 3. فی المصدر: فقد فارقنی.
4- 4. فی المصدر: بعزته و جلاله.

وُلْدِکَ وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ یَرِدُ حَوْضِی تَسْقِی مِنْهُ أَوْلِیَاءَکَ وَ تَذُودُ عَنْهُ أَعْدَاءَکَ وَ أَنْتَ صَاحِبِی إِذَا قُمْتَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ نَشْفَعُ لِمُحِبِّینَا فَنُشَفَّعُ فِیهِمْ (1) وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ یَدْخُلُ الْجَنَّهَ وَ بِیَدِکَ لِوَائِی وَ هُوَ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَ هُوَ سَبْعُونَ شِقَّهً الشِّقَّهُ مِنْهُ أَوْسَعُ مِنَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ أَنْتَ صَاحِبُ شَجَرَهِ طُوبَی فِی الْجَنَّهِ أَصْلُهَا فِی دَارِکَ وَ أَغْصَانُهَا فِی دُورِ شِیعَتِکَ وَ مُحِبِّیکَ (2).

«3»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ یَعْلَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ سَیَابَهَ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی حَرْبِ بْنِ أَبِی الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِیِّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ سَمِعْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَقُولُ: وَ اللَّهِ لَأَذُودَنَّ بِیَدِی هَاتَیْنِ الْقَصِیرَتَیْنِ عَنْ حَوْضِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَعْدَاءَنَا وَ لَیَرِدَنَّهُ أَحِبَّاؤُنَا(3).

«4»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب فِی أَخْبَارِ أَبِی رَافِعٍ مِنْ خَمْسَهِ طُرُقٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله:یَا عَلِیُّ تَرِدُ عَلَیَّ الْحَوْضَ أَنْتَ وَ شِیعَتُکَ (4) رِوَاءً مَرْوِیِّینَ وَ یَرِدُ عَلَیْکَ عَدُوُّکَ ظِمَاءً مُقْمَحِینَ.

وَ جَاءَ: فِی تَفْسِیرِ قَوْلِهِ تَعَالَی وَ سَقاهُمْ رَبُّهُمْ (5) یَعْنِی سَیِّدَهُمْ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ الدَّلِیلُ عَلَی أَنَّ الرَّبَّ بِمَعْنَی السَّیِّدِ قَوْلُهُ تَعَالَی اذْکُرْنِی عِنْدَ رَبِّکَ (6).

الْفَائِقُ: إِنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ لِعَلِیٍّ علیه السلام أَنْتَ الذَّائِدُ عَنْ حَوْضِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ تَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالُ کَمَا یُذَادُ الْأَصْیَدُ الْبَعِیرُ الصَّادِی (7) أَیِ الَّذِی بِهِ الصَّیْدُ وَ الصَّیْدُ(8) دَاءٌ یَلْوِی عُنُقَهُ (9).

1- 1. کذا فی(ک). و فی غیره من النسخ و کذا المصدر: تشفع لمحبینا فتشفع فیهم.
2- 2. عیون الأخبار: 168 و 169.
3- 3. أمالی الطوسیّ: 108. و فیه: و لاوردنه احباءنا.
4- 4. فی المصدر: ترد علی الحوض شیعتک.
5- 5. سوره الإنسان: 21.
6- 6. سوره یوسف: 42.

7- 7. كذا فى النسخ و المصدر، و فى الفائق(1: 47): كما يذاد البعير الصاد.
8- 8. بفتح الصاد و الياء.
9- 9. مناقب آل أبى طالب 1: 350.

«5»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب مُقَاتِلٌ وَ الضَّحَّاكُ وَ عَطَاءٌ وَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِنْهُمْ أَيْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ (1) وَ أَنْتَ تَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِكَ وَ تَقُولُ إِنَّ حَامِلَ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَتَّى إِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ تَفَرَّقُوا عَنْكَ وَ قَالُوا ما ذا قالَ آنِفاً عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتِهْزَاءً بِذَلِكَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا ثُمَّ قَالَ أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ.

أَبُو الْفَتْحِ الْحَفَّارُ بِالْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (2): أَنَّهُ سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَ أَجْراً عَظِيماً(3) قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ عُقِدَ لِوَاءٌ مِنْ نُورٍ أَبْيَضَ وَ نَادَى مُنَادٍ لِيَقُمْ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَعَهُ الَّذِينَ آمَنُوا بَعْدَ بَعْثِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَيَقُومُ عَلِيٌّ عليه السلام فَيُعْطَى لِوَاءٌ مِنَ النُّورِ الْأَبْيَضِ بِيَدِهِ تَحْتَهُ جَمِيعُ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ لَا يُخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ حَتَّى يَجْلِسَ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ نُورِ رَبِّ الْعِزَّهِ الْخَبَرَ(4).

الْمُنْتَهَى فِي الْكَمَالِ عَنِ ابْنِ طَبَاطَبَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله:آدَمُ وَ مَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَإِذَا حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَ الْعِبَادِ أَخَذَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اللِّوَاءَ وَ هُوَ عَلَى نَاقَهٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّهِ يُنَادِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الْخَلْقُ تَحْتَ اللِّوَاءِ إِلَى أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّهَ.

اعْتِقَادُ أَهْلِ السُّنَّهِ جَابِرُ بْنُ سَمُرَهَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ قَالَ وَ مَنْ عَسَى يَحْمِلُهَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ إِلَّا مَنْ كَانَ يَحْمِلُهَا فِي الدُّنْيَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

الْأَرْبَعِينُ عَنِ الْخَطِيبِ وَ الْفَضَائِلُ عَنْ أَحْمَدَ فِي خَبَرٍ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله:آدَمُ وَ جَمِيعُ

1- 1. سوره محمد: 16 و ما بعدها ذيلها.
2- 2. كذا فى(ک). و فى غيره من النسخ و كذا المصدر: بالاسناد عن جابر و ابن عبّاس.
3- 3. سوره الفتح: 29.
4- 4. رواه الشيخ فى الأمالى: 240.

خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ لِوَائِی يَوْمَ الْقِيَامَهِ طُولُهُ مَسِيرَهُ أَلْفِ سَنَهٍ سِنَانُهُ يَاقُوتَهٌ حَمْرَاءُ قَضِيبُهُ فِضَّهٌ بَيْضَاءُ زُجُّهُ (1) دُرَّهٌ خَضْرَاءُ لَهُ ثَلَاثُ ذَوَائِبَ مِنْ دُرٍّ ذُؤَابَهٌ فِی الْمَشْرِقِ وَ ذُؤَابَهٌ فِی الْمَغْرِبِ وَ الثَّالِثَهُ وَسَطَ الدُّنْيَا مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ثَلَاثَهُ أَسْطُرٍ الْأَوَّلُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ الثَّانِی الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ الثَّالِثُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ طُولُ كُلِّ سَطْرٍ مَسِيرَهُ أَلْفِ سَنَهٍ وَ عَرْضُهُ مَسِيرَهُ أَلْفِ سَنَهٍ وَ تَسِيرُ بِلِوَائِی يَعْنِی عَلِيّاً وَ الْحَسَنُ عَنْ يَمِينِکَ وَ الْحُسَيْنُ عَنْ يَسَارِکَ حَتَّی تَقِفَ (2) بَيْنِی وَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ فِی ظِلِّ الْعَرْشِ ثُمَّ تُكْسَی حُلَّهً خَضْرَاءَ مِنَ الْجَنَّهِ ثُمَّ يُنَادِی مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ نِعْمَ الْأَبُ أَبُوکَ إِبْرَاهِيمُ وَ نِعْمَ الْأَخُ أَخُوکَ عَلِیٌّ.

وَ أَخْبَرَنِی أَبُو الرَّضِیِّ الْحُسَيْنِیُّ الرَّاوَنْدِیُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله عليه و آله:إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ يَأْتِينِی جَبْرَئِيلُ وَ مَعَهُ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَ هُوَ سَبْعُونَ شِقَّهً الشِّقَّهُ مِنْهُ أَوْسَعُ مِنَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ أَنَا عَلَی كُرْسِیٍّ مِنْ كَرَاسِیِّ الرِّضْوَانِ فَوْقَ مِنْبَرٍ مِنْ مَنَابِرِ الْقُدْسِ فَآخُذُهُ وَ أَدْفَعُهُ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام فَوَثَبَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ يُطِيقُ عَلِیٌّ حَمْلَ اللِّوَاءِ فَقَالَ صلی الله عليه و آله إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ يُعْطِی اللَّهُ تَعَالَی عَلِيّاً مِنَ الْقُوَّهِ مِثْلَ قُوَّهِ جَبْرَئِيلَ وَ مِنَ النُّورِ مِثْلَ نُورِ آدَمَ وَ مِنَ الْحِلْمِ مِثْلَ حِلْمِ رِضْوَانَ وَ مِنَ الْجَمَالِ مِثْلَ جَمَالِ يُوسُفَ الْخَبَرَ.

وَ نَبَّأَنِی أَبُو الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِیُّ بِالْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله عليه و آله يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّهَ بَيْنَ يَدَیِ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو دُجَانَهَ فَقَالَ لَهُ أَ لَمْ تُخْبِرْنَا أَنَّ الْجَنَّهَ مُحَرَّمَهٌ عَلَی الْأَنْبِيَاءِ حَتَّی تَدْخُلَهَا أَنْتَ وَ عَلَی الْأُمَمِ حَتَّی تَدْخُلَهَا أُمَّتُکَ قَالَ بَلَی وَ لَكِنْ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ حَامِلَ لِوَاءِ الْحَمْدِ أَمَامَهُمْ وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ بَيْنَ يَدَیَّ يَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّهَ وَ أَنَا عَلَی أَثَرِهِ الْخَبَرَ.

أَبُو هُرَيْرَهَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله عليه و آله قَالَ: يُقْبِلُ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَی نَاقَهٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّهِ بِيَدِهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ فَيَقُولُ أَهْلُ الْمَوْقِفِ هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِیٌ

1- 1. بضم أوله: الحديده التی فی اسفل الرمح.
2- 2. فی المصدر: ثم تقف.

مُرْسَلٌ فَيُنَادِی مُنَادٍ هَذَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام.

وَ جَاءَ فِيمَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِی أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ صلوات الله علیهم عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا رَأَی أَبُو فُلَانٍ وَ فُلَانٍ مَنْزِلَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا دَفَعَ اللَّهُ لِوَاءَ الْحَمْدِ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله تَحْتَهُ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ حَتَّی يَدْفَعُهُ إِلَی عَلِيٍ سِينَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِی كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (1) أَیْ بِاسْمِهِ تُسَمُّونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (2).

عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ بن [عَنْ] قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَی مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (3) قَالَ لِی يَا أَنَسُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَخْرُجُ وَ يَكْسُونِی جَبْرَئِيلُ سَبْعَ حُلَلٍ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّهِ طُولُ كُلِّ حُلَّهٍ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ إِلَی الْمَغْرِبِ وَ يَضَعُ عَلَی رَأْسِی تَاجَ الْكَرَامَهِ وَ رِدَاءَ الْجَمَالِ وَ يُجْلِسُنِی عَلَی الْبُرَاقِ وَ يُعْطِينِی لِوَاءَ الْحَمْدِ طُولُهُ مَسِيرَهُ مِائَهِ عَامٍ فِيهِ ثَلَاثُمِائَهٍ وَ سِتُّونَ حُلَّهً مِنَ الْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَلِیُّ اللَّهِ فَآخُذُهُ بِيَدِی وَ أَنْظُرُ يَمْنَهً وَ يَسْرَهً فَلَا أَرَی أَحَداً فَأَبْكِی وَ أَقُولُ يَا جَبْرَئِيلُ مَا فَعَلَ أَهْلُ بَيْتِی وَ أَصْحَابِی (4) فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا الْيَوْمَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْتَ فَانْظُرْ كَيْفَ يُحْيِی اللَّهُ بَعْدَكَ أَهْلُ بَيْتِكَ وَ أَصْحَابُكَ وَ أَوَّلُ مَنْ يَقُومُ مِنْ قَبْرِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَكْسُوهُ جَبْرَئِيلُ حُلَلًا مِنَ الْجَنَّهِ وَ يُضَعُ عَلَی رَأْسِهِ تَاجَ الْوَقَارِ وَ رِدَاءَ الْكَرَامَهِ وَ يُجْلِسُهُ عَلَی نَاقَتِیَ الْعَضْبَاءِ وَ أُعْطِيهِ لِوَاءَ الْحَمْدِ فَيَحْمِلُهُ بَيْنَ يَدَیَّ وَ نَأْتِی جَمِيعاً وَ نَقُومُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ بَعْدِی (5).

1- 1. سوره الملک: 27.
2- 2. مناقب آل أبی طالب 2: 23 و 24.
3- 3. سوره النمل: 89.
4- 4. فی المصدر: ما فعل باهل بیتی و أصحابی.
5- 5. مناقب آل أبی طالب 2: 21 و 22.

«6»- عم، [إعلام الورى] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله:كَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَی تَرَافُعِ مَنَاكِبِ أُمَّتِی عَلَی الْحَوْضِ فَيَقُولُ الْوَارِدُ لِلصَّادِرِ هَلْ شَرِبْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ وَ اللَّهِ لَقَدْ شَرِبْتُ وَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لَا وَ اللَّهِ مَا شَرِبْتُ فَيَا طُولَ عَطَشَاهُ وَ قَالَ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ وَ الَّذِی نَبَّأَ مُحَمَّداً وَ أَكْرَمَهُ إِنَّكَ الذَّائِدُ عَنْ حَوْضِی تَذُودُ عَنْهُ رِجَالًا كَمَا تُذَادُ(1) الْبَعِيرُ الصَّادِی عَنِ الْمَاءِ بِيَدِكَ عَصًا مِنْ عَوْسَجٍ كَأَنِّی أَنْظُرُ إِلَی مُقَامِكَ مِنْ حَوْضِی.

وَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: وَ رَبِّ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ السَّبْعِ الشِّدَادِ لَأَذُودَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَنِ الْحَوْضِ بِيَدَیَّ هَاتَيْنِ الْقَصِيرَتَيْنِ قَالَ وَ بَسَطَ يَدَيْهِ.

وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَی: وَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّهَ وَ بَرَأَ النَّسَمَهَ لَأَقْمَعَنَّ بِيَدَیَّ هَاتَيْنِ عَنِ الْحَوْضِ أَعْدَاءَنَا وَ لَأُورِدَنَّهُ أَحِبَّاءَنَا(2).

«7»- بشا، [بشاره المصطفی] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْدِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ إِنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ إِلَی الْأَرْضِ فَاخْتَارَنِی ثُمَّ اطَّلَعَ إِلَيْهَا(3) فَاخْتَارَكَ أَنْتَ أَبُو وُلْدِی وَ قَاضِی دَيْنِی وَ الْمُنْجِزُ عِدَاتِی وَ أَنْتَ غَداً عَلَی حَوْضِی طُوبَی لِمَنْ أَحَبَّكَ وَ وَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ (4).

«8»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] أَبُو أَحْمَدَ يَحْيَی بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْقَزْوِينِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی وَقَّاصٍ (5) قَالَ: صَلَّی بِنَا النَّبِیُّ صَلَاهَ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ الْحَسَنِ وَ أَثْنَی عَلَی اللَّهِ تَعَالَی فَقَالَ أَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام أَمَامِی وَ بِيَدِهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَ هُوَ يَوْمَئِذٍ شِقَّتَانِ شِقَّهٌ مِنَ السُّنْدُسِ وَ شِقَّهٌ مِنَ الْإِسْتَبْرَقِ فَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْرَابِیٌّ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَهَ فَقَالَ

1- 1. فی المصدر: كما يذاد.
2- 2. إعلام الورى: 189 و 190.
3- 3. فی المصدر: ثم اطلع إليها ثانيه.
4- 4. بشاره المصطفی: 200.
5- 5. فی المصدر: عن سعد بن أبی وقاص.

قَدْ أَرْسَلُونِی إِلَیْکَ لِأَسْأَلَکَ فَقَالَ قُلْ یَا أَخَا الْبَادِیَهِ قَالَ مَا تَقُولُ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَقَدْ کَثُرَ الِاخْتِلَافُ فِیهِ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ضَاحِکاً فَقَالَ یَا أَعْرَابِیُّ وَ لِمَ کَثُرَتِ الِاخْتِلَافُ فِیهِ عَلِیٌّ مِنِّی کَرَأْسِی مِنْ بَدَنِی وَ زِرِّی مِنْ قَمِیصِی فَوَثَبَ الْأَعْرَابِیُّ مُغْضَباً ثُمَّ قَالَ یَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَشَدُّ مِنْ عَلِیٍّ بَطْشاً فَهَلْ یَسْتَطِیعُ عَلِیٌّ أَنْ یَحْمِلَ لِوَاءَ الْحَمْدِ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَهْلًا یَا أَعْرَابِیُّ فَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ (1) یَوْمَ الْقِیَامَهِ خِصَالًا شَتَّی حُسْنَ یُوسُفَ وَ زُهْدَ یَحْیَی وَ صَبْرَ أَیُّوبَ وَ طُولَ آدَمَ وَ قُوَّهَ جَبْرَئِیلَ عَلَیْهِمُ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ وَ بِیَدِهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَ کُلُّ الْخَلَائِقِ تَحْتَ اللِّوَاءِ وَ تَحُفُّ بِهِ الْأَئِمَّهُ وَ الْمُؤَذِّنُونَ بِتِلَاوَهِ الْقُرْآنِ وَ الْأَذَانِ وَ هُمُ الَّذِینَ لَا یتدودون [یَتَبَدَّدُونَ] فِی قُبُورِهِمْ فَوَثَبَ الْأَعْرَابِیُّ مُغْضَباً وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ یَکُنْ مَا قَالَ مُحَمَّدٌ حَقّاً فَأَنْزِلْ عَلَیَّ حَجَراً فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِیهِ سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ لِلْکافِرِینَ لَیْسَ لَهُ دافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِی الْمَعارِجِ (2).

«9»- ع، [علل الشرائع] الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ الصُّوفِیُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِیمِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَوَّلُ مَنْ یَدْخُلُ الْجَنَّهَ(3) فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلُهَا قَبْلَکَ قَالَ نَعَمْ لِأَنَّکَ صَاحِبُ لِوَائِی فِی الْآخِرَهِ کَمَا أَنَّکَ صَاحِبُ لِوَائِی فِی الدُّنْیَا وَ حَامِلُ اللِّوَاءِ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ ثُمَّ قَالَ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ کَأَنِّی بِکَ وَ قَدْ دَخَلْتَ الْجَنَّهَ وَ بِیَدِکَ لِوَائِی وَ هُوَ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَ تَحْتَهُ آدَمُ وَ مَنْ دُونَهُ (4).

1- 1. فی المصدر: فقد أعطی علی.
2- 2. تفسیر فرات: 191 و 192.
3- 3. الصحیح کما فی المصدر: أنت أول من یدخل الجنه.
4- 4. علل الشرائع: 68 و 69.

«10»- ل، [الخصال] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسَاوِرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَسَدَ مَنْ يَحْسُدُنِي فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ(1) يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَنَا وَ أَنْتَ وَ ذَرَارِيُّنَا خَلْفَ ظُهُورِنَا وَ شِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَ شَمَائِلِنَا(2).

«11»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ (3) مُعَنْعَناً عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَذَاكَرَ أَصْحَابُنَا الْجَنَّةَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِنَّ أَوَّلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا فِي الْجَنَّةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ الْجَنَّةَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى تَدْخُلَهَا وَ عَلَى الْأُمَمِ حَتَّى يَدْخُلَهَا أُمَّتُكَ قَالَ بَلَى يَا أَبَا دُجَانَةَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ لِوَاءً مِنْ نُورٍ وَ عَمُودُهُ مِنْ يَاقُوتٍ مَكْتُوبٌ عَلَى ذَلِكَ اللِّوَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ آلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ وَ صَاحِبُ اللِّوَاءِ أَمَامَ الْقَوْمِ قَالَ فَسُرَّ بِذَلِكَ عَلِيٌّ عليه السلام فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا وَ شَرَّفَنَا بِكَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّكَ وَ يَنْتَحِلُ مَوَدَّتَكَ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَنَا ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ(4).

«12»- يف، [الطرائف] مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ مَخْدُوجِ بْنِ زَيْدٍ الْهُذَلِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله آخَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كَلَامٍ ذَكَرَهُ فِي وَصْفِ حَالِ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا وَ إِنِّي

أُخْبِرُكَ يَا عَلِيُّ أَنَّ أُمَّتِي أَوَّلُ الْأُمَمِ يُحَاسَبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى بِكَ لِقَرَابَتِكَ وَ مَنْزِلَتِكَ عِنْدِي وَ يُدْفَعُ إِلَيْكَ لِوَائِي وَ هُوَ لِوَاءُ الْحَمْدِ فَتَسِيرُ

1- 1. فى المصدر: أن أول أربعه اه.
2- 2. الخصال 1: 121.
3- 3. كذا فى النسخ، و فى المصدر: ابو القاسم الحسينى.

4- 4. تفسیر فرات: 175 و 176. و الآیه فی سوره القمر: 54 و 55.

بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ آدَمَ وَ جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى يَسْتَظِلُّونَ بِهِ ثُمَّ ذَكَرَ صِفَةَ اللِّوَاءِ ثُمَّ قَالَ فَتَسِيرُ بِاللِّوَاءِ وَ الْحَسَنُ عَنْ يَمِينِكَ وَ الْحُسَيْنُ عَنْ يَسَارِكَ حَتَّى تَقِفَ بَيْنِي وَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فِي ظِلِّ الْعَرْشِ (1) ثُمَّ تُكْسَى حُلَّةً خَضْرَاءَ مِنَ الْجَنَّهِ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ نِعْمَ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ وَ نِعْمَ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ تُكْسَى إِذَا كُسِيتُ وَ تُدْعَى إِذَا دُعِيتُ وَ تُحَيَّا إِذَا حُيِّيتُ (2).

مد، [العمده] بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ وَ الصَّبَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ سَعْدٍ الْجَحَّافِ عَنْ عَطِيَّهَ عَنْ مَخْدُوجِ بْنِ زَيْدٍ الْهُذَلِيِّ وَ ذَكَرَ: الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ مِثْلَ مَا مَرَّ فِي بَابِ الْأُخُوَّهِ بِرِوَايَهِ الْخُوارِزْمِي (3).

«13»- مد، [العمده] بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّهَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله:أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ خَمْسَ خِصَالٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا أَمَّا وَاحِدَهٌ فَهُوَ ذَابٌّ (4) بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ وَ أَمَّا الثَّانِيَهُ فَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِهِ وَ آدَمُ عليه السلام وَ مَنْ وَلَدَ تَحْتَهُ وَ أَمَّا الثَّالِثَهُ فَوَاقِفٌ عَلَى عُقْرِ حَوْضِي (5) يَسْقِي مَنْ عَرَفَ مِنْ أُمَّتِي وَ أَمَّا الرَّابِعَهُ فَسَاتِرُ عَوْرَتِي وَ مُسَلِّمِي إِلَى رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْخَامِسَهُ فَلَسْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ زَانِياً بَعْدَ إِحْصَانٍ وَ لَا كَافِراً بَعْدَ إِيمَانٍ (6).

أقول: أثبت عمده أخبار هذا الباب فى كتاب المعاد و إنما أوردت منها هاهنا نزرا منها لئلا يخلو منها هذا المجلد و قد مضى و سيأتى بعضها فى الأبواب السالفه و الآتيه و أى فضل يضاهى كونه صلوات الله عليه ساقى الحوض و حامل اللواء و أول من يدخل الجنه و كيف يجوز أن يتقدم عليه من لم يكن له فضل يدانيها؟

1- 1. فى المصدر: فى ظلل العرش.
2- 2. الطرائف: 18.
3- 3. العمده: 118 و 119.
4- 4. فى المصدر: فهو كابّ.
5- 5. العقر- بضم العين- مؤخر الحوض أو مقام الشارب منه.

6- 6. العمده: 119.

«1»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب أَمَالِی ابْنِ خُشَیْشٍ التَّمِیمِیِ (1) وَ تَارِیخُ الْخَطِیبِ وَ إِبَانَهُ الْعُکْبَرِیِّ بِأَسَانِیدِهِمْ عَنْ عُلَیْمٍ الْکِنْدِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ وَ فِی فِرْدَوْسِ شِیرَوَیْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ فِی رِوَایَهِ جَمَاعَهٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ کُهَیْلٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی صَادِقٍ وَ عَنْ سَلْمَانَ وَ اللَّفْظُ لَهُ قَالَ: أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّهِ وُرُوداً عَلَی نَبِیِّهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ أَوَّلُهُمْ إِسْلَاماً عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام سَمِعْتُ ذَلِکَ مِنْ نَبِیِّکُمْ.

تَارِیخُ بَغْدَادَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ آخِذٌ بِیَدِ عَلِیٍّ علیه السلام یَقُولُ هَذَا أَوَّلُ مَنْ یُصَافِحُنِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ.

وَ رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله یَأْتِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ مُتَّکِئاً عَلَی عَلِیٍّ.

حِلْیَهُ الْأَوْلِیَاءِ سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (2) بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْخُدْرِیِّ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله:أُعْطِیتُ فِی عَلِیٍّ خَمْساً أَمَّا إِحْدَاهَا فَیُوَارِی عَوْرَتِی وَ الثَّانِی یَقْضِی دَیْنِی وَ أَمَّا الثَّالِثَهُ فَإِنَّهُ مُتَّکَایَ فِی طُولِ الْقِیَامَهِ وَ أَمَّا الرَّابِعَهُ فَإِنَّهُ عَوْنِی عَلَی حَوْضِی وَ أَمَّا الْخَامِسَهُ فَإِنِّی لَا أَخَافُ عَلَیْهِ أَنْ یَرْجِعَ کَافِراً بَعْدَ إِیمَانٍ وَ لَا زَانِیاً بَعْدَ إِحْصَانٍ.

الطَّبَرِیُّ التَّارِیخِیُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله:أَوَّلُ مَنْ یُکْسَی یَوْمَ الْقِیَامَهِ إِبْرَاهِیمُ بِخُلَّتِهِ وَ أَنَا بِصَفْوَتِی وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ یَزِفُّ بَیْنِی وَ بَیْنَ إِبْرَاهِیمَ زَفّاً إِلَی الْجَنَّهِ.

1- 1. قال فی القاموس(2: 272): محمّد بن خشیش بن خشیه- بضمهما- من الرواه.
2- 2. فی المصدر: سلمان بن عبد اللّه التتری.

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْجَنَّهِ إِبْرَاهِيمُ (1) بِخُلَّتِهِ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ مُحَمَّدٌ لِأَنَّهُ صَفْوَهُ اللَّهِ ثُمَّ عَلِيٌّ يَزِفُّ بَيْنَهُمَا إِلَى الْجِنَانِ (2) ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ لا يُخْزِى اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ (3) قَالَ عَلِيٌّ وَ أَصْحَابُهُ.

شَرَفُ الْمُصْطَفَى عَنِ الْخَرْكُوشِيِّ زَاذَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله:أَ مَا تَرْضَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَيُقَامُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَيُكْسَى ثُمَّ أُدْعَى فَأُكْسَى ثُمَّ تُدْعَى فَتُكْسَى.

وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مَعِى (4).

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله:إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ يُؤْتَى بِكَ يَا عَلِيُّ عَلَى نَجِيبٍ مِنْ نُورٍ وَ عَلَى رَأْسِكَ تَاجٌ قَدْ أَضَاءَ نُورُهُ وَ كَادَ يَخْطِفُ أَبْصَارَ أَهْلِ الْمَوْقِفِ فَيَأْتِى النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَيْنَ خَلِيفَهُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَيَقُولُ عَلِيٌّ هَا أَنَا ذَا(5) فَيُنَادِى الْمُنَادِى أُدْخِلْ مَنْ أَحَبَّكَ الْجَنَّهَ وَ مَنْ عَادَاكَ النَّارَ وَ أَنْتَ قَسِيمُ الْجَنَّهِ وَ أَنْتَ قَسِيمُ النَّارِ.

وَ فِى خَبَرٍ عَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عليه السلام: فَيَأْتِى النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ خَلِيفَهُ اللَّهِ فِى أَرْضِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ فَمَنْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِهِ فِى دَارِ الدُّنْيَا فَلْيَتَعَلَّقْ بِحَبْلِهِ هَذَا الْيَوْمَ يَسْتَضِى ءُ بِنُورِهِ وَ لْيَتَّبِعْهُ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى (6) مِنَ الْجِنَانِ الْخَبَرَ.

الْفَلَكِيُّ الْمُفَسِّرُ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: فِى قَوْلِهِ تَعَالَى إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ (7) فِينَا وَ اللَّهِ نَزَلَتْ أَهْلِ بَدْرٍ وَ نَزَلَتْ فِيهِ قَوْلُهُ مُتَّكِئِينَ فِيها عَلَى الْأَرائِكِ (8).

1- 1. فى المصدر: أول من يكسى يوم القيامه إبراهيم إه.
2- 2. فى المصدر: إلى الجنه.
3- 3. سوره التحريم: 8.
4- 4. مناقب آل أبى طالب 2: 22.
5- 5. فى المصدر: فتقول ها أنا ذا.
6- 6. فى المصدر: فى الدرجات العلى.

7- 7. سوره الحجر: 47.
8- 8. سوره الكهف: 31 سوره الإنسان: 13.

الطَّبَرِیُّ وَ الْخَرْکُوشِیُّ فِی کِتَابَیْهِمَا بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله:إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ ضُرِبَتْ لِی قُبَّهٌ مِنْ یَاقُوتَهٍ حَمْرَاءَ عَلَی یَمِینِ الْعَرْشِ وَ ضُرِبَ لِإِبْرَاهِیمَ قُبَّهٌ خَضْرَاءَ عَلَی یَسَارِ الْعَرْشِ وَ ضُرِبَ فِیمَا بَیْنَهُمَا لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام قُبَّهٌ مِنْ لُؤْلُؤَهٍ بَیْضَاءَ فَمَا ظَنُّکُمْ بِحَبِیبٍ بَیْنَ خَلِیلَیْنِ.

أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِیُّ وَ أَبُو نُعَیْمٍ الْأَصْفَهَانِیُّ فِی الصَّحِیحِ وَ الْحِلْیَهِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سُفْیَانَ بْنِ عُیَیْنَهَ عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله:إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ نُصِبَ لِی مِنْبَرٌ طُولُهُ ثَلَاثُونَ مِیلًا ثُمَّ یُنَادِی مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَیْنَ مُحَمَّدٌ فَأُجِیبُ فَیُقَالُ لِی ارْقَ فَأَکُونُ فِی أَعْلَاهُ ثُمَّ یُنَادِی الثَّانِیَهَ أَیْنَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَیَکُونُ دُونِی بِمِرْقَاهٍ فَیَعْلَمُ جَمِیعُ الْخَلَائِقِ بِأَنَّ مُحَمَّداً سَیِّدُ الْمُرْسَلِینَ وَ أَنَّ عَلِیّاً سَیِّدُ الْوَصِیِّینَ فَقَامَ إِلَیْهِ رَجُلٌ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ یُبْغِضُ عَلِیّاً بَعْدَ هَذَا فَقَالَ یَا أَخَا الْأَنْصَارِ لَا یُبْغِضُهُ مِنَ قُرَیْشٍ إِلَّا سَفَحِیٌ (1) وَ لَا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا یَهُودِیٌّ وَ لَا مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَعِیٌ (2) وَ لَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ إِلَّا شَقِیٌّ.

وَ فِی رِوَایَهِ ابْنِ مَسْعُودٍ: وَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا سَلَفْلَقِیَّهٌ(3)

قَوْلُهُ تَعَالَی فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً(4). عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَکِیمِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِیِّ صلی الله علیه و آله هَلْ نَقْدِرُ عَلَی رُؤْیَتِکَ فِی الْجَنَّهِ کُلَّمَا أَرَدْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنَّ لِکُلِّ نَبِیٍّ رَفِیقاً وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ یُؤْمِنُ بِهِ مِنْ أُمَّتِهِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآیَهُ.

عَبَّادُ بْنُ صُهَیْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فِی خَبَرٍ قِیلَ: یَا رَسُولَ اللَّهِ فَکَمْ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ عَلِیٍّ فِی الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَی قَالَ فِتْرٌ أَوْ أَقَلُّ مِنْ فِتْرٍ(5) أَنَا عَلَی سَرِیرٍ مِنْ نُورِ عَرْشِ رَبِّنَا وَ عَلِیٌّ عَلَی کُرْسِیٍّ مِنْ نُورِ کُرْسِیِ

1- 1. أی من ولد من الزنا.
2- 2. الدعی: المتهم فی نسبه.
3- 3. أی المرأه التی تحیض من دبرها.
4- 4. سوره النساء: 69.

5- 5. الفتر- بالكسر فالسكون-: ما بين طرف الإبهام و طرف السبابه إذا فتحتهما.

رَبِّنَا لَا يُدْرَى أَيُّنَا أَقْرَبُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

السُّدِّيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (1) نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عليه السلام وَ أَصْحَابِهِ.

وَ رَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ رَوَى الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي لَهِيعَةَ(2) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ رَوَى الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام وَ اللَّفْظُ لَهُ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَيْسَ فِي الْقِيَامَةِ رَاكِبٌ غَيْرُنَا وَ نَحْنُ أَرْبَعَةٌ أَنَا عَلَى دَابَّةِ اللَّهِ الْبُرَاقِ وَ أَخِي صَالِحٌ عَلَى نَاقَةِ اللَّهِ الَّتِي عُقِرَتْ وَ عَمِّي حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتِيَ الْعَضْبَاءِ وَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ بِيَدِهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ يُنَادِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَيَقُولُ الْآدَمِيُّونَ مَا هَذَا إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ حَامِلُ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ فَيُجِيبُهُمْ مَلَكٌ مِنْ تَحْتِ بُطْنَانِ الْعَرْشِ مَا هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا حَامِلُ عَرْشٍ هَذَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام.وَ قَدْ رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ عَنِ الْمَهْدِيِّ عَنِ الْمَنْصُورِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا حَمْزَةَ وَقَالا فِي مَوْضِعِهِ فَاطِمَةَ عليها السلام: قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الْأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُوراً عَيْناً يَشْرَبُ بِها عِبادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَها تَفْجِيراً(3) وَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ يُطافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ(4) إِلَى قَوْلِهِ سَلْسَبِيلاً(5) النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله فِي خَبَرٍ أَنَّ عَلِيّاً أَوَّلُ مَنْ يَشْرَبُ السَّلْسَبِيلَ وَ الزَّنْجَبِيلَ وَ أَنَّ لِعَلِيٍّ عليه السلام وَ شِيعَتِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَكَاناً يَغْبِطُهُ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ.

1- 1. سوره الواقعه: 88.
2- 2. الصحيح «ابن لهيعه» كسفينه. و هو أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن لهيعه الحضرمى المصرى كان كثير الروايه فى الحديث و الاخبار، راجع الكنى و الألقاب 1: 391 و 392.
3- 3. سوره الإنسان: 5 و 6.
4- 4. سوره الإنسان: 15- 18.
5- 5. سوره الإنسان: 15- 18.

جَابِرٌ الْجُعْفِیُّ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله:یَا عَلِیُّ إِنَّ عَلَی یَمِینِ الْعَرْشِ لَمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ وَ مَوَائِدَ مِنْ نُورٍ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ جِئْتَ وَ شِیعَتُکَ یَجْلِسُونَ عَلَی تِلْکَ الْمَنَابِرِ یَأْکُلُونَ وَ یَشْرَبُونَ وَ النَّاسُ فِی الْمَوْقِفِ یُحَاسَبُونَ.

تَفْسِیرُ أَبِی صَالِحٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِی نَعِیمٍ عَلَی الْأَرائِکِ یَنْظُرُونَ (1) إِلَی قَوْلِهِ الْمُقَرَّبُونَ (2) نَزَلَتْ فِی عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ حَمْزَهَ وَ جَعْفَرٍ علیه السلام وَ فَضْلُهُمْ فِیهَا بَاهِرٌ.

الزَّجَّاجُ وَ مُقَاتِلٌ وَ الْکَلْبِیُّ وَ الضَّحَّاکُ وَ السُّدِّیُّ وَ الْقُشَیْرِیُّ وَ الثَّعْلَبِیُّ: أَنَّ عَلِیّاً علیه السلام جَاءَ فِی نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِینَ نَحْوَ سَلْمَانَ وَ أَبِی ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادِ وَ بِلَالٍ وَ خَبَّابٍ وَ صُهَیْبٍ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَسَخِرَ بِهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَ الْمُنَافِقُونَ فَضَحِکُوا وَ تَغَامَزُوا ثُمَّ قَالُوا لِأَصْحَابِهِمْ رَأَیْنَا الْیَوْمَ الْأَصْلَعَ فَضَحِکْنَا مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَی إِنَّ الَّذِینَ أَجْرَمُوا کانُوا مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا یَضْحَکُونَ (3) السُّورَهَ فَالْیَوْمَ الَّذِینَ آمَنُوا(4) یَعْنِی عَلِیّاً وَ أَصْحَابَهُ مِنَ الْکُفَّارِ یَضْحَکُونَ یَعْنِی أَبَا جَهْلٍ وَ أَصْحَابَهُ إِذَا رَأَوْهُمْ فِی النَّارِ وَ هُمْ عَلَی الْأَرائِکِ یَنْظُرُونَ.

کِتَابُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِیِّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الَّذِینَ آمَنُوا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ الَّذِینَ کَفَرُوا مُنَافِقُو قُرَیْشٍ.

الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَهَ وَ زَیْدُ بْنُ عَلِیٍّ: أَنَّهُ سُئِلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عَنْ قَوْلِهِ وَ عَلَی الْأَعْرافِ رِجالٌ (5) وَ سُئِلَ الصَّادِقُ علیه السلام وَ اللَّفْظُ لَهُ فَقَالَ نَحْنُ أُولَئِکَ الرِّجَالُ عَلَی الصِّرَاطِ مَا بَیْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ فَمَنْ عَرَفْنَاهُ وَ عَرَفَنَا دَخَلَ الْجَنَّهَ وَ مَنْ لَمْ یَعْرِفْنَا وَ لَمْ نَعْرِفْهُ أُدْخِلَ النَّارَ.

إِبَانَهُ الْعُکْبَرِیِّ وَ کَشْفُ الثَّعْلَبِیِّ وَ تَفْسِیرُ الْفَلَکِیِّ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ

1- 1. سوره المطففین: 22- 28.
2- 2. سوره المطففین: 22- 28.
3- 3. سوره المطففین: 29.
4- 4. سوره المطففین: 34 و ما بعدها ذیلها.
5- 5. سوره الأعراف: 46.

عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُفَسِّرِ عَنْ جُوَيْبِرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اَلْأَعْرَافُ مَوْضِعٌ عَالٍ مِنَ الصِّرَاطِ عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ وَ حَمْزَهُ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ جَعْفَرٌ ذُو الْجَنَاحَيْنِ يَعْرِفُونَ مُحِبِّيهِمْ بِبَيَاضِ الْوُجُوهِ وَ مُبْغِضِيهِمْ بِسَوَادِ الْوُجُوهِ.

وَ رُوِّينَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله:أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ علیه السلام أَنْتَ يَا عَلِيُّ وَ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ وُلْدِكَ أَعْرَافُ اللَّهِ بَيْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّهَ إِلَّا مَنْ عَرَفَكُمْ وَ عَرَفْتُمُوهُ وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَكُمْ وَ أَنْكَرْتُمُوهُ.

وَ سَأَلَ سُفْيَانُ بْنُ مُصْعَبٍ الْعَبْدِیُّ الصَّادِقَ علیه السلام عَنْهَا فَقَالَ: هُمُ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلوات الله علیهم الِاثْنَا عَشَرَ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ قَالَ فَمَا الْأَعْرَافُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ كَثَائِبُ مِنَ الْمِسْكِ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ وَ الْأَوْصِيَاءُ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ فَأَنْشَأَ سُفْيَانُ يَقُولُ:

وَ أَنْتُمْ وُلَاهُ الْحَشْرِ وَ النَّشْرِ وَ الْجَزَاءِ***وَ أَنْتُمْ لِيَوْمِ الْمَفْزَعِ الْهَوْلِ مَفْزَعٌ

وَ أَنْتُمْ عَلَى الْأَعْرَافِ وَ هِیَ كَثَائِبُ***مِنَ الْمِسْكِ رِيَّاهَا بِكُمْ يَتَضَوَّعُ (1)

ثَمَانِيَهٌ بِالْعَرْشِ إِذْ يَحْمِلُونَهُ***وَ مَنْ بَعْدَهُمْ فِی الْأَرْضِ هَادُونَ أَرْبَعٌ

و أما قول العامه: إن أصحاب الأعراف من لا يستحق الجنه و لا النار محال و ما جعل الله فی الآخره غير منزلتين إما للثواب و إما للعقاب و كيف يكون أصحاب الأعراف بهذه الحاله و قد أخبر الله أنهم يعرفون الناس يومئذ بسيماهم و أنهم يوقفون أهل النار علی ذنوبهم و يقولون لهم ما أَغْنى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ (2) الآيه و ينادون أهل الجنه أَنْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ (3) الآيه.

أَبَانُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَنَسٍ وَ الْكَلْبِیُّ عَنْ أَبِی صَالِحٍ وَ شُعْبَهُ عَنْ قَتَادَهَ وَ الْحَسَنُ عَنْ جَابِرٍ وَ الثَّعْلَبِیُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ أَبُو بَصِيرٍ وَ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: سُئِلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ (4) قَالَ نَزَلَتْ فِی

1- 1. الريا: الريح الطيبه.
2- 2. الأعراف: 48.
3- 3. الأعراف: 46.

4- 4. سوره الرعد: 29.

عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ طُوبَی شَجَرَهٌ أَصْلُهَا فِی دَارِ عَلِیٍّ علیه السلام فِی الْجَنَّهِ وَ لَیْسَ مِنَ الْجَنَّهِ شَیْ ءٌ إِلَّا وَ هُوَ فِیهَا.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَ فِی دَارِ کُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْهَا غُصْنٌ.

وَ فِی الْکَشْفِ عَنِ الثَّعْلَبِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام وَ عَنِ الْحَاکِمِ الْحَسْکَانِیِّ بِالْإِسْنَادِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام قَالَ: سُئِلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَنْ طُوبَی فَقَالَ شَجَرَهٌ فِی الْجَنَّهِ أَصْلُهَا فِی دَارِی وَ فَرْعُهَا عَلَی أَهْلِ الْجَنَّهِ ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنْهَا ثَانِیَهً فَقَالَ شَجَرَهٌ أَصْلُهَا فِی دَارِ عَلِیٍّ وَ فَرْعُهَا عَلَی أَهْلِ الْجَنَّهِ فَقِیلَ لَهُ فِی ذَلِکَ فَقَالَ إِنَّ دَارِی وَ دَارَ عَلِیٍّ غَداً وَاحِدَهٌ.

سُفْیَانُ بْنُ عُیَیْنَهَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَوْماً لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ یَا عُمَرُ إِنَّ فِی الْجَنَّهِ لَشَجَرَهً مَا فِی الْجَنَّهِ قَصْرٌ وَ لَا دَارٌ وَ لَا مَنْزِلٌ وَ لَا مَجْلِسٌ إِلَّا وَ فِیهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِ تِلْکَ الشَّجَرَهِ أَصْلُ تِلْکَ الشَّجَرَهِ فِی دَارِی.

ثُمَّ مَضَی عَلَی ذَلِکَ ثَلَاثَهُ أَیَّامٍ ثُمَّ قَالَ یَا عُمَرُ إِنَّ فِی الْجَنَّهِ لَشَجَرَهً مَا فِی الْجَنَّهِ قَصْرٌ وَ لَا دَارٌ وَ لَا مَنْزِلٌ وَ لَا مَجْلِسٌ إِلَّا وَ فِیهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِ تِلْکَ الشَّجَرَهِ وَ أَصْلُ تِلْکَ الشَّجَرَهِ فِی دَارِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَقَالَ عُمَرُ فِی ذَلِکَ فَقَالَ صلی الله علیه و آله یَا عُمَرُ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْزِلِی وَ مَنْزِلَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فِی الْجَنَّهِ وَاحِدٌ؟

الْفَلَکِیُّ الْمُفَسِّرُ قَالَ ابْنُ سِیرِینَ: طُوبَی شَجَرَهٌ فِی الْجَنَّهِ أَصْلُهَا فِی دَارِ عَلِیٍّ وَ سَائِرُ أَغْصَانِهَا فِی سَائِرِ الْجَنَّهِ.

السَّمْعَانِیُّ فِی فَضَائِلِ الصَّحَابَهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِیَّهَ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله:أَوَّلُ مَنْ یَأْکُلُ مِنْ شَجَرَهِ طُوبَی عَلِیٌّ.

أُمُّ أَیْمَنَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله:وَ لَقَدْ نَحَلَ اللَّهُ طُوبَی فِی مَهْرِ فَاطِمَهَ علیها السلام فَجَعَلَهَا فِی مَنْزِلِ عَلِیٍّ.

أَبُو الْقَاسِمِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِیَّهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: أَنَا ذَلِکَ الْمُؤَذِّنُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ لِعَلِیٍّ علیه السلام آیَةً فِی کِتَابِ اللَّهِ لَا یَعْرِفُهَا

ص: 226

النَّاسُ قَوْلُهُ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ (1) يَقُولُ أَلَا لَعْنَهُ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ كَذَّبُوا بِوَلَايَتِی وَ اسْتَخَفُّوا بِحَقِّی.

أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: وَ نادی أَصْحابُ الْجَنَّهِ(2) الْآيَهَ قَالَ الْمُؤَذِّنُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام.

فِی خُطْبَهِ الِافْتِخَارِ: وَ أَنَا أَذَانُ اللَّهِ فِی الدُّنْيَا وَ مُؤَذِّنُهُ فِی الْآخِرَهِ يَعْنِی قَوْلَهُ تَعَالَی وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ (3) فِی حَدِيثِ بَرَاءَهَ وَ قَوْلَهُ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ وَ أَنَّهُ لَمَّا صَارَ فِی الدُّنْيَا مُنَادِی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَى أَعْدَائِهِ صَارَ مُنَادِی اللَّهِ فِی الْأُخْرَی (4) عَلَى أَعْدَائِهِ.

زُرَارَهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا(5) الْآيَهَ هَذِهِ نَزَلَتْ فِی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ عَمِلُوا مَا عَمِلُوا يَرَوْنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فِی أَعْبَطِ الْأَمَاكِنِ لَهُمْ فَيَسُوءُ وُجُوهُهُمْ وَ يُقَالُ لَهُمْ هذَا الَّذِی كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (6) الَّذِی انْتَحَلْتُمُ اسْمَهُ. وَ فِی رِوَايَهٍ عَنْهُمْ علیهم السلام: هَذَا الَّذِی كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ يَعْنِی أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام.

أَبُو حَمْزَهَ الثُّمَالِیُّ عَنْهُ علیه السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله:فِی قَوْلِهِ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ(7) الْآيَاتِ قَالَ فَيُعْطَی نَاقَهً فَيُقَالُ اذْهَبْ فِی الْقِيَامَهِ حَيْثُ مَا شِئْتَ فَإِنْ شَاءَ وَقَفَ فِی الْحِسَابِ وَ إِنْ شَاءَ وَقَفَ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ وَ إِنْ شَاءَ دَخَلَ الْجَنَّهَ وَ إِنَّ خَازِنَ النَّارِ يَقُولُ يَا هَذَا مَنْ أَنْتَ أَ نَبِیٌّ أَمْ وَصِیٌّ فَيَقُولُ أَنَا مِنْ شِيعَهِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَيَقُولُ ذَلِكَ لَكَ.

الصَّادِقُ علیه السلام قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله :مَنْ أَحَبَّنِی وَ أَحَبَّ ذُرِّيَّتِی أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ

1- 1. سوره الأعراف: 44.
2- 2. سوره الأعراف: 44.
3- 3. سوره التوبه: 3.
4- 4. فی المصدر: فی الآخره.
5- 5. سوره الملک: 27.
6- 6. سوره الملک: 27.

7- 7. سوره الأنبياء: 103.

إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ فَلَا يَمُرُّ بِهَوْلٍ إِلَّا أَجَازَهُ إِيَّاهُ الْخَبَرَ.

تَارِيخُ بَغْدَادَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ جَدَّتِهِ عَنْ عَائِشَةَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ عليه السلام حَسْبُكَ مَا لِمُحِبِّكَ حَسْرَهٌ عِنْدَ مَوْتِهِ وَ لَا وَحْشَهٌ فِي قَبْرِهِ وَ لَا فَزَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

أَمَالِي الطُّوسِيِّ الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ أَخَذْتُ بِحُجْزَهٍ مِنْ ذِي الْعَرْشِ وَ أَخَذْتَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ بِحُجْزَتِي وَ أَخَذَتْ ذُرِّيَّتُكَ بِحُجْزَتِكَ وَ أَخَذَتْ شِيعَتُكُمْ بِحُجْزَتِكُمْ فَمَا ذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ وَ مَا يَصْنَعُ نَبِيُّهُ بِوَصِيِّهِ خُذْهَا إِلَيْكَ يَا حَارِ قَصِيرَهً مِنْ طَوِيلَهٍ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ (1) وَ لَكَ مَا اكْتَسَبْتَ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ وَ لَقَّاهُمْ نَضْرَهً وَ سُرُوراً(2) زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ وَ حُشِرَ النَّاسُ فِي الْمَحْشَرِ وَجَدْتُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَتَلَأْلَأُ نُوراً كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ.

شِيرَوَيْهِ فِي الْفِرْدَوْسِ وَ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَيَزْهَرُ فِي الْجَنَّهِ كَكَوْكَبِ الصُّبْحِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا(3).

«2»-:(4) وَ سُئِلَ الْقَارُونِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ (5) فَقَالَ اقْعُدْ يَا هَذَا الرَّجُلُ فَمَا هَذَا مَوْضِعُ هَذِهِ الْمَسْأَلَهِ فَقَالَ لَهُ:

1- 1. فى المصدر: أنت و من أحببت.
2- 2. سوره الإنسان: 11.
3- 3. مناقب آل أبى طالب 2: 24- 30.
4- 4. هذه الروايه و ما بعدها قد ذكرتا فى غير نسخه(م) عقيب روايه المناقب من دون رمز بحيث يظن القارئ انهما أيضا منقولتان عن المناقب، كما أنا اتعبنا جدا فى تنقيبهما منه و لم نظفر عليهما، ثمّ عثرنا على نسخه(م) حيث رمز فيها ب(يل، فض).
5- 5. سوره الصافّات: 24.

لَا بُدَّ مِنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَهِ وَ يُؤَدِّی (1) فِيهِ الْأَمَانَهَ فَقَالَ لَهُ اعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ تُحْشَرُ الْخَلْقُ حَوْلَ الْكُرْسِيِّ كُلٌّ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ الْأَنْبِيَاءُ عليهم السلام وَ الْمَلَائِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ سَائِرُ الْأَوْصِيَاءِ عليهم السلام فَيُؤْمَرُ الْخَلْقُ بِالْحِسَابِ فَيُنَادِی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ عَنْ وَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ وَ مُحَمَّدٌ صلی الله عليه و آله يُسْأَلُ عَنْ وَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ لَهُ نَعَمْ وَ مُحَمَّدٌ يُسْأَلُ عَنْ وَلَايَهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام(2).

«3»- وَ رَوَی أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ سَمِعْتُ بِأُذُنَیَّ هَاتَيْنِ وَ إِلَّا صَمَّتَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله عليه و آله يَقُولُ فِی حَقِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام: عُنْوَانُ صَحِيفَهِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ حُبُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام(3).

«4»- كشف، [كشف الغمه] نَقَلَ الزَّمَخْشَرِیُّ فِی كِتَابِ رَبِيعِ الْأَبْرَارِ عَنْ عَلِیٍّ عليه السلام رَفَعَهُ: لَمَّا أُسْرِیَ بِهِ إِلَی السَّمَاءِ(4) أَخَذَ جَبْرَئِيلُ بِيَدِی وَ أَقْعَدَنِی عَلَی دُرْنُوكٍ مِنْ دَرَانِيكِ الْجَنَّهِ ثُمَّ نَاوَلَنِی سَفَرْجَلَهً فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا انْفَلَقَتْ فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَهٌ حَوْرَاءُ لَمْ أَرَ أَحْسَنَ مِنْهَا فَقَالَتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ مَنْ أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الرَّاضِيَهُ الْمَرْضِيَّهُ خَلَقَنِی الْجَبَّارُ مِنْ ثَلَاثَهِ أَصْنَافٍ أَسْفَلِی مِنْ مِسْكٍ وَ وَسَطِی مِنْ كَافُورٍ وَ أَعْلَایَ مِنْ عَنْبَرٍ عَجَّنَنِی مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ قَالَ الْجَبَّارُ كُونِی فَكُنْتُ خَلَقَنِی لِأَخِيكَ وَ ابْنِ عَمِّكَ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (5).

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بالأسانيد الثلاثه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن النبی صلی الله عليه و آله: مثله (6)

صح، [صحيفه الرضا عليه السلام] عن الرضا عن آبائه عليهم السلام: مثله (7).

1- 1. فی(م) و(د): و تؤدی، و فی الروضه: لانا نؤدی فيها الأمانه.
2- 2. الروضه: 9 و 10 و لم نجده فی الفضائل.
3- 3. الروضه: 10. الفضائل: 119. و يوجد مثل الروايه فی المناقب 1: 343.
4- 4. فی المصدر: رفعه إلی النبیّ قال: لما اسری بی الی السماء.
5- 5. كشف الغمّه: 40.

6- 6. عيون الأخبار: 196.
7- 7. صحيفه الرضا عليه السلام: 6 و 7.

«5»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ مَنَاقِبِ الْخُوارِزْمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ يَقْعُدُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَلَى الْفِرْدَوْسِ وَ هُوَ جَبَلٌ قَدْ عَلَا عَلَى الْجَنَّهِ وَ فَوْقَهُ عَرْشُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ مِنْ سَفْحِهِ تَنْفَجِرُ(1) أَنْهَارُالْجَنَّهِ وَ تَتَفَرَّقُ فِي الْجَنَّهِ وَ هُوَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ مِنْ نُورٍ تَجْرِي (2) بَيْنَ يَدَيْهِ التَّسْنِيمُ لَا يَجُوزُ أَحَدٌ الصِّرَاطَ إِلَّا وَ مَعَهُ بَرَاءَهٌ بِوَلَايَتِهِ وَ وَلَايَهِ أَهْلِ بَيْتِهِ يُشْرِفُ عَلَى الْجَنَّهِ(3) فَيُدْخِلُ مُحِبِّيهِ الْجَنَّهَ وَ مُبْغِضِيهِ النَّارَ(4).

«6»- يل، [الفضائل] لابن شاذان فض، [كتاب الروضه] بِالْإِسْنَادِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي الْحَمْرَاءِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: إِنَّ وَجْهَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَزْهَرُ فِي الْجَنَّهِ كَمَا يَزْهَرُ كَوْكَبُ الصُّبْحِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا(5).

«7»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُيَيْنَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَخَذَ بِعَضُدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَنِي فِيكَ بِسَبْعِ خِصَالٍ قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا السَّبْعُ الَّتِي ابْتَدَأَكَ اللَّهُ بِهِنَّ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ وَ عَلِيٌّ مَعِي وَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجُوزُ الصِّرَاطَ وَ عَلِيٌّ مَعِي وَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّهِ وَ عَلِيٌّ مَعِي وَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَسْكُنُ عِلِّيِّينَ وَ عَلِيٌّ مَعِي وَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَزَوَّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ عَلِيٌّ مَعِي وَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُسْقَى مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ الَّذِي خِتامُهُ مِسْكٌ وَ عَلِيٌّ مَعِي (6).

«8»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَزِيعٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: وَ نادى

1- 1. سفح الجبل: أصله و أسفله. و فى المصدر: تتفجر.
2- 2. فى المصدر: يجرى.
3- 3. فى المصدر: على الجنه(و النار خ ل).
4- 4. كشف الغمّه: 30.
5- 5. الفضائل: 177. و لم نجده فى الروضه.

6- 6. الكنز مخطوط. و سقط من الحديث خصله.

أَصْحابُ الْجَنَّهِ أَصْحابَ النَّارِ(1) إِلَى آخِرِ الْآيَهِ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام(2).

«9»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] أَبُو عَمْرٍو الزُّهْرِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: دَخَلَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ جَمَاعَهٌ مَعَهُ قَالَ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَیْنَ شَجَرَهُ طُوبَی قَالَ فِی دَارِی فِی الْجَنَّهِ قَالَ ثُمَّ سَأَلَهُ آخَرُ فَقَالَ صلی الله علیه و آله فِی دَارِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فِی الْجَنَّهِ فَقَالَ الْأَوَّلُ یَا رَسُولَ اللَّهِ سَأَلْتُکَ آنِفاً فَقُلْتَ فِی دَارِی ثُمَّ قُلْتَ فِی دَارِ عَلِیٍّ فَقَالَ لَهُ إِنَّ دَارِی وَ دَارَهُ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فِی مَکَانٍ [وَاحِدٍ] واحده إِلَّا إِذَا هَمَمْنَا بِالنِّسَاءِ اسْتَتَرْنَا بِبُیُوتٍ (3).

«10»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] الْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی طُوبی لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ (4) شَجَرَهٌ فِی الْجَنَّهِ غَرَسَهَا اللَّهُ بِیَدِهِ وَ نَفَخَ فِیهِ مِنْ رُوحِهِ تُنْبِتُ الْحُلِیَّ وَ الْحُلَلَ وَ الثِّمَارَ مُتَدَلِّیَهً عَلَی أَفْوَاهِ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ إِنَّ أَغْصَانَهَا لَتُرَی مِنْ وَرَاءِ سُورِ الْجَنَّهِ وَ فِی مَنْزِلِ (5) عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ لَنْ یُحْرَمَهَا وَلِیُّهُ وَ لَنْ یَنَالَهَا عَدُوُّهُ (6).

«11»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] الْحَسَنُ بْنُ الْحَکَمِ مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: فِی قَوْلِ اللَّهِ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ طُوبی لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ (7) شَجَرَهٌ(8) أَصْلُهَا فِی دَارِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فِی الْجَنَّهِ وَ فِی دَارِ کُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْهَا غُصْنٌ یُقَالُ لَهَا طُوبَی فَذَلِکَ قَوْلُهُ طُوبی لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ بِحُسْنِ الْمَرْجِعِ (9).

1- 1. سوره الأعراف: 44.
2- 2. تفسیر فرات: 47.
3- 3. تفسیر فرات: 75 و 76. و فیه: فی مکان واحد، إلّا أنا إذا هممنا بالنساء استترنا بالبیوت.
4- 4. سوره الرعد: 29.
5- 5. فی المصدر: و هی فی منزل اه.
6- 6. تفسیر فرات: 76.
7- 7. سوره الرعد: 29.
8- 8. فی المصدر: قال شجره.

9- 9. تفسير فرات: 76.

«12»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ (1) قَالَ جَنْبُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَ هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ أَمَرَ اللَّهُ خُزَّانَ جَهَنَّمَ (2) أَنْ يَدْفَعَ مَفَاتِيحَ جَهَنَّمَ إِلَى عَلِيٍّ فَيُدْخِلَ مَنْ يُرِيدُ وَ يُنْجِيَ مَنْ يُرِيدُ وَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي وَ أَنَا أَخُوكَ يَا عَلِيُّ إِنَّ لِوَاءَ الْحَمْدِ مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ تُقَدِّمُ بِهِ قُدَّامَ أُمَّتِي وَ الْمُؤَذِّنُونَ عَنْ يَمِينِكَ وَ عَنْ شِمَالِكَ (3).

«13»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] زَيْدُ بْنُ حَمْزَهَ مُعَنْعَناً عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِيكُمْ مِثْلُ النَّجْمِ الزَّاهِرِ فِي السَّمَاءِ إِذَا طَلَعَ أَضَاءَ مَا حَوْلَهُ مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنِّي إِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأَتَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ لِيَوْمِ الْوَعِيدِ(4) مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ حُشِرَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَ حُشِرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي وَسَطِ الْفَوْجِ فَأَنَا(5) فِي أَوَّلِهِ وَ وُلْدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي آخِرِ الْفَوْجِ مَعَاشِرَ النَّاسِ فَهَلْ رَأَيْتُمْ عَبْداً يَسْبِقُ مَوْلَاهُ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَنْجُو فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ (6) إِلَّا كُلُّ ضَامِرٍ مَهْزُولٍ (7) مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّ وَلَايَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَرْضٌ عَلَيْكُمْ أَحْفَظَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ هُوَ قَوْلُ جَبْرَئِيلَ عليه السلام هَبَطَ بِهِ إِلَيَّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ

1- 1. سوره الزمر: 56.
2- 2. فى المصدر: على خزان جهنم.
3- 3. تفسير فرات: 132 و 133.
4- 4. فى المصدر: لا تقدم عليكم اليوم الوعيد.
5- 5. فى المصدر: و أنا.
6- 6. فى المصدر: من ذلک الموقف.
7- 7. ضمر: هزل و دق و قل لحمه. و لعلّ المراد كل من ضمر و هزل من خشيه اللّه.

وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا(1). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ اللَّهِ لَا أَشْرَكْتُ فِي حُبِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام مَعَهُ غَيْرَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله(2) اعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ فَمِنَ الْيَمِينِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ عَلَى الشِّمَالِ شَيْطَانٌ (3) إِنِ اتَّبَعْتُمُوهُ أَضَلَّكُمْ وَ إِنْ أَطَعْتُمُوهُ أَدْخَلَكُمُ النَّارَ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِنِ اتَّبَعْتُمُوهُ هَدَاكُمْ وَ إِنْ أَطَعْتُمُوهُ أَدْخَلَكُمُ الْجَنَّةَ فَوَثَبَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ قُلْتَ ذَا قَالَ لِأَنَّهُ يَأْمُرُ بِالتُّقَى وَ يَعْمَلُ بِهَا وَ الشَّيْطَانُ يَأْمُرُ بِالْمُنْكَرِ وَ يَعْمَلُ بِالْفَحْشَاءِ(4).

«14»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ (5) إِلَّا مَنْ أَتَى (6) بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُ لَا يَفِرُّ مِمَّنْ وَالَاهُ (7) وَ لَا يُعَادِي مَنْ أَحَبَّهُ وَ لَا يُحِبُّ مَنْ أَبْغَضَهُ وَ لَا يَوَدُّ مَنْ عَادَاهُ وَ عَلِيٌّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ أَسْفَلُهَا مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ وَ أَعْلَاهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ وَ وَسَطُهَا أَحْمَرُ وَ ثُلُثَا الْقَصْرِ مُرَصَّعٌ بِأَنْوَاعِ الْيَاقُوتِ وَ الْجَوْهَرِ عَلَيْهِ شُرَفٌ (8) يُعْرَفُ بِتَسْبِيحِهِ وَ تَقْدِيسِهِ وَ تَحْمِيدِهِ وَ تَمْجِيدِهِ لَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هُوَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا أَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُوَ الْعَرْشُ وَ أَرْضُهُ الزَّعْفَرَانُ قَالَ لَهُ الرَّحْمَنُ كُنْ فَكَانَ لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا عَلِيٌّ وَ أَصْحَابُهُ وَ أَنَا وَ عَلِيٌّ فِي دَارٍ وَاحِدَهٍ وَ عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَ غَيْرُهُ مَعَ الْبَاطِلِ (9).

1- 1. سوره الحشر: 7.
2- 2. فى المصدر: ثم قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.
3- 3. فى المصدر: الشيطان.
4- 4. تفسير فرات: 182 و 183.
5- 5. سوره عبس: 34- 36.
6- 6. فى المصدر: إلّا من تولى.
7- 7. فى المصدر: من والاه.
8- 8. جمع الشرفه: ما أشرف من بناء القصر.
9- 9. تفسير فرات: 203.

«15»- یف، [الطرائف] ابْنُ الْمَغَازِلِیِّ فِی مَنَاقِبِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یُضْرَبُ (1) لِی عَنْ یَمِینِ الْعَرْشِ قُبَّهٌ مِنْ ذَهَبٍ حَمْرَاءَ وَ یُضْرَبُ لِإِبْرَاهِیمَ (2) قُبَّهٌ مِنْ ذَهَبٍ حَمْرَاءَ وَ یُضْرَبُ لِعَلِیٍّ علیه السلام قُبَّهٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ خَضْرَاءَ فَمَا ظَنُّکَ بِحَبِیبٍ بَیْنَ خَلِیلَیْنِ؟(3). وَ رُوِیَ أَیْضاً مِنْ عِدَّهِ طُرُقٍ بِأَسَانِیدِهَا عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ الْمَعْنَی مُتَقَارِبٌ فِیهَا أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ: إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ وَ نُصِبَ الصِّرَاطُ عَلَی شَفِیرِ جَهَنَّمَ لَمْ یَجُزْ عَلَیْهِ إِلَّا مَنْ مَعَهُ کِتَابٌ بِوَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام. وَ فِی بَعْضِ رِوَایَاتِهِمْ مِنْ عِدَّهِ طُرُقٍ بِأَسَانِیدِهَا إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: لَمْ یَجُزْ عَلَی الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ مَعَهُ جَوَازٌ مِنْ عَلِیٍّ علیه السلام(4).

«16»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مَاهَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عُرْوَهَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ التَّمِیمِیِّ عَنْ أَبِی مَخْلَدٍ(5) عَنْ قَیْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَهَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ یَجْثُو بَیْنَ یَدَیِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ الْقِیَامَهِ لِلْخُصُومَهِ(6).

«17»- یف، [الطرائف] ذَکَرَ الْخَطِیبُ فِی تَارِیخِهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی جَعْفَرِ بْنِ رَبِیعَهَ عَنْ عِکْرِمَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَا فِی الْقِیَامَهِ رَاکِبٌ غَیْرُنَا نَحْنُ أَرْبَعَهٌ فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مَنْ هُمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَمَّا أَنَا فَعَلَی الْبُرَاقِ فَوَصَفَهَا صلی الله علیه و آله بِوَصْفٍ طَوِیلٍ قَالَ الْعَبَّاسُ ثُمَّ مَنْ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَ أَخِی صَالِحٌ عَلَی نَاقَهِ اللَّهِ تَعَالَی الَّتِی عَقَرَهَا قَوْمُهُ قَالَ الْعَبَّاسُ وَ مَنْ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَ عَمِّی حَمْزَهُ أَسَدُ اللَّهِ وَ أَسَدُ رَسُولِهِ سَیِّدُ الشُّهَدَاءِ عَلَی نَاقَتِی قَالَ الْعَبَّاسُ وَ مَنْ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَ أَخِی عَلِیٌّ عَلَی نَاقَهٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّهِ زِمَامُهَا مِنْ لُؤْلُؤٍ رَطْبٍ

1- 1. فی المصدر: یضرب اللّه.
2- 2. فی المصدر: و یضرب اللّه لابی إبراهیم.
3- 3. الطرائف: 19.
4- 4. الطرائف: 21.
5- 5. فی المصدر: عن ابی مجلز.
6- 6. أمالی الشیخ: 52.

عَلَيْهَا مَحْمِلٌ مِنْ يَاقُوتَهٍ أَحْمَرَ قُضْبَانُهَا مِنَ الدُّرِّ الْأَبْيَضِ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ لِذَلِکَ التَّاجِ سَبْعُونَ رُکْناً مَا مِنْ رُکْنٍ إِلَّا وَ فِيهِ يَاقُوتَهٌ حَمْرَاءُ(1) عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَاوَانِ بِيَدِهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَ هُوَ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ مَا هَذَا إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ أَوْ حَامِلُ عَرْشٍ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ لَيْسَ هَذَا مَلَکاً مُقَرَّباً وَ لَا نَبِيّاً مُرْسَلًا وَ لَا حَامِلَ عَرْشٍ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (2).

«18»- لى، [الأمالى] للصدوق أَبِي عَنِ الْمُؤَدِّبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُنْذِرٍ الشَّعْرَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي قُنْبُلٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: إِنَّ حَلْقَةَ بَابِ الْجَنَّهِ مِنْ يَاقُوتَهٍ حَمْرَاءَ عَلَى صَفَائِحِ الذَّهَبِ فَإِذَا دُقَّتِ الْحَلْقَهُ عَلَى الصَّفْحَهِ طَنَّتْ وَ قَالَتْ يَا عَلِيُ (3).

«19»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: إِنَّ عَلِيّاً عليه السلام أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّهَ.

وَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله: وَ مَنْزِلُکَ فِي الْجَنَّهِ حِذَاءَ مَنْزِلِي کَمَنْزِلِ الْأَخَوَيْنِ.

وَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله فِي خَبَرٍ قَالَ لِلْعَبَّاسِ: دَخَلْتُ الْجَنَّهَ فَرَأَيْتُ حُورَ عَلِيٍّ أَكْثَرَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ قُصُورَ عَلِيٍّ بِعَدَدِ الْبَشَرِ(4).

«20»- شف، [کشف اليقين] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَيْسُورٍ الْخَادِمِ (5) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِلَالٍ (6) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ الْأَنْمَاطِيِ

1- 1. فى المصدر بعد ذلک: يضى ء للراکب المحث.
2- 2. الطرائف: 26.
3- 3. أمالى الصدوق: 351.
4- 4. مناقب آل أبى طالب 1: 345.
5- 5. فى المصدر: عن جعفر بن ميسور الخادم.
6- 6. فى المصدر: عن إبراهيم بن محمّد عن بلال.

عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ علیه السلام قَالَ: سُئِلَ اَلنَّبِيُّ صلی الله علیه و آله عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ (1) قَالَ نَزَلَتْ فِی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ طُوبَى شَجَرَةٌ فِی دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فِی اَلْجَنَّهِ لَيْسَ فِی الْجَنَّهِ شَیْ ءٌ إِلَّا وَ هُوَ فِيهَا(2).

«21»- شف، [كشف اليقين] أَبُو بَكْرٍ الْخُوارِزْمِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ عَنْ طَلْحَهَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ شَابُورَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ هَيْثَمِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ شُعْبَهَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عَدِیِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اَللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: لَيْلَهَ أُسْرِیَ بِی إِلَى اَلسَّمَاءِ أُدْخِلْتُ الْجَنَّهَ فَرَأَيْتُ نُوراً ضَرَبَ بِهِ وَجْهِی فَقُلْتُ لِجَبْرَئِيلَ مَا هَذَا النُّورُ الَّذِی رَأَيْتُهُ قَالَ يَا مُحَمَّدُ لَيْسَ هَذَا نُورُ الشَّمْسِ وَ لَا نُورُ الْقَمَرِ وَ لَكِنْ جَارِيَهٌ مِنْ جَوَارِی عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام طَلَعَتْ مِنْ قُصُورِهَا(3) فَنَظَرَتْ إِلَيْكَ وَ ضَحِكَتْ فَهَذَا النُّورُ خَرَجَ مِنْ فِيهَا وَ هِیَ تَدُورُ فِی الْجَنَّهِ إِلَى أَنْ يَدْخُلَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام(4).

شف، [كشف اليقين] محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان عن أحمد بن طلحه النيسابوری عن شابور بن عبد الرحمن: مثله (5)

شف، [كشف اليقين] من كفايه الطالب عن محمد بن طرحان الدمشقی عن الحسن بن أحمد العطار عن الحسن بن محمد عن على الوشاء عن محمد بن أحمد عن على بن حسن بن شاذان عن طلحه بن أحمد: مثله (6)

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب شعبه بن الحجاج: مثله (7).

1- 1. سوره الرعد: 29.
2- 2. اليقين فى إمره أمير المؤمنين: 62.
3- 3. فى المصدر: من قصرها.
4- 4. اليقين فى إمره أمير المؤمنين: 20 و 21.
5- 5. اليقين فى إمره أمير المؤمنين: 61 و 62.
6- 6. اليقين فى إمره أمير المؤمنين: 164 و 165.
7- 7. تفحصنا المصدر و لم نتمكن من تخريجه.

«22»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُوسَی عَنْ جَرِیرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِیِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَیْشٍ عَنْ حُذَیْفَةَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَةِ ضُرِبَ لِی عَنْ یَمِینِ الْعَرْشِ قُبَّةٌ مِنْ یَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ وَ ضُرِبَ لِإِبْرَاهِیمَ علیه السلام مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ قُبَّةٌ مِنْ دُرَّةٍ بَیْضَاءَ وَ بَیْنَهُمَا قُبَّةٌ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَمَا ظَنُّکُمْ بِحَبِیبٍ بَیْنَ خَلِیلَیْنِ؟(1).

«23»- کا، [الکافی] الْعِدَّةُ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ حَتَّی تَرَی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیّاً علیه السلام یَدْخُلَانِ جَمِیعاً عَلَی الْمُؤْمِنِ فَیَجْلِسُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عِنْدَ رَأْسِهِ وَ عَلِیٌّ عِنْدَ رِجْلَیْهِ فَیُکِبُّ عَلَیْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَیَقُولُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ أَبْشِرْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِنِّی خَیْرٌ لَکَ مِمَّا تَرَکْتَ مِنَ الدُّنْیَا ثُمَّ یَنْهَضُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَیَقُومُ عَلِیٌّ علیه السلام حَتَّی یُکِبَّ عَلَیْهِ فَیَقُولُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ أَبْشِرْ أَنَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ الَّذِی کُنْتَ تُحِبُ (2) أَمَا لَأَنْفَعَنَّکَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا فِی کِتَابِ اللَّهِ فَقُلْتُ أَیْنَ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاکَ (3) قَالَ فِی یُونُسَ (4) الَّذِینَ آمَنُوا وَ کانُوا یَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْری فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ لا تَبْدِیلَ لِکَلِماتِ اللَّهِ ذلِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیمُ (5).

«24»- کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ سَعِیدِ بْنِ یَسَارٍ: أَنَّهُ حَضَرَ أَحَدَ ابْنَیْ سَابُورَ(6) وَ کَانَ لَهُمَا فَضْلٌ

1- 1. أمالی الشیخ: 314.
2- 2. فی المصدر: تحته.
3- 3. فی المصدر: این جعلنی اللّه فداک هذا من کتاب اللّه؟.
4- 4. فی المصدر بعد ذلک: قول اللّه عزّ و جلّ فیها.
5- 5. فروع الکافی(الجزء الثالث من الکافی الطبعه الحدیثه): 128 و 129. و قد أسقط قطعه من صدر الحدیث لعدم المناسبه بالمقام، و الآیه فی سوره یونس: 64.
6- 6. ابنا سابور أحدهما زکریا و الآخر یحیی، و یمکن أن یکون المراد بسطام أو زیاد أو حفص. قال النجاشیّ(80): بسطام بن سابور الزیات أبو

الحسين الواسطى مولى ثقه، و اخوته زكريا و زياد و حفص ثقاه كلهم: رووا عن أبى عبد اللّه و ابى الحسن عليهما السلام.

وَ وَرَعٌ وَ إِخْبَاتٌ فَمَرِضَ أَحَدُهُمَا وَ لَا أَحْسَبُهُ إِلَّا زَكَرِيَّا بْنَ سَابُورَ قَالَ فَحَضَرْتُ (1) عِنْدَ مَوْتِهِ فَبَسَطَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ ابْيَضَّتْ يَدِی يَا عَلِیُّ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ عِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ فَلَمَّا قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ ظَنَنْتُ أَنَّ مُحَمَّداً يُخْبِرُهُ بِخَبَرِ الرَّجُلِ فَأَتْبَعَنِی بِرَسُولٍ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ أَخْبِرْنِی عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِی حَضَرْتَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ أَیَّ شَیْ ءٍ سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ قُلْتُ بَسَطَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ ابْيَضَّتْ يَدِی يَا عَلِیُّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام رَآهُ وَ اللَّهِ رَآهُ وَ اللَّهِ رَآهُ وَ اللَّهِ (2).

«25»- كا، [الكافی] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَی الْحَلَبِیِّ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام حَدَّثَنِی صَالِحُ بْنُ مِيثَمٍ عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِیِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً علیه السلام يَقُولُ: وَ اللَّهِ لَا يُبْغِضُنِی عَبْدٌ أَبَداً يَمُوتُ عَلَی بُغْضِی إِلَّا رَآنِی عِنْدَ مَوْتِهِ حَيْثُ يَكْرَهُ وَ لَا يُحِبُّنِی عَبْدٌ أَبَداً فَيَمُوتُ عَلَی حُبِّی إِلَّا رَآنِی عِنْدَ مَوْتِهِ حَيْثُ يُحِبُّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام نَعَمْ وَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِالْيَمِينِ (3).

«26»- كا، [الكافی] الْعِدَّةُ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ قَالَ: كَانَ خَطَّابٌ الْجُهَنِیُّ خَلِيطاً لَنَا وَ كَانَ شَدِيدَ النَّصْبِ لِآلِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ كَانَ يَصْحَبُ نَجْدَةَ الْحَرُورِیَ (4) قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ أَعُودُهُ لِلْخُلْطَةِ وَ التَّقِيَّةِ فَإِذَا هُوَ مُغْمًی عَلَيْهِ فِی حَدِّ الْمَوْتِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا لِی وَ لَكَ يَا عَلِیُّ فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام رَآهُ وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ رَآهُ وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ رَآهُ وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ(5).

1- 1. فی المصدر: فحضرته.
2- 2. فروع الكافی(الجزء الثالث من الكافی الطبعه الحديثه): 130.
3- 3. فروع الكافی(الجزء الثالث من الكافی الطبعه الحديثه): 132 و 133.
4- 4. فی المصدر: نجده الحروريه، و الحروريه طائفه من الخوارج منسوبه إلی حروراء و هی قريه بالكوفه، رئيسهم نجده.
5- 5. فروع الكافی(الجزء الثالث من الكافی الطبعه الحديثه): 133 و 134.

«27»- كا، [الكافی] أَبُو عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِی الْمُسْتَهِلِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: جُعِلْتُ فِدَاکَ حَدِیثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ شِیعَتِکَ وَ مَوَالِیکَ یَرْوِیهِ عَنْ أَبِیکَ قَالَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ زَعَمُوا أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ أَغْبَطُ مَا یَکُونُ امْرُؤٌ بِمَا نَحْنُ عَلَیْهِ إِذَا کَانَتِ النَّفْسُ فِی هَذِهِ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا کَانَ ذَلِکَ أَتَاهُ نَبِیُّ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَتَاهُ عَلِیٌّ وَ أَتَاهُ جَبْرَئِیلُ وَ أَتَاهُ مَلَکُ الْمَوْتِ علیه السلام فَیَقُولُ ذَلِکَ الْمَلَکُ لِعَلِیٍّ علیه السلام یَا عَلِیُّ إِنَّ فُلَاناً کَانَ مُوَالِیاً لَکَ وَ لِأَهْلِ بَیْتِکَ فَیَقُولُ نَعَمْ کَانَ یَتَوَلَّانَا وَ یَتَبَرَّأُ مِنْ عَدُوِّنَا فَیَقُولُ ذَلِکَ نَبِیُّ اللَّهِ لِجَبْرَئِیلَ علیه السلام فَیَرْفَعُ ذَلِکَ جَبْرَئِیلُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (1).

«28»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَهْدِیٍّ الْکِنْدِیِّ الْعَطَّارِ وَ غَیْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِیهِ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ صَالِحٍ (2) عَنْ أَبِی خَالِدٍ الْکَابُلِیِّ عَنِ ابْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: دَخَلَ الْحَارِثُ الْهَمْدَانِیُّ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فِی نَفَرٍ مِنَ الشِّیعَهِ وَ کُنْتُ فِیهِمْ فَجَعَلَ یَعْنِی الْحَارِثَ یَتَأَوَّدُ فِی مَشْیِهِ وَ یَخْبِطُ الْأَرْضَ بِمِحْجَنِهِ (3) وَ کَانَ مَرِیضاً فَأَقْبَلَ عَلَیْهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ کَانَتْ لَهُ مِنْهُ مَنْزِلَهٌ فَقَالَ کَیْفَ تَجِدُکَ یَا حَارِ قَالَ نَالَ الدَّهْرُ مِنِّی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ زَادَنِی أُوَاراً وَ غَلِیلًا(4) اخْتِصَامُ أَصْحَابِکَ بِبَابِکَ قَالَ وَ فِیمَ خُصُومَتُهُمْ قَالَ فِی شَأْنِکَ وَ الْبَلِیَّهِ مِنْ قِبَلِکَ فَمِنْ مُفْرِطٍ غَالٍ وَ مُقْتَصِدٍ أَقَالَ (5) وَ مِنْ مُتَرَدِّدٍ مُرْتَابٍ لَا یَدْرِی أَ یُقْدِمُ أَوْ یُحْجِمُ قَالَ فَحَسْبُکَ یَا أَخَا هَمْدَانَ أَلَا إِنَّ خَیْرَ شِیعَتِی النَّمَطُ الْأَوْسَطُ إِلَیْهِمْ یَرْجِعُ الْغَالِی وَ بِهِمْ یَلْحَقُ التَّالِی قَالَ لَوْ کَشَفْتَ فِدَاکَ أَبِی وَ أُمِّی الرَّیْنَ عَنْ

1- 1. فروع الکافی(الجزء الثالث من الکافی الطبعه الحدیثه): 134 و 135.
2- 2. الصحیح کما فی المصدر: عن جمیل بن صالح. راجع جامع الرواه 1: 167.
3- 3. تأود: اعوج و انحنی. و تأوده الامر: ثقل علیه و شق. خبط الشی ء: وطئه شدیدا. و المحجن: العصا المنعطفه الرأس.
4- 4. الاوار- بضم أوله- و کذا الغلیل: العطش الشدید.
5- 5. أی أقال البیعه. و فی(م) و(د): قال.

قُلُوبِنَا وَ جَعَلْتَنَا فِی ذَلِکَ عَلَی بَصِیرَهٍ مِنْ أَمْرِکَ (1) قَالَ قَدْکَ فَإِنَّکَ امْرُؤٌ مَلْبُوسٌ عَلَیْکَ إِنَّ دِینَ اللَّهِ لَا یُعْرَفُ بِالرِّجَالِ بَلْ بِآیَهِ الْحَقِّ فَاعْرِفِ الْحَقَّ تَعْرِفْ أَهْلَهُ یَا حَارِ إِنَّ الْحَقَّ أَحْسَنُ الْحَدِیثِ وَ الصَّادِعَ بِهِ مُجَاهِدٌ وَ بِالْحَقِّ أُخْبِرُکَ فَأَرْعِنِی سَمْعَکَ ثُمَّ خَبِّرْ بِهِ مَنْ کَانَتْ لَهُ حَصَانَهٌ مِنْ أَصْحَابِکَ أَلَا إِنِّی عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ وَ صِدِّیقُهُ الْأَوَّلُ قَدْ صَدَّقْتُهُ وَ آدَمُ بَیْنَ الرُّوحِ وَ الْجَسَدِ ثُمَّ إِنِّی صِدِّیقُهُ الْأَوَّلُ فِی أُمَّتِکُمْ حَقّاً فَنَحْنُ الْأَوَّلُونَ وَ نَحْنُ الْآخِرُونَ أَلَا وَ أَنَا خَاصَّتُهُ یَا حَارِ وَ خَالِصَتُهُ وَ صِنْوُهُ وَ وَصِیُّهُ وَ وَلِیُّهُ وَ صَاحِبُ نَجْوَاهُ وَ سِرِّهِ أُوتِیتُ فَهْمَ الْکِتَابِ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ عِلْمَ الْقُرُونِ وَ الْأَسْبَابِ وَ اسْتُودِعْتُ أَلْفَ مِفْتَاحٍ یَفْتَحُ کُلُّ مِفْتَاحٍ أَلْفَ بَابٍ یُفْضِی کُلُّ بَابٍ إِلَی أَلْفِ أَلْفِ عَهْدٍ وَ أَیِّدْتُ أَوْ قَالَ أُمْدِدْتُ بِلَیْلَهِ الْقَدْرِ نَفْلًا وَ إِنَّ ذَلِکَ لَیَجْرِی لِی وَ مَنِ اسْتُحْفِظَ مِنْ ذُرِّیَّتِی مَا جَرَی اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ حَتَّی یَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَیْهَا وَ أُبَشِّرُکَ یَا حَارِ لِیَعْرِفُنِی وَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّهَ وَ بَرَأَ النَّسَمَهَ وَلِیِّی وَ عَدُوِّی فِی مَوَاطِنَ شَتَّی لَیَعْرِفُنِی عِنْدَ الْمَمَاتِ وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَ عِنْدَ الْمُقَاسَمَهِ فَقَالَ وَ مَا الْمُقَاسَمَهُ یَا مَوْلَایَ قَالَ مُقَاسَمَهُ النَّارِ أُقَاسِمُهَا قِسْمَهً صِحَاحاً أَقُولُ هَذَا وَلِیِّی وَ هَذَا عَدُوِّی.

ثُمَّ أَخَذَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام بِیَدِ الْحَارِثِ وَ قَالَ یَا حَارِ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِیَدِی (2) فَقَالَ لِی وَ اشْتَکَیْتُ إِلَیْهِ حَسَدَهَ قُرَیْشٍ وَ الْمُنَافِقِینَ لِی إِنَّهُ إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ أَخَذْتُ بِحَبْلٍ أَوْ بِحُجْزَهٍ یَعْنِی عِصْمَهً مِنْ ذِی الْعَرْشِ تَعَالَی وَ أَخَذْتَ أَنْتَ یَا عَلِیُّ بِحُجْزَتِی وَ أَخَذَ ذُرِّیَّتُکَ بِحُجْزَتِکَ وَ أَخَذَ شِیعَتُکُمْ بِحُجْزَتِکُمْ فَمَا ذَا یَصْنَعُ اللَّهُ بِنَبِیِّهِ وَ مَا یَصْنَعُ (3) نَبِیُّهُ بِوَصِیِّهِ خُذْهَا إِلَیْکَ یَا حَارِ قَصِیرَهً مِنْ طَوِیلَهٍ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لَکَ مَا اکْتَسَبْتَ أَوْ قَالَ مَا اکْتَسَبْتَ قَالَهَا ثَلَاثاً فَقَالَ الْحَارِثُ:

1- 1. فی المصدر: من أمرنا.
2- 2. کذا فی(ک). و فی غیره من النسخ و کذا المصدر: أخذت بیدک کما أخذ رسول اللّه بیدی. و الظاهر أن یکون کذلک: أخذ رسول اللّه بیدی کما أخذت بیدک.
3- 3. فی المصدر: و ما ذا یصنع.

وَ قَامَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ جَذَلًا(1) مَا أُبَالِی وَ رَبِّی بَعْدَ هَذَا مَتَی لَقِیتُ الْمَوْتَ أَوْ لَقِیَنِی قَالَ جَمِیلُ بْنُ صَالِحٍ فَأَنْشَدَنِی السَّیِّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِی کِتَابِهِ:

قَوْلُ عَلِیٍّ لِحَارِثٍ عَجَبٌ***کَمْ ثَمَّ أُعْجُوبَةً لَهُ حَمَلَا

یَا حَارِ هَمْدَانَ مَنْ یَمُتْ یَرَنِی***مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُنَافِقٍ قُبُلًا

یَعْرِفُنِی طَرْفُهُ وَ أَعْرِفُهُ***بِنَعْتِهِ وَ اسْمِهِ وَ مَا فَعَلَا

وَ أَنْتَ عِنْدَ الصِّرَاطِ تَعْرِفُنِی***فَلَا تَخَفْ عَثْرَةً وَ لَا زَلَلًا

أَسْقِیکَ مِنْ بَارِدٍ عَلَی ظِمَاءٍ***تَخَالُهُ فِی الْحَلَاوَهِ الْعَسَلَا

أَقُولُ لِلنَّارِ حِینَ تُعْرَضُ لِلْعَرْضِ***دَعِیهِ لَا تَقْبَلِی الرَّجُلَا

دَعِیهِ لَا تَقْرَبِیهِ إِنَّ لَهُ***حَبْلًا بِحَبْلِ الْوَصِیِّ مُتَّصِلًا(2)

«29»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی حَرْبٍ عَنْ أَبِیهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَوْنٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی السَّیِّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِمْیَرِیِّ عَائِداً فِی عِلَّتِهِ الَّتِی مَاتَ فِیهَا فَوَجَدْتُهُ یُسَاقُ بِهِ وَ وَجَدْتُ عِنْدَهُ جَمَاعَةً مِنْ جِیرَانِهِ وَ کَانُوا عُثْمَانِیَّةً وَ کَانَ السَّیِّدُ جَمِیلَ الْوَجْهِ رَحْبَ الْجَبْهَهِ عَرِیضَ مَا بَیْنَ السَّالِفَتَیْنِ (3) فَبَدَتْ فِی وَجْهِهِ نُکْتَهٌ سَوْدَاءُ مِثْلُ النُّقْطَهِ مِنَ الْمِدَادِ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تَزِیدُ وَ تَنْمِی حَتَّی طَبَّقَتْ وَجْهَهُ یَعْنِی اسْوِدَاداً

فَاغْتَمَّ لِذَلِکَ مَنْ حَضَرَ(4) مِنَ الشِّیعَهِ وَ ظَهَرَ مِنَ النَّاصِبَهِ سُرُورٌ وَ شَمَاتَهٌ فَلَمْ یَلْبَثْ بِذَلِکَ إِلَّا قَلِیلًا حَتَّی بَدَتْ فِی ذَلِکَ الْمَکَانِ مِنْ وَجْهِهِ لُمْعَهٌ بَیْضَاءُ فَلَمْ تَزَلْ تَزِیدُ أَیْضاً وَ تَنْمِی حَتَّی أَسْفَرَ وَجْهُهُ وَ أَشْرَقَ وَ اَفْتَرَّ(5) السَّیِّدُ ضَاحِکاً وَ أَنْشَأَ یَقُولُ

کَذَبَ الزَّاعِمُونَ أَنَّ عَلِیّاً***لَنْ یُنَجِّیَ مُحِبَّهُ مِنْ هَنَاهِ(6)

1- 1. جذل: فرح.
2- 2. أمالی ابن الشیخ: 41 و 42.

3- 3. السالفه: صفحه العنق عند معلق القرط.
4- 4. فى المصدر: من حضره.
5- 5. أفتر الرجل: ضعفت جفونه فانكسر طرفه.
6- 6. الهناه: الداهيه.

قَدْ وَ رَبِّی دَخَلْتُ جَنَّهَ عَدْنٍ***وَ عَفَا لِیَ الْإِلَهُ عَنْ سَیِّئَاتٍ

فَأَبْشِرُوا الْیَوْمَ أَوْلِیَاءَ عَلِیٍ***وَ تَوَلَّوْا عَلِیّاً حَتَّی الْمَمَاتِ (1)

ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ تَوَلَّوْا بَنِیهِ***وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ بِالصِّفَاتِ

ثُمَّ أَتْبَعَ قَوْلَهُ هَذَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَقّاً حَقّاً أَشْهَدُ أَنَّ عَلِیّاً أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ حَقّاً حَقّاً وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ أَغْمَضَ عَیْنَهُ لِنَفْسِهِ فَکَأَنَّمَا کَانَتْ رُوحُهُ زُبَالَهً(2) طَفِئَتْ أَوْ حَصَاهً سَقَطَتْ.

قَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ قَالَ لِی أَبِی الْحُسَیْنُ بْنُ عَوْنٍ وَ کَانَ أُذَیْنَهُ حَاضِراً فَقَالَ اللَّهُ أَکْبَرُ مَا مَنْ شَهِدَ کَمَنْ لَمْ یَشْهَدْ أَخْبَرَنِی وَ إِلَّا فَصَمَّتَا الْفُضَیْلُ بْنُ یَسَارٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ وَ عَنْ جَعْفَرٍ علیه السلام أَنَّهُمَا قَالَا: حَرَامٌ عَلَی رُوحٍ أَنْ تُفَارِقَ جَسَدَهَا حَتَّی تَرَی الْخَمْسَهَ حَتَّی تَرَی مُحَمَّداً وَ عَلِیّاً وَ فَاطِمَهَ وَ حَسَناً وَ حُسَیْناً علیهم السلام بِحَیْثُ تَقَرُّ عَیْنُهَا أَوْ تَسْخَنُ عَیْنُهَا فَانْتَشَرَ هَذَا الْقَوْلُ فِی النَّاسِ فَشَهِدَ جِنَازَتَهُ وَ اللَّهِ الْمُوَافِقُ وَ الْمُفَارِقُ (3).

«30»- فس، [تفسیر القمی] قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: قَالَ رَجُلٌ لِعَمَّارِ بْنِ یَاسِرٍ یَا أَبَا الْیَقْظَانِ آیَهٌ فِی کِتَابِ اللَّهِ قَدْ أَفْسَدَتْ قَلْبِی وَ شَکَّکَتْنِی قَالَ عَمَّارٌ وَ أَیَّهُ آیَهٍ هِیَ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَیْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّهً مِنَ الْأَرْضِ تُکَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ کانُوا بِآیاتِنا لا یُوقِنُونَ (4) الْآیَهَ فَأَیَّهُ دَابَّهٍ هَذِهِ قَالَ عَمَّارٌ وَ اللَّهِ مَا أَجْلِسُ وَ لَا آکُلُ وَ لَا أَشْرَبُ حَتَّی أُرِیَکَهَا فَجَاءَ عَمَّارٌ مَعَ الرَّجُلِ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ هُوَ یَأْکُلُ تَمْراً وَ زُبْداً فَقَالَ لَهُ یَا أَبَا الْیَقْظَانِ هَلُمَّ فَجَلَسَ عَمَّارٌ وَ أَقْبَلَ یَأْکُلُ مَعَهُ فَتَعَجَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُ فَلَمَّا قَامَ عَمَّارٌ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ سُبْحَانَ اللَّهِ یَا أَبَا الْیَقْظَانِ حَلَفْتَ (5) أَنَّکَ لَا تَأْکُلُ وَ لَا تَشْرَبُ وَ لَا تَجْلِسُ حَتَّی تُرِیَنِیهَا قَالَ عَمَّارٌ قَدْ أَرَیْتُکَهَا إِنْ کُنْتَ تَعْقِلُ (6).

1- 1. کذا فی النسخ و المصدر، و الظاهر: و تولوا علیا.
2- 2. الزباله: القلیل من الماء.
3- 3. أمالی ابن الشیخ: 42 و 43.
4- 4. سوره النمل: 82.
5- 5. فی المصدر: أ ما حلفت.

6- 6. تفسير القمّىّ: 480. و فيه: لو كنت تعقل.

«31»- فس، [تفسير القمى] أَبِى عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ أَبِى بَصِيرٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ هُوَ نَائِمٌ فِى الْمَسْجِدِ قَدْ جَمَعَ رَمْلًا وَ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهِ فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ قُمْ يَا دَابَّةَ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَ يُسَمِّى بَعْضُنَا بَعْضاً بِهَذَا الِاسْمِ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا لَهُ خَاصَّةً وَ هُوَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِى كِتَابِهِ وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ (1) ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ أَخْرَجَكَ اللَّهُ فِى أَحْسَنِ صُورَةٍ وَ مَعَكَ مِيسَمٌ (2) تَسِمُ بِهِ أَعْدَاءَكَ فَقَالَ الرَّجُلُ لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّ الْعَامَّةَ يَقُولُونَ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا هِيَ تُكْلِمُهُمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام كَلَمَهُمُ اللَّهُ فِى نَارِ جَهَنَّمَ إِنَّمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ مِنَ الْكَلَامِ (3).

بيان: كانوا يقرءونه على بناء المجرد من الكلم بمعنى الجرح و سيأتى شرحه فى كتاب الغيبه.

«32»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ عليه السلام يَوْماً فَقَالَ أَنَا دَابَّةُ الْأَرْضِ. وَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّاشِدِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَعْقُوبَ الْجُعْفِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ أَ لَا أُحَدِّثُكَ ثَلَاثاً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ وَ عَلَيْكَ دَاخِلٌ قُلْتُ بَلَى فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ أَنَا دَابَّةُ الْأَرْضِ صِدْقُهَا وَ عَدْلُهَا وَ أَخُو نَبِيِّهَا أَ لَا أُخْبِرُكَ بِأَنْفِ الْمَهْدِيِّ وَ عَيْنِهِ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَ قَالَ أَنَا.

وَ قَالَ: عُبَيْدُ بْنُ نَاصِحٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ

1- 1. سوره النمل: 82.
2- 2. الميسم: الحديده أو الآله التى يوسم بها.
3- 3. تفسير القمّىّ: 479 و 480.

نُبَاتَهَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ هُوَ يَأْكُلُ خُبْزاً وَ خَلًّا وَ زَيْتاً فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ (1) فَمَا هَذِهِ الدَّابَّةُ قَالَ هِيَ دَابَّةٌ تَأْكُلُ خُبْزاً وَ خَلًّا وَ زَيْتاً.

وَ قَالَ أَيْضاً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ تَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيّاً دَابَّةُ الْأَرْضِ قُلْتُ نَحْنُ نَقُولُ وَ الْيَهُودُ يَقُولُونَ قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَى رَأْسِ الْجَالُوتِ فَقَالَ وَيْحَكَ تَجِدُونَ دَابَّةَ الْأَرْضَ عِنْدَكُمْ مَكْتُوبَةً فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ وَ مَا هِيَ أَ تَدْرِي مَا اسْمُهَا قَالَ نَعَمْ اسْمُهَا إِيلِيَا قَالَ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا أَصْبَغُ مَا أَقْرَبَ إِيلِيَا مِنْ عَلِيّاً(2).

«33»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب قَالَ الرِّضَا علیه السلام: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ قَالَ عَلِيٌّ.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيُّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: أَنَا دَابَّةُ الْأَرْضِ (3).

أقول: جل أخبار هذا الباب فی کتاب الجنائز و کتاب المعاد و أبواب تأویل الآیات من هذا المجلد و سیأتی فی کثیر من الأبواب.

و قال ابن أبی الحدید فی شرح قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: فَإِنَّكُمْ لَوْ قَدْ عَايَنْتُمْ مَا قَدْ عَايَنَ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ لَجَزِعْتُمْ وَ وَهِلْتُمْ وَ سَمِعْتُمْ وَ أَطَعْتُمْ وَ لَكِنْ مَحْجُوبٌ عَنْكُمْ مَا قَدْ عَايَنُوا وَ قَرِيبٌ مَا يُطْرَحُ الْحِجَابُ. قال یمکن أن یعنی ما کان یقوله علیه السلام عن نفسه أنه لا یموت میت حتی یشاهده حاضرا عنده و الشیعه تذهب إلی هذا القول و تعتقده وَ تَرْوِي عَنْهُ شِعْراً قَالَهُ لِلْحَارِثِ الْهَمْدَانِي (4):

1- 1. سوره النمل: 82.
2- 2. الکنز مخطوط. و أوردها فی البرهان 3: 310.
3- 3. مناقب آل أبی طالب 1: 579.
4- 4. لا یخفی أن الشیعه لا تنسب الشعر إلیه علیه السلام، کیف و انتساب الشعر إلی الحمیری مشهور مأثور و قد مر فی ص 241 فراجع.

يَا حَارِ هَمْدَانَ مَنْ يَمُتْ يَرَنِی***مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُنَافِقٍ قُبُلًا

يَعْرِفُنِی طَرْفُهُ وَ أَعْرِفُهُ***بِعَيْنِهِ وَ اسْمِهِ وَ مَا فَعَلَا

أَقُولُ لِلنَّارِ وَ هِیَ تُوقَدُ لِلْعَرْضِ***ذَرِيهِ لَا تَقْرَبِی الرَّجُلَا

ذَرِيهِ لَا تَقْرَبِيهِ إِنَّ لَهُ***حَبْلًا بِحَبْلِ الْوَصِیِّ مُتَّصِلًا

و ليس هذا بمنكر إن صح أنه عليه السلام قاله عن نفسه ففی الكتاب العزيز ما يدل على أن أهل الكتاب ما يموت (1) منهم ميت حتى يصدق بعيسى ابن مريم عليهما السلام و ذلک قوله تعالى وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَوْمَ الْقِيامَهِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً(2) قالَ كثير من المفسرين يعنى بذلک (3) أن كل ميت من اليهود و غيرهم من أهل الكتب السالفه إذا احتضر رأى المسيح عنده فيصدق به من لم يكن فی أوقات التكليف مصدقا به انتهى (4).

أقول: وَ رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِی جَامِعِ الْأُصُولِ مِنْ صَحِيحِ التِّرْمِذِیِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ الْجَنَّهَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَهٍ عَلِیٍّ وَ عَمَّارٍ وَ سَلْمَانَ.

وَ رُوِیَ مِنْ سُنَنِ أَبِی دَاوُدَ وَ صَحِيحِ التِّرْمِذِیِّ بِأَسَانِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِیَّ صلى الله عليه و آله قَالَ: عَلِیٌّ فِی الْجَنَّهِ(5).

1- 1. فی المصدر: لا يموت.
2- 2. سوره النساء: 159.
3- 3. فی المصدر: معنى ذلک.
4- 4. شرح النهج 1: 116.
5- 5. مخطوط. و لم يذكر الروايتين فی التيسير.

باب 87 حبه و بغضه صلوات الله علیه و أن حبه إیمان و بغضه کفر و نفاق و أن ولایته ولایه الله و رسوله و أن عداوته عداوه الله و رسوله و أن ولایته علیه السلام حصن من عذاب الجبار و أنه لو اجتمع الناس علی حبه ما خلق الله النار

«1»- جع، [جامع الأخبار] لی، [الأمالی] للصدوق ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] مع، [معانی الأخبار] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَیْنِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْفَزَارِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ الْأَهْوَازِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَمْرٍو عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: عَنْ جَبْرَئِیلَ عَنْ مِیکَائِیلَ عَنْ إِسْرَافِیلَ عَنِ اللَّوْحِ عَنِ الْقَلَمِ قَالَ یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَلَایَهُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ حِصْنِی فَمَنْ دَخَلَ حِصْنِی أَمِنَ مِنْ عَذَابِی (1).

«2»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی ابْنُ حَشِیشٍ عَنْ یَزِیدَ بْنِ جَنَاحٍ (2) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ یُوسُفَ بْنِ کُهَیْلٍ (3) عَنْ هَارُونَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِی سَلَامٍ مَوْلَی قَیْسٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ مَوْلَایَ قَیْسٍ إِلَی الْمَدَائِنِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ حُذَیْفَهَ یَقُولُ سَمِعْتُ أَبِی حُذَیْفَهَ یَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ وَ لَا أَمَهٍ

1- 1. جامع الأخبار: 15. أمالی الصدوق: 142. عیون الأخبار: 276. معانی الأخبار: 371 و فی غیر العیون: أمن نارک.
2- 2. فی المصدر: عن نذیرین جناح.
3- 3. فی المصدر: کلیب.

يَمُوتُ وَ فِی قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّهِ خَرْدَلٍ (1) مِنْ حُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْجَنَّهَ(2).

«3»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْحَفَّارُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَافَا عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: عَنْ جَبْرَئِیلَ عَنْ مِیکَائِیلَ عَنْ إِسْرَافِیلَ عَنِ اللَّوْحِ عَنِ الْقَلَمِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَی قَالَ وَلَایَهُ عَلِیٍّ حِصْنِی مَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ نَارِی (3).

«4»- لی، [الأمالی] للصدوق السِّنَانِیُّ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ النَّخَعِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِکْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَوِ اجْتَمَعَ النَّاسُ کُلُّهُمْ عَلَی وَلَایَهِ عَلِیٍّ مَا خَلَقْتُ النَّارَ(4).

«5»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ یَقُولُ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: حَرُمَتِ النَّارُ عَلَی مَنْ آمَنَ بِی وَ أَحَبَّ عَلِیّاً وَ تَوَلَّاهُ وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَارَی عَلِیّاً وَ نَاوَاهُ عَلِیٌّ مِنِّی کَجِلْدَهِ مَا بَیْنَ الْعَیْنِ وَ الْحَاجِبِ (5).

«6»- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یُجَاوِرَ الْجَلِیلَ فِی دَارِهِ وَ یَأْمَنَ حَرَّ نَارِهِ فَلْیَتَوَلَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ (6).

«7»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی بِإِسْنَادِ أَخِی دِعْبِلٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ آمَنَ بِی وَ بِنَبِیِّی وَ تَوَلَّی عَلِیّاً أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّهَ

1- 1. فی المصدر و(د): من خردل.
2- 2. أمالی الطوسیّ: 210.
3- 3. أمالی الطوسیّ: 225.
4- 4. أمالی الصدوق: 390.
5- 5. أمالی الطوسیّ: 185.

6- 6. أمالى الطوسىّ: 185.

عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلِهِ (1).

«8»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الْفِرْدَوْسُ طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: إِنَّ النَّاسَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى حُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام لَمَا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ(2).

«9»- فض، [كتاب الروضه] يل، [الفضائل] لابن شاذان عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ الطَّبَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَوْ اجْتَمَعَتِ الْخَلَائِقُ عَلَى وَلَايَتِكَ لَمَا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ وَ لَكِنْ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(3).

«10»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ كِتَابِ الْفِرْدَوْسِ عَنْ مُعَاذٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَسَنَةٌ لَا تَضُرُّ مَعَهَا سَيِّئَةٌ وَ بُغْضُهُ سَيِّئَةٌ لَا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَةٌ(4).

وَ مِنْ مَنَاقِبِ الْخُوارِزْمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَوِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى حُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ النَّارَ(5).

«11»- يل، [الفضائل] لابن شاذان فض، [كتاب الروضه] بِالْإِسْنَادِ يَرْفَعُهُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَقَفْتُ عَنْ رَبِّي كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى سَمِعْتُ النِّدَاءَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ مَنْ تُحِبُّ مِمَّنْ مَعَكَ فِي الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أُحِبُّ مَنْ تُحِبُّهُ وَ تَأْمُرُنِي بِمَحَبَّتِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَحِبَّ عَلِيّاً فَإِنِّي أُحِبُّهُ وَ أُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ تَلَقَّانِي جَبْرَئِيلُ فَقَالَ لِي مَا قَالَ لَكَ رَبُّ الْعِزَّةِ وَ مَا قُلْتَ لَهُ فَقُلْتُ حَبِيبِي جَبْرَئِيلُ قَالَ لِي كَيْتَ وَ كَيْتَ وَ قُلْتُ لَهُ كَيْتَ وَ كَيْتَ قَالَ فَبَكَى جَبْرَئِيلُ وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ يُحِبُّونَ عَلِيّاً كَمَا يُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ لَمَا خَلَقَ اللَّهُ نَاراً يُعَذِّبُ بِهَا أَحَداً(6).

1- 1. أمالى الطوسىّ: 233.
2- 2. مناقب آل أبى طالب 2: 30.
3- 3. الروضه: 11. الفضائل: 117.
4- 4. كشف الغمّه: 28.

5- 5. کشف الغمّه: 29.
6- 6. الروضه: 39 و 40. و لم نجده فی الفضائل.

«12»- بشا، [بشاره المصطفی] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّیْسَابُورِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْفَقِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّیْبَانِیِ (1) عَنْ یَحْیَی بْنِ طَلْحَهَ عَنْ أَبِی مُعَاوِیَهَ عَنْ لَیْثٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَوِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَی حُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ لَمَا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ(2).

«13»- بشا، [بشاره المصطفی] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ الْفَارِسِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی إِسْمَاعِیلَ الْعَلَوِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ صَدَقَهَ بْنِ مُوسَی عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیه السلام عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنِّی لَأَرْجُو لِأُمَّتِی فِی حُبِّ عَلِیٍّ کَمَا أَرْجُو فِی قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (3).

«14»- بشا، [بشاره المصطفی] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ جَمَاعَهٍ عَنِ الْمَرْضِیَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَّامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ: بَیْنَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عَلَی مِنْبَرِ الْکُوفَهِ یَخْطُبُ إِذْ أَقْبَلَ ثُعْبَانٌ (4) مِنْ آخِرِ الْمَسْجِدِ فَوَثَبَ إِلَیْهِ النَّاسُ بِنِعَالِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ عَلِیٌّ علیه السلام مَهْلًا یَرْحَمُکُمُ اللَّهُ فَإِنَّهَا مَأْمُورَهٌ فَکَفَّ النَّاسُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ الثُّعْبَانُ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام حَتَّی وَضَعَ فَاهُ عَلَی أُذُنِ عَلِیٍّ علیه السلام فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ یَقُولَ ثُمَّ إِنَّ الثُّعْبَانَ نَزَلَ وَ تَبِعَهُ عَلِیٌّ علیه السلام فَقَالَ النَّاسُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَ لَا تُخْبِرُنَا بِمَقَالَهِ هَذَا الثُّعْبَانِ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّهُ رَسُولُ الْجِنِّ قَالَ لِی أَنَا وَصِیُّ الْجِنِّ وَ رَسُولُهُمْ إِلَیْکَ یَقُولُ الْجِنُّ لَوْ أَنَّ الْإِنْسَ أَحَبُّوکَ کَحُبِّنَا إِیَّاکَ وَ أَطَاعُوکَ کَطَاعَتِنَا لَمَا عَذَّبَ اللَّهُ أَحَداً مِنَ الْإِنْسِ بِالنَّارِ(5).

«15»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فِی خَبَرٍ: یَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً

1- 1. فی المصدر بعد ذلک عن الحسن بن علیّ، عن محمّد بن منصور.
2- 2. بشاره المصطفی: 91.
3- 3. بشاره المصطفی: 177 و 178.
4- 4. فی المصدر: علی منبر الکوفه إذ أقبل علیه ثعبان.
5- 5. بشاره المصطفی: 201 و 202.

إِنَّ النَّارَ لَأَشَدُّ غَضَباً عَلَى مُبْغِضِی عَلِیٍّ مِنْهَا عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ لِلَّهِ وَلَداً.

أَبُو حَمْزَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ فَالَّذِینَ کَفَرُوا(1) بِوَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِیابٌ مِنْ نارٍ(2).

تَارِیخُ بَغْدَادَ وَ شَرَفُ الْمُصْطَفَى وَ شَرْحُ الألکانی [اللَّالِکَائِیِ] عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (3) عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَقَالَ أَنْتَ سَیِّدٌ فِی الدُّنْیَا وَ سَیِّدٌ فِی الْآخِرَهِ مَنْ أَحَبَّکَ فَقَدْ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَحَبَّنِی فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَکَ فَقَدْ أَبْغَضَنِی وَ مَنْ أَبْغَضَنِی فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ (4).

«16»- یل، [الفضائل] لابن شاذان فض، [کتاب الروضه] رُوِیَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: کُنَّا بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی مَسْجِدِهِ وَ قَدْ صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاهَ الظُّهْرِ وَ اسْتَنَدَ إِلَى مِحْرَابِهِ کَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِی تَمَامِهِ وَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ إِذْ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَ أَطَالَ النَّظَرَ إِلَیْهَا وَ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ وَ أَطَالَ النَّظَرَ إِلَیْهَا ثُمَّ نَظَرَ سَهْلًا وَ جَبَلًا وَ قَالَ مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِینَ أَنْصِتُوا یَرْحَمُکُمُ اللَّهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّ فِی جَهَنَّمَ وَادِیاً یُعْرَفُ بِوَادِی الضِّبَاعِ وَ فِی ذَلِکَ الْوَادِی بِئْرٌ وَ فِی تِلْکَ الْبِئْرِ(5) حَیَّهٌ فَشَکَتْ جَهَنَّمُ مِنْ ذَلِکَ الْوَادِی إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ شَکَا الْوَادِی مِنْ تِلْکَ الْبِئْرِ وَ شَکَا تِلْکُ الْبِئْرُ مِنْ تِلْکَ الْحَیَّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِی کُلِّ یَوْمٍ سَبْعِینَ مَرَّهً فَقِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَنْ هَذَا الْعَذَابُ الْمُضَاعَفُ الَّذِی یَشْکُو بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ قَالَ هُوَ لِمَنْ یَأْتِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ هُوَ غَیْرُ مُلْتَزِمٍ بِوَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام(6).

«17»- فض، [کتاب الروضه] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَطَّارِ یَرْفَعُهُ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِیٍّ علیه السلام یَا عَلِیُّ لَا تُبَالِ بِمَنْ مَاتَ وَ هُوَ مُبْغِضٌ لَکَ فَمَنْ مَاتَ عَلَى بُغْضِکَ مَاتَ یَهُودِیّاً أَوْ نَصْرَانِیّاً.

1- 1. سوره الحجّ: 19.
2- 2. مناقب آل أبی طالب 2: 30.
3- 3. کذا فی النسخ، و فی المصدر: عن عبد اللّه عن النبیّ و الظاهر: عن عبد اللّه بن عبّاس عن النبیّ.
4- 4. مناقب آل أبی طالب 1: 520.

5- 5. فی(د): و فی ذلک البئر.
6- 6. الروضه: 9. و لم نجده فی الفضائل.

وَ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَوْلَادِنَا وَ أَنْفُسِنَا فَدَخَلَ عَلِيٌّ عليه السلام فَقَالَ إِلَيَّ يَا أَبَا الْحَسَنِ لَقَدْ كَذَبَ الَّذِی يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّنِی وَ يُبْغِضُكَ (1).

وَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقاً لَا هُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ لَا مِنَ الْإِنْسِ يَلْعَنُونَ مُبْغِضَ عَلِيٍّ عليه السلام قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ الْقَنَابِرُ يُنَادُونَ فِی السَّحَرِ عَلَی رُءُوسِ الْأَشْجَارِ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَی مُبْغِضِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ (2).

مد، [العمده] روی ابن المغازلی عن أبی نصر الطحان عن القاضی أبی الفرج الحنوطی عن أحمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن المقدام بن داود عن الأسد بن موسی عن حماد بن سلمه عن ثابت عن أنس: مثله (3).

«18»- ع، [علل الشرائع] الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَی الْبَجَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَوَانَهَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبَايَهَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُبْغِضُ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ فَاعْلَمْ أَنَّ أَصْلَهُ يَهُودِیٌ (4).

«19»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنِ الْجِعَابِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِشْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَی عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَهَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً عليه السلام يَقُولُ: وَ اللَّهِ لَوْ ضَبَبْتُ الدُّنْيَا عَلَی الْمُنَافِقِ ضَبّاً مَا أَحَبَّنِی وَ لَوْ ضَرَبْتُ بِسَيْفِی هَذَا خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ لَأَحَبَّنِی وَ ذَلِكَ أَنِّی سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ يَا عَلِيُّ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ (5).

«20»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی الثَّلْجِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِی رُشَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ بَشَّارٍ(6) عَنْ عِمْرَانَ

1- 1. رواه فی العمده: 147.
2- 2. الروضه: 12.
3- 3. العمده: 87.
4- 4. علل الشرائع: 160.

5- 5. أمالى الطوسىّ: 129. و سيأتى عن نهج البلاغه تحت الرقم 97.
6- 6. فى المصدر: عن الوليد بن يسار.

بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ (1): سَمِعْتُ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ هُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ يَقُولُ يَا حَسَنُ فَقَالَ الْحَسَنُ لَبَّيْکَ يَا أَبَتَاهْ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ أَبِيکَ عَلَى بُغْضِ كُلِّ مُنَافِقٍ وَ فَاسِقٍ وَ أَخَذَ مِيثَاقَ كُلِّ مُنَافِقٍ وَ فَاسِقٍ عَلَى بُغْضِ أَبِيکَ (2).

ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى أبو منصور السكرى عن جده على بن عمر عن محمد بن محمد الباغندى عن هاشم بن ناجيه عن عطاء بن مسلم: مثله (3) بيان لعل معنى أخذ ميثاقهم على البغض أنه لما أخذ الله ميثاق ولايته عنهم أنكروه فى ذلک اليوم و أبغضوه.

«21»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى أَبُو عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَ سِنِينَ فَكَانَ مِمَّا عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لَا يُبْغِضَنِي مُؤْمِنٌ وَ لَا يُحِبَّنِي كَافِرٌ أَوْ مُنَافِقٌ وَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَ لَا كُذِبْتُ وَ لَا ضَلَلْتُ وَ لَا ضُلَّ بِي وَ لَا نَسِيتُ مِمَّا عَهِدَ إِلَيَ (4).

«22»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى أَبُو عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ وَ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَعاً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: إِنَّ فِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنْ لَا يُحِبَّکَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضَکَ إِلَّا مُنَافِقٌ (5).

«23»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى أَبُو عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَوَّارِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ(6) عَنْ يَحْيَى بْنِ

1- 1. فى المصدر: قال: قال.
2- 2. أمالى الطوسىّ: 154.
3- 3. أمالى الطوسىّ: 194. و سيأتى ذكر الحديث عنه تحت الرقم 111.
4- 4. أمالى الطوسىّ: 163 و 164. و فيه: و لا نسيت ما عهد إلى.
5- 5. أمالى الطوسىّ: 162 و فيه: و لا يبغضک إلّا كافر.

6- 6. فى المصدر: عن الحكم بن عيينه. لكنه سهو راجع جامع الرواه 1: 266.

الْخَزَّارِ(1) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ آمَنَ بِی وَ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَ هُوَ يُبْغِضُ عَلِيّاً فَهُوَ كَاذِبٌ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ (2).

«24»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْغَضَائِرِیُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِكِيِّ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ أَبِی خَالِدٍ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَوْ لَا أَنِّی أَسْتَحْيِی مِنْ عَبْدِیَ الْمُؤْمِنِ مَا تَرَكْتُ عَلَيْهِ خِرْقَةً يَتَوَارَى بِهَا وَ إِذَا كَمَلَتْ (3) لَهُ الْإِيمَانُ ابْتَلَيْتُهُ بِضَعْفٍ فِی قُوَّتِهِ وَ قِلَّةٍ فِی رِزْقِهِ فَإِنْ هُوَ حرج [جَزِعَ] أَعَدْتُ عَلَيْهِ فَإِنْ صَبَرَ(4) بَاهَيْتُ بِهِ مَلَائِكَتِی أَلَا وَ قَدْ جَعَلْتُ عَلِيّاً عَلَماً لِلنَّاسِ فَمَنْ تَبِعَهُ كَانَ هَادِياً وَ مَنْ تَرَكَهُ كَانَ ضَالًّا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُهُ (5) إِلَّا مُنَافِقٌ (6).

«25»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی بِإِسْنَادِ أَخِی دِعْبِلٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ أَلْقِيا فِی جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ(7) قَالَ نَزَلَتْ فِيَّ وَ فِی عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شَفَّعَنِی رَبِّی وَ شَفَّعَكَ (8) وَ كَسَانِی وَ كَسَاكَ يَا عَلِيُّ ثُمَّ قَالَ لِی وَ لَكَ يَا عَلِيُّ أَلْقِيَا فِی جَهَنَّمَ كُلَّ مَنْ أَبْغَضَكُمَا وَ أَدْخِلَا فِی الْجَنَّةِ كُلَّ مَنْ أَحَبَّكُمَا فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمُؤْمِنُ (9).

«26»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی ابْنُ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ صَبَّاحِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنْ

1- 1. كذا فی النسخ، و فی المصدر: عن يحيى بن الجزار. و كلاهما سهو، و الصحيح« يحيى بن الجرار» راجع جامع الرواه 2: 326.
2- 2. أمالی الطوسیّ: 156.
3- 3. فی المصدر: و إذا أكملت.
4- 4. فی المصدر: و إن صبر.
5- 5. لا يبغضه إلّا كافر، خ ل.
6- 6. أمالی الطوسیّ: 192.
7- 7. سوره ق: 24.

8- 8. فی المصدر: و شفعک یا علی.
9- 9. أمالی الطوسیّ: 234.

عَلِيٍّ علیه السلام قَالَ: إِنَّ ابْنَیْ فَاطِمَهَ یَشْتَرِکُ فِی حبهم [حُبِّهِمَا] الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ(1) وَ إِنِّی کُتِبَ لِی أَنْ یُحِبَّنِی کُلُّ مُؤْمِنٍ وَ یُبْغِضَنِی کُلُّ مُنَافِقٍ (2).

«27»- سن، [المحاسن] أَبِی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ غَیْرِهِ عَنْ رِیَاحِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ جَالِساً فِی مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ قَامَ فَزِعاً فَاسْتَقْبَلَ جَنَازَهَ عَلَی أَرْبَعَهِ رِجَالٍ مِنَ الْحَبَشِ فَقَالَ ضَعُوهُ ثُمَّ کَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ أَیُّکُمْ یَعْرِفُ هَذَا فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام أَنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عَبْدُ بَنِی رِیَاحٍ مَا اسْتَقْبَلَنِی قَطُّ إِلَّا قَالَ وَ اللَّهِ أَنَا أُحِبُّکَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَاشْهَدْ مَا یُحِبُّکَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یُبْغِضُکَ إِلَّا کَافِرٌ وَ إِنَّهُ قَدْ شَیَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ قَبِیلٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ کُلُّ قَبِیلٍ عَلَی سَبْعِینَ أَلْفَ قَبِیلٍ قَالَ ثُمَّ أَطْلَقَهُ مِنْ جَرِیدِهِ وَ غَسَّلَهُ وَ کَفَّنَهُ وَ صَلَّی عَلَیْهِ وَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِکَهَ تُضَایِقُ بِهِ الطَّرِیقَ وَ إِنَّمَا فُعِلَ بِهِ هَذَا لِحُبِّهِ إِیَّاکَ یَا عَلِیُ (3).

بیان: قوله ثم أطلقه من جریده لعله تصغیر الجرد و هو الثوب الخلق أی نزع ثیابه الباليه.

«28»- سن، [المحاسن] أَبِی عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ قَدْ خَلَصَ وُدِّی إِلَی قَلْبِهِ وَ مَا خَلَصَ وُدِّی إِلَی قَلْبِ أَحَدٍ إِلَّا وَ قَدْ خَلَصَ وُدُّ عَلِیٍّ إِلَی قَلْبِهِ کَذَبَ یَا عَلِیُّ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ یُحِبُّنِی وَ یُبْغِضُکَ قَالَ فَقَالَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُنَافِقِینَ لَقَدْ فُتِنَ رَسُولُ اللَّهِ بِهَذَا الْغُلَامِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فَسَتُبْصِرُ وَ یُبْصِرُونَ بِأَیِّکُمُ الْمَفْتُونُ (4) وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَیُدْهِنُونَ وَ لا تُطِعْ کُلَّ حَلَّافٍ مَهِینٍ (5) قَالَ نَزَلَتْ فِیهِمَا إِلَی آخِرِ الْآیَهِ(6).

1- 1. فی المصدر: ان ابنی فاطمه یشترک فی حبهما.
2- 2. أمالی الطوسیّ: 213.
3- 3. المحاسن: 150 و 151.
4- 4. سوره القلم: 5 و 6.
5- 5. سوره القلم: 9 و 10.
6- 6. المحاسن: 151.

«29»- سن، [المحاسن] ابْنُ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَهَ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یَحْیَی قَالَ سَمِعْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام یَقُولُ (1): إِنَّ ابْنَیْ فَاطِمَهَ اشْتَرَکَ فِی حُبِّهِمَا الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ وَ إِنَّهُ کُتِبَ لِی أَنْ لَا یُحِبَّنِی کَافِرٌ وَ لَا یُبْغِضَنِی مُؤْمِنٌ وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَری (2).

«30»- شا، [الإرشاد] مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْجِعَابِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الدِّهْقَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِیِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَیْشٍ قَالَ: رَأَیْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عَلَی الْمِنْبَرِ فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ وَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّهَ وَ بَرَأَ النَّسَمَهَ إِنَّهُ لَعَهِدَ النَّبِیُّ إِلَیَّ أَنَّهُ لَا یُحِبُّکَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یُبْغِضُکَ إِلَّا مُنَافِقٌ شَقِیٌ (3).

بشا، [بشاره المصطفی] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ عِیسَی الرَّازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّیْسَابُورِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازِ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الصَّوْلِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یُونُسَ الْقُرَشِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْأَعْمَشِ: مِثْلَهُ وَ فِیهِ وَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّهَ وَ بَرَأَ النَّسَمَهَ وَ تَرَدَّی بِالْعَظَمَهِ(4).

«31»- شا، [الإرشاد] مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِیُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ الْبَغَوِیِّ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِیرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ: رَأَیْتُ عَلِیّاً علیه السلام وَ قَدْ جَاءَ ذَاتَ یَوْمٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ قَضَاءٌ قَضَاهُ اللَّهُ تَعَالَی عَلَی لِسَانِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ أَنَّهُ لَا یُحِبُّنِی إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یُبْغِضُنِی إِلَّا مُنَافِقٌ وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَری (5).

«32»- شا، [الإرشاد] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْبَزَّازُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی الْبَرْبَرِیِ

1- 1. فی المصدر: یقول: قال رسول اللّه اه.
2- 2. المحاسن: 151.
3- 3. الإرشاد للمفید: 17 و 18.
4- 4. بشاره المصطفی: 77 و 78.
5- 5. الإرشاد للمفید: 18.

عَنْ خَلَفِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ (1).

بشا، [بشاره المصطفى] إسماعيل بن أبى القاسم الديلمى عن نصر بن عبد الجبار عن أبى محمد الجوهرى عن أبى بكر القطيفى عن الحسين بن عمر عن إسماعيل الثقفى عن أسباط بن محمد عن الأعمش: مثله (2).

«33»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب: قَوْلُهُ تَعَالَى وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً(3) فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام.

تفسير [تَفْسِيرَا] الثَّعْلَبِيِّ وَ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً(4) قَالَ الْمَوَدَّةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: الْحَسَنَةُ حُبُّ أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام.

أَبُو تُرَابٍ فِي الْحَدَائِقِ وَ الْخُوارِزْمِيُّ فِي الْأَرْبَعِينِ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ أَنَسٍ وَ الدَّيْلَمِيُّ فِي الْفِرْدَوْسِ عَنْ مُعَاذٍ وَ جَمَاعَةٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَسَنَةٌ لَا تَضُرُّ مَعَهَا سَيِّئَةٌ وَ بُغْضُهُ سَيِّئَةٌ لَا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَةٌ.

كِتَابُ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: يَا عَلِيُّ لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَ اللَّهَ مِثْلَ مَا قَامَ (5) نُوحٌ فِي قَوْمِهِ وَ كَانَ لَهُ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَباً فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مُدَّ فِي عُمُرِهِ حَتَّى حَجَّ أَلْفَ عَامٍ عَلَى قَدَمَيْهِ ثُمَّ قُتِلَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ مَظْلُوماً ثُمَّ لَمْ يُوَالِكَ يَا عَلِيُّ لَمْ يَشَمَّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَ لَمْ يَدْخُلْهَا(6).

1- 1. الإرشاد للمفيد: 18.
2- 2. بشاره المصطفى: 91.
3- 3. سوره التوبه: 16.
4- 4. سوره الشورى: 23.
5- 5. فى المصدر: مثل ما دام.
6- 6. مناقب آل أبى طالب 2: 2.

أقول: روى ابن شيرويه فى الفردوس عن على عليه السلام: مثله.

«34»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب فِی تَارِیخِ النَّسَائِیِّ وَ شَرَفِ الْمُصْطَفَی وَ اللَّفْظُ لَهُ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَی بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ وَ لَمْ یَکُنْ یُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَیْتِ لَأَکَبَّهُ اللَّهُ عَلَی مَنْخِرِهِ فِی النَّارِ.

حَنَانُ بْنُ سَدِیرٍ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: مَا ثَبَّتَ اللَّهُ حُبَّ عَلِیٍّ فِی قَلْبِ أَحَدٍ فَزَلَّتْ لَهُ قَدَمٌ إِلَّا ثَبَّتَهَا اللَّهُ وَ ثَبَّتَ لَهُ قَدَمٌ أُخْرَی.

الْفِرْدَوْسُ وَ الرِّسَالَهُ الْقَوَامِیَّهُ أَبُو صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: حُبُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ یَأْکُلُ الذُّنُوبَ کَمَا تَأْکُلُ النَّارُ الْحَطَبَ.

کِتَابُ خَطِیبِ الْخُوارِزْمِیِّ وَ شِیرَوَیْهِ الدَّیْلَمِیِّ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: جَاءَنِی جَبْرَئِیلُ علیه السلام مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِوَرَقَهِ آسٍ خَضْرَاءَ مَکْتُوبٌ فِیهَا بِبَیَاضٍ إِنِّی افْتَرَضْتُ مَحَبَّهَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَی خَلْقِی فَبَلِّغْ ذَلِکَ عَنِّی.

مُعْجَمُ الطَّبَرَانِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی فَاطِمَهَ علیها السلام قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی بَاهَی بِکُمْ وَ غَفَرَ لَکُمْ عَامَّهً وَ لِعَلِیٍّ خَاصَّهً وَ إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَیْکُمْ غَیْرَ هَائِبٍ لِقَوْمِی وَ لَا مُحَابٍّ لِقَرَابَتِی هَذَا جَبْرَئِیلُ یُخْبِرُنِی أَنَّ السَّعِیدَ کُلَّ السَّعِیدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً فِی حَیَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَ أَنَّ الشَّقِیَّ کُلَّ الشَّقِیِّ مَنْ أَبْغَضَ عَلِیّاً فِی حَیَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ.

حُذَیْفَهُ بْنُ الْیَمَانِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فِی خَبَرٍ: أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَی الْخَلْقِ خَمْسَهً فَأَخَذُوا أَرْبَعَهً وَ تَرَکُوا وَاحِداً فَسُئِلَ عَنْ ذَلِکَ قَالَ الصَّلَاهُ وَ الزَّکَاهُ وَ الصَّوْمُ وَ الْحَجُّ قَالُوا فَمَا الْوَاحِدُ الَّذِی تَرَکُوا قَالَ وَلَایَهُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَالُوا هِیَ وَاجِبَهٌ مِنَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَی عَلَی اللَّهِ کَذِباً الْآیَاتِ (1).

رَوْضَهُ الْوَاعِظِینَ فِی خَبَرٍ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ یَوْماً لِأَصْحَابِهِ أَیُّکُمْ یَصُومُ الدَّهْرَ وَ یُحْیِی اللَّیْلَ وَ یَخْتِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ سَلْمَانُ أَنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَغَضِبَ بَعْضُهُمْ وَ قَالَ

1- 1. سوره الأعراف: 37.

إِنَّ سَلْمَانَ رَجُلٌ مِنَ الْفُرْسِ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَخِرَ عَلَيْنَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ وَ هُوَ يَكْذِبُ فِی جَمِيعِ ذَلِکَ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَهْ يَا فُلَانُ أَنَّى لَکَ بِمِثْلِ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ سَلْهُ فَإِنَّهُ يُنَبِّئُکَ فَقَالَ رَأَيْتُکَ فِی أَكْثَرِ أَيَّامِکَ تَأْكُلُ وَ أَكْثَرِ لَيَالِيکَ نَائِماً وَ أَكْثَرِ أَيَّامِکَ صَامِتاً فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِنِّی أَصُومُ الثَّلَاثَةَ فِی الشَّهْرِ وَ قَالَ اللَّهُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها(1) وَ أُوصِلُ رَجَبَ وَ شَعْبَانَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ ذَلِکَ صَوْمُ الدَّهْرِ وَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ مَنْ بَاتَ عَلَى طُهْرٍ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا اللَّيْلَ وَ أَنَا أَبِيتُ عَلَى طُهْرٍ وَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ لِعَلِیٍّ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَثَلُکَ فِی أُمَّتِی مَثَلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّةً فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَیِ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَدْ خَتَمَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فَمَنْ أَحَبَّکَ بِلِسَانِهِ فَقَدْ كَمَلَ لَهُ ثُلُثُ الْإِيمَانِ وَ مَنْ أَحَبَّکَ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ فَقَدْ كَمَلَ لَهُ ثُلُثَا الْإِيمَانِ وَ مَنْ أَحَبَّکَ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ وَ نَصَرَکَ بِيَدِهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً يَا عَلِیُّ لَوْ أَحَبَّکَ أَهْلُ الْأَرْضِ كَمَحَبَّهِ أَهْلِ السَّمَاءِ لَمَا عُذِّبَ أَحَدٌ بِالنَّارِ وَ أَنَا أَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَامَ كَأَنَّهُ أُلْقِمَ حَجَراً(2).

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ يَهُودِیٌّ يُحِبُّ عَلِيّاً حُبّاً شَدِيداً فَمَاتَ وَ لَمْ يُسْلِمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى أَمَّا جَنَّتِی فَلَيْسَ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَ لَكِنْ يَا نَارُ لَا تَهِيدِيهِ أَیْ لَا تُزْعِجِيهِ.

فَضَائِلُ أَحْمَدَ وَ فِرْدَوْسُ الدَّيْلَمِیِّ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: حُبُّ عَلِیٍّ بَرَاءَهٌ مِنَ النَّارِ وَ أَنْشَدَ:

حُبُّ عَلِیٍّ جُنَّهٌ لِلْوَرَى***احْطُطْ بِهِ يَا رَبِّ أَوْزَارِی

لَوْ أَنَّ ذِمِّيّاً نَوَى حُبَّهُ***حُصِّنَ فِی النَّارِ مِنَ النَّارِ.

وَ فِی فِرْدَوْسِ الدَّيْلَمِیِّ قَالَ أَبُو صَالِحٍ: لَمَّا حَضَرَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ الْوَفَاهُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِوَلَايَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام.

1- 1. سوره الأنعام: 16.
2- 2. يقال: ألقمه الحجر أی أسكته عند الخصام.

حِلْيَهُ الْأَوْلِيَاءِ قَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الصَّرِيرُ: رَأَيْتُ زُبَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ النَّامِىَ فِى النَّوْمِ فَقُلْتُ لَهُ إِلَى مَا صِرْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ إِلَى رَحْمَهِ اللَّهِ قُلْتُ فَأَىَّ الْعَمَلِ وَجَدْتَ أَفْضَلَ قَالَ الصَّلَاهَ وَ حُبَّ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ علیه السلام.

وَ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله وَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ اللَّهُ الْعَلِىُّ الْأَعْلَى يَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ وَ قَالَ مُحَمَّدٌ نَبِىُّ رَحْمَتِى وَ عَلِىٌّ مُقِيمُ حُجَّتِى لَا أُعَذِّبُ مَنْ وَالاهُ وَ إِنْ عَصَانِى وَ لَا أَرْحَمُ مَنْ عَادَاهُ وَ إِنْ أَطَاعَنِى.

حِلْيَهُ الْأَوْلِيَاءِ وَ فَضَائِلُ أَحْمَدَ وَ خَصَائِصُ النَّطَنْزِىِّ رَوَى زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِى وَ يَمُوتَ مِيتَتِى وَ يَسْكُنَ جَنَّهَ الْخُلْدِ الَّتِى وَعَدَنِى رَبِّى عَزَّ وَ جَلَّ غَرَسَ قُضْبَانَهَا بِيَدِهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ علیه السلام فَإِنَّهُ لَمْ يُخْرِجْكُمْ مِنْ هُدًى وَ لَنْ يُدْخِلَكُمْ فِى ضَلَالَهٍ.

وَ فِى رِوَايَهِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ أَبِى هُرَيْرَهَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِى وَ يَمُوتَ مِيتَتِى وَ يَدْخُلَ جَنَّهَ عَدْنٍ مَنْزِلِى مِنْهَا غَرَسَهُ رَبِّى ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَكَانَ فَلْيَتَوَلَّ عَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ وَلِيّاً ثُمَّ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ وُلْدِهِ فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِى خُلِقُوا مِنْ طِينَتِى الْخَبَرَ. وَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: تَشَاجَرَ رَجُلَانِ فِى الْإِمَامَهِ فَتَرَاضَيَا بِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَا إِلَيْهِ فَقَالَ شَرِيكٌ حَدَّثَنِى الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ عَلِيّاً قَضِيباً مِنَ الْجَنَّهِ فَمَنْ تَمَسَّکَ بِهِ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ فَاسْتَعْظَمَ ذَلِکَ الرَّجُلُ وَ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ مَا سَمِعْنَاهُ نَأْتِى ابْنَ دَرَّاجٍ فَأَتَيَاهُ فَأَخْبَرَاهُ بِقِصَّتِهِمَا فَقَالَ أَ تَعْجَبَانِ مِنْ هَذَا حَدَّثَنِى الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِى هَارُونَ الْعَبْدِىِّ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ قَضِيباً مِنْ نُورٍ فَعَلَّقَهُ بِبُطْنَانِ عَرْشِهِ لَا يَنَالُهُ إِلَّا عَلِىٌّ وَ مَنْ تَوَلَّاهُ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ هَذِهِ أَحْتُ تِلْکَ نَمْضِى إِلَى وَكِيعٍ فَمَضَيَا إِلَيْهِ فَأَخْبَرَاهُ بِالْقِصَّهِ فَقَالَ وَكِيعٌ أَ تَعْجَبَانِ مِنْ هَذَا حَدَّثَنِى الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِى صَالِحٍ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّ أَرْكَانَ الْعَرْشِ لَا يَنَالُهَا أَحَدٌ إِلَّا عَلِىٌّ وَ مَنْ تَوَلَّاهُ مِنْ شِيعَتِهِ قَالَ فَاعْتَرَفَ الرَّجُلُ بِوَلَايَهِ عَلِىٍّ علیه السلام.

ابْنُ بَطَّةَ فِی الْإِبَانَهِ وَ الْخَطِیبُ فِی الْأَرْبَعِینِ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ السُّدِّیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی لَیْلَی وَ عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ شَرِیکٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِیبِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زَیْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَ الثَّعْلَبِیُّ فِی رَبِیعِ الْمَذْکُورِینَ (1) بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ وَ اللَّفْظُ لِزَیْدٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَتَمَسَّکَ بِالْقَضِیبِ الْأَحْمَرِ الَّذِی غَرَسَهُ اللَّهُ فِی جَنَّهِ عَدْنٍ بِیَمِینِهِ فَلْیَتَمَسَّکْ بِحُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام(2).

«35»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب ابْنُ عُقْدَهَ وَ ابْنُ جَرِیرٍ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْخُدْرِیِّ وَ جَابِرٌ الْأَنْصَارِیُّ وَ جَمَاعَهٌ مِنَ الْمُفَسِّرِینَ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ (3) بِبُغْضِهِمْ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام.

قَالَ الرَّبِیعُ بْنُ سُلَیْمَانَ: کُنْتُ بِالْکُوفَهِ فَمَرَرْتُ بِمَجْنُونٍ فَقَرَأْتُ عَلَیْهِ آللَّهُ أَذِنَ لَکُمْ أَمْ عَلَی اللَّهِ تَفْتَرُونَ (4) قَالَ مَا عَلَی اللَّهِ یَفْتَرِی وَ لَکِنْ یُبْغِضُ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام.

جَابِرٌ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَی فَالَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ قُلُوبُهُمْ مُنْکِرَهٌ وَ هُمْ مُسْتَکْبِرُونَ (5) فَقَالَ علیه السلام فَإِنَّهُمْ عَنْ وَلَایَهِ عَلِیٍّ مُسْتَکْبِرُونَ فَقَالَ (6) لِمَنْ فَعَلَ ذَلِکَ وَعِیداً مِنْهُ لا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ یَعْلَمُ ما یُسِرُّونَ وَ ما یُعْلِنُونَ إِنَّهُ لا یُحِبُّ الْمُسْتَکْبِرِینَ (7) عَنْ وَلَایَهِ عَلِیٍّ علیه السلام.

الْبَاقِرُ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی إِنَّا کَفَیْناکَ الْمُسْتَهْزِئِینَ (8) أَعْدَاؤُهُ وَ أَوْلِیَاؤُهُ وَ مَنْ کَانَ یَهْزَأُ بِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ هُمُ الَّذِینَ قَالُوا هَذَا صَفِیُّ مُحَمَّدٍ مِنْ بَیْنِ أَهْلِهِ

1- 1. فی(م) و(د): ربیع المذکرین.
2- 2. مناقب آل أبی طالب 2: 2- 5.
3- 3. سوره محمد: 30.
4- 4. سوره یونس: 59.
5- 5. سوره النحل: 22.
6- 6. فی المصدر: فقال اللّه.
7- 7. سوره النحل: 23.
8- 8. سوره الحجر: 95.

وَ كَانُوا يَتَغَامَزُونَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّکَ يَضِيقُ صَدْرُکَ بِما يَقُولُونَ (1).

الْبَاقِرُ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِی يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ (2) الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِمْ وَ ذَلِکَ حِينَ اجْتَمَعُوا فَقَالُوا لَئِنْ مَاتَ مُحَمَّدٌ لَمْ نَسْمَعْ لِعَلِیٍّ وَ لَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

ذَكَرَ ابْنُ بَطَّةَ فِی الْإِبَانَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: لَوْ أَنَّ أُمَّتِی أَبْغَضُوکَ لَأَكَبَّهُمُ اللَّهُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِی النَّارِ.

عَطِيَّةُ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ مُنَافِقٌ.

ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ آمَنَ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَ هُوَ يُبْغِضُ (3) عَلِيّاً فَهُوَ كَاذِبٌ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ.

النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ لَقِیَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ فِی قَلْبِهِ بُغْضُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ لَقِیَ اللَّهَ وَ هُوَ يَهُودِیٌّ.

ابْنُ عَبَّاسٍ وَ أُمُّ سَلَمَةَ وَ سَلْمَانُ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً فَقَدْ أَبْغَضَنِی.

أُمُّ سَلَمَةَ وَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ نَظَرَ إِلَى عَلِیٍّ علیه السلام كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِی وَ يُبْغِضُ هَذَا.

تاريخ الخطيب (4) و كتاب ابن المؤذن و اللفظ له أنه رئی يزيد بن هارون فی المنام فقيل ما فعل بک فقال عاتبنی فقال أ تحدث عن جرير بن عثمان قال قلت يا رب ما علمت إلا خيرا قال يا يزيد إنه كان يبغض على بن أبی طالب عليه السلام.

1- 1. سوره الحجر: 97.
2- 2. سوره آل عمران: 31.
3- 3. فی المصدر: و هو مبغض.
4- 4. فی(ک): تاريخ الطبریّ.

الْبَاقِرُ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ تَعَالَی أَ فَکُلَّما جاءَکُمْ رَسُولٌ بِما لا تَهْوی أَنْفُسُکُمُ (1) بِمُوَالاهِ عَلِیٍ فَفَرِیقاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ کَذَّبْتُمْ وَ فَرِیقاً تَقْتُلُونَ.

الصَّادِقُ علیه السلام: سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَی قُلْ إِنِّی لا أَمْلِکُ لَکُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً(2) فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ دَعَا النَّاسَ إِلَی وَلَایَهِ عَلِیٍّ فَکَرِهَ ذَلِکَ قَوْمٌ وَ قَالُوا فِیهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ قُلْ إِنِّی لا أَمْلِکُ لَکُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً قُلْ إِنِّی لَنْ یُجِیرَنِی مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ(3) إِنْ عَصَیْتُهُ فِیمَا أَمَرَنِی بِهِ الْآیَاتِ.

هِلْقَامٌ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ فَاصْبِرْ عَلی ما یَقُولُونَ (4) قَالَ دَفْعِهِمْ وَلَایَهَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام.

ابْنُ بَطَّهَ مِنْ سِتَّهِ طُرُقٍ وَ ابْنُ مَاجَهْ وَ التِّرْمِذِیُّ وَ مُسْلِمٌ وَ الْبُخَارِیُّ وَ أَحْمَدُ وَ ابْنُ الْبَیِّعِ وَ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَصْفَهَانِیُّ وَ أَبُو بَکْرِ بْنُ أَبِی شَیْبَهَ عَنْ وَکِیعٍ وَ أَبُو مُعَاوِیَهَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِأَسَانِیدِهِمْ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَیْشٍ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام: وَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّهَ وَ بَرَأَ النَّسَمَهَ إِنَّهُ لَعَهِدَ النَّبِیُّ الْأُمِّیُّ أَنَّهُ لَا یُحِبُّنِی إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یُبْغِضُنِی إِلَّا مُنَافِقٌ.

الْحِلْیَهُ وَ فَضَائِلُ السَّمْعَانِیِّ وَ الْعُکْبَرِیُّ وَ شَرْحُ الألکانی [اللَّالِکَائِیِ] وَ تَارِیخُ بَغْدَادَ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَیْشٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیّاً علیه السلام یَقُولُ: عَهِدَ إِلَیَّ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ لَا یُحِبُّکَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یُبْغِضُکَ إِلَّا مُنَافِقٌ. و قد رواه کثیر النواء و سالم بن أبی حفصه.

جَامِعُ التِّرْمِذِیِّ وَ مُسْنَدُ الْمَوْصِلِیِّ وَ فَضَائِلُ أَحْمَدَ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ: قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام لَا یُحِبُّکَ مُنَافِقٌ وَ لَا یُبْغِضُکَ مُؤْمِنٌ.

أَحْمَدُ فِی مُسْنَدِ النِّسَاءِ الصَّحَابِیَّاتِ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ وَ کِتَابُ إِبْرَاهِیمَ الثَّقَفِیِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: أَبْشِرْ فَإِنَّهُ لَا یُبْغِضُکَ مُؤْمِنٌ وَ لَا یُحِبُّکَ مُنَافِقٌ وَ لَوْ لَا أَنْتَ لَمْ یُعْرَفْ حِزْبُ اللَّهِ.

1- 1. سوره البقره: 87. و بعده « اسْتَکْبَرْتُمْ فَفَرِیقاً اه».
2- 2. سوره الجن: 21 و 22.
3- 3. سوره الجن: 21 و 22.
4- 4. سوره طه: 130.

وَ فِی الْخَبَرِ: یَا عَلِیُّ حُبُّکَ تَقْوَی وَ إِیمَانٌ وَ بُغْضُکَ کُفْرٌ وَ نِفَاقٌ.

الصَّادِقُ علیه السلام: وَ لَیَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا یَعْنِی بِوَلَایَهِ عَلِیٍ وَ لَیَعْلَمَنَّ الْمُنافِقِینَ (1) یَعْنِی الَّذِینَ أَنْکَرُوا وَلَایَتَهُ.

رَبِیعُ الْمَذْکُورِینَ (2) قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: یَا عَلِیُّ لَوْلَاکَ لَمَا عُرِفَ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِی.

الْبَلاذُرِیُّ وَ التِّرْمِذِیُّ وَ السَّمْعَانِیُّ عَنْ أَبِی هَارُونَ الْعَبْدِیِّ قَالَ أَبُو سَعِیدٍ الْخُدْرِیُّ: کُنَّا لَنَعْرِفُ الْمُنَافِقِینَ نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْصَارِ بِبُغْضِهِمْ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام.

إِبَانَهُ الْعُکْبَرِیِّ وَ کِتَابُ ابْنِ عُقْدَهَ وَ فَضَائِلُ أَحْمَدَ بِأَسَانِیدِهِمْ أَنَّ جَابِراً وَ الْخُدْرِیَّ قَالَا: کُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِینَ عَلَی عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِبُغْضِهِمْ عَلِیّاً.

إِبَانَهُ الْعُکْبَرِیِّ وَ شَرْحُ الألکانی [اللَّالِکَائِی] قَالَ جَابِرٌ وَ زَیْدُ بْنُ أَرْقَمَ: مَا کُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِینَ وَ نَحْنُ مَعَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِیّاً.

الْبَاقِرُ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ وَ لا تُلْقُوا بِأَیْدِیکُمْ إِلَی التَّهْلُکَهِ(3) قَالَ لَا تَعْدِلُوا عَنْ وَلَایَتِنَا فَتَهْلِکُوا فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

أَبُو بَکْرِ بْنُ مَرْدَوَیْهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ النَّیْسَابُورِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَحْمَدَ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِیَّ یَقُولُ سَمِعْتُ مَالِکَ بْنَ أَنَسٍ یَقُولُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِکٍ: مَا کُنَّا نَعْرِفُ الرَّجُلَ لِغَیْرِ أَبِیهِ إِلَّا بِبُغْضِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ.

أَنَسٌ فِی خَبَرٍ طَوِیلٍ: کَانَ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِ یَوْمِ خَیْبَرَ یَحْمِلُ وَلَدَهُ عَلَی عَاتِقِهِ ثُمَّ یَقِفُ عَلَی طَرِیقِ عَلِیٍّ علیه السلام فَإِذَا نَظَرَ إِلَیْهِ أَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ یَا بُنَیَّ تُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ قَبِلَهُ وَ إِنْ قَالَ لَا خَرَقَ بِهِ الْأَرْضَ وَ قَالَ لَهُ الْحَقْ بِأُمِّکَ.

الْهَرَوِیُّ فِی الْغَرِیبَیْنِ قَالَ عُبَادَهُ بْنُ الصَّامِتِ: کُنَّا نَسْبُرُ(4) أَوْلَادَنَا بِحُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَإِذَا رَأَیْنَا أَحَدَهُمْ لَا یُحِبُّهُ عَلِمْنَا أَنَّهُ لِغَیْرِ رِشْدَهٍ.

1- 1. سوره العنکبوت: 11.
2- 2. فی(م) و(د): ربیع المذکرین.
3- 3. سوره البقره: 195.
4- 4. سبره: جربه و اختبره.

الطَّبَرِیُّ فِی الْوَلَایَهِ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام: لَا یُحِبُّنِی ثَلَاثَهٌ وَلَدُ زِنًا وَ مُنَافِقٌ وَ رَجُلٌ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِی بَعْضِ حَیْضِهَا.

وَ رَوَی عُبَادَهُ بْنُ یَعْقُوبَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ یَعْلَی بْنِ مُرَّهَ: أَنَّهُ کَانَ جَالِساً عِنْدَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله إِذْ دَخَلَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله کَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ یَتَوَالانِی وَ یُحِبُّنِی وَ هُوَ یُعَادِی هَذَا وَ یُبْغِضُهُ وَ اللَّهِ لَا یُبْغِضُهُ وَ یُعَادِیهِ إِلَّا کَافِرٌ أَوْ مُنَافِقٌ أَوْ وَلَدُ زَنْیَهٍ(1).

شِیرَوَیْهِ فِی الْفِرْدَوْسِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: إِنَّمَا رَفَعَ اللَّهُ الْقَطْرَ عَنْ بَنِی إِسْرَائِیلَ بِسُوءِ رَأْیِهِمْ فِی أَنْبِیَائِهِمْ وَ إِنَّ اللَّهَ یَرْفَعُ الْقَطْرَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ بِبُغْضِهِمْ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام.

وَ فِی رِوَایَهٍ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ هَلْ یُبْغِضُ عَلِیّاً أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ الْقُعُودُ عَنْ نُصْرَتِهِ بُغْضٌ (2).

«36»- جا، [المجالس] للمفید عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ السَّبِیعِیِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِیِّ عَنْ کَثِیرٍ النَّوَّاءِ عَنْ أَبِی مَرْیَمَ الْخَوْلَانِیِّ عَنْ مَالِکِ بْنِ ضَمْرَهَ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ بِیَدِی وَ قَالَ مَنْ تَابَعَ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَ ثُمَّ مَاتَ وَ هُوَ یُحِبُّکَ فَقَدْ قَضی نَحْبَهُ وَ مَنْ مَاتَ وَ هُوَ یُبْغِضُکَ فَقَدْ مَاتَ مِیتَهً جَاهِلِیَّهً یُحَاسَبُ بِمَا یَعْمَلُ (3) فِی الْإِسْلَامِ وَ مَنْ عَاشَ بَعْدَکَ وَ هُوَ یُحِبُّکَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ حَتَّی یَرِدَ عَلَیَّ الْحَوْضَ (4).

بیان: هؤلاء الخمس أی الصلوات الخمس و قوله فقد قضی نحبه إشاره إلی قوله تعالی فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِیلًا(5).

1- 1. مناقب آل أبی طالب 2: 7- 10.
2- 2. مناقب آل أبی طالب 2: 14.
3- 3. فی المصدر: بما عمل.
4- 4. أمالی المفید: 5.
5- 5. سوره الأحزاب: 23.

«37»- جا، [المجالس] للمفيد مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُكَيْمٍ الْأَوْدِيِّ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ الْجَعْدِ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ وَ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ فَقِيلَ لَهُ أَخْبِرْنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَرَفَعَ حَاجِبَيْهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ ذَاكَ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ لَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ وَ لَا يَشُكُّ فِيهِ إِلَّا كَافِرٌ(1).

«38»- جا، [المجالس] للمفيد مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ يُونُسَ النَّهْشَلِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ يَا عَلِيُّ مَنْ أَبْغَضَكَ أَمَاتَهُ اللَّهُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ حَاسَبَهُ بِمَا عَمِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(2).

«39»- جا، [المجالس] للمفيد عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ زَاذَانَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ بَاهَى بِكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِيَغْفِرَ لَكُمْ عَامَّةً وَ يَغْفِرَ لِعَلِيٍّ خَاصَّةً ثُمَّ قَالَ ادْنُ مِنِّي يَا عَلِيُّ فَدَنَا مِنْهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ السَّعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ حَقَّ السَّعِيدِ مَنْ أَطَاعَكَ وَ تَوَلَّاكَ مِنْ بَعْدِي وَ إِنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيِّ حَقَّ الشَّقِيِّ مَنْ عَصَاكَ وَ نَصَبَ لَكَ عَدَاوَةً مِنْ بَعْدِي (3).

«40»- ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي جا، [المجالس] للمفيد الْمُفِيدُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَطَّانِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَسَّامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَعَاشِرَ النَّاسِ أَحِبُّوا عَلِيّاً فَإِنَّ لَحْمَهُ لَحْمِي وَ دَمَهُ دَمِي لَعَنَ اللَّهُ أَقْوَاماً مِنْ أُمَّتِي ضَيَّعُوا فِيهِ عَهْدِي وَ نَسُوا فِيهِ

1- 1. أمالي المفيد: 38 و 39.
2- 2. أمالي المفيد: 45.
3- 3. أمالي المفيد: 95.

وَصِيَّتِی مَا لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلَاقٍ (1).

«41»- جا، [المجالس] للمفيد الْجِعَابِیُّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْمَسْعُودِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَهَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَالِسَيْنِ عِنْدَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٌّ علیه السلام جَالِسٌ إِلَى جَنْبِهِ إِذْ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ أَ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ (2) قَالَ فَانْتَفَضَ عَلِیٌّ علیه السلام انْتِفَاضَهَ الْعُصْفُورِ فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَا شَأْنُكَ تَجْزَعُ فَقَالَ مَا لِی لَا أَجْزَعُ وَ اللَّهُ يَقُولُ إِنَّهُ يَجْعَلُنَا خُلَفَاءَ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لَا تَجْزَعْ فَوَ اللَّهِ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ (3).

كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ صَبَّاحٍ الْمُزَنِیِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَهَ عَنْ أَبِی دَاوُدَ عَنْ بُرَيْدَهَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٌّ علیه السلام إِلَى جَنْبِهِ أَمَّنْ يُجِيبُ إِلَى قَوْلِهِ فَوَ اللَّهِ لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يُحِبُّكَ كَافِرٌ(4).

«42»- يل، [الفضائل] لابن شاذان فض، [كتاب الروضه] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: حُبُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ يُحْرِقُ الذُّنُوبَ كَمَا تُحْرِقُ النَّارُ الْحَطَبَ. وَ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: حُبُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ حَسَنَهٌ لَا تَضُرُّ مَعَهَا سَيِّئَهٌ وَ بُغْضُهُ سَيِّئَهٌ لَا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَهٌ. وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: خُلِقْتُ أَنَا وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ فَمُحِبِّی مُحِبُّ عَلِیٍّ وَ مُبْغِضِی مُبْغِضُ عَلِیٍ (5).

1- 1. أمالی المفيد: 173. أمالی الشيخ: 42.
2- 2. سوره النمل: 62.
3- 3. أمالی المفيد: 181. و أورده الشيخ الطوسیّ أيضا فی اماليه: 47.
4- 4. الكنز مخطوط، و أورده فی البرهان 3: 207. و المتن مطابق لنسخه(ک) و فی غيره من النسخ: عن ابی داود عن بريده مثله.
5- 5. الفضائل: 100. الروضه: 2 و 3.

«43»- يل، [الفضائل] لابن شاذان فض، [كتاب الروضه] مِنْ كِتَابِ الْفِرْدَوْسِ مِمَّا رُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى حُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ أَهْلُ الدُّنْيَا مَا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ.

وَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّکَ بِالْقَضِيبِ الْأَحْمَرِ الْمَغْرُوسِ فِی جَنَّهِ عَدْنٍ فَلْيَتَمَسَّکْ بِحُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ (1).

«44»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: وَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِمَّا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ لَا يُبْغِضُنِی إِلَّا مُنَافِقٌ وَ لَا يُحِبُّنِی إِلَّا مُؤْمِنٌ.

وَ مِنْ كِتَابِ الْآلِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ عَنْ حُذَيْفَهَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّکَ بِقَصَبَهِ الْيَاقُوتِ الَّتِی خَلَقَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا كُونِی فَكَانَتْ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ مِنْ بَعْدِی.

وَ مِثْلُهُ عَنْ حُذَيْفَهَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِی وَ يَمُوتَ مِيتَتِی وَ يَتَمَسَّکَ بِالْقَصَبَهِ الْيَاقُوتَهِ الَّتِی خَلَقَهَا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لَهَا كُونِی فَكَانَتْ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ مِنْ بَعْدِی.

قلت: رواه الحافظ أبو نعيم فی حليه الأولياء و تفرد به بشر عن شريک.

وَ مِنْ كِتَابِ ابْنِ خَالَوَيْهِ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ عليه السلام حُبُّکَ إِيمَانٌ وَ بُغْضُکَ نِفَاقٌ وَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّهَ مُحِبُّکَ وَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ مُبْغِضُکَ وَ قَدْ جَعَلَکَ اللَّهُ أَهْلًا لِذَلِکَ فَأَنْتَ مِنِّی وَ أَنَا مِنْکَ وَ لَا نَبِیَّ بَعْدِی. وَ مِنْهُ أَيْضاً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ(2) قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مِنْ بَيْتِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّى أَتَى بَيْتَ أُمِّ سَلَمَهَ فَجَاءَ دَاقٌّ وَ دَقَّ الْبَابَ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَهَ قُومِی فَافْتَحِی لَهُ قَالَتْ فَقُلْتُ وَ مَنْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِی بَلَغَ مِنْ خَطَرِهِ أَنْ أَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ وَ أَتَلَقَّاهُ بِمَعَاصِمِی (3) وَ قَدْ نَزَلَتْ فِیَّ بِالْأَمْسِ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَهَ إِنَّ طَاعَهَ

1- 1. الفضائل: 117. الروضه: 8.
2- 2. فی المصدر: عن عبد اللّه بن مسعود.
3- 3. جمع المعصم: موضع السوار من الساعد.

الرَّسُولِ طَاعَهُ اللَّهِ وَ إِنَّ مَعْصِيَهَ الرَّسُولِ مَعْصِيَهُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّ بِالْبَابِ لَرَجُلًا لَيْسَ بِنَزِقٍ وَ لَا خَرِقٍ (1) وَ مَا كَانَ لِيَدْخُلَ مَنْزِلًا حَتَّى لَا يَسْمَعَ حِسّاً هُوَ يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ قَالَتْ فَفَتَحْتُ الْبَابَ فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى دَخَلْتُ الْخِدْرَ(2) فَلَمَّا أَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَطْئِی دَخَلَ ثُمَّ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه و آله يَا أُمَّ سَلَمَهَ وَ أَنَا مِنْ وَرَاءِ الْخِدْرِ أَ تَعْرِفِينَ هَذَا قُلْتُ نَعَمْ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام قَالَ هُوَ أَخِی سَجِيَّتُهُ سَجِيَّتِی وَ لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِی وَ دَمُهُ مِنْ دَمِی يَا أُمَّ سَلَمَهَ هَذَا قَاضِی عِدَاتِی مِنْ بَعْدِی فَاسْمَعِی وَ اشْهَدِی يَا أُمَّ سَلَمَهَ هَذَا وَلِيِّی مِنْ بَعْدِی فَاسْمَعِی وَ اشْهَدِی يَا أُمَّ سَلَمَهَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَبَدَ اللَّهَ أَلْفَ سَنَهٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ لَقِیَ اللَّهَ مُبْغَضاً لِهَذَا أَكَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى وَجْهِهِ فِی نَارِ جَهَنَّمَ (3). وَ قَدْ رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِی كِتَابِ الْمَنَاقِبِ وَ فِيهِ زِيَادَهٌ: وَ دَمُهُ مِنْ دَمِی وَ هُوَ عَيْبَهُ عِلْمِی اسْمَعِی وَ اشْهَدِی هُوَ قَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ مِنْ بَعْدِی اسْمَعِی وَ اشْهَدِی هُوَ وَ اللَّهِ مُحْيِی سُنَّتِی اسْمَعِی وَ اشْهَدِی لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَ اللَّهَ أَلْفَ عَامٍ مِنْ بَعْدِ أَلْفِ عَامٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ ثُمَّ لَقِیَ اللَّهَ مُبْغِضاً لِعَلِیٍّ أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخِرَيْهِ فِی نَارِ جَهَنَّمَ.

«45»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَ حُسَيْنٍ وَ قَالَ مَنْ أَحَبَّنِی وَ أَحَبَّ هَذَيْنِ وَ أَبَاهُمَا وَ أُمَّهُمَا كَانَ مَعِی فِی دَرَجَتِی يَوْمَ الْقِيَامَهِ. و هذا الحديث نقله أحمد فی مواضع من مسنده.

وَ عَنْ فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِعَلِیٍّ عليه السلام أَمَا إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ شِيعَتُكَ فِی الْجَنَّهِ.

وَ مِنْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ عَنِ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: عَلِیٌّ وَ شِيعَتُهُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

1- 1. نزق الرجل: نشط و طاش و خف عند الغضب. خرق الرجل- من باب ضرب يضرب أو نصر ينصر-: كذب و لعب لعب الصبيان بالمخاريق. و من باب علم يعلم: حمق و لم يحسن عمله.
2- 2. الخدر: ستر يمد للجاريه فی ناحيه البيت. كل ما تتوارى به.
3- 3. كشف الغمّه: 27.

وَ مِنْ مَنَاقِبِ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ: أَقْبَلْتُ ذَاتَ یَوْمٍ قَاصِداً إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لِی یَا أَبَا سَعِیدٍ فَقُلْتُ لَبَّیْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَمُوداً تَحْتَ الْعَرْشِ یُضِی ءُ لِأَهْلِ الْجَنَّهِ کَمَا تُضِی ءُ الشَّمْسُ لِأَهْلِ الدُّنْیَا لَا یَنَالُهُ إِلَّا عَلِیٌّ وَ مُحِبُّوهُ.

وَ مِنْ مَنَاقِبِ الْمَغَازِلِیِّ عَنْ أَبِی هُرَیْرَهَ قَالَ: صَلَّی بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَاهَ الْفَجْرِ ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرُونَ بِمَا هَبَطَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام ثُمَّ قَالَ (1) هَبَطَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ غَرَسَ قَضِیباً فِی الْجَنَّهِ ثُلُثُهُ مِنْ یَاقُوتَهٍ حَمْرَاءَ وَ ثُلُثُهُ مِنْ زَبَرْجَدَهٍ خَضْرَاءَ وَ ثُلُثُهُ مِنْ لُؤْلُؤَهٍ رَطْبَهٍ ضَرَبَ عَلَیْهَا طَاقَاتٍ (2) جَعَلَ بَیْنَ الطَّاقَاتِ غُرَفاً وَ جَعَلَ فِی کُلِّ غُرْفَهٍ شَجَرَهً وَ جَعَلَ حَمْلَهَا الْحُورَ الْعِینَ وَ أَجْرَی عَلَیْهِ عَیْنَ السَّلَامِ ثُمَّ أَمْسَکَ فَوَثَبَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنْ ذَلِکَ الْقَضِیبُ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَتَمَسَّکَ بِذَلِکَ الْقَضِیبِ فَلْیَتَمَسَّکْ بِحُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام.

وَ مِنْ کِتَابِ کِفَایَهِ الطَّالِبِ عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَقَالَ مَا جَاءَ بِکَ فَقُلْتُ حُبِّی لَکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ یَا حَارِثُ أَ تُحِبُّنِی فَقُلْتُ نَعَمْ وَ اللَّهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ أَمَا لَوْ بَلَغَتْ نَفْسُکَ الْحُلْقُومَ لَرَأَیْتَنِی حَیْثُ تُحِبُّ وَ لَوْ رَأَیْتَنِی وَ أَنَا أَذُودُ الرِّجَالَ عَنِ الْحَوْضِ ذَوْدَ غَرِیبَهِ الْإِبِلِ لَرَأَیْتَنِی حَیْثُ تُحِبُ (3).

«46»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَیْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ هِشَامِ بْنِ یُونُسَ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ سُلَیْمَانَ الرَّقَّاءِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ عُمَیْرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَظَرَ النَّبِیُّ إِلَی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ أَخَذَ بِیَدِهِ وَ قَالَ یَا عَلِیُّ کَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ یُحِبُّنِی وَ هُوَ یُبْغِضُکَ (4).

1- 1. فی المصدر: أ تدرون بما هبط بی جبرئیل؟ قلنا: اللّه و رسوله أعلم، ثمّ قال اه.
2- 2. جمع الطاق: ما عطف من الأبنیه.
3- 3. کشف الغمّه: 39- 41.
4- 4. أمالی ابن الشیخ: 31.

«47»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْخَثْعَمِیِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ یَعْقُوبَ الْأَسَدِیِّ عَنِ السَّیِّدِ بْنِ عِیسَی الْهَمْدَانِیِّ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (1) بْنِ أَبِی نُعَیْمٍ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ: کَانَتْ أَمَارَةُ الْمُنَافِقِینَ بُغْضَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَبَیْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی الْمَسْجِدِ ذَاتَ یَوْمٍ فِی نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِینَ وَ الْأَنْصَارِ وَ کُنْتُ فِیهِمْ إِذْ أَقْبَلَ عَلِیٌّ علیه السلام فَتَخَطَّی الْقَوْمَ (2) حَتَّی جَلَسَ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ کَانَ هُنَاکَ مَجْلِسُهُ الَّذِی یُعْرَفُ بِهِ فَسَارَّ رَجُلٌ رَجُلًا وَ کَانَا بُرْمَیَانِ بِالنِّفَاقِ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا أَرَادَا فَغَضِبَ غَضَباً شَدِیداً حَتَّی الْتُمِعَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ لَا یَدْخُلُ عَبْدٌ الْجَنَّةَ حَتَّی یُحِبَّنِی أَلَا وَ کَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ یُحِبُّنِی وَ هُوَ یُبْغِضُ هَذَا وَ أَخَذَ بِکَفِّ عَلِیٍّ علیه السلام فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذِهِ الْآیَةَ فِی شَأْنِهِمَا یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا تَناجَیْتُمْ فَلا تَتَناجَوْا بِالْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ وَ مَعْصِیَةِ الرَّسُولِ إِلَی آخِرِ الْآیَةِ(3).

«48»- مع، [معانی الأخبار] الْعَطَّارُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَیْبٍ (4) عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنْ سَلْمَانَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ حَبِیبِی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ لِعَلِیٍّ علیه السلام یَوْماً یَا أَبَا الْحَسَنِ مَثَلُکَ فِی أُمَّتِی مَثَلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّةً فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَیْنِ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَیِ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثاً فَقَدْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فَمَنْ أَحَبَّکَ بِلِسَانِهِ فَقَدْ کَمَلَ لَهُ ثُلُثُ الْإِیمَانِ وَ مَنْ أَحَبَّکَ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ فَقَدْ کَمَلَ لَهُ ثُلُثَا الْإِیمَانِ وَ مَنْ أَحَبَّکَ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ وَ نَصَرَکَ بِیَدِهِ فَقَدِ اسْتَکْمَلَ الْإِیمَانَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ یَا عَلِیُّ لَوْ أَحَبَّکَ أَهْلُ الْأَرْضِ کَمَحَبَّةِ أَهْلِ السَّمَاءِ لَکَ لَمَا عُذِّبَ أَحَدٌ بِالنَّارِ الْخَبَرِ(5).

کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره أخطب خوارزم یرفعه إلی ابن عباس: مثله (6)

1- 1. فی المصدر: عن عبد الحکیم بن عبد الرحمن.
2- 2. تخطاه إلی کذا: تجاوزه و سبقه.
3- 3. أمالی ابن الشیخ: 31 و 32. و الآیه فی سوره المجادله: 9.
4- 4. فی المصدر و فی(م) و(د): عن نوح بن شعیب عن شعیب عن ابی بصیر.

5- 5. معانى الأخبار: 234 و 235. و ما نقله قطعه من الحديث.
6- 6. مخطوط.

بیان: (1) قال السید الداماد قدس سره إنا نحن قد تلونا علی أسماع المتعلمین و أملینا علی قلوب المتبصرین فی کتبنا العقلیه و صحفنا الحکمیه لا سیما تقویم الإیمان أن جمله الممکنات أی النظام الجملی لعوالم الوجود علی الإطلاق المعبر عنه ألسنه أکارم الحکماء بالإنسان الکبیر کتاب الله (2) المبین الغیر المغادر صغیره و لا کبیره إلا أحصاها فإن روعیت أعمیه الصنف بالقیاس إلی الشخص المندرج تحته و شموله إیاه و کذلک النوع بالقیاس إلی الصنف و الجنس بالقیاس إلی النوع قیل الشخصیات و الأشخاص بمنزله الحروف و الکلمات المفرده و الأصناف بمنزله أفراد الکلام و الجمل و الأنواع بمنزله الآیات و الأجناس بمنزله السور و القوی و اللوازم و الأوصاف بمنزله التشدید و المد و الإعراب و إن لوحظ ترکب النوع من الجنس و الفصل و الصنف من النوع و اللواحق المصنفه و الشخص من الحقیقه الصنفیه و العوارض المشخصه عکس فقیل الأجناس العالیه و الفصول بمنزله حروف المبانی و الأنواع الإضافیه المتوسطه بمنزله الکلمات و الأنواع الحقیقیه السافله بمنزله الجمل و الأصناف بمنزله الآیات و الأشخاص بمنزله السور و علی هذا فتکون النفس الناطقه البشریه البالغه فی جانبی العلم و العمل قصیا درجات الاستکمال بحسب أقصی مراتب العقل المستفاد لکونها وحدها فی حد مرتبتها تلک عالما عقلیا هو نسخه عالم الوجود بالأسر و مضاهیته فی الاستجماع و الاستیعاب کتابا مبینا جامعا مثابته فی جامعیته مثابه مجموع الکتاب الجملی الذی هو نظام عوالم الوجود قضها و قضیضتها(3) علی الإطلاق قاطبه و من هناک یقال للإنسان العارف العالم الصغیر و لمجموع العالم الإنسان الکبیر بل للإنسان العارف العالم الکبیر و لمجموع العالم الإنسان الصغیر و إذ قد هدیناک سبیلی النسبتین المتعاکستین فیما ینتظم منه العالم و ما یأتلف منه الکتاب فاعلمن أن لکل

1- 1. هذا البیان من مختصات(ک).
2- 2. خبر« أنّ».
3- 3. یقال: جاء القوم قضهم و قضیضهم أی جمیعهم.

من الاعتبارين درجه من التحقيق و قسطا من التحصيل فإذن بالاعتبار الأول ينزع فقه إطلاق الكلمات على أشخاص المعلولات و منه ما قال جل سلطانه فى التنزيل الكريم إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَهٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (1) و بالاعتبار الثانى يظهر سر قول رسول الله صلى الله عليه و آله مثل على بن أبى طالب فيكم مثل قل هو الله أحد فى القرآن و طى مطاويه سر عظيم يكشف عنه قوله صلى الله عليه و آله مثل على بن أبى طالب فى هذه الأمه مثل عيسى ابن مريم فى بنى إسرائيل و قد روته العامه و الخاصه من طرق مختلفه ثم إن تخصيص التشبيه بقل هو الله أحد فيه بعد روم التنبيه على قصيا الجلاله و أقصى المنزله رعايه الانطباق على حال على بن أبى طالب صلوات الله عليه فى درجه الإخلاص لله سبحانه و معرفه حقائق التوحيد فهو عليه السلام ينطق بلسان حاله بما تنطق به قل هو الله أحد بلسان ألفاظها و لسان الحال أفصح و بيانه أبلغ و من هناک انبزغ عن لسانه صلوات الله عليه ذلک الكتاب الصامت و أنا الكتاب الناطق فعلى صلوات الله عليه سوره الإخلاص و التوحيد فى كتاب العالم و هو أيضا كتاب عقلى مبين مضاه لكتاب نظام الوجود و أسرار الآيات مفاتيحها عند الله العليم الحكيم و رموز الأحاديث و مصابيحها فى مشكاه كما قال رسوله الكريم و ما الفضل إلا بيد الله و ما الفوز إلا فى اتباع رسول الله صلى الله عليه و آله و التمسک بأهل بيته الأطهرين صلوات الله عليهم و تسليماته عليه و عليهم أجمعين.

«49»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ عَنْ أَبِى الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صلى الله عليه و آله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِى وَ إِلَّا صَمَّتَا يَا عَلِيُّ مُحِبُّکَ مُحِبِّى وَ مُبْغِضُکَ مُبْغِضِى (2).

«50»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى أَبُو مَنْصُورٍ السُّكَّرِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْأَزْهَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ أَنْتَ سَيِّدٌ فِى الدُّنْيَا سَيِّدٌ(3) فِى الْآخِرَهِ مَنْ

1- 1. سوره آل عمران: 45.
2- 2. أمالى الطوسىّ: 175.
3- 3. فى المصدر: و سيد.

أَحَبَّکَ فَقَدْ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَحَبَّنِی فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَکَ فَقَدْ أَبْغَضَنِی وَ مَنْ أَبْغَضَنِی فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ (1).

«51»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْحَفَّارُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ یُونُسَ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ جَدِّهِ هِشَامِ بْنِ یُونُسَ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ عَمِیرَهَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَظَرَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام فَقَالَ کَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ یُبْغِضُکَ وَ یُحِبُّنِی (2).

«52»- یر، [بصائر الدرجات] أَبُو الْجَوْزَاءِ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ ابْنِ طَرِیفٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: أَلَا إِنَّ جَبْرَئِیلَ علیه السلام أَتَانِی فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ رَبُّکَ یَأْمُرُکَ بِحُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ یَأْمُرُکَ بِوَلَایَتِهِ (3).

«53»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِیرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: جَاءَنِی ابْنُ عَمِّکَ کَأَنَّهُ أَعْرَابِیٌّ مَجْنُونٌ وَ عَلَیْهِ إِزَارٌ وَ طَیْلَسَانٌ وَ نَعْلَاهُ فِی یَدِهِ فَقَالَ لِی إِنَّ قَوْماً یَقُولُونَ فِیکَ قُلْتُ لَهُ أَ لَسْتَ عَرَبِیّاً قَالَ بَلَی فَقُلْتُ إِنَّ الْعَرَبَ لَا تُبْغِضُ عَلِیّاً علیه السلام ثُمَّ قُلْتُ لَهُ لَعَلَّکَ مِمَّنْ یُکَذِّبُ بِالْحَوْضِ أَمَا وَ اللَّهِ لَئِنْ أَبْغَضْتَهُ ثُمَّ وَرَدْتَ عَلَی الْحَوْضِ لَتَمُوتَنَّ عَطَشاً(4).

سن، [المحاسن] ابن مهران: مثله (5).

«54»- کشف، [کشف الغمه] مِنَ الْأَحَادِیثِ الَّتِی جَمَعَهَا الْعِزُّ الْمُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام کَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ یُحِبُّنِی وَ یُبْغِضُکَ.

وَ مِنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله آخِذاً بِیَدِ عَلِیٍّ علیه السلام

1- 1. أمالی الطوسیّ: 195.
2- 2. أمالی الطوسیّ: 225.
3- 3. بصائر الدرجات: 21.

4- 4. ثواب الأعمال: 202.
5- 5. المحاسن: 89 و 90.

وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُ وَلِيِّی وَ أَنَا وَلِيُّکَ وَ مُعَادِی مَنْ عَادَاکَ وَ مُسَالِمُ مَنْ سَالَمَکَ.

وَ مِنْهُ عَنْ أَبِی عَلْقَمَةَ مَوْلَی بَنِی هَاشِمٍ قَالَ: صَلَّی بِنَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله الصُّبْحَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِی رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَمِّی حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ أَخِی جَعْفَرَ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا طَبَقٌ مِنْ نَبِقٍ (1) فَأَكَلَا سَاعَةً ثُمَّ تَحَوَّلَ النَّبِقُ عِنَباً فَأَكَلَا سَاعَةً ثُمَّ تَحَوَّلَ الْعِنَبُ رُطَباً فَأَكَلَا سَاعَةً فَدَنَوْتُ مِنْهُمَا وَ قُلْتُ بِأَبِی أَنْتُمَا(2) أَیُّ الْأَعْمَالِ وَجَدْتُمَا أَفْضَلَ قَالا فَدَيْنَاکَ بِالْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَجَدْنَا أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةَ عَلَيْکَ وَ سَقْیَ الْمَاءِ وَ حُبَّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام. وَ قَدْ أَوْرَدَهُ الْخُوارِزْمِیُّ فِی مَنَاقِبِهِ.

وَ رَوَی الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْضَرِ الْجَنَابِذِیُّ فِی كِتَابِهِ مَرْفُوعاً إِلَی فَاطِمَةَ علیها السلام قَالَتْ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی بَاهَی بِکُمْ وَ غَفَرَ لَکُمْ عَامَّةً وَ لِعَلِیٍّ خَاصَّةً وَ إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْکُمْ غَيْرَ مُحَابٍ لِقَرَابَتِی إِنَّ السَّعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فِی حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ.

قَالَ كَهْمَسٌ (3) قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام: يَهْلِکُ فِیَّ ثَلَاثَةٌ وَ يَنْجُو فِیَّ ثَلَاثَةٌ اللَّاعِنُ وَ الْمُسْتَمِعُ وَ الْمُفْرِطُ(4) وَ الْمَلِکُ الْمُتْرَفُ يُتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِلَعْنِی وَ يُتَبَرَّأُ إِلَيْهِ مِنْ دِينِی وَ يُقْضَبُ (5) عِنْدَهُ حَسَبِی وَ إِنَّمَا دِينِی دِينُ رَسُولِ اللَّهِ وَ حَسَبِی حَسَبُ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ يَنْجُو فِیَّ ثَلَاثَةٌ الْمُحِبُّ وَ الْمُوَالِی لِمَنْ وَالانِی وَ الْمُعَادِی لِمَنْ عَادَانِی فَإِنْ أَحَبَّنِی مُحِبٌّ أَحَبَّ مُحِبِّی وَ أَبْغَضَ مُبْغِضِی وَ شَايَعَ مُشَايِعِی فَلْيَمْتَحِنْ أَحَدُكُمْ قَلْبَهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَجْعَلْ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِی جَوْفِهِ فَيُحِبَّ بِأَحَدِهِمَا وَ يُبْغِضَ بِالْآخَرِ.

1- 1. النبق: دقيق حلو يخرج من لب جذع النخله.
2- 2. فی المصدر: بأبی انتما[و امی].
3- 3. قال فی القاموس(2: 247): كهمس الهلالی صحابی.
4- 4. يمكن ان يقرأ بالتخفيف و التشديد.
5- 5. قضب الشی ء: قطعه.

وَ مِنْ كِتَابِ الْأَرْبَعِينَ لِلْحَافِظِ أَبِی بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَ رُبَّمَا لَمْ يُذْكَرْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِی وَ يَمُوتَ مِيتَتِی وَ يَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِی وَعَدَنِی رَبِّی فَإِنَّ رَبِّی عَزَّ وَ جَلَّ غَرَسَ قُضْبَانَهَا بِيَدِهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًی وَ لَنْ يُدْخِلَكُمْ فِی ضَلَالَةٍ.

وَ نَقَلْتُ مِنْ مَنَاقِبِ الْخُوارِزْمِیِّ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام قَالَ: أُهْدِیَ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قِنْوُ مَوْزٍ(1) فَجَعَلَ يُقَشِّرُ الْمَوْزَةَ وَ يَجْعَلُهَا فِی فَمِی فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُحِبُّ عَلِيّاً قَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ عَلِيّاً مِنِّی وَ أَنَا مِنْهُ.

وَ مِنْهُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: جَاءَنِی جَبْرَئِيلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِوَرَقَهِ آسٍ خَضْرَاءَ مَكْتُوبٌ فِيهَا بِبَيَاضٍ إِنِّی افْتَرَضْتُ مَحَبَّةَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَلَی خَلْقِی فَبَلِّغْهُمْ ذَلِكَ عَنِّی.

وَ مِنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَی أَبِی ذَرٍّ وَ هُوَ جَالِسٌ فِی الْمَسْجِدِ وَ عَلِیٌّ علیه السلام يُصَلِّی أَمَامَهُ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَ لَا تُحَدِّثُنِی بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْكَ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَبَّهُمْ إِلَيْكَ أَحَبُّهُمْ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ أَجَلْ وَ الَّذِی نَفْسِی بِيَدِهِ إِنَّ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَحَبُّهُمْ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ ذَاكَ الشَّيْخُ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام.

وَ مِنَ الْمَنَاقِبِ أَيْضاً: قَالَ رَجُلٌ لِسَلْمَانَ مَا أَشَدَّ حُبَّكَ لِعَلِیٍّ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً فَقَدْ أَبْغَضَنِی.

وَ مِنْهُ قَالَ أَنْبَأَنِی الْإِمَامُ الْحَافِظُ صَدْرُ الْحُفَّاظِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: خَلَقَ اللَّهُ مِنْ نُورِ وَجْهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ لِمُحِبِّيهِ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ.

1- 1. القنو: العذق، و هو من النخل و الموز كالعنقود من العنب.

وَ مِنْهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ آمَنَ بِی وَ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَ هُوَ يُبْغِضُ عَلِيّاً فَهُوَ كَاذِبٌ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ.

وَ مِنْهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْقَضِيبِ الْأَحْمَرِ الَّذِی غَرَسَهُ اللَّهُ فِی جَنَّهِ عَدْنٍ بِيَمِينِهِ فَلْيَتَمَسَّكْ بِحُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علَيه السلام(1).

«55»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ مَنَاقِبِ الْخُوارِزْمِیِّ قَالَ مِنَ الْمَرَاسِيلِ فِی مُعْجَمِ الطَّبَرَانِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَاهَی وَ غَفَرَ لَكُمْ عَامَّهً وَ لِعَلِیٍّ خَاصَّهً وَ إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرَ هَائِبٍ لِقَوْمِی وَ لَا مُحَابٍ لِقَرَابَتِی هَذَا جَبْرَئِيلُ يُخْبِرُنِی أَنَّ السَّعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فِی حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَ أَنَّ الشَّقِیَّ كُلَّ الشَّقِیِّ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً فِی حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ وَفَاتِهِ (2).

«56»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَهَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَبْغَضْتُ عَلِيّاً بُغْضاً لَمْ أُبْغِضْهُ أَحَداً قَطُّ وَ أَحْبَبْتُ (3) رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ أُحِبَّهُ إِلَّا عَلَی بُغْضِهِ عَلِيّاً قَالَ فَبُعِثَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَی خَيْلٍ فَصَحِبْتُهُ مَا أَصْحَبُهُ إِلَّا عَلَی بُغْضِهِ عَلِيّاً قَالَ فَأَصَبْنَا سَبْياً قَالَ فَكُتِبَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ابْعَثْ إِلَيْنَا(4) مَنْ يُخَمِّسُهُ قَالَ فَبَعَثَ إِلَيْنَا عَلِيّاً عليه السلام وَ فِی السَّبْیِ وَصِيفَهٌ هِیَ مِنْ أَفْضَلِ السَّبْیِ قَالَ وَ قَسَمَ (5) فَخَرَجَ وَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ قُلْنَا يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا هَذَا قَالَ أَ لَمْ تَرَوْا إِلَی الْوَصِيفَهِ الَّتِی كَانَتْ فِی السَّبْیِ فَإِنِّی قَسَمْتُ وَ خَمَّسْتُ فَصَارَتْ فِی الْخُمُسِ ثُمَّ صَارَتْ فِی أَهْلِ بَيْتِ النَّبِیِّ ثُمَّ صَارَتْ فِی آلِ عَلِیٍّ وَ وَقَعْتُ بِهَا قَالَ فَكَتَبَ الرَّجُلُ إِلَی نَبِیِّ اللَّهِ

1- 1. كشف الغمّه: 28- 31.
2- 2. كشف الغمّه: 31.
3- 3. فی المصدر: قال و أجبت.
4- 4. فی المصدر: لنا.
5- 5. فی المصدر:[فخمس] و قسم.

فَقُلْتُ ابْعَثْنِی مُصَدِّقاً قَالَ فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ الْکِتَابَ وَ أَقُولُ صَدَقَ قَالَ فَأَمْسَکَ یَدِی وَ الْکِتَابَ قَالَ أَ تُبْغِضُ عَلِیّاً قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا تُبْغِضْهُ وَ إِنْ کُنْتَ تُحِبُّهُ فَازْدَدْ لَهُ حُبّاً فَوَ الَّذِی نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِیَدِهِ لَنَصِیبُ عَلِیٍّ فِی الْخُمُسِ أَفْضَلُ مِنْ وَصِیفَهٍ قَالَ فَمَا کَانَ مِنَ النَّاسِ (1) بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْ عَلِیٍّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَوَ الَّذِی لَا إِلَهَ غَیْرُهُ مَا بَیْنِی وَ بَیْنَ النَّبِیِّ فِی هَذَا الْحَدِیثِ غَیْرُ أَبِی بُرَیْدَهَ(2).

«57»- أَقُولُ: رَوَی جَمَالُ الدِّینِ یُوسُفُ بْنُ حَاتِمٍ الْفَقِیهُ الشَّامِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی کِتَابِ الْأَرْبَعِینَ عَنِ الْأَرْبَعِینَ فِی فَضَائِلِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عَنْ حَمَّادِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّرَّاجِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَقَالَ فَمَا بَالُ قَوْمٍ یُنْکِرُونَ مَنْ لَهُ مَنْزِلَهٌ عِنْدَ اللَّهِ کَمَنْزِلَتِی أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً فَقَدْ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَحَبَّنِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مَنْ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ کَافَاهُ الْجَنَّهَ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً یَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاتَهُ وَ صِیَامَهُ وَ قِیَامَهُ وَ اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْمَلَائِکَهُ وَ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّهِ یَدْخُلُ مِنْ أَیِّ بَابٍ شَاءَ بِغَیْرِ حِسَابٍ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً لَا یَخْرُجُ مِنَ الدُّنْیَا حَتَّی یَشْرَبَ مِنَ الْکَوْثَرِ وَ یَأْکُلَ مِنْ شَجَرَهِ طُوبَی وَ یَرَی مَکَانَهُ مِنَ الْجَنَّهِ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً أَعْطَاهُ اللَّهُ فِی الْجَنَّهِ بِعَدَدِ کُلِّ عِرْقٍ فِی بَدَنِهِ حُوراً وَ یُشَفِّعُ فِی ثَمَانِینَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ لَهُ بِکُلِّ شَعْرَهٍ فِی بَدَنِهِ مَدِینَهٌ فِی الْجَنَّهِ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً بَعَثَ اللَّهُ مَلَکَ الْمَوْتِ إِلَیْهِ بِرِفْقٍ وَ دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ هَوْلَ مُنْکَرٍ وَ نَکِیرٍ وَ نَوَّرَ قَلْبَهُ (3) وَ بَیَّضَ وَجْهَهُ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً أَثْبَتَ اللَّهُ الْحُکْمَ فِی قَلْبِهِ وَ أَجْرَی عَلَی لِسَانِهِ الصَّوَابَ وَ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ أَبْوَابَ الرَّحْمَهِ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً سُمِّیَ فِی السَّمَاوَاتِ أَسِیرَ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً نَادَاهُ مَلَکٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ أَنْ یَا عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَکَ الذُّنُوبَ کُلَّهَا أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً جَاءَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ وَجْهُهُ کَالْقَمَرِ

1- 1. فی المصدر: فما کان من الناس أحد اه.
2- 2. کشف الغمّه: 84.
3- 3. فی(م) و(د): و نور قبره.

لَيْلَةَ الْبَدْرِ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً وَضَعَ اللَّهُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجَ الْكَرَامَهِ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً وَ تَوَلَّاهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَ جَوَازاً عَلَى الصِّرَاطِ وَ أَمَاناً مِنَ الْعَذَابِ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً لَا يُنْشَرُ لَهُ دِيوَانٌ وَ لَا يُنْصَبُ لَهُ مِيزَانٌ وَ يُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّهَ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ آلَ مُحَمَّدٍ أَمِنَ مِنَ الْحِسَابِ وَ الْمِيزَانِ وَ الصِّرَاطِ وَ مَنْ أَحَبَّ آلَ مُحَمَّدٍ صَافَحَتْهُ الْمَلَائِكَهُ وَ زَارَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ وَ قُضِيَ لَهُ كُلُّ حَاجَهٍ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَا وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ فَأَنَا كَفِيلُهُ بِالْجَنَّهِ قَالَهُ ثَلَاثاً. قال قتيبه بن سعيد بن رجاء كان حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث و يقول هو الأصل لمن يقر به (1)

أقول: رواه الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله فى كتاب فضائل الشيعه(2) عن أبيه عن عبد الله بن الحسين المؤدب عن أحمد بن على الأصفهانى عن محمد بن أسلم الطوسى عن أبى رجاء قتيبه بن سعيد عن نافع عن ابن عمر: مثله.

«58»- بشا، [بشاره المصطفى] يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَّانِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الدَّاعِى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَّادٍ الْعَدْلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَبَّارِ عَنْ لَيْثِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَهَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ لِفَاطِمَهَ عليها السلام أَ مَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِى سَيِّدَهَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ قَالَتْ فَأَيْنَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ قَالَ لَهَا أَيْ بُنَيَّهِ تِلْكَ سَيِّدَهُ نِسَاءِ عَالَمِهَا وَ أَنْتِ سَيِّدَهُ نِسَاءِ عَالَمِكِ (3) وَ الَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ لَقَدْ زَوَّجْتُكِ سَيِّداً فِى الدُّنْيَا وَ سَيِّداً فِى الْآخِرَهِ فَلَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ (4).

«59»- بشا، [بشاره المصطفى] أَبُو عَلِيِّ ابْنُ شَيْخِ الطَّائِفَهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الْمَرَاغِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِى خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِى هَاشِمٍ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ زَاذَانَ قَالَ سَمِعْتُ

1- 1. مخطوطان و لم نظفر بنسختهما.
2- 2. مخطوطان و لم نظفر بنسختهما.
3- 3. الصحيح كما فى المصدر و(م): و انت سيده نساء العالمين.
4- 4. بشاره المصطفى: 84.

سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: لَا أَزَالُ أُحِبُّ عَلِيّاً علیه السلام فَإِنِّی رَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَیَضْرِبُ فَخِذَهُ وَ یَقُولُ مُحِبُّکَ لِی مُحِبٌّ وَ مُحِبِّی لِلَّهِ مُحِبٌّ وَ مُبْغِضُکَ لِی مُبْغِضٌ وَ مُبْغِضِی لِلَّهِ مُبْغِضٌ (1).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْحَفَّارُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْکَاتِبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی الْأَوْدِیِّ عَنْ حَسَنِ بْنِ حُسَیْنٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ یَعْلَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِی هَاشِمٍ الرُّمَّانِیِّ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ زَاذَانَ قَالَ: قَالَ لِی سَلْمَانُ یَا زَاذَانُ أَحِبَّ عَلِیّاً إِلَی آخِرِ مَا مَرَّ(2).

«60»- بشا، [بشاره المصطفی] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرَیَارَ عَنْ جَعْفَرٍ الدَّوْرَیَسْتِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُونٍ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ الْأَنْبَارِیِّ قَالَ: قَدِمَ أَبُو نُعَیْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُکَیْنٍ بَغْدَادَ فَنَزَلَ الرُّمَیْلَةَ وَ هِیَ مَحَلَّةٌ بِهَا فَاجْتَمَعَ إِلَیْهِ أَصْحَابُ الْحَدِیثِ وَ نَصَبُوا لَهُ کُرْسِیّاً صَعِدَ عَلَیْهِ وَ أَخَذَ یَعِظُ النَّاسَ وَ یُذَکِّرُهُمْ وَ یَرْوِی لَهُمُ الْأَحَادِیثَ وَ کَانَتْ أَیَّاماً صَعْبَةً فِی التَّقِیَّةِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْمَجْلِسِ وَ قَالَ لَهُ یَا أَبَا نُعَیْمٍ أَ تَتَشَیَّعُ قَالَ فَکَرِهَ الشَّیْخُ مَقَالَتَهُ وَ أَعْرَضَ عَنْهُ (3) وَ تَمَثَّلَ بِهَذَیْنِ الْبَیْتَیْنِ:

وَ مَا زَالَ بِی حُبِّیکِ حَتَّی کَأَنَّنِی***بِرَدِّ جَوَابِ السَّائِلِی عَنْکِ أَعْجَمُ

لِأَسْلَمَ مِنْ قَوْلِ الْوُشَاهِ وَ تَسْلَمِی***سَلِمْتُ وَ هَلْ حَیٌّ مِنَ النَّاسِ یَسْلَمُ (4)

قَالَ فَلَمْ یَفْطُنِ الرَّجُلُ بِمُرَادِهِ وَ عَادَ إِلَی السُّؤَالِ وَ قَالَ یَا أَبَا نُعَیْمٍ أَ تَتَشَیَّعُ فَقَالَ یَا هَذَا کَیْفَ بُلِیتُ بِکَ وَ أَیُّ رِیحٍ هَبَّتْ بِکَ إِلَیَّ نَعَمْ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ

1- 1. بشاره المصطفی: 89.
2- 2. أمالی الطوسیّ: 225.
3- 3. فی المصدر: و أعرض عنه بوجهه.
4- 4. الشعر لنصیب کما یستفاد من الأغانی 14: 10. و قد أورد فیه القضیه بعینها إلّا أن فی البیت الأول اختلافا و فیه هکذا: و ما زال بی الکتمان حتّی کأننی برجع جواب السائلی عنک اعجم .

صالح بن حی یقول: سمعت جعفر بن محمد یقول: حب علی عباده و خیر العباده ما کتمت.(1)

«61»- بشا، [بشاره المصطفی] أَبُو عَلِیِّ بْنُ شَیْخِ الطَّائِفَهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعَدَهَ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ جَدِّهِ مَسْعَدَهَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام یَقُولُ: وَ اللَّهِ لَا یَهْلِکُ هَالِکٌ عَلَی حُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ إِلَّا رَآهُ فِی أَحَبِّ الْمَوَاطِنِ إِلَیْهِ وَ لَا یَهْلِکُ هَالِکٌ عَلَی بُغْضِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ إِلَّا رَآهُ فِی أَبْغَضِ الْمَوَاطِنِ إِلَیْهِ (2).

«62»- بشا، [بشاره المصطفی] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرَیَارَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابُورَ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ هِشَامٍ (3) عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَا عَلِیُّ لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَ اللَّهَ مِثْلَ مَا قَامَ نُوحٌ فِی قَوْمِهِ وَ کَانَ لَهُ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَباً فَأَنْفَقَهُ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ مُدَّ فِی عُمُرِهِ حَتَّی حَجَّ أَلْفَ حَجَّهٍ ثُمَّ قُتِلَ بَیْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَهِ ثُمَّ لَمْ یُوَالِکَ یَا عَلِیُّ لَمْ یَشَمَّ رَائِحَهَ الْجَنَّهِ وَ لَمْ یَدْخُلْهَا أَ مَا عَلِمْتَ یَا عَلِیُّ أَنَّ حُبَّکَ حَسَنَهٌ لَا تَضُرُّ مَعَهَا سَیِّئَهٌ وَ بُغْضَکَ سَیِّئَهٌ لَا تَنْفَعُ مَعَهَا طَاعَهٌ یَا عَلِیُّ لَوْ نَثَرْتَ الدُّرَّ عَلَی الْمُنَافِقِ مَا أَحَبَّکَ وَ لَوْ ضَرَبْتَ خَیْشُومَ الْمُؤْمِنِ مَا أَبْغَضَکَ لِأَنَّ حُبَّکَ إِیمَانٌ وَ بُغْضَکَ نِفَاقٌ لَا یُحِبُّکَ إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِیٌّ وَ لَا یُبْغِضُکَ إِلَّا مُنَافِقٌ شَقِیٌ (4).

«63»- بشا، [بشاره المصطفی] ابْنُ شَیْخِ الطَّائِفَهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُتْبَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عُبَیْدَهَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ یَاسِرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ یَاسِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: أُوصِی مَنْ آمَنَ بِی وَ صَدَّقَنِی بِالْوَلَایَهِ لِعَلِیٍّ فَإِنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ تَوَلَّانِی وَ مَنْ تَوَلَّانِی فَقَدْ تَوَلَّی اللَّهَ

1- بشاره المصطفی: 104
2- 2. بشاره المصطفی: 112.
3- 3. فی المصدر: عبید بن هاشم.
4- 4. بشاره المصطفی: 114.

وَ مَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَحَبَّنِی أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَنِی وَ مَنْ أَبْغَضَنِی أَبْغَضَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ (1).

«64»- بشا، [بشاره المصطفی] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ مُوسَی بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُوَیْنِیِ (2) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِیِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْهَاشِمِ بْنِ الْبَرِیدِ(3) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی رَافِعٍ عَنْ أَبِی عُبَیْدَهَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ: مِثْلَهُ (4).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی عبد الواحد عن ابن عقده: مثله (5).

«65»- بشا، [بشاره المصطفی] الْحَسَنُ بْنُ حُسَیْنِ بْنِ بَابَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَمِّهِ أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَیْهِ عَنْ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍّ عَنِ الْقَنْدِیِّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ کُلُّ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُؤْمِنٌ قَالَ إِنَّ عَدَاوَتَنَا تَلْحَقُ (6) بِالْیَهُودِیِّ وَ النَّصْرَانِیِّ إِنَّکُمْ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ حَتَّی تُحِبُّونِی وَ کَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ یُحِبُّنِی وَ یُبْغِضُ هَذَا یَعْنِی عَلِیّاً علیه السلام(7).

«66»- بشا، [بشاره المصطفی] ابْنُ شَیْخِ الطَّائِفَهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَفَّانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنْ سَعَّادٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ

1- 1. بشاره المصطفی: 146.
2- 2. فی المصدر: الجوانی.
3- 3. فی المصدر: عن علیّ بن الهاشم البرید.
4- 4. بشاره المصطفی: 192. و یوجد مثل الحدیث أیضا فی ص 184 و 185 من المصدر بغیر هذا السند.
5- 5. أمالی الطوسیّ: 156.
6- 6. من باب الإفعال أی عداوتنا تلحق الإنسان بالیهودی و النصرانی و ان قال« لا إله الا اللّه».
7- 7. بشاره المصطفی: 146.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَهَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ وَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَحْدَهُ وَ جَمَعَهُمَا فَقَالَ إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَعَلَيْكُمْ عَلِيٌّ قَالَ فَأَخَذْنَا يَمِيناً وَ يَسَاراً قَالَ فَأَخَذَ عَلِيٌّ فَأَبْعَدَ فَأَصَابَ شَيْئاً فَأَخَذَ جَارِيَهً مِنَ الْخُمُسِ قَالَ بُرَيْدَهُ وَ كُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ بُغْضاً لِعَلِيٍّ عليه السلام وَ قَدْ عَلِمَ ذَلِكَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَتَى رَجُلٌ خَالِداً فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَخَذَ جَارِيَهً مِنَ الْخُمُسِ فَقَالَ مَا هَذَا ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ثُمَّ تَتَابَعَتِ الْأَخْبَارُ عَلَى ذَلِكَ فَدَعَانِی خَالِدٌ فَقَالَ يَا بُرَيْدَهُ قَدْ عَرَفْتَ الَّذِی صَنَعَ فَانْطَلِقْ بِكِتَابِی هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَخْبِرْهُ وَ كَتَبَ إِلَيْهِ فَانْطَلَقْتُ بِكِتَابِهِ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَخَذَ الْكِتَابَ فَأَمْسَكَهُ بِشِمَالِهِ وَ كَانَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَكْتُبُ وَ لَا يَقْرَأُ وَ كُنْتُ رَجُلًا إِذَا تَكَلَّمْتُ طَأْطَأْتُ رَأْسِی (1) حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ حَاجَتِی فَطَأْطَأْتُ أَوْ فَتَكَلَّمْتُ (2) فَوَقَعْتُ فِی عَلِيٍّ حَتَّى فَرَغْتُ ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِی فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَدْ غَضِبَ غَضَباً لَمْ أَرَهُ غَضِبَ مِثْلَهُ قَطُّ إِلَّا يَوْمَ قُرَيْظَهَ وَ النَّضِيرِ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا بُرَيْدَهُ إِنَّ عَلِيّاً وَلِيُّكُمْ بَعْدِی فَأَحِبَّ عَلِيّاً فَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ(3) قَالَ فَقُمْتُ وَ مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ. وَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ حَدَّثْتُ أَنَا حَرْبَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَهَ فَقَالَ: كَتَمَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَهَ بَعْضَ الْحَدِيثِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ لَهُ أَ نَافَقْتَ بَعْدِی يَا بُرَيْدَهُ(4).

«67»- بشا، [بشاره المصطفی] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْفَارِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْفَرَايِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَادِمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: رَأَيْتُ زُبَيْدَ الْأَيامی [الْيَامِيَ](5) فِی الْمَنَامِ فَقُلْتُ إِلَى مَا صِرْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ إِلَى رَحْمَهِ اللَّهِ

1- 1. طأطأ رأسه: خفضه.
2- 2. فی المصدر: فطأطأت فتكلمت.
3- 3. فی المصدر: ما يؤمر به.
4- 4. بشاره المصطفی: 146 و 147.
5- 5. قال فی القاموس فی« أيم»: زبيد بن الحرث محدث.

عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ قُلْتُ فَأَیُّ عَمَلٍ وَجَدْتَ أَفْضَلَ قَالَ الصَّلَاهُ وَ حُبُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام(1).

«68»- بشا، [بشاره المصطفی] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْفَارِسِیِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا عَنْ أَبِی تُرَابٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْأَزْهَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الْبُرَیْرِیِّ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله نَظَرَ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام فَقَالَ یَا عَلِیُّ أَنْتَ سَیِّدٌ فِی الدُّنْیَا وَ سَیِّدٌ فِی الْآخِرَهِ طُوبَی لِمَنْ أَحَبَّکَ وَ وَیْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَکَ مِنْ بَعْدِی.

قال أبو زکریا قال لی أبو تراب الأعمش سمعت أحمد بن یوسف السلمی یقول رأیت هذا فی کتاب عبد الرزاق و کان یمتنع لا یحدث به فحدث أبو الأزهر بهذا الحدیث فأعرضوه علی یحیی بن معن فصاح یحیی و کان أبو الأزهر حاضرا فقال من الکذاب الذی یحدث بهذا الکذب علی عبد الرزاق فقام أبو الأزهر فقال أنا یا سیدی بسلامه صدری (2).

«69»- بشا، [بشاره المصطفی] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ أَبِی غَسَّانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْأَحْمَرِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِیِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَیْشٍ قَالَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام: إِنَّ فِیمَا عَهِدَ إِلَیَّ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لَا یُحِبُّکَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یُبْغِضُکَ إِلَّا مُنَافِقٌ (3).

«70»- بشا، [بشاره المصطفی] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْفَارِسِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الجری [الحبرمی](4) عَنْ عَتِیقِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِیِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بِشْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَصَبَهَ بْنِ ذُوَیْبٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: أَقْضَی أُمَّتِی بِکِتَابِ اللَّهِ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ أَلَا مَنْ یُحِبُّنِی (5) فَلْیُحِبَّهُ فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا یَنَالُ وَلَایَتِی إِلَّا بِحُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ (6).

1- 1. بشاره المصطفی: 179.
2- 2. بشاره المصطفی: 179.
3- 3. بشاره المصطفی: 181.
4- 4. فی المصدر« الحبرمی» و فی(م) و(د): الحمیری.
5- 5. فی المصدر: ألا من أحبنی.

6- 6. بشاره المصطفى: 182.

«71»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِطْرِيفِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ جَنْدَلِ بْنِ وَاثِقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْمَازِنِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ فَاطِمَهَ الصُّغْرَى عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَهَ علیهم السلام قَالَتْ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَشِيَّهَ عَرَفَهَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاهَى بِكُمُ الْمَلَائِكَهَ فَغَفَرَ لَكُمْ عَامَّهً وَ غَفَرَ لِعَلِيٍّ خَاصَّهً وَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرَ هَائِبٍ لِقَوْمِي وَ لَا مُحَابٍّ لِقَرَابَتِي هَذَا جَبْرَئِيلُ يُخْبِرُنِي (1) أَنَّ السَّعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ حَقَّ السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي (2).

«72»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً علیه السلام يَقُولُ: وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّهَ وَ بَرَأَ النَّسَمَهَ إِنَّهُ لَعَهِدَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ وَ لَوْ ضَرَبْتُ أَنْفَ الْمُؤْمِنِينَ بِسَيْفِي هَذَا مَا أَبْغَضُونِي أَبَداً وَ لَوْ أَعْطَيْتُ الْمُنَافِقِينَ هَكَذَا وَ هَكَذَا مَا أَحَبُّونِي أَبَداً(3).

«73»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ قُدَامَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عُنْوَانُ صَحِيفَهِ الْمُؤْمِنِ حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (4).

«74»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَجَلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ عَنْ قُرَّهَ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

1- 1. فی المصدر: أخبرنی.
2- 2. بشاره المصطفی: 182 و 183.
3- 3. بشاره المصطفی: 185 و 186.
4- 4. بشاره المصطفی: 189.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُکَ أَنْ تُحِبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَلِيّاً وَ يُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ يُبْغِضُ عَلِيّاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَنْ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى عَدَاوَتِهِ (1).

«75»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ بِشْرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عِصَامِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الْكِلَابِيِّ وَ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ (2) وَ أَبِی الرَّبِيعِ الْأَعْرَجِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فِی حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ الْأَمْنَ وَ الْإِيمَانَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَ مَا غَرَبَتْ وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فِی حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ حُوسِبَ بِمَا عَمِلَ (3).

«76»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الزَّجَائِيِّ عَنْ أَبِی بَكْرِ بْنِ أَبِی دَاوُدَ عَنْ هِلَالِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِی هَاشِمٍ صَاحِبِ الرُّمَّانِ عَنْ زَاذَانَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ لِعَلِيٍّ مُحِبُّكَ مُحِبِّی وَ مُبْغِضُكَ مُبْغِضِی (4).

«77»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزْدَادَ عَنْ أَبِی صَالِحٍ الْبَزَّازِ عَنْ أَبِی حَاتِمٍ عَنْ يَحْيَى الْحِمَّانِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِی وَ يَمُوتَ مَوْتِی وَ يَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِی وَعَدَنِی رَبِّی وَ غَرَسَ قُضْبَانَهَا بِيَدِهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام(5).

1- 1. بشاره المصطفی: 191 و 192.
2- 2. فی المصدر: عن عمرو بن سليمان.
3- 3. بشاره المصطفی: 193 و 194.
4- 4. بشاره المصطفی: 194.
5- 5. بشاره المصطفی: 194 و 195.

«78»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْأَزْهَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا وَ سَيِّدٌ فِي الْآخِرَةِ مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَ حَبِيبُكَ حَبِيبِي وَ حَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ وَ بَغِيضُكَ بَغِيضِي وَ بَغِيضِي بَغِيضُ اللَّهِ فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ بَعْدِي (1).

كشف، [كشف الغمه] مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي جَمَعَهَا الْعِزُّ الْمُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ وَ فِي آخِرِهِ فَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي (2).

«79»- بشا، [بشاره المصطفى] بِالْإِسْنَادِ الْمُقَدَّمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الخرور [الْحَزَوَّرِ] عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَا عَلِيُّ طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَ وَيْلٌ لِمَنْ كَذَّبَكَ وَ كَذَبَ فِيكَ (3).

«80»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ عَنِ الْعِيسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ لِعَلِيٍّ عليه السلام لَا تَلُومَنَّ النَّاسَ عَلَى حُبِّكَ فَإِنَّ حُبَّكَ مَخْزُونٌ تَحْتَ الْعَرْشِ لَا يَنَالُ حُبَّكَ مَنْ يُرِيدُ إِنَّمَا يُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ بِقَدَرٍ(4).

«81»- كنز، [كنز جامع الفوائد] و تأويل الآيات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الشَّعْبِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ عَلِيٌّ عليه السلام إِلَى جَنْبِهِ إِذْ قَرَأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ (5)

1- 1. بشاره المصطفى: 196.
2- 2. كشف الغمّه: 28.

3- 3. بشاره المصطفی: 197.
4- 4. بشاره المصطفی: 202 و 203.
5- 5. سوره النمل: 62.

قَالَ فَارْتَعَدَ عَلِیٌّ علیه السلام فَضَرَبَ صلی الله علیه و آله بِیَدِهِ عَلَی کَتِفِهِ وَ قَالَ مَا لَکَ یَا عَلِیُّ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَرَأْتَ هَذِهِ الْآیَةَ فَخَشِیتُ أَنْ نَبْتَلِیَ بِهَا فَأَصَابَنِی مَا رَأَیْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ لَا یُحِبُّکَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یُبْغِضُکَ إِلَّا مُنَافِقٌ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ(1).

«82»- کَشْفُ الْیَقِینِ، لِلْعَلَّامَهِ قُدِّسَ سِرُّهُ: کَانَ لِأَبِی دُلَفَ وَلَدٌ فَتَحَادَثَ أَصْحَابُهُ فِی حُبِّ عَلِیٍّ علیه السلام وَ بُغْضِهِ فَرَوَی بَعْضُهُمْ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ یَا عَلِیُّ لَا یُحِبُّکَ إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِیٌ (2) وَ لَا یُبْغِضُکَ إِلَّا وَلَدُ زَنْیَهٍ أَوْ حَیْضَهٍ فَقَالَ وَلَدُ أَبِی دُلَفَ مَا تَقُولُونَ فِی الْأَمِیرِ هَلْ یُؤْتَی فِی أَهْلِهِ فَقَالُوا لَا فَقَالَ وَ اللَّهِ إِنِّی لَأَشَدُّ النَّاسِ بُغْضاً لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَخَرَجَ أَبُوهُ وَ هُمْ فِی التَّشَاجُرِ فَقَالَ وَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَحَقٌّ وَ اللَّهِ إِنَّهُ لَوَلَدُ زَنْیَهٍ وَ حَیْضَهٍ مَعاً إِنِّی کُنْتُ مَرِیضاً فِی دَارِ أُخِی فِی حُمَّی ثَلَاثٍ فَدَخَلَتْ عَلَیَّ جَارِیَهٌ لِقَضَاءِ حَاجَهٍ فَدَعَتْنِی نَفْسِی إِلَیْهَا فَأَبَتْ وَ قَالَتْ إِنِّی حَائِضٌ فَکَابَرْتُهَا عَلَی نَفْسِهَا فَوَطِئْتُهَا فَحَمَلَتْ بِهَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ لِزَنْیَهٍ وَ حَیْضَهٍ مَعاً.

وَ حَکَی وَالِدِی رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: اجْتَزْتُ یَوْماً فِی بَعْضِ دُرُوبِ (3) بَغْدَادَ مَعَ أَصْحَابِی فَأَصَابَنِی عَطَشٌ فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِی اطْلُبْ مَاءً مِنْ بَعْضِ الدُّرُوبِ فَمَضَی یَطْلُبُ الْمَاءَ وَ وَقَفْتُ أَنَا وَ بَاقِی أَصْحَابِی نَنْتَظِرُ الْمَاءَ وَ صَبِیَّانِ یَلْعَبَانِ أَحَدُهُمَا یَقُولُ الْإِمَامُ هُوَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْآخَرُ یَقُولُ إِنَّهُ أَبُو بَکْرٍ فَقُلْتُ صَدَقَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ مَا یُحِبُّکَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یُبْغِضُکَ إِلَّا وَلَدُ حَیْضَهٍ(4) فَخَرَجَتِ الْمَرْأَهُ بِالْمَاءِ فَقَالَتْ بِاللَّهِ عَلَیْکَ یَا سَیِّدِی أَسْمِعْنِی مَا قُلْتَ فَقُلْتُ حَدِیثٌ رَوَیْتُهُ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله لَا حَاجَهَ إِلَی ذِکْرِهِ فَکَرَّرَتِ السُّؤَالَ فَرَوَیْتُهُ لَهَا فَقَالَتْ وَ اللَّهِ یَا سَیِّدِی إِنَّهُ لَخَبَرُ صِدْقٍ إِنَّ هَذَیْنِ وَلَدَایَ الَّذِی یُحِبُّ عَلِیّاً وَلَدُ طُهْرٍ وَ الَّذِی یُبْغِضُهُ حَمَلْتُهُ فِی الْحَیْضِ جَاءَ وَالِدُهُ إِلَیَّ فَکَابَرَنِی عَلَی نَفْسِی حَالَهَ الْحَیْضِ فَنَالَ مِنِّی فَحَمَلْتُ

1- 1. الکنز مخطوط. و أورده فی البرهان 3: 208.
2- 2. فی المصدر: نقی.
3- 3. اجتاز: سلک. مر. عبر. و الدروب جمع الدرب: باب السکه الواسع. الطریق.
4- 4. فی المصدر: الا کافر.

بِهَذَا الَّذِی یُبْغِضُ عَلِیّاً(1).

«83»- کنز، [کنز جامع الفوائد] و تأویل الآیات الظاهره مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ عَجْبٍ الْأَنْبَارِیِّ عَنْ سَعِیدِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَهَرٍ عَنْ حَکِیمِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام إِنَّمَا مَثَلُکَ مَثَلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّةً فَکَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَیْنِ فَکَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَیِ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَکَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ کُلَّهُ وَ کَذَلِکَ أَنْتَ مَنْ أَحَبَّکَ بِقَلْبِهِ کَانَ لَهُ ثُلُثُ ثَوَابِ الْعِبَادِ وَ مَنْ أَحَبَّکَ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ کَانَ لَهُ ثُلُثَا ثَوَابِ الْعِبَادِ وَ مَنْ أَحَبَّکَ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ یَدِهِ کَانَ لَهُ ثَوَابُ الْعِبَادِ أَجْمَعُ (2).

«84»- وَ یُؤَیِّدُهُ مَا رَوَاهُ أَیْضاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْکَاهِلِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ سِمَاکِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِیرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً فَکَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَیْنِ فَکَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَیِ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَکَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ کُلَّهُ وَ کَذَلِکَ مَنْ أَحَبَّ عَلِیّاً بِقَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثُلُثَ ثَوَابِ هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ مَنْ أَحَبَّهُ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثُلُثَیْ ثَوَابِ هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ مَنْ أَحَبَّهُ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ یَدِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ هَذِهِ الْأُمَّهِ کُلِّهَا(3).

«85»- وَ یَعْضُدُهُ أَیْضاً مَا رَوَاهُ أَیْضاً عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَا عَلِیُّ إِنَّ فِیکَ مَثَلًا مِنْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّةً فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَیْنِ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَیِ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَکَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ کُلَّهُ یَا عَلِیُّ مَنْ أَحَبَّکَ بِقَلْبِهِ کَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ ثُلُثِ هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ مَنْ أَحَبَّکَ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ کَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ ثُلُثَیْ هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ مَنْ أَحَبَّکَ بِقَلْبِهِ وَ أَعَانَکَ بِلِسَانِهِ وَ نَصَرَکَ بِسَیْفِهِ کَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ هَذِهِ الْأُمَّهِ(4).

1- 1. کشف الیقین: 166 و 167.
2- 2. الکنز مخطوط. و أوردها فی البرهان 4: 521 و 522.
3- 3. الکنز مخطوط. و أوردها فی البرهان 4: 521 و 522.
4- 4. الکنز مخطوط. و أوردها فی البرهان 4: 521 و 522.

«86»- وَ رَوَى الصَّدُوقُ مُحَمَّدُ بْنُ بَابَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِي مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ إِذَا أَسْوَدُ تَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الزُّنُوجِ مَلْفُوفٌ فِي كِسَاءٍ يَمْضُونَ بِهِ إِلَى قَبْرِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلَيَّ بِالْأَسْوَدِ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَكُشِفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ عليه السلام يَا عَلِيُّ هَذَا رَبَاحٌ غُلَامُ آلِ النَّجَّارِ فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام وَ اللَّهِ مَا رَآنِي قَطُّ إِلَّا وَ حُجِلَ فِي قُيُودِهِ (1) وَ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنِّي أُحِبُّكَ قَالَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِغُسْلِهِ وَ كَفَّنَهُ فِي ثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِهِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ شَيَّعَهُ وَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى قَبْرِهِ وَ سَمِعَ النَّاسُ دَوِيّاً شَدِيداً فِي السَّمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّهُ قَدْ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ قَبِيلٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كُلُّ قَبِيلٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ اللَّهِ مَا نَالَ ذَلِكَ إِلَّا بِحُبِّكَ يَا عَلِيُّ قَالَ وَ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِي لَحْدِهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَوَّى عَلَيْهِ اللَّبِنَ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ قَدْ أَعْرَضْتَ عَنِ الْأَسْوَدِ سَاعَةَ سَوَّيْتَ عَلَيْهِ اللَّبِنَ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا عَطْشَاناً فَتَبَادَرَ إِلَيْهِ أَزْوَاجُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِشَرَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَ وَلِيُّ اللَّهِ غَيُورٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أَحْزُنَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى أَزْوَاجِهِ فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ.

«87»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] مُحَمَّدٌ عَنْ عَوْنِ بْنِ سَلَّامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَنْدَلٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَسَدِيِّ عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا(2) قَالَ لَا تَلْقَى مُؤْمِناً إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ وُدٌّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عليهم السلام(3).

«88»- فر، [تفسير فرات بن إبراهيم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

1- 1. قال فى النهايه(1: 204): فى الحديث« انه عليه السلام قال لزيد: أنت مولانا، فحجل» الحجل: أن يرفع رجلا و يقفز على الأخرى من الفرح، و قد يكون بالرجلين إلّا أنه قفز، و قيل: الخجل: مشى المقيد.
2- 2. سوره مريم: 96.
3- 3. تفسير فرات: 88.

قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام یَا أَبَا الْحَسَنِ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی عِنْدَکَ عَهْداً وَ اجْعَلْ لِی عِنْدَکَ وُدّاً وَ اجْعَلْ لِی فِی قُلُوبِ الْمُؤْمِنِینَ مَوَدَّةً فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآیَةُ إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا(1) قَالَ لَا تَلْقَی رَجُلًا مُؤْمِناً إِلَّا وَ فِی قَلْبِهِ حُبٌّ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیهم السلام(2).

«89»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] أَحْمَدُ بْنُ مُوسَی مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَدِی وَ یَدَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَعَلَا بِنَا عَلَی ثَبِیرٍ ثُمَّ صَلَّی رَکَعَاتٍ ثُمَّ رَفَعَ یَدَیْهِ إِلَی السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ مُوسَی بْنَ عِمْرَانَ سَأَلَکَ وَ أَنَا مُحَمَّدٌ نَبِیُّکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَشْرَحَ لِی صَدْرِی وَ تُیَسِّرَ لِی أَمْرِی وَ تَحْلُلَ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِی لِیَفْقَهُوا قَوْلِی وَ اجْعَلْ لِی وَزِیراً مِنْ أَهْلِی عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ أَخِی اشْدُدْ بِهِ أَزْرِی وَ أَشْرِکْهُ فِی أَمْرِی قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ مُنَادِیاً یُنَادِی یَا أَحْمَدُ قَدْ أُوتِیتَ مَا سَأَلْتَ (3) قَالَ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَا أَبَا الْحَسَنِ ارْفَعْ یَدَکَ إِلَی السَّمَاءِ فَادْعُ رَبَّکَ وَ سَلْهُ یُعْطِکَ فَرَفَعَ یَدَهُ إِلَی السَّمَاءِ وَ هُوَ یَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی عِنْدَکَ عَهْداً وَ اجْعَلْ لِی عِنْدَکَ وُدّاً فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَی نَبِیِّهِ إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ (4) إِلَی آخِرِ الْآیَةِ فَتَلاهَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَلَی أَصْحَابِهِ فَتَعَجَّبُوا مِنْ ذَلِکَ عَجَباً شَدِیداً فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله بِمَ تَعْجَبُونَ إِنَّ الْقُرْآنَ أَرْبَعَهُ أَرْبَاعٍ رُبُعٌ فِینَا أَهْلَ الْبَیْتِ خَاصَّةً وَ رُبُعٌ فِی أَعْدَائِنَا وَ رُبُعٌ حَلَالٌ وَ حَرَامٌ وَ رُبُعٌ فَرَائِضُ وَ أَحْکَامٌ وَ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام کَرَائِمَ الْقُرْآنِ (5).

«90»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: جَاءَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ قُرَیْشٌ فِی حَدِیثٍ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ سَکَتُوا فَشَقَّ ذَلِکَ عَلَیْهِ فَجَاءَ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَتَلْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ سَبْعِینَ رَجُلًا

1- 1. سوره مریم: 96.
2- 2. تفسیر فرات: 89.
3- 3. فی المصدر: قد اوتیت سؤلک.
4- 4. سوره مریم: 96.
5- 5. تفسیر فرات: 89.

صَبْراً مِمَّا تَأْمُرُنِی بِقَتْلِهِ وَ ثَمَانِینَ رَجُلًا مُبَارَزَةً فَمَا أَحَدٌ مِنْ قُرَیْشٍ وَ لَا مِنْ وُجُوهِ الْعَرَبِ إِلَّا وَ قَدْ دَخَلَ عَلَیْهِمْ بُغْضٌ لِی فَادْعُ اللَّهَ أَنْ یَجْعَلَ لِی مَحَبَّةً فِی قُلُوبِ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ فَسَکَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَتَّی نَزَلَتْ هَذِهِ الْآیَةُ إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فِیکَ آیَةً مِنْ کِتَابِهِ وَ جَعَلَ لَکَ فِی قَلْبِ کُلِّ مُؤْمِنٍ مَحَبَّةً (1)

«91»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ دَلِیلٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءُوا سِتَّةُ نَفَرٍ مِنْ قُرَیْشٍ فِی زَمَانِ أَبِی بَکْرٍ فَقَالُوا لَهُ یَا أَبَا سَعِیدٍ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِی یُکْثَرُ فِیهِ وَ یُقَلُّ قَالَ عَمَّنْ تَسْأَلُونَ قَالُوا نَسْأَلُکَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَقَالَ أَمَا إِنَّکُمْ سَأَلْتُمُونِّی عَنْ رَجُلٍ أَمَرَّ مِنَ الدِّفْلَی وَ أَحْلَی مِنَ الْعَسَلِ وَ أَخَفَّ مِنَ الرِّیشَهِ وَ أَثْقَلَ مِنَ الْجَبَلِ أَمَا وَ اللَّهِ مَا حَلَا إِلَّا عَلَی أَلْسِنَهِ الْمُتَّقِینَ وَ لَا خَفَّ إِلَّا عَلَی قُلُوبِ الْمُؤْمِنِینَ وَ اللَّهِ مَا مَرَّ عَلَی لِسَانِ أَحَدٍ قَطُّ إِلَّا عَلَی لِسَانِ کَافِرٍ وَ لَا ثَقُلَ عَلَی قَلْبِ أَحَدٍ إِلَّا عَلَی قَلْبِ مُنَافِقٍ وَ لَا زَوَی عَنْهُ أَحَدٌ وَ لَا صَدَفَ وَ لَا الْتَوَی وَ لَا کَذَبَ وَ لَا احْوَالَّ وَ لَا ازْوَارَّ عَنْهُ (2) وَ لَا فَسَقَ وَ لَا عَجِبَ وَ لَا تَعَجَّبَ وَ هِیَ (3) سَبْعَهَ عَشَرَ حَرْفاً إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ مُنَافِقاً مِنَ الْمُنَافِقِینَ وَ لَا عَلِیٌّ إِلَّا أُرِیدَ وَ لَا أُرِیدَ إِلَّا عَلِیٌ وَ سَیَعْلَمُ الَّذِینَ ظَلَمُوا أَیَّ مُنْقَلَبٍ یَنْقَلِبُونَ (4).

بیان: یکثر فیه و یقل علی بناء المجهول فیهما أی بعض الناس یکثرون و یبالغون فی حبه و بعضهم یقلون و یقصرون فی ذلک و یمکن أن یقرأ الأول علی بناء المخاطب و الثانی علی التکلم أی أنت تکثر فی مدحه و نحن نقلل فیه و الدفلی بکسر الدال و سکون الفاء و فتح اللام نبت مر یکون واحدا و جمعا ذکره

1- تفسیر فرات: 89 و 90
2- 3. زوی عنه حقه: منعه إیاه. صدف عنه: اعرض و صد. التوی عن الامر: تثاقل عنه. احوالّ عنه: انصرف عنه إلی غیره. ازوار عنه: عدل و انحرف.
3- 4. أی ما قاله أبو سعید.
4- 5. تفسیر فرات: 111.

الجوهری (1) قوله و لا علی إلا أرید أی کأنه علیه السلام لیس إلا لیتعرض الناس له بالکلام و سوء القول فیه و لا یرید الناس إلا إیاه و لعل فیه تصحیفا.

«92»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] الْحُسَیْنُ بْنُ الْحَکَمِ مُعَنْعَناً عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله هَذِهِ الْآیَهُ فی [مِنْ] طس النَّمْلِ (2) أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً إِلَی قَوْلِهِ قَلِیلًا ما تَذَکَّرُونَ (3) قَالَ انْتَفَضَ (4) عَلِیٌّ انْتِفَاضَ الْعُصْفُورِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا لَکَ یَا عَلِیُّ قَالَ عَجِبْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ کُفْرِهِمْ وَ جُرْأَتِهِمْ عَلَی اللَّهِ وَ حِلْمِ اللَّهِ عَنْهُمْ فَمَسَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ بَارَکَ ثُمَّ قَالَ أَبْشِرْ یَا عَلِیُّ فَإِنَّهُ لَا یُبْغِضُکَ مُؤْمِنٌ وَ لَا یُحِبُّکَ مُنَافِقٌ وَ لَوْ لَا أَنْتَ لَمْ یُعْرَفْ حِزْبُ اللَّهِ وَ لَا حِزْبُ رَسُولِهِ (5).

«93»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِیُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ لَا أُخْبِرُکَ بِالْحَسَنَهِ الَّتِی مَنْ جَاءَ بِهَا أَمِنَ مِنْ فَزَعِ یَوْمِ الْقِیَامَهِ حُبُّنَا(6) أَهْلَ الْبَیْتِ أَ لَا أُخْبِرُکَ بِالسَّیِّئَهِ الَّتِی مَنْ جَاءَ بِهَا أَکَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَی عَلَی وَجْهِهِ فِی نَارِ جَهَنَّمَ بُغْضُنَا(7) أَهْلَ الْبَیْتِ ثُمَّ تَلَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ یَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَنْ جاءَ بِالسَّیِّئَهِ فَکُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِی النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا ما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (8).

«94»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] مُحَمَّدُ بْنُ عِیسَی بْنِ زَکَرِیَّا مُعَنْعَناً عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ فِی خُطْبَتِهِ: أَیُّهَا النَّاسُ لَا تَسُبُّوا عَلِیّاً وَ لَا تَحْسُدُوهُ فَإِنَّهُ

1- 1. راجع الصحاح ص 1698.
2- 2. فی المصدر: هذه الآیات من طس النمل.
3- 3. سوره النمل: 61 و 62.
4- 4. أی دهش و اضطرب.
5- 5. تفسیر فرات: 115.
6- 6. فی المصدر: قلت: بلی، قال: حبنا اه.
7- 7. فی المصدر: قلت: بلی، قال: بغضنا اه.
8- 8. تفسیر فرات: 115 و 116. و الآیه فی سوره النمل: 89 و 90.

وَلِیُّ کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ بَعْدِی فَأَحِبُّوهُ بِحُبِّی (1) وَ أَکْرِمُوهُ لِکَرَامَتِی وَ أَطِیعُوهُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ اسْتَرْشِدُوهُ تَوَفَّقُوا وَ تَرْشُدُوا فَإِنَّهُ الدَّلِیلُ لَکُمْ عَلَی اللَّهِ بَعْدِی فَقَدْ بَیَّنْتُ لَکُمْ أَمْرَ عَلِیٍّ فَاعْقِلُوهُ وَ ما عَلَی الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِینُ (2).

«95»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] الْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْأَشَجِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ یَعْلَی عَنْ یُونُسَ بْنِ حُبَابٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: حُبُّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام إِیمَانٌ وَ بُغْضُهُ نِفَاقٌ ثُمَّ قَرَأَ وَ لَکِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَیْکُمُ الْإِیمانَ إِلَی قَوْلِهِ نِعْمَةً(3).

«96»- یف، [الطرائف] رَوَی أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِی مُسْنَدِهِ وَ الْحُمَیْدِیُّ فِی الْجَمْعِ بَیْنَ الصَّحِیحَیْنِ فِی مُسْنَدِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِی الْحَدِیثِ التَّاسِعِ مِنْ إِفْرَادِ مُسْلِمٍ وَ رَوَاهُ فِی الْجَمْعِ بَیْنَ الصِّحَاحِ السِّتَّهِ فِی الْجُزْءِ الثَّانِی فِی بَابِ مَنَاقِبِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام مِنْ صَحِیحِ أَبِی دَاوُدَ وَ مِنَ الْبَابِ الْمَذْکُورِ أَیْضاً مِنْ صَحِیحِ الْبُخَارِیِّ وَ یَلِیهِ أَیْضاً مِنْ صَحِیحِ أَبِی دَاوُدَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ لِعَلِیٍّ علیه السلام لَا یُحِبُّکَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یُبْغِضُکَ إِلَّا مُنَافِقٌ. وَ فِی بَعْضِ رِوَایَاتِهِمْ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ: إِنَّا کُنَّا نَعْرِفُ مُنَافِقِی الْأَنْصَارِ بِبُغْضِهِمْ عَلِیّاً. وَ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ یَاسِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله یَقُولُ لِعَلِیٍّ علیه السلام: یَا عَلِیُّ طُوبَی لِمَنْ أَحَبَّکَ وَ وَیْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَکَ وَ کَذَبَ فِیکَ (4).

مد، [العمده] عن عبد الله بن أحمد عن أبیه عن سعید بن محمد الوراق عن علی بن خرور عن أبی مریم الثقفی عن عمار: مثله (5).

«97»- یف، [الطرائف] ابْنُ مَرْدَوَیْهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ یَحْیَی الْبَصْرِیِّ عَنْ مُغِیرَهَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِیدِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِیثَمٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ

1- 1. فی المصدر: بحبی ایاه.
2- 2. تفسیر فرات: 118.
3- 3. تفسیر فرات: 162. و الآیه فی سوره الحجرات: 7 و 8.
4- 4. لم نجده فی المصدر المطبوع.

5- 5. العمده: 110.

عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَ هُوَ جَاحِدٌ وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئاً مِنْ أَعْمَالِهِ فَيُوَكِّلُ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكاً يَنْفُلُونَ فِي وَجْهِهِ وَ يَحْشُرُهُ اللَّهُ أَسْوَدَ الْوَجْهِ أَزْرَقَ الْعَيْنِ قُلْنَا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَ يَنْفَعُ حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي الْآخِرَةِ قَالَ قَدْ تَنَازَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِي حُبِّهِ حَتَّى سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ دَعُونِي حَتَّى أَسْأَلَ الْوَحْيَ فَلَمَّا هَبَطَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام سَأَلَهُ فَقَالَ أَسْأَلُ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ هَذَا فَرَجَعَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ أُحِبَّ عَلِيّاً فَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي يَا مُحَمَّدُ حَيْثُ تَكُنْ يَكُنْ عَلِيٌّ وَ حَيْثُ يَكُنْ عَلِيٌّ يَكُنْ مُحِبُّوهُ وَ إِنِ اجْتَرَحُوا وَ إِنِ اجْتَرَحُوا(1).

فض، [كتاب الروضه] يل، [الفضائل] لابن شاذان بالأسانيد يرفعه إلى ابن عباس: مثله (2).

«98»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: أَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُؤْمِنٌ قَالَ إِنَّ أَعْدَاءَنَا تَلْحَقُ بِالْيَهُودِ وَ النَّصَارَى إِنَّكُمْ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُحِبُّونِي وَ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَ يُبْغِضُ هَذَا يَعْنِي عَلِيّاً عليهم السلام(3).

أَقُولُ: قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي الْمُجَلَّدِ الثَّامِنِ مِنْ شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ. و حسبک بهذا الخبر ففيه وحده كفايه(4).

وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَلْخِيُّ قَدِ اتَّفَقَتِ الْأَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي لَا رَيْبَ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ فِيهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ لَهُ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا

1- 1. لم نجده فى المصدر المطبوع. و الجمله الأخيره توجد فى(ک) فقط.
2- 2. الروضه: 17. و لم نجده فى الفضائل. و فى غير(ک) من النسخ قد ذكرت جمله« و ان اجترحوا و ان اجترحوا» هنا.
3- 3. لم نجده فى المناقب، و قد مضى مثل الحديث تحت الرقم 63.

4- 4. شرح النهج 2: 485.

مُنَافِقٌ وَ لَا يُحِبُّکَ إِلَّا مُؤْمِنٌ. قَالَ وَ رَوَى حَبَّهُ الْعُرَنِیُّ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخَذَ مِیثَاقَ کُلِّ مُؤْمِنٍ عَلَی حُبِّی وَ مِیثَاقَ کُلِّ مُنَافِقٍ عَلَی بُغْضِی فَلَوْ ضَرَبْتُ وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالسَّیْفِ مَا أَبْغَضَنِی وَ لَوْ صَبَبْتُ الدُّنْیَا عَلَی الْمُنَافِقِ مَا أَحَبَّنِی. وَ رَوَی عَبْدُ الْکَرِیمِ بْنُ هِلَالٍ عَنْ أَسْلَمَ الْمَکِّیِّ عَنْ أَبِی الطُّفَیْلِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِیّاً علیه السلام یَقُولُ: لَوْ ضَرَبْتُ خَیَاشِیمَ الْمُؤْمِنِ بِالسَّیْفِ مَا أَبْغَضَنِی وَ لَوْ صَبَبْتُ (1) عَلَی الْمُنَافِقِ ذَهَباً وَ فِضَّةً مَا أَحَبَّنِی إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِیثَاقَ الْمُؤْمِنِینَ بِحُبِّی وَ مِیثَاقَ الْمُنَافِقِینَ بِبُغْضِی فَلَا یُبْغِضُنِی مُؤْمِنٌ وَ لَا یُحِبُّنِی مُنَافِقٌ أَبَداً. قَالَ الشَّیْخُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَلْخِیُّ قَدْ رَوَی کَثِیرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِیثِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالُوا: مَا کُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِینَ عَلَی عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَّا بِبُغْضِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام(2).

وَ قَالَ فِی مَوْضِعٍ آخَرَ رَوَی أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِیُّ قَالَ: دَخَلَ قَوْمٌ مِنَ الشِّیعَةِ عَلَی عَلِیٍّ علیه السلام فِی الرَّحْبَةِ وَ هُوَ عَلَی حَصِیرٍ خَلَقٍ فَقَالَ مَا جَاءَ بِکُمْ قَالُوا حُبُّکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ أَمَا إِنَّهُ مَنْ أَحَبَّنِی رَآنِی حَیْثُ یُحِبُّ أَنْ یَرَانِی وَ مَنْ أَبْغَضَنِی رَآنِی حَیْثُ یَکْرَهُ أَنْ یَرَانِی ثُمَّ قَالَ مَا عَبَدَ اللَّهَ أَحَدٌ قَبْلِی إِلَّا نَبِیُّهُ صلی الله علیه و آله وَ لَقَدْ هَجَمَ (3) أَبُو طَالِبٍ عَلَیْنَا وَ أَنَا وَ هُوَ سَاجِدَانِ فَقَالَ أَ وَ فَعَلْتُمُوهَا ثُمَّ قَالَ لِی وَ أَنَا غُلَامٌ وَیْحَکَ انْصُرْ ابْنَ عَمِّکَ وَیْحَکَ لَا تَخْذُلْهُ وَ جَعَلَ یَخُثُّنِی عَلَی مُؤَازَرَتِهِ وَ مُکَانَفَتِهِ. وَ رَوَی جَعْفَرٌ الْأَحْمَرُ عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِیِّ قَالَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام: مَنْ أَحَبَّنِی کَانَ مَعِی أَمَا إِنَّکَ لَوْ صُمْتَ الدَّهْرَ کُلَّهُ وَ قُمْتَ اللَّیْلَ کُلَّهُ ثُمَّ قُتِلْتَ بَیْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ أَوْ قَالَ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ لَمَا بَعَثَکَ اللَّهُ إِلَّا مَعَ هَوَاکَ بَالِغاً مَا بَلَغَ إِنْ فِی جَنَّةٍ فَفِی جَنَّةٍ وَ إِنْ فِی نَارٍ فَفِی نَارٍ. وَ رَوَی جَابِرٌ الْجُعْفِیُّ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَیْتِ فَلْیَسْتَعِدَّ عُدَّةً لِلْبَلَاءِ. وَ رَوَی أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِی حَیَّانَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام: یَهْلِکُ فِیَّ رَجُلَانِ مُحِبٌّ غَالٍ وَ مُبْغِضٌ قَالٍ. وَ رَوَی حَمَّادُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ

1- 1. فی المصدر: و لو نثرت.
2- 2. شرح النهج 1: 476.
3- 3. هجم علیه: انتهی إلیه بغته علی غفله منه.

أَيُّوبَ عَنْ أَبِی كَهْمَسٍ (1) عَنْ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: يَهْلِكُ فِیَّ ثَلَاثَةٌ اللَّاعِنُ وَ الْمُسْتَمِعُ الْمُقِرُّ وَ حَامِلُ الْوِزْرِ وَ هُوَ الْمَلِكُ الْمُتْرَفُ (2) الَّذِی يُتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِلَعْنِی وَ يُبْرَأُ عِنْدَهُ مِنْ دِينِی وَ يُنْتَقَصُ عِنْدَهُ حَسَبِی وَ إِنَّمَا حَسَبِی حَسَبُ رَسُولِ اللَّهِ وَ دِينِی دِينُهُ وَ يَنْجُو فِیَّ ثَلَاثَةٌ مَنْ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَحَبَّ مُحِبِّی وَ مَنْ عَادَى عَدُوِّی فَمَنْ أَشْرَبَ قَلْبَهُ بُغْضِی أَوْ أَلَبَ (3) عَلَیَّ أَوِ انْتَقَصَنِی فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَدُوُّهُ (4) وَ جِبْرِيلَ وَ اللَّهُ عَدُوُّ الْكَافِرِينَ.

قَالَ وَ رَوَى النَّاسُ كَافَّةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لَهُ: هَذَا وَلِيِّی وَ أَنَا وَلِيُّهُ عَادَيْتُ مَنْ عَادَاهُ وَ سَالَمْتُ مَنْ سَالَمَهُ: أَوْ نَحْوَ هَذَا اللَّفْظِ. وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی رَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیهما السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام عَدُوُّكَ عَدُوِّی وَ عَدُوِّی عَدُوُّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ. وَ رَوَى الْعَبَادِلَهُ عَنْ أَبِی مَرْيَمَ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: لَا يُحِبُّنِی كَافِرٌ وَ لَا وَلَدُ زِنَاءٍ. وَ رَوَى جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِی هَارُونَ الْعَبْدِیِّ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ: كُنَّا نَخْتَبِرُ أَوْلَادَنَا بِحُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَمَنْ أَحَبَّهُ عَرَفْنَا أَنَّهُ مِنَّا(5).

«99»- نهج، [نهج البلاغه] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ بِسَيْفِی هَذَا عَلَى أَنْ يُبْغِضَنِی مَا أَبْغَضَنِی وَ لَوْ صَبَبْتُ الدُّنْيَا بِجَمَّاتِهَا(6) عَلَى الْمُنَافِقِ عَلَى أَنْ يُحِبَّنِی مَا أَحَبَّنِی وَ ذَلِكَ أَنَّهُ قُضِیَ فَانْقَضَى عَلَى لِسَانِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ أَنَّهُ قَالَ لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ (7).

قال ابن أبی الحديد مراده علیه السلام من هذا الفصل إذكار الناس ما قاله فيه

1- 1. الصحيح كما فی المصدر« كهمس» راجع ذيل الروايه 52.
2- 2. فی المصدر: المسرف.
3- 3. ألب: تجمع و تحشد. و فی المصدر: أو ألب على بغضی.
4- 4. فی المصدر: ان اللّه عدوه و خصمه.
5- 5. شرح النهج 1: 486- 489.
6- 6. أی بأجمعها.
7- 7. نهج البلاغه(عبده ط مصر) 2: 154 و 155. و فيه: يا على لا يبغضک اه.

رسول الله صلى الله عليه و آله و هو مروى فى الصحاح بغير هذا اللفظ لا يحبک إلا مؤمن و لا يبغضک إلا منافق (1).

«100»- بشا، [بشاره المصطفى] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ هِلَالِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُوسَى الطَّوِيلِ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ زَاذَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ لِعَلِيٍّ عليه السلام: مُحِبُّکَ مُحِبِّي وَ مُبْغِضُکَ مُبْغِضِي (2).

«101»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْمِنْهَالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيِّ عَنِ الْمُنْتَجِعِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليه السلام قَالَ وَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ الْمِنْهَالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهم السلام عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: جَاءَنِي جَبْرَئِيلُ عليه السلام مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِوَرَقَهِ آسٍ خَضْرَاءَ مَكْتُوبٌ فِيهَا بِبَيَاضٍ إِنِّي افْتَرَضْتُ مَحَبَّةَ عَلِيٍّ عَلَى خَلْقِي فَبَلِّغْهُمْ ذَلِکَ عَنِّي (3).

«102»- لى، [الأمالى] للصدوق ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَتَانِي جَبْرَئِيلُ مِنْ قِبَلِ رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَکَ بَشِّرْ أَخَاکَ عَلِيّاً بِأَنِّي لَا أُعَذِّبُ مَنْ تَوَلَّاهُ وَ لَا أَرْحَمُ مَنْ عَادَاهُ (4).

«103»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى الْمُفِيدُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ وَاصِلٍ عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خرور [خَزَوَّرٍ] عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ عَنْ عَمَّارٍ

1- 1. شرح النهج 4: 358.
2- 2. بشاره المصطفى: 194.
3- 3. أمالى ابن الشيخ: 38.
4- 4. أمالى الصدوق: 25.

بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ عليه السلام يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ قَدْ زَيَّنَکَ بِزِينَهٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِزِينَهٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا زَيَّنَکَ بِالزُّهْدِ فِی الدُّنْيَا وَ جَعَلَکَ لَا تَرْزَأُ مِنْهَا شَيْئاً وَ لَا تَرْزَأُ مِنْکَ شَيْئاً وَ وَهَبَ لَکَ حُبَّ الْمَسَاکِينِ فَجَعَلَکَ تَرْضَی بِهِمْ أَتْبَاعاً وَ يَرْضَوْنَ بِکَ إِمَاماً فَطُوبَی لِمَنْ أَحَبَّکَ وَ صَدَّقَ فِيکَ وَ وَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَکَ وَ کَذَّبَ عَلَيْکَ فَأَمَّا مَنْ أَحَبَّکَ وَ صَدَّقَ فِيکَ فَأُولَئِکَ جِيرَانُکَ فِی دَارِکَ وَ شُرَکَاؤُکَ فِی جَنَّتِکَ وَ أَمَّا مَنْ أَبْغَضَکَ وَ کَذَّبَ عَلَيْکَ فَحَقٌّ عَلَی اللَّهِ أَنْ يُوقِفَهُ مَوْقِفَ الْکَذَّابِينَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ(1).

کشف، [کشف الغمه] من کتاب کفايه الطالب عن أبی مريم السلولی عن النبی صلی الله عليه و آله: مثله- و ذکره ابن مردويه فی مناقبه (2).

«104»- ما الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سُفْيَانَ بَيَّاعِ الْحَرِيرِ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ مَنْ کَانَ أَبَرَّ النَّاسِ (3) عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِيمَا رَأَيْتَ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَداً بِمَنْزِلَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام إِنْ کَانَ يَبْغِيهِ فِی جَوْفِ اللَّيْلِ (4) فَيَسْتَخْلِی بِهِ حَتَّی يُصْبِحَ هَذَا کَانَ لَهُ عِنْدَهُ حَتَّی فَارَقَ الدُّنْيَا قَالَ وَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ يَقُولُ يَا أَنَسُ تُحِبُّ عَلِيّاً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ اللَّهِ إِنِّی لَأُحِبُّهُ لِحُبِّکَ إِيَّاهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّکَ إِنْ أَحْبَبْتَهُ أَحَبَّکَ اللَّهُ وَ إِنْ أَبْغَضْتَهُ أَبْغَضَکَ اللَّهُ وَ إِنْ أَبْغَضَکَ اللَّهُ أَوْلَجَکَ فِی النَّارِ(5).

«105»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ عِيسَی بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْبَاقِرِ عليهم السلام عَنْ جَابِرٍ قَالَ الْفَحَّامُ وَ حَدَّثَنِی

1- 1. أمالی الطوسیّ: 113.
2- 2. کشف الغمّه: 49.
3- 3. فی المصدر: من کان آثر الناس.
4- 4. فی المصدر: کان يبعثنی فی جوف الليل إليه.
5- 5. أمالی الطوسیّ: 145.

عَمِّی عُمَیْرُ بْنُ یَحْیَی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِیِّ عَنْ أَبِی عَاصِمٍ الضَّحَّاکِ بْنِ مَخْلَدٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ علیه السلام یَقُولُ حَدَّثَنِی أَبِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَا مِنْ جَانِبٍ وَ عَلِیٌّ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام مِنْ جَانِبٍ إِذْ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَ مَعَهُ رَجُلٌ قَدْ تَلَبَّبَ بِهِ (1) فَقَالَ مَا بَالُهُ قَالَ حَکَی عَنْکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّکَ قُلْتَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ هَذَا إِذَا سَمِعَتْهُ النَّاسُ فَرَّطُوا فِی الْأَعْمَالِ أَ فَأَنْتَ قُلْتَ ذَلِکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَمَسَّکَ بِمَحَبَّهِ هَذَا وَ وَلَایَتِهِ (2).

«106»- جا، [المجالس] للمفید عَلِیُّ بْنُ بِلَالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَبِی لُزَیْبَهَ(3) عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ جُبَیْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنَّا أَعْطَیْنَاکَ الْکَوْثَرَ قَالَ لَهُ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام مَا هُوَ الْکَوْثَرُ یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَهَرٌ أَکْرَمَنِیَ اللَّهُ بِهِ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام إِنَّ هَذَا النَّهَرَ شَرِیفٌ فَانْعَتْهُ لَنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ یَا عَلِیُّ الْکَوْثَرُ نَهَرٌ یَجْرِی تَحْتَ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَیَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَ أَحْلَی مِنَ الْعَسَلِ وَ أَلْیَنُ مِنَ الزَّبَدِ حَصَاهُ الزَّبَرْجَدُ وَ الْیَاقُوتُ وَ الْمَرْجَانُ حَشِیشُهُ الزَّعْفَرَانُ تُرَابُهُ الْمِسْکُ الْأَذْفَرُ قَوَاعِدُهُ تَحْتَ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَدَهُ عَلَی جَنْبِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٍّ علیه السلام وَ قَالَ یَا عَلِیُّ إِنَّ هَذَا النَّهَرَ لِی وَ لَکَ وَ لِمُحِبِّیکَ مِنْ بَعْدِی (4).

«107»- فض، [کتاب الروضه] قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: وَلَایَتِی لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْ وِلَادَتِی مِنْهُ لِأَنَّ وَلَایَتِی لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَرْضٌ وَ وِلَادَتِی مِنْهُ فَضْلٌ (5).

«108»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ مَنَاقِبِ الْخُوارِزْمِیِّ عَنْ أَبِی بَرْزَهَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله

1- 1. تلبب الرجلان: أخذ کل منهما بتلبیب صاحبه، و هو الطوق.
2- 2. أمالی الطوسیّ: 176 و 177.
3- 3. کذا فی النسخ، و فی المصدر: عن ابی رزین.
4- 4. أمالی المفید: 173.
5- 5. لم نجده فی المصدر المطبوع.

وَ نَحْنُ جُلُوسٌ ذَاتَ يَوْمٍ وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ لَا تَزُولُ قَدَمُ عَبْدٍ یَوْمَ الْقِیَامَهِ حَتَّی یَسْأَلَهُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عُمُرِهِ فِیمَ أَفْنَاهُ وَ عَنْ جَسَدِهِ فِیمَ أَبْلَاهُ وَ عَنْ مَالِهِ مِمَّا اکْتَسَبَهُ (1) وَ فِیمَ أَنْفَقَهُ وَ عَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَیْتِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فَمَا آیَهُ حُبِّکُمْ مِنْ بَعْدِکَ فَوَضَعَ یَدَهُ عَلَی رَأْسِ عَلِیٍّ علیه السلام وَ هُوَ إِلَی جَانِبِهِ فَقَالَ إِنَّ حُبِّی مِنْ بَعْدِی حُبُّ هَذَا(2).

«109»- ج، [الإحتجاج] رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام: یَا عَلِیُّ لَا یُحِبُّکَ إِلَّا مَنْ طَابَتْ وِلَادَتُهُ وَ لَا یُبْغِضُکَ إِلَّا مَنْ خَبُثَتْ وِلَادَتُهُ وَ لَا یُوَالِیکَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یُعَادِیکَ إِلَّا کَافِرٌ(3).

«110»- ع، [علل الشرائع] لی، [الأمالی] للصدوق (4) ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السِّنْدِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ فُضَیْلِ بْنِ عُثْمَانَ (5) عَنْ أَبِی الزُّبَیْرِ الْمَکِّیِّ قَالَ: رَأَیْتُ جَابِراً مُتَوَکِّئاً عَلَی عَصَاهُ وَ هُوَ یَدُورُ فِی سِکَکِ الْأَنْصَارِ وَ مَجَالِسِهِمْ وَ هُوَ یَقُولُ عَلِیٌّ خَیْرُ الْبَشَرِ فَمَنْ أَبَی فَقَدْ کَفَرَ یَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَدِّبُوا أَوْلَادَکُمْ عَلَی حُبِّ عَلِیٍّ علیه السلام فَمَنْ أَبَی فَانْظُرُوا فِی شَأْنِ أُمِّهِ (6).

«111»- ع، [علل الشرائع] الطَّالَقَانِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَدَوِیِّ عَنْ حَفْصٍ الْمَقْدِسِیِّ عَنْ عِیسَی بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی خَلَقَ خَلْقاً لَیْسَ هُمْ مِنْ ذُرِّیَّهِ آدَمَ یَلْعَنُونَ مُبْغِضِی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقِیلَ لَهُ وَ مَنْ هَذَا الْخَلْقُ قَالَ الْقَنَابِرُ تَقُولُ فِی السَّحَرِ اللَّهُمَّ الْعَنْ مُبْغِضِی عَلِیٍّ اللَّهُمَّ أَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ وَ أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ (7).

1- 1. فی المصدر: مما کسبه.
2- 2. کشف الغمّه: 31.
3- 3. الاحتجاج للطبرسیّ: 43.
4- 4. فی النسخ« مع، لی» و هو سهو فان الروایه لا توجد فی المعانی.
5- 5. فی المصدر و(د). عن فضل بن عثمان.
6- 6. علل الشرائع: 58. أمالی الصدوق: 47.
7- 7. علل الشرائع: 59.

«112»- ع، [علل الشرائع] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ نَفِيسٍ الْمِصْرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ أَخِي شَبَابٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْهُذَيْلِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْفَتْحِ بْنِ قُرَّةَ السَّمَرْقَنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ(1) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ: اعْرِضُوا حُبَّ عَلِيٍّ عَلَى أَوْلَادِكُمْ فَمَنْ أَحَبَّهُ فَهُوَ مِنْكُمْ وَ مَنْ لَمْ يُحِبَّهُ فَاسْأَلُوا أُمَّهُ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ بِهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ أَوْ وَلَدُ زِنْيَةٍ أَوْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَ هِيَ طَامِثٌ (2).

«113»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی أَبُو مَنْصُورٍ السُّكَّرِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيِّ عَنْ هَاشِمِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ هُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَا حَسَنُ قَالَ الْحَسَنُ لَبَّيْكَ يَا أَبَتَاهْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ أَبِيكَ وَ رُبَّمَا قَالَ أَعْطَى مِيثَاقِي وَ مِيثَاقَ كُلِّ مُؤْمِنٍ عَلَى بُغْضِ كُلِّ مُنَافِقٍ وَ فَاسِقٍ وَ أَخَذَ مِيثَاقَ كُلِّ مُنَافِقٍ وَ فَاسِقٍ عَلَى بُغْضِ أَبِيكَ (3).

«114»- ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: وَ اللَّهِ مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام(4).

«115»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِإِسْنَادِ التَّمِيمِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ عليهم السلام لَا يُبْغِضُكَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا مَنْ كَانَ أَصْلُهُ يَهُودِيّاً. وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: إِنَّهُ لَعَهِدَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ

1- 1. فی(د): عن ابی لهیعه.
2- 2. علل الشرائع: 59.
3- 3. أمالی الطوسیّ: 194.
4- 4. قرب الإسناد: 14.

وَ لَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ. وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: بُغْضُ عَلِيٍّ كُفْرٌ وَ بُغْضُ بَنِي هَاشِمٍ (1).

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى أَحَبَّهُ النَّصَارَى حَتَّى كَفَرُوا وَ أَبْغَضَهُ الْيَهُودُ حَتَّى كَفَرُوا فِي بُغْضِهِ. وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: مُحِبُّكَ مُحِبِّي وَ مُبْغِضُكَ مُبْغِضِي وَ مُبْغِضِي مُبْغِضُ اللَّهِ. وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: لَا يُحِبُّ عَلِيّاً إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُهُ إِلَّا كَافِرٌ. وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيّاً وَ وُلْدَهُ (2).

«116»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عُتَيْبَةَ بَيَّاعِ الْقَصَبِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ صلوات الله عليهم قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ وَ يَشْتَدُّ ضَوْؤُهَا لِأَحِبَّاءِ عَلِيٍّ عليه السلام وَ هُمْ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَ إِنَّ النَّارَ لَتَغِيظُ وَ يَشْتَدُّ زَفِيرُهَا عَلَى أَعْدَاءِ عَلِيٍّ عليه السلام وَ هُمْ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهَا(3).

«117»- سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ النُّعْمَانِ (4) عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ السِّجِسْتَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مَوْلًى لِبَنِي أُمَيَّةَ يُحَدِّثُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً دَخَلَ النَّارَ ثُمَّ جَعَلَ اللَّهُ فِي عُنُقِهِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ شُعْبَةٍ عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَبْزُقُ فِي وَجْهِهِ وَ يَكْلَحُ (5).

«118»- سن، [المحاسن] ابْنُ يَزِيدَ عَنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ حَمِيدَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: التَّارِكُونَ وَلَايَةَ

1- 1. عيون الأخبار: 221. و فيه: و بغض بنى هاشم نفاق.
2- 2. عيون الأخبار: 223.
3- 3. ثواب الأعمال: 200.
4- 4. فى المصدر: عن علىّ بن النعمان.

5- 5. المحاسن: 186.

عَلِيٍّ الْمُنْكِرُونَ لِفَضْلِهِ الْمُظَاهِرُونَ أَعْدَاءَهُ خَارِجُونَ عَنِ الْإِسْلَامِ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ (1).

«119»- مد، [العمده] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: عَهِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْوَدَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُ مُنَافِقِي الْأَنْصَارِ بِبُغْضِهِمْ عَلِيّاً عليه السلام.

وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا كُنَّا نَعْرِفُ مُنَافِقِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيّاً.

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ عليه السلام لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ.

و عنه عن أبيه عن عثمان عن محمد بن أبى شيبه(2) عن محمد بن فضيل: مثله.

وَ عَنْهُ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ خَلَفٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ كَيْفَ كَانَ عَلِيٌّ فِيكُمْ قَالَ ذَاكَ مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ إِيَّاهُ.

وَ عَنْهُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ حُبَابٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِمَحْضَرٍ مِنْ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ تَعْرِفُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَا تَذْكُرْ عَلِيّاً إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّكَ إِنْ أَبْغَضْتَهُ آذَيْتَ هَذَا فِي قَبْرِهِ.

1- 1. المحاسن: 186.
2- 2. فی المصدر: عن عثمان بن محمّد بن أبی شیبه.

وَ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ لِلْحُمَيْدِيِّ مِنْ إِفْرَادِ مُسْلِمٍ بِالْإِسْنَادِ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام: وَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ لَعَهِدَ النَّبِیُّ الْأُمِّیُّ إِلَیَّ أَنْ لَا یُحِبَّنِی إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا یُبْغِضَنِی إِلَّا مُنَافِقٌ. و روی من سنن أبی داود عن ابن حبیش: مثله.

وَ مِنَ الْجَمْعِ بَیْنَ الصِّحَاحِ السِّتَّةِ لِلْعَبْدَرِیِّ مِنْ سُنَنِ أَبِی دَاوُدَ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ: إِنَّا کُنَّا لَنَعْرِفُ الْمُنَافِقِینَ بِبُغْضِهِمْ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام(1).

أَقُولُ رَوَی ابْنُ الْأَثِیرِ فِی جَامِعِ الْأُصُولِ: مِثْلَ مَا مَرَّ عَنِ الْبُخَارِیِّ وَ مُسْلِمٍ وَ أَبِی دَاوُدَ وَ التِّرْمِذِیِّ لَا نُعِیدُهَا حَذَراً مِنَ التَّکْرَارِ.

«120»- وَ رَوَی ابْنُ شِیرَوَیْهِ فِی کِتَابِ الْفِرْدَوْسِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا دَفَعَ اللَّهُ الْقَطْرَ عَنْ بَنِی إِسْرَائِیلَ بِسُوءِ رَأْیِهِمْ فِی أَنْبِیَائِهِمْ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَدْفَعُ الْقَطْرَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ بِبُغْضِهِمْ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام.

وَ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: أُوصِیکُمْ بِهَذَیْنِ خَیْراً یَعْنِی عَلِیّاً وَ الْعَبَّاسَ لَا یَکُفُّ عَنْهُمَا أَحَدٌ وَ لَا یَحْفَظُهُمَا لِی إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ نُوراً یَرِدُ بِهِ عَلَیَّ یَوْمَ الْقِیَامَهِ.

وَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَرَاحِیلَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ عَلِیّاً اللَّهُمَّ أَکْرِمْ مَنْ أَکْرَمَ عَلِیّاً اللَّهُمَّ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عَلِیّاً.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ أَعِنْهُ وَ أَعِنْ بِهِ وَ ارْحَمْهُ وَ ارْحَمْ بِهِ وَ انْصُرْهُ وَ انْصُرْ بِهِ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ یَعْنِی عَلِیّاً علیه السلام.

وَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: حُبُّ عَلِیٍّ یُخْمِدُ النِّیرَانَ.

وَ عَنْ مُعَاذٍ عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: حُبُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ حَسَنَهٌ لَا تَضُرُّ مَعَهَا سَیِّئَهٌ وَ بُغْضُهُ سَیِّئَهٌ لَا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَهٌ.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ صلی الله علیه و آله: حُبُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ یَأْکُلُ الذُّنُوبَ کَمَا تَأْکُلُ النَّارُ الْحَطَبَ.

1- 1. العمده: 110 و 111.

وَ عَنْ عُمَرَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله: حُبُّ عَلِیٍّ بَرَاءَهٌ مِنَ النَّارِ.

وَ عَنْ أُمِّ سَلَمَهَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: شِیعَهُ عَلِیٍّ هُمُ الْفَائِزُونَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ.

وَ عَنْ أَنَسٍ عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: عُنْوَانُ صَحِیفَهِ الْمُؤْمِنِ حُبُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَوِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَی حُبِّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ لَمَا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَمَّا أُسْرِیَ بِی إِلَی السَّمَاءِ السَّابِعَهِ رَأَیْتُ فِی سَاقِ الْعَرْشِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَیَّدْتُهُ وَ نَصَرْتُهُ بِأَخِیهِ عَلِیٍّ.

وَ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ حیده عَنْهُ صلی الله علیه و آله: مَنْ مَاتَ وَ فِی قَلْبِهِ بُغْضُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فَلْیَمُتْ یَهُودِیّاً أَوْ نَصْرَانِیّاً.

وَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: یَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِینَ (1) وَ الْأَنْصَارِ أَحِبُّوا عَلِیّاً بِحُبِّی وَ أَکْرِمُوهُ لِکَرَامَتِی وَ اللَّهِ مَا قُلْتُ لَکُمْ هَذَا مِنْ قِبَلِی وَ لَکِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِی بِذَلِکَ.

وَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: یَا عَلِیُّ لَا یُبْغِضُکَ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا مُنَافِقٌ وَ مَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَ هِیَ حَائِضٌ وَ لَا یُبْغِضُکَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا السَّلَقْلَقِیَّهُ السَّلَقْلَقِیَّهُ الَّتِی تَحِیضُ مِنْ دُبُرِهَا.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: یُحْشَرُ الشَّاکُّ فِی عَلِیٍّ مِنْ قَبْرِهِ وَ فِی عُنُقِهِ طَوْقٌ مِنْ نَارٍ فِیهِ ثَلَاثُمِائَهِ شُعْبَهٍ عَلَی کُلِّ شُعْبَهٍ شَیْطَانٌ یُلَطِّخُ فِی وَجْهِهِ حَتَّی یُوقَفَ مَوْقِفَ الْحِسَابِ انْتَهَی (2).

«121»- وَ رَوَی الصَّدُوقُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِیمَا وُصِلَ إِلَیْنَا مِنْ کِتَابِ أَلَّفَهُ فِی فَضَائِلِ الشِّیعَهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ بَکْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ علیه السلام یَا عَلِیُّ مَا ثَبَتَ حُبُّکَ فِی قَلْبِ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ فَزَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ عَلَی الصِّرَاطِ إِلَّا ثَبَتَتْ لَهُ قَدَمٌ أُخْرَی حَتَّی یُدْخِلَهُ اللَّهُ بِحُبِّکَ الْجَنَّهَ.

1- 1. فی(د): یا معاشر المهاجرین.
2- 2. الفردوس مخطوط و لم نظفر بنسخته.

«122»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ: کُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذْ أَقْبَلَ إِلَیْهِ رَجُلٌ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِإِبْلِیسَ أَسْتَکْبَرْتَ أَمْ کُنْتَ مِنَ الْعالِینَ (1) فَمَنْ هُمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِینَ هُمْ أَعْلَی مِنَ الْمَلَائِکَهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَا وَ عَلِیٌّ وَ فَاطِمَهُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَیْنُ کُنَّا فِی سُرَادِقِ الْعَرْشِ نُسَبِّحُ اللَّهَ وَ تُسَبِّحُ الْمَلَائِکَهُ لِتَسْبِیحِنَا قَبْلَ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ بِأَلْفَیْ عَامٍ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ أَمَرَ الْمَلَائِکَهَ أَنْ یَسْجُدُوا لَهُ وَ لَمْ یَأْمُرْنَا بِالسُّجُودِ فَسَجَدَتِ الْمَلَائِکَهُ کُلُّهُمْ إِلَّا إِبْلِیسَ فَإِنَّهُ أَبَی وَ لَمْ یَسْجُدْ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَی أَسْتَکْبَرْتَ أَمْ کُنْتَ مِنَ الْعالِینَ أَیْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسِ الْمَکْتُوبِ أَسْمَاؤُهُمْ فِی سُرَادِقِ الْعَرْشِ فَنَحْنُ بَابُ اللَّهِ الَّذِی یُؤْتَی مِنْهُ بِنَا یَهْتَدِی الْمُهْتَدُونَ فَمَنْ أَحَبَّنَا أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ أَسْکَنَهُ جَنَّتَهُ وَ مَنْ أَبْغَضَنَا أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَ أَسْکَنَهُ نَارَهُ وَ لَا یُحِبُّنَا إِلَّا مَنْ طَابَ مَوْلِدُهُ.

«123»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَیُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: حُبُّ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ یَأْکُلُ السَّیِّئَاتِ کَمَا تَأْکُلُ النَّارُ الْحَطَبَ.

«124»- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَا عَلِیُّ إِنَّ اللَّهَ وَهَبَ لَکَ حُبَّ الْمَسَاکِینِ وَ الْمُسْتَضْعَفِینَ فِی الْأَرْضِ فَرَضِیتَ بِهِمْ إِخْوَاناً وَ رَضُوا بِکَ إِمَاماً فَطُوبَی لِمَنْ أَحَبَّکَ وَ صَدَّقَ عَلَیْکَ وَ وَیْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَکَ وَ کَذَّبَ عَلَیْکَ یَا عَلِیُّ أَنْتَ الْعَالِمُ بِهَذِهِ الْأُمَّهِ مَنْ أَحَبَّکَ فَازَ وَ مَنْ أَبْغَضَکَ هَلَکَ یَا عَلِیُّ أَنَا الْمَدِینَهُ وَ أَنْتَ بَابُهَا فَهَلْ تُؤْتَی الْمَدِینَهُ إِلَّا مِنْ بَابِهَا یَا عَلِیُّ أَهْلُ مَوَدَّتِکَ کُلُّ أَوَّابٍ حَفِیظٍ وَ کُلُّ ذِی طِمْرٍ(2) لَوْ أَقْسَمَ عَلَی اللَّهِ لَبَرَّ قَسَمَهُ یَا عَلِیُّ إِخْوَانُکَ کُلُّ طَاوٍ(3) وَ زَاکٍ مُجْتَهِدٍ یُحِبُّ فِیکَ وَ یُبْغِضُ فِیکَ مُحْتَقِرٌ عِنْدَ الْخَلْقِ عَظِیمُ الْمَنْزَلَهِ عِنْدَ اللَّهِ یَا عَلِیُّ مُحِبُّوکَ جِیرَانُ اللَّهِ فِی دَارِ الْفِرْدَوْسِ

1- 1. سوره ص: 75.
2- 2. أی الذی لا یملک شیئا.
3- 3. الطاوی: الکاتم للحدیث. و الجائع.

لَا يَتَأَسَّفُونَ عَلَى مَا خَلَّفُوا مِنَ الدُّنْيَا يَا عَلِيُّ أَنَا وَلِيُّ لِمَنْ وَالَيْتَ وَ أَنَا عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَيْتَ يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّکَ فَقَدْ أَحَبَّنِی وَ مَنْ أَبْغَضَکَ فَقَدْ أَبْغَضَنِی يَا عَلِيُّ إِخْوَانُکَ الذُّبُلُ الشِّفَاهِ (1) تُعْرَفُ الرَّهْبَانِيَّةُ فِی وُجُوهِهِمْ يَا عَلِيُّ إِخْوَانُکَ يَفْرَحُونَ فِی ثَلَاثَهِ مَوَاطِنَ عِنْدَ خُرُوجِ أَنْفُسِهِمْ وَ أَنَا شَاهِدُهُمْ وَ أَنْتَ وَ عِنْدَ الْمُسَاءَلَهِ فِی قُبُورِهِمْ وَ عِنْدَ الْعَرْضِ وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ إِذْ سُئِلَ سَائِرُ الْخَلْقِ عَنْ إِيمَانِهِمْ فَلَمْ يُجِيبُوا يَا عَلِيُّ حَرْبُکَ حَرْبِی وَ سِلْمُکَ سِلْمِی وَ حَرْبِی حَرْبُ اللَّهِ مَنْ سَالَمَکَ فَقَدْ سَالَمَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَلِيُّ بَشِّرْ إِخْوَانَکَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَضِیَ عَنْهُمْ إِذْ رَضِيَکَ لَهُمْ قَائِداً وَ رَضُوا بِکَ وَلِيّاً يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

يَا عَلِيُّ شِيعَتُکَ الْمُنْتَجَبُونَ وَ لَوْ لَا أَنْتَ وَ شِيعَتُکَ مَا قَامَ لِلَّهِ دِينٌ وَ لَوْ لَا مَنْ فِی الْأَرْضِ مِنْکُمْ لَمَا أَنْزَلَتِ السَّمَاءُ قَطْرَهَا يَا عَلِيُّ لَکَ كَنْزٌ فِی الْجَنَّهِ وَ أَنْتَ ذُو قَرْنَيْهَا شِيعَتُکَ تُعْرَفُ بِحِزْبِ اللَّهِ يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَ شِيعَتُکَ الْقَائِمُونَ بِالْقِسْطِ وَ خِيَرَهُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ يَا عَلِيُّ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَ أَنْتَ مَعِی ثُمَّ سَائِرُ الْخَلْقِ يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَ شِيعَتُکَ عَلَى الْحَوْضِ تَسْقُونَ مَنْ أَحْبَبْتُمْ وَ تَمْنَعُونَ مَنْ كَرِهْتُمْ وَ أَنْتُمُ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِی ظِلِّ الْعَرْشِ يَفْزَعُ النَّاسُ وَ لَا تَفْزَعُونَ وَ يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا تَحْزَنُونَ فِيکُمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَهُ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى أُولئِکَ عَنْها مُبْعَدُونَ لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها وَ هُمْ فِی مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خالِدُونَ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِکَهُ هذا يَوْمُکُمُ الَّذِی كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (2)

يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَ شِيعَتُکَ تُطْلَبُونَ فِی الْمَوْقِفِ وَ أَنْتُمْ فِی الْجِنَانِ تَتَنَعَّمُونَ يَا عَلِيُّ إِنَّ الْمَلَائِکَهَ وَ الْخُزَّانَ يَشْتَاقُونَ إِلَيْکُمْ وَ إِنَّ حَمَلَهَ الْعَرْشِ وَ الْمَلَائِکَهَ الْمُقَرَّبِينَ لَيَخُصُّونَکُمْ بِالدُّعَاءِ وَ يَسْأَلُونَ اللَّهَ لِمُحِبِّيکُمْ (3) وَ يَفْرَحُونَ لِمَنْ قَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ كَمَا يَفْرَحُ الْأَهْلُ بِالْغَائِبِ الْقَادِمِ بَعْدَ طُولِ الْغَيْبَهِ يَا عَلِيُّ شِيعَتُکَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ فِی

1- 1. ذبل لسانه أو شفته: جف. و الجمله كنايه عن ضعفهم و هزا لهم لكثره اشتغالهم بالعباده و الذكر.
2- 2. سوره الأنبياء: 101- 103.
3- 3. كذا فی النسخ، و الظاهر: لمجيئكم.

السِّرِّ وَ يَنْصَحُونَهُ فِی الْعَلَانِيَهِ يَا عَلِیُّ شِيعَتُکَ الَّذِينَ يَتَنَافَسُونَ فِی الدَّرَجَاتِ لِأَنَّهُمْ يَلْقَوْنَ اللَّهَ وَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ ذَنْبٍ يَا عَلِیُّ إِنَّ أَعْمَالَ شِيعَتِکَ تُعْرَضُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَهٍ فَأَفْرَحُ بِصَالِحِ مَا يَبْلُغُنِی مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَ أَسْتَغْفِرُ لِسَيِّئَاتِهِمْ يَا عَلِیُّ ذِكْرُکَ فِی التَّوْرَاهِ وَ ذِكْرُ شِيعَتِکَ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقُوا بِكُلِّ خَيْرٍ وَ كَذَلِکَ فِی الْإِنْجِيلِ فَاسْأَلْ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ وَ أَهْلَ الْكِتَابِ يُخْبِرُوکَ عَنْ إِلْيَا مَعَ عِلْمِکَ بِالتَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ مَا أَعْطَاکَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ وَ إِنَّ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ لَيَتَعَاظَمُونَ إِلْيَا وَ مَا يَعْرِفُونَ شِيعَتَهُ (1) وَ إِنَّمَا يَعْرِفُونَهُمْ بِمَا يَجِدُونَهُ فِی كُتُبِهِمْ.

يَا عَلِیُّ إِنَّ أَصْحَابَکَ ذِكْرُهُمْ فِی السَّمَاءِ أَعْظَمُ مِنْ ذِكْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَهُمْ بِالْخَيْرِ فَلْيَفْرَحُوا بِذَلِکَ وَ لْيَزْدَادُوا اجْتِهَاداً يَا عَلِیُّ أَرْوَاحُ شِيعَتِکَ تَصْعَدُ إِلَی السَّمَاءِ فِی رُقَادِهِمْ (2) فَتَنْظُرُ الْمَلَائِكَهُ إِلَيْهَا كَمَا يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَی الْهِلَالِ شَوْقاً إِلَيْهِمْ وَ لِمَا يَرَوْنَ مِنْ مَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَلِیُّ قُلْ لِأَصْحَابِکَ الْعَارِفِينَ بِکَ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِی تَعْرِفُهَا يُفَارِقُهَا عَدُوُّهُمْ (3) فَمَا مِنْ يَوْمٍ وَ لَا لَيْلَهٍ إِلَّا وَ رَحْمَهٌ مِنَ اللَّهِ تَغْشَاهُمْ فَلْيَجْتَنِبُوا الدَّنَسَ يَا عَلِیُّ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَی مَنْ قَلَاهُمْ (4) وَ بَرِئَ مِنْکَ وَ مِنْهُمْ وَ اسْتَبْدَلَ بِکَ وَ بِهِمْ وَ مَالَ إِلَی عَدُوِّکَ وَ تَرَکَکَ وَ شِيعَتَکَ وَ اخْتَارَ الضَّلَالَ وَ نَصَبَ الْحَرْبَ لَکَ وَ لِشِيعَتِکَ وَ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ أَبْغَضَ مَنْ وَالاکَ وَ نَصَرَکَ وَ اخْتَارَکَ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ وَ مَالَهُ فِينَا يَا عَلِیُّ أَقْرِئْهُمْ مِنِّی السَّلَامَ مَنْ رَآنِی مِنْهُمْ وَ مَنْ لَمْ يَرَنِی وَ أَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ إِخْوَانِیَ الَّذِينَ أَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ فَلْيُلْقُوا عِلْمِی إِلَی مَنْ يَبْلُغُ الْقُرُونَ مِنْ بَعْدِی وَ لْيَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِ اللَّهِ وَ لْيَعْتَصِمُوا بِهِ وَ لْيَجْتَهِدُوا فِی الْعَمَلِ فَإِنَّا لَا نُخْرِجُهُمْ مِنْ هُدًی إِلَی ضَلَالَهٍ وَ أَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَ أَنَّهُمْ يُبَاهِی بِهِمْ مَلَائِكَتَهُ وَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِی كُلِّ جُمُعَهٍ بِرَحْمَهٍ وَ يَأْمُرُ الْمَلَائِكَهَ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُمْ

1- 1. فی(م) و(د): و ما يعرفونه و ما يعرفون شيعته.
2- 2. الرقاد: النوم.
3- 3. الصحيح كما فی(د): يقارفها عدوهم. أی يدانيها.
4- 4. أی أبغضهم.

يَا عَلِیُّ لَا تَرْغَبْ عَنْ نَصْرِ قَوْمٍ یَبْلُغُهُمْ أَوْ یَسْمَعُونَ أَنِّی أُحِبُّکَ فَأَحَبُّوکَ لِحُبِّی إِیَّاکَ وَ دَانُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِکَ وَ أَعْطَوْکَ صَفْوَ الْمَوَدَّهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَ اخْتَارُوکَ عَلَی الْآبَاءِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَوْلَادِ وَ سَلَکُوا طَرِیقَکَ وَ قَدْ حُمِلُوا عَلَی الْمَکَارِهِ فِینَا فَأَبَوْا إِلَّا نَصْرَنَا وَ بَذَلُوا الْمُهَجَ فِینَا مَعَ الْأَذَی وَ سُوءِ الْقَوْلِ وَ مَا یُقَاسُونَهُ مِنْ مَضَاضَهِ ذَلِکَ (1) فَکُنْ بِهِمْ رَحِیماً وَ اقْنَعْ بِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُمْ بِعِلْمِهِ لَنَا مِنْ بَیْنِ الْخَلْقِ وَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِینَتِنَا وَ اسْتَوْدَعَهُمْ سِرَّنَا وَ أَلْزَمَ قُلُوبَهُمْ مَعْرِفَهَ حَقِّنَا وَ شَرَحَ صُدُورَهُمْ وَ جَعَلَهُمْ مُتَمَسِّکِینَ بِحَبْلِنَا لَا یُؤْثِرُونَ عَلَیْنَا مَنْ خَالَفَنَا مَعَ مَا یَزُولُ مِنَ الدُّنْیَا عَنْهُمْ وَ مَیْلِ الشَّیْطَانِ بِالْمَکَارِهِ عَلَیْهِمْ أَیَّدَهُمُ اللَّهُ وَ سَلَکَ بِهِمْ طَرِیقَ الْهُدَی فَاعْتَصَمُوا بِهِ وَ النَّاسُ فِی غَمْرَهِ الضَّلَالِ مُتَحَیِّرِینَ فِی الْأَهْوَاءِ عَمُوا عَنِ الْمَحَجَّهِ(2) وَ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَهُمْ یُمْسُونَ وَ یُصْبِحُونَ فِی سَخَطِ اللَّهِ وَ شِیعَتُکَ عَلَی مِنْهَاجِ الْحَقِّ وَ الِاسْتِقَامَهِ لَا یَسْتَأْنِسُونَ إِلَی مَنْ خَالَفَهُمْ لَیْسَتِ الدُّنْیَا مِنْهُمْ وَ لَیْسُوا مِنْهَا أُولَئِکَ مَصَابِیحُ الدُّجَی أُولَئِکَ مَصَابِیحُ الدُّجَی أُولَئِکَ مَصَابِیحُ الدُّجَی (3).

«125»- کَنْزُ الْکَرَاجُکِیِّ، عَنْ أَسَدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ السُّلَمِیِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِیٍّ الْعَتَکِیِّ الْخَطِیبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْبَغْدَادِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ الْخَلَّالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنْ عِکْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی حَبَسَ قَطْرَ الْمَطَرِ عَنْ بَنِی إِسْرَائِیلَ بِسُوءِ رَأْیِهِمْ فِی أَنْبِیَائِهِمْ وَ إِنَّهُ حَابِسٌ قَطْرَ الْمَطَرِ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّهِ بِبُغْضِهِمْ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام.

وَ عَنِ السُّلَمِیِّ عَنِ الْعَتَکِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَوْهَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْمَرْوَزِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ شَبِیبٍ عَنْ خَلَفِ بْنِ أَبِی هَارُونَ الْعَبْدِیِّ قَالَ: کُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَأَتَی نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ فَقَالَ وَ اللَّهِ إِنِّی لَأُبْغِضُ عَلِیّاً فَرَفَعَ

1- 1. مض الجرح فلانا: آلمه و أوجعه. مض مضاضه: ألم من وجع المصیبه.
2- 2. فی(د): عن الحجه.
3- 3. مخطوط و لم نظفر بنسخته.

ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ فَقَالَ أَبْغَضَكَ اللَّهُ أَ تُبْغِضُ وَيْحَكَ رَجُلًا سَابِقَهٌ مِنْ سَوَابِقِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا؟

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّامِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله تَدْرِي مَنْ هَذَا قُلْتُ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله هَذَا الْبَحْرُ الزَّاخِرُ هَذَا الشَّمْسُ الطَّالِعَهُ أَسْخَى مِنَ الْفُرَاتِ كَفّاً وَ أَوْسَعُ مِنَ الدُّنْيَا قَلْباً فَمَنْ أَبْغَضَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَهُ اللَّهِ (1).

وَ عَنْ أَسَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَتَكِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنْبَلِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَازِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى الْبَرْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطِيَّهَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: لَا يُبْغِضُ عَلِيّاً إِلَّا فَاسِقٌ أَوْ مُنَافِقٌ أَوْ صَاحِبُ بَدَائِعَ.

بيان: لا يخفى على متأمل أن أكثر أخبار هذا الباب نص (2) فى الإمامه و بعضها ظاهر إذ كون محبه رجل واحد من بين جميع الأمه علامه للإيمان و بغضه علامه للنفاق لا يكون إلا لكونه إماما و خليفه من الله و كون ولايته من أركان الإيمان و إلا فسائر المؤمنين و إن بلغوا الدرجه القصوى من الإيمان لا يدخل حبهم أحدا فى الإيمان و لا يخرج بغضهم عن الإيمان إلى الكفر و النفاق بل غايه الأمر أن يكون بغضهم من الكبائر و ذلک لا يقتضى الكفر و مع قطع النظر عن ذلک مثل هذا الفضل و الامتياز يمنع تقدم غيره عليه عند أولى الألباب ثم اعلم أن أكثر أخبار هذا الباب متفرقه فى سائر الأبواب لا سيما أبواب حبهم و بغضهم عليه السلام فى كتاب الإمامه و أبواب فضائل الشيعه فى كتاب الإيمان و الكفر و باب ذم عائشه و حفصه فى كتاب النبوه و باب استيلائه عليه السلام على الشياطين و باب جوامع المناقب من هذا المجلد و الله الموفق.

1- 1. كنز الكراجكىّ: 62 و 63. و لم نجد الروايه الأخيره فيه.
2- 2. فى(د): صريح نص.

«1»- لى، [الأمالى] للصدوق الْقَطَّانُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْفُرَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ جَنْدَلِ بْنِ وَاثِقٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ مَرَّ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قُرَيْشٍ وَ هُمْ يَسُبُّونَ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ لِقَائِدِهِ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ قَالَ يَسُبُّونَ عَلِيّاً قَالَ قَرِّبْنِى إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَنْ وَقَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ أَيُّكُمُ السَّابُّ اللَّهَ قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ وَ مَنْ يَسُبُّ اللَّهَ فَقَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ قَالَ فَأَيُّكُمُ السَّابُّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالُوا وَ مَنْ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ قَالَ فَأَيُّكُمُ السَّابُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ قَالُوا قَدْ كَانَ ذَلِكَ قَالَ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ وَ أُشْهِدُ لِلَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ مَنْ سَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ سَبَّنِى وَ مَنْ سَبَّنِى فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ مَضَى فَقَالَ لِقَائِدِهِ فَهَلْ قَالُوا شَيْئاً حِينَ قُلْتُ لَهُمْ مَا قُلْتُ قَالَ مَا قَالُوا شَيْئاً قَالَ كَيْفَ رَأَيْتَ وُجُوهَهُمْ قَالَ:

نَظَرُوا إِلَيْکَ بِأَعْيُنٍ مُحْمَرَّةٍ***نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَازِرِ(1)

قَالَ: زِدْنِى فِدَاکَ أَبُوکَ قَالَ:

خُزْرُ الْحَوَاجِبِ نَاكِسُو أَذْقَانِهِمْ***نَظَرَ الذَّلِيلِ إِلَى الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ

قَالَ زِدْنِى فِدَاکَ أَبُوکَ قَالَ مَا عِنْدِى غَيْرُ هَذَا قَالَ لَكِنَّ عِنْدِى:

أَحْيَاؤُهُمْ خِزْيٌ عَلَى أَمْوَاتِهِمْ***وَ الْمَيِّتُونَ فَضِيحَةٌ لِلْغَابِرِ(2)

قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الطبرى فى الولايه و العكبرى فى الإبانه عن ابن عباس: مثله (3)

1- 1. التيوس جمع التيس: الذكر من المعز و الظباء. و الشفار جمع الشفره: السكين العظيمه العريضه. و الجازر: القصاب.
2- 2. أمالى الصدوق: 60.
3- 3. مناقب آل أبى طالب 2، 19.

كشف، [كشف الغمه] من كتاب كفايه الطالب عنه: مثله (1) بيان خزر(2) العيون ضيقها و لعله إنما نسبه إلى الحاجب بإطلاق الحاجب على العين مجازا أو نسب إلى الحاجب لأن تضييق العين يستلزم تضييقها.

«2»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى الْمُفِيدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى بَكْرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَتْ أَ يُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِيكُمْ فَقُلْتُ مَعَاذَ اللَّهِ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ مَنْ سَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ سَبَّنِى (3).

«3»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى الْمُفِيدُ عَنِ الْكَاتِبِ عَنِ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: كَانَ عِصَابَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِى مَسْجِدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَذَكَرُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ عليه السلام وَ انْتَهَكُوا مِنْهُ وَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَائِلٌ (4) فِى بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَأَتَى بِقَوْلِهِمْ فَثَارَ(5) مِنْ نَوْمِهِ فِى إِزَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ فَقَصَدَ نَحْوَهُمْ وَ رَأَوُا الْغَضَبَ فِى وَجْهِهِ فَقَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ غَضَبِ رَسُولِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا لَكُمْ وَ لِعَلِيٍّ أَ لَا تَدَعُونَ عَلِيّاً(6) أَلَا إِنَّ عَلِيّاً مِنِّى وَ أَنَا مِنْهُ مَنْ آذَى عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِى مَنْ آذَى عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِى (7).

«4»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِإِسْنَادِ التَّمِيمِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: مَنْ سَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ سَبَّنِى وَ مَنْ سَبَّنِى فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ.

«5»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب تَفْسِيرُ الْقُشَيْرِيِّ: نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ كانَتْ آياتِى تُتْلى عَلَيْكُمْ

1- 1. كشف الغمّه: 32.
2- 2. بالمعجمتين ثمّ المهمله.
3- 3. أمالى الطوسىّ: 52 و 53.
4- 4. قال يقيل قيلا: نام فى القائله أى منتصف النهار.
5- 5. أى هاج.

6- 6. فی المصدر: ما بالکم و لعلی أ ما تدعون علیا؟.
7- 7. أمالی الطوسیّ: 83.

فَكُنْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ تَنْكِصُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سامِراً تَهْجُرُونَ (1) أَیْ تَهْذُونَ مِنَ الْهَذَیَانِ فِی مَلَإٍ مِنْ قُرَیْشٍ سَبُّوا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ سَبُّوا النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله وَ قَالُوا فِی الْمُسْلِمِینَ هُجْراً.

الْحِلْیَهُ كَعْبُ بْنُ عُجْرَهَ عَنْ أَبِیهِ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: لَا تَسُبُّوا عَلِیّاً فَإِنَّهُ مَمْسُوسٌ فِی ذَاتِ اللَّهِ (2).

بیان: أی یمسه الأذی و الشده فی رضاء الله تعالی و قربه أو هو لشده حبه لله و اتباعه لرضاه كأنه ممسوس أی مجنون كما ورد فی صفات المؤمن یحسبهم القوم أنهم قد خولطوا و یحتمل أن یكون المراد بالممسوس المخلوط و الممزوج مجازا أی خالط حبه تعالی لحمه و دمه.

«6»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب مُسْنَدُ الْمَوْصِلِیِّ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَهَ: أَ یُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَنْتُمْ أَحْیَاءٌ قُلْتُ وَ أَنَّی ذَلِکَ قَالَتْ أَ لَیْسَ یُسَبُّ عَلِیٌّ وَ مَنْ یُحِبُّ عَلِیّاً وَ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یُحِبُّهُ (3).

«7»- جا، [المجالس] للمفید عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ عَنْ یَحْیَی بْنِ سَلَمَهَ بْنِ كُهَیْلٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی صَادِقٍ قَالَ سَمِعْتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَقُولُ: دِینِی دِینُ رَسُولِ اللَّهِ وَ حَسَبِی حَسَبُ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنْ تَنَاوَلَ دِینِی وَ حَسَبِی فَقَدْ تَنَاوَلَ دِینَ رَسُولِ اللَّهِ وَ حَسَبَهُ (4).

«8»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَارِثٍ اللَّیْثِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَیْسَانَ قَالَ: سَمِعَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَیْرِ وَ كَانَ مِنْ عُقَلَاءِ قُرَیْشٍ ابْناً لَهُ یَنْتَقِصُ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام

1- 1. سوره المؤمنون: 66 و 67.
2- 2. مناقب آل أبی طالب 2: 18 و 19.
3- 3. مناقب آل أبی طالب 2: 19.
4- 4. أمالی المفید: 52.

فَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ لَا تَنْتَقِصْ عَلِيّاً فَإِنَّ الدِّينَ لَمْ يَبْنِ شَيْئاً فَاسْتَطَاعَتِ الدُّنْيَا أَنْ تَهْدِمَهُ وَ إِنَّ الدُّنْيَا لَمْ تَبْنِ شَيْئاً إِلَّا هَدَمَهُ الدِّينُ يَا بُنَيَّ إِنَّ بَنِی أُمَيَّةَ لَهِجُوا بِسَبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ فِی مَجَالِسِهِمْ وَ لَعَنُوهُ عَلَی مَنَابِرِهِمْ فَكَأَنَّمَا يَأْخُذُونَ وَ اللَّهِ بِضَبْعَيْهِ إِلَی السَّمَاءِ مَدّاً وَ إِنَّهُمْ لَهِجُوا بِتَقْرِيظِ(1) ذَوِيهِمْ وَ أَوَائِلِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ فَكَأَنَّمَا يَكْشِفُونَ مِنْهُمْ عَنْ أَنْتَنَ مِنْ بُطُونِ الْجِيَفِ فَأَنْهَاكَ عَنْ سَبِّهِ (2).

«9»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی حَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِی يَعْلَی مُحَمَّدِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَيْمَنَ الطَّهَوِرِيِّ عَنْ مُصَبِّحِ بْنِ هِلْقَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِی أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: كَانَ أَبِی يَنَالُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام فَأَتِيَ فِی الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ أَنْتَ السَّابُّ عَلِيّاً فَخُنِقَ حَتَّی أَحْدَثَ فِی فِرَاشِهِ ثَلَاثاً يَعْنِی صُنِعَ بِهِ ذَلِكَ فِی الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ (3).

«10»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ عَنِ الرَّوَّاسِي (4) عَنْ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِی مِخْنَفٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: جَمَعَ زِيَادُ بْنُ مَرْجَانَةَ النَّاسَ بِرَحْبَةِ الْكُوفَةِ لِيَعْرِضَهُمْ عَلَی الْبَرَاءَةِ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ فِی كَرْبٍ عَظِيمٍ فَأُغْفِيتُ (5) فَإِذَا أَنَا بِشَخْصٍ قَدْ سَدَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا النَّقَّادُ ذُو الرَّقَبَةِ أُرْسِلْتُ إِلَی

1- 1. فی(ک): بتقريض ذويهم. و كلاهما بمعنی المدح و التمجيد. و المراد من هذا الكلام أن تنقيصهم أمير المؤمنين عليه السلام لم يزدده إلّا الجلاله و العظمه، و مدحهم بنی أميّه لم يزدهم إلا خسارا و تبارا « إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ وَ إِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِی يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ» .
2- 2. أمالی ابن الشيخ: 23.
3- 3. أمالی ابن الشيخ: 38 و 39. و لعلّ المراد أنّه أحدث فی فراشه ثلاث ليال كما يستفاد من روايه المناقب الآتيه، راجع ص 320.
4- 4. فی المصدر: عن الرقاشی.
5- 5. أی نعست.

صَاحِبِ الْقَصْرِ فَانْتَبَهْتُ مَذْعُوراً وَ إِذَا غُلَامٌ لِزِيَادٍ قَدْ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ انْصَرِفُوا فَإِنَّ الْأَمِيرَ عَنْكُمْ مَشْغُولٌ وَ سَمِعْنَا الصِّيَاحَ مِنْ دَاخِلِ الْقَصْرِ فَقُلْتُ فِی ذَلِکَ:

مَا کَانَ مُنْتَهِیاً عَمَّا أَرَادَ بِنَا***حَتَّی تَنَاوَلَهُ النَّقَّادُ ذُو الرَّقَبَهِ

فَأَسْقَطَ الشَّقَّ مِنْهُ ضَرْبَةً ثَبَتَتْ***کَمَا تَنَاوَلَ ظُلْماً صَاحِبَ الرَّحَبَهِ(1).

کنز الکراجکی، عن أسد بن إبراهیم الحرانی عن عمر بن علی العتکی عن أحمد بن محمد بن سلیمان الجوهری عن أبیه عن محمد بن السری عن هشام بن محمد السائب عن أبیه عن عبد الرحمن بن السائب عن أبیه: مثله(2).

«11»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا عَنْ بُکَیْرِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَیْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیٌّ علیه السلام: سَتُدْعَوْنَ إِلَی سَبِّی فَسُبُّونِی وَ تُدْعَوْنَ إِلَی الْبَرَاءَهِ مِنِّی فَمُدُّوا الرِّقَابَ فَإِنِّی عَلَی الْفِطْرَهِ(3).

«12»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِفَایَهِ الطَّالِبِ قَالَ: أَمَرَ مُعَاوِیَهُ بْنُ أَبِی سُفْیَانَ سَعْداً(4) فَقَالَ مَا مَنَعَکَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ قَالَ أَمَا مَا ذَکَرْتُ ثَلَاثاً قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَلَنْ أَسُبَّهُ لَأَنْ تَکُونَ لِی وَاحِدَهٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَیَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ لَهُ وَ قَدْ خَلَّفَهُ فِی بَعْضِ مَغَازِیهِ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام یَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَّفْتَنِی مَعَ النِّسَاءِ وَ الصِّبْیَانِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَ مَا تَرْضَی أَنْ تَکُونَ مِنِّی بِمَنْزِلَهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَی إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّهَ(5) بَعْدِی وَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ (6) یَوْمَ خَیْبَرَ لَأُعْطِیَنَّ الرَّایَهَ رَجُلًا

1- 1. أمالی الطوسیّ: 164.
2- 2. کنز الکراجکیّ: 61 و 62.
3- 3. أمالی الطوسیّ: 131.
4- 4. الصحیح کما فی المصدر: أمر معاویه بن أبی سفیان سعدا بسب علیّ بن أبی طالب فامتنع فقال اه.

5- 5. فی المصدر: لا نبی بعدی.
6- 6. فی المصدر: یقول له.

يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ ادْعُوا لِی عَلِیّاً فَأُتِیَ بِهِ أَرْمَدَ فَبَصَقَ فِی عَیْنِهِ وَ دَفَعَ الرَّایَهَ إِلَیْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَیْهِ وَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآیَهُ نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ (1) دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلِیّاً وَ فَاطِمَهَ وَ حَسَناً وَ حُسَیْناً فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِی. هکذا رواه مسلم فی صحیحه و غیره من الحفاظ قال محمد بن یوسف الکنجی نعوذ بالله من الحور بعد الکور(2)

و من مناقب الخوارزمی بالإسناد عن الترمذی عن عامر بن سعد بن أبی وقاص عن أبیه: مثله (3).

«13»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی بِإِسْنَادِ أَخِی دِعْبِلٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: أَلَا إِنَّکُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَی سَبِّی فَإِنْ خِفْتُمْ عَلَی أَنْفُسِکُمْ فَسُبُّونِی أَلَا وَ إِنَّکُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَی الْبَرَاءَهِ مِنِّی فَلَا تَفْعَلُوا فَإِنِّی عَلَی الْفِطْرَهِ(4).

«14»- کا، [الکافی] عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَهَ بْنِ صَدَقَهَ قَالَ: قِیلَ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّ النَّاسَ یَرْوُونَ أَنَّ عَلِیّاً قَالَ عَلَی مِنْبَرِ الْکُوفَهِ أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّکُمْ سَتُدْعَوْنَ إِلَی سَبِّی فَسُبُّونِی ثُمَّ تُدْعَوْنَ إِلَی الْبَرَاءَهِ مِنِّی فَلَا تَبَرَّءُوا مِنِّی فَقَالَ علیه السلام مَا أَکْثَرَ مَا یَکْذِبُ النَّاسُ عَلَی عَلِیٍّ علیه السلام ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّکُمْ سَتُدْعَوْنَ إِلَی سَبِّی فَسُبُّونِی ثُمَّ تُدْعَوْنَ إِلَی الْبَرَاءَهِ مِنِّی وَ إِنِّی لَعَلَی دِینِ مُحَمَّدٍ وَ لَمْ یَقُلْ وَ لَا تَبَرَّءُوا مِنِّی فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ أَ رَأَیْتَ إِنِ اخْتَارَ الْقَتْلَ دُونَ الْبَرَاءَهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا ذَلِکَ عَلَیْهِ وَ مَا لَهُ إِلَّا مَا مَضَی عَلَیْهِ عَمَّارُ بْنُ یَاسِرٍ حَیْثُ أَکْرَهَهُ أَهْلُ مَکَّهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِیمَانِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِیهِ إِلَّا مَنْ أُکْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِیمانِ (5) فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عِنْدَهَا یَا عَمَّارُ إِنْ عَادُوا فَعُدْ فَقَدْ

1- 1. سوره آل عمران: 61.
2- 2. کشف الغمّه: 32. قال فی النهایه(1: 269): فیه« نعوذ باللّه من الحور بعد الکور» أی من النقصان بعد الزیاده، و قیل: من فساد امورنا بعد صلاحها.
3- 3. کشف الغمّه: 43 و 44.
4- 4. أمالی الطوسیّ: 232.

5- 5. سوره النحل: 106.

أَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَکَ وَ أَمَرَکَ أَنْ تَعُودَ إِنْ عَادُوا(1).

«15»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِإِسْنَادِ التَّمِیمِیِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: إِنَّکُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَی الْبَرَاءَهِ مِنِّی فَلَا تَتَبَرَّءُوا مِنِّی فَإِنِّی عَلَی دِینِ مُحَمَّدٍ(2).

«16»- شا، [الإرشاد] مِنْ مُعْجِزَاتِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ مَا اسْتَفَاضَ عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِ: إِنَّکُمْ سَتُعْرَضُونَ مِنْ بَعْدِی عَلَی سَبِّی فَسُبُّونِی فَإِنْ عُرِضَ عَلَیْکُمُ الْبَرَاءَهُ(3) مِنِّی فَلَا تَبَرَّءُوا مِنِّی فَإِنِّی وُلِدْتُ عَلَی الْإِسْلَامِ فَمَنْ عُرِضَ عَلَیْهِ الْبَرَاءَهُ فَلْیَمْدُدْ عُنُقَهُ فَمَنْ تَبَرَّأَ مِنِّی فَلَا دُنْیَا لَهُ وَ لَا آخِرَهَ وَ کَانَ الْأَمْرُ فِی ذَلِکَ کَمَا قَالَ علیه السلام(4).

«17»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب سُفْیَانُ بْنُ عُیَیْنَهَ عَنْ طَاوُسٍ الْیَمَانِیِّ أَنَّهُ قَالَ علیه السلام لِحُجْرٍ الْبَدْرِیِّ: یَا حُجْرُ کَیْفَ بِکَ إِذَا أُوقِفْتَ عَلَی مِنْبَرِ صَنْعَاءَ وَ أُمِرْتَ بِسَبِّی وَ الْبَرَاءَهِ مِنِّی قَالَ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِکَ قَالَ وَ اللَّهِ إِنَّهُ کَائِنٌ فَإِذَا کَانَ ذَلِکَ فَسُبَّنِی وَ لَا تَبَرَّأْ مِنِّی فَإِنَّهُ مَنْ تَبَرَّأَ مِنِّی فِی الدُّنْیَا بَرِئْتُ مِنْهُ فِی الْآخِرَهِ قَالَ طَاوُسٌ فَأَخَذَهُ الْحَجَّاجُ عَلَی أَنْ یَسُبَّ عَلِیّاً فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَ قَالَ یَا أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَمِیرَکُمْ هَذَا أَمَرَنِی أَنْ أَلْعَنَ عَلِیّاً أَلَا فَالْعَنُوهُ لَعَنَهُ اللَّهُ (5).

«18»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْمَکِّیِّ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ یَحْیَی الْکِسَائِیِّ عَنْ نُوحِ بْنِ دَرَّاجٍ الْقَاضِی عَنِ ابْنِ

1- 1. أصول الکافی(الجزء الثانی من الکافی الطبعه الحدیثه): 219. و لا یخفی انه لا یستفاد من الروایه جواز التبری مطلقا عند التقیه: فان التبری أعمّ من القلب و اللسان، و التبری بالقلب لا یجوز، بل و لا یجبر الإنسان بالامر القلبی أصلا، و أمّا التبری باللسان دون القلب فعند التقیه یجوز، و بما ذکرنا یجمع بین روایات الباب الناظره إلی جواز السب و التبری و عدم جوازهما.

2- 2. عیون الأخبار: 223.

3- 3. فی المصدر: علیه البراءه منی.

4- 4. الإرشاد للمفید: 152.

5- 5. مناقب آل أبی طالب 1: 426.

أَبِی لَیْلَی عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ قَالَ: کَانَ عِنْدَنَا بِالشَّرَاهِ(1) قَاصٌّ إِذَا فَرَغَ مِنْ قِصَصِهِ ذَکَرَ عَلِیّاً فَشَتَمَهُ فَبَیْنَا هُوَ کَذَلِکَ إِذَا تَرَکَ ذَلِکَ یَوْماً وَ مِنَ الْغَدِ فَقَالُوا نَسِیَ فَلَمَّا کَانَ الْیَوْمُ الثَّالِثُ تَرَکَهُ أَیْضاً فَقَالُوا لَهُ أَوْ سَأَلُوهُ(2) فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ لَا أَذْکُرُهُ بِشَتِیمَهٍ أَبَداً بَیْنَا أَنَا نَائِمٌ وَ النَّاسُ قَدْ جَمَعُوا فَیَأْتُونَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَیَقُولُ لِرَجُلٍ اسْقِهِمْ حَتَّی وَرَدْتُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لَهُ اسْقِهِ فَطَرَدَنِی فَشَکَوْتُ ذَلِکَ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْهُ فَلْیَسْقِنِی فَقَالَ اسْقِهِ فَسَقَانِی قَطِرَاناً فَأَصْبَحْتُ وَ أَنَا أَتَجَشَّأُ(3).

«19»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب زِیَادُ بْنُ کُلَیْبٍ قَالَ: کُنْتُ جَالِساً فِی نَفَرٍ فَمَرَّ بِنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ مَعَ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ زِیَادٍ فَدَخَلَا الْمَسْجِدَ ثُمَّ رَجَعَا إِلَیْنَا وَ قَدْ ذَهَبَ عَیْنَا مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ فَقُلْنَا مَا شَأْنُهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَامَ فِی الْمِحْرَابِ وَ قَالَ إِنَّهُ مَنْ لَمْ یَسُبَّ عَلِیّاً بِنِیَّهٍ فَإِنَّهُ (4) یَسُبُّهُ بِنِیَّهٍ فَطَمَسَ اللَّهُ بَصَرَهُ. وَ قَدْ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِی مَعْشَرٍ.

الْبَلاذُرِیِّ وَ السَّمْعَانِیِّ وَ الْمَامَطِیرِیِّ وَ النَّطَنْزِیِّ وَ الْفَلَکِیِّ: أَنَّهُ مَرَّ بِسَعْدِ بْنِ مَالِکٍ رَجُلٌ یَشْتِمُ عَلِیّاً علیه السلام فَقَالَ وَیْحَکَ مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا تَسْمَعُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ کَاذِباً فَأَهْلِکْهُ فَخَبَطَهُ جَمَلٌ بُخْتِیٌ (5) فَقَتَلَهُ.

ابْنُ الْمُسَیَّبِ: صَعِدَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ وَ ذَکَرَ عَلِیّاً علیه السلام فَشَتَمَهُ قَالَ سَعِیدٌ

1- 1. الشراه جبل شامخ مرتفع من دون عسفان، تأویه القرود لبنی لیث، عن یسار عسفان، و به عقبه تذهب إلی ناحیه الحجاز لمن سلک عسفان، یقال له الخریطه، و الخریطه تلی الشراه جبل صلد لا ینبت شیئا.
2- 2. فی المصدر: و سألوه.
3- 3. أمالی ابن الشیخ: 39. و القطران- بالفتح فالکسر-: سیال دهنی یطلی به الإبل التی فیها الجرب: فیحرق بحدته و حرارته الجرب. و تجشأ الرجل: أخرج من فمه الجشاء، و هو ریح یخرج من الفم مع صوت عند الشبع.
4- 4. الضمیر فی قوله« فانه» یرجع إلی محمّد بن صفوان، أی قال: من لا یفعل هذا الامر فانی أفعله، و مثل هذا شائع.
5- 5. خبطه: ضربه ضربا شدیدا. وطئه شدیدا.

فَهَوَّمَتْ عَيْنَایَ (1) فَرَأَیْتُ کَفّاً فِی مَنَامِی خَرَجَتْ مِنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَاقِدَةً عَلَی ثَلَاثٍ وَ سِتِّینَ وَ سَمِعْتُ قَائِلًا یَقُولُ یَا أُمَوِیُّ یَا شَقِیُّ أَ کَفَرْتَ بِالَّذِی خَلَقَکَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ سَوَّاکَ رَجُلًا قَالَ فَمَا مَرَّتْ بِمَرْوَانَ إِلَّا ثَلَاثٌ حَتَّی مَاتَ.

مَنَاقِبُ إِسْحَاقَ الْعَدْلِ: أَنَّهُ کَانَ فِی خِلَافَهِ هِشَامٍ خَطِیبٌ یَلْعَنُ عَلِیّاً عَلَی الْمِنْبَرِ قَالَ فَخَرَجَتْ کَفٌّ مِنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یُرَی الْکَفُّ وَ لَا یُرَی الذِّرَاعُ عَاقِدَةً عَلَی ثَلَاثٍ وَ سِتِّینَ وَ إِذَا کَلَامٌ مِنْ قَبْرِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَیْلَکَ مِنْ أُمَوِیٍ أَ کَفَرْتَ بِالَّذِی خَلَقَکَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ سَوَّاکَ رَجُلًا وَ أَلْقَتْ مَا فِیهَا وَ إِذَا دُخَانٌ أَزْرَقُ قَالَ فَمَا نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ إِلَّا وَ هُوَ أَعْمَی یُقَادُ قَالَ وَ مَا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثَهُ أَیَّامٍ حَتَّی مَاتَ (2).

بیان: علی حساب العقود العقد علی ثلاث و ستین هو أن یثنی الخنصر و البنصر و الوسطی و یأخذ ظفر الإبهام بباطن العقده الثانیه من السبابه فأشار بعقد الثلاثه إلی أنه لا یعیش أکثر منها.

«20»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب رَوَی عُلَمَاءُ وَاسِطٍ: أَنَّهُ لَمَّا رَفَعُوا اللَّعَائِنَ جَعَلَ خَطِیبُ وَاسِطٍ یَلْعَنُ فَإِذَا هُوَ بِثَوْرٍ عَبَرَ الشَّطَّ وَ شَقَّ السُّورَ وَ دَخَلَ الْمَدِینَهَ وَ أَتَی الْجَامِعَ وَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَ نَطَحَ (3) الْخَطِیبَ فَقَتَلَهُ بِهَا وَ غَابَ عَنْ أَعْیُنِ النَّاسِ فَسَدُّوا الْبَابَ الَّذِی دَخَلَ مِنْهُ وَ أَثَرُهُ ظَاهِرٌ وَ سَمَّوْهُ بَابَ الثَّوْرِ.

وَ قَالَ هَاشِمِیٌّ: رَأَیْتُ رَجُلًا بِالشَّامِ قَدِ اسْوَدَّ نِصْفُ وَجْهِهِ وَ هُوَ یُغَطِّیهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ سَبَبِ ذَلِکَ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ جَعَلْتُ عَلَیَّ أَنْ لَا یَسْأَلَنِی أَحَدٌ عَنْ ذَلِکَ إِلَّا أَخْبَرْتُهُ کُنْتُ شَدِیدَ الْوَقِیعَهِ فِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ کَثِیرَ الذِّکْرِ لَهُ بِالْمَکْرُوهِ فَبَیْنَا أَنَا ذَاتَ لَیْلَهٍ نَائِمٌ إِذْ أَتَانِی آتٍ فِی مَنَامِی فَقَالَ أَنْتَ صَاحِبُ الْوَقِیعَهِ فِی عَلِیٍّ فَضَرَبَ شَقَّ وَجْهِی فَأَصْبَحْتُ وَ شَقُّ وَجْهِی أَسْوَدُ کَمَا تَرَی.

1- 1. هوّم الرجل: نام قلیلا.
2- 2. مناقب آل أبی طالب 1: 478 و 479.
3- 3. نطحه الثور: أصابه بقرنه.

شَمَرُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ: كَانَ أَبِی يَنَالُ مِنْ عَلِیٍّ فَأُتِیَ فِی الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ أَنْتَ السَّابُّ عَلِيّاً فَخُنِقَ حَتَّی أَحْدَثَ فِی فِرَاشِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ.

أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ: كَانَ قَاصٌّ إِذَا فَرَغَ مِنْ قِصَصِهِ ذَكَرَ عَلِيّاً فَشَتَمَهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ تَرَكَ ذَلِكَ فَسُئِلَ عَنْ سَبَبِهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَا أَذْكُرُ لَهُ شَتِيمَةً أَبَداً بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ وَ النَّاسُ قَدْ جَمَعُوا فَيَأْتُونَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَيَقُولُ لِرَجُلٍ اسْقِهِمْ حَتَّی وَرَدْتُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لَهُ اسْقِهِ فَطَرَدَنِی فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ اسْقِهِ فَسَقَانِی قَطَرَاتٍ (1) وَ أَصْبَحْتُ وَ أَنَا أَتَجَشَّاهُ وَ أَبُولُهُ.

الْأَعْمَشُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ الْمَنْصُورُ: وَقَعَ عِمَامَهُ رَجُلٍ فَإِذَا رَأْسُهُ رَأْسُ خِنْزِيرٍ فَسَأَلَهُ عَنْ قِصَّتِهِ فَقَالَ كُنْتُ مُؤَذِّناً ثَلَاثِينَ سَنَةً وَ كُنْتُ أَلْعَنُ عَلِيّاً بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَهِ مِائَهَ مَرَّهٍ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَمِائَهِ مَرَّهٍ وَ لَعَنْتُهُ لَيْلَهَ جُمُعَهٍ أَلْفَ لَعْنَهٍ فَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ وَ قَدْ لَحِقَنِی الْعَطَشُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ علیهم السلام فَقُلْتُ لِلْحَسَنَيْنِ علیهما السلام اسْقِيَانِی فَلَمْ يُكَلِّمَانِی فَدَنَوْتُ مِنْ عَلِیٍّ وَ قُلْتُ يَا أَبَا الْحَسَنِ اسْقِنِی وَ لَمْ يَسْقِنِی وَ لَمْ يُكَلِّمْنِی فَدَنَوْتُ مِنَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقُلْتُ اسْقِنِی فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَبَصُرَ بِی وَ قَالَ أَنْتَ اللَّاعِنُ عَلِيّاً فِی كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَمِائَهِ مَرَّهٍ وَ قَدْ لَعَنْتَهُ الْبَارِحَهَ أَلْفَ مَرَّهٍ فَلَمْ أُحِرْ إِلَيْهِ جَوَاباً فَتَفَلَ فِی وَجْهِی وَ قَالَ اخْسَأْ يَا خِنْزِيرُ فَوَ اللَّهِ مَا أَصْبَحَ إِلَّا وَجْهُهُ وَ رَأْسُهُ كَخِنْزِيرٍ.

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام: كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْمَخْزُومِیُّ وَالِياً عَلَی الْمَدِينَهِ وَ كَانَ يَجْمَعُنَا كُلَّ يَوْمِ جُمُعَهٍ قَرِيباً مِنَ الْمِنْبَرِ وَ يَشْتِمُ عَلِيّاً فَلَصِقْتُ بِالْمِنْبَرِ فَأَغْفَيْتُ فَرَأَيْتُ الْقَبْرَ قَدِ انْفَرَجَ وَ خَرَجَ مِنْهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ فَقَالَ لِی يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ لَا يَحْزُنُكَ مَا يَقُولُ هَذَا قُلْتُ بَلَی وَ اللَّهِ قَالَ افْتَحْ عَيْنَيْكَ انْظُرْ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِهِ وَ إِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ عَلِيّاً فَرُمِیَ بِهِ مِنْ فَوْقِ الْمِنْبَرِ فَمَاتَ.

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ السِّجِسْتَانِیُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادٍ قَالَ: كَانَ فِی جِوَارِی صَالِحٌ فَرَأَی النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فِی مَنَامِهِ عَلَی شَفِيرِ الْحَوْضِ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ يَسْقِيَانِ الْأُمَّهَ

1- 1. فی المصدر(قطرانا خ ل) و هو الأظهر كما مضی.

قَالَ فَاسْتَسْقَيْتُ أَنَا فَأَبَيَا عَلَيَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ أَسْأَلُهُ فَقَالَ لَا تَسْقُوهُ فَإِنَّ فِي جِوَارِكَ رَجُلًا يَلْعَنُ عَلِيّاً فَلَمْ تَمْنَعْهُ فَدَفَعَ إِلَيَّ سِكِّيناً وَ قَالَ اذْهَبْ فَاذْبَحْهُ قَالَ فَخَرَجْتُ وَ ذَبَحْتُهُ وَ دَفَعْتُ السِّكِّينَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا حُسَيْنُ اسْقِهِ فَسَقَانِي وَ أَخَذْتُ الْكَأْسَ بِيَدِي وَ لَا أَدْرِي أَشَرِبْتُ أَمْ لَا فَانْتَبَهْتُ وَ إِذَا أَنَا بِوَلْوَلَةٍ وَ يَقُولُونَ فُلَانٌ ذُبِحَ عَلَى فِرَاشِهِ وَ أُخِذَ الشُّرَطُ(1) الْجِيرَانَ فَقُمْتُ إِلَى الْأَمِيرِ فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ هَذَا أَنَا فَعَلْتُهُ وَ الْقَوْمُ بُرَآءُ وَ قَصَصْتُ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا فَقَالَ اذْهَبْ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ وَ كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ قَالا: جَمَعَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ أَشْرَافَ الْكُوفَهِ فِي مَسْجِدِ الرَّحْبَهِ لِيَحْمِلَهُمْ عَلَى سَبِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْهُ فَأَغْفَيْتُ فَإِذَا أَنَا بِشَخْصٍ طَوِيلِ الْعُنُقِ أَهْدَلَ أَهْدَبَ قَدْ سَدَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا النَّقَّادُ ذُو الرَّقَبَهِ طَاغُونٌ بُعِثْتُ إِلَى زِيَادٍ فَانْتَبَهْتُ فَزِعاً وَ سَمِعْنَا الْوَاعِيَهَ عَلَيْهِ وَ أَنْشَأْتُ أَقُولُ:

قَدْ جَشَّمَ النَّاسَ أَمْراً ضَاقَ ذَرْعُهُمْ***يَحْمِلُهُمْ حِينَ أَدَّاهُمْ إِلَى الرَّحَبَهِ

يَدْعُو عَلَى نَاصِرِ الْإِسْلَامِ دَامَ لَهُ***عَلَى الْمُشْرِكِينَ الطَّوْلُ وَ الْغَلَبَهُ(2)

مَا كَانَ مُنْتَهِياً عَمَّا أَرَادَ بِهِ***حَتَّى تَنَاوَلَهُ النَّقَّادُ ذُو الرَّقَبَهِ

فَأَسْقَطَ الشِّقَّ مِنْهُ ضَرْبَهً عَجَباً***كَمَا تَنَاوَلَ ظُلْماً صَاحِبَ الرَّحَبَهِ(3).

أَقُولُ: قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ رَوَى أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْزِيُّ فِي كِتَابِ الْمُنْتَظَمِ: أَنَّ زِيَاداً لَمَّا حَصَبَهُ (4) أَهْلُ الْكُوفَهِ وَ هُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَطَعَ أَيْدِي ثَمَانِينَ مِنْهُمْ وَ هَمَّ أَنْ يُخَرِّبَ دُورَهُمْ وَ يُجَمِّرَ نَخْلَهُمْ فَجَمَعَهُمْ حَتَّى مَلَأَ بِهِمُ الْمَسْجِدَ وَ الرَّحْبَهَ لِيَعْرِضَهُمْ عَلَى الْبَرَاءَهِ مِنْ عَلِيٍّ عليه السلام وَ عَلِمَ أَنَّهُمْ سَيَمْتَنِعُونَ فَيَحْتَجُّ بِذَلِكَ عَلَى اسْتِئْصَالِهِمْ وَ إِخْرَابِ بَلَدِهِمْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيُّ فَإِنِّي لَمَعَ

1- 1. جمع الشرطى.
2- 2. الظرف متعلق بقوله: دام. و الطول فاعله.
3- 3. مناقب آل أبى طالب 1: 479 و 480.
4- 4. حصبه: رماه بالحصباء.

نَفَرٍ مِنْ قَوْمِی وَ النَّاسُ یَوْمَئِذٍ فِی أَمْرٍ عَظِیمٍ إِذْ هَوَّمْتُ تَهْوِیمَةً فَرَأَیْتُ شَیْئاً أَقْبَلَ طَوِیلَ الْعُنُقِ مِثْلَ عُنُقِ الْبَعِیرِ أَهْدَرَ أَهْدَلَ فَقُلْتُ مَا أَنْتَ فَقَالَ أَنَا النَّقَّادُ ذُو الرَّقَبَهِ بُعِثْتُ إِلَی صَاحِبِ هَذَا الْقَصْرِ فَاسْتَیْقَظْتُ فَزِعاً فَقُلْتُ لِأَصْحَابِی هَلْ رَأَیْتُمْ مَا رَأَیْتُ قَالُوا لَا فَأَخْبَرْتُهُمْ وَ خَرَجَ عَلَیْنَا خَارِجٌ مِنَ الْقَصْرِ فَقَالَ انْصَرِفُوا فَإِنَّ الْأَمِیرَ یَقُولُ لَکُمْ إِنِّی عَنْکُمُ الْیَوْمَ مَشْغُولٌ وَ إِذَا الطَّاعُونُ قَدْ ضَرَبَهُ فَکَانَ یَقُولُ إِنِّی لَأَجِدُ فِی النِّصْفِ مِنْ جَسَدِی حَرَّ النَّارِ حَتَّی مَاتَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّائِبِ:

مَا کَانَ مُنْتَهِیاً عَمَّا أَرَادَ بِنَا***حَتَّی تَنَاوَلَهُ النَّقَّادُ ذُو الرَّقَبَهِ

فَأَثْبَتَ الشِّقَّ مِنْهُ ضَرْبَةَ عَظُمَتْ***کَمَا تَنَاوَلَ ظُلْماً صَاحِبَ الرَّحَبَهِ

انتهی (1).

بیان: فی النهایه التهویم أول النوم و هو دون النوم الشدید(2) و قال أهدب الأشفار أی طویل شعر الأجفان و منه حدیث زیاد طویل العنق أهدب (3) و قال الأهدل المسترخی الشفه السفلی الغلیظها و منه حدیث زیاد أهدب أهدل (4) و الأهدر کأنه من هدیر البعیر و هو ترجید صوته فی حنجرته.

و أقول سیأتی أمثالها فی باب ما ظهر من معجزاته صلی الله علیه و آله فی المنام.

«21»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مَعْمَرِ بْنِ یَحْیَی بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام إِنَّ أَهْلَ الْکُوفَهِ یَرْوُونَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ سَتُدْعَوْنَ إِلَی سَبِّی وَ الْبَرَاءَهِ مِنِّی فَإِنْ دُعِیتُمْ إِلَی سَبِّی فَسُبُّونِی وَ إِنْ دُعِیتُمْ إِلَی الْبَرَاءَهِ مِنِّی فَلَا تَتَبَرَّءُوا مِنِّی فَإِنِّی عَلَی دِینِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَا أَکْثَرَ مَا یَکْذِبُونَ عَلَی عَلِیٍّ علیه السلام إِنَّمَا قَالَ إِنَّکُمْ سَتُدْعَوْنَ إِلَی سَبِّی وَ الْبَرَاءَهِ مِنِّی فَإِنْ دُعِیتُمْ إِلَی سَبِّی فَسُبُّونِی وَ إِنْ دُعِیتُمْ إِلَی الْبَرَاءَهِ مِنِّی فَإِنِّی عَلَی دِینِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ لَمْ یَقُلْ فَلَا تَتَبَرَّءُوا مِنِّی قَالَ

1- 1. شرح النهج 1: 363.
2- 2. النهایه 4: 258.

3- 3. النهايه 4: 241.
4- 4. النهايه 4: 242.

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاکَ فَإِنْ أَرَادَ رَجُلٌ يَمْضِي عَلَى الْقَتْلِ وَ لَا يَتَبَرَّأُ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ إِلَّا عَلَى الَّذِي مَضَى عَلَيْهِ عَمَّارٌ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ (1).

أقول: قد أوردنا نحوه بأسانيد فى باب التقيه.

«22»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب: الْأَصْلُ فِي سَبِّهِ عليه السلام مَا صَحَّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَمَرَ بِلَعْنِهِ عَلَى الْمَنَابِرِ فَتَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ هَيْهَاتَ هَذَا أَمْرُ دِينٍ لَيْسَ إِلَى تَرْكِهِ سَبِيلٌ أَ لَيْسَ الْغَاشَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الشَّتَّامَ لِأَبِي بَكْرٍ الْمُعَيِّرَ عُمَرَ الْخَاذِلَ عُثْمَانَ قَالَ أَ تَسُبُّهُ عَلَى الْمَنَابِرِ وَ هُوَ بَنَاهَا بِسَيْفِهِ قَالَ لَا أَدَعُ ذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهِ الْكَبِيرُ(2) وَ يَشِيبَ عَلَيْهِ الصَّغِيرُ فَبَقِيَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ وُلِّيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَجَعَلَ بَدَلَ اللَّعْنَهِ فِي الْخُطْبَهِ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى (3) فَقَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَيْلٌ لِلْأُمَّهِ رُفِعَتِ الْجُمُعَهُ وَ تُرِكَتِ اللَّعْنَهُ وَ ذَهَبَتِ السُّنَّهُ(4).

«23»- جا، [المجالس] للمفيد الْمَرْزُبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى التَّمِيمِيِّ عَنْ كَبِيرٍ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ ضَمْرَهَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ: أَمَا إِنَّكُمْ تُعْرَضُونَ عَلَى لَعْنِي وَ دُعَائِي كَذَّاباً فَمَنْ لَعَنَنِي كَارِهاً مُكْرَهاً يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ مُكْرَهاً وَرَدْتُ أَنَا وَ هُوَ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله مَعاً وَ مَنْ أَمْسَكَ لِسَانَهُ فَلَمْ يَلْعَنِّي سَبَقَنِي كَرَمْيَهِ سَهْمٍ أَوْ لَمْحَهِ بِالْبَصَرِ وَ مَنْ لَعَنَنِي مُنْشَرِحاً صَدْرُهُ بِلَعْنَتِي فَلَا حِجَابَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ لَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله أَلَا إِنَّ مُحَمَّداً أَخَذَ بِيَدِي يَوْماً فَقَالَ مَنْ بَايَعَ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَ ثُمَّ مَاتَ وَ هُوَ يُحِبُّكَ فَقَدْ قَضى نَحْبَهُ وَ مَنْ مَاتَ وَ هُوَ يُبْغِضُكَ مَاتَ مِيتَهَ جَاهِلِيَّهً يُحَاسَبُ بِمَا عَمِلَ فِي الْإِسْلَامِ (5).

بيان: قوله فلا حجاب بينه و بين الله أى لا يحجبه شى ء عن عذاب الله

1- 1. تفسير العيّاشىّ مخطوط، و أورده فى البرهان 2: 385. و الآيه فى سوره النحل: 106.
2- 2. فى المصدر: حتى يموت فيه الكبير.
3- 3. سوره النحل: 89.

4- 4. مناقب آل أبی طالب 2: 19.
5- 5. أمالی المفید: 70.

و هؤلاء الخمس إشاره إلى أصابعه صلى الله عليه و آله و فى بعض النسخ بالتاء المثناه(1) فالمراد الصلوات الخمس.

«24»- كش، [رجال الكشى] رَوَى يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِى يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِى لَيْلَى وَ قَدْ ضَرَبَهُ الْحَجَّاجُ حَتَّى اسْوَدَّ كَتِفَاهُ ثُمَّ أَقَامَهُ لِلنَّاسِ عَلَى سَبِّ عَلِيٍّ وَ الْجَلَاوِزَهِ(2) مَعَهُ يَقُولُونَ سُبَّ الْكَذَّابِينَ فَجَعَلَ يَقُولُ أَلْعَنُ الْكَذَّابِينَ عَلِيٌّ وَ الزُّبَيْرُ(3) وَ الْمُخْتَارُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ يَقُولُ أَصْحَابُ الْعَرَبِيَّهِ سَمْعُكَ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ لِقَوْلِهِ عَلِيٌّ أَىْ هُوَ ابْتِدَاءُ الْكَلَامِ (4).

«25»- كش، [رجال الكشى] يَعْقُوبُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَهَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ قَالَ لِى عَلِيٌّ عليه السلام كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ إِذَا ضُرِبْتَ وَ أُمِرْتَ بِلَعْنَتِى قُلْتُ لَهُ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ الْعَنِّى وَ لَا تَبَرَّأْ مِنِّى فَإِنِّى عَلَى دِينِ اللَّهِ قَالَ وَ لَقَدْ ضَرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَلْعَنَ عَلِيّاً وَ أَقَامَهُ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ صَنْعَاءَ قَالَ فَقَالَ إِنَّ الْأَمِيرَ أَمَرَنِى أَنْ أَلْعَنَ عَلِيّاً فَالْعَنُوهُ لَعَنَهُ اللَّهُ فَرَأَيْتُ مُجَوِّزاً مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَجُلًا فَهِمَهَا وَ سَلِمَ (5).

«26»- كَنْزُ الْكَرَاجُكِيِّ، عَنْ أَسَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَتَكِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ مَتَّوَيْهِ الْوَاسِطِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَحْمَهَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ قُرَّهَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِى رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ قَالَ: لَا تَسُبُّوا هَذَا

1- 1. الظاهر أن المراد كلمه« بايع» و على ذلک فاللازم أن يقال: بالتاء المثناه و الباء الموحده، فتكون الكلمه« تابع».
2- 2. جمع الجلواز: الشرطى.
3- 3. فى المصدر: و ابن الزبير.
4- 4. معرفه أخبار الرجال: 67.
5- 5. معرفه أخبار الرجال: 67. و لم نفهم المراد من قوله« فرأيت مجوزا» و فى المصدر« محواذا» و لعله من« الأحوذى» أى الحاذق السريع، و المعنى على ذلک واضح. و فى المصدر إلّا رجلا واحدا اه.

الرَّجُلَ يَعْنِی عَلِيّاً علیه السلام فَإِنَّ رَجُلًا سَبَّهُ فَرَمَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِكَوْكَبَيْنِ (1) فِی عَيْنَيْهِ.

وَ عَنِ السُّلَمِیِّ عَنِ الْعَتَكِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الرَّازِیِّ عَنْ أَبِی زُرْعَةَ الرَّازِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ ابْنِ أَبِی فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی نُعَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِیِّ قَالَ: كُنْتُ مُسْتَنِداً إِلَى الْمَقْصُورَةِ وَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ وَ هُوَ يُؤْذِی عَلِيّاً فِی خُطْبَتِهِ فَذَهَبَ بِیَ النَّوْمُ (2) فَرَأَيْتُ الْقَبْرَ قَدِ انْفَرَجَ فَاطَّلَعَ مِنْهُ مُطَّلِعٌ فَقَالَ آذَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَكَ اللَّهُ آذَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَكَ اللَّهُ (3).

«27»- نهج، [نهج البلاغه] مِنْ كَلَامٍ لَهُ علیه السلام لِأَصْحَابِهِ: أَمَا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ بَعْدِی رَجُلٌ رَحْبُ الْبُلْعُومِ مُنْدَحِقُ الْبَطْنِ يَأْكُلُ مَا يَجِدُ وَ يَطْلُبُ مَا لَا يَجِدُ فَاقْتُلُوهُ وَ لَنْ تَقْتُلُوهُ أَلَا وَ إِنَّهُ سَيَأْمُرُكُمْ بِسَبِّی وَ الْبَرَاءَةِ مِنِّی فَأَمَّا السَّبُّ فَسُبُّونِی فَإِنَّهُ لِی زَكَاةٌ وَ لَكُمْ نَجَاةٌ وَ أَمَّا الْبَرَاءَةُ فَلَا تَبَرَّءُوا مِنِّی فَإِنِّی وُلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَ سَبَقْتُ إِلَى الْإِيمَانِ وَ الْهِجْرَةِ(4).

أقول: قال ابن أبی الحديد مندحق البطن بارزها و الدحوق من النوق التی يخرج رحمها بعد الولاده و سيظهر سيغلب و رحب البلعوم واسعه و كثير من الناس يذهب إلى أنه علیه السلام عنى زيادا و كثير منهم يقول إنه عنى الحجاج و قال قوم إنه عنى المغيره بن شعبه و الأشبه عندی أنه عنى معاويه لأنه كان موصوفا بالنهم و كثره الأكل و كان بطنا(5).

ثم قال: وَ رَوَى صَاحِبُ كِتَابِ الْغَارَاتِ عَنْ يُوسُفَ بْنِ كُلَيْبٍ الْمَسْعُودِیِّ عَنْ

1- 1. الكوكب: نقطه بيضاء تحدث فی العين.
2- 2. فی المصدر: فذهب بی النعاس.
3- 3. كنز الكراجكیّ: 62. و الروايتان توجدان فی(ک) و(د) فقط.
4- 4. نهج البلاغه(عبده ط مصر) 1: 114 و 115.
5- 5. شرح النهج 1: 462.

يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَدَوِي (1) عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ عليه السلام عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَقَالَ سَيُعْرَضُ عَلَيْكُمْ سَبِّي وَ سَتُذْبَحُونَ عَلَيْهِ فَإِنْ عُرِضَ عَلَيْكُمْ سَبِّي فَسُبُّونِي وَ إِنْ عُرِضَ عَلَيْكُمُ الْبَرَاءَةُ مِنِّي فَإِنِّي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله.

و لم يقل فلا تبرءوا منى

وَ قَالَ أَيْضاً حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: لَيُذْبَحُنَ (2) عَلَى سَبِّي وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ ثُمَّ قَالَ فَإِنْ أَمَرُوكُمْ بِسَبِّي فَسُبُّونِي وَ إِنْ أَمَرُوكُمْ أَنْ تَتَبَرَّءُوا(3) مِنِّي فَإِنِّي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله. و لم ينههم عن إظهار البراءه ثم قال إنه أباح لهم سبه عند الإكراه لأن الله تعالى قد أباح عند الإكراه التلفظ بكلمه الكفر فقال إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ (4) و أما قوله فإنه لى زكاه و لكم نجاه فمعناه أنكم تنجون من القتل إذا أظهرتم ذلک و معنى الزكاه يحتمل أمرين أحدهما ما ورد فى الأخبار النبويه أن سب المؤمن زكاه له و زياده فى حسناته الثانى أن يريد أن سبهم لى لا ينقص فى الدنيا من قدرى بل أزيد به شرفا و علو قدر و شياع ذكر فالزكاه بمعنى النماء و الزياده.: فإن قيل فأى فرق بين السب و البراءه و كيف أجاز لهم السب و منعهم من التبرى (5) و السب أفحش من التبرى فالجواب أما الذى يقوله أصحابنا فى ذلک فإنه لا فرق عندهم بين السب و التبرى منه فى أن كلا منهما فسق و حرام و كبيره و أن المكره عليهما يجوز له فعلهما عند خوفه على نفسه كما يجوز له إظهار كلمه الكفر عند الخوف و يجوز أن لا يفعلهما و إن قتل إذا قصد بذلک إعزاز الدين كما

1- 1. فى المصدر: العبدى.
2- 2. فى المصدر: و اللّه لتذبحن.
3- 3. فى المصدر: أن تبرءوا.
4- 4. سوره النحل: 106.
5- 5. فى المصدر: عن التبرى.

يجوز له أن يسلم نفسه للقتل و لا يظهر كلمه الكفر إعزازا للدين و إنما استفحش عليه السلام البراءه لأن هذه اللفظه ما وردت فی القرآن العزیز إلا من المشرکین أ لا ترى إلى قوله تعالى بَراءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) و قال الله تعالى أَنَّ اللَّهَ بَرِی ءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ (2) فقد صارت بحکم العرف الشرعی مطلقه علی المشرکین خاصه فإذن یحمل هذا النهی علی ترجیح تحریم لفظ البراءه علی تحریم لفظ السب و إن کان حکمهما واحدا أ لا ترى أن إلقاء المصحف فی العذره(3) أفحش من إلقائه فی دن الشراب و إن کانا جمیعا محرمین و کان حکمهما واحدا فَأَمَّا الْإِمَامِيَّهُ فَتَرْوِی عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا عُرِضْتُمْ عَلَى الْبَرَاءَهِ مِنَّا فَمُدُّوا الْأَعْنَاقَ. و یقولون إنه لا یجوز التبری عنه و إن کان الحالف صادقا و أن علیه الکفاره و یقولون إن للبراءه من الله و من الرسول و من إحدى الأئمه حکما واحدا و یقولون الإکراه علی السب یبیح إظهاره و لا یجوز الاستسلام للقتل و یجوز أن یظهر التبری (4) و الأولی أن یستسلم للقتل.

فإن قیل کیف علل نهیه لهم من البراءه منه بقوله فإنی ولدت علی الفطره فإن هذا التعلیل لا یختص به لأن کل ولد یولد علی الفطره و إنما أبواه یهودانه و ینصرانه و الجواب أنه علل نهیه لهم عن البراءه منه بمجموع أمور و هو کونه ولد علی الفطره و سبق إلی الإیمان و الهجره و لم یعلل بآحاد هذا المجموع و مراده هنا بالولاده علی الفطره أنه لم یولد فی الجاهلیه لأنه ولد لثلاثین عاما مضت من عام الفیل و النبی أرسل لأربعین مضت من عام الفیل و قد جاء فی الأخبار الصحیحه أنه مکث قبل الرساله سنین عشرا یسمع الصوت و یرى الضوء و لا یخاطبه أحد و کان ذلک إرهاصا لرسالته (5) فحکم تلک السنین العشر حکم أیام رسالته صلی الله علیه وآله

1- 1. سوره التوبه: 1.
2- 2. سوره التوبه: 3.
3- 3. فی المصدر: فی القذر.
4- 4. فی المصدر: و أمّا الاکراه علی البراءه فانه یجوز معه الاستسلام للقتل و یجوز أن یظهر التبری.
5- 5. أرهص الحائط: بنی رهصه. و هو أول من الطبن الذی یبنی علیه.

فالمولود فيها إذا كان فى حجره و هو المتولى لتربيته مولود فى أيام كأيام النبوه و ليس بمولود فى جاهليه محضه ففارقت حاله حال من يدعى له من الصحابه مماثلته فى الفضل و قد روى أن السنه التى ولد فيها هذه السنه التى بدئ فيها رسول الله صلى الله عليه و آله فأسمع الهتاف من الأحجار و الأشجار و كشف عن بصره فشاهد أنوارا و أشخاصا و لم يخاطب منها(1) بشى ء و هذه السنه هى السنه التى ابتدأ فيها بالتبتل و الانقطاع و العزله فى جبل حراء فلم يزل به حتى كوشف بالرساله و أنزل عليه الوحى و كان رسول الله صلى الله عليه و آله يتيمن بتلك السنه و بولاده على عليه السلام فيها و يسميها سنه الخير و سنه البركه و قال لأهله ليله ولادته و فيها شاهد ما شاهد من الكرامات و القدره الإلهيه و لم يكن من قبلها شاهد من ذلک شيئا لقد ولد لنا(2) مولود يفتح الله علينا به أبوابا كثيره من النعمه و الرحمه و كان كما قال صلوات الله عليه فإنه كان ناصره و المحامى عنه و كاشف الغم عن وجهه و بسيفه ثبت دين الإسلام و رست (3) دعائمه و تمهدت قواعده.

و فى المسأله تفصيل آخر و هو أن يعنى بقوله فإنى ولدت على الفطره التى لم تتغير و لم تحل و ذلک أن معنى قَوْلِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله: كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَهِ.

أن كل مولود فإن الله تعالى قد هيأه بالعقل الذى خلقه فيه و بصحه الحواس و المشاعر لأن يتعلم التوحيد و العدل و لم يجعل فيه مانعا يمنعه من ذلک و لكن التربيه و العقيده فى الوالدين و الإلف لاعتقادهما و حسن الظن فيهما يصده عما فطر عليه و أمير المؤمنين عليه السلام دون غيره ولد على الفطره التى لم تحل و لم يصد عن مقتضاها مانع لا من جانب الأبوين و لا من جهه غيرهما و غيره ولد على الفطره و لكنه حال عن مقتضاها و زال عن موجبها.

1- 1. فى المصدر: و لم يخاطب فيها.
2- 2. فى المصدر: لقد ولد لنا الليله.
3- 3. رسا الشى ء و أرسى: ثبت و رسخ.

و يمكن أن يفسر أنه أراد بالفطره العصمه و أنه منذ ولد لم يواقع قبيحا و لا كان كافرا طرفه عين و لا مخطئا و لا غالطا فى شى ء من الأشياء المتعلقه بالدين و هذا تفسير الإماميه انتهى كلامه (1).

و أقول: الأخبار فى البراءه من طرق الخاصه و العامه مختلفه و الأظهر فى الجمع بينها أن يقال بجواز التكلم بها عند الضروره الشديده و جواز الامتناع عنه و تحمل ما تترتب عليه و أما أن أيهما أولى ففيه إشكال بل لا يبعد القول بذلک فى السب أيضا و ذهب إلى ما ذكرناه فى البراءه جماعه من علمائنا و أما ما نسبه ابن أبى الحديد إليهم جميعا من تحريم القول بالبراءه فلعله اشتبه عليه ما ذكروه من تحريم الحلف بالبراءه اختيارا فإنهم قطعوا بتحريم ذلک و إن كان صادقا و لا تعلق له بأحكام المضطر.

و قال الشيخ الشهيد فى قواعده التقيه تنقسم بانقسام الأحكام الخمسه فالواجب إذا علم أو ظن نزول الضرر بتركها به أو ببعض المؤمنين و المستحب إذا كان لا يخاف ضررا عاجلا و يتوهم ضررا آجلا أو ضررا سهلا أو كان تقيه فى المستحب كالترتيب فى تسبيح الزهراء عليها السلام و ترک بعض فصول الأذان و المكروه التقيه فى المستحب حيث لا ضرر عاجلا و لا آجلا و يخاف منه الالتباس على عوام المذهب و الحرام التقيه حيث يؤمن الضرر عاجلا و آجلا أو فى قتل مسلم؛قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّمَا جُعِلَتِ التَّقِيَّهُ لِيُحْقَنَ بِهَا الدِّمَاءُ فَإِذَا بَلَغَ الدَّمَ فَلَا تَقِيَّه. و المباح التقيه فى بعض المباحات التى رجحها العامه(2) و لا يصل بتركها ضرر(3).

ثم قال رحمه الله التقيه يبيح كل شى ء حتى إظهار كلمه الكفر و لو تركها حينئذ أثم إلا فى هذا المقام و مقام التبرى من أهل البيت عليهم السلام فإنه لا يأثم بتركها بل صبره إما مباح أو مستحب و خصوصا إذا كان ممن يقتدى به (4).

1- 1. شرح النهج 1: 487- 492.
2- 2. فى المصدر: يرجحها العامّه و فى(م) و(د): ريجها العامّه.
3- 3. فى المصدر: و لا يصير تركها ضررا.
4- 4. القواعد و الفوائد: 261.

و قال الشيخ أمين الدين الطبرسى قال أصحابنا التقيه جائزه فى الأحوال كلها(1) عند الضروره و ربما وجب فيها لضرب من اللطف و الاستصلاح و ليس يجوز من الأفعال فى قتل المؤمن و لا فيما يعلم أو يغلب على الظن أنه استفساد فى الدين قال المفيد رضى الله عنه إنها قد تجب أحيانا و تكون فرضا و تجوز أحيانا من غير وجوب و تكون فى وقت أفضل من تركها و قد يكون تركها أفضل و إن كان فاعلها معذورا و معفوا عنه متفضلا عليه بترک اللوم عليها و قال الشيخ أبو جعفر الطوسى رحمه الله ظاهر الروايات يدل على أنها واجبه عند الخوف على النفس و قد روى رخصته فى جواز الإفصاح بالحق عنده انتهى (2).

أقول: سيأتى تمام القول فى ذلک فى باب التقيه إن شاء الله تعالى.

باب 89 كفر من آذاه أو حسده أو عانده و عقابهم

«1»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الْوَاحِدِيُّ فِى أَسْبَابِ النُّزُولِ وَ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ أَبُو الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيُّ فِى تَفْسِيرِهِمَا(3): أَنَّهُ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ (4) الْآيَهَ فِى عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليه السلام وَ ذَلِکَ أَنَّ نَفَراً مِنَ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يُؤْذُونَهُ وَ يَسْمَعُونَهُ وَ يَكْذِبُونَ عَلَيْهِ. وَ فِى رِوَايَهِ مُقَاتِلٍ: وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِى عَلِيّاً وَ الْمُؤْمِناتِ يَعْنِى فَاطِمَهَ فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتاناً وَ إِثْماً مُبِيناً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ ذَلِکَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَ عَلَيْهِمُ الْجَرَبَ فِى جَهَنَّمَ فَلَا يَزَالُونَ يَحْتَكُّونَ حَتَّى تُقْطَعَ أَظْفَارُهُمْ ثُمَّ يَحْتَكُّونَ حَتَّى تَنْسَلِخَ جُلُودُهُمْ ثُمَّ يَحْتَكُّونَ حَتَّى تَبْدُوَ لُحُومَهُمْ ثُمَّ يَحْتَكُّونَ

1- 1. فى المصدر: فى الأقوال كلها.
2- 2. مجمع البيان 2: 430.
3- 3. فى المصدر: فى تفسيريهما.
4- 4. سوره الأحزاب: 58.

حَتَّى تَظْهَرَ عِظَامُهُمْ وَ يَقُولُونَ مَا هَذَا الْعَذَابُ الَّذِی نَزَلَ بِنَا فَيَقُولُونَ لَهُمْ مَعَاشِرَ الْأَشْقِيَاءِ هَذَا عُقُوبَةٌ لَكُمْ بِبُغْضِكُمْ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

تَفْسِيرَ الضَّحَّاكِ وَ مُقَاتِلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِی قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ (1) وَ ذَلِكَ حِينَ قَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ مُحَمَّداً مَا يُرِيدُ مِنَّا إِلَّا أَنْ نَعْبُدَ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ بِأَلْسِنَتِهِمْ فَقَالَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِی الدُّنْيا وَ الْآخِرَهِ بِالنَّارِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً فِی جَهَنَّمَ.

وَ فِی تَفَاسِيرَ كَثِيرَهٍ: أَنَّهُ نَزَلَ فِی حَقِّهِ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنافِقُونَ وَ الَّذِينَ فِی قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَ الْمُرْجِفُونَ فِی الْمَدِينَهِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجاوِرُونَكَ فِيها إِلَّا قَلِيلاً(2) يَعْنِی يُهْلِكُهُمْ ثُمَّ قَالَ مَلْعُونِينَ أَيْنَما ثُقِفُوا يَعْنِی بَعْدَكَ يَا مُحَمَّدُ أُخِذُوا وَ قُتِّلُوا تَقْتِيلًا فَوَ اللَّهِ لَقَدْ قَتَلَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام ثُمَّ قَالَ سُنَّهَ اللَّهِ فِی الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ الْآيَهَ.

مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ رَفَعَهُ إِلَيْهِمْ علیهم السلام: لَا تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ فِی عَلِیٍّ وَ الْأَئِمَّهِ كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قالُوا.

كِتَابُ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ بِالْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ وَ جَابِرٍ الْأَنْصَارِیِّ وَ فِی الْفَضَائِلِ عَنْ أَبِی الْمُظَفَّرِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ الْأَنْصَارِیِّ وَ فِی الْخَصَائِصِ عَنِ النَّطَنْزِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: كُنْتُ أَحْفُو عَلِيّاً فَلَقِيَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ إِنَّكَ آذَيْتَنِی يَا عُمَرُ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَذَى رَسُولِهِ قَالَ إِنَّكَ قَدْ آذَيْتَ عَلِيّاً وَ مَنْ آذَى عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِی.

الْعُكْبَرِیُّ فِی الْإِبَانَهِ مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِی وَقَّاصٍ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ رَجُلَانِ فِی الْمَسْجِدِ فَنِلْنَا مِنْ عَلِیٍّ علیه السلام فَأَقْبَلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مُغْضَباً فَقَالَ مَا لَكُمْ وَ لِی مَنْ آذَى عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِی مَنْ آذَى عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِی وَ مَنْ آذَى عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِی.

1- 1. سوره الأحزاب: 57.
2- 2. سوره الأحزاب: 60.

الْحَاكِمُ الْحَافِظُ فِی أَمَالِیهِ وَ أَبُو سَعِیدٍ الْوَاعِظُ فِی شَرَفِ الْمُصْطَفَی وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّطَنْزِیُّ فِی الْخَصَائِصِ بِأَسَانِیدِهِمْ أَنَّهُ حَدَّثَ زَیْدُ بْنُ عَلِیٍّ وَ هُوَ آخِذٌ بِشَعْرِهِ (1) قَالَ حَدَّثَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ وَ هُوَ آخِذٌ بِشَعْرِهِ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ هُوَ آخِذٌ بِشَعْرِهِ قَالَ: حَدَّثَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ آخِذٌ بِشَعْرِهِ فَقَالَ مَنْ آذَی أَبَا حَسَنٍ فَقَدْ آذَانِی حَقّاً وَ مَنْ آذَانِی فَقَدْ آذَی اللَّهَ وَ مَنْ آذَی اللَّهَ فَعَلَیْهِ لَعْنَهُ اللَّهِ. وَ فِی رِوَایَهٍ: وَ مَنْ آذَی اللَّهَ لَعَنَهُ اللَّهُ مِلْ ءَ السَّمَاوَاتِ وَ مِلْ ءَ الْأَرْضِ.

التِّرْمِذِیُّ فِی الْجَامِعِ وَ أَبُو نُعَیْمٍ فِی الْحِلْیَهِ وَ الْبُخَارِیُّ فِی الصَّحِیحِ وَ الْمَوْصِلِیُّ فِی الْمُسْنَدِ وَ أَحْمَدُ فِی الْفَضَائِلِ وَ الْخَطِیبُ فِی الْأَرْبَعِینَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَیْنِ وَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ بُرَیْدٍ: أَنَّهُ رَغِبَ عَلِیٌّ علیه السلام مِنَ الْغَنَائِمِ فِی جَارِیَهٍ فَزَایَدَهُ حَاطِبُ بْنُ أَبِی بَلْتَعَهَ وَ بُرَیْدَهُ الْأَسْلَمِیُّ فَلَمَّا بَلَغَ قِیمَتُهَا قِیمَهَ عَدْلٍ فِی یَوْمِهَا أَخَذَهَا بِذَلِکَ فَلَمَّا رَجَعُوا وَقَفَ بُرَیْدَهُ قُدَّامَ الرَّسُولِ صلی الله علیه و آله وَ شَکَا مِنْ عَلِیٍّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله ثُمَّ جَاءَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ یَشْکُو فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ قَامَ إِلَی بَیْنِ یَدَیْهِ فَقَالَهَا فَغَضِبَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ تَغَیَّرَ لَوْنُهُ وَ تَرَبَّدَ وَجْهُهُ (2) وَ انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ وَ قَالَ مَا لَکَ یَا بُرَیْدَهُ مَا آذَیْتَ رَسُولَ اللَّهِ مُنْذُ الْیَوْمِ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَی یَقُولُ إِنَّ الَّذِینَ یُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِیناً(3) أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ عَلِیّاً مِنِّی وَ أَنَا مِنْهُ وَ أَنَّ مَنْ آذَی عَلِیّاً فَقَدْ آذَانِی وَ مَنْ آذَانِی فَقَدْ آذَی اللَّهَ وَ مَنْ آذَی اللَّهَ فَحَقٌّ عَلَی اللَّهِ أَنْ یُؤْذِیَهُ بِأَلِیمِ عَذَابِهِ فِی نَارِ جَهَنَّمَ یَا بُرَیْدَهُ أَنْتَ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ أَعْلَمُ أَمْ قُرَّاءُ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ أَعْلَمُ أَنْتَ أَعْلَمُ أَمْ مَلَکُ الْأَرْحَامِ أَعْلَمُ أَنْتَ أَعْلَمُ یَا بُرَیْدَهُ أَمْ حَفَظَهُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَالَ بَلْ حَفَظَتُهُ قَالَ وَ هَذَا جَبْرَئِیلُ أَخْبَرَنِی عَنْ حَفَظَهِ عَلِیٍّ أَنَّهُمْ مَا کَتَبُوا قَطُّ عَلَیْهِ خَطِیئَهً مُنْذُ وُلِدَ ثُمَّ حَکَی عَنْ مَلَکِ الْأَرْحَامِ وَ قُرَّاءِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ(4) وَ فِیهَا مَا تُرِیدُونَ مِنْ عَلِیٍّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

1- 1. فی المصدر بعد ذلک: قال: حدّثنی علیّ بن الحسین و هو آخذ بشعره اه.
2- 2. تربد الرجل: تعبس. تربد اللون تغیر.
3- 3. سوره الأحزاب: 57.
4- 4. أی حکی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن ملک الارحام و قراء اللوح المحفوظ أن علیا لم یعص اللّه قط منذ خلق و یمکن أن یکون فاعل«

حكى» جبرئيل عليه السلام.

ثُمَّ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً مِنِّی وَ أَنَا مِنْهُ وَ هُوَ وَلِیُّ کُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِی. وَ فِی رِوَایَهِ أَحْمَدَ: دَعُوا عَلِیّاً(1).

«2»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب ابْنُ سِیرِینَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ حَسَدَ عَلِیّاً فَقَدْ حَسَدَنِی وَ مَنْ حَسَدَنِی فَقَدْ کَفَرَ.

وَ فِی خَبَرٍ: وَ مَنْ حَسَدَنِی فَقَدْ دَخَلَ النَّارَ(2).

«3»- فض، [کتاب الروضه] بِإِسْنَادِهِ إِلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله إِذْ أَقْبَلَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ وَ هُوَ مُغْضَبٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَا بِکَ یَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ آذُونِی فِیکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَامَ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ مُغْضَبٌ وَ قَالَ أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ مِنْکُمْ آذَی عَلِیّاً فَإِنَّهُ أَوَّلُکُمْ إِیمَاناً وَ أَوْفَاکُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَی عَلِیّاً بَعَثَهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ یَهُودِیّاً أَوْ نَصْرَانِیّاً فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیُّ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ إِنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ نَعَمْ وَ إِنْ شَهِدَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ یَا جَابِرُ(3).

«4»- یف، [الطرائف] أَحْمَدُ فِی مُسْنَدِهِ وَ ابْنُ الْمَغَازِلِیِّ فِی مَنَاقِبِهِ مِنْ عِدَّهِ طُرُقٍ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ: یَا أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَی عَلِیّاً فَقَدْ آذَانِی. وَ زَادَ فِیهِ ابْنُ الْمَغَازِلِیِّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: یَا أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَی عَلِیّاً بُعِثَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ یَهُودِیّاً أَوْ نَصْرَانِیّاً فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیُّ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّکَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ یَا جَابِرُ کَلِمَهٌ یَحْتَجِزُونَ بِهَا أَنْ لَا تُسْفَکَ دِمَاؤُهُمْ وَ تُؤْخَذَ أَمْوَالُهُمْ وَ أَنْ لَا یُعْطُوا الْجِزْیَهَ عَنْ یَدٍ وَ هُمْ صَاغِرُونَ.

وَ رَوَی أَحْمَدُ فِی مُسْنَدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِیِّ وَ کَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَیْبِیَهِ قَالَ: کُنْتُ مَعَ عَلِیٍّ علیه السلام(4) إِلَی الْیَمَنِ فَجَفَانِی فِی سَفَرِی ذَلِکَ حَتَّی وَجَدْتُ

1- 1. مناقب آل أبی طالب 2: 10- 12.
2- 2. مناقب آل أبی طالب 2: 13.
3- 3. الروضه: 12.
4- 4. فی المصدر: خرجت.

عَلَيْهِ فِی نَفْسِی فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتَهُ فِی الْمَسْجِدِ حَتَّی بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ غَدَاةَ غَدَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَآنِی حَدَّدَ إِلَیَّ النَّظَرَ حَتَّی إِذَا جَلَسْتُ قَالَ يَا عَمْرُو أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ آذَيْتَنِی فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُوذِيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ بَلَی مَنْ آذَی عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِی (1).

«5»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسِيحِ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِی عَمْرَةَ الْخُرَاسَانِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ حَسَدَ عَلِيّاً فَقَدْ حَسَدَنِی وَ مَنْ حَسَدَنِی فَقَدْ كَفَرَ(2).

ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ (3) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ حَسَدَ عَلِيّاً حَسَدَنِی وَ مَنْ حَسَدَنِی دَخَلَ النَّارَ وَ أَنْشَدَنِی الْعُرَنِیُ:

إِنِّی حُسِدْتُ فَزَادَ اللَّهُ فِی حَسَدِی***لَا عَاشَ مَنْ عَاشَ يَوْماً غَيْرَ مَحْسُودِ

مَا يُحْسَدُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ فَضَائِلِهِ***بِالْعِلْمِ وَ الظَّفَرِ أَوْ بِالْبَأْسِ وَ الْجُودِ(4).

1- 1. الطرائف: 19.
2- 2. أمالی ابن الشيخ: 40.
3- 3. الصحيح كما فی المصدر: عن الحسين بن الحكم.
4- 4. أمالی ابن الشيخ: 40 و 41.

«1»- لى، [الأمالى] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ سَعْدٍ وَ الْحِمْيَرِيِّ مَعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ غَزْوَانَ الضَّبِّيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ وَ أَنَا خَلِيفَةُ اللَّهِ وَ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ وَ أَنَا بَابُ اللَّهِ وَ أَنَا خَازِنُ عِلْمِ اللَّهِ وَ أَنَا الْمُؤْتَمَنُ عَلَى سِرِّ اللَّهِ وَ أَنَا إِمَامُ الْبَرِيَّهِ بَعْدَ خَيْرِ الْخَلِيقَهِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ صلى الله عليه وآله.(1)

«2»- لى، [الأمالى] للصدوق الْمُكَتِّبُ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنِ الدِّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْعُلَى عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنِ ابْنِ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَنَا خَلِيفَهُ رَسُولِ اللَّهِ وَ وَزِيرُهُ وَ وَارِثُهُ أَنَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَ وَصِيُّهُ وَ حَبِيبُهُ أَنَا صَفِيُّ رَسُولِ اللَّهِ وَ صَاحِبُهُ أَنَا ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ وَ زَوْجُ ابْنَتِهِ وَ أَبُو وُلْدِهِ أَنَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ وَصِيُّ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ أَنَا الْحُجَّهُ الْعُظْمَى وَ الْآيَهُ الْكُبْرَى وَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَ بَابُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى أَنَا الْعُرْوَهُ الْوُثْقَى وَ كَلِمَهُ التَّقْوَى وَ أَمِينُ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا(2).

«3»- لى، [الأمالى] للصدوق مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ سَلَمَهَ عَنْ أَبِي صَادِقٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: دِينِي دِينُ النَّبِيِّ وَ حَسَبِي حَسَبُ النَّبِيِّ فَمَنْ تَنَاوَلَ دِينِي وَ حَسَبِي فَإِنَّمَا يَتَنَاوَلُ رَسُولَ اللَّهِ (3).

«4»- لى، [الأمالى] للصدوق الطَّالَقَانِيُّ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ

1- أمالى الصدوق: 22
2- 2. أمالى الصدوق: 24.
3- 3. أمالى الصدوق: 249.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام فِی بَعْضِ خُطَبِهِ أَیُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلِی وَ اعْقِلُوهُ عَنِّی فَإِنَّ الْفِرَاقَ قَرِیبٌ أَنَا إِمَامُ الْبَرِیَّهِ وَ وَصِیُّ خَیْرِ الْخَلِیقَهِ وَ زَوْجُ سَیِّدَهِ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ أَبُو الْعِتْرَهِ الطَّاهِرَهِ وَ الْأَئِمَّهِ الْهَادِیَهِ أَنَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَ وَصِیُّهُ وَ وَلِیُّهُ وَ وَزِیرُهُ وَ صَاحِبُهُ وَ صَفِیُّهُ وَ حَبِیبُهُ وَ خَلِیلُهُ أَنَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ وَ سَیِّدُ الْوَصِیِّینَ حَرْبِی حَرْبُ اللَّهِ وَ سِلْمِی سِلْمُ اللَّهِ وَ طَاعَتِی طَاعَهُ اللَّهِ وَ وَلَایَتِی وَلَایَهُ اللَّهِ وَ شِیعَتِی أَوْلِیَاءُ اللَّهِ وَ أَنْصَارِی أَنْصَارُ اللَّهِ وَ الَّذِی خَلَقَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَنَّ النَّاکِثِینَ وَ الْقَاسِطِینَ وَ الْمَارِقِینَ مَلْعُونُونَ عَلَی لِسَانِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِ وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَری (1).

«5»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ وَ أَحْمَدَ بْنِ زَکَرِیَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَیْمٍ عَنْ یَزْدَادَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: وَ اللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِیَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی تِسْعَهَ أَشْیَاءَ لَمْ یُعْطِهَا أَحَداً قَبْلِی مَا خَلَا النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله لَقَدْ فُتِحَتْ لِیَ السُّبُلُ وَ عُلِّمْتُ الْأَنْسَابَ وَ أُجْرِیَ لِیَ السَّحَابُ وَ عُلِّمْتُ الْمَنَایَا وَ الْبَلَایَا وَ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ لَقَدْ نَظَرْتُ فِی الْمَلَکُوتِ بِإِذْنِ رَبِّی فَمَا غَابَ عَنِّی مَا کَانَ قَبْلِی وَ لَا یَکُونُ مَا فَاتَنِی مِنْ بَعْدِی (2) وَ مَا یَأْتِی بَعْدِی وَ إِنَّ بِوَلَایَتِی أَکْمَلَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّهِ دِینَهُمْ وَ أَتَمَّ عَلَیْهِمُ النِّعَمَ وَ رَضِیَ لَهُمْ إِسْلَامَهُمْ إِذْ یَقُولُ یَوْمَ الْوَلَایَهِ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله یَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْهُمْ أَنِّی أَکْمَلْتُ لَهُمُ الْیَوْمَ دِینَهُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْهِمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِیناً کُلُّ ذَلِکَ مِنْ مَنِّ اللَّهِ عَلَیَّ فَلَهُ الْحَمْدُ(3).

یر، [بصائر الدرجات] أحمد بن الحسین: مثله (4)

1- 1. أمالی الصدوق: 360 و 361.
2- 2. هذه الجمله التی من مختصات(ک) فقط توجد فی البصائر و لیست فی الخصال.
3- 3. الخصال 2: 42 و 43.
4- 4. بصائر الدرجات: 54.

بیان: المراد بفتح السبل کشف طرق العلوم و المعارف أو سبل السماوات کما مر و إجراء السحاب معناه ما مر و سیأتی أنه تعالی سخر لهم السحاب یذهب بهم حیث یشاءون.

و قال البیضاوی فی قوله تعالی: وَ آتَیْناهُ الْحِکْمَةَ وَ فَصْلَ الْخِطابِ (1) أی فصل الخصام بتمییز الحق عن الباطل أو الکلام المخلص الذی ینبه المخاطب علی المقصود من غیر التباس یراعی فیه مظان الفصل و الوصل و العطف و الاستئناف و الإضمار و الإظهار و الحذف و التکرار و نحوها و إنما سمی به أما بعد لأنه یفصل المقصود عما سبق مقدمه له من الحمد و الصلاه و قیل هو الخطاب القصد الذی لیس فیه اختصار مخل و لا إشباع ممل کما جاء فی وصف کلام الرسول صلی الله علیه و آله فصل لا نزر و لا هذر(2).

«6»- ل، [الخصال] عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبُرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ خَلَفٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: کَانَ لِی مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَشْرُ خِصَالٍ مَا أُحِبُّ أَنْ یَکُونَ لِی بِإِحْدَاهُنَ (3) مَا طَلَعَتْ عَلَیْهِ الشَّمْسُ قَالَ لِی أَنْتَ أَخِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنِّی فِی الْمَوْقِفِ وَ أَنْتَ الْوَزِیرُ وَ الْوَصِیُّ وَ الْخَلِیفَهُ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ أَنْتَ آخِذُ لِوَائِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ إِنَّکَ وَلِیِّی وَ وَلِیُّ وَلِیِّی وَلِیُّ اللَّهِ وَ عَدُوُّکَ عَدُوِّی وَ عَدُوِّی عَدُوُّ اللَّهِ (4).

«7»- ل، [الخصال] مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ أَبِی خَالِدٍ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: کَانَ لِی عَشْرٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ یُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِی وَ لَا یُعْطَاهُنَّ أَحَدٌ بَعْدِی قَالَ لِی یَا عَلِیُ

1- 1. سوره ص: 20.
2- 2. تفسیر البیضاوی 2: 139.
3- 3. فی المصدر: ما أحبّ أنّ لی باحداهن.
4- 4. الخصال 2: 50.

أَنْتَ أَخِی فِی الدُّنْیَا وَ أَخِی فِی الْآخِرَهِ وَ أَنْتَ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنِّی مَوْقِفاً یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَنْزِلِی وَ مَنْزِلُکَ فِی الْجَنَّهِ مُتَوَاجِهَانِ کَمَنْزِلِ الْأَخَوَیْنِ وَ أَنْتَ الْوَصِیُّ وَ أَنْتَ الْوَلِیُّ وَ أَنْتَ الْوَزِیرُ وَ عَدُوُّکَ عَدُوِّی وَ عَدُوِّی عَدُوُّ اللَّهِ وَ وَلِیُّکَ وَلِیِّی وَ وَلِیِّی وَلِیُّ اللَّهِ (1).

لی، [الأمالی] للصدوق الحسن بن محمد بن یحیی العلوی عن جده یحیی بن الحسن عن إبراهیم بن علی و الحسن بن یحیی معا عن نصر بن مزاحم: مثله (2)

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی المفید عن الحسن بن محمد بن یحیی عن جده عن إبراهیم و الحسن بن یحیی جمیعا عن نصر بن مزاحم عن أبی خالد الواسطی: مثله (3).

«8»- ل، [الخصال] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّقْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُوسَی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ علیه السلام: کَانَتْ لِی مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَشْرُ خِصَالٍ مَا یَسُرُّنِی بِإِحْدَاهُنَّ مَا طَلَعَتْ عَلَیْهِ الشَّمْسُ وَ مَا غَرَبَتْ فَقَالَ (4) بَعْضُ أَصْحَابِهِ بَیِّنْهَا لَنَا یَا عَلِیُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ یَا عَلِیُّ أَنْتَ الْوَصِیُّ وَ أَنْتَ الْوَزِیرُ وَ أَنْتَ الْخَلِیفَهُ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَلِیُّکَ وَلِیِّی وَ عَدُوُّکَ عَدُوِّی وَ أَنْتَ سَیِّدُ الْمُسْلِمِینَ مِنْ بَعْدِی وَ أَنْتَ أَخِی وَ أَنْتَ أَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنِّی فِی الْمَوْقِفِ وَ أَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ(5).

«9»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَکْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: کَانَ لِی مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَشْرٌ مَا یَسُرُّنِی بِالْوَاحِدَهِ مِنْهُنَّ مَا طَلَعَتْ عَلَیْهِ الشَّمْسُ قَالَ أَنْتَ أَخِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْتَ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنِّی مَوْقِفاً یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَنْزِلُکَ تُجَاهَ مَنْزِلِی

1- 1. الخصال 2: 50.
2- 2. أمالی الصدوق: 48.
3- 3. أمالی الطوسیّ: 85.

4- 4. فی المصدر: فقال له.
5- 5. الخصال 2: 50.

فِی الْجَنَّهِ کَمَا یَتَوَاجَهُ الْإِخْوَانُ فِی اللَّهِ وَ أَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْتَ وَصِیِّی وَ وَارِثِی وَ خَلِیفَتِی فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْمُسْلِمِینَ (1) فِی کُلِّ غَیْبَهٍ شَفَاعَتُکَ شَفَاعَتِی وَ وَلِیُّکَ وَلِیِّی وَ وَلِیِّی وَلِیُّ اللَّهِ وَ عَدُوُّکَ عَدُوِّی وَ عَدُوِّی عَدُوُّ اللَّهِ (2).

«10»- ید، [التوحید] مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِی خُطْبَتِهِ: أَنَا الْهَادِی أَنَا الْمُهْتَدِی وَ أَنَا أَبُو الْیَتَامَی وَ الْمَسَاکِینِ وَ زَوْجُ الْأَرَامِلِ وَ أَنَا مَلْجَأُ کُلِّ ضَعِیفٍ وَ مَأْمَنُ کُلِّ خَائِفٍ وَ أَنَا قَائِدُ الْمُؤْمِنِینَ إِلَی الْجَنَّهِ وَ أَنَا حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِینُ وَ أَنَا عُرْوَهُ اللَّهِ الْوُثْقَی وَ کَلِمَهُ التَّقْوَی (3) وَ أَنَا عَیْنُ اللَّهِ وَ لِسَانُهُ الصَّادِقُ وَ یَدُهُ وَ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ الَّذِی یَقُولُ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ (4) وَ أَنَا یَدُ اللَّهِ الْمَبْسُوطَهُ عَلَی عِبَادِهِ بِالرَّحْمَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ أَنَا بَابُ حِطَّهٍ مَنْ عَرَفَنِی وَ عَرَفَ حَقِّی فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ لِأَنِّی وَصِیُّ نَبِیِّهِ فِی أَرْضِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَی خَلْقِهِ لَا یُنْکِرُ هَذَا إِلَّا رَادٌّ عَلَی اللَّهِ وَ عَلَی رَسُولِهِ (5).

بیان: قوله علیه السلام أنا حبل الله إشاره إلی قوله تعالی وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً(6) و إنما شبه بالحبل لأنه وسیله الخلق إذ به و بولایته و متابعته یصلون إلی قرب الله و حبه و کرامته و جنته فکأنه حبل ممدود بین الله و بین الخلق قال الجزری فیه هو حبل الله المتین أی نور هداه و قیل عهده و أمانه الذی یؤمن من العذاب و الحبل العهد و المیثاق (7) قوله علیه السلام و أنا عروه الله الوثقی

1- 1. فی المصدر و(م) و(د): و للمسلمین.
2- 2. الخصال 2: 50 و 51.
3- 3. فی المعانی: و کلمه اللّه التقوی.
4- 4. سوره الزمر: 56.
5- 5. التوحید: 155 و 156. معانی الأخبار: 17 و 18.
6- 6. سوره آل عمران 103.
7- 7. النهایه 1: 197.

إشاره إلى قوله تعالى فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی (1) و العروه ما یتمسک به و کلمه التقوی إشاره إلی قوله تعالی وَ أَلْزَمَهُمْ کَلِمَهَ التَّقْوی (2) و قد مر بیانها قوله علیه السلام و أنا عین الله أی شاهده علی عباده من العین بمعنی الباصره أو الجاسوس و قال الجزری: فِی حَدِیثِ عُمَرَ: إِنَّ رَجُلًا کَانَ یَنْظُرُ فِی الطَّوَافِ إِلَی حَرَمِ (3) الْمُسْلِمِینَ فَلَطَمَهُ عَلِیٌّ علیه السلام فَاسْتَعْدَی عَلَیْهِ (4) فَقَالَ ضَرَبَکَ بِحَقٍّ أَصَابَتْهُ عَیْنٌ مِنْ عُیُونِ اللَّهِ. أراد خاصه من خواص الله و ولیا من أولیاء الله (5).

و شبه علیه السلام باللسان لأن اللسان یعبر و یظهر ما یرید الرجل إظهاره و هو صلوات الله علیه یبین علومه تعالی و أسراره و الید النعمه و الرحمه و هو مجاز شائع و المراد بالجنب إما الجانب و الناحیه و هو صلوات الله علیه الناحیه التی أمر الله الخلق بالتوجه إلیها أو هو کنایه عن قربهم من جنابه تعالی و أن قربه تعالی لا یحصل إلا بالتقرب بهم کما أن من أراد أن یقرب من الملک یجلس بجنبه و من یجلس بجنبه فهو أقرب الخلق إلیه و أعزهم إلیه.

قال الکفعمی قال الباقر علیه السلام(6) معناه أنه لیس شی ء أقرب إلی الله تعالی من رسوله و لا أقرب إلی رسوله من وصیه فهو فی القرب کالجنب و قد بین الله تعالی ذلک فی کتابه فی قوله أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ (7) یعنی فی ولایه أولیائه و قال الطبرسی فی مجمعه الجنب القرب أی یا حسرتی علی ما فرطت فی قرب الله و جواره و فلان فی جنب فلان أی فی قربه و جواره و منه

1- 1. سوره البقره: 256.
2- 2. سوره الفتح: 26.
3- 3. بضم الأول و فتح الثانی جمع الحرمه، حرم الرجل و أهله.
4- 4. فی المصدر: فاستعدی علیه عمر.
5- 5. النهایه 3: 145. و فیه: و ولیا من أولیائه.
6- 6. فی المصدر: قال الصادق علیه السلام.
7- 7. سوره الزمر: 56.

قوله تعالى وَ الصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ (1).

«11»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى أَبُو عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (2) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رُشَيْدٍ عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً عليه السلام يَقُولُ: نَحْنُ النُّجَبَاءُ وَ أَفْرَاطُنَا أَفْرَاطُ الْأَنْبِيَاءِ حِزْبُنَا حِزْبُ اللَّهِ وَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ حِزْبُ الشَّيْطَانِ مَنْ سَاوَى بَيْنَنَا وَ بَيْنَ عَدُوِّنَا فَلَيْسَ مِنَّا(3).

بيان: الفرط بالتحريک الذى يتقدم الوارده و منه قيل للطفل إذا مات أنه فرط فالمعنى أن أولادنا أولاد الأنبياء أو المعنى أن من يموت منا يتقدم الأنبياء و يسبقهم إلى المراتب العاليه كما قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ.

«12»- لى، [الأمالى] للصدوق أَبِى عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَهِ أَنَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ وَصِيُّ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ أَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَ قَائِدُ الْمُتَّقِينَ وَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَ زَوْجُ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَنَا الْمُتَخَتِّمُ بِالْيَمِينِ وَ الْمُعَفِّرُ لِلْجَبِينِ أَنَا الَّذِى هَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ وَ بَايَعْتُ الْبَيْعَتَيْنِ أَنَا صَاحِبُ بَدْرٍ وَ حُنَيْنٍ أَنَا الضَّارِبُ بِالسَّيْفَيْنِ وَ الْحَامِلُ عَلَى فَرَسَيْنِ أَنَا وَارِثُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَهْلُ مُوَالاتِى مَرْحُومُونَ وَ أَهْلُ عَدَاوَتِى مَلْعُونُونَ وَ لَقَدْ كَانَ حَبِيبِى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَثِيراً مَا يَقُولُ يَا عَلِيُّ حُبُّکَ تَقْوَى وَ إِيمَانٌ وَ بُغْضُکَ كُفْرٌ وَ نِفَاقٌ وَ أَنَا بَيْتُ الْحِكْمَهِ وَ أَنْتَ مِفْتَاحُهُ وَ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِى وَ يُبْغِضُکَ (4).

بيان: قوله عليه السلام أنا الضارب بالسيفين أى بسيف التنزيل فى حياه الرسول صلى الله عليه و آله و بسيف التأويل بعده أو أنه أخذ بسيفين فى بعض الغزوات معا أو سيفا بعد سيف

1- 1. مصباح الكفعمىّ: 478 و ما نقله عن الطبرسىّ يوجد فى تفسيره: 8: 505. و الآيه الأخيره فى سوره النساء: 36.
2- 2. فى المصدر بعد ذلک: عن إسحاق بن بريد، عن سعد بن صارم اه.
3- 3. أمالى الطوسىّ: 170.

4- 4. أمالى الصدوق: 17.

كما كان فى غزوه أحد أعطاه النبى صلى الله عليه و آله ذا الفقار بعد تكسر سيفه أو إشاره إلى ما هو المشهور من أن ذا الفقار كان ذا شعبتين قوله عليه السلام و الحامل على فرسين أى فارسين أو أنه ركب فى بعض الغزوات على فرس بعد فرس و فى بعض النسخ قوسين و يجرى فيه أكثر الاحتمالات المذكوره فى السيفين و يحتمل أن يكون المراد التعرض لراميين دفعه واحده.

«13»- بر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنِ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِی الْحِجَازِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خَتَمَ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ وَ خَتَمْتُ أَنَا مِائَةَ أَلْفِ وَصِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ وَصِيٍّ وَ كُلِّفْتُ مَا تُكُلِّفَ الْأَوْصِيَاءُ قَبْلِی وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ فَإِنَ (1) رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ فِی مَرَضِهِ لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَضِلَّ بَعْدَ الْهُدَى وَ لَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكَ فُسَّاقَ قُرَيْشٍ وَ عَادِيَتَهُمْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى أَنَّ ثُلُثَيِ الْقُرْآنِ فِينَا وَ فِی شِيعَتِنَا فَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَلَنَا وَ لِشِيعَتِنَا وَ ثُلُثَ الْبَاقِی أَشْرَكْنَا فِيهِ النَّاسَ فَمَا كَانَ مِنْ شَرٍّ(2) فَلِعَدُوِّنَا ثُمَّ قَالَ هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ (3) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَنَحْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ شِيعَتُنَا أُولُوا الْأَلْبابِ وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ عَدُوُّنَا وَ شِيعَتُنَا هُمُ الْمُهْتَدُونَ (4).

«14»- بر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ أَبِی الْحُصَيْنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ذَاتَ لَيْلَةٍ بَعْدَ عَتَمَةٍ(5) وَ هُوَ يَقُولُ هَمْهَمَهٌ وَ لَيْلَهٌ مُظْلِمَهٌ خَرَجَ عَلَيْكُمُ الْإِمَامُ وَ عَلَيْهِ قَمِيصُ آدَمَ وَ فِی يَدِهِ خَاتَمُ سُلَيْمَانَ وَ عَصَا مُوسَى عليه السلام(6).

1- 1. فى المصدر: و إن.
2- 2. فى المصدر: فما كان فيه من شر.
3- 3. سوره الزمر: 9.
4- 4. بصائر الدرجات: 33.
5- 5. العتمه- بالفتحات-: الثلث الأول من الليل. و فى المصدر و(م): بعد عتمه.
6- 6. بصائر الدرجات: 47.

«15»- ير، [بصائر الدرجات] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ بَعْضِ مَنْ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: الْفَضْلُ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ الْمُقَدَّمُ عَلَى الْخَلْقِ جَمِيعاً لَا يَتَقَدَّمُهُ أَحَدٌ وَ عَلِيٌّ عليه السلام الْمُتَقَدِّمُ مِنْ بَعْدِهِ وَ الْمُتَقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ عَلِيٍّ عليه السلام كَالْمُتَقَدِّمِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ كَذَلِكَ يَجْرِي لِلْأَئِمَّةِ بَعْدَهُ (1) وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا وَ رَابِطِيهِ عَلَى سَبِيلِ هُدَاهُ لَا يَهْتَدِي هَادٍ مِنْ ضَلَالَةٍ إِلَّا بِهِمْ وَ لَا يَضِلُّ خَارِجٌ مِنْ هُدًى إِلَّا بِتَقْصِيرٍ عَنْ حَقِّهِمْ وَ أُمَنَاءُ اللَّهِ عَلَى مَا أَهْبَطَ مِنْ عِلْمٍ (2) أَوْ عُذْرٍ أَوْ نُذْرٍ وَ شُهَدَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ جَرَى لِآخِرِهِمْ مِنَ اللَّهِ مِثْلُ الَّذِي أَوْجَبَ لِأَوَّلِهِمْ فَمَنِ اهْتَدَى بِسَبِيلِهِمْ وَ سَلَّمَ لِأَمْرِهِمْ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ وَ عُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى وَ لَا يَصِلُ إِلَى شَيْ ءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ وَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ أَنَا قَسِيمٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ إِلَّا عَلَى أَحَدِ قِسْمَيَّ وَ أَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ(3) وَ قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ وَ بَابُ الْإِيمَانِ وَ إِنِّي لَصَاحِبُ الْعَصَا وَ الْمِيسَمِ لَا يَتَقَدَّمُنِي أَحَدٌ إِلَّا أَحْمَدُ وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَيُدْعَى فَيُكْسَى ثُمَّ أُدْعَى فَأُكْسَى ثُمَّ يُدْعَى فَيُسْتَنْطَقُ فَيَنْطِقُ ثُمَّ أُدْعَى فَأَنْطِقُ عَلَى حَدِّ مَنْطِقِهِ وَ لَقَدْ أَقَرَّتْ لِي جَمِيعُ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ مَا أَقَرَّتْ بِهِ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ لَقَدْ أُعْطِيتُ السَّبْعَ الَّتِي لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ عُلِّمْتُ الْأَسْمَاءَ وَ الْحُكُومَةَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَ تَفْسِيرَ الْكِتَابِ وَ قِسْمَةَ الْحَقِّ مِنَ الْمَغَانِمِ بَيْنَ بَنِي آدَمَ فَمَا شَذَّ عَنِّي مِنَ الْعِلْمِ شَيْ ءٌ إِلَّا وَ قَدْ عَلَّمَنِيهِ الْمُبَارَكُ وَ لَقَدْ أُعْطِيتُ حَرْفاً يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ وَ لَقَدْ أُعْطِيَتْ زَوْجَتِي مُصْحَفاً فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْبِقْهَا إِلَيْهِ أَحَدٌ خَاصَّةً مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ (4).

بيان: قوله و رابطيه على سبيل هداه أى ربطوا أنفسهم لهدايه الخلق و الرابط أيضا الراهب و الزاهد و الحكيم و القرن الحصن شبه عليه السلام نفسه

1- 1. فى المصدر: من بعده.
2- 2. فى المصدر: على ما أهبط اللّه من علم.
3- 3. فى المصدر و(م) و(د): و إنّى الفاروق الأكبر.
4- 4. بصائر الدرجات: 53 و 54.

بالحصن من الحديد لمناعته و رزانته و حمايته للخلق و قد مر تفسيره.

«16»- ير(1)، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: فَضْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله عَلِيٌّ عليه السلام أَخَذَ بِهِ وَ مَا نَهَى عَنْهُ انْتَهَى عَنْهُ (2) جَرَى لَهُ مِنَ الْفَضْلِ مَا جَرَى لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ لِمُحَمَّدٍ الْفَضْلُ عَلَى جَمِيعِ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ الْمُتَعَقِّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْ‌ءٍ مِنْ أَحْكَامِهِ كَالْمُتَعَقِّبِ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ الرَّادُّ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى حَدِّ الشِّرْكِ بِاللَّهِ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ وَ سَبِيلَهُ الَّذِي مَنْ سَلَكَ بِغَيْرِهِ هَلَكَ وَ كَذَلِكَ جَرَى لِأَئِمَّةِ الْهُدَى (3) وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا وَ الْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَ قَالَ عليه السلام كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كَثِيراً مَا يَقُولُ أَنَا قَسِيمُ اللَّهِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ أَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ وَ أَنَا صَاحِبُ الْعَصَا وَ الْمِيسَمِ وَ لَقَدْ أَقَرَّتْ لِي جَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحُ وَ الرُّسُلُ بِمِثْلِ مَا أَقَرُّوا لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ لَقَدْ حُمِّلْتُ عَلَى مِثْلِ حَمُولَتِهِ وَ هِيَ حَمُولَةُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يُدْعَى فَيُكْسَى وَ يُسْتَنْطَقُ فَيَنْطِقُ ثُمَّ أُدْعَى فَأُكْسَى فَأَسْتَنْطَقُ فَأَنْطِقُ عَلَى حَدِّ مَنْطِقِهِ وَ لَقَدْ أُعْطِيتُ خِصَالًا مَا سَبَقَنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ قَبْلِي عُلِّمْتُ الْمَنَايَا وَ الْبَلَايَا وَ الْأَنْسَابَ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ فَلَمْ يَفُتْنِي مَا سَبَقَنِي وَ لَمْ يَعْزُبْ عَنِّي مَا غَابَ عَنِّي أُبَشَّرُ بِإِذْنِ اللَّهِ (4) وَ أُؤَدِّي عَنْهُ كُلُّ ذَلِكَ مَنّاً مِنَ اللَّهِ مَكَّنَنِي فِيهِ بِعِلْمِهِ (5).

بيان: قوله و لمحمد الفضل على جميع من خلق الله أى فلى أيضا الفضل على جميعهم بضم المقدمه السابقه و يحتمل أن يكون المراد تفضيله عليه السلام على نفسه

1- 1. فى بعض النسخ« سن» و هو وهم و لا توجد الروايه فيه.
2- 2. فى الكافى: ما جاء عن أمير المؤمنين يؤخذ به و ما نهى عنه ينتهى عنه.
3- 3. فى المصدر: و كذلک جرى الأئمّه على الهدى.
4- 4. فى المصدر: انشر باذن اللّه.
5- 5. بصائر الدرجات: 54. و توجد الروايه فى أصول الكافى(الجزء الأول من الطبعه الحديثه): 197.

أی له الفضل علی جمیع الخلق حتی علی و لی الفضل علی من سواه و قال الفیروزآبادی تعقبه أخذه بذنب کان منه و عن الخبر شک فیه و عاد للسؤال عنه و تعقبه طلب عورته أو عثرته (1).

أقول: لعل المعنی من شک فی شی ء من أحکامه بأن یکون علی بمعنی عن أو من عاب علیه و اعترض بتضمین معنی الطعن و الاعتراض أو المتقدم علیه فی شی ء بأن یجعله عقبه و خلفه و أراد التقدم علیه أو بأن یجعل حکمه عقبه و وراء ظهره فلا یعمل به و فی روایه سلیمان بن خالد و سعید الأعرج علی ما فی أکثر نسخ الکافی المعیب (2) قوله فی صغیره أو کبیره صفتان للکلمه أو الخصله أو المسأله أو نحوها قوله أن تمید أی کراهه أن تمید و المید التحرک و الاضطراب و سمی علیه السلام بالفاروق لأنه فرق بین الحق و الباطل أو هو أول من أظهر الإسلام ففرق بین الإیمان و الکفر و قوله أنا صاحب العصا و المیسم إشاره إلی أنه صلوات الله علیه دابه الأرض وَ قَدْ رَوَی الْعَامَّهُ عَنْ حُذَیْفَهَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ دَابَّهُ الْأَرْضِ طُولُهَا سَبْعُونَ (3) ذِرَاعاً لَا یَفُوتُهَا هَارِبٌ فَتَسِمُ الْمُؤْمِنَ بَیْنَ عَیْنَیْهِ وَ تَسِمُ الْکَافِرَ بَیْنَ عَیْنَیْهِ وَ مَعَهَا عَصَا مُوسَی وَ خَاتَمُ سُلَیْمَانَ فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا وَ تَخْتِمُ (4) أَنْفَ الْکَافِرِ بِالْخَاتَمِ حَتَّی یُقَالَ یَا مُؤْمِنُ وَ یَا کَافِرُ(5). و سیأتی تفصیل القول فی ذلک فی باب الرجعه من کتاب الغیبه و الحموله بالضم الأحمال و المراد أعباء النبوه و أسرار الخلافه و التکالیف الشاقه التی تختص بهم.

«17»- یر، [بصائر الدرجات] أَبُو الْفَضْلِ الْعَلَوِیُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عِیسَی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْحَکَمِ بْنِ ظُهَیْرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ شَرِیکِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَی عَنْ أَبِی وَقَّاصٍ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ: عِنْدِی عِلْمُ الْمَنَایَا وَ الْبَلَایَا

1- 1. القاموس 1: 106 و 107.
2- 2. علی صیغه الفاعل من التعییب.
3- 3. فی(م) و(د): ستون ذراعا.
4- 4. فی(ک) و(ت). و تخطم.
5- 5. أورد الطبرسیّ هذه الروایه فی تفسیره 7: 234. و الزمخشریّ أیضا فی الکشّاف 2: 370.

وَ الْوَصَايَا وَ الْأَنْسَابِ وَ الْأَسْبَابِ (1) وَ فَصْلِ الْخِطَابِ وَ مَوْلِدِ الْإِسْلَامِ وَ مَوَارِدِ الْكُفْرِ وَ أَنَا صَاحِبُ الْمِيسَمِ وَ أَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ وَ أَنَا صَاحِبُ الْكَرَّاتِ وَ دَوْلَةُ الدُّوَلِ فَاسْأَلُونِی عَمَّا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ عَمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ كُلِّ نَبِیٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ (2).

بيان: قوله عليه السلام و مولد الإسلام أی من يعلم الله وقت ولادته أنه يموت على الإسلام و كذا مورد الكفر قوله عليه السلام و أنا صاحب الكرات أی الرجعات إلى الدنيا أو الحملات فی الحروب و الدوله الغلبه أی أنا صاحب الغلبه على أهل الغلبه فی الحروب أو المعنى أنه كان دوله كل ذی دوله من الأنبياء و الأوصياء بسبب أنوارنا أو كان غلبتهم على الأعادی بالتوسل بنا كما دلت عليه الأخبار الكثيره أو المعنى أن لی علم كل كره و علم كل دوله و التفريع يؤيد الأخير.

«18»- شف، [كشف اليقين] مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بُرَيْدٍ(3) عَنْ سَهْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: خَطَبَ عَلِیٌّ عليه السلام النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِی قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِی أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَ غَايَهُ السَّابِقِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ خَاتَمُ الْوَصِيِّينَ وَ وَارِثُ الْوُرَّاثِ (4) أَنَا قَسِيمُ النَّارِ وَ خَازِنُ الْجِنَانِ وَ صَاحِبُ الْحَوْضِ وَ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَ هُوَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ أَهْلِ وَلَايَتِهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ(5).

بيان: قوله و غايه السابقين أی لا يسبقنی سابق فإن كل سابق إنما يسبق إلى الغايه فی المضمار و لا يتعداها.

«19»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب: تَذَاكَرُوا الْفَخْرَ عِنْدَ عُمَرَ فَأَنْشَأَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام

1- 1. ليست كلمه« و الأسباب» فی المصدر.
2- 2. بصائر الدرجات: 54.
3- 3. فی المصدر: إسحاق بن يزيد.
4- 4. فی المصدر: و وارث النبيين.
5- 5. اليقين فی إمره أمير المؤمنين: 189. و الآيه فی سوره الرعد: 7.

اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِنَصْرِ نَبِيِّهِ***وَ بِنَا أَقَامَ دَعَائِمَ الْإِسْلَامِ

وَ بِنَا أَعَزَّ نَبِيَّهُ وَ كِتَابَهُ***وَ أَعَزَّنَا بِالنَّصْرِ وَ الْإِقْدَامِ

فِی کُلِّ مُعْتَرَکٍ تَطِیرُ سُیُوفُنَا***مِنْهُ الْجَمَاجِمُ عَنْ فِرَاخِ الْهَامِ (1)

وَ یَزُورُنَا جِبْرِیلُ فِی أَبْیَاتِنَا***بِفَرَائِضِ الْإِسْلَامِ وَ الْأَحْکَامِ

فَتَکُونُ أَوَّلَ مُسْتَحِلٍّ حِلَّهُ***وَ مُحَرِّمٌ لِلَّهِ کُلَّ حَرَامٍ

نَحْنُ الْخِیَارُ مِنَ الْبَرِیَّهِ کُلِّهَا***وَ نِظَامُهَا وَ زِمَامُ کُلِّ زِمَامٍ (2)

«20»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب: سُئِلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام کَیْفَ أَصْبَحْتَ فَقَالَ أَصْبَحْتُ وَ أَنَا الصِّدِّیقُ الْأَکْبَرُ(3) وَ الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ وَ أَنَا وَصِیُّ خَیْرِ الْبَشَرِ وَ أَنَا الْأَوَّلُ وَ أَنَا الْآخِرُ وَ أَنَا الْبَاطِنُ وَ أَنَا الظَّاهِرُ وَ أَنَا بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ وَ أَنَا عَیْنُ اللَّهِ وَ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ وَ أَنَا أَمِینُ اللَّهِ عَلَی الْمُرْسَلِینَ بِنَا عُبِدَ اللَّهُ وَ نَحْنُ خُزَّانُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ وَ أَنَا أُحْیِی وَ أَنَا أُمِیتُ (4) وَ أَنَا حَیٌّ لَا أَمُوتُ فَتَعَجَّبَ الْأَعْرَابِیُّ مِنْ قَوْلِهِ فَقَالَ علیه السلام أَنَا الْأَوَّلُ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَنَا الْآخِرُ آخِرُ مَنْ نَظَرَ فِیهِ لَمَّا کَانَ فِی لَحْدِهِ وَ أَنَا الظَّاهِرُ ظَاهِرُ الْإِسْلَامِ وَ أَنَا الْبَاطِنُ بَطِینٌ مِنَ الْعِلْمِ وَ أَنَا بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ فَإِنِّی عَلِیمٌ بِکُلِّ شَیْ ءٍ أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ نَبِیَّهُ فَأَخْبَرَنِی بِهِ فَأَمَّا عَیْنُ اللَّهِ فَأَنَا عَیْنُهُ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ وَ الْکَفَرَهِ وَ أَمَّا جَنْبُ اللَّهِ فَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ وَ مَنْ فَرَّطَ فِیَّ فَقَدْ فَرَّطَ فِی اللَّهِ وَ لَمْ یَجُزْ لِنَبِیٍّ نُبُوَّهً حَتَّی یَأْخُذَ خَاتَماً مِنْ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَلِذَلِکَ سُمِّیَ خَاتَمَ النَّبِیِّینَ مُحَمَّدٌ سَیِّدُ النَّبِیِّینَ وَ أَنَا سَیِّدُ الْوَصِیِّینَ وَ أَمَّا خُزَّانُ اللَّهِ

1- 1. المعترک: موضع القتال و قوله« تطیر» من باب الافعال و فرخ الرأس: الدماغ. و الهام جمع الهامه: رأس کل شی ء. و فی المصدر« و بکل معترک» و فی الدیوان المنسوب إلیه علیه السلام« منها الجماجم».

2- 2. مناقب آل أبی طالب 1: 356. و یقال: هو زمام قومه أی سیدهم.

3- 3. فی(م) و(د) و کذا المصدر: و أنا الصدیق الأول.

4- 4. فی المصدر: و أنا أحیی و امیت.

فِي أَرْضِهِ فَقَدْ عَلِمْنَا مَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِقَوْلٍ صَادِقٍ وَ أَنَا أُحْيِي أُحْيِي سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنَا أُمِيتُ أُمِيتُ الْبِدْعَةَ وَ أَنَا حَيٌّ لَا أَمُوتُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (1).

كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ الشِّيرَازِيِّ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام خَطَبَ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ فِيهَا مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ هُوَ الْأَوَّلُ يَعْنِي قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ الْآخِرُ يَعْنِي بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ وَ الْباطِنُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ سَوَاءٌ عِلْمُهُ عَلَيْهِ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَأَنَا الْأَوَّلُ وَ أَنَا الْآخِرُ إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ فَبَكَى أَهْلُ الْبَصْرَةِ كُلُّهُمْ وَ صَلَّوْا عَلَيْهِ.

وَ قَالَ عليه السلام أَنَا دَحَوْتُ أَرْضَهَا وَ أَنْشَأْتُ جِبَالَهَا وَ فَجَّرْتُ عُيُونَهَا وَ شَقَقْتُ أَنْهَارَهَا وَ غَرَسْتُ أَشْجَارَهَا وَ أَطْعَمْتُ ثِمَارَهَا وَ أَنْشَأْتُ سَحَابَهَا وَ أَسْمَعْتُ رَعْدَهَا وَ نَوَّرْتُ بَرْقَهَا وَ أَضْحَيْتُ شَمْسَهَا وَ أَطْلَعْتُ قَمَرَهَا وَ أَنْزَلْتُ قَطْرَهَا وَ نَصَبْتُ نُجُومَهَا وَ أَنَا الْبَحْرُ الْقَمْقَامُ الزَّاخِرُ وَ سَكَّنْتُ أَطْوَادَهَا وَ أَنْشَأْتُ جَوَارِيَ الْفُلْكِ فِيهَا وَ أَشْرَقْتُ شَمْسَهَا وَ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ وَ قَلْبُ اللَّهِ وَ بَابُهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً أَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَ أَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ وَ بِي وَ عَلَى يَدِي تَقُومُ السَّاعَةُ وَ فِيَّ يَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ وَ أَنَا الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ (2)

شُرِحَ ذَلِكَ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام أَنَا دَحَوْتُ أَرْضَهَا يَقُولُ أَنَا وَ ذُرِّيَّتِي الْأَرْضُ الَّتِي يُسْكَنُ إِلَيْهَا وَ أَنَا أَرْسَيْتُ جِبَالَهَا(3) يَعْنِي الْأَئِمَّةَ مِنْ ذُرِّيَّتِي هُمُ الْجِبَالُ الرَّوَاكِدُ الَّتِي لَا تَقُومُ إِلَّا بِهِمْ وَ فَجَّرْتُ عُيُونَهَا يَعْنِي الْعِلْمَ الَّذِي ثَبَتَ فِي قَلْبِهِ وَ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ وَ شَقَقْتُ أَنْهَارَهَا يَعْنِي مِنْهُ انْشَعَبَ الَّذِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا وَ أَنَا غَرَسْتُ أَشْجَارَهَا يَعْنِي الذُّرِّيَّةَ الطَّيِّبَةَ وَ أَطْعَمْتُ ثِمَارَهَا يَعْنِي أَعْمَالَهُمُ الزَّكِيَّةَ وَ أَنَا أَنْشَأْتُ سَحَابَهَا يَعْنِي ظِلَّ مَنِ اسْتَظَلَّ بِبِنَائِهَا وَ أَنَا أَنْزَلْتُ قَطْرَهَا يَعْنِي حَيَاةً

1- 1. سوره آل عمران: 169.
2- 2. فى المصدر: و أنا بكل شى ء عليم.
3- 3. لا يخفى أن المذكور فى الروايه« و أنشأت جبالها».

وَ رَحْمَةً وَ أَنَا أَسْمَعْتُ رَعْدَهَا يَعْنِی لِمَا يُسْمِعُ مِنَ الْحِكْمَهِ وَ نَوَّرْتُ بَرْقَهَا يَعْنِی بِنَا اِسْتَنَارَتِ الْبِلَادُ وَ أَضْحَيْتُ شَمْسَهَا يَعْنِی الْقَائِمَ مِنَّا نُورٌ عَلَی نُورٍ سَاطِعٌ وَ أَطْلَعْتُ قَمَرَهَا يَعْنِی الْمَهْدِیَّ مِنْ ذُرِّيَّتِی وَ أَنَا نَصَبْتُ نُجُومَهَا يُهْتَدَی بِنَا وَ يُسْتَضَاءُ بِنُورِنَا وَ أَنَا الْبَحْرُ الْقَمْقَامُ الزَّاخِرُ يَعْنِی أَنَا إِمَامُ الْأَئِمَّهِ(1) وَ عَالِمُ الْعُلَمَاءِ وَ حَاكِمُ الْحُكَمَاءِ وَ قَائِدُ الْقَادَهِ يَفِيضُ عِلْمِی ثُمَّ يَعُودُ إِلَیَّ كَمَا أَنَّ الْبَحْرَ يَفِيضُ مَاؤُهُ عَلَی ظَهْرِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ أَنَا أَنْشَأْتُ جَوَارِیَ الْفُلْكِ فِيهَا يَقُولُ أَعْلَامُ الْخَيْرِ وَ أَئِمَّهُ الْهُدَی مِنِّی وَ سَكَّنْتُ أَطْوَادَهَا يَقُولُ فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَهِ وَ أَقْتُلُ أُصُولَ الضَّلَالَهِ وَ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ وَ أَنَا قَلْبُ اللَّهِ يَعْنِی أَنَا سِرَاجُ عِلْمِ اللَّهِ وَ أَنَا بَابُ اللَّهِ يَعْنِی مَنْ تَوَجَّهَ بِی إِلَی اللَّهِ غُفِرَ لَهُ وَ قَوْلُهُ بِی وَ عَلَی يَدِی تَقُومُ السَّاعَهُ يَعْنِی الرَّجْعَهَ قَبْلَ الْقِيَامَهِ يَنْصُرُ اللَّهُ فِی ذُرِّيَّتِی الْمُؤْمِنِينَ وَ لِی الْمَقَامُ الْمَشْهُودُ(2).

«21»- كش، [رجال الكشی] طَاهِرُ بْنُ عِيسَی قَالَ وَجَدْتُ فِی بَعْضِ الْكُتُبِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُتَيْبَهَ عَنْ أَبِی الْعَلَاءِ الْخَفَّافِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَنَا وَجْهُ اللَّهِ وَ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ وَ أَنَا الْأَوَّلُ وَ أَنَا الْآخِرُ وَ أَنَا الظَّاهِرُ وَ أَنَا الْبَاطِنُ وَ أَنَا وَارِثُ الْأَرْضِ وَ أَنَا سَبِيلُ اللَّهِ وَ بِهِ عَزَمْتُ عَلَيْهِ. فقال معروف بن خربوذ و لها تفسير غير ما يذهب فيها أهل الغلو(3).

بيان: و به عزمت عليه أی بالله أقسمت على الله عند سؤال الحوائج عنه.

«22»- فض، [كتاب الروضه] مِنْ قَوْلِ عَلِیٍّ عليه السلام:

أَنَا لِلْحَرْبِ أَلِيهَا وَ بِنَفْسِی أَصْطَلِيهَا***نِعْمَهَ مِنْ خَالِقِ الْعَرْشِ بِهَا قَدْ خَصَّنِيهَا

وَ أَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْماً أَحْتَوِيهَا***وَ لِیَ السُّبْقَهُ فِی الْإِسْلَامِ طِفْلًا وَ وَجِيهاً(4)

وَ لِیَ الْفَضْلُ عَلَی النَّاسِ بِفَاطِمَ وَ بَنِيهَا***ثُمَّ فَخْرِی بِرَسُولِ اللَّهِ إِذْ زَوَّجَنِيهَا

1- 1. فی المصدر: إمام الأمه.
2- 2. مناقب آل أبی طالب 1: 512- 514.
3- 3. معرفه أخبار الرجال: 138.

4- 4. كذا فى النسخ و المصدر. و فى الديوان« و أنا الحامل للرايه حقا أحتوبها» و توجد اختلافات اخرى ايضا، راجع ص 149 و 150 من الديوان.

وَ إِذَا أَنْزَلَ رَبِّی آیَهً عَلَّمَنِیهَا***وَ لَقَدْ رَقَّنِیَ الْعِلْمَ لِکَیْ صِرْتُ فَقِیهاً(1)

«23»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] أَحْمَدُ بْنُ مُحْرِزٍ الْخُرَاسَانِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِیثَمٍ الْمِیثَمِیِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام: أَنَا أُوَرِّثُ (2) مِنَ النَّبِیِّینَ إِلَی الْوَصِیِّینَ وَ مِنَ الْوَصِیِّینَ إِلَی النَّبِیِّینَ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِیّاً إِلَّا وَ أَنَا أَقْضِی دِینَهُ وَ أُنْجِزُ عِدَاتِهِ وَ لَقَدِ اصْطَفَانِی رَبِّی بِالْعِلْمِ وَ الظَّفَرِ وَ لَقَدْ وَفَدْتُ إِلَی رَبِّی اثْنَتَیْ عَشْرَهَ وِفَادَهً فَعَرَّفَنِی نَفْسَهُ وَ أَعْطَانِی مَفَاتِیحَ الْغَیْبِ ثُمَّ قَالَ أَنَا الْفَارُوقُ الَّذِی أُفَرِّقُ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ أَنَا أُدْخِلُ أَوْلِیَائِی الْجَنَّهَ وَ أَعْدَائِی النَّارَ(3) أَنَا الَّذِی قَالَ اللَّهُ هَلْ یَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ یَأْتِیَهُمُ اللَّهُ فِی ظُلَلٍ مِنَ الْغَمامِ وَ الْمَلائِکَهُ وَ قُضِیَ الْأَمْرُ وَ إِلَی اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ(4).

«24»- فر، [تفسیر فرات بن إبراهیم] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ التَّمِیمِیُّ الْبَزَّازُ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیه السلام قَالَ: خَطَبَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عَلَی مِنْبَرِ الْکُوفَهِ وَ کَانَ فِیمَا قَالَ وَ اللَّهِ إِنِّی لَدَیَّانُ النَّاسِ یَوْمَ الدِّینِ وَ قَسِیمٌ بَیْنَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ(5) لَا یَدْخُلُهَا الدَّاخِلُ إِلَّا عَلَی أَحَدِ قِسْمَیَّ وَ أَنَا الْفَارُوقُ الْأَکْبَرُ(6) وَ إِنَّ جَمِیعَ الرُّسُلِ وَ الْمَلَائِکَهِ وَ الْأَرْوَاحِ خُلِقُوا لِخَلْقِنَا وَ لَقَدْ أُعْطِیتُ التِّسْعَ الَّذِی لَمْ یَسْبِقْنِی إِلَیْهَا أَحَدٌ عُلِّمْتُ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ بُصِّرْتُ سَبِیلَ الْکِتَابِ وَ أُرْجَلُ إِلَی السَّحَابِ وَ عُلِّمْتُ عِلْمَ الْمَنَایَا وَ الْبَلَایَا وَ الْقَضَایَا وَ بِی کَمَالُ الدِّینِ وَ أَنَا النِّعْمَهُ الَّتِی أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَی خَلْقِهِ کُلُّ ذَلِکَ مَنٌّ مِنَ اللَّهِ مَنَّ بِهِ عَلَیَ (7) وَ مِنَّا الرَّقِیبُ عَلَی خَلْقِ اللَّهِ وَ نَحْنُ قَسِیمُ اللَّهِ (8) وَ حُجَّتُهُ بَیْنَ الْعِبَادِ إِذْ یَقُولُ اللَّهُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِی تَسائَلُونَ بِهِ

1- 1. الروضه: 37.
2- 2. فی المصدر: أنا أؤدی.
3- 3. فی المصدر: إلی النار و فی(د) فی النار.
4- 4. تفسیر فرات: 13. و الآیه فی سوره البقره: 210.
5- 5. فی المصدر: و قسیم الجنه و النار.
6- 6. فی المصدر و(د): و انی الفاروق الأکبر.
7- 7. فی المصدر: من من اللّه به علی.
8- 8. فی المصدر و(م): و نحن قسم اللّه.

وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً(1) فَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ عَصَمَنَا اللَّهُ مِنْ أَنْ نَكُونَ فَتَّانِينَ أَوْ كَذَّابِينَ أَوْ سَاحِرِينَ أَوْ زَبَّانِينَ (2) فَمَنْ كَانَ فِيهِ شَيْ ءٌ مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَا نَحْنُ مِنْهُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ طَهَّرَنَا اللَّهُ مِنْ كُلِّ نَجَسٍ نَحْنُ الصَّادِقُونَ إِذَا نَطَقْنَا وَ الْعَالِمُونَ إِذَا سُئِلْنَا أَعْطَانَا اللَّهُ عَشْرَ خِصَالٍ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ قَبْلَنَا وَ لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ بَعْدَنَا الْعِلْمَ وَ الْحِلْمَ وَ اللَّبَّ وَ النُّبُوَّةَ وَ الشَّجَاعَةَ وَ السَّخَاوَةَ وَ الصَّبْرَ وَ الصِّدْقَ وَ الْعَفَافَ وَ الطَّهَارَةَ فَنَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ سَبِيلُ الْهُدَى وَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَ الْحُجَّةُ الْعُظْمَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحَقُّ الَّذِي أَقَرَّ اللَّهُ بِهِ فَما ذا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (3).

بيان: قال الفيروزآبادى زجله و به رماه و دفعه و بالرمح زجه و الحمام أرسلها(4).

«25»- نهج، [نهج البلاغه]: فَقُمْتُ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَ تَطَلَّعْتُ حِينَ تَعْتَعُوا(5) وَ مَضَيْتُ بِنُورِ اللَّهِ حِينَ وَقَفُوا وَ كُنْتُ أَخْفَضَهُمْ صَوْتاً وَ أَعْلَاهُمْ فَوْتاً فَطِرْتُ بِعِنَانِهَا وَ اسْتَبْدَدْتُ بِرِهَانِهَا كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْقَوَاصِفُ وَ لَا تُزِيلُهُ الْعَوَاصِفُ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيَّ مَهْمَزٌ وَ لَا لِقَائِلٍ فِيَّ مَغْمَزٌ الذَّلِيلُ عِنْدِي عَزِيزٌ حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ لَهُ وَ الْقَوِيُّ عِنْدِي ضَعِيفٌ حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ مِنْهُ رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ وَ سَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ أَ تَرَانِي

1- 1. سوره النساء: 1.
2- 2. كذا فى النسخ، و فى المصدر« زيافين» و هو الأصحّ و الزيف. الغش.
3- 3. تفسير فرات: 61 و 62.
4- 4. القاموس 3: 388.
5- 5. فى المصدر: و تطلعت حين تقبعوا: و نطقت حين تعيوا اه. و قال الشيخ محمّد عبده فى شرحه: التقبع: الاختباء، و التطلع ضده، و يقال:« امرأه طلعه قبعه» تطلع ثمّ تقبع رأسها أى تدخله كما يقبع القنفذ أى يدخل رأسه فى جلده، و قبع الرجل: أدخل رأسه فى قميصه، أى أنّه ظهر فى اعزاز الحق و التنبيه على مواقع الصواب حين كان يختبئى القوم من الرهبه. و يقال: تقبع فلان فى كلامه إذا تردد من عى أو حصر، فقد كان عليه السلام ينطق بالحق و يستقيم به لسانه و القوم يترددون و لا يبينون.

أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ اللَّهِ لَأَنَا أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ فَلَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ كَذَبَ عَلَيْهِ فَنَظَرْتُ فِی أَمْرِی فَإِذَا طَاعَتِی قَدْ سَبَقَتْ بَيْعَتِی وَ إِذَا الْمِيثَاقُ فِی عُنُقِی لِغَيْرِی (1).

بيان: التعتعه الاضطراب فی الكلام من حصر أو عی و الفوت السبق إلی الشی ء و الضميران فی عنانها و رهانها راجعان إلی الفضيله بقرينه المقام و الاستبداد الانفراد قوله عليه السلام فإذا طاعتی قد سبقت بيعتی أی طاعتی لرسول الله صلی الله عليه و آله فيما أمرنی به من ترک القتال معهم إذا غصبوا خلافتی و لم أجد ناصرا سبقت بيعتی و صارت سببا لها و ميثاق الرسول (2) فی ذلک كان فی عنقی أو المعنی لما أطاعنی الناس لم أجد بدا من قبول بيعتهم لی فصار ميثاق بيعتهم فی عنقی أو طاعتی لغيری سبقت و غلبت بيعه الناس لی فی زمن الرسول و صار الأمر ظاهرا بالعكس فحصل لغيری من خلفاء الجور فی عنقی الميثاق كذا خطر بالبال و هو عندی أظهر و قيل المراد بالطاعه طاعته لله و لرسوله و بالميثاق بالبيعه بيعته للخلفاء أی لا يضرنی بيعتی لهم و لا يلزمنی القيام بلوازمها فإن طاعتی لله قد سبقت بيعتی فإنی أول من أطاع الله و آمن به و برسوله فلا يلزمنی مبايعتی لهم مع كونها خلاف ما أمر الله و رسوله به.

«26»- أَقُولُ وَجَدْتُ فِی كِتَابِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ رَوَی ابْنُ أَبِی عَيَّاشٍ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً عليه السلام يَقُولُ: كَانَتْ لِی مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَشْرُ خِصَالٍ مَا يَسُرُّنِی بِإِحْدَاهُنَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ مَا غَرَبَتْ فَقِيلَ لَهُ سَمِّهَا(3) لَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله أَنْتَ الْأَخُ (4) وَ أَنْتَ الْخَلِيلُ وَ أَنْتَ الْوَصِيُّ وَ أَنْتَ الْوَزِيرُ وَ أَنْتَ الْخَلِيفَهُ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ فِی كُلِّ غَيْبَهٍ أَغِيبُهَا وَ مَنْزِلَتُکَ مِنِّی كَمَنْزِلَتِی مِنْ رَبِّی وَ أَنْتَ الْخَلِيفَهُ فِی أُمَّتِی وَلِيُّکَ وَلِيِّی وَ عَدُوُّکَ عَدُوِّی وَ أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِی

1- 1. نهج البلاغه(عبده ط مصر) 1: 97 و 98.
2- 2. فی(م) و(د): و ميثاق رسول اللّه.
3- 3. فی المصدر: بينها.
4- 4. فی المصدر: يا علی أنت الأخ.

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيٌّ علیه السلام عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الصَّحَابَهِ وَ اللَّهِ مَا تَقَدَّمْتُ عَلَى أَمْرٍ إِلَّا مَا عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَطُوبَى لِمَنْ رَسَخَ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي قَلْبِهِ (1) فَوَ اللَّهِ مَا ذَكَرَ الْعَالِمُونَ ذِكْراً أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله علیه و آله مِنِّي وَ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ كَصَلَاتِي (2) صَلَّيْتُ صَبِيّاً وَ لَمْ أَرْهَقْ حُلُماً وَ هَذِهِ فَاطِمَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا بَضْعَهٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَحْتِي هِيَ فِي زَمَانِهَا كَمَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ فِي زَمَانِهَا وَ إِنَ (3) الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ سِبْطَا هَذِهِ الْأُمَّهِ وَ هُمَا مِنْ مُحَمَّدٍ كَمَكَانِ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ وَ أَمَّا أَنَا فَكَمَكَانِ الْيَدِ(4) مِنَ الْبَدَنِ وَ أَمَّا فَاطِمَهُ فَكَمَكَانِ الْقَلْبِ مِنَ الْجَسَدِ مَثَلُنَا مَثَلُ سَفِينَهِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ (5).

كلمه المصحّح

بسمه تعالى و له الحمد إلى هنا انتهى الجزء التاسع و الثلاثون من كتاب بحار الأنوار من هذه الطبعه النفيسه و هو الجزء الخامس من المجلّد التاسع فى تاريخ أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه حسب تجزءه المصنّف أعلى اللّه مقامه يحوى زهاء ألف حديث فى أحد عشرين بابا غير ما حوى من المباحث العلميّه و الكلاميّه.

و لقد بذلنا الجهد عند طبعها فى التصحيح (إلّا من صفحه 1- إلى- 48) فخرج بعون اللّه و مشيّته نقيّاً من الأغلاط إلّا نزراً زهيداً زاغ عنه البصر و حسر عنه النظر.

محمد باقر البهبودى.

ص: 353

1- 1. فى المصدر بعد ذلک: ليكون الايمان أثبت فى قلبه من جبل أحد فى مكانه، و من لم تصر مودتنا فى قلبه انماث الايمان فى قلبه كانمياث الملح فى الماء، و اللّه ما ذكر فى العالم ذكر اه.
2- 2. أى و اللّه ما صلى أحد إلى القبلتين كصلاتى. و فى المصدر: و لا صلى القبلتين.
3- 3. فى المصدر: و أقول لكم الثالثه إن الحسن اه.
4- 4. فى المصدر: اليدين.
5- 5. كتاب سليم بن قيس: 153 و 154.

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين و الصلاه و السلام على سيّدنا محمّد و آله الطاهرين و لعنه اللّه على أعدائهم أجمعين.

و بعد: فإنّ اللّه المنّان قد وفّقنا لتصحيح هذا الجزء و هو الجزء الخامس من أجزاء المجلّد التاسع من الأصل و الجزء التاسع و الثلاثون حسب تجزءتنا من كتاب بحار الأنوار و تخريج أحاديثه و مقابلتها على ما بأيدينا من المصادر و بذلنا فى ذلک غايه جهدنا على ما يراه المطالع البصير و قد راجعنا فى تصحيح الكتاب و تحقيقه و مقابلته نسخاً مطبوعه و مخطوطه إليک تفصيلها:

«1»- النسخه المطبوعه بطهران فى سنه 1307 بأمر الواصل إلى رحمه اللّه و غفرانه الحاجّ محمّد حسن الشهير ب «كمپانىّ» و رمزنا إلى هذه النسخه ب (ک) و هى تزيد على جميع النسخ التى عندنا كما أشار إليه العلّامه الفقيد الحاجّ ميرزا محمّد القمىّ المتصدّى لتصحيحها فى خاتمه الكتاب، فجعلنا الزيادات التى وقفنا عليها بين معقوفين هكذا [...] و ربّما أشرنا إليها فى ذيل الصفحات.

«2»- النسخه المطبوعه بتبريز فى سنه 1297 بأمر الفقيد السعيد الحاجّ إبراهيم التبريزىّ و رمزنا إليها ب (ت).

«3»- نسخه كامله مخطوطه بخطّ النسخ الجيّد على قطع كبير تاريخ كتابتها 1280 و رمزنا إليها ب (م).

«4»- نسخه مخطوطه أخرى بخطّ النسخ أيضاً على قطع كبير و قد سقط منها من أواسط الباب التاسع و التسعين: «باب زهده عليه السلام و تقواه» و رمزنا إليها ب (ح).

«5»- نسخه مخطوطه أخرى بخطّ النسخ أيضاً على قطع متوسط و هذه الأخيره أصحّها و أتقنها و فى هامش صحيفه منها خطّ المؤلّف قدسّ سرّه و تصريحه بسماعه إيّاها فى سنه 1109 و لكنّها أيضاً ناقصه من أواسط الباب السابع و التسعين: «باب ما علّمه الرسول صّلى اللّه عليه و آله عند وفاته» و رمزنا إليها ب (د).

و هذه النسخ الثلاث المخطوطه لمكتبه العالم البارع الأستاذ السيّد جلال الدين الحسينىّ الأرموىّ الشهير بالمحدّث لا زال موفّقاً لمرضاه اللّه.

ثمّ إنّه قد اعتمدنا فى تخريج أحاديث الكتاب و ما نقله المصنّف فى بياناته أو ما علّقناه و ذيّلناه على هذه الكتب التى نسرد أساميها:

«1»- الأتقان للسيوطىّ طبعه مصر سنه 1370

«2»- الإحتجاج للطبرسىّ طبعه النجف 1350

«3»- إحقاق الحق و إزهاق الباطل طبعه إيران-

«4»- الإختصاص للمفيد طبعه طهران طبعه إيران سنه 1379

«5»- الأربعين فى أصول الدين للرازىّ طبعه حيدر آباد كن سنه 1353

«6»- إرشاد القلوب للديلمىّ طبعه النجف-

«7»- الإرشاد للشيخ المفيد طبعه: إيران 1377

«8»- أساس البلاغه للزمخشرىّ طبعه مصر سنه 1372

«9»- أسباب النزول للواحدىّ طبعه مصر سنه 1315

«10»- أسد الغابه للجزرىّ طبعه إيران سنه-

«11»- إعلام الورى للطبرسىّ طبعه إيران 1378

«12»- إقبال الأعمال لابن طاوس طبعه إيران 1312.

«13»- الأمالى للشيخ المفيد طبعه: النجف سنه 1351

«14»- الأمالى للشيخ الصدوق طبعه: إيران 1300

«15»- الأمالى للشيخ الطوسىّ طبعه: إيران 1313

«16»- بشاره المصطفى طبعه النجف سنه 1369

ص: 355

«17»- بصائر الدرجات للصفّار طبعه إيران 1285

«18»- تاريخ الطبرىّ طبعه مصر سنه 1358

«19»- تحف العقول لابن شعبه طبعه: إيران 1376

«20»- التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرىّ عليه السلام طبعه: إيران 1315

«21»- تفسير البرهان للبحرانىّ طبعه إيران سنه 1375

«22»- تفسير البيضاوىّ طبعه مصر سنه 1355

«23»- تفسير التبيان للشيخ الطوسىّ طبعه إيران سنه 1365

«24»- تفسير الدرّ المنثور للسيوطىّ طبعه إيران سنه 1377

«25»- تفسير فرات الكوفىّ بالنجف-.

«26»- تفسير القمىّ طبعه: إيران 1313

«27»- تفسير الكشّاف للزمخشرىّ طبعه مصر سنه 1318

«28»- تفسير مجمع البيان للطبرسىّ طبعه إيران سنه 1373

«29»- تفسير مفاتيح الغيب للرازىّ طبعه مصر سنه 1308

«30»- تفسير النيسابورىّ طبعه إيران سنه-

«31»- تنبيه الخواطر و نزهه النواظر إيران سنه 1376

«32»- تهذيب الأحكام طبعه إيران 1317

«33»- التوحيد للصدوق طبعه: الهند 1321

«34»- تيسير الوصول إلى جامع الأصول طبعه مصر سنه 1352

«35»- ثواب الأعمال للصدوق طبعه إيران سنه 1375

«36»- جامع الأخبار للصدوق طبعه إيران سنه 1354

«37»- جامع الرواه للأردبيلى طبعه إيران سنه 1334

«38»- الحجه على الذاهب إلى تكفير أبى طالب طبعه النجف سنه 1351

«39»- الخرائج و الجرائح للراوندىّ طبعه: إيران 1301

«40»- الخصال للصدوق طبعه: إيران 1302

«41»- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام طبعه الهند سنه 1310

«42»- الرجال للنجاشىّ طبعه الهند سنه 1317

«43»- الرجال للكشىّ طبعه: الهند 1317

«44»- الروضه فى الفضائل طبعه إيران 1321

«45»- روضه الواعظين للفتّال طبعه إيران طبعه إيران سنه-

«46»- سر العالمين للغزالى طبعه إيران سنه 1305

«47»- سعد السعود لابن طاوس طبعه النجف سنه 1369

«48»- الشافى للسيّد المرتضى طبعه إيران سنه 1310

«49»- شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد طبعه بيروت سنه 1374

«50»- صحاح اللغه للجوهرىّ طبعه إيران سنه-

«51»- صحيح البخارىّ طبعه مصر سنه 1346

«52»- صحيح مسلم طبعه الهند سنه 1334

«53»- صحيفه الرضا عليه السلام طبعه إيران 1377

«54»- الصواعق المحرقه لابن حجر طبعه مصر سنه 1375

«55»- الطرائف للسيّد ابن طاوس طبعه إيران سنه 1302

«56»- علل الشرائع للصدوق طبعه: إيران 1321

«57»- العمده لابن بطريق طبعه إيران سنه 1309

«58»- عمده الطالب فى أنساب آل أبى طالب طبعه الهند سنه 1318

«59»- عيون الأخبار للصدوق طبعه: إيران 1318

«60»- الغدير للعلامه الأمينىّ طبعه إيران سنه 1372

«61»- الغيبه للشيخ الطوسىّ طبعه إيران سنه 1323

«62»- الغيبه للنعمانىّ طبعه: إيران 1318

«63»- الفائق للزمخشرىّ طبعه مصر سنه 1364

«64»- فتح البارى فى شرح البخارىّ طبعه مصر سنه 1301

«65»- الفصول المختاره من العيون و المحاسن طبعه النجف سنه-

«66»- الفصول المهمّه لابن الصباغ طبعه النجف سنه-

«67»- فقه الرضا عليه السلام طبعه إيران سنه 1374

«68»- القاموس المحيط للفيروز آبادىّ طبعه مصر سنه 1354

«69»- قرب الأسناد للحميرىّ طبعه إيران 1370

«70»- القوائد و الفوائد للشهيد طبعه إيران سنه 1380 71- الكافى للكلينىّ الاصول و الروضه طبعه إيران سنه 1375

«72»- الكافى للكلينىّ الفروع طبعه إيران سنه 1312

«73»- الكامل لابن الأثير طبعه مصر سنه 1312

«74»- كامل الزيارات لابن قولويه طبعه النجف 1356.

«75»- كتاب سليم بن قيس طبعه النجف سنه-

«76»- كشف الحقّ للعلامه طبعه بغداد سنه 1344

«77»- كشف الغمّه للإربلىّ طبعه إيران 1294

«78»- كشف اليقين للعلّامه طبعه النجف 1371

«79»- كمال الدين للصدوق طبعه إيران سنه 1301

«80»- كنز الفوائد للكراجكىّ طبعه: إيران 1322

«81»- الكنى و الألقاب للمحدث القمىّ طبعه النجف سنه 1376

«82»- المحاسن للبرقى طبعه إيران سنه 1331

«83»- المحتضر للحسن بن سليمان الحلىّ طبعه النجف 1370

«84»- مختصر بصائر الدرجات له أيضا طبعه النجف 1370

«85»- مراصد الإطلاع طبعه مصر سنه 1313

«86»- مشارق الأنوار للبرسى طبعه الهند سنه 1303

«87»- مشكاه المصابيح طبعه الهند سنه 1300

«88»- مصابيح الكفعمىّ طبعه إيران سنه 1321

ص: 358

«89»- مصباح المتهجّد للشيخ الطوسىّ طبعه إيران سنه 1338

«90»- مطالب السؤول لمحمّد بن طلحه الشافعىّ طبعه النجف سنه 1346

«91»- معانى الأخبار للصدوق طبعه إيران سنه 1372

«92»- المصباح المنير للفيّومىّ طبعه مصر سنه 1305

«93»- المفردات فى غريب القرآن للراغب الأصبهانىّ طبعه إيران سنه 1373

«94»- مكارم الأخلاق للطبرسىّ طبعه إيران سنه 1376

«95»- الملل و النحل للشهرستانىّ طبعه مصر سنه 1368

«96»- مناقب آل أبى طالب لابن شهر آشوب طبعه إيران سنه 1313

«97»- مناقب على بن أبى طالب للخوارزمىّ طبعه إيران سنه 1313

«98»- النهايه لابن الأثير طبعه مصر سنه 1311

«99»- نهج البلاغه للرضىّ و فى ذيله شرحه لابن (عبده)-

«100»- اليقين فى إمره أمير المؤمنين عليه السلام لابن طاوس طبعه النجف 1369

و قد اعتمدنا فى تعيين مواضع الآيات إلى المصحف الشريف الذى وفّق لطبعه المكتبه العلميّه الإسلاميّه فى شهر جمادى الأخرى 1377 ه

نسأل الله التوفيق لإنجاز هذا المشروع و نرجو من فضله أن يجعله ذخراً لنا ليوم تشخص فيه الأبصار.

جمادى الثانيه 1380.

يحيى العابدى الزنجانى. السيد كاظم الموسوى المياموى.

فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب

الموضوع/ الصفحه

الباب 70 ما ظهر من فضله صلوات اللّه علیه یوم الخندق 1- 7

الباب 71 ما ظهر من فضله صلوات الله علیه فی غزوه خیبر 7- 19

الباب 72 أنّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أمر بسد الأبواب الشارعه إلی المسجد إلّا بابه صلوات اللّه علیه 19- 35

الباب 73 أنّ فیه علیه السلام خصال الأنبیاء و اشتراکه مع نبیّنا صّلی الّله علیه و آله فی جمیع الفضائل سوی النبوّه 35- 89

الباب 74 قول الرسول صّلی الّله علیه و آله لعلیّ علیه السلام أعطیت ثلاثاً لم أعط 89- 90

الباب 75 فضله علیه السلام علی سائر الأئمه علیهم السلام 90- 92

الباب 76 حبّ الملائکه له و افتخارهم بخدمته صلوات اللّه علیه و علیهم أجمعین 92- 114

الباب 77 نزول الماء لغسله علیه السلام من السماء 114- 118

الباب 78 تحف اللّه تعالی و هداایاه و تحیاته إلی رسول الله و أمیر المؤمنین صلوات الله علیهما و علی آلهما 118- 130

الباب 79 أنّ الخضر کان یأتیه علیهما السلام و کلامه مع الأوصیاء 130- 135

الباب 80 أنّ اللّه تعالی أقدره علی سیر الآفاق و سخّر له السحاب و هیّأ له الأسباب و فیه ذهابه صلوات الله علیه إلی أصحاب الکهف 136- 150

الباب 81 أنّ اللّه تعالی ناجاه صلوات اللّه علیه و أنّ الروح یلقی إلیه و جبرئیل أملی علیه 151- 157

الباب 82 إراءته علیه السلام ملکوت السماوات و الأرض و عروجه إلی السماء 158- 161

الباب 83 ما وصف إبليس لعنه اللّه و الجنّ من مناقبه عليه السلام و استيلائه عليهم و جهاده معهم 162- 192

ص: 360

الباب 84 أنّه علیه السلام قسیم الجنّه و النار و جوّاز الصراط 193- 210

الباب 85 أنّه علیه السلام ساقی الحوض و حامل اللواء و فیه أنّه علیه السلام أوّل من یدخل الجنّه 211- 219

الباب 86 سائر ما یعاین من فضله و رفعه درجاته صلوات الله علیه عند الموت و فی القبر و قبل الحشر و بعده 220- 245

الباب 87 حبّه و بغضه صلوات اللّه علیه و أنّ حبّه إیمان و بغضه کفر و نفاق و أنّ ولایته ولایه اللّه و رسوله و أنّ عداوته عداوه اللّه و رسوله و أنّ ولایته علیه السلام حصن من عذاب الجبّار و أنّه لو اجتمع الناس علی حبّه ما خلق اللّه النار 246- 310

الباب 88 کفر من سبّه أو تبرّأ منه صلوات اللّه علیه و ما أخبر بوقوع ذلک بعد و ما ظهر من کرامته عنده 311- 330

الباب 89 کفر من آذاه أو حسده أو عانده و عقابهم 330- 334

الباب 90 ما بیّن من مناقب نفسه القدسیه علیه الصلاه و السلام 335- 353

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشىّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام

ضا: لفقه الرضا عليه السلام

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ک: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: 363

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.